



جمهورية مصر العربية
مجلس الوزراء
الوزارة العامة للتعليم والعلوم والارث

شرح ديوان روبير العجاج

لعلامة لغوي قديم

الجزء الثالث

مراجعة

مصطفى حجازي

عضو المجتمع

تحقيق

عبد الصمد محروس

الخبر بالمجتمع

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م



عنوان الكتاب: شرح ديوان رؤبة

(الجزء الثالث)

المؤلف: عالم لغوى قديم (مجهول)

تحقيق: عبد الصمد محروس

مراجعة: مصطفى حجازي

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

راجع الطبع: إبراهيم البحيري، وأحمد عبد النبي

نسخه على الحاسوب بالمجمع:

عائشة أحمد حسن

المشرف على لجنة النشر

الأستاذ فاروق شوشة

الأمين العام للمجمع

وَقَالَ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بِنَ عُبَيْدِ الْمَلِكِ^(١):

١- يَا هَالِ ذَاتِ الْمُنْطَبِ الثَّمَامِ

٢- كَأَنَّ وَسْوَاسَكَ بِالْثَّمَامِ

٣- وَسْوَاسُ شَيْطَانِي بَنِي هِنَامِ

٤- إِلَيَّ^(٢) قَمُوتِي كَمَدًا أَوْ نَامِي

يَا هَالِ: أَرَادَ يَا هَالَةَ، فَرَحَّم.

وَالثَّمَامُ، وَالْمُسْتَمُّ: الْمُرْتَمِ.

وَالثَّمَامُ: الْكَلَامُ الْحَقِي.

وَالْوَسْوَاسُ، وَالْوَسْوَاسَةُ: خَدِيثُ النَّفْسِ، يَقُولُ: وَسْوَاسِي إِلَيَّ، وَسْوَاسِي فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ:

مُسْوَاسُ^(٣): إِذَا عَلَيَّتْ عَلَيْهِ الْوَسْوَاسَةُ، وَالْوَسْوَاسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ خُلْ وَعِزُّ:

«مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ»^(٤).

وَيَقُولُ هِنَامُ: مِنَ الْجَيْنِ^(٥).

٥- مُتَتَجِّعٌ مَسْلَمَةَ^(٦) الْإِسْلَامِ

٦- يَا صَاحَ مَا شَاقَكَ مِنْ مَقَامِ^(٧)

٧- بِأَسْحَمَانَ^(٨) الْجَبَلِ السُّحَامِ

(١) هُوَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (ت ١٢٠هـ - ٧٣٨م): أَمِيرٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، قَائِدٌ مِنْ أَهْطَالِ عَصْرِهِ، لَهُ فُتُوحَاتٌ مَشْهُورَةٌ، مَاتَ بِالشَّامِ.

- وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَا الْمَطْبُوعِ (١٤٤ - ١٤٩) نَحْتِ رَقْمِ ٥٤، وَهِيَ أَيْضًا فِي "أَرْجُوزِ الْعَرَبِ" ص ٧٩ - ٨٤.

(٢) إِلَيَّ - مِنَ الْإِيْن - أَيْ: تَأَوَّهِي.

(٣) هَكَذَا حُطِبَتْ بِالشَّعْطُوطِ "مُسْوَاسُ"، وَفِي اللِّسَانِ (و س س): "وَرَحَّلَ مُسْوَاسُ...".

(٤) النَّاسِ، الْأَيَّةُ ٤.

(٥) بَنُو هِنَامٍ: تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمْ قَبِيلٌ مِنَ الْجَيْنِ.

(٦) يَقْصِدُ الْمَدْحُوحَ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(٧) مَقَامٌ: يَرِيدُ مَكَانًا لِقَامَةً.

(٨) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "بِأَسْحَمَانَ"، وَفِي اللِّسَانِ (س ح م): "وَبِإِسْحَمَانَ، وَالْإِسْحَمَانُ، بِكسْرِ الْمِيمَةِ وَخَاءُ: حَتْلٌ بِعَيْنِهِ، حِكَاةٌ سِينَوِيَّةٌ". وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: يَرُودُ بِفَتْحِ الْمِيمَةِ وَخَاءُ وَيُرُودُ بِكسْرِهَا.

٨- بَعْدَ الْيَلَى وَالزَّمَنِ الْقَسَامُ

أَسْتَحْمَانُ: جَبَلٌ.

وَالشَّحَامُ: الْأَسْوَدُ.

وَقُدَامُ، وَقَدِيمٌ: مِثْلُ عُثَابٍ وَعَجِيبٍ، وَحَبَابٍ وَحَبِيبٍ، وَخَفَافٍ وَخَفِيفٍ، وَقُرَابٍ وَقَرِيبٍ، وَسُرَاعٍ وَسَرِيعٍ، وَطَوَالٍ وَطَوِيلٍ.

٩- قَدْ مَحَّ إِلَّا وَمَمَّ الرَّمَامُ

١٠- وَارْقُضْ^(١) بَاقِي شَذَبِ الْحَيَامِ

/ مَحَّ: دَرَسَ.

(٢٢١ ب)

وَالرَّمَامُ: [جمع رَمَتْ، وهى قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ بِالْيَةِ]^(٢).

وَالشَّذَبُ: مَا شَذَبَتْهُ^(٣) الرِّيحُ مِنَ الثَّمَامِ.

وَالْحَيَامُ: الْبُيُوتُ مِنَ [عِيدَانِ الشَّجَرِ]^(٤) يُظَلُّ عَلَيْهَا بِالثَّمَامِ، فَأَمَّا [إِذَا كَانَتْ مِنَ الْغِيَابِ]^(٥) فَأَصْعَقَهَا حِفْشٌ، ثُمَّ مَظْلَقَةٌ، ثُمَّ دَوْخَةٌ، وهى أَعْظَمُهَا.

١١- أَمْسَتْ بِهِ مَقَاهِدُ الْأَصْرَامِ

١٢- وَرَقَا أَلْفَاهِيَهُنَّ كَالْحَمَامِ

١٣- كَأَنَّهَا مَسْطُورَةٌ الْإِعْجَامِ^(٦)

١٤- نَاطِقَةٌ بِالْقَافِ أَوْ^(٧) بِاللَّامِ

الْمَقَاهِدُ: جَمْعُ مَقِيدٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِى كُنْتَ تَعْقُدُ بِهِ شَيْئًا.

وَالْأَصْرَامُ: جَمْعُ صَرَمٍ، وَالصَّرَمُ: الْبُيُوتُ الْمُحْتَمَعَةُ، يُقَالُ: صَرِمْتُ وَأَصْرَمْتُ، وَأَصَارِمُ.

(١) ارْقُضْ: ذَهَبَ وَفَرَّقَ.

(٢) بياض بالخطوط، وما بين الحاصرتين أَيْتَنَاهُ مِنَ اللسان (ر م م).

(٣) شَذَبَتْهُ الرِّيحُ: فَرَّقَتْهُ.

(٤) بياض بالخطوط، وما بين الحاصرتين أَيْتَنَاهُ مِنَ اللسان (خ ي م).

(٥) بياض بالخطوط، وما بين الحاصرتين أَيْتَنَاهُ مِنَ اللسان (خ ي م، د و ح، ظ ل ل).

(٦) فى "أراجيز العرب" ص ٦: "الأعْجَامُ" بفتح الحزنة، وهو الأنسب للمعنى.

(٧) كَانَ أَوْ جَمْعُ الْوَاوِ، يَرِيدُ نَاطِقَةٌ بِالْقَافِ وَاللَّامِ، أَيْ بِلِقَظِ (قَلْ).

وَالْوَزْقُ: أَرَادَ الْأَثَابِيُّ فِي أَلْوَانِهَا، وَالْوَزْقَةُ: سَوَادٌ إِلَى غَيْرِهِ، وَوَاحِدُ الْأَثَابِيِّ: أَثْبِيَّةٌ، وَتَقَالُ: إِثْبِيَّةٌ.

١٥- وَحَسَىٰ أُخْرَىٰ ذُرْسِ الْوِشَامِ

١٦- رَقْمًا يَحْزَوِي سَفْعًا ^(١) كَالشَّامِ

١٧- لِكُلِّ رِيًّا فَعَمَّةِ الْحِذَامِ

١٨- تَسْبِي يَهُونِ الطَّرْفِ وَالْكَلَامِ ^(٢)

الْوِشَامُ: جَمْعٌ وَشَمٍ، وَهِيَ الْعَلَامَاتُ.

وَحْزَوِي: مُوَضِّعٌ.

وَالسَّفْعُ ^(٣): السُّودُ.

وَالشَّامُ: جَمْعٌ شَامَةٍ.

وَالرِّيَّا: الْمُتَتَلِّفَةُ، وَالذُّكْرُ رِيَّانٌ.

وَالْفَعَمَّةُ: الْمُتَتَلِّفَةُ أَيْضًا، تَقُولُ: فَعَمٌ يَفْعُمُ فَعَامَةً، فَهُوَ فَعَمٌ.

وَالْحِذَامُ، وَالْحِذَمُ: الْخَلَاعِيلُ.

١٩- وَخَبَلِ أَذْوَاءِ الرُّقَى النَّوَامِي

٢٠- تَمِيحُ بِالْإِسْجَلِ ^(٣) وَالْبَشَامِ

٢١- كَمَا جَلَا عَنِّي بَسَامِ

٢٢- بَرِّقُ أَغْرَ طَيِّبٍ ^(٤) الْأَنَامِ

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "سَفْعًا" بِالشَّيْنِ، وَالصَّرَاحُ مَا أُثْبِتَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الْمَوَاقِفُ لِتَفْسِيرِ الشَّارِحِ لَهُ بِالسُّودِ.

(٢) تَسْبِي يَهُونِ الطَّرْفِ: أَيِ تَسْتَعِيلُ بِأَهْوَنِ اللَّحْظِ وَأَقْلَى الْكَلَامِ.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "بِالْإِسْجَلِ" بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجَاءِ، وَفِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ٨٠: "بِالْإِسْجَلِ" بِكَسْرِ الطَّعْمَةِ وَفَتْحِ الْخَاءِ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَالنَّسَانِ (س ح ل).

(٤) كَلَّفَا فِي الْمَحْطُوطِ: "بَرِّقُ أَغْرَ طَيِّبٍ"، أَيِ بَرَّقَ سَحَابٌ أَغْرَ، وَفِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ٨٠: "بَرِّقُ أَغْرَ طَيِّبٍ".

الْحَقْلُ: شِبْهُ الْجُثُونَ فِي الْقَلْبِ، وَرَجُلٌ مَخْتُولٌ: لَا قُوَّةَ لَهُ، وَقَدْ حَبَلَهُ الثُّغْرُ، وَالْحَبْلُ، وَالثُّغْرَانُ، وَالْجُثُونُ، وَالثَّاءُ حَبْلًا، وَقَدْ حَبَلَ حَبْلًا، وَالْإِسْحِلُ، وَالتَّبْشَامُ: شَجَرُ السَّوَاكِ، وَالتَّبْشَامُ تَرْعَاهُ الطَّبَّاءُ، يُرِيدُ أَنَّهُا تَسْتَأْكُ بِالْإِسْحِلِ وَالتَّبْشَامِ، فَيَمْتَاخِانَ رِيْقَهَا، كَمَا يُمْتَاخُ مَاءُ الْبَيْرِ. وَالْأَلْسَامُ: الرَّابِئَةُ.

(٢٢٢)

٢٣- كَانَ مِنْكَ ذَاكِي الْفَقَامِ

٢٤- خَالَطَ بَعْدَ وَسَنِ الْمَنَامِ^(١)

٢٥- رَمَا الْعِظَامِ^(٢) عَذْبَةَ اللَّغَامِ

٢٦- عَرَّتْ مَطَايَاكُ^(٣) عَنِ الْإِرْسَامِ

الْفَقَامُ: يُقَالُ: فَعَمَهُ الطَّبِيُّ وَشَمِلَهُ: إِذَا وَحَدَ وَابْتَحَثَهُ، وَكَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ. وَاللَّغَامُ: الرِّيقُ.

وَالْإِرْسَامُ، وَالرَّسِيمُ: سَبَبٌ مُرْتَفِعٌ، وَأُرْسِنْتُ الْبَيْعَ فَرَسَمْتُ: إِذَا رَفَعْتَهُ فِي السَّيْرِ.

٢٧- بَعْدَ الصَّبَا وَالْفَزَلِ التَّيَامِ

٢٨- تَسْفِيرُ مُوسَى الصَّلْعِ الْجَلَامِ

٢٩- وَبَرَّيْهَا عَنْ هَامَةِ صَتَامِ

٣٠- فِي جَانِبَيْهَا الشَّيْبُ كَالْفَقَامِ^(٤)

التَّيْسِيمُ: الثَّانِيَةُ.

وَالْتَسْفِيرُ هَاهُنَا: الْحَلْقُ، وَأَصْلُ التَّسْفِيرِ الْكُشْرُ.

وَالْجَلَامُ: الْمُسْتَأْمِلُ، يُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِحَلْمَتِهِ: إِذَا اسْتَأْصَلَهُ. وَأَلْصَقَ عَلْقَمَةً بِنُ عَيْدَةٍ:

(١) وَسَنِ الْمَنَامِ: أَوَّلُ النَّوْمِ.

(٢) رَمَا الْعِظَامِ: بِعَيْنِ "هَالَةٍ" الَّتِي تَبْتُثُّهَا.

(٣) مَطَايَا: مَرْدَهَا مَطِيَّةً، وَهِيَ الْبَيْعُ يُمْتَلِئُ ظَهْرُهُ، يُقَعُّ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَعَرَّتْ مَطَايَاكَ: أَيَّ حَبَسَتْهَا.

(٤) الْفَقَامُ: كَثَبَتْ أَيْتِيضُ الْقَمَرِ وَالزُّهَرِ، يُشَبِّهُ بِيَاضَ الشَّيْبِ بِهِ.

وَالْمَالُ صَوْفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَحْجُومٌ^(١)
يَقُولُ: الْمَالُ فِي أَهْدَى النَّاسِ مُكْبَرٌ وَمُقِلٌ كَالْقَرَارِ، وَهِيَ التَّعَاجُ، فَبَعْضُهَا وَافٍ صَوْفُهُ [وَبَعْضُهَا
مَحْجُومٌ حَزْه]^(٢) «النَّاسُ» وَوَاحِدُ الْقَرَارِ: قَرَارَةٌ.
وَالصُّنْطَامُ: الصُّخْمَةُ، يُقَالُ: مَالٌ صُنْطَمٌ إِذَا كَانَ وَافِرًا.

٣١- يَا هَالِ قَدْ أُولَعْتَ بِأَتَهَامِي

٣٢- وَنَمَتَ عَنْ يَاطَنَةِ الْأَهْمَامِ

٣٣- لِلَّهِ عَفْوِي عَنْكَ وَاطْلَامِي

٣٤- قَبْلَكَ مَا أَغَيَا ذَوِي الْحَصَامِ

اطْلَامٌ: أَضْمَالٌ مِنَ الظُّلُمِ، أَرَادَ عَفْوِي عَنْكَ، وَاجْتِمَاعِي لَوُتْمِكَ ظَالِمًا لِنَفْسِي، يَقُولُ: أَعْلَمْتُ
الَّذِي لَا يُعْلَمُ.

٣٥- نَقِضِي حِبَالَ الْحَصَمِ وَالنِّقَامِي

٣٦- وَعِلْمِي الْعَقْمِي وَاعْتِقَامِي^(٣)

٣٧- إِنَّ أَمْسِي يَا عَذَامَةَ الْعِذَامِ^(٤)

٣٨- بَعْدَ احْتِسَائِي كِسْفَةَ الْوَسَامِ

الْعَقْمِي: الْعَامِضُ الْمُبْتَهَمُ، مَا خُوذَ مِنَ الْعَقِيمِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَالْعَذَمُ: الْغَضُّ بِاللِّسَانِ، وَبِقِرْبِهِ/ أَيْضًا.

وَالْوَسَامُ: جَمْعٌ وَسِيمٌ، وَهُوَ الْجَمِيلُ.

٣٩- كَأَنِّي لَأَوْ كَخَلْقِ اللَّجَامِ

(١) البيت في شرح ديوان عُلْفَةَ/٦٢، واللسان (ق ر).

(٢) بياض بالخطوط، وما بين الحاصرتين أضغاثاء لتستقيم به العبارة.

(٣) الاعتقائم: الدَّجُولُ في الأمر.

(٤) في "أراجيز العرب" ص ٨٩: "العَذَامُ" بضم العين.

٤٠- قَدْ خِفْتُ أَوْ شَقِيْتُ ^(١) اخْتِمَامِي

٤١- بَقَا مِنْ الْأُمَّةِ ذَا غِرَامٍ ^(٢)

٤٢- فِي فِتْنَةٍ تُسْقَرُ بِالْإِحْرَامِ

الاختِمَامُ: كالالاختِمَامِ، إِلَّا أَنَّ الْمُتَمَّ يَنَامُ عِنْدَ هَمٍّ، وَالْمُحْتَمُّ لَا يَنَامُ.

فِي فِتْنَةٍ: يُرِيدُ أَبَا هَمْدَانَ أَنَّ الْمُهْلَبَ ^(٣) يُرِيدُ بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ.

٤٣- أَوْ أَنْ تُصِيحَ هَامَتِي فِي الْهَامِ ^(٤)

٤٤- وَلَمْ يَقُمْ قَوْمِي عَلَى مَقَامِي

٤٥- مُخْزِي الْأَعَادِي مُذْرِكُ الْأَوْغَامِ

٤٦- قَوْمٌ أَجَازُوا مِخْلَةَ الْعِيَامِ

الْأَوْغَامُ: الْأَحْقَادُ، الْوَاحِدُ: وَغَمٌ.

وَالْعِيَامُ: الْعَبِيدُ، يُرِيدُ يُرِيدُ بِنَ الْمُهْلَبِ.

٤٧- لَمَّا شَقِي الشَّافِي مِنَ الْأَسْقَامِ

٤٨- أَحْسَسَهَا الرَّسَّ وَالْبِرْسَامِ ^(٥)

٤٩- وَغَتَّيَ الْجِنَّ ذِي الْقَحَامِ

(١) فِي "أَرَاهِزِ الْعَرَبِ" ص ٨٦: "أَوْ قَدْ شَقِيْتُ" وَالْوَزْنُ صَحِيحٌ بِدُونِ قَدْ، مَعَ فَتْحِ بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي (شَقِيْتُ).

(٢) اخْتِمَ الرَّحْلُ: لَمْ يَتَمَّ مِنَ الْهَمِّ.

(٣) الْغُرَامُ: الشُّدَّةُ. وَالْغُرَامُ: الْأَذَى.

(٤) هُوَ يُرِيدُ بِنَ الْمُهْلَبِ بِنَ أَبِي صَفْوَةَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو خَالِدٍ (ت ١٠٢هـ - ٧٧٠م): أَمِيرٌ مِنَ الْقَادَةِ

الشَّجْعَانِ الْأَحْوَادِ، وَلَبَّى خُرَاسَانَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٨٣هـ، فَصَلَّحَتْ عَمْرًا مِنْ سِتِّ سَبْعِينَ، وَغَزَاهُ

عَبْدُ الْمَلِكِ بِنَ مُرْوَانَ بِرَأْيِ الْحِجَابِ أَمِيرِ الْعَرَفَيْنِ فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ.

(٥) الْهَامُ: مَقْرَدُهَا هَامَةٌ: أَعْلَى الرَّاسِ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَرْغُمُ أَنْ يُوَجَّحَ الْفَيْصَلِيُّ الَّذِي لَمْ يُتْرَكْ بِتَأْوِيلِهِ تَصِيرُ

هَامَةً، فَتَرْفَعُ عِنْدَ قَبْرِهِ، تَقُولُ: اسْقُونِي اسْقُونِي! فَإِذَا أَذْرَكَ بِتَأْوِيلِهِ طَارَتْ.

(٦) الْبِرْسَامُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: بَرَسَامُ، مِنْ بَرَأَ: صَدَرَ، سَامَ: وَرَمَ وَالتَّهَابُ): الْقَوْمُ. وَيُسَمَّى الْأَطْيَاءُ: ذَاتُ الْجَنْبِ

(pleurisy)، وَهُوَ التَّهَابُ فِي الشَّعَاءِ الْمَحِيطِ بِالرُّفَةِ. (وَالْمَعْنَى الْكَبِيرُ ص ٢).

٥٠- أَسْكَتْ أَهْلَ الْكَمَدِ الْوُجَامَ

الأحساس: جَمَعَ حِسٌّ، وهو أَوَّلُ فَتْحِ الْوَسْجِ، وكذلك الرُّسُ والرُّسُوسُ.

وَالْعَتْبَى: مِنَ الْعَتَبِ، وهو ذَهَابُ الْعَقْلِ.

وَالْفُحَامُ: أَنْ يَبْكِيَ الصَّبِيُّ حَتَّى يَفْخَمَ^(١).

وَالْوُجَامُ: جَمْعُ وَاجِمٍ، وهو السَّابِكُ مُتَكَبِّرًا حَيًّا.

٥١- وَكَسَعُوا الْفِتْنَةَ بِالْإِدَامِ^(٢)

٥٢- وَاعْتَزَّ أَوْقَى الثَّقَلِ اعْتِكَامِي

٥٣- إِنْ زَمَّ شَيْطَانُ امْرِئٍ زَمَامِ

٥٤- أَوْ خُرِمِي طَامِعِ الْحِزَامِ

اعْتَزَّ: عَلَبَ.

وَالْأَوْقَى: الثَّقَلُ.

وَاعْتِكَامُهُ: مِنَ الْعِكْمِ.

وَالْخُرْمِيُّ: الْمَخْرُومُ، وَالْحِزَامَةُ: أَنْ يُخْرَمَ الْبَعِيرُ بِشَعْرٍ، فَإِذَا اسْتَرَاخَتْهُ بَرُوَّةُ الْبُرَّةِ^(٣).

٥٥- يَوْمًا تَوَلَّيْتَاهُ بِالْوِقَامِ^(٤)

٥٦- لَوْ خَزَّ جَدْعًا لَمْ يَقُلْ هَمَامِ

٥٧- فَاقْرِ الْهَوَى الطَّارِقِ بِالْإِلْمَامِ

٥٨- عَوَامَةً كَالْحَشَبِ الْعَوَامِ

(١) يَفْخَمُ: يَنْقَطِعُ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْإِدَامُ" بِفَتْحِ الدَّالِ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ "الْإِدَامَةَ" فَحَذَفَ التَّاءَ ضَرُورَةً. وَالْإِدَامَةُ عَلَى الشَّرَابِ، مُصْدَرُ تَادِمَةٍ. وَالْإِدَامَةُ: مَفْرُودَةٌ تَدِيمٍ، وَهِيَ الْمُنَادِمُ الَّذِي يُحَالِلُكَ وَمُخَارِلُكَ.

(٣) الْبُرَّةُ: حَلَقَةٌ لِحْفَلٍ فِي أَلْفِ الْبَعِيرِ.

(٤) بَيَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَأَكْبَنَّا كَلِمَةَ "بِالْوِقَامِ" مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ. وَالْوِقَامُ: السَّبْفُ، وَقِيلَ: السَّوْطُ، وَقِيلَ: الْعَصَا.

/ ثَوَقْمَنَاءَ: مَتَعْنَاءُ، وَالْوَقْمُ: الْمَنْعُ وَالذَّفْعُ، يُقَالُ: وَقَمَهُ يَقْمُهُ وَقَمًا.
هَمَامٌ: لَمْ يَقُلْ حَسَنًا، أَيْ لَمْ يَتَكَلَّمْ.
عَوَامَةٌ: نَافَةٌ تَعْمُومُ فِي سَبْرِهَا كَالسَّيْفِيَّةِ، وَالْعَوَمُ: السَّيَاحَةُ.

٥٩- وَمَتَهَّلَ مُعْرِدُ الْجَمَامِ

٦٠- طَامٍ مِنَ الْأَجْنِ وَغَيْرِ طَامٍ

٦١- أَقْضَتْ إِلَى عَادِيَّةِ الْأَسْدَامِ

٦٢- بِنَا الْقِلَاصِ^(١) الْعِيدُ وَالْقِرَامِي

جَمَافُهُ: مُتَحَمِّعٌ مَالُهُ.
وَالْمُعْرِدُ: الْقَائِرُ، يُقَالُ: عَرِدَ الْمَاءُ، وَقَلَصَ، وَخَلَقَ: إِذَا غَارَ.
وَالطَّامِي: الْمُرْتَفِعُ.
وَالْأَجْنُ: الثَّقِيرُ.
وَالْعَادِي: الْقَدِيمُ.
وَالْأَسْدَامُ: الْمَيَّاءُ الْمُتَدَفِّئَةُ.
وَالْعِيدِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ مِنْ مَهْرَةٍ^(٢).
وَالْقِرَامِي: ثَرَامِيهَا فِي السَّبْرِ وَتَبَاعُذُهَا.

٦٣- قُدَّامَ ذَنْبِ الْقَفْرَةِ السَّمْسَامِ

٦٤- وَقَبْلَ أَوْرَادِ الْقَطَا الثَّامِ

٦٥- وَلَوْ قَرَى إِذْ جَدَّ بِي إِجْدَامِي

٦٦- وَالْحَلَّ يَغْدُ لَوْ مِهَ كِعَامِي

السَّمْسَامُ: الْحَفِيفُ، وَهُوَ السَّمْسَمُ وَالسَّمْسَمَانِي أَيْضًا.
وَالثَّامُ: الْقَعَالُ، مِنَ الثَّيْمِ، وَهُوَ الصَّوْتُ^(٣).
وَالْإِجْدَامَةُ: مُضِيَّةٌ وَعِزْمَةٌ.

(١) الْقِلَاصُ: جَمْعُ قُلُوصَ، وَهِيَ الْفَيْئَةُ مِنَ الْإِبِلِ.
(٢) مَهْرَةٌ بَيْنَ حَتَّانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهِيَ حَتَّى عَظِيمَةٍ. وَإِبِلٌ مَهْرَةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ. (اللسان/ م هـ ر).
(٣) الثَّيْمُ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

وَالْكِفَامُ: غُودٌ يُعْرَضُ فِي الْقَمِّ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْقَفَا كَاللِّحَامِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

٦٧- جَوَّبِي إِلَيْكَ الْخَرَقَ^(١) وَانْتِمَامِي

٦٨- عَطَشِي الصَّدَى خَاشِعَةَ الْأَرَامِ^(٢)

٦٩- عَلَى صَوَى مُسْتَرْعِفِ الشَّمَامِ^(٣)

٧٠- يَدْرُنْ غَرْقِي غَرْقَ الدُّوَامِ

الانْتِمَامُ: الْقَصْدُ.

وَالْعَطَشِي: الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا.

وَالصَّدَى: الْعَطَشُ بِعَيْنِهِ.

وَالْأَرَامُ: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: إِرَمِيٌّ، وَأَرَمٌ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: صَوْءٌ.

وَالاسْتَرْعَافُ: التَّقْدُّمُ.

وَالشَّمَامُ: مَثَلٌ فِي الرُّكْلِ، يُرِيدُ تَدْوِيرَ الصَّوَى غَرْقِي فِي السَّرَابِ دَوْرَ الدُّوَامِ.

٧١- بَعْدَ ارْتِفَاعِ فِيهِ وَالْكِفَامِ

٧٢- فِي آلِ خَرَقٍ كَاهِبِ الْأَطْسَامِ

٧٣- أَغْبَرَ ذِي خَوَالِجِ نَهَامِ

٧٤- وَإِنْ هَوَى الْقَسْرَبِ الْمَهْمَامِ

/ الْإِلْكِفَامُ: التَّوَارِي وَالِدُخُولُ فِي السَّرَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْتَمَ الرَّجُلُ فِي مَثَلِهِ: إِذَا تَوَارَى فِيهِ وَتَغَيَّبَ.

وَالْكَاهِبُ: الْأَغْبَرُ.

وَالْأَطْسَمُ، وَالْأَطْسَمُ وَاحِدٌ، طَرِيقٌ طَائِسٌ وَطَائِسٌ: تَعْنَى^(٤).

(١) الْخَرَقُ هُنَا: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، سَمَّيْتُ بِهَذَا لِاخْتِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "خَاشِعَةُ الْأَرَامِ"، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ. وَالْخَاشِعَةُ: الْبَلَاغَةُ الْبَلَّغَةُ بِالْأَرْضِ.

(٣) مُسْتَرْعِفُ الشَّمَامِ: يَعْنِي حَيْلًا مَالًا أَعْلَاهُ. (أَرَاهِبُ الْعَرَبِ / ٨٢).

(٤) سَمَّيْتُ الطَّرِيقَ وَطَائِسَ طَائِسًا: ذَرَسَ.

وَحَوْلُ الْجَهِّ: طَرَفُهُ الَّتِي تُخْتَلِجُ مِنْ مُعْظَمِهِ.
وَالْتَهَامٌ: الْبَيْتُ الْوَاضِحُ، يُقَالُ: طَرِيقُ تَهَامٍ، وَضَحَوْتُ، وَضَاحٌ، وَحَتَانٌ.
وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ فِيهَا الْمَاءُ.
وَالْهَمَّامُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: قَرَبَ فَيْسَاسٌ، وَهَمَّامٌ، وَخَذَخَذَ، وَفَضَّضَ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْحَرِّ وَالْقَبْرِ.

٧٥- رَمَى بِأَيْدِيهِنَّ ^(١) فِي الْقِحَامِ

٧٦- كَذَّبَ عَنِّي وَجَعَ الْأَوْصَامِ

٧٧- وَعُدَّوَاءُ الْأَيْنِ وَالسَّامِ ^(٢)

٧٨- ذَكَرَكَ إِلَّا أَنْ تَرَى اسْلِهَمَامِي

الْإِقْحَامُ: السَّرْعَةُ، وَهُوَ أَنْ تَسِيرَ مَتَزَلِّينَ فِي مَنَزِلٍ.

وَالْأَوْصَامُ، وَالْأَوْصَالُ: [الْمَفَاصِلُ] ^(٣).

وَعُدَّوَاءُ: تَخَافُ عَنِ الثَّوْمِ، وَالْعُدَّوَاءُ: مَكَانٌ غَيْرُ مُسْتَوٍ.

وَالْاسْلِهَمَامُ: الْفُرَاتُ.

٧٩- وَلَقَضَى الْعِمَّةَ وَاعْتِمَامِي

٨٠- وَتَصَبَّ وَجْهِي سَافِرَ اللَّتَامِ

٨١- فِي أَرْكَبٍ يَرْمُونَ بِالْأَجْرَامِ

٨٢- لَيْلًا كَجُلِّ الْقَالِحِ الدُّهَامِ

الْأَجْرَامُ: الْأَبْدَانُ، وَاجْتَمَعَا: جِرْمٌ، وَالْجِرْمُ: التِّدْنُ، وَالرَّابِحَةُ، وَالْجِرْمُ: الصَّوْتُ.

وَالْقَالِحُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّامَتَيْنِ.

وَالدُّهَامُ: الْأَسْوَدُ.

(١) أَيْدِيَهُنَّ: أَيْ الثَّوْبِ.

(٢) الْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ وَالْقَبْ. وَالسَّامُ: الْعَصَا.

(٣) بَيَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَلَمَسَتْ مِنَ اللِّسَانِ (وَص ل).

٨٣- بِذُبُلِي يَخْرُجْنَ كَالسَّمَامِ

٨٤- مِنْ هَوَلٍ كُلِّ عَمْرَةٍ غَمَامِ

٨٥- لَوْ لَمْ يَلِجْ ^(١) ضَوْؤُكَ مِنْ أَمَامِي

٨٦- لَمْ تَسْقَمْ ^(٢) بِجَسَدِي عِظَامِي

السَّمَامُ: واحِدُهَا سَمَامَةٌ: ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ دُونَ الْفَطَا فِي الْخِلْقَةِ، وَلَيْسَ بِهِ، وَهُوَ يُشَبِّهُهُ، وَيُقَالُ: السَّمَامُ: طَيْرٌ تُشَبِّهُ الْخَمَامَ الطُّورَاتِي، وَهِيَ مَذَكَّرٌ، وَقَدْ يُسَمَّى / اللَّوَاءُ سَمَامًا تُشَبِّهُهَا بِالسَّمَامِ. وَقَالَ النَّابِغَةُ ^(٣):

سَمَامًا تُبَارِي الطَّيْرَ خَوْصًا غَيُولَهَا ^(٤) لَهْنٌ رَذَابًا بِالطَّرِيقِ وَذَانِعٌ ^(٥)

شَيْءَ الْإِبِلِ بِهِ.

٨٧- مَسَلَمَةُ الْقَائِدِ وَهُوَ سَامِ

٨٨- كَالْبَذْرِ أَجَلِي عَنْ ذُجَى الْغِيَامِ

٨٩- فَتَنَعَمَ غَيْثُ الْوَالِدِ الْمُغْتَامِ

٩٠- أَعْرَوْتَ يَعْسَدَ الْفَتْلِ وَالْإِسْرَامِ

السَّامِيُّ: الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي، تَقُولُ لِلشَّرِيفِ الْحَسْبِيِّ: قَدْ سَمَا.

وَالْغِيَامُ: جَمْعُ غَيْمٍ.

وَالْمُغْتَامُ: الْمُخْتَالُ.

وَأَعْرَوْتَ: فَخَلَّتْ ^(٦).

٩١- قُوَى مُمَرَّ غَيْرِ ذِي الْفَقَصَامِ

(١) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ٨٣: "يَلِجُ" بِأَخَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالتَّثْبِيتُ مِثْلُهُ فِي الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَمْ تَسْقَمْ".

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِ ص ٨١، وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ: "سَمَامًا تُبَارِي الرِّيحَ خَوْصًا غَيُولَهَا".

(٤) خَوْصًا غَيُولَهَا: أَيْ ضَيْقَةً صَغِيرَةً غَائِرَةً.

(٥) الرَّذَى مِنَ الْإِبِلِ: الْمَهْزُولُ الْهَائِلُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ بَرَاخًا وَلَا يَنْبَغِتُ، وَالْأَثَلَى رَذْبَةٌ.

(٦) الصُّوَابُ أَنْ يَقُولَ: "أَعْرَوْتَ: شَذَذْتَ الْفَتْلَ".

٩٢- فَذَى لِأَيَّامِكَ مِنْ أَيَّامِ

٩٣- طَيِّبَ طَعْمِ الثَّوْمِ وَالطَّعَامِ

٩٤- مِنْهُنَّ شَيْبٌ غَيْرُ ذِي وَخَامِ

القوى: جمع قوة، رجل شديد القوى؛ أى شديد الخلق، مفره^(١).
والانقصاص: الانقطاع.

٩٥- سَحَّ إِذَا قَلَّ لَدَى الْجَهَامِ

٩٦- وَغَيَّرَ لَوْنُ السَّنَةِ الصُّحَامِ^(٢)

٩٧- وَخَلَعَ تَاجَ الْمَلِكِ الْهَمَامِ

٩٨- غَصَبًا وَتَفَيْتُكَ لِلْأَقْدَامِ

السَّحَّ: شدَّة الانصباب.
والجَهَامُ: السحاب الذى أفرغ مائه، وهذا مثل.
والهَمَامُ: اسم من أسماء الملوك لعظم هيئته.

٩٩- إِذَا مَقَامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

١٠٠- لَأَقَى الرَّذَى^(٣) أَوْ عَضَّ بِالْإِنْبَهَامِ^(٤)

١٠١- وَأَفْطَقَتْ ذَاهِيَةَ صَمَامِ

١٠٢- ذَكَبَتْ تَذْيِيبَ^(٥) امْرِئٍ مُحَامِ

الْأَزَامُ: المَلَارِمُ^(٦)، وَأَزَمَ بِالشَّيْءِ: لَزَمَهُ، وَرُوِيَ: "الصَّابِرُ الْمَزَامُ".

(١) للمترن: القوى الخلقى.

(٢) الصُّحَامُ: يريد السوداء، أو الغبراء.

(٣) لَأَقَى الرَّذَى: أى إذا الصابر خلك، (أرجوز العرب/ ٨٤).

(٤) المشطوران ٩٩، ١٠٠ بالتاج (أزم).

(٥) ذَكَبَتْ: أى دافعت.

(٦) المَلَارِمُ للصبر.

وَأَفْطَعَتْ: جَاءَتْ بِالْقَطِيعِ، تَقُولُ: فَطَعَ الْأَمْرُ، وَهُوَ أَفْطَعُ قِطَاعَةً، وَأَفْطَعُهُ يُفْطَعُهُ إِفْطَاعًا، وَهُوَ أَمْرٌ قَطِيعٌ، وَقَدْ أَفْطَعَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَفْطَعْتُ بِهِ، وَاسْتَفْطَعْتُهُ: زَائِمُهُ قَطِيعًا، وَأَفْطَعْتُهُ كَذَلِكَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَفْطَعُ [الرَّحْلُ]: نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ^(١) مُفْطَعٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُبْرَحُ. وَيُقَالُ فِي/ الدَّاهِيَةِ: صَمَى صَمَامًا، وَصَمَى ابْنَةُ الْجَبَلِ، وَصَمَتَ حَصَاةٌ [بَدَمٌ]^(٢)، وَقَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَحْيَى: فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمَى بِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامًا^(٣)

١٠٣- بِاللَّهِ عَنَّا وَعَنِ الْإِسْلَامِ

١٠٤- وَلَمْ تَزَلْ قَائِدَ ذِي قُدَامٍ

١٠٥- عَلَيْهِ نَسْجُ الْحَلْقِ الثَّوَامِ

١٠٦- كَأَنَّهُ كَتَفَ مِنَ الْيَمَامِ

الْقُدَامُ: حَيْثُ يُقَدَّمُ.

نَسْجُ الْحَلْقِ: يُرِيدُ الدَّرُوعَ.

وَالثَّوَامُ: الْمَزْدُوحَةُ.

وَكَتَفَ: حَتَلُ كَتِفُ الْحِجَارَةِ.

مِنَ الْيَمَامِ: مِنَ الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ: يُرِيدُ قِطْعًا مِنَ الطَّيْرِ.

١٠٧- أَوْ حَرَّةٌ مُسَوَّدَةٌ الْإِكَامِ^(٤)

١٠٨- إِلَى عِرَاقِ الشَّرْقِ أَوْ شَامِ

١٠٩- وَذُذَّتْ عَنْ غَائِرَةِ التَّهَامِ

(١) يابض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (ف ظ ع)، وفيه: "وَأَفْطَعُ الرَّحْلُ"، على ما لم يُسَمَّ فاعله، أي: نزل به أمرٌ عظيمٌ.

(٢) في المخطوط: "حصاة"، والتصحيح والزيادة من اللسان (ص م م).

(٣) البيت في اللسان والتاج (ص م م) وروايته " ... لما فعلت" وفي شعر الأسود بن يعفر - في الصحيح المنبر/ ٣٠٩ " ... لما بقيت يهود ...".

(٤) الْإِكَامُ: جمع الْإِكَمِ، وَالْأَكْمَةُ: وهي الموضع يكون أشد ارتفاعاً عما حوله.

١١٠- وَالْعَامُ جَلَّتْ^(١) وَكُلَّ عَامٍ

الْحَرَّةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِمَارَةٍ سُودٍ، كَأَنَّهَا أُخْرِفَتْ بِالنَّارِ، وَالْجَبِيحُ: الْحَرَّةُ، وَالْإِخْرُونَ، وَالْحِرَارُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا خَمْسَ إِلَّا جَسَدُ الْإِخْرَيْنِ *

* وَالْخَمْسُ قَدْ جَسَّدَتْكَ الْأَمْرَيْنِ^(٢) *

وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ يَوْمَ صَيْفَيْنِ.

وَذُذْتُ: طَرَدْتُ، تَقُولُ: ذَاذَ يَذُوذُ ذِيَادًا، وَهُوَ السَّوْفِيُّ وَالطَّرْدُ.

وَعَانِيَةُ الْقَهَامِي: مِنَ الْغَوَرِ، وَالْغَوَرُ: نَهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ، وَتَقُولُ: أُنْغَارَ الرَّحْلِ: إِذَا دَخَلَ الْغَوَرُ، وَغَارَ، وَنَهَامَةٌ: اسْمُ مَكَّةَ، وَالتَّارُولُ فِيهِمْ مَقْعُهُمْ، وَرَجُلٌ نَهَامٌ، مِثْلُ شَامٍ وَتَمَانٍ.

١١١- عَجَاجَةٌ وَهَيُوءَةُ الْقَتَامِ

١١٢- عَنْ دِينَ كُلِّ لَبْدٍ جَنَامٍ

١١٣- لَوْ لَمْ تُجِرْهُ ذَانِ لِلْأَصْنَامِ

١١٤- وَنَحْنُ أَلْصَارُكَ فِي الدِّمَامِ

الْعَجَاجَةُ: وَاحِدَةُ الْعَجَاجِ، غُبَارٌ تُثَوِّرُهُ الرِّيحُ، وَفِعْلُهُ التَّعْجِيجُ، وَعَشِجَةُ الرِّيحِ تُعْجِجُهَا.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ وَالْمَطْبُوعِ: "جَلَّتْ"، وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ٨٤: "جَلَّتْ" بِالْخَاءِ.

(٢) الرَّجُزُ فِي اللِّسَانِ (ج ٢) مَنْسُوبٌ لِزَيْدِ بْنِ عَقَابَةَ الشَّيْمِيِّ، وَكَانَ زَيْدٌ هَذَا لَمَّا عَظُمَ الْبَلَاءُ بِصَيْفَيْنِ قَدْ الْهَزَمَ وَلَجِقَ بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدْ أَعْطَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ خَمْسَ مَنَةٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْبَصْرَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدٌ عَلَى أَهْلِهِ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: أَيْنَ خَمْسُ الْمَنَةِ؟ فَقَالَ:

* إِنْ أَبَاكَ قَرَأْتُمْ صَيْفَيْنِ *

* *

* لَا خَمْسَ إِلَّا جَسَدُ الْإِخْرَيْنِ *

* وَالْخَمْسُ قَدْ خَسَّدَتْكَ الْأَمْرَيْنِ *

* حَفَرْنَا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قِسْرَيْنِ *

وَالْمِنْوَةُ أَبْضًا: غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي الْهَوَاءِ، كَأَنَّهُ دُخَانٌ، وَتَقُولُ: هَبَا يَهْبُو هَبْوَا: إِذَا سَطَعَ، وَاقْبَاءُ: دُقَاقُ الثَّرَابِ، سَاطِعُهُ وَمُنْتَوَرُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمَبَاءُ الْمُبْتَأُ: مَا تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ.

وَالْقَتَامُ: الْغُبَارُ يَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ، وَهُوَ يَقْتَمُ قُتُومًا. وَاللَّيْذُ: الرَّحْلُ اللَّابِدُ فِي بَيْتِهِ لَا يَخْرُجُ، وَكَذَلِكَ الْجَفَامُ.

١١٥- وَلَمْ تَجِدْ فِي عَرَكِ الرَّحَامِ

١١٦- تَمِيمًا إِلَّا إِلَى قَمَامٍ

١١٧- ثَذْنِي لِيَوْمِ الْقَذْفِ وَالرَّجَامِ

١١٨- صَوَادِمَا يَتَّقِينَ لِلصَّدَامِ

الْعَرَكُ: الْإِعْتِلَاجُ، قَالَ خَرِيرٌ:

قَدْ جَرَيْتَ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ غَلَبَ الْبُيُوتِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ^(١) وَالْوَضْعُ: الْمُعْتَرَكُ، وَهُوَ الْمُعَرَّكَةُ وَالْمُعَرَّكَةُ.

وَالْقَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَمَّا الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ وَالْحِجَارَةِ وَالْكَلَامِ.

وَالرَّجَامُ: الرَّمْحُ وَالرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ، مِنْ قَوْلِكَ: رَاحِمُهُ يُرَاحِمُهُ مُرَاحِمَةً وَرَجَامًا.

وَالصَّوَادِمُ: الَّتِي تَصَادِمُ فِي الْحَرْبِ، وَالْجَيْشَانِ يَتَصَادِمَانِ، وَرَحْلٌ يَصْدَمُ: مَخْرُوبٌ.

١١٩- لَا بُدَّ أَنْ تَمْسِكَ بِالْأَخْطَامِ

١٢٠- أَوْ يَرْجِعَ الْأَمْرُ إِلَى الْإِحْكَامِ

١٢١- وَقُلْتُ جَهْدًا أَلْوَةَ الْأَقْسَامِ

١٢٢- يَكْفِيكَ وَالْمُقَدَّسِ الْعِلَامِ

الْأَخْطَامُ: وَاحِدُهَا كَظْمٌ، وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ، تَقُولُ: قَدْ كَظَمْتَنِي، وَأَخَذَ بِكَظْمِي فَمَا أَقْبِرُ أَنْ أَتَنَفَّسَ، أَيْ تَكْرَبَنِي، وَإِنَّهُ لَمُكْظُومٌ كَظِيمٌ: أَيْ مَكْرُوبٌ.

(١) البيت في اللسان (ض غ ب س) ضمن أبيات جرير يهجو غمر بن لُحَيٍّ التميمي، ورواية عكرمة: "غَلَبَ الرَّجَالُ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ؟"، وهو في ديوانه/٣٢٤ وروايته: "غَلَبَ الْأَسُودَ". والضغابيس: جمع ضغوبوس، وهو هنا الرجل الضعيف.

وَالْأَلْفُوزَةُ: مِنَ الْأَلْيَةِ، قَالَ السَّاعِرُ:
يَكْذِبُ... (١)

وَالْأَلْيَةُ مَحْمُولَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ، وَالْوُزَّةُ عَلَى فَعْلَةٍ، نَحْوُ الْقَدَمَةِ، وَالْفِعْلُ آتَتْ إِيْلَاءً، وَالْفِعْلُ الْغَسَائِرُ
يُؤَلَّى [وَأَتْلَى يَأْتِلِي] (٢) اِتْلَاءً.

١٢٣- تَحْزِيبُ أَمْرِ الْفَتَنِ الْأَخْزَامِ

١٢٤- مِنَ الْعِدَى وَالْجِدُّ ذُو اغْتِرَامِ

١٢٥- أَيْدَى بَنِي مَرْوَانَ بِالْخِصَامِ

١٢٦- رَاسِي الْمَرَّاسِي خَالِدُ الدَّعَامِ

التَّحْزِيبُ: التَّحْمِيصُ، تَحْزَبُ الْقَوْمُ: إِذَا تَحَمَّصُوا فَصَارُوا أَخْزَابًا، وَحَزَبَ فُلَانٌ أَخْرَابًا: إِذَا
جَمَعَهُمْ. قَالَ الْعُجَّاجُ (٣):

* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصَنَّبًا مُسْتَضْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَخْزَابَ وَالْمَحْزُوبَا * (٤)

/ وَالْأَخْزَامُ: الْأَخْزَابُ، أَقَامَ الْمَيْمَ مَقَامَ الْبَاءِ.

(٢٢٥ب)

وَالْجِدُّ: الْاجْتِهَادُ فِي الْأَمْرِ وَالِاتِّكِمَانُ فِيهِ، يُقَالُ: حَدَّدْتُ فِي الْأَمْرِ فَأَنَا أَجِدُّ وَأَجِدُّ فِيهِ جِدًّا،
وَأَحَدَدْتُ فِيهِ فَأَنَا أَجِدُّ إِجْدَادًا، فَأَنَا شَجِدُّ وَجَادُّ، وَالْجِدُّ: تَقْيِصُ الْفَرْقِ مِنْ حَدَّدْتُ، وَمِمَّا يُقَالُ
بِالْفَتْحِ: أَجِدُّ: أَبُو الْأَبِ، وَجَدُّ الرَّجُلِ: بَهْتُهُ، وَقَالَ سَيِّبُوتَيْه: رَجُلٌ حَدٌّ، أَيْ ذُو حَدٍّ، وَبِالضَّمِّ
الْجِدُّ: الْيَفَرُّ تَكُونُ فِي الْكَلَامِ.

١٢٧- أَغْجَسَ أَبَاءَ عَلَى الْمَرَّاسِي

(١) بياضٌ بالخطوط.

(٢) بياضٌ بالخطوط، وما بين الحاصرتين أَيْشَاءُ مِنَ الْفَاجِ (أ ل و).

(٣) كَسِبَ فِي اللِّسَانِ (ح ز ب) لُزُوبَةً، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٤) الْمَشْطُورَانِ فِي دِيَوَانِ الْعُجَّاجِ/٩٤، وَرَوَاهُمَا:

* لَقَدْ وَجَدْتُمُ مُصَنَّبًا مُسْتَضْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَخْزَابَ وَالْمَحْزُوبَا *

١٢٨- يَتَقَى بَقَاءَ الْجَبَلِ الدَّلَامِ

١٢٩- مِنْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ فِي قَمَقَامِ

١٣٠- يَزِيدُ لَوْ سَقَتْ بَنَى حَمَامِ

الدَّلَامُ: الْأَسْوَدُ، وَالْأَدْلَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْ الْجِبَالِ كَذَلِكَ فِي مُنَوَسَةِ الصَّخْرَةِ، غَيْرُ جِدَّةٍ شَدِيدِ السَّوَادِ. وَقَالَ رُؤُوسَةُ:

* كَانَ دَمْعًا ذَا الْمَصَابِ الْأَدْلَمَا *^(١)

وَالْقَمَقَامُ: الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ.

وَيَزِيدُ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِيِ الثَّقَفِيُّ أَوْفَدَ أَبَا صَفْرَةَ مِنَ الْبَصْرَةِ فِي رِحَالِ أَتَوِهِ مِنْ عُثْمَانَ، وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَخْضَيْتَ؟ فَقَدْ أَعْلَنَ عَلَيْهِ أَصْفَرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَقَالَ: أَتَيْتُ أَبَا صَفْرَةَ.

وَحَمَامٌ: مِنَ الْأَزْدِ.

١٣١- وَسَقَتْ أَلْقَى سَاحِرِ أُنَامِ

١٣٢- لَا قَيْتَ نَجْمًا نَكِدَ النِّجَامِ

١٣٣- فِي عَارِضٍ مِنْ مُضَرِّ الصَّلْحَامِ

١٣٤- إِذَا أَلْقَى بِرَأْسِهِ الصَّلْقَامِ

النِّجَامُ: الطَّلُوعُ.

وَالْعَارِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَفِيلُكَ، كَالسَّحَابِ الْعَارِضِ وَتَحْوِهِ.

وَالصَّلْحَامُ: الصُّنْبُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الصَّلْحَمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "عُرِضَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلَاحِمِ"، أَيْ الصَّلَابِ^(٢).

(١) فِي النَّسَائِ (د ل م): قَالَ رُؤُوسَةُ يَصِفُ فَيْلًا، وَفِي التَّهْذِيبِ يَصِفُ حَبَلًا:

* كَانَ دَمْعًا ذَا الْمَصَابِ الْأَدْلَمَا *

وَدُمُوحٌ: اسْمُ حَبَلٍ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٤٦/٣، وَفِي اللِّسَانِ (ص ل ع م)، وَفِيهِمَا: "أَيْ الصَّلَابِ الْمَانِعِ".

وَالصَّلَاقَامُ: مَنْ صَلَّقِ الْأَثْيَابَ، وَهُوَ قَرَعُ بَعْضِهَا بَعْضًا، وَقَالَ:
* أَصَلَّقَهُ الْعَرُ يُثَابِ فَاصْلَقَهُ *^(١)

وَالْيَمِّ فِيهِ زَائِدَةٌ.

١٣٥ - شَطَّى الْعِذَاءَ عَنْ خَالِدِ أَرَامٍ^(٢)

(٢٢٦)

١٣٦ - أَوْ سِرَّتْ وَسَطَ أَسَدِكَ الطَّغَامِ

١٣٧ - ذَخَمَةَ قَيْلَ الطَّلَقِ وَالْإِرْزَامِ

١٣٨ - فَطَرَّقَتْ بِسَبْعَةِ ثَوَامِ

شَطَّى: قَرَعُ.

وَالْأَرَامُ: الثَّابِتُ.

وَالطَّغَامُ: السَّيْلَةُ وَأَوْغَادُ النَّاسِ، تَقُولُ: هَذِهِ طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ. قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِأَمْرِ فَعَلٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ لِلطَّغَامِ^(٣)

وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ أَرْدَلُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ.

وَالطَّلَقُ: طَلَّقَ الْمَخَاضِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، تَقُولُ: طَلَّقَتْ فِيهِ مَطْلُوقَةً، وَحَرَمَهَا الطَّلَقُ.

وَالْإِرْزَامُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ.

وَقَوْلُهُ: "فَطَرَّقَتْ" يُقَالُ: طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ - وَكُلُّ حَامِلٍ - تُطَرِّقُ تَطَرِّيقًا، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ

الْوَلَدِ نَصْنَعُهُ ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضُ الْإِحْتِبَاسِ، ثُمَّ تَخَلَّصَتْ.

وَالثَّوَامُ: الْأَزْوَاجُ إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

١٣٩ - أَوْ قَامِنِ رِدْنًا^(٤) عَلَى الْوِثَامِ

١٤٠ - غُولًا وَأَمَّ الْجَذَعَ الْوُثَامِ^(٥)

(١) اللسان (ص ل ق م) من إنشاد الليث.

(٢) في الذبوان المطبوع: "أَرَامٌ" بالزاي.

(٣) البيت في اللسان والتاج (ط غ م)، وروايته:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

(٤) في الذبوان المطبوع: "رِدْنًا" بالراء المهملة.

(٥) الجذعُ الْوُثَامُ، ويقال: الْأَرَامُ الْجَذَعُ؛ الدهرُ الْمُغْلَقُ بِهِ الْبِلَايَا (التاج / ز ن م).

الوثنام: المَوَاقِفُ، وهو [إنْ تَفَعَّلَ كما تَفَعَّلَ] ^(١) صَاحِبُكَ، وهو شَيْبَةُ الْمَسَارَةِ فِي الْقَارِي
وَالْقَضَائِرِ، يَقُولُ: فَلَانَةُ ثَوَائِمِ صَوَابَاتِهَا وَنَامًا شَدِيدًا: إِذَا تَكَلَّفْتَ [مَا يَتَكَلَّفَن] ^(٢) مِنَ الرِّبَا
وغير ذلك، قَالَ الْمَرَارُ:

يَتَوَاعَدْنَ بِثَوَامَاتِ الصَّحَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأَلْسِ الْحَقِيرِ ^(٣)
وَالْثَوَامُ: الدَّاهِيَةُ ذَاتُ الرُّكْمَةِ.

١٤١- وَذَاتِ وَدَقَيْنِ جَنُوحِ الرَّامِ ^(٤)

١٤٢- أَوْجَرَتْكَ الْمَوْتَ عَلَى اتِّخَامِ

١٤٣- رُبِعِ هَدَى عَرَكَةِ الْفِطَامِ

١٤٤- عَلَيْكَ إِنَّ الْغَيْظَ دُرُ احْتِدَامِ

الْوَدَقُ: الْمَطَرُ كُلُّهُ، شَدِيدُهُ وَهَيْئُهُ، وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ: شَدِيدَةٌ ذَاتُ وَدَقَيْنِ، يُشَبَّهُ بِسَحَابَةٍ ذَاتِ
مَطَرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ، وَيَقُولُونَ: سَحَابَةٌ وَادِقَةٌ، وَقُلْنَا يَقُولُونَ: وَدَقَتْ تَدَقُّ.

وَالرَّامُ: الدَّمُ الَّذِي يُلْقِيهِ الطَّلَعَةُ، يَعْنِي دَاهِيَةً شَبَّهَهَا بِالطَّلَعَةِ الَّتِي لَهَا تَسِيلَانُ.

أَوْجَرَتْكَ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْجَرْتُ فَلَانًا الرُّمَحَ: إِذَا طَعَنَتْهُ فِي صَدْرِهِ. وَقَالَ:

/ أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا لَمْ قُلْتُ لَهُ: هَدَى الْمَرْوَةَ لَا لِيَلْبَ الرُّحَالِي ^(٥)

(٢٢٦ب)

رُبِعَ: أَرَادَ رُبْعَةً، لِأَنَّهُمْ حَقَّقُوا الْيَمْنَ عَلَى مُصَرٍّ.

وَالْحَدَمُ: شِدَّةُ إِخْمَاءِ الشَّيْءِ، يَقُولُ: أَخَذْتُهُ كَذًّا فَاحْتَدَمَ.

١٤٥- هَلْ تَمْتَنُّعُ الْأَسَدُ أَنْ تُضَامِيَ

(١) بياض بالخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (و أ م).

(٢) البيت في اللسان والتاج (و أ م) وفصيده في المفضليات (مف) ٥٨٨/١٦ وروايته فيها: "يَتَلَهَّيْنَ بِثَوَامَاتِ الصَّحَى...".

(٣) في الدُّيُونِ الْمَطْبُوعِ: "حَنُوحِ الدَّامِي" بِالْكَالِ. وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّهُ فَسَّرَهُ فِي الشَّرْحِ بِالذَّمِّ، كَانَ الْأَلْفُ عَوِضَ عَنِ الْمِيمِ فِي الدَّمِ الْمَشْدُودِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الدَّمِ لِلْمُحَفَّفَةِ.

(٤) البيت في اللسان والتاج والأساس (و ج ر) بدون عَزْوٍ، وَفِي الْعِيَابِ (و ج ر) نَسَبَهُ إِلَى مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، وَيُرْوَى: "بَعَثَهُ الرُّمَحَ"، وَهُوَ يَعْنِي ضِرَارَ بْنَ عَمْرِو الصَّنِيَّ.

١٤٦- وَالْأَسَدُ خَذَامٌ مِنَ الْخَذَامِ

١٤٧- فِي الْقِيِّ مَهْوًى سَيِّفِكَ الْكَهَامِ

١٤٨- أُعْطِيتَ سِلْمًا حِينَ لَا سِلَامَ

سَيِّفَ كَهَامٍ: كَلِيلٌ عَنِ الصُّرْبِيَّةِ، وَلِسَانُ كَهَامٍ: [كَلِيلٌ] ^(١) عَنِ الْبَلَاغَةِ، وَقَرَسَ كَهَامٌ: بَطِئَ، وَرَجُلٌ كَهَامٌ: بَطِئَ عَنِ الصُّرْبَةِ، كَهَامٌ وَكُهْمٌ. وَسِلَامٌ: مُسَالَمَةٌ.

١٤٩- عَارِ قَسَةً لِلذَّلِّ وَالْأَلَامِ

١٥٠- خِنْدَفٌ وَالْأَوَّلَيْنِ بِالْإِمَامِ

١٥١- إِنَّا رَأَيْنَا أَكْبَرَ الْأَنَامِ ^(٢)

١٥٢- مَعَ الثَّقَا لِلْأَسَدِ وَالْقَرَامِ

١٥٣- مَرَمَى ^(٣) لِفَيْثِرِ الْأَسَدِ إِذْ يُرَامِي

١٥٤- مَرَمَى ^(٤) أَمْرِي لِنَفْسِيهِ ظَلَامِ

١٥٥- كَمَا رَمَى فِرْعَوْنُ بِالسَّهَامِ

١٥٦- نَجْمًا بَدَا مِنْ جُوبِ الْقَمَامِ

١٥٧- وَقَدْ رَأَى وَاللَّهِ ذُو النِّفَامِ

١٥٨- فِرْقَةَ مُوسَى ذِرْوَةَ الْعِطَامِ

١٥٩- وَالسَّحْلُ يَرْمِي الْبَحْرَ بِالْعَوَامِ

١٦٠- حَتَّى هَوَى فِي خَوْمَةِ الْأَخْوَامِ

الْجُؤَبُ: وَاحِدَتُهَا جُؤَبَةٌ، وَهِيَ الْحَنْلُ بَيْنَ السَّحَابِ.

(١) زيادة من التاج يقتضيها السياق.

(٢) في النيران المطبوع: "الإنعام".

(٣) في المخطوط "مَرَمَى" في الوضعين، والثابت من المطبوع لناسبته المعنى في السياق.

وَالْقَمَامُ: السَّحَابُ الْاَبْيَضُ مُزَوَّرٌ بِسَوَادٍ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: غَمَامَةٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْقَمَامَ﴾^(١).

وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ: اَعْلَاهُ.

وَالْعِظَامُ: الْأُمُوجُ.

وَالسَّحْلُ: يُرِيدُ السَّاحِلَ.

وَالْعَوَامُ: السَّابِغُ، وَخَوْمَةُ الْمَاءِ.

١٦١- يَزِيدُ قَدْ عَرَّكَ فِي الْقَسَامِ

١٦٢- عِزُّ لَأَمْنَالِكَ ذُو اَدْعَامٍ^(٢)

١٦٣- اَعْيَنْتَ صُلْبَاتٍ عَلَى الْعُجَامِ

١٦٤- اَفْ لِمَا جَمَعْتَ مِنْ قَمَامٍ

/ الْقَسَامُ: الْقَطَاعُ، مِنْ سَمًا يَسْمُو سُمُوًا إِذَا ارْتَفَعَ، تَقُولُ لِلشَّرِيفِ وَالْحَسْبِيِّ: [قَدْ سَمًا]^(٣).

اَدْعَامُهُ: تَعْنِيهِ إِثَاءُ.

وَالْعُجَامُ: الْغَضُّ، وَهُوَ مَثَلٌ، كَمَا قَالَ الْحَمَّاحُ بْنُ يُوسُفَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ^(٤) [كِنَانَتَهُ، فَعَجَمَ]^(٥) عِيْدَانَهَا فَوَجَدَنِي أَصْلَبَهَا عُرْدًا، أَيْ عَضَّ عَلَيْهَا بِأَسْنَانِهِ يَنْظُرُ أَهْلَهَا أَصْلَبَ، وَهَذَا مَثَلٌ، مَعْنَاهُ: أَيْ حَرَّبَ الرِّجَالَ فَاسْتَحَارَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ.

وَأَفْ: مِنَ الثَّافِي، تَقُولُ: أَفَفْتُ فَلَانًا إِذَا قُلْتُ لَهُ أَفْ، فَفِيهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ: الْكَسْرُ وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ بِلَا تَنْوِينٍ، وَأَحْسَنُهُ الْكَسْرُ، فَإِذَا تَوَلَّيْتُ فَارْفَعُ، تَقُولُ: أَفْ لَهُ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ اسْمًا يَسْتَرْسِلُ قَوْلَكَ: وَيَلْ لَهُ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَفَفَ لَهُ، مُؤَنَّثٌ مَرْفُوعٌ، وَيُقَالُ بِلَا تَنْوِينٍ، إِنَّمَا مَرْفُوعًا وَإِنَّمَا

(١) الْأَعْرَافُ، آيَةُ ١٦٠.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "ذُو اَدْعَامٍ" وَالنَّصْبُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) بَيَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ (س م و).

(٤) لَكَبَ كِنَانَتَهُ: نَفَرَ مَا فِيهَا، وَقِيلَ: إِذَا كَتَبَهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ.

(٥) بَيَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ (ع ج م، ن ك ب).

تَنْصُبُهُ، وَالتَّصْبُ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ، وَيُقَالُ: الْأَفُّ وَالْثَفُّ، أَخَذْتُمَا: وَسَخَّ الْأَطْفَارُ، وَالْأَغْرُ: وَسَخَّ الْأَذْنُ، وَقَالَ:

* عَلَيْهِمُ اللَّقْنَةُ وَالْقَائِفُ *

وَالْقَائِمُ: الرَّذَالُ مِنَ النَّاسِ، مِثْلُ قُمَامَاتِ الْقُمَاسِ، وَهِيَ الْكُنَاسَاتُ.

١٦٥- كَانَتْ أَهْلُ الْجَاهِ وَالْأَحْزَامِ^(١)

١٦٦- بِأَعْيُنٍ عَيَّدَتْهُمْ^(٢) لِنَامٍ

١٦٧- وَلَمْ يَزَلْ قَلْبُكَ فِي كِمَامٍ^(٣)

١٦٨- يَهْوِي إِلَى مَوْتٍ أَوْ الْهَرَامِ

١٦٩- ضَيَّعْتَ أَمْرَ أَسَدِكَ الْأَبْرَامِ^(٤)

١٧٠- وَغَابَ عَنْهُمْ رَحْدُ الْفِهَامِ

١٧١- إِذَا احْرَبَ عَيْتَ حَوَامٍ

١٧٢- وَامْتَرَيْتَ بَعْدَ إِلَى^(٥) الْإِعْتَامِ

١٧٣- كَرَّهَا قُلَاسَ السَّمِّ وَالْبِرْسَامِ

١٧٤- وَلَبَّسْتَ كُلَّ كَمِيٍّ كَامٍ

عَيْتٌ: سَكَنٌ، وَعَيْتٌ حِدَّةٌ ثَائِفَةٌ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً فَسَكَنَتْ، وَعَيْتٌ الثَّارُ، وَهُوَ سُكُونٌ لَهَا، وَأَحْيَاهَا يُحْيِيهَا.

(١) الْأَحْزَامُ: جَمْعُ حَازِمٍ وَحَزِيمٍ، وَهُوَ الْعَاقِلُ الْمُمَيِّزُ ذُو الْحَنَكَةِ.

(٢) أَعْيُنٌ: جَمْعُ عَيْنٍ. وَعَيَّدَتْهُمْ: أَخَذَتْهُمْ غِيْبًا.

(٣) الْكِمَامُ: الْغَطَاءُ، أَوْ مَا شُبَّ بِهِ.

(٤) الْأَبْرَامُ: الْقَائِمُ، وَاجْتَعَمَ: تَزَمَّ.

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "أَنِّي" يَفْتَحُ الْحَمْزَةَ. وَإِلَى الْإِعْتَامِ: وَقْتُ بُلُوغِهِ وَإِدْرَاكِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِلَى

طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَاءٍ﴾ (الْأَحْزَابُ/٥٣).

والخوامي: جَمْعُ حَامِيَةٍ، وهو الرَّجُلُ الذي يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ، تَقُولُ: فَلَانْ كَانَ عَلَى حَامِيَةِ الْحَرْبِ، أَيْ عَلَى آخِرِ مَنْ يَحْمِيهِمْ/ فِي مُنْيَتِهِمْ وَالْهَزَامِهِمْ. وَالْحَامِيَةُ أَيْضًا: حِمَاةُ (٢٢٢٧) يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ، كَمَا قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَعِيَ حَامِيَةٌ مِنْ جَعْفَرٍ كُلَّ يَوْمٍ تَتَلَبَّى مَا فِي الْحِلَلِ^(١)

وَأَمْرِيَّتُ: نَعْيُ الْحَرْبِ، وَهُوَ مِنَ الْمَرْيِ، ضَرْبَةٌ مَثَلًا، كَمَا يُحْتَسَبُ ضَرْعُ الثَّاقِفِ، تَقْرِبُهَا يَدُكَ لِكَيْ تَسْكُنَ لِلْحَلَبِ.

وَالْإِغْثَامُ: وَقْتُ الْعَتَمَةِ.

وَالْقَلَّاسُ: مَا تَقْلَسُ^(٢) الْحَيَّةُ مِنَ السَّمِّ.

وَالْيَوْمَسَامُ: الْقَائِلُ.

وَالْكُمَى: الذي يَحْمِي شِجَاعَتَهُ، أَيْ يَسْتُرُهَا، وَيُقَالُ: الذي تَكْمَى فِي سِلَاحِهِ، أَيْ تَقْطِي بِهِ.

١٧٥- دَرْعًا وَحَكَّتْ مَذَلَّكَ اللَّغَامِ

١٧٦- وَحَمَى شَفَقَتَهَا مِنَ الْوَحَامِ

١٧٧- لَحْنُ تَرْكُنَا الْأُمْدَ فِي الْحَطَامِ

١٧٨- أَجْزَارُ كُلِّ أَسَدٍ ضِرْعَامِ

اللَّغَامُ: اللَّعَابُ وَاجِدٌ، وَيُقَالُ لِلْقَمِّ وَمَا حَوْلَهُ: الْمَلَاغِمُ.

وَحَمَى: كَالْمَرْءِ الرَّحْمَى، وَالْوَحَمُ: الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمَلِ.

وَأَجْزَارُ: جَزَرَةٌ وَجَزَرٌ وَأَجْزَارُ، يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: قَدْ جَزَرُوا، وَاجْتَسَرُوا، وَصَارُوا جَسَرًا لِقُدُورِهِمْ، وَأَصْلُهُ فِي الْقَتْلِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: الْجَزَرُ: كُلُّ شَيْءٍ مَنَاحٍ لِلذَّبْحِ، وَالْوَاحِدَةُ: جَزَرَةٌ، فَإِذَا قُلْتُ: أَطْعَمْتُ فَلَانًا جَزَرَةً، فَهِيَ شَاةٌ، ذَكَرًا كَانَ أَمْ أُنْثَى، لِأَنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا لِلذَّبْحِ خَاصَّةً، وَلَا تَقَعُ الْجَزَرَةُ عَلَى الثَّاقِفِ وَالْحَمَلِ.

وَالضِرْعَامُ، وَالضِرْعَامَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

(١) البيت في اللسان (ج م ي)، وفي شرح ديوان لبيد/ ١٩٠، ورواية عمجزة في الشرح: "كُلَّ يَوْمٍ تَتَلَبَّى

مَا فِي الْحِلَلِ". تَتَلَبَّى: تَحْتَبِرُ، وَالْحِلَلُ: جُفُونُ السَّيُوفِ.

(٢) تَقْلَسُ: تَقَى وَتَقْدَفُ.

١٧٩- دَلْهَمْسٍ هَوَاسَةٍ دَلْهَامِ

١٨٠- يُصْنِيعُ بَعْدَ غَلَتِ الْأَضَامِ

١٨١- يَسْنُ أَلْيَابَ شَبَا الصَّغَامِ

١٨٢- أَرَأْسَ شَدَاخٍ عَلَى اللَّكَّامِ

الدَّلْهَمْسُ: من أسماء الأسد والشَّحَاءِ.

وَالْهَوَاسَةُ، وَالْهَوَاسُ: الأسد الذي يطوف بالليل مع حُرَّاقَةٍ، وَرَجُلٌ هَوَاسَةٌ: مُحَرَّبٌ شَحَاخٌ، [وَالْهَوَاسُ:]^(١) الذي يُهَوِّسُ كُلَّ شَيْءٍ يَدْفَعُهُ.

وَالدَّلْهَامُ: الماضي، وقيل الدَّلْهَمْسُ مثله.

وَالغَلَتُ: /الزَّوْمُ، يُعَال: غَلَتِ [يَه غَلًا]^(٢)، وَغَلَتِ بِالْقَوْمِ: إِذَا خَالَطَهُمْ فَقَالَهُمْ يَغْلَتُ غَلًا.

(٢٢٨)

وَالأَضَامُ: حَمَمٌ أَضَمَ، وَهُوَ الغَضَبُ والحِقْدُ، أَضِمَ بِأَضَمَ أَضَمًا.

وَالسَّنُّ: الشَّخِيبُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِسْنِ.

وَشَبَا كُلِّ شَيْءٍ: خَلَّه.

وَالصَّغَامُ: العِضَاضُ.

وَاللَّكَّامُ، وَاللَّطَامُ: وَاحِدٌ.

١٨٣- يَا هَلْبَ قَدْ صِرْتُمْ إِلَى الْقِصَامِ

١٨٤- مَعَ اخْتِقَارٍ^(٣) وَإِلَى اخْتِصَامِ

١٨٥- مَنْ يَمْتَعِ الْحَائِنِ ذَا الْحِمَامِ

١٨٦- وَالْقَدَرِ الثَّائِلِ بِالْأَحَامِ

الْهَلْبُ: شَعْرُ الذَّكَبِ، فَجَعَلَ الْمَهَالِيَةَ أَذْنَابًا.

(١) بياض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين إضافة يستقيم بها الكلام.

(٢) بياض بالمحطوط، والمثبت من اللسان (غ ل ت).

(٣) في الديوان المطبوع: "مع اخْتِقَارٍ" بالخاء.

والانْقِصَامُ: الانْكِسَارُ، وَالْقِصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ، تَقُولُ لِلظَّالِمِ: قَصِمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ.
والانْقِصَامُ: الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ.
والأَحْقَامُ: جَمْعُ حَنْمٍ، وَهُوَ إِيْجَابُ الْقَضَاءِ.

١٨٧- رَأَوْا وَقَدْ حَفَّ قَتَا الْأَجَامِ

١٨٨- دَحَمَتُهُمْ أَعْيَتْ عَلَى الدَّحَامِ

١٨٩- وَضَاقَ قَرْجُ مَهْيَلِ الْحِجَامِ

١٩٠- عَنْ مَوْجِ ذِي دَوَارَةِ طَحَامِ

حَفَّ: أَرَادَ حَفِيفَ الرَّمَاكِ.
وَدَحَمَةٌ: أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَالدَّحْمُ: الدَّفْعُ.
وَالْمَهْيَلُ: مَخْرَجُ الْوَلَدِ.
وَالْحِجَامُ: الْوَاسِعَةُ.
وَالطَّحَامُ: الدَّفْعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَطَحَنَ الشَّيْءُ: دَفَعْتُهُ.

١٩١- دَهَمَ بِهِ يَزْوَى صَدَى الْحَوَامِ

١٩٢- فَاسْأَلْ - غَدَاةَ مَارِقِ اللَّحَامِ

١٩٣- وَالتَّقَرُّ وَالتَّأْيِيهِ وَالْإِجْدَامِ -

١٩٤- مِمَّنْ أَبَوَ رَيْعَةَ الْإِيْتَامِ؟

دَهَمَ: خَبَشَ كَثِيرًا.
وَالصَّدَى: الْعَطِشُ.
وَالْحَوَامُ: جَمْعُ حَائِمٍ، وَهُوَ الْعَطِشَانُ.
وَالْمَارِقُ: الضَّيْقُ، وَالْأَرْقُ: الضَّيْقُ فِي الْحَرْبِ.
وَاللَّحَامُ: حَيْثُ تَلَاَحَمُوا فِي الْحَرْبِ وَارْتَدَحُوا.
وَالتَّقَرُّ: صَوْتُ اللِّسَانِ، وَهُوَ الْوَاقِ طَرَفَهُ مَخْرَجُ التَّوْنِ، ثُمَّ يُصَوَّرُ بِهِ، فَيَتَقَرُّ بِالدَّائِيَةِ لَتَسِيرِ.
وَالتَّأْيِيهِ: دُعَاؤُهُ إِثْمًا.

والإجْدَام: قَوْلُهُ لِقَرَسِهِ: / اِجْدِم.

وَأَبُو رَيْبَعَةَ: يُعَيَّرُ بِهِذَا رَيْبَعَةَ بَنَ نَزَارٍ؛ لِأَنَّهُمْ نَدُّ^(١) وَجَلَفَ مَعَ الْيَمَنِ عَلَى مُضَرَ.

١٩٥- إِذْ حَسِبُوا - مِنْ سَفَهِ الْأَخْلَامِ -

١٩٦- الْأَسَدُ أَذْنَى مِنْ ذَوَى الْأَرْحَامِ

• • •

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "نَدُّ" يَفْتَحُ النُّونَ حَبِطَ قَلَمٍ. وَأَرَاهُ بِالْكَسْرِ، وَالنَّدُّ وَالْتَدِيدُ: الْمَثَلُ وَالنُّظْمُ.

وَقَالَ [يَعْتَذِرُ إِلَى مَوْلَاةٍ وَيَتَوَكَّلُ حُسَادَةً]: ﴿١﴾

١- كَيْفَ إِذَا مَوْلَاكَ لَمْ يَصِلَكَ

٢- وَقَطَعَ الْأَرْحَامَ قُطْعًا يَتَكَ

٣- يَبْرِي مَعَ الْبَارِي وَلَمْ يَرِشَكَ

٤- وَالْأَرْضَ لَوْ تَمَلَّكَ لَمْ تَسْعَكَ

٥- وَلَا تَهَيَّيْهُ وَلَمْ يَهَيِّكَ

٦- مَا لِمَرِي^(١) أَفَلَكُ قَوْلًا إِفَكَ

٧- تَلْبِيْقُ زُورٍ وَاقْتِرَالًا بَشَنَكَ

٨- وَكُلُّ لَمَامٍ يُرِيدُ التَّرْكََا

البَقْلُ: الْقَطْعُ، وَأَصْلُهُ قَطَعَ الْأَذْنَ مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيَتَكَلَّمِ الْأَنْعَامُ﴾^(٢).
يَبْرِي: يَقُولُ: بَرَى الْعَوْدَ، وَهُوَ يَبْرِيه بَرِيًّا، وَيَبْرِى الْقَلَمَ بَرِيًّا، وَلَيْسَ يَقُولُونَ: يَبْرُو^(٣)، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلْبَرِّ مَقْلُوبٌ، وَهُوَ بِالْبَاءِ أَصْنُوبٌ، وَالتَّبْرِى: السَّهْمُ الَّذِي قَدْ أُتِمَّ بَرْتُهُ وَلَمْ يُرْشْ، وَلَمْ يُتَصَلْ.
وَلَمْ يَرِشَكَ: الرَّيْشُ مِنْ قَوْلِكَ: رَشْتُ السَّهْمَ، وَرَشْتُ فَلَانًا: إِذَا قَوَّيْتُ حَنَاحَهُ.
وَأَفَلَكُ: مِنَ الْإِفْكَ، وَهُوَ الْكَذِبُ، أَفَلَكُ يَأْفُكُ أَفْكًَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنَ الْفَلِكِ﴾^(٤)،
وَقَوْلُ: أَفَكْتُتُ فَلَانًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ بِالْيَاثِلِ وَالْكَذِبِ.

(١) الأَرْحَامُ ٤٤ في ترتيب المطبوع بالصفحات ١١٩ - ١٢٠، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(٢) في التَّبَوَانِ المطبوع: "مَا لِمَرِي".

(٣) النساء، الآية ١١٩.

(٤) لفظه في التَّبَوَانِ (ب ر): "وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: هُوَ يَبْرُو الْقَلَمَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هُوَ يَقْلُو الْقَلَمَ".

(٥) النَّارِيَاتِ، الآية ٩.

والثَلْبُثُ، والثَلْبُثُ: هو غَلَطُ الكَذِبِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: ائْتَشَكَ كَلَامًا: إِذَا خَلَطَهُ بِكَذِبٍ.

وَالْقَرْفُ: الطُّغْيَانُ بِالتَّثْنَةِ^(١).

٩- لَا تَرَاكَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسْكَا

١٠- حَاسِيَهُ اللَّهُ حَسَابًا حَسَنًا

١١- بِذَلِكَ إِنْ كَانَ الْكَذُوبُ أَرْسَا

١٢- عَلَى أَغْلَاقِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَا

الْمَسْكَا: الْإِهْقَابُ.

وَالصَّبْبُ: الصَّبِيُّ.

وَأَرْسَى: مَثَلَ خَرَجٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو / الشَّيْبَانِيُّ: أَرْسَيْتَا إِلَى فُلَانٍ: إِذَا أَرْجَوْهُ إِلَيْهِ^(٢)، وَقَالَ: أَرْسَيْتُ عَلَيْهِ الْحَقَّ: إِذَا أَوْحَيْتُهُ عَلَيْهِ، وَتَقُولُ: أَرْسَيْتُ عَنْهُ الْحَقَّ: أَيْ أَخْبَرْتُهُ بِإِلَى يَوْمٍ كَذَا وَتَحْذَرُ، وَهُوَ مَثَلُ أَرْسَيْتُ الْأَمْرَ عَنْهُ.

(٢٢٩)

١٣- كُنْتَ إِذَا عَضَّ الْحُصُومُ الْمَحْكَا^(٣)

١٤- وَعَيَّ أَعْيَا أَنْهَرِهِمْ فَانْقَسَا

١٥- لَمْ تَدَعْ الْأَمْرَ الْخَلِيطَ لَيْكَا

١٦- إِذَا الصَّلْبُ بِالصَّلْبِ اصْطَلَا

الْقَلْبُ: مِنَ الْإِلْتِكَاكِ، وَهُوَ الْإِزْدِحَامُ.

وَاللَّبْلَبُ: الْخَلْطُ، يُقَالُ: لَبْلَبَتْهُ وَبَلْبَلَتْهُ: إِذَا خَلَطَتْهُ.

(١) التَّثْنَةُ: الرُّمُوحُ الْفَصِيحُ.

(٢) الْجَمْعُ ٣٠٤/١.

(٣) الْمَحْكَا: السَّخَاةُ وَالْمُتَارَعَةُ فِي الْكَلَامِ. وَالْمَحْكَا: السَّخَاةُ فِي السَّخَاةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْقَضْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

والصَّليحُ: القَوِيُّ.

١٧- لَمْ تَكُ أَتَانَا وَلَا مُنْفَكًا^(١)

١٨- يَا بَنَ الرَّفِيعِ حَسْبًا وَسَمَكًا^(٢)

١٩- فِي الْأَكْرَمِينَ مَعْدِنًا وَيُنْكَا

٢٠- مَاذَا تَرَى رَأَى أَخٍ قَدْ عَنَّكَ^(٣)

الأَتَانُ: الفَعَالُ، مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَنُّ أَتِيَانًا، وَرَجُلٌ أَتَنٌ، وَهُوَ الْقَوْلَةُ الْبَلِيغُ، وَالْجَمْعُ: الْأَتَنُ. وَالتُّنْكَ: كَلِمَةٌ كَانَتْهَا ذَبِيلٌ، يُقَالُ: أَرَدَهُ إِلَى تُنْكَ: أَيْ إِلَى أَصْلِهِ. وَعَنَّكَ: أَقَامَ وَعَطَفَ^(٤).

٢١- عَادَ بِحَاجَاتٍ فَلَأَقَى مَعَكَ

٢٢- حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهَيْتُ الْهَلْكََا^(٥)

٢٣- وَحَمَلَ الذَّنْبُ عَلَى الْبَرَا

٢٤- وَجَرَّ أَرْحَاءَ دَهَكَنَ دَهَكََا

الْمُهْلُكُ: الْمَطْلُ.

وَالْبَرَا: الْكَاهِلُ وَالصَّنْدُرُ.

(١) أَتَنُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: أَطْعَمًا. وَالتُّنْكَ فِي حَجَّتِهِ: أَجْعًا.

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (ع ٤ ك) ط. دار المعارف، وفي النجاشي، وفي مقاييس اللغة ١٠/٤: "يَا بَنَ الرَّفِيعِ حَسْبًا وَسَمَكًا".

(٣) هَكَذَا ضَبَعُهُ فِي الْمَحْطُوطِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاشِيِّ (ع ٤ ك)، وَفِي مقاييس اللغة ١٠/٤: "قَدْ عَنَّكَ" بِضَمِّ الْعَيْنِ ضَبْعُ قَلَمٍ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: "إِذَا أَقَامَ وَاحْتَسَى".

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهَيْتُ الْهَلْكََا".

والدَّهْلُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الدَّهْلُ^(١)، قَالَ: الدَّهْلُ: دَهْلُ الْمَلْحِ، أَوْ دَهْلُ الْعَسَلِ^(٢) بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ، وَالدَّهْلُ: تَمَعُّتُ الْإِبِلِ فِي الْمَرَاغِ، وَالدَّهْلُ: الشَّكَاخُ.

٢٥- أَهْلَكَى أَلَا يَسْزَالُ يَلْكَأ

٢٦- صَاحِبُ ذَنْبٍ لَا يَنْسَى مَحَا

٢٧- أَغْرَضَهُ عَنَى فَيَأْتِي الْعَرَا

٢٨- سَوَّقَ الْأَجِيرَ الْمُتَعَبَ الْأَفْكَأ

(٢٢٩ب) / نَقُولُ: لَكَى فَلَانَ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهُوَ يَلْكَأُ بِهِ لَكَى: إِذَا أُولَعَ بِهِ، وَتَحَذَّلَكَ لَكَى بِهِ لَكَى مِثْلَ لَكَى وَسَدَلَ: إِذَا لَصِقَ بِهِ وَلَمْ يَبَارِخْهُ، وَعَسَى وَعَسِكَ.

وَمَحَا: مَلَحَ مِنَ الْمَحَا^(٣)، وَهُوَ التَّمَادِي وَاللَّحَاجَةُ، وَنَقُولُ: تَمَاحَكَ الْيَتِيمَانِ، وَتَمَاحَكَ الْحَصَنَانِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ وَالْمِجَاءِ إِذَا التَقَتَا أَغْنَاكَ وَتَمَاحَكَ الْحَصَنَانِ^(٤)
وَهُوَ الْمَسَاوِمَةُ وَالْعَضْبُ.

وَالْأَفْكَأُ: مِنَ الْفَكَكِ، وَهُوَ الْفِرَاجُ الْمَلَكِبُ عَنْ مُفَصِّلِهِ حَتْفًا وَاسْتِرْخَاءً. وَقَالَ:

* أَهْلُ يَمْنَى مَنِيَّةُ الْأَفْكَأ *^(٥)

٢٩- فَقَدْ أَبَى إِلَّا رُكُوبًا حَكَا

٣٠- بِالْحَرْكِ مِنْهُ أَنْ يُنَحَّى حَرَكَا

٣١- حَتَّى كَأَلَى مُسْتَعْبٍ وَعَكَا

٣٢- مِنْ ذَاءٍ شَكْوَى أَوْ أَرَى مُتَفَكَا

(١) الجيم ٣٦١/١ وفيه: الدَّهْلُ، وَالدَّهْلُ: تَمَعُّتُ الْإِبِلِ فِي الْمَرَاغِ.

(٢) الْعَسَلُ: مَا يُسْتَلُّ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ حِطْيٍ وَطِينٍ وَأَشْتَاتٍ وَنَحْوِهِ.

(٣) قَوْلُهُ: "مَلَحَ" مَلَحَ بِمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ (حَكَكَ) وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ: "مِنْ الْمَلَحِ" بِمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ (عَلِكَ).

(٤) الْبَيْتُ فِي «دِيوان الْفَرَزْدَقِ/ ٣٤٤»، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (م ح ك).

(٥) فِي اللَّسَانِ، وَالتَّاجِ مِنْ إِتْسَادِ اللَّيْثِ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ف ك ل) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

الحَرْكَةُ: حَرْبُ الْحَارِكِ، يُقَالُ: حَرَكْتُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا: إِذَا ضَرَبْتَ حَارَكَةً، وَهُوَ أَغْلَى كَتِفِهِ.
وَمُسْتَعْبِدٌ: مِنَ الْعَبْدِ، يُقَالُ: عَبَّتِ الْحُمَى، وَأَعْبَتَ، وَيُقَالُ: زُرْعًا تَزْدَدُ حَبًّا^(١).
وَالْوَعْلُ: مَنَعُ الْمَرْضَى، يُقَالُ: وَعَكْتُهُ الْحُمَى وَالضَّيْئَ: أَيْ ذَكَّتُهُ، وَرَحَلُ مَوْعُولِكَ: أَيْ مَحْمُومٌ
وَعَكْتُهُ الْحُمَى، وَهِيَ لِعَكَّةً وَعَكَا.

٣٣- فَكَيْفَ رَأَيْتَ بَاكِيًا وَضَحِكًا

٣٤- فَوَالَّذِي أَضْحَكَكَ ثُمَّ أَبْكَا

٣٥- مَا كُنْتُ اخْتَارُ خَلِيلًا غَنَّا

٣٦- وَذَلِكَ حَقٌّ لَا يَكُونُ شَكًا

٣٧- أَحْسِبُ عِنْدَ الْجِدِّ أَلْسِي مِنْكَ

٣٨- فَقَدْ ذَكَرْتُ - لَوْ قَطَعْتُ - سِلْكَ

يَقُولُ: لَوْ قَطَعْتُ أَمْرِي مَعَكَ تَضَيَّتْ إِلَى أَوْلَادِي.

٣٩- عَلِيمَةٌ مِنَ الدُّخَانِ رُمُكَا^(٢)

٤٠- مَا إِنْ عَدَا أَصْفَرُهُمْ^(٣) أَنْ زَمَا

٤١- فَسَلَّ الْفِرَاحَ يَأْمُلُونَ مِنْكَ

٤٢- عَوْدَ رَيْعٍ وَوَيْسَا سَفَكَا

عَلِيمَةٌ: أَرَادَ الْعَلِيمَةَ.

وَالرُّمُكُ: حَمَمٌ أَرْمَكَ وَرُمَكَ، وَالرُّمُكَةُ: لَوْنٌ فِي زُرْقَةٍ وَسَوَادٍ.

(١) عَبَّتِ الرُّجُلُ: إِذَا جَاءَ زَاهِرًا يَوْمًا بَعْدَ آثَامٍ.

(٢) اللسان (ص ب و، غ ل م)، وروايته: "صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا". صَبِيَّةٌ: تَصَغِيرُ أَصْبِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: صَبِيَّةٌ: تَصَغِيرُ صَبِيَّةٍ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (ص ب و): "أَكْثَرُهُمْ".

(٢٣٠)

/ وَتَمَّا: مِنْ ذَلِكَ الْفَرَاخِ وَزَكَرَكَ: إِذَا خَطَاَ خَطْوًا مُتَقَارِبًا ضَعِيفًا.
وَالْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْطَى، يَقُولُ: وَبَيْتِ الْأَرْضِ وَلِيًّا، هِيَ مَوْلِيَّةٌ، قَدْ وَلَاهَا الْمَطَرُ
وَالغَيْثُ وَلِيًّا.

٤٣- قَدْ كُنْتُ ثَمَلِي مِنْكَ جَوْدًا سَهَكًا

٤٤- إِذَا الْقَنَاجِيجُ مَهَكُنْ مَهَكًا^(١)

٤٥- وَقَدْ غَطَطْتَ الْفَارِغَ الرَّهَكَا

٤٦- يَغْدُو عَلَى بَرْدَوَيْهِ مِدَكَا

الْجَوْدُ: الْمَطَرُ، جَاءَ يَجُودُ جَوْدًا، وَجَاءَ الشَّيْءُ يَجُودُ جَوْدَةً، وَجَاءَ الْجَوَادُ يَجُودُ جَوْدًا، وَفَرَسٌ
جَوَادٌ لَمَّا جَاءَهُ وَالْجَوْدَةُ وَالْجَوْدَةُ.

وَالسَّهْلُ: الشَّدِيدُ السَّرِيعُ.

وَالْقَنَاجِيجُ: وَاحِدُهَا: غَنَجُوجٌ، وَهُوَ الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَمِنْ التَّحَابِ.

وَالرَّهَكُ: مِنَ الْأَرَبِيَّةِ، وَهُوَ أَنْ تُلْقَى إِنْسَانًا فِي وَحْلِ قَبْرَتِكَ فِيهِ، لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ.

٤٧- لَوْلَا تَرَى مَا لَا يَكُونُ رَمَكَا

٤٨- مِنْكَ لَقَدْ عَلِمْتُ هَمِي الْفَتَكَا

٤٩- فَرَمْتُ "رُومًا" أَوْ غَزَوْتُ "الْقُرَمَا"

٥٠- عَلَى الْمَطَايَا أَوْ عَلَسْتُ الْفُلَكَا

الرَّمَكُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، وَسَبَلُ الرَّمَكِ هُوَ أَقْلُ السَّبَلِ، وَهُوَ الرَّمَكُ لِلرَّمَكِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الْبُشَيْرِيِّ، يُقَالُ: أَرْضٌ مَرَمَكَةٌ، وَأَنْشَدَ فِي الرَّمَكِ:

* إني إذا أعرضت سبيل رَمَك *^(٢)

(١) تَمَلُّتُ: السَّخَرُ.

(٢) الْجَمْعُ ١٨/٢ وَسِيقَهُ فِيهِ: "الترمك: مطر قليل يصبب الأرض، يقال: أرض مرمكة: أي أصابها شيء يسير
من مطر لا يثبت شيئاً وأنشد:

* إني إذا أعرضت ... إلخ *

* أَعْلُو الْجَزَائِمِ بِسَبِّهِ أَلَا *

قال: وهو الذي لَا يُنْبِتُ شَيْئًا. وقال ابن السكيت وأبو غنيد: يقال: الفلث، والفلث، والفلث: وهو أنْ تُهْمَ بِأَمْرِ فَرَسِكِهِ وَإِنْ كَانَ قَتْلًا.

٥١- أَوْ هَتَكْتَ أَيْدِي الْمَطَايَا هَتَكًا^(١)

٥٢- نَيْلًا لِمَدَانِي لَيْلَهُ فَاسْتَكَا

٥٣- عَلَى زَوْرَاتِ أَهْرَنْ دَمَكَا^(٢)

٥٤- يَنْتَضُونَ أَتْسَاجَ رِمَالِ زُورِكَا

الزُّوْرَاتُ: الْمَقْتُولَاتُ الْأَعْصَادِ، وَالزُّورُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ، وَقَالَ الْقُطَامِي:

* يَا نَاقَ حَتَّى حَتَبَا زُورًا *

* وَقَلْبِي مَتَسِمَكَ الْمُغْبَرَا^(٣)

وَأَهْرَنْ: قُلْنُ^(٤).

يَنْتَضُونَ: يَخْرُجْنَ لِيُتَقَطَّعْنَ.

وَالْأَتْسَاجُ: جَمْعُ تَسْجٍ، وَهُوَ أَعْلَى الظُّهْرِ، وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ نَبْحُهُ.

٥٥- أَوْ جَاوَزْتَ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ بِرَمَكَا^(٥)

٥٦- شَهَبَا ثَرَى الْفَلَجِ عَلَيْهَا شَبَكَا

(١) الْهَلْثُ: الْجَذْبُ.

(٢) الدَّمَكَ: أَسْرَعُ مَا يَكُونُ. وَالدَّمَكَ: الْعُلْحَنُ.

(٣) ديوان القطامي/ ٣٠، واللسان (ز و ر)، وأرتجيز العرب/ ١٢١.

(٤) في المحفوظ (قلن) بالقاف عريف، يقال: أغار الفل: شدته، ومنه قول امرئ القيس:

* بِكُلِّ مُعَارِ الْفُلِّ شَدْتُ بِمَذَلِي *

(٥) بَرَك: اسم موضع باليمن.

٥٧- إِنَّ الَّذِي رَأَيْتَ لَمْ أَرِنَا

٥٨- فَإِنْ تَدْعُ جَهْدِي فَلَمْ أَدْعَا

٥٩- حُبًّا وَنُصْحًا وَنَاءَ مِسْكَا

٦٠- فَرِحْتُ أَنْ زَادَكَ رَبِّي مُلْكَا

٦١- فَأَزِدْهُ لِي نَاسِيًا وَغُرْبَا

٦٢- وَقُلْتُ إِذْ كَانَ الْعَطَاءُ بَكَا

٦٣- أَمَا أَمَا، مَا هِيَ إِلَّا تِلْكََا

* * *

وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ الْخَزَاعِيَّ:

١- هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَتَكِ^(١)؟

٢- دَارًا لِدَاكِ الرَّثَا^(٢) الْمَرْعَشِ

٣- فِي مَرْشِقَاتِ^(٣) كَالِدُمَى لَمْ تُطْمَثِ

٤- يَخْذَعْنَ بِالْتَّبْرِيقِ وَالْقَائِ^(٤)

عَتَكُ: مَكَانٌ، وَعَتَكْتُ: شَخَّرْتُ أَيْضًا، وَشَادُونَ^(٥): حِينَ شَدَنْ، أَيْ تَحَرُّكٌ وَاشْتَدَّ.

وَالْمَرْعَشُ: الْمَقْرُطُ، وَالرَّعْنَةُ: الْقَرْطَةُ، وَالْجَمِيعُ: رَعْنَاتٌ.

وَمَرْشِقَاتٌ: طَوْلُ الْأَعْتَاقِ، وَأَرْشَقَتِ الطَّيَّةُ: مَدَّتْ عُنُقَهَا.

(١) الأرجوزة رقم (١١) ص ٢٧ - ٢٨ بالديوان المطبوع. والممدوح هو محمد بن الأشعث بن عتبة الخزاعي

(٢) ١٤٩ هـ - ٧٦٦ م)؛ وإل من كبار القواد في عصر المنصور المماليكي، ولآه المنصور مصر سنة ١٤٩ هـ،

ثم أمّره باستنقاذ إفريقية من بعض المغلبة - بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهري - فوجه إليه جيشًا

بقيادة أبي الأحوص العسلي، فهزمه الشاعر أبو الخطاب، فسار ابن الأشعث في أربعين أو خمسين ألفًا سنة

١٤٢ هـ فقتل أباه الخطاب سنة ١٤٤ هـ ودخل القنويون سنة ١٤٦ هـ، ثم ثار عليه أحد جنده في جماعة من

قواده، وأخرجوه من القنويون سنة ١٤٨ هـ، فعاد إلى العراق، ثم غزا بلاد الروم، فمات في الطريق.

(١) اللسان والتاج (ع ن ك ث)، وروايته فيهما: "هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَتَتْ بِالْعَتَكِ". وعُتَتْ: دُرِسَتْ

(٢) في المحفوظ: "الرَّثَا"، والبيت من الديوان المطبوع، وفي اللسان والتاج (ع ن ك ث): "لِذَاكَ الشَّادُونَ".

وَالرَّثَا: الظَّنُّ إِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَشَتَّى مَعِ ثَبَّتْهُ، وَكَذَلِكَ الشَّادُونَ.

(٣) في نسخة الضمير: "فِي مَرْشَقَاتٍ" بالناء.

(٤) اللسان والتاج (ب ر ق). وبين هذا المشطور والتالي له ورد مشطور آخر بنسخة الضمير، وهو:

* أَسْرَا دِينَ الْعَابِدِ الْمَلِيحِ *

(٥) لم ترد هذه الكلمة في النصّ المشروح أو الديوان المطبوع، بل وردت في رواية اللسان والتاج (ع ن ك ث):

"دَارًا لِدَاكِ الشَّادُونَ الْمَرْعَشِ".

وَالدُّمَى: جَمْعُ دُمَيَّةٍ، وَالدُّمَيَّةُ: الصَّمْتُ، وَالصُّوْرَةُ الْمُتَقَشَّةُ.
لَمْ تَطْمَتَ: لَمْ تُمْسَ، وَمَاءٌ مَطْمُوتٌ: قَدْ شَرِبَ مِنْهُ.
بِالتَّوْبِيحِ: بِعَنْى بِالْأَسُورَةِ وَالْحَلَّاعِيلِ، وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَتَغَرَّهَا.
وَالثَّانِيْتُ: الدُّنُ وَالشَّيْ.

- ٥- بِالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرَقُ وَالتَّحَدَّثَ^(١)
- ٦- تَأَلَّقَ الْجِلْنَ بِرُؤْسِ الْأَذَاتِ^(٢)
- ٧- إِلَى وَلَيْسَ الْجِلْدُ بِالتَّمَكُّثِ
- ٨- مُعَاجِلَ قَبْلَ اخْتِثَاتِ الْحَقِّ
- ٩- تُخَيَّرَ حَيْرَ لَيْسَ بِالتَّعَلُّقِ
- ١٠- وَلَا يَتَنَفَّاتِ الرُّقَاةِ الثَّقَاتِ

اخْتِثَاتِ الْحَقِّ: يُرِيدُ قَبْلَ رُؤُوسِ الْمَنَاقِبِ.

خَيْرُهُ: أَحْكَمُهُ وَخَسَنُهُ.

بِالتَّعَلُّقِ: بِالتَّخْلِيطِ، وَعَلَيْتُهُ، وَعَيْتُهُ، وَلَبَّكْتُه، وَبَكَكْتُه، أَيْ خَلَطْتُه، وَالدَّلَاسُ بِالْعَرَبِيِّ مُعْجَمَةٌ:

/ الْخَلْعَةُ، تَقُولُ: طَعَامٌ مَخْلُوتٌ: أَيْ مَخْلُوطٌ بِرُؤْسِهِ، وَنَحْوُهُ، إِذَا خُلِطَ. قَالَ لَيْدٌ:

(٢٣١)

مَشْمُولَةٌ غُلِفَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ كَذَخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ اسْتَأْمَهَا^(٣)

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (د أ ث) ط. دَارُ الْمَعَارِفِ:

• بِالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرَقُ فِي التَّحَدَّثِ

• وَالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرَقُ فِي التَّحَدَّثِ

وَالْجَوَابُ:

(٢) اللِّسَانُ وَالْجَوَابُ (د أ ث). وَالْأَذَاتُ: رُؤُوسُ مَعْرُوفٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يُسَمَّعُ فِيهِ عَرِيفُ الْجِلْنَ.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ وَاللِّسَانِ (س ن م): "سَاطِعٍ اسْتَأْمَهَا" بِكسر الحَمْزَةِ، وَالتَّيْبُ رَوَايَةُ شَرْحِ دِيوَانِ لَيْدٍ / ٣٠٦

وَاللِّسَانُ (ع ل ت)، وَفِيهِ: "فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَهْلُهَا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُصَنَّفٌ اسْتَأْمَهَا: إِذَا ارْتَفَعَ لَهَا".

وقال أبو عمرو الشيباني: "يقال: غلبت بالقوم: إذا خالطهم فقاتلهم فغلبت غلباً"^(١)، وقال اللحياني: الغلب والغلب، وقال أيضاً: في الشعر غلبته، وفي الخطب وغيره غلبته. والثقت: جئت كافيت، والثقت: خيبة بالفتح، فقال: أعوذ بالله من خيبره ولغته ونفجه.

١١- والقول منسى إذا لم يحز

١٢- لو كان من ذوي جبال العنت^(٢)

١٣- ما اعتناق مذحي^(٣) عنتك من ثلث

١٤- فارتفع إلى محمد بن الأشعث

يحز: يثلب وينظر فيه، ومنه حزت الأرض: إثارها. وعنت: موضع، والعنت: ظهر الكتيب إذا لم يكن عليه ثبات. واعتناق: حبس، عاقبة واعتاقه: حبسه، والعائق، والمعتق: الحابس.

١٥- واذكروا أجازي ندى لم يكر

١٦- يسرع لا وإن ولا مرس

١٧- يا الفح لنسر جائم مغر

١٨- يشكر ويعصمه من العنت

يقول: جرى إلى المكان وفيه بالندى فأسرع، والخيال تحري، والريح تحري، والشمس - وغيرها من الأشياء - تحري حراً، إلا الماء فإنه تحري جربة، والبحراء للتحليل خاصة، يقال: قرس غمر البحراء، والإجربة: طريقته التي تحري عليها من عاداته وأموره، والإجربة: ضرب من الجري،

(١) النص في الجيم ٢/٣.

(٢) رواية الديوان المطبوع: "لو كان من ذوي جبال العنت". وفي معجم البلدان: "عنت: جبل بالديرة يقال له: سنج".

(٣) في نسخة الضمير: "رقدى".

وَقَرَسَ ذُو أَخَارَى [وَالشَّمْسُ] ^(١) يُقَالُ هَا الْجَارِيَةُ، وَإِذَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُخْرِى مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ.

لَمْ يَخْرُتْ: لَمْ يَهْثَمْ، يَقُولُ: مَا كَرَّيْنِي هَذَا الْأَمْرُ: أَيْ مَا بَلَغَ مِنِّي شِدْقَةً، وَالْفِعْلُ الْمُحَاوِرُ أَنْ تَقُولَ: كَرَّيْتُهُ، وَأَنَا اكْرَيْتُهُ كَرْتًا، وَقَدْ اكْحَرْتُ نَفْسَهُ يَخْرُتُ اكْحِرَاتًا، هَذَا فِعْلٌ لَازِمٌ.

وَالذَّرْعُ: السَّعَّةُ فِي الْإِعْطَاءِ. (٢٣١ ب)

وَالْوَلَى: الْفَرْزُ.

وَالْمَوْتُ: الْمُبْطِئُ.

يَا الْفَحَّ: أَرَادَ، وَقُلْ لَهُ: يَا هَذَا الْفَحَّ لَهُ نَفْحَةٌ مِنْ غَطَائِلِكِ، أَيْ أَرُمُ بِهَا، وَاصْبِئْهَا كَمَا تُفْصَحُ بِالذَّلْوِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهَا بِضَرْبِهِ وَاحِدَةً كَالشَّرِّ، مِنَ الْكَبِيرِ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

وَجَائِمٌ: مُقِيمٌ لَا يَتَرَحُّ.

وَالثَّقَفُ: الْحَزَالُ، وَمِنْهُ لَحْمٌ غَثٌ: أَيْ مَهْزُولٌ.

١٩- مِنْ فَضْلِي وَهَابِ الْيَدَيْنِ مِفْوَتْ

٢٠- يَمْلَأُ بَطْحَسَاءَ الْمَسِيلِ الْمَذَلَّتِ

٢١- لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالْأَوْعَثِ ^(٢)

٢٢- وَأَنْتَ مِنْ حُسْنِ الْفَسَاءِ الْمُنْتَفِثِ

مِفْوَتْ: مِفْعَلٌ مِنَ الْفَوَتْ.

وَالْمَذَلَّتِ: الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي وَفِيهِ الصَّبَابُ، وَهُوَ الَّذِي يَذَلَّتْ فِيهِ الْمَاءُ، أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا.

وَالْبَطْحَاءُ: مَسِيلٌ فِيهِ دَفَائِقُ الْخَضَى، فَإِنْ أَسْعَ وَغَرَضَ سُمِّيَ الْبَطْحُ.

وَالْمَسِيلُ: مُخْرِى الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) اللسان والتاج (و ع ث).

وَالْأَوْعْتُ: الْأَشَدُّ وَعَنَاءُ، وَالْوَعْتُ: الْكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُقْدَرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ، وَهُوَ مَا غَابَتْ فِيهِ
الْقَوَائِمُ، وَمِنْهُ الشَّقُّ وَعَنَاءُ السَّيْرِ، يُعْنَى الْمُنْقَعُ، وَأَوْعَتْ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْتِ.
وَالْمُنْقَعُ: الْمَفْعَلُ مِنَ الثَّقَ، وَهُوَ الذُّكْرُ، يُقَالُ: ثَقَّ الْحَدِيثُ: إِذَا أَشَاعَهُ.

٢٣- تَبْرَى جَرَّائِمَ^(١) الْعِدَى وَتَجْتَنِي

٢٤- أَرْوَمَةُ الْأَقْدَمِ غَيْرِ الْأَحْدَثِ

٢٥- فِي طَيْبِ الْعَرِيقِ وَطَيْبِ الْمَحْرَثِ

٢٦- أَخْرَزْتَهُ فِي خَالِدٍ لَمْ يُسْأَلْ

تَبْرَى: تَقَطَّعَ.

وَالْجَرَّائِمُ: الْأَصُولُ، وَالْوَادِعَةُ: خُرْشُومَةُ، وَأَصْلُ الْجُرْثُومَةِ مَا اجْتَمَعَ مِنَ التُّرَابِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ.
وَتَجْتَنِي: تَحْتَمُّ وَتَبْنِي مَحْدَكَ، وَهُوَ مِنَ الْخَفْوَةِ وَهُوَ التُّرَابُ يَحْتَمُّ كَحَفْوَةِ الْفَرَسِ.
وَالْأَرْوَمَةُ: الْأَصْلُ، وَأَرَادَ تَجْتَنِي فِي طَيْبِ الْعَرِيقِ.
وَالْمَحْرَثُ: الْمَزْرَعُ، هُوَ مَا هُنَا غُرْسُ الصَّنَائِعِ فِي عَزٍّ خَالِدٍ مُقِيمٍ ثَابِتٍ.
لَمْ يُسْأَلْ: لَمْ يُدْهِتْ وَلَمْ يُلَيَّنْ، يُقَالُ: دَأَّنَهُ، وَدَيَّنَهُ: إِذَا ذَلَّلَهُ.

(٢٣٢)

/ ٢٧- أَكْرَمَ مِيرَاثِ امْرِئٍ مَوْرَثِ

٢٨- فِي ذُرْوَةِ فَرْعَاءَ لَمْ تُدْهِتْ^(٢)

٢٩- تَعْلُو خَتَاذِيذَ النَّبَافِ الْأَشْرَثِ

٣٠- وَيَوْمَ لَفَّ الْقَرَعَ الْمَخْتَحِ

الذَّرْوَةُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(١) فِي نَسْخَةِ الضَّرِيرِ: "جَرَّائِمُ"، وَالْجَرَّائِمُ: جَمْعُ جِرْزُومٍ، وَهُوَ الصَّادِرُ بِمَا الْفَصْلُ مِنْ حَوَانِهِ.

(٢) بَيْنَ هَذَا الْمَشْطُورِ وَتَالِيهِ مَشْطُورٌ آخَرٌ بِنَسْخَةِ الضَّرِيرِ:

* وَلِئْتَ بِمَدِّ دَائِمِ النَّارَتْ *

وَقَرَعَاءُ: عَلِيَّةٌ.

وَلَمْ تَدْرِي: لَمْ تَعْلَمْ، يَقُولُ: تَعْلَمُ هَذِهِ الذَّرْوَةُ خَتَايِدَ الثِّيَابِ، وَوَاحِدُهَا: خِتْدِيدَةٌ، وَهِيَ شِمَارِيخُ مِنَ الْجَبَالِ مُتَشَرِّقَةٌ، وَشَعْبٌ دِقَاقٌ فِي أَطْرَافِهَا.

وَالْخِتْدِيدَةُ: الْحَقِصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ الْفَحْلُ، مِنَ الْأَضْدَادِ، وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ الطَّوِيلُ، وَالْخِتْدِيدُ: الْبَدِيُّ السَّانِ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الْخِتْدِيدُ: الْفَارِسُ الْكَيْتُ، وَرَوَى أَبُو عُمَيْرٍ: الْخِتْدِيَانُ: الْكَثِيرُ الشَّرُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْخِتْدِيَانَةُ^(١): الْفَانِكُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَرِيِّ، وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ الْخِتْدِيَانُ يُقَالُ فِي الْخِتْدِيدِ مِنَ الْجَبَالِ.

وَالثِّيَابُ: «الطَّوِيلُ»، وَثَاقَةُ ثِيَابٌ وَحَمَلٌ ثِيَابٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي الارتفاعِ. وَالْأَشْرَثُ: الْأَعْمَنُ، وَالثَّرَثُ: غَلَطٌ ظَهَرَ الْكَفُّ مِمَّنِ الشَّتَاءِ، وَالْفَعْلُ شَرِثَ يَشْرِثُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الثَّرَثُ^(٢) فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: وَالثَّرَثُ فِي الْوَتِدِ إِذَا ضَرَبَ رَأْسُهُ فَتَنَكَتْ، وَقَالَ عِمْرَةُ: الثَّرَثَةُ: الثُّغْلُ الْخَلْقُ.

وَاللَّفْ: الْخَمْعُ.

وَالْمُخْتَضُّ: الَّذِي يُخْتُ فِيهِ وَيُخَمَعُ جُنْدُ الثَّانِيَةِ، وَأَصْلُهُ الْمُخْتُّ مِنَ الْحَبِّ، يَخْتُ بَعْضُ النَّاسِ بَعْضًا لِيَتَذَكَّرَهُ.

٣١- وَهَتَفَانِ الصَّرَاخِ الْمَقُوثِ

٣٢- وَالْبَحْثُ مِنْ أَيْدِي الْأَعَادِي الْبَحْثِ

٣٣- تَشْتَفِي الْعَدَى مِنْ فَتْنَةِ الثَّرَوِ

٣٤- وَعِنْدَ مَغْفَاتِ الْأُمُورِ الْمَغْفِ

أَوَادٌ وَبَوَامٌ هَتَفَانِ، وَهُوَ الصَّرَاخُ وَالنَّعَاءُ، وَهَتَفَانَا، وَهَتَفَانَا.

وَالْمَقُوثُ: الْمَصُونُ الْمُسْتَعْيِفُ.

(١) الجيم ٢٢١/١.

(٢) الجيم ١٤٩/٢.

وَالْيَحْيَى: الَّذِينَ يَحْيُونَ عَنِ الشَّرِّ وَيَسْتَفْرِوهُ.

وَالْقَفْرُ: الْقَفْرُ، وَمِنْهُ الْقَفْرُ كَيْدُهُ: قَطَعَتْ.

وَتَشْفَى الْعِدَى: تَذْهَبُ حَيْثُهَا مِنْ قُلُوبِهَا لِقَبْلِهِ لَهَا.

/ مَقَات: عَرَكَات، وَمَعْنَى الْأَمْرِ: عَرَكَهُ وَمَرْسَهُ كَمَا يَنْفَعُ الْأَدِيمَ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَبْعَثٌ وَمَسْرَسٌ
وَعَرَكَ: إِذَا كَانَ شَدِيدًا صَبُورًا.

٣٥- مَلَأْتُ أَقْوَاءَ الْكِلَابِ اللَّهْتُ

٣٦- مِنْ جَنْدَلِ الْقَفَا وَخَرِبِ الْكَثْكُثِ^(١)

٣٧- حَتَّى اسْتَفْتَرُوا بِالْأَقْلِ الْأَحْيَى

٣٨- تُعَجِّلُ السَّيْرَ إِذَا لَمْ تُبْعَثْ

اللَّهُتُ: حَنْجٌ لِأَحْيَ، وَهِيَ الْفَاعِرَةُ أَقْوَاهَا، وَلَهُتِ الْكَلْبُ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ أَوْ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَهُوَ
وَلَعُ اللِّسَانِ مِنَ الْعَطَشِ، وَاللَّهُاتُ: خَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ، وَقَالَ الرَّائِي:
* حَتَّى إِذَا بَرَدَ السَّجَالُ لَهَا نَهَا^(٢)

وَالْقَفَا: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ حَبْلًا لَهُ مَثَوْنٌ صَلِيبُ الْحِجَارَةِ، وَالْجَمِيعُ:
الْقَفَا.

وَالْكَثْكُثُ: حَصَى وَثَرَابٌ مُخْتَلِطَانِ، يُقَالُ: بِفِيهِ الْكَثْكُثُ.

وَاسْتَفْتَرُوا: تَفَرَّقُوا، تَقُولُ: اسْتَفْتَرْتُ الشَّيْءَ اسْتَفْتَرَارًا، وَالْاسْمُ الشَّفْتَرَةُ، وَهُوَ التَّفَرُّقُ، كَتَفَرَّقَ الْجَرَادُ
وَالْقَرَايَ وَلَحْوَهُ. وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

(١) المخطوطان ٣٥، ٣٦ باللسان (ك ت ت).

(٢) البيت في شعر الرائي النمرى/٥٢، وفي اللسان (ل ه ت): قَالَ الرَّائِي يَصِفُ إِبِلًا. وَعَجَرَ الْبَيْتَ فِيهِمَا:
* وَخَفَقْنَ خَلْفَ غُرُومِهِنَّ نَيْلًا *

وَالسَّجَالُ: جَمْعُ سَجَلٍ، وَهُوَ اللَّكْتُ الْمَتَوَدَّةُ، وَالْمَرْوُضُ: جَمْعُ غُرَضٍ، وَهُوَ جِرَامُ الرُّحْلِ، وَالشَّيْبَةُ: التَّبَيُّهُ مِنَ
الْمَاءِ تَبَيُّهُ فِي حَوْضِ التَّبَعْرِ.

فَرَى الْمَرْؤُ إِذَا مَا هَجَرْتُ عَنْ يَدَيْهَا كَالْفَرَاهِي الْمُشْفِرِ^(١)

بِالْأَقْلَ: أَيْ بِالْجَمْعِ الْأَقْلَ.

وَقَوْلُهُ: لَمْ تَبْعَثْ: الْبَعَثُ، وَالتَّبَعْتُ: الْإِزْمَالُ، وَتَقُولُ: ضَرَبَ الْبَعَثُ عَلَى الْجُنْدِ: أَيْ بُعِثُوا عَلَى الْعَدُوِّ.

٣٩- بِقُوَّةِ الْحَازِمِ غَيْرِ الْأَنْوَتِ

٤٠- إِذَا الْقَوْتُ أَمْرَاسُهُ لَمْ تُنْكُثْ

٤١- وَقَدْ بُلُوا مِنْكَ بَلَيْتِ أَلَيْتِ

٤٢- أَغْطَى أَبَا سَارَةَ حَمَضُ الْمُغْلَتِ

الْأَنْوَتُ: الَّذِي لَا يُحْكِمُ أَمْرَهُ، وَإِنْ فِيهِ ثَلَاثَةٌ: إِذَا لَمْ يُحْكِمِ أَمْرَهُ.

وَالْأَمْرَاسُ: الْحَيْالُ، وَالْوَاحِدُ: مَرَسٌ.

لَمْ تُنْكُثْ: لَمْ تُنْقَضْ.

أَبُو سَارَةَ: رَأْسُ الْحَوَارِجِ.

حَمَضُ الْمُغْلَتِ: يَقُولُ: أَغْطَيْتُهُ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَرْبِ وَلَمْ تَكُنْ عَنْهُ، وَهَذَا مَقْلٌ^(٢)، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ

إِذَا أَكَلَتِ الْحَلَّةَ، وَهُوَ بَقْلٌ خُلُوْ اشْتَهَتْ الْحَمَضَ، وَهُوَ مَا مَلَحَ مِنَ الثَّبْتِ وَحَمَضَ وَأَمَرَ، فَيَقُولُ

كَانَ/ أَبُو سَارَةَ يَشْتَهِي مُحَارَبَتَكَ فَأَغْطَيْتَهُ إِيَّاهَا، وَهَذَا كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ:

(٢٣٣)

"كَانُوا مُحَلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا"^(٣)

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "فَرَى الْمَرْءَ"، وَالتَّبَيُّتُ رَوَايَةُ دِيوَانَ خَلْفَةَ ص ٦١، وَاللِّسَانُ (ص ٢٠): "فَرَى الْمَرْؤَ...".

وَعَجَرَ التَّبَيُّتِ فِي النَّسَائِ: "عَنِ يَدَيْهَا كَالْفَرَاهِي الْمُشْفِرِ". وَالْمَرْؤُ: الْحِمَارَةُ الْبَيْضُ.

(٢) فِي اللَّسَانِ (ح ل ل): "وَقِيَ الْمَقْلُ: إِلَيْكَ مُحْتَلٌّ فَتَحَمَضَ، أَيْ الْقَبْلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، يَسَالُ لِلْمُتَوَعِّدِ اتَّقَهُدْ".

(٣) شَرَحَ دِيوَانَ الْعَجَّاجِ/ ٨٨، وَاللِّسَانُ (عَلَل)، وَفِيهِمَا:

* جَاءُوا مُحَلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا *

وقيل: الحلة: العرفج، وكلُّ شيء يتقى في الشتاء، ويسمىها العربُ الغلقة، لأنهم يتعلّقون بها في الشتاء، والمُنْتَبِ: الذي قد صار في أغلات من الحمض، أي أخلاط وألوان، وقال أبو عمرو الشيباني: يُقالُ هم يُرغَوْنَ أخلاطاً: إذا لم يصب الأرض مطرٌ وليس فيها إلا الحمض والرّمث والغضا، والواحد: غلث.

٤٣- وحسب الحنّاق أن سيحتسى

٤٤- ما شاء من أبواب كسب مفعث

٤٥- فاضطره السيل بسواد مرمت^(١)

٤٦- فكان أمر الفاسق المخبث

يحتسى: يخبو المال.

مفعث: يأخذ المال كثيراً، فَعَثَ يَفْعُثُ، وفَعَثَ وخَرَفَ بمعنى واحد، وقال غيره: الإفْعَاثُ: إكثارُ الشيء، تقول: أَفْعَيْتُ العَطِيَّةَ: أي أجزلتها، وأُفْعِتَ^(٢).

* أَلْعَشِي مِنْهُ يَسْتَبِ مَفْعَث *^(٣)

* لَيْسَ يَنْزُورُ وَلَا يَرِث *^(٤)

والفَعَثُ: الكثرة، تقول: إِنَّهُ لَفَعِثَ كثيراً، أي واسع من المعروف وغيره، ومَطَرٌ قَعِثٌ، وسَنِبٌ فَعِثٌ: أي كثير.

(١) اللسان (ط ر م) ومعه مشطور آخر:

* فِي مَكْفَهْرُ الطَّرِيقِ الشَّرِيبِ *

(٢) الزجر لزوجة، ورد ضمن الأبيات المفردات الملحقه بالديوان المطبوع ص ١٧١، وباللسان (ق ع ش)، د ع ش.

(٣) في المخطوط: "مَفْعَث"، والمثبت من الديوان المطبوع واللسان.

(٤) ورد المشطور الأول في الديوان المطبوع واللسان (ق ع ش) برواية: "أَلْعَشِي.."، وفي اللسان (د ع ش) برواية: "أَلْعَشِي..".

ومرمت: فيه رمت، وهو شخر، يقول: اضطره الأمر إلى شرّ ملجأ.
والسيل^(١): المثل.

٤٧- كَخَابِلِ الصُّمُثَامَةِ الشَّرَبِ

٤٨- وَقَدْ رَأَى الْقَرْثَانُ شَرَّ مَغْرِبِ

٤٩- وَجْهَ الْوَلِيدِ فِي الدِّمِّ الْمَلُوثِ

٥٠- وَالْكُرْكُ وَالْأَخْرَادُ إِنْ لَمْ تَشْتَبِ

الصُّمُثَامَةُ: هاهنا: الأسد، وهو الذي يضمن أن يمتص في الشيء، وصمّ فلان: غزم، وحقه الصُّمُثَامَةُ ولكنه أعاد فأه الفعل.

والقَرْثَانُ: الجائع، وأراد: وقد رأى وجه الوليد والعَرْثَانُ، كَقَوْلِكَ: فَاثَمَ الظَّرِيفُ عَبْدُ اللَّهِ وَالْوَلِيدُ: رَجُلٌ.

إِنْ لَمْ تَشْتَبِ: تعلق شيئاً وتأخذه.

وَالْمَلُوثُ فِي الدِّمِّ: يُرِيدُ أَلَّن فَتَلَفَهُ.

/ ٥١- خَيْرًا وَصُكُّوا بِالْقِدَافِ الْمَلَطِّ

(٢٣٣ ب)

٥٢- تَرَكْنَهُمْ لَحْمَ الصَّبَاعِ الْعُثِ

٥٣- أَسْرَى وَقَتَّلَى فِي غُشَاءِ الْمُغْتَبَى

٥٤- بِشُعْبِ ثَبُوكِ وَشُعْبِ الْعَوْبِ^(٢)

يقول: إِنْ لَمْ تَشْتَبِ خَيْرًا.

وَصُكُّوا: رُمُوا بِالْقِدَافِ.

(١) قوله: "والسيل: المثل" يحيل على المثل القائل: "اضطره السيل إلى تغطيته" يضرب لمن ألقاه الحفر الذي كان

فيه إلى شره. وانظر الميدان ٢٦٤/٢ (المراجع).

(٢) المشطوران ٥٣، ٥٤ بالتاج (ع ب ث).

الْقَذَافُ، وَالْمَقَادِفَةُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ بِالسَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ وَالْكَلَامِ.
وَالْمَلْطُطُ: مِنَ اللَّطَطِ، تَقُولُ: لَطَطَهُ يَحْتَخِرُ، وَلَطَطَسَهُ، وَرَدَّاهُ، بِمَعْنَى رَمَاهُ.
وَالْقَيْثُ: الْمَقْسِيَّةُ، وَغَاثٌ: أَفْسَدَ.
وَالْغَاءُ: مَا جَاءَ بِهِ السَّيْلُ مِنْ ثَبَاتٍ قَدْ نَسِيَ، يَحْتَمِيعُ فِي حَقَائِقِ الْوَادِي.
وَالْقَيْثِيُّ: الَّذِي يُأْخِذُهُ.
وَالشَّعْبُ: مَا افْتَرَجَ بَيْنَ جَتَلَيْنِ أَوْ كَحْوِمَتَا.
وَتَثْبُوكُ، وَالْعَوْبُثُ: مُوضِعَانِ بَيْنَ فَارِسٍ وَكُرْمَانٍ^(١).

٥٥- إِذَا خَلَقْتَ قَسَمًا لَمْ تَحْث

٥٦- وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمَيْثُ^(٢)

٥٧- إِذَا أَتَبَطَ الْخَافِرُ مَا لَمْ يُبْث

٥٨- مَلَحًا وَسَمًا فِي تَرَى الْمَاءِ اللَّيْثِ

الْمَيْثُ: الْمُبْعَدُ، وَثَاتٌ عَلَى: أَيْ بَعْدَ، وَهُوَ عَلَى ثَالِثٍ: أَيْ بَعِيدٍ، وَالْمَثَابُ: الْمُبَاعَدُ.
أَتَبَطَ: مِنَ التَّبَطِّ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُتَبَطُّ مِنْ قَعْرِ الْبَحْرِ إِذَا خَفِرَتْ، تُبَطُّ وَتَبْطَلُ، وَقَدْ أَتَبَطْنَا الْمَاءَ: إِذَا اسْتَبَطْنَاهُ، إِذَا تَهَيَّأْنَا إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ التَّبَطُّ: مَا يَتَخَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ، كَأَنَّهُ عَرَفَ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخَرَةِ، يَقُولُ: "أَخْرَجَ الْخَافِرُ مَاءً مَلَحًا" وَهَذَا مَثَلٌ، أَيْ اسْتَخْرَجُوا أَمْرًا وَجِيبًا.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ لِابْنِ قُوتٍ: "قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَثْبُوكُ طَائِفَةٌ مِنْهَا قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي عَمَّكَرَاءَ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ التَّثْبُوكِيُّ الْوَاعِظُ الْعَمَّكَرِيُّ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ شِهَابِ الْعَمَّكَرِيِّ، وَصَحَّ مِنْهُ هَيْبَةُ اللَّهِ بَيْنَ الْمُسَارِكِ السَّطَفِيِّ. وَقَالَ نَصْرُ: تَثْبُوكُ: نَاحِيَةُ بَيْنَ أَرْجَانِ وَشِرَازَ".

وَالْعَوْبُثُ: شَيْعَةٌ، وَفِي اللِّسَانِ: مَوْضِعٌ. (الناج/ع ب ث).

(٢) قَوْلُهُ فِي تَفْسِيرِ * وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمَيْثُ *:

"الْمَيْثُ: الْمُبْعَدُ، وَثَاتٌ عَلَى: بَعْدَ، وَهُوَ عَلَى ثَالِثٍ، أَيْ: بَعِيدٍ، وَالْمَثَابُ: الْمُبَاعَدُ" هَذِهِ الْمَادَّةُ عَمَّا لَمْ يَسْرُدْ فِي مَعْجَمِ اللُّغَةِ (الرَّاجِع).

وَاللَّيْلِ^(١): اللَّيْلِ، وَأَرَادَ اللَّيْلَ فَلَسَقَطَ الْقَافُ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ لَيْتَ الشَّجَرَةَ لَيْ، وَقَدْ أَلْتِ الشَّجَرَةَ مَا حَوَّلَهَا: إِذَا كَانَ يَسْقُطُ مِنْهَا مَاءٌ.

وَقَوْلُهُ: مَا لَمْ يُنْتَبِ: مَا لَمْ يَنْزِلْ تَرَابُهُ، وَالتَّنَّةُ وَالتَّيْبَةُ: مَا يُخْرَجُ مِنَ الْبَيْرِ، وَتَبَتْ: إِذَا حَقَرَ وَاسْتَخْرَجَ الشَّرَابَ بِالْيَدِ وَالْأَصَابِعِ، وَحَقَرَ فَاحْتَلَّ: وَقَعَ عَلَى حَبْلٍ، وَحَقَرَ فَاسْتَهَبَ: صَارَ إِلَى الرَّمْلِ، وَأَتْلَجَ: صَارَ إِلَى الطَّيْنِ، وَأَحْرَلَ: صَارَ إِلَى جَرَلٍ وَهُوَ الْحِجَارَةُ، وَأَكْدَى: وَقَعَ عَلَى كُدَيْتَةٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ.

(٢٣٤)

٥٩- مَا لِأَبِي سَارَةَ مِنْ مُعْتَمِتٍ

٦٠- إِنْ^(٢) هُوَ بِالْأَسْيَافِ لَمْ يُحْنَحْ

٦١- وَعِنْدَ جِدِّ الْعَرَكِ الْمُفْرُوتِ^(٣)

٦٢- يُنْطِئُ نَصْرُ النَّاصِرِ الْمُقْسُوتِ

٦٣- وَالْحَرْبُ تُعْطِي دِرَّةً لَمْ تُرْعَتْ

مِنْ مُعْتَمِتٍ: مِنْ مُقَامٍ، وَعُتِمَتْ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

لَمْ يُحْنَحْ: لَمْ يُسْرِعِ الْقَرْبَ، أَرَادَ يُحْنَحُ فَأَعَادَ غَاءَ الْفِعْلِ كَمَرَاهَةِ لاجْتِنَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ.

وَالْعَرَكُ: الْمُعَالَجَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْإِذْخَامُ، وَأَصْلُ الْعَرَكِ: الصَّرَاعُ.

(١) فِي اللِّسَانِ (د ل ث ي): "لَيْتَ الشَّجَرَةَ: كَدَيْتَ. وَأَلْتِ الشَّجَرَةَ مَا حَوَّلَهَا لَيْ شَدِيدًا: كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ: لَيْ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ، يَلْتِي لَيْ: تَدِي، وَهَذَا تَوَسُّعٌ لَيْ، إِذَا أَتَى مِنَ الْعَرَقِ وَالسَّخِّ". وَفِي اللِّسَانِ (د ل ث ق): "الْلَيْلُ: اللَّيْلُ. يَقَالُ: لَيْلٌ الطَّائِرُ: إِذَا أَتَى رَيْشُهُ".

(٢) فِي الدِّيَّانِ الْمُطْبُوعِ: "إِنْ".

(٣) فِي الدِّيَّانِ الْمُطْبُوعِ: "الْمُفْرُوتِ".

وَمَمَرْتُ: مَلَكْتُ، وَمَرَّتُ الشَّعْرَ، وَمَرَسْتُ، وَمَرَدْتُ، وَمَشَقْتُ: ذَلَّكْتُ يَدَكَ حَتَّى يَلِينَ.

وَالْمَقْوُتُ: الَّذِي يَقُولُ: أَتَاكَ الْقَوْتُ.

وَالذَّرَقَةُ: يَعْْنَى الدَّمُ.

لَمْ تَمْرُغْ: أَمْ تَمْرُغُ، وَرَغَتَ الْفَصِيلُ أَمُّهُ تَمْرُغُهَا رَغًا: إِذَا رَضِعَهَا.

وَقَالَ [إِ] مَدِيحٌ نَمِيمٍ (وَسَعْدٌ، وَخُنْدَفٌ) وَلِنَفْسِهِ: (١)

١- قَدْ عَرَضْتُ (١) أَرْوَى بِقَوْلٍ إِفْنَادُ

٢- فَقُلْتُ هَمْسًا فِي التَّجِيّ الْإِزْوَادُ

٣- أَصْبَحْتُ لَمَرَّاءَ كَأَمْ الْأَسَادُ

٤- وَرَأَيْتَنِي تُخْرِضُ كُلَّ وَجَادُ

الإفْنَادُ: الْفَسَادُ وَالْكَذِبُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَنَادُ.

وَالْهَمْسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

وَالْإِزْوَادُ: مِنَ الرُّوَيْدِ (٢).

وَالْتَّجِيّ: مِنَ الْمُنَاجَاةِ.

وَاللَمَرَّاءُ: السَّيِّئَةُ الْخَلْقُ، قَدْ لَمِرَتْ، وَتَمَرَّتْ، وَتَمَرَّتْ: عَيْسَتْ.

وَرَأَيْتَنِي: مِنَ الرَّئِبِ، وَالرَّئِبُ: صَرَفُ الدَّهْرِ، وَالرَّئِبُ: مَا رَأَيْتَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، قَالَ خَالِدُ ابْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ يُعَايِبُ أَبَا ذُوؤَيْبٍ:

* كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ * (٣)

(*) الأرحوزة (١٦) بالصفحات ٣٨ - ٤١ بالدعوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه. وسَعْدٌ، وَخُنْدَفٌ: قَاتِل.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ وَالدَّعْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "عَرَضْتُ" بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، وَلِلْمَثَلِ رَوَايَةُ اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (ف ن د)، وَخِرَانَةُ الْأَدَبِ ٣١٣/٢، ٢٦٩/١١.

(٢) الرُّوَيْدُ: الْإِهْمَالُ.

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّاجِ (ر ي ب)، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمُهَلِّينِ ٢٠٧/١، وَجَاءَ فِي اللَّسَانِ:

* يَا قَوْمُ مَالِي وَأَبَا ذُوؤَيْبٍ *
* كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ عَيْبٍ *
* يَهْتَمُّ عَطْفِي وَيَهْتَمُّ نَوْبِي *
* كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ *

وقَدْ رَأَيْتِي هَذَا الْأَمْرَ بَرِيئِي: إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْكَ شَكًّا وَخَوْفًا، وَأَرَأَيْتِي لُغَةً زِدِيَّةً، وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ فِي الرَّئِيبِ: صَرُفَ الدُّهْرِ:

.. وَرَيْبٌ قَرَعَ يُفْرَغُ^(١)

وَأَرَأَبَ الْأَمْرُ: صَارَ / إِذَا رَيْبٌ، وَأَرَأَبَ الرَّحْلُ: صَارَ مُرِيحًا ذَا رَيْبَةٍ، وَقَوْلُ: ارْتَيْبْتُ: أَيْ طَلَسْتُ يَدِي. (٢٣٤ ب) وَوَجَدًا: غَضَبَانِ، مِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ وَجْدًا وَوَجَدًا^(٢).

٥- حَضٌّ وَلَا يَغْلَمُ مَا فِي أَجْلَادِ

٦- مِنْ قَحَمِ الدِّينِ وَرُغْدِ الْأَرْقَادِ^(٣)

٧- وَعَجِبْتَ مِنْ ذَلِكَ أُمُّ هَذَا

٨- لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ^(٤)

أَجْلَادٌ: خِثَاعَةٌ جُنْدٍ.

- وفي شرح أشعار الهذليين:

- * يَا زَيْلُ تَالِي وَأَبَا دُوَيْبِ *
- * كُنْتُ إِذَا أَوَّلْتُ مِنْ عَيْبِ *

ورواية الأصمعي:

- * يَا قَوْمِ مَا بَالُ أَيْ دُوَيْبِ *
- * يَمْسُ رَأْسِي وَيَتَمُ نَوْبِي *
- * كَالَّذِي اتَّقَى رَيْبِي *

(١) هامم بيت أبي دُوَيْبٍ في شرح أشعار الهذليين ٢٠/١:

فَتَرْتِينَ ثُمَّ تَمِيعُنْ حَسًّا دُونَهُ شَرَفَ الْخِيَابِ وَرَيْبٌ قَرَعَ يُفْرَغُ

(٢) الذي في اللسان: "وَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْعُضْبِ تَجَدُّ وَجْدًا وَجَدَةً وَمُوجَدَةً، وَوَجَدًا: غَضِبَ".

(٣) اللسان (ج ح م).

(٤) اللسان والتاج (ك ر ز) والمخصص ٢٦٤/١٣ غير منسوب، ونسب لرؤية في مادة (هـ م د).

وَقَحَمَ الدِّينَ: كَثُرَتْهُ^(١).

وَالزُّهْدُ: القِلَّةُ، وَرَجُلٌ زَاهِدٌ: قَلِيلُ الْحَيْرِ.

وَالْأَرْقَادُ: حَمْعٌ رَقْدٍ، وَهِيَ الْعَطَايَا.

وَالْإِهْمَادُ: لُزُومُ الْبَيْتِ وَالسُّكُونُ فِيهِ، وَالْإِهْمَادُ - فِي غَيْرِ هَذَا - : السَّرْعَةُ.

٩- لَا أَتَّخِي قَاعِيَدًا فِي الْقَعَادِ^(٢)

١٠- كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(٣)

١١- سَاقَطَ مِنْهُ الرِّيشُ قَبْلَ الْإِبْرَادِ

١٢- لَفَحَ الصَّلَا مِنْ رَغَرٍ قَيْظٍ وَقَادِ

لَا أَتَّخِي: يُرِيدُ لَا أَبْرَحُ وَلَا أَخْرُجُ لِأَرَامًا كَالصَّفْرِ الْمَقْرَنْصِ، فَإِذَا تَبَيَّنَ رَيْبُهُ فَقَدْ كَرَّزَ.

وَالْإِهْمَادُ: يُعْنَى الْبَرْدُ، وَيُقَالُ: لَفَحَتِ النَّارُ: إِذَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ وَأَعَالِي حَسَنِهِ.

وَالصَّلَا: اسْمٌ لِلْوَقُودِ إِذَا اصْطَلَى بِهِ الْقَوْمُ، إِذَا فَتَحَتْهُ قَصْرَتُهُ، وَإِذَا كَسَرَتْهُ مَدَدَتْهُ فَقُلْتُ: الصَّلَا.

وَالرَّغَرُ: الثَّلْهَبُ، تَقُولُ: لَقِيتُهُ فِي رَغَرٍ الْمَاجِرَةِ، حَيْثُ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ، وَرَغَرَةٌ وَرَغْرٌ.

١٣- وَعَاجِ^(٤) أَحْتَانِي الْبَحَاءُ الْأَعْوَادِ

١٤- هَرَجُ الْأَمَانِي وَطُسُولُ التَّغْوَادِ

١٥- وَلَبْلَلَةٌ يَحْفِزُهَا يَوْمٌ حَادِ

١٦- إِلَى مَعْوَاةِ الْفَتَى بِالْمَرِصَادِ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ (ق ح ج م) عَنْ عَمْرِو: "كَثُرَتْهُ وَمَشَتْهُ".

(٢) النَّجَاحُ (ك ز ز)، وَنَسَبَهُ أَحْمَقُ لِرُؤْيَا.

(٣) اللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ (ك ز ز) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَلَسِبَ لِرُؤْيَا فِي مَادَّةِ (هـ م د) وَفِي مَقَائِيسِ الثَّلَاةِ ١٦٩/٥.

وَالْكُرْزُ: الْبَايُ يُنَادَى لِيَسْقَطَ رَيْبُهُ.

(٤) عَاجٍ: عَطَفٌ.

(٥) اللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ (غ و ي)، يُرِيدُ إِلَى مُهَلِّكِهِ وَنَيْبِهِ، وَنَصَّ عَلَى أَنَّ الْمَعْوَاةَ - فِي بَيْتِ رُؤْيَا - : الْقَوْمَ.

أَخْشَاؤُهُ: عِظَامُهُ، وَالوَاحِدُ: حَنُوءٌ.
وَهَزَجَ الْأَمَانِيُّ: تَمَتَّيَهُ أَمْنِيَّةٌ بَعْدَ أَمْنِيَّةٍ.
وَالْتَفَوَّادُ: تَفَوَّادُهُ بِالْأَمَانِيِّ عَلَى نَفْسِهِ.
يُخْفِزُهَا: يُرْعِضُهَا وَيُسَوِّقُهَا.
وَالْحَادَى: السَّائِقُ.

وَالْمَقَوَّاةُ هَاهُنَا: الْقَبْرُ، وَالْمَقَوَّاةُ: الْبَقْرُ تُخْفَرُ لِلشَّيْءِ، وَهِيَ الرُّبِيَّةُ أَيْضًا^(١).

(٢٣٥)

/ ١٧ - بَعْدَ الْأَغَانِيِّ وَبَعْدَ الْإِلْشَادِ

١٨ - لَا يَنْتَعِدَنَّ عَهْدُ الشَّابِّ الْقِيَادَ^(٢)

١٩ - وَلَا مَوْأَخَاةَ الْكِرَامِ الْوُدَادِ

٢٠ - ذُوى الثُّهَى وَالْمَرْحِينَ الْأَعْيَادِ

أَغَانِي: جَمْعُ أَغْنِيَةٍ.

وَقِيَادَ: مُتَّبِعَتَرٌ فِي مَشْيِهِ، وَرَأْسٌ وَمَا حَتَمَتْنِي.

وَالْوُدَادُ: جَمْعُ وَادٍ، وَرَجُلٌ وَدٌّ، وَقَوْمٌ وَدٌّ وَأَوْدٌ.

وَالْأَعْيَادُ: الطَّرَاءُ اللَّيْلُونَ، وَالوَاحِدُ: الْغَيْدُ.

٢١ - وَخَطْبُ طَلَابِ الْخُطُوبِ وَقَادِ

٢٢ - وَنَفْحُ أَطْلَالِ اللَّيَامِ الْأَجْفَادِ

٢٣ - وَرَمَيْنَا طَرْفَ الْحَسَنِ الْأَخْوَادِ

٢٤ - يَنْظُرُ يَقْتُلُ قَبْلَ الْإِصْرَادِ

لَفْعُهَا: تَحْرِيكُهَا.

(١) الرُّبِيَّةُ: الرُّبِيَّةُ الَّتِي لَا تَعْلُوهَا الْمَاءُ.

(٢) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْلُوعِ: "الْقِيَادُ" بِالْقَافِ.

وَاللَّمَامُ: جَمْعُ لَمَّةٍ، وَهِيَ أَقْصَرُ مِنَ الْجُمَّةِ، وَأَطْوَلُ مِنَ الْفَقْرَةِ^(١).
وَالْأَخْوَاذُ: جَمَاعَةُ عَوْدٍ، وَهِيَ الْبَادِنُ، وَقِيلَ: الْفَقَاةُ الشَّالِئَةُ مَا لَمْ تَحْصِرْ تَصَفًا، وَالْجَمْعُ: الْخَوَدَاتُ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِيَّةُ.
وَالْإِصْرَادُ: الْإِلْفَادُ، أَصْرَدَهُ صَاحِبُهُ إِصْرَادًا: إِذَا أَلْفَدَهُ، وَصَرَدَ يَصْرُدُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ صَرَدًا: إِذَا
لَفَذَ فِيهِ شِبَاءَ حَدِّهِ، وَتَصَلَّ صَارِدًا مِنَ الرَّمِيَّةِ شَيْئًا، فَإِذَا خَرَجَ تَغَضُّعًا فَهُوَ تَغَادُّ، فَإِذَا جَسَّازًا فَهُوَ
مَارِقٌ، قَالَ اللَّعِينُ الْمُتَفَرِّقُ^(٢):

وَمَا بَقِيََا عَلَى تَرْكُمَايَا وَلَكِنْ حَقَّقْنَا صَرَدَ التَّصَالِ
قَالَ: وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ: الصَّرَدُ: الْإِلْفَادُ، وَالصَّرَدُ: الْحَقْلُ.

٢٥- مَا كَانَ لَحْخِيرُ الْيَمَانِي الْبِرَادُ

٢٦- يَزْجُو وَإِنْ دَاغَلَ كُلُّ وَصَادُ

٢٧- تَسْجِي وَتَسْجِي مُجْرَهْدُ الْجَدَادُ

٢٨- بَلْ يَلْسَدُ أَطْرَافُهُ فِي أَبْلَادُ

الْحَخِيرُ: الثَّوْبِيَّةُ، وَالْحَبِيرَةُ: حَبْرَةٌ مِنَ الْبُرُودِ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ: لَهُ بُرْدَةٌ حَبِيرَةٌ، وَلَيْسَ حَبِيرَةً مَوْضِعًا أَوْ
شَيْئًا مَعْلُومًا، إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ، كَقَوْلِكَ: تَوْبٌ قَزَمِي، وَالْقَزَمِي: صَبِغٌ، وَتَقُولُ: حَبَّرْتُ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ
لَحْخِيرًا، وَلَوْ قِيلَ بِاللَّحْخَفِيَّةِ كَانَ خَافِرًا.
وَالْوَصَادُ: الَّذِي يَصِفُ لِلشَّاحِ عَمَلُهُ، يُقَالُ: وَصَدَ يَصِدُّ وَصَدًا.
وَالْمُجْرَهْدُ: الْمُعْتَدُّ/الذَّاهِبُ.

(٢٣٥ب)

(١) هَكَذَا بِالْمَحْطُوطِ، وَفِي «اللسان»: «اللَّمَّةُ: حَبْرَةُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوَقْرَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: يُخَاوِرُ شَخْطَةً
الْأُذُنِ، فَإِذَا تَلَفَتْ التَّلَكِّيْنِ فَهِيَ: حُمْلَةٌ. وَاللَّمَّةُ: الْوَقْرَةُ، وَقِيلَ: قَوْلُهُمَا...»
(٢) الْبَيْتُ فِي «اللسان» وَالتَّاجِ (ص ٥)، وَفِيهِمَا:
وَقَالَ اللَّعِينُ الْمُتَفَرِّقُ يُعَاظِبُ حَبِيرًا وَالْفَرَزْدَقُ:

... حَقَّقْنَا صَرَدَ التَّصَالِ

وَجَدَّادًا: حُطُوطٌ تَبْقَى فِي آخِرِ النَّوْبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ.
وَأَيْلَادًا: حَمْعُ بَلَدٍ.

٢٩- مُسْتَقْدِمِ الرِّغْنِ لِمَوْعِ الْأَلْجَادِ

٣٠- أَخْوَقٌ فِي الْعَيْنِ قَمُوصِ الْأَكْتَادِ

٣١- تَنَشَّطَتْ مِنْهُ عِرَاضُ الْأَكْتَادِ

٣٢- مُنْصَبَّةُ الْحَذَرِ سَوَامِي الْإِصْعَادِ^(١)

الرِّغْنُ: أَلْفُ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: رِغَانٌ.

وَالْأَلْجَادُ: حَمْعُ نَحْدٍ، وَهِيَ الْقَوْنُ الْمُسْتَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ قَلْبُوعٌ بِالسَّرَابِ.

وَالْأَكْتَادُ: الْأَوْسَاطُ مِنْهَا، كَالْكَنْدِ مِنَ الْيَعْرِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ يَغْنِيهِ.

وَالْأَخْوَقُ: الْبَعِيدُ.

تَنَشَّطَتْ: عَزَزَتْ.

وَالْعِرَاضُ الْأَكْتَادُ: الْمُخَفَّرَةُ الْخُتُوبِ.

وَالصَّبَابُهَا: إِسْرَاعُهَا فِي الْحَذَرِ.

وَالْإِصْعَادُ: مُصَدَّرٌ أَمْتَعَدَ.

٣٣- مَحْبُوكَةُ الْجَلْرِ عِتَاقُ الْأَجْيَادِ

٣٤- سَوَاقَةُ الْأَرْجُلِ غَوْجُ الْأَعْضَادِ

٣٥- إِذَا أَجْرَتَاهَا لِحْمِسِ طَرَاذِ

٣٦- بَاجِنِ الْمَاءِ مُحِيلِ الْأَعْهَادِ

مَحْبُوكَةُ: مُؤَثَّفَةُ الْحَقْلِ.

وَالْجَلْرُ: الْإِحْكَامُ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "الْأَصْعَادُ" بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالصَّبَابُ الْكُسْرُ لَأَنَّهُ مُسَدَّرٌ بِمَصْدَرٍ أَمْتَعَدَ.

وَعُوجُ: قُلُّ الْمَرَاقِقِ.

أَجْرَلَهَا: سَقَّتْهَا، وَاجْوَزَ: اسْتَقْفَى، وَانْتَد:

* نَسَا قِيمَ الْمَاءِ لِذَلِكَ نَفْسِي *

* عَجَلُ جَوَازِي وَأَقْلُ خَبْسِي ^(١) *

وَالْأَجْنُ: الْمُتَغَيَّرُ.

أَغْهَادُ: جَمْعُ عَهْدٍ.

وَالْمَحِيلُ: الْمُتَغَيَّرُ.

٣٧- قَلَصَنْ ثَقْلَيْسَ الثَّعَامِ الْوَحَاذُ ^(٢)

٣٨- سَوَامِدُ الثَّلِي خِفَافُ الْأَزْوَادِ ^(٣)

٣٩- يَهْوِينَ بِالْحَرْقِ الْخِرَاطُ الْأَمْسَادُ

٤٠- وَالثَّلِي أَخْوَى مَالِي بِالْأَسْدَادِ ^(٤)

قَلَصَنْ: شَمَزَنْ وَأَسْرَعَنْ، قَلَصَ يُقَلِّصُ ثَقْلَيْسًا.

وَالْوَحَاذُ: جَمْعُ وَاحِدٍ، وَالْوَحْدُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

(١) رواية التاج (ج و ز): "يَا صَاحِبَ الْمَاءِ...". وفي اللسان (ح و ز): قَالَ الرَّابِعُ:

* يَا ثَسَنَ رَقِيعَ وَزَدْتَ لِحْنِي *

* أَطْسِنُ جَوَازِي وَأَقْلُ خَبْسِي *

(٢) في التاج (س م د): "الْوَحَاذُ" يفتح الواو.

(٣) اللسان والتاج (س م د)، ومقاييس اللغة ١٠٠/٣، والرواية فيها:

* سَوَامِدُ الثَّلِي خِفَافُ الْأَزْوَادِ *

برح كتمى "سوامد"، و"خفاف"، وقوله: خِفَافُ الْأَزْوَادِ: أى ليس في بطونها علف، وقيل: ليس على

ظهورها زادة للركب.

(٤) في المعطوطات: "مالي الأسداد"، والكتيب من المطبوع لاستقامة الوزن.

وَالسَّوَامِدُ: الدَّوَانِمُ فِي السَّيْرِ، جَمْعُ سَامِدٍ وَسَامِدَةٍ، يُقَالُ: سَمَدَتِ الْإِبِلُ هِيَ تَسْمِدُ سُمُودًا، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ كَمَا هِيَ قَدْ سَمِيَتْ.

تَهْوِينَ: الْمَهَاوَةُ: شِدَّةُ السَّيْرِ، وَقَالَ:

فَلَمْ تَسْتَطِيعْ مَنِ مَهَاوَاتِنَا السُّرَى وَلَا تَلَّ عَيْسٍ فِي الْبَرِينِ خَوَاصِيعُ^(١)

وَالخَرْقُ: الْمَفَارَظَةُ الْبَعِيدَةُ، اخْتَرْقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ / أَلَسَ.

وَقَوْلُهُ: وَالْخِرَاطُ الْأَمْسَادُ: جَمْعُ مَسِيدٍ، وَهُوَ خَيْلٌ مِنْ لَيْبٍ، يُتَّخَذُ مِنْ خَرِيدِ الثَّغْلِي، يُرِيدُ أَنَّهَا تَنْخَرِطُ كَمَا يَنْخَرِطُ الْخَيْلُ مِنَ الْبَكْرَةِ، وَذَاتُهُ خَرُوطٌ: إِذَا كَانَ يُجَذَّبُ رَسَنُهُ.

وَالْأَخْوَى: الْأَسْوَدُ.

وَالْأَسْدَاذُ: جَمْعُ سَدٍّ وَسَدٍّ، مَا كَانَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ تَشْرِيبٍ^(٢).

٤١- وَطَوَّحَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسُّدُو السَّادِ

٤٢- تَيْنَ الْقِيَافِي عَرَضُهُ لِلْأَطْرَادِ

٤٣- يَنْشَقُّ مَوَارِ الصَّحَارَى الْأَجْرَادِ

٤٤- عَنِ مُسْتَفَاتٍ كَالنَّعَامِ الثَّدَادِ

السُّدُو: رَمَتْهَا بِأَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا.

وَالسَّادِي: الْمُتَابِعُ.

وَالْقِيَافِي: جَمْعُ قِيَفَاءَ الصَّخْرَاءِ الْمُنْسَاءِ، وَإِنَّمَا قِيَفَاءُ فَعْلَاءٌ مِنَ الْقِيَفِ، وَهِيَ الْمَفَارَظَةُ لَا مَاءَ فِيهَا، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْقِيَافِي وَاسِعَةٌ لِمَنْ يَطْرُقُ فِيهَا.

وَالْأَطْرَادُ: جَمْعُ طَرَدٍ.

(١) نَسِبَ الْبَيْتُ فِي الْمَسَانِدِ (هـ و ي) لَدَى الرُّمَّةِ، وَرَوَاهُ كُرُوبَةُ الْمَخْطُوطُ، لَكِنَّهُ أَضَافَ قِيَفَاءَ: "وَيِ التَّهذِيبِ: وَلَا تَلَّ عَيْسٍ فِي الْبَرِينِ سَوَامٍ".

وَالْبَيْتُ فِي دِيوانِ ذِي الرُّمَّةِ ١٠٥٩/٢ كُرُوبَةُ التَّهذِيبِ، وَالْبَرِينِ: جَمْعُ الْبَرَةِ، وَسَوَامٍ: تَسْمُوهُ أَيْ تَرْتَفِعُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "أَوْ تَشْرِيبٍ" بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ: السَّدُّ: الْجَبَلُ وَالْخَاجِرُ.

والمَوَارِدُ: السَّرَابُ، مِنْ مَرَّ يَمُورُ مَوْرًا، وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ.
وَالشَّقَافَةُ: قَطْمَهَا لَهْ.

وَالصَّخَاوِي: جَمْعُ صَخْرَاءَ، وَهِيَ الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ.
وَالْأَجْرَادُ: جَمْعُ جَرَدٍ: الْقَضَاءُ الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا تَبَاتَ فِيهِ، فَإِذَا تَعَثَّ بِهِ الْأَرْضُ قَلَسَتْ: أَرْضُ
جَرْدَاءُ، وَتَكَانَ أَجْرَدُ، وَقَدْ حَرَدْتُ، وَجَرَدَهَا الصَّخْطُ تَحْرِيدًا.
وَالْمُسْتَفَاتُ: الَّتِي قَدْ قَلَسَتْ رِجَالُهَا مِنْ صَحْرُهَا، وَيَعْبَرُ مُسْتَفَاتٌ: يُؤَخَّرُ الرَّحْلُ، وَأَسْتَفْتُ الْبَعِيرَ:
شَدَّذْتُه بِالسَّافِ، وَهُوَ مُسْتَفَتٌ: قَدْ شُدَّ بِالسَّافِ؛ وَهُوَ حَيْلٌ تُشَدُّ بِهِ قَادِمَةُ الرَّحْلِ؛ لِئَلَّا تُمَسَّجَ،
وَعَرَسَ مُسْتَفَةً: إِذَا كَانَتْ تَقْدُمُ الْحَيْلَ فِي سَبِيلِهَا، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي شِعْرِ مُسْتَفَةٍ - يَكْسُرُ الثَّوْنُ -
فَالْمَا يَعْنِي فَرْسًا، وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْتَفَةً - يَفْتَحُ الثَّوْنُ - فَالْمَا يَعْنِي الثَّاقَةَ.
وَالثَّدَادُ: الذَّوَاهِبُ عَلَى وَجْهِهَا، جَمْعُ ثَادٍ وَثَادَةٍ، وَهُوَ الشَّرُودُ، كَمَا يُنَادِي السَّيْعِرُ، أَيْ يَتَفَسَّرُ
وَيَسْتَفْصِي.

٤٥- بَلْ عَلِمَ الْعَالِمُ وَالذَّاعِي الثَّدَادُ

٤٦- أَلَى يَسْعَدِي وَهِيَ عَمِيرُ الْأَسْعَادِ

٤٧- فِي صَامِلِ الْمُضْطَبِ مُنِيفِ الْأَطْوَادِ

٤٨- وَأَلَى الطَّارِحِ فِي الْجَمْعِ الْعَادِ

(٢٣٦ب)

سَعْدُهُ: سَعْدٌ بِنُ زَيْدٍ مَنَاءً.
وَالْأَسْعَادُ الَّتِي أَرَادَ: سَعْدٌ بِنُ طَبِئَةَ بِنِ أَدَا، وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ، وَسَعْدٌ بِنُ قَيْسِ بِنِ ثَعْلَبَةَ، وَسَعْدٌ بِنُ
عِثْلِ بِنِ لُحَيْمٍ.
وَالصَّامِلُ: الْيَابِسُ.
وَالْمُضْطَبُ: جَمْعُ مُضْطَبَةٍ، وَهِيَ الْحُمْرُ مِنَ الْجِبَالِ.
وَمُنِيفَةٌ: مُشْرِفَةٌ.
وَالْأَطْوَادُ: جَمْعُ طَوْدٍ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾^(١).

والغادي: المُسْرِغ.

٤٩- غَلَوْا بِهِ أَشْخَطُ غَلَوْ المَزْدَادِ

٥٠- وَمَعْتَرٍ لَمْ يُولَدُوا بِالْأَسْعَادِ

٥١- تَهْتَهِي عَنْهُمْ قَوْفَى الْأَثَادِ

٥٢- حَلَمًا وَأَنْ لَيْسُوا لَنَا بِالْأَدَادِ

الغَلَوْ: السَّيْفُ، كَقَوْلِهِ السَّيْفُ، وَكَذَلِكَ الشَّخَطُ، وَشَخَطَهُ: سَبَّهَ.

بِالْأَسْعَادِ: أَرَادَ السُّعُودَ الْأَرْبَعَةَ: سَعْدُ الدَّابِخِ، وَسَعْدُ يَلْعُ، وَسَعْدُ السُّعُودِ، وَسَعْدُ الْأَحْيَةِ.

وَتَهْتَهِي: زَوَّعَنِي وَكَفَّنِي.

وَالْأَثَادُ: جَمْعُ ثَادٍ، وَهُوَ الثَّدْيُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالْأَثَادِ: الْجَهْلَ، يُقَالُ لِلجَاهِلِ: ابْنُ ثَادَةٍ، وَإِنَّ دَائِمًا،

وَنَادَاءً وَدَائِمًا يَفْتَحُ الْمَعْرَةَ، وَإِنَّ ثَائِمًا، وَالثَّائِمُ: الْجَمَاعَةُ.

وَالْأَدَادُ: الْأَشْيَاءُ، جَمْعُ نَدٍ.

٥٣- وَلَوْ رَأَوْا وَقَعِي رَضُوا بِالْإِقْرَادِ

٥٤- وَشَاعِرٍ لَمْ يَهْدِ سَمَتِ الْإِرْشَادِ

٥٥- حَتَّى تَلَوَّى فِي مَقَارِ الْإِخْصَادِ

٥٦- وَاعْتَرَهُ بَعْدَ الْخِثَاقِ الزَّرَادِ

وَالْإِقْرَادُ: السُّكُوتُ، وَإِذَا ذَلَّ الرَّجُلُ وَخَضَعَ يُقَالُ: أَقْرَدَ.

وَالسَّمَتُ: الْقَصْدُ.

وَالْمَقَارُ: الْمُقْتُولُ، وَأَعَارَ حَبْلَهُ، وَأَخْصَدَهُ، وَمُسَدَّهُ: إِذَا قَتَلَهُ وَأَخْصَفَهُ.

وَالزَّرَادُ: الْخِثَاقُ؛ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْمَرْءَ، يُقَالُ: زَرَدَهُ يَزْرُدُهُ زَرْدًا، وَسَاءَهُ: إِذَا خَتَفَهُ.

٥٧- تَقْجِيهِمْ عَاسِي الرُّكْنِ مَحْبُوكِ الْأَذِ

٥٨- أَلْسَحَ يَسْمُسُو بِقِلِيلِ قَوَادِ^(١)

(١) التاج (ق و د)، ورواية اللسان (ق و د): "أَلْسَحَ يَسْمُسُو بِقِلِيلِ قَوَادِ" تحريف.

٥٩- يَمْطُو قِرَائَةً بِهَا مَسْرَادٌ^(١)

٦٠- يَزِدُّهُ بُعْدًا مِنْ أَكْفِ الْمَدَادِ

(٢٣٧)

/ تَفْحِيْمُهُ: زَمِيَهُ بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ.

وَالْعَاسِي: الشَّدِيدُ.

وَرَكْنُهُ: حَاجَتُهُ.

وَالْمَحْبُوكُ: الْمَصْتُوعُ الْمَحْكَمُ، يَقُولُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجْرُ: إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(٢): يُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدٌ حَيْثُ الْمَتْنِ وَحَيْثُكَ الْمَتْنِ، وَالْحَيْثُ: الْعَمَلُ.

وَأَذَى، وَأَيْدُهُ: قُوَّتُهُ.

وَالْأَلْعُ: الْمَشْرِفُ.

وَيَسْمُو: يَغْلُو.

وَالْقَلِيلُ: الْقَلْبُ.

وَالْقَوَادِ: الْمُتَقَدِّمُ.

وَيَمْطُو: يَمُدُّ.

وَقِرَائَةً: مَا قُرِنَ مَعَهُ فِي حَيْثٍ، يَقُولُ: إِذَا قُرِنَ بِهِ بَعِيرٌ حَذَبَتْهُ حَذَبًا شَدِيدًا.

٦١- وَخَاسِدٌ مِمَّنْ شَانَيْنِ حَسَادِ

٦٢- مَا زَالَ يَغْلُو بِأَحْنَاءِ وَإِفْتَادِ^(٣)

٦٣- حَتَّى هَدَمْنَا حَوْضَهُ بِالْأَوْرَادِ

٦٤- فَأَيُّهَا السَّائِلُ عَسَنَ أَهْلِ الْوَادِ

(١) اللسان (ق ر ن).

(٢) الجيم ١/١٥٦.

(٣) الحنا: الفحش. والإفتاد: خفف الفحل، والحرف.

الضائِقُونَ: الأعداءُ، واحِدُهُمْ: ضائِقٌ، وَهُمْ الضَّائِقُونَ، وَالْأَسْمُ الشَّيْءُ وَالشَّيْءُ وَالْمُتَنَاءُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَيْئُهُ شَيْءٌ وَشَيْءٌ وَشَيْءٌ، وَقَالَ الْجَزْمِيُّ: وَشَيْئًا وَشَيْئًا، وَقَدْ فَرِغَ بِهَا جَمِيعًا. وَيَقْلُو: يَفْرِطُ، وَالْقُلُو: الْإِفْرَاطُ.

وَالْأَوْرَادُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ، كَأَوْرَادِ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا: وَرْدٌ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ بَعِيْثُهُ، وَالْوَرْدُ: الْحُمَّى، وَالْوَرْدُ: الْقَطْشُ، وَالْوَرْدُ: الْخَرْقَةُ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةٍ أَوْ قُرْآنٍ يَقْرُؤُهَا.

٦٥- إِنْ كُنْتَ أَعْمَى فَالْقَنَا بِالْأَشْهَادِ

٦٦- نَشِيتُ^(١) مَا لَمْ يُخَصِّهِ ذُو أَسْبَادِ

٦٧- إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِّنْ عَادِ^(٢)

٦٨- أُرَاسَ مِذْكَارًا كَبِيرَ الْأَوْلَادِ^(٣)

وَالْقَنَا: وَاحِدُهُ الْقَنَاءُ^(٤)، وَالْقَنَا: الْوَرْدُ، وَالْجَمِيعُ: الْقَنَوَاتُ، وَالْقَنَا: وَرَجُلٌ قَنَاءٌ وَمُقَنٌّ: أَيْ صَاحِبُ قَنَاءٍ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* غَضَّ الْقَفَافِ غَرَضَ الْمُقْنَى *^(٥)

وَأَشْهَادُ: جَمْعُ شَهِيدٍ.

وَالْأَسْبَادُ: الْأَمْوَالُ، وَاحِدُهَا: سَبَدٌ، يُرِيدُ بِأَتَيْكَ بِجَمْعٍ وَشَرَفٍ لَا يُخَصِّي، وَالسَّبَدُ: الْمَعَزُ، وَالْمَبْدُ: الْإِبِلُ، وَمَا لَهُ حَافِظَةٌ، فَالْقَطْعُ: كَذَابُ الضَّائِقِ، /وَلَا نَافِظَةٌ، وَالْقَطْعُ: كَذَابُ الْمَعَزِ، وَمَا لَهُ إِشْرٌ وَلَا إِشْرَةٌ: أَيْ سَدَى وَلَا عَنَاقَ، وَمَا لَهُ هُبُّ وَلَا رُبُّ، فَالْمُبُّ: مَا يَنْجِي فِي الصَّبِيِّ، وَالرُّبُّ: مَا يَنْجِي فِي الرَّبِيعِ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: "نَشِيتُ".

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ذَكَرَ، ق هـ ب).

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ذَكَرَ).

(٤) وَهِيَ الرُّمُوحُ.

(٥) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ/١٨٦، فِي اللِّسَانِ (قَامَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِيهِ فِي الدِّيْوَانِ: "غَرَضُ" بِضَمِّ الرَّاءِ، وَالْغَرَضُ: الْقَضِيَّةُ).

وَالْقَهْبُ: الْقَدِيمُ^(١).

وَالْأَرَأْسُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ.

وَالْمَذْكَارُ: الَّذِي مِنْ عَادَتِهِ وَلَادَةُ الذَّكَوَرِ.

٦٩- يَعْجُزُ عَنْهُمْ عَدُوُّ كُلِّ عَدَاذٍ

٧٠- فَالْقَاسُ مِنْ تَغَضُّبٍ وَأَحْقَاسٍ

٧١- عَلَى تَمِيمٍ مِنْ تَلَطَّى الْأَحْزَادِ

٧٢- مَرَضَى وَمَوْتَى بِالشَّجُومِ الْأَثْكَادِ

يَعْجُزُ: يَضْعُفُ، وَأَعْجَزَ: سَبَقَ، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ: غَطَّتْ عَجِيزَتَهَا تَعْجُزًا، لَهَا خَاصَّةٌ، وَهِيَ امْرَأَةُ عَجَزَاءَ، وَالْجَمِيعُ: عَجِيزَاتٌ، وَلَا يَقُولُونَ "عَجَايزٌ" مَخَافَةَ الْإِلْتِيَامِ، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ: اسْتَسْتِ، وَعَاجَزَ إِلَى الشَّيْءِ: تَرَكَّهُ وَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ كَارَزَ، وَخَالَ.

وَالْأَحْزَادُ: جَمْعُ حَرْدٍ. وَحَرْدٌ: غَضَبٌ، وَحَرَدَ الْبَعِيرُ: إِذَا عَنَقَتْ يَدَهُ مِنَ الْقَيْدِ فَتَلَفَفَ بِيَدِهِ إِذَا مَشَى، وَحَرَدَ إِلَى الشَّيْءِ: فَصَدَ.

وَالْأَثْكَادُ: جَمْعُ ثَكْدٍ، وَهُوَ الشُّؤْمُ.

٧٣- وَإِنْ تَلَمَّلِمُ حَيْدِي^(٢) بِالْأَضْدَادِ

٧٤- وَقَيْسُنَا تَرْحَمُ بَعِزُّ مَيَّادِ

٧٥- تَوَلَّى عَنْهُ نَاطِحَاتُ الْأَضْدَادِ

٧٦- وَلَحْنُ أَتَقَى مِنْ جِبَالِ الْأَوْتَادِ^(٣)

تَلَمَّلِمُ: تَحْتَمِعُ.

(١) وَالْقَهْبُ: الْمُسِنَّةُ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "حَيْدِي" بِفَتْحِ الدَّالِ، وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ.

(٣) جِبَالِ الْأَوْتَادِ: أَيْ أَوْتَادُ الْأَرْضِ، وَهِيَ الْجِبَالُ، لِأَنَّهَا كَأَوْتَادٍ.

وَحَنَافَةً: لَيْلَى بِنْتُ خُلَوَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ، وَهِيَ أُمُّ عَمْرِو وَعَامِرِ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْتَضَرٍّ،
فَمَمَرُوا: مُتَرَكَّةً، وَعَامِرٌ: طَابِخَةٌ.
وَالْأَنْصَادُ: الْعِدَّةُ الْكَثِيرَةُ، وَالْأَشْرَافُ:
وَالْمَيَادُ: الَّذِي يُعِيدُ احْتِيَالًا وَلَكثيرًا.

٧٧- عَلَى مُلِمَّاتِ الزَّمَانِ الْهَذَاذِ

٧٨- نَسْمُو بِصَدْرِ جَوْزَةٍ ذُو أَكَاذِ

٧٩- ضَخْمِ الْمِلَاطَيْنِ دُعَامِي الْهَادِ

٨٠- لَنَا وَأَجْدَادِ عِظَامِ الْأَجْسَادِ

الْمُلِمَّاتُ: الشَّائِدُ مِنَ شِدَائِدِ الدُّخْرِ، الْوَاحِدَةُ: مُلِمَّةٌ.

وَالْهَذَاذُ: الَّذِي يَهْدُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَكْسِرُهُ.

وَنَسْمُو: نَعْلُو وَتَرْتَفَعُ.

وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

وَالْأَكَاذُ: حَمْعٌ كَكُودٍ، وَهُوَ: /الصَّعْبُ الَّذِي لَا يُرْتَفَى.

وَالْمِلَاطَانِ: الْعُضْدَانِ وَالْكَفَّانِ مِنْ جَانِبِي السَّتَامِ مِمَّا تَلِي مُقَدَّمَهُ.

وَالدُّعَامِيُّ، وَالِدُّعْمِيُّ: الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الدُّعَامِ.

وَالْهَادِي: الْعَقْبُ.

وَالْأَجْدَادُ: حَمْعٌ هَادٍ، وَهُوَ أَبُو الْأَبِ، وَالْأَجْدَادُ: الْحَفَظُ، وَاجِدُهَا: جَدُّ، وَالْجَدُّ: الْوَسْطُ، نَقُولُ:

جَدُّ الْبَيْتِ: وَكَفَّ.

٨١- أَحْرَزَهُمْ مِنْ كَيْدِ كُلِّ كَيْدِ

٨٢- وَطَالِمِ فِي رَأْسِ عِزِّ صَهَّادِ

٨٣- نَطَحَ بَنِي أَدِ زُؤُوسِ الْآذَادِ

٨٤- عَنَّا وَجَنَّدَ فَاضِلٌ لِلْجَنَادِ

الضَّهْدُ: الْقَهْرُ، وَضَهْدَةٌ حَقْمَةٌ، وَاضْطَهْدَةٌ^(١): إِذَا ظَلَمَتْ.
وَضَيْعُ بْنُ أَدَّ وَعَمْرُو بْنُ أَدَّ، وَهُوَ مَرْيَتَةٌ، وَعَبْدٌ مَنَاءَ بْنِ أَدَّ، وَهُمْ: الرِّثَابُ، وَثِيْمٌ، وَعُكْلٌ، وَعَوْفٌ،
وَعَدِيٌّ، وَكُورٌ، وَأَشِيْبٌ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ أَدَّ^(٢).
وَالْأَدَادُ: الدَّوَاهِي، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿خَشِيَئًا إِذَا﴾^(٣).

٨٥- بِمَرَوْ ضَرَابُو زُؤُوسِ الْأَدَادِ

٨٦- فَتَحْنُ أَرْثَابُ الْعِبَادِ الْعِبَادِ

٨٧- فَلَيْسَ يُلْفَى حَاضِرٌ وَلَا بَادِ

٨٨- إِلَّا قَهْرُكَاهُ بِمُلْكِ حَدَادِ

الْأَدَادُ: حَمْعٌ بَدَّ، وَهُوَ مَا كَانَ مِثْلَ الشَّيْءِ يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.
وَالْحَدَادُ: الْمَانِعُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ التَّوَابُ حَدَادًا، لِغَنِيهِ، وَمِنْهُ الرَّجُلُ الْمَحْشُودُ: الْمَمْتُوعُ.

٨٩- تَرْمِي بِنَا عِنْدَ يَوْمِ الْإِسَادِ^(٤)

٩٠- طَخْمَةُ إِبْلِيسَ وَمِرْدَاةُ الرِّوَادِ

٩١- وَنَحْنُ إِنْ نَهْنَهَ ضَرْبُ الدَّوَادِ

٩٢- سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقِمَّةُ الْأَقْمَادِ

الْإِسَادُ: الْإِغْرَاءُ، وَمِنْهُ: آمَسَدَ^(٥) كَلَيْتَ: أَيْ أَغْرَاهُ بِالصَّيْدِ.

(١) في المخطوط: "وَالضَّهْدَةُ"، والصواب ما أثبتناه، كما في اللسان وغيره.

(٢) انظر جهمرة أنساب العرب لابن حزم/ ١٩٨ و ٤٨٠.

(٣) مريم، الآية ٨٩.

(٤) في المخطوط ضبط: "جَنَّدَ" بفتح الجال، والصواب كسرهما، كما في المعجم وكتب الأنساب، وانظر جهمرة أنساب قريش/ ١٠ و ٤٧٩، والاشتقاق/ ٤٢.

(٥) في المخطوط: "أَوْسَدَ كَلَيْتَ"، والثبت عن اللسان (أ س د) ولفظه: "آمَسَدَ الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ إِسَادًا: هَيْجَسَهُ وَأَغْرَاهُ". واستشهد بالشطور: * ترمي بنا جندف ... *

وَالطَّحْمَةُ: الدُّقَّة، كَطَحْمَةِ السَّيْلِ، وَأَرَادَ قِتَّةَ الْأَرْدِ وَتَمِيمٍ.

وَالْمُرْدَاةُ: الصَّخْرَةُ.

وَالرَّادَى: الرَّامِي.

وَتَهْتَهُ: كَفَّ وَرَدَّعَ.

وَالدُّوَادُ: الْمَانُونُ، وَالْوَاهِدُ: ذَاتُهُ.

وَالْقَمْدُ: الْعِلْطُ، وَرَجُلٌ قَمْدٌ^(١): غَلِيظُ الْعُنَى.

(٢٣٨ ب)

٩٣ - نَعَصَى يَفْعَصِي كُلُّ نَصَلٍ قَدَادٌ^(٢)

٩٤ - إِذَا اسْتَعْرَبْتَ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

٩٥ - فَقَأَنَّ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الْمَصَادِ^(٣)

٩٦ - نَكْفَى^(٤) قَرِيضًا مَنْ سَعَى بِالْإِفْسَادِ

نَعَصَى: يُقَالُ: عَصَى بِسَيْفِهِ يَعْصِي عَصًا: إِذَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا، وَلَقَدْ أَخْرَجَ: عَصَا يَعْصُو عَصَوَاهُ وَقَالَ:

وَأَنَّ الْمَشْرِقِيَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا يَعْصَى بِهَا الثَّغَرُ الْكَرَامُ

وَالْفَرِثَانِ: الْحَدَّانِ، وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ: خَذَهُ.

فَقَأَنَّ: شَذَحَنَّ.

وَالصَّقْعُ: الضَّرْبُ.

(١) في المخطوط: "قَمْدٌ" والتصحيح من اللسان واللفظه: "رَجُلٌ قَمْدٌ، وَقَمْدٌ، وَقَمْدَانٌ، وَقَمْدَانٌ: قَرِيضٌ شَدِيدٌ صَلْبٌ". واستشهد بقول ربيعة، وروايته:

* وَنَحْنُ إِنْ تَهْتَهُ ذَوْدُ الدُّوَادِ *

* سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمْدُ الْأَقْمَادِ *

(٢) قَدَادٌ: شَدِيدُ الْقَطْعِ مُسْتَأْصِلٌ.

(٣) اللسان (ر ب ع).

(٤) في المخطوط: "نَكْفَى" بالثاء، والمثبت من الديوان المطبوع.

وَالْمِزَابِيعُ: جَمْعُ بَرْتُوغٍ، وَهِيَ دَائِيَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ كَالْوُزْغِ، فَإِذَا حَاجَتْ بِالْبَحْرِ أُرْبِدَ مِنْحِرَاهُ، وَسَمَّا بِرَأْسِهِ.

وَالصَّادُ، وَالصَّيْدُ وَاحِدٌ، فَصِيَّةُ الْمُتَكَبِّرِ مِنَ الرِّجَالِ بِالْأَصْتِدِ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَ آخَرُونَ: الصَّيْدُ مَصْدَرُ الْأَصْيَدِ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى: مَلِكٌ أَصِيدٌ: لَا يُلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَالْأَصْيَدُ أَفْطًا: مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْفَاتِ مِنْ دَاءٍ أَوْ كُفْرٍ، وَالْفِعْلُ صَيْدَ صَيْدًا، وَأَهْلُ الْحِجَارِ يُقْبِنُونَ الْبَاءَ وَالْوَاوَ، نَحْوُ صَيْدَ وَعُورَ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: صَادَ يَصَادُ، وَغَارَ يَغَارُ، وَذَوَاءَ الصَّيْدِ أَنْ يَكُونَى مُوَاضِعَ مِنَ الْعُنُقِ، فَيَذْهَبَ الصَّيْدُ، وَقَالَ:

* قَدْ كُنْتُ عَنْ أَغْرَاضِ قَوْمِي مَذْوَدًا *

* أَشْفَى الْمَجَانِينَ وَأَكْوَى الْأَصْيَدَا *^(١)

وَقَالُوا: بَعِيرٌ صَادٍ، وَأَنْشَدُوا بَيْتَ رُؤَيْبَةَ الْمُتَقَدِّمِ.

٩٧- مِنْ كُلِّ مَرْهُوبِ الشَّقَاقِ جَحَاذٌ

٩٨- وَمُلْجِدٍ عَالِطٍ أَسْرَ الْإِلْحَادِ

٩٩- وَقَدْ كَذَاوِي مِنْ صُدَامِ الْإِعْدَادِ

١٠٠- وَحَقْوَةَ الْبَطْنِ وَدَاءَ الْأَلْهَادِ^(٢)

الشَّقَاقُ: الْخِلَافُ.

وَالْمُلْجِدُ: الْجَارُ، وَمِنْهُ سَمِيَ اللَّحْدُ لِأَنَّهُ فِي تَاجِيَةِ الْقَبْرِ.

وَالصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ رُؤُوسَ النَّوَابِ.

وَالْإِعْدَادُ: مِنَ قَوْلِهِمْ: أَعْدَتِ الْإِبِلُ: إِذَا صَارَ لَهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ غُدَّةٌ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَالَ:

(١) انشطور الثاني في اللسان (ص ٥).

(٢) في اللسان (ح ق و): "وَالْحَقْوَةُ وَالْحَقَاءُ: وَخَعٌ فِي الْبَطْنِ يُصِيبُ الرَّجُلَ مَنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ يَحْتَا، فَيَأْخُذُهُ لذلِكَ سُلَاحٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: ثَوْرٌ تَفْخَعُ فِي الْحَقْوَتَيْنِ... وَقَالَ رُؤَيْبَةُ:

* مِنْ حَقْوَةِ الْبَطْنِ وَدَاءِ الْإِعْدَادِ *"

* لَا تَرِثْتُ عُذَّةً مِّنْ أَغْنَا^(١) *

وقال أبو عمرو السَّيبَاني^(٢): جَمَلَ مَقْبُودٌ وَمُعِدٌّ، وَهِيَ قُرْحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ مِثْلَ الطَّاعُونِ، وَالْحَقْقَةُ: /أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ الْبَقْلَ وَفِيهِ الشَّرَابُ، فَيَشْتَكِي عَنْهُ، وَيُورِثُهُ لُحْمَةً، وَالْأَثْنَادُ: سَمَاعَةٌ لَهْدٍ، وَهُوَ أَنْ يَحْمِلَ الْحِمْلَ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَبْرَمَ لَهُ.

١٠١- يَخْفِقُ أَيْدِينَا خُيُوطُ^(٣) الْأَقْلَادِ

١٠٢- تُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِينَ الصَّدَادُ^(٤)

١٠٣- مِّنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خُرْجِ الثَّقَادِ

١٠٤- إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادِ^(٥)

خَفِقَ أَيْدِيهِمْ بِالسُّيُوفِ الْأَعْنَاقَ، وَهِيَ خُيُوطُ الْأَقْلَادِ.

وَالْأَقْلَادُ: الْقَلَابِدُ.

تُهْدِي: يَقُولُ: تُهْدِي إِلَيْهِمْ رُؤُوسَهُمْ قَبْلَ أَمْوَالِهِمْ.

وَالْمُتَنَادُ^(٦): الْمَطْلُوبُ مَا عِنْدَهُ، يُقَالُ: ائْتَدِثْهُ فَأَمَادَنِي، أَيْ أَغْطَانِي.

١٠٥- كَرَامَةُ اللَّهِ وَحَمْدُ الْحَمَادِ

(١) اللسان (غ د د).

(٢) الجيم ٤/٣.

(٣) في المخطوط: "خُيُوطٌ" بضمَّ الخاء، والمثبت من اللُّبَّانِ المَطْوُوع.

(٤) اللسان والتاج (م ي د)، وفيهما: "تُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِينَ الْأَقْلَادُ".

(٥) اللسان والتاج (م ي د)، وَالْمُتَنَادُ: الْمُتَقَضِّلُ عَلَى النَّاسِ، وَهُوَ الْمُسْتَغْنَى الْمَسْئُولُ.

وَأَصَافُ صَاحِبَ التَّاجِ: "هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ"، قَالَ الصَّاعِقَانِ: وَارْتَوَاةُ:

* تُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِينَ الصَّدَادُ *

* مِّنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خُرْجِ الثَّقَادِ *

* إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادُ *

(٦) في القاموس (م ي د): "الْمُتَنَادُ: الْمُسْتَغْنَى، وَالْمَطْطَى".

١٠٦- ذَاكَ وَإِنْ أَجْلَبَ أَهْلُ الْأَهْدَادِ

١٠٧- أَسَكَتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَثْوَادِ^(١)

١٠٨- الصَّيْقَمَاتِ الْعِظَامِ الْأَثْدَادِ^(٢)

الأجراس: جمع جرس، ويقال جرس أيضا، وهو الصوت.
والقروم: واحدها قروم، وهو الفحل المصعب المكرم، لا يحمل عليه شيء، يترك للفحلة.
والأثواد: العصاة، واحدتها: ألود، وهو العاصي.
والصقعم: القضم بالضم كله.
والأثداد: سوانب الأعناب، واحدتها: نديث.

١٠٩- عَسَى وَأَوْعَيْنَ اللَّهِى فِي الْأَلْعَادِ

١١٠- ذَارَى وَقَيْقَابِ^(٣) الْهَدِيرِ الرَّغَادِ^(٤)

١١١- وَرَدَ^(٥) بَخْرَاخِ الْقَصِيفِ الرَّدَادِ

١١٢- أَسَكَتَ عَنَى جَرَسَ كُلِّ هَذَهَادِ

أَوْعَيْنَ: أَدْعَلْنَ.

واللهى: الشفاشي، واحدتها: لهاء، ويجمع على اللهى واللهوات، وربما قالوا: لهيات، لأن فُعلة
منها ليس بكثير، فيجعلون الألف التي أصلها واو باء، ليقنتها في الفعل.
والألعاد: الخلق، الواحد: لعد، ويقال: لعدود، ويجمع على اللعادي، وقال:

(١) اللسان والتاج (د و د)، وفيهما: أَسَكَتَ...

(٢) التاج (د و د).

(٣) في المخطوط: "وَقَيْقَاب" بفتح الباء، والمثبت من الشبوان المطبوع.

(٤) اللسان (ز غ د)، وفيه:

* ذَارَى وَقَيْقَابِ الْهَدِيرِ الرَّغَادِ *

(٥) في المخطوط: "وَرَدَ" بفتح الهمزة، والمثبت من الشبوان المطبوع.

- إِيهَ إِلَيْكَ ابْنُ مَرْذَأٍ بِقَافِيَةٍ شَتَعَاءَ قَدْ سَكَنْتَ مِثْلَ النَّغَادِيدِ^(١)
 / وَقِيلَ: النَّغْدُودُ، وَالنَّغْدُ: بَاطِنُ التَّصِيلِ بَيْنَ الْحَنَكِ وَصَفْقِ الْعُنُقِ وَالتَّصِيلُ: هُوَ مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ
 وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَةِ، وَقِيلَ: النَّغْدُودُ: لَحْمُ الْأُذُنِ الْمُتَّصِلِ بِالْخَلْقِ
 وَالْمُزَارُ: خَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا رُدَّه فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّه.
 وَقَيْقَابٌ: مِنَ الْقَيْفَةِ، وَهِيَ صَوْتُ أَتْيَابِ الْفَحْلِ.
 وَالرَّغْدُ: مِنَ الرَّغْدِ، وَهُوَ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ صَوْتُ الْمَحْتَوَى، وَالرَّغْدُ: الْكَثِيرُ، وَالرَّغْدُ يُقَالُ:
 رَغْدَ لَهُ رَغْدَةٌ مِنْ سَمٍّ، أَوْ زَيْدٌ، أَوْ مَا كَانَ: إِذَا قُطِعَ لَهُ مِثْلُ قِطْعَةٍ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ:
 وَقَدْ كُنْتُ مُرْجَاةً زَمَانًا بِخَلْدٍ فَأَصْبَحْتُ لَا تَرْضَيْنِ بِالرَّغْدِ وَالطَّرْمِ^(٢)
 وَالرَّغْدُ: الضَّرْمُ، قَالَ خَرِيرٌ:
 يَغْدُونَ قَدْ لَفَّحَ الْحَزِيرُ يُطْلُونَهُمْ رَغْدًا وَضَيْفٌ بَنَى عِقَالٍ يُخَضِّعُ^(٣)
 وَالتَّبَخَاتُخُ، وَالتَّبَخُّ: هُوَ الْهَدِيرُ، وَتَبَخَّتْهُ: أَنْ يَمْلَأَ الْفَمَ شَيْئًا شَقِيقَةً.

(١) البيت في اللسان والتاج (د غ د)، وروايته فيهما:

أَبْهَا إِلَيْكَ ابْنُ مَرْذَأٍ بِقَافِيَةٍ شَتَعَاءَ قَدْ سَكَنْتَ مِثْلَ النَّغَادِيدِ

(٢) البيت في اللسان والتاج (ط ر م) غير منسوب، ولم أعر عليه في شعر أي غرض بشرح أشعار الهذليين.
 وَالطَّرْمُ: الْعَلَلُ.

(٣) البيت في ديوان خريز ٩١٧/٢، وفي اللسان (ح ف ع)، ورواية الديوان:

يَغْدُونَ قَدْ لَفَّحَ الْحَزِيرُ يُطْلُونَهُمْ رَغْدًا وَضَيْفٌ بَنَى عِقَالٍ يُخَضِّعُ

ورواية اللسان (ح ف ع):

يَمْلُونُ قَدْ لَفَّحَ الْحَزِيرُ يُطْلُونَهُمْ وَغْدًا وَضَيْفٌ بَنَى عِقَالٍ يُخَضِّعُ

تَخَضِّعُ: يَضْعَفُ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ. وَيُخَضِّعُ: يُصْرِغُ وَيُخْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْبُغْوَعِ.

والبيت برواية المخطوطة: "رَغْدًا وَضَيْفٌ.. الخ" لا شاهد فيه على الرَّغْدِ -- إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَغْدًا تَعْرِفُ عَنْ
 رَغْدًا، وَكَانَ رَغْدًا جَمْعُ زَغِيدٍ كَمَرَضَى جَمْعُ مَرِيضٍ، وَلَمْ أَحْدِثْ فِي الْمَعْنَاهُ، كَمَا لَمْ يَرُدَّ أَبَاحًا تَفْسِيرَ الرَّغْدِ
 بِالضَّرْمِ (المراجع).

والقصيف: الصوت الشديد المرتفع.

والهتاف: الحسن الحدير، هتف هتافاً هتافاً.

١١٣- يَفْرَقْنَ مِنْ نَهْدِ كَعْرَضِ الصَّلَاةِ

١١٤- عَلَى غُرَائِيهِ نَفْسِي الْإِنْسَادِ

١١٥- كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ^(١)

١١٦- عَلَى لَيْدِي مُصْمِتِكَ صَلَاحًا^(٢)

النَهْد: الضخم، وغرصة: ما اعترض منه.

والصلاة: الجبل الصلب.

والغريبان: رأسا الوركين مما يلي الصلب.

والنفس: ما لفاه إذا خطر بذهبه.

والإنشاد: يقال: ألبد البعير، فهو ملبد؛ إذا ضرب بذهبه فجهذه، فلبصق بهما تلطه وبعره، وقوله:

[كَأَنَّ رُبًّا]^(٣) شبه ما سأل من عرقه بالرُبِّ المعقد، وكل ما طبعته من رب أو غيره حتى يستحق

فقد اعتدته.

وليدى العنق: حنابة.

والمصمتك: الغصبان، ومومتك لغة.

والصلحاح: الضخم القوي الشديد، وهو الصلحاحى، وثاقه صلحاحة.

١١٧- فِي هَامَةِ كَالصَّمْدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ

(١) مقاييس اللغة ٨٦/٤.

(٢) مقاييس اللغة ٨٦/٤، وفيه: "على ليدى مصمتك صلحاحاً".

(٣) زيادة يقتضيهما السابق.

١١٨- أَوْ جُمَدِ الْعَادِي بَيْنَ الْأَجْمَادِ^(١)

(١٢٤٠)

/ ١١٩- صَعْبٍ عَلَى الْحَطْمِ^(٢) وَقَيْدِ الْأَقْيَادِ

١٢٠- جَعَدَ الدَّرَانِيكَ رَقْلَ الْأَخْلَادِ^(٣)

الصَّمَدُ: الشَّخَرُ الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ، وَكَذَلِكَ الْجُمَدُ.

وَالْعَادِي: الْقَدِيمُ.

صَعْبٌ: يُرِيدُ أَنَّهُ صَعْبٌ لَا يُقَيَّدُ وَلَا يُحَطَّمُ.

وَالدَّرَانِيكَ: الطَّنَافِسُ، شَبَّهَ وَبَرَهُ بِهَا لِكَثْرَتِهِ.

وَالْأَخْلَادُ: أَرَادَ جِلْدَهُ بَعِيْنَهُ.

وَالرَّقْلُ: اللِّوَاسِغُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مَلَيْسَ دَرَانِيكَ، وَيُرِيدُ أَنَّهُ طَوِيلُ الظُّهْرِ.

١٢١- كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ قَسَى أَجْسَادِ^(٤)

١٢٢- مِنْ صَيَغٍ وَرَسٍ أَوْ صَبَاغٍ الْفِرْعَادِ

(١) اللسان والتاج (و ج م)، ورواية المشطورين (١١٧، ١١٨):

* وَهَامَةُ كَالصَّمَدِ بَيْنَ الْأَجْمَادِ *

* أَوْ وَجَمِ الْعَادِي بَيْنَ الْأَجْمَادِ *

وَالْوَجَمُ: جِجَارَةٌ مَرْكُومَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى رُؤُوسِ الْقُبُورِ وَالْأَكَامِ.
وَقِيلَ: الْوَجَمُ: وَاسِدُ الْأَوْحَامِ؛ وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَأَبْنَةُ يُهْتَدَى بِهَا فِي الصَّحَارَى.

(٢) الْحَطْمُ: تَعْلِيقُ الْحَطَامِ فِي خَلْقِ الْبَعْرِ، ثُمَّ ثَبَتَهُ عَلَى أُنْفِهِ لِقَادَةِ بِهِ.

(٣) هَكَذَا رَوَاةُ الْمَخْطُوطِ وَالتَّاجِ (د ر ن ك)، وَرَوَاةُ اللِّسَانِ (د ر ن ك، ر ق ل):

* جَعَدَ الدَّرَانِيكَ رَقْلَ الْأَخْلَادِ *

يرفع "جعمد، ورقف".

وفي التاج (د ر ن ك) أضاف: "والذي في العباب:

* ضَمَّ الدَّرَانِيكَ رَقْلَ الْأَخْلَادِ *

(٤) اللسان والتاج (د ر ن ك، ر ق ل)،

١٢٣- يَفْتَصِلُ الْقَصْلُ بِتَابِ خُذَّادٍ^(١)

١٢٤- وَلَقْتَ كَسَّارَ الْعِظَامِ غَضَّادٍ^(٢)

أَجْسَادُ: مِنَ الْجَسَادِ، وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ، كَأَنَّهُ خُمُرُهُ مَصْبُوغٌ بِهِ، وَهَالِقُ صَادٍ، وَهُوَ الثَّوْتُ.
وَالْوَرُوسُ: صَبْعٌ، وَالْقَوْرِيسُ: فَعْلُهُ، وَالْوَرُوسُ: شَيْءٌ أَصْفَرُ لَطِخَ يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْثِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ
وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنُهُ، وَقَدْ أَوْرَسَ الرَّمْثُ، فَهُوَ وَارِسٌ، إِذَا أَذْرَكَ، وَلَا يُقَالُ مُوْرِسٌ.
وَالْقَصْلُ هَاهُنَا: الْعَضَى.
وَاللَّقْتُ: اللَّيُّ.
وَالْغَضَّادُ: الْكَسَّارُ.

١٢٥- كَرَّهَ الْحِجَابَيْنِ شَدِيدَ الْأَرَادِ

١٢٦- فِي رَأْسِهِ مَرْحَمَتَاتُ الْأَحْيَادِ

١٢٧- أَبْلَحَ لَا يَخْفِلُ زَجَرَ الْأَوْغَادِ

١٢٨- شِدَائُهُ^(٣) يُوهِنُ كُلَّ شِدَادِ

كَرَّهَ: شَدِيدُ الرَّأْسِ، مُتَكَرِّرَةٌ أَيْضًا.

وَالْحِجَابَتَانِ: الْعَقْلَتَانِ تَحْتَ الْحَاجَتَيْنِ.

وَالْأَرَادُ: جَمَاعَةُ رَأْدٍ، وَهُوَ أَصْلُ اللَّحَى.

وَالْمَرْحَمَتَاتُ: الْمُتَحَرِّكَاتُ.

وَالْأَوْغَادُ: الْخُرُوفُ، وَاحِدُهَا: خَيْدٌ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "بِتَابِ خُذَّادٍ"، وَالتَّيْبُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) اللَّسَانُ (حِضْ د)، وَرَوَايَةُ الْمُشْطُورِ:

* وَلَقْتَ كَسَّارَ لَهْنٍ غَضَّادٍ *

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "شِدَائُهُ" بِالشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ.

وَالْأَبْلَغُ: الْمَكْتَبَرُ.
وَالْأَوْغَاذُ: الرِّعَاغُ الْجَهْلَالُ.

١٢٩- يَسْتَرْجِفُ الْأَرْضَ بِرُزٍّ وَأَذٍ

١٣٠- فَهِنَّ صَرَغِي مِنْ جُرَّازٍ^(١) وَرَّادٍ

١٣١- يُوعِذُ أَوْ يَأْخُذُ قَبْلَ الْإِعْصَادِ

١٣٢- سَرَوَمَطٍ يَذْرِي رُؤُوسَ الْأَقْصَادِ

يَسْتَرْجِفُ: مَثَلٌ، أَيْ يُزَلِّزُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾^(٢)، وَكَمَا تَرْجُفُ / الشَّجَرُ إِذَا رَجَفَتْهُ الرِّيحُ، وَكَمَا تَرْجُفُ الْأَسْتَاةُ إِذَا تَقَشَّتْ أَصُولُهَا.
وَرُزَّةٌ: هَدِيرُهُ.

وَالْوَادُ: الشَّدِيدُ، مِنَ الْوَيْدِ، وَالْوَادُ:

وَالْجُرَّازُ: الَّذِي يَقْطَعُ الْعِطَامَ، وَسَيَفُ جُرَّازٌ قَاطِعٌ.

وَرَّادٌ: مُتَقَدِّمٌ.

يُوعِذُ: مِنَ الْوَعِيدِ، وَهُوَ الْقَهْدُ، وَوَعِيدُ الْقَحْلِ: إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ.

قَالَ أَبُو الشَّحْمِ:

* يُرْعِذُ أَنْ يُوعِدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ *^(٣)

وَالسَّرَوَمَطُ: الَّذِي يَتَلَعَّ كُلُّ شَيْءٍ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ الطُّوبُلُ، وَأَلْتَنَدُ:

* أَعْيَسَ سَامِ سَرَوَمَطٍ سَرَوَمَطٍ *^(٤)

(١) في المخطوط والديوان المطبوع: "الجُرَّازِ" بالراء المهملة، وما أثبتناه يتفق مع الشرح.

(٢) انظر الآية ١٤.

(٣) ديوان أبي الشَّحْمِ/٣١٦، والرواية فيه:

* يُرْعِذُ أَنْ يُرْعِدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ *

ومثله في الطرائف الأدبية/٦١.

(٤) اللسان (س ر م ط)، وروايته:

* يَكَلِّ سَامِ سَرَوَمَطٍ سَرَوَمَطٍ *

ومثله عن ابن قُزَيمٍ.

وفي الناج (س ر م ط):

* أَعْيَسَ سَامِ سَرَوَمَطٍ سَرَوَمَطٍ *

وَالشَّرْطُ: الواسعُ الخلقُ السَّريعُ الاتِّلاعُ مع جِسْمٍ وَخَلْقٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّرْطُ: الطَّوِيلُ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الثَّيْبَانِيُّ: (١) الشَّرْطِيُّ: الطَّوِيلُ،
وَالْأَفْصَادُ: الْأَعْتَاقُ، وَاجْتِهَادًا: قَصْدٌ.

١٣٣- مِنَ الْعِظَامِ فِي الصِّمِيمِ الْأَعْرَازِ

١٣٤- يُعْتَرُ أَقْرَانُ الْجَذَابِ الْمَذَا

١٣٥- قَسْبُ الْقَلَائِيَّ شَدِيدِ الْأَعْلَازِ (٢)

١٣٦- يُوزَى إِلَى أَيْدٍ مَنِيَعِ الْأَيَادِ

١٣٧- وَشَامِيخَاتِ كَالْجِبَالِ الْأَطْوَادِ

الصِّمِيمُ: الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قَوْمٌ مِنَ الْعُضْوِ، وَصِمِيمُ الرَّأْسِ وَخُيُوهُ، وَبِهِ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ: هُوَ مِنْ صِمِيمٍ قَوْمِيهِ، إِذَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِمْ.
وَالْأَعْرَازُ: جَمْعُ عَرْدٍ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمُنْتَصِبِ، وَقَدْ عَرَدَ الثَّابِ يَعْرُدُ عُرُودًا، إِذَا خَرَجَ
كُلَّهُ، وَاشْتَدَّ وَالتَّصَبُّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يُصْعَدُنْ وَفُشَا يَنْ عَوَجَ كَالِهَا زَجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا لُجِيمٌ وَغَارِدُ (٣)

وَيُعْتَرُ: يَغْلِبُ، وَمِنْهُ "مَنْ عَرَّ بَرٌّ" (٤)، أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

(١) الجيم ١١٥/٢.

(٢) اللسان (ع ل د)، ورواية المشطور:

* قَسْبُ الْقَلَائِيَّ حَرَّازِ الْأَعْلَازِ *

وروايته في التاج (ع ل د):

* قَسْبُ الْقَلَائِيَّ حَرَّازِ الْأَعْلَازِ *

وفي اللسان والتاج (ق س ب) برواية:

* قَسْبُ الْقَلَائِيَّ حَرَّازِ الْأَعْلَازِ *

(٣) البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ١٠٩٩/٢ وفي اللسان (ع ر د).

(٤) بمجمع الأمثال للميداني ٢٦٣/٢، وفي اللسان (ب ز ز)، ومنه قوهم في المثل: "مَنْ عَرَّ بَرٌّ".

وَالْأَفْرَانِ: جَمْعُ فَرْنٍ، وَهِيَ الَّتِي تُفَرَّنُ مَعَهُ فِي فَرْنٍ فَتُحَادِثُهُ.

وَالْقَسْبُ: الصُّلْبُ الْيَاسُ الشَّدِيدُ.

وَالْعَلَايُ: جَمْعُ عَلِيَاءَ، وَالْعَلِيَّاءُ: عَصِيَّتَانِ تَمْتَدَّانِ فِي الْعُنُقِ.

وَالْأَغْلَاقُ: جَمْعُ غَلْدٍ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَالْغَلْدُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَأَن كَانَ فِيهِ ثِيْسًا مِنْ

صَلَابَتِهِ، وَهُوَ الرَّأْسُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَتَغَطَّفُ.

وَيُرْزَى: يُلْحَقُ وَيَصِيرُ إِلَى أَيْدٍ، أَيْ قُوَّةٍ.

* * *

وقال يَمْدَحُ حَرْبَ بَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْمُثَلِّبِ بْنِ الْجَارُودِ الْقَبْدِيِّ: (١)

- ١- يَا حَرْبُ يَا بَنَ حَكَمٍ لِلْمُعْتَمَى
- ٢- أَلَيْتَ امْرُؤٌ تُعْرِفُ بِالتَّكْرُمِ
- ٣- بَنَى لَكَ الْمُتَذِرُ مَا لَمْ يُهْدَمْ
- ٤- وَسَمَكَ الْجَارُودُ سَمَكَ الْأَجْسَمِ
- ٥- مِنَ الْفَعَالِ وَالْدَّسِيعِ الْأَعْظَمِ
- ٦- فَمَا ظَلَمْتَ النَّاسَ بِالتَّجْهَضِ

الْمُعْتَمَى: الْمُحْتَارُ، وَاعْتِمَاءُهُ، وَاعْتِمَاءُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْدَّسِيعُ: الشَّرَفُ، وَالْدَّسِيعَةُ: الْجَفَنَةُ تُدْسَعُ بِالشَّرِيدِ.

وَالْتَّجْهَضُ: الْغَلْبَةُ، يَقُولُ: فَمَا ظَلَمْتَ النَّاسَ بِغَلْبَتِكَ إِيَّاهُمْ عَلَى الشَّرَفِ، وَيُقَالُ: اعْتَمَيْتَ الرَّجُلَ اعْتِمَاءً، وَاعْتَمَيْتُهُ اعْتِمَاءً، وَكَذَلِكَ التَّصَيُّتُ: إِذَا أَخَذْتَ عَيْمَةً مَالَهُ، وَنَصَبَهُ مَالَهُ: إِذَا أَخَذْتَ حِيَارَةً.

٧- وَبِالْفَعَالِ (٢) لَكَ فِي الْمَقْدَمِ

٨- نُورٌ مَضَى تَنْوِيرُهُ لَمْ يُظْلَمِ (٣)

٩- وَمِنْ قَمِيمٍ لَكَ فِي الْعَرَمَرَمِ

(١) الأرجوزة رقم ٥٦ ص ١٤٠ بالديوان المطبوع.

لم أعثر على ترجمة حَرْبَ بَنِ الْحَكَمِ، وَكَانَهُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَلِّبِ بْنِ الْجَارُودِ الْقَبْدِيِّ (٨٨٣هـ - ٧٠٢م):
مِنْ بَنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَحَدِ التَّحْجَمَانِ الْأَشْرَافِ، خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ عَلَى الْحِجَاجِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْثُوانَ، فِي
الْعِرَاقِ، وَحُطِرَ وَقَاتِلُهُ، وَشَهِدَ قَتْلَ الْجَمَاعِمِ، وَقُتِلَ فِي يَوْمِ مَسْكِنَ.

(٢) رواية الضمير: "وَبِالْمَعَالِ".

(٣) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "لَمْ يُظْلَمَ" يَفْتَحُ الدَّامَ.

١٠- غُلِبَ رَوَاسِيَهُنَّ فِي مُحَرَّرَتِهِنَّ^(١)

ذَكَرَ أَحْوَالَهُ مِنْ تَمِيمٍ.

وَالْعَرَضُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وَالْغُلِبَ: الْغَلَاظُ الرُّقَابِ، خَفَعَ أَغْلَبَ وَعَلَبَهُ.

وَالرَّوَاسِي: التَّوَاتِي.

وَمُحَرَّرَتِهِنَّ: مُحْتَمَعٌ.

١١- وَالرُّفْدُ مِنْ كُلِّ أَعْسَرٍ سَرَطَمٍ

١٢- مِنْ عَدَدِ الْأَحْيَاءِ فِي مُحَرَّرَتِهِمْ

١٣- قَسَدٌ عَلِمُوا أَلْكَ غَيْرَ^(٢) تَوَّامٍ

١٤- تَرَمِي وَرَاءَ قَدْفِهِمْ وَتَرَمِي

الرُّفْدُ: الْمَعْرُوفَةُ بِالْعَطَاءِ، وَسَقَى اللَّيْنُ، وَالْقَوْلُ وَكُلُّ شَيْءٍ، فَقَوْلُ: رَفَدْتُ فَلَانًا بِكَذَا وَخَذَ: وَفَالِ:

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَّافِدِي وَذَا الدَّخْلِ حَتَّى عَاذَ خَرًّا سَيِّدَهَا^(٣)

وَالوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ: الرُّفْدُ.

وَالْأَعْرُ: الْأَيْطُ، وَقَوْلُ: فَلَانٌ غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ قَوْمِي، وَهَذِهِ غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ الْمَنَاعِ.

وَالسَّرَطَمُ: الضَّخْمُ الْوَاسِعُ الْخَلْقِي السَّرِيعُ / الْإِسْلَاحُ.

وَمُحَرَّرَتِهِمْ: مُحْتَمَعٌ^(٤)، وَاحْرَرْتَهُمُ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

غَيْرَ تَوَّامٍ: أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَطِيرُ لَهُ.

وَالْإِرْتِمَاءُ: التَّبَاعُدُ وَالسَّيُّ.

(١) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "فِي مُحَرَّرَتِهِمْ" يَفْتَحُ التَّاءَ ضَبْطَ قَلَمٍ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "غَيْرَ"، وَالتَّمِيزُ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) الْبَيْتُ غَيْرُ مَسْنُوبٍ فِي أُسُسِ الْبَلَاغَةِ (ر ف د هـ)، وَالسَّنِيدُ: الدَّعْيُ.

(٤) فِي النَّسَانِ (ح ر ج م): "الْمُحَرَّرَتِهِمْ: الْمُحْتَمَعُ".

١٥- وَرَاءَ جَرَى السَّابِقِ الْمُصَنَّمِ

١٦- رَمَيْتَ عَنْ عِرْضِكَ رَمَى الْمَرْجَمِ

١٧- بِحَسَبِ نَمِّ وَرَأْيِ قَدْغَمِ

١٨- وَعِثْدَ إِفْرَارِ الْمُفَارِ الْمُتَرَمِّ

المُصَنَّم: الماضي، والشيءُ المُصَنَّم: الذي يُصَنَّم في العظام؛ أى يَمْضَى فيها، وقال الكُمَيْتُ:
وَأَزَالَ حِينَ نَهَزَ عِنْدَ حَرَبِيَّةٍ فِي الثَّائِبَاتِ مُصَنَّمًا كَمْطَبِي
وَيُقَالُ: صَنَّم، وَصَنَّمَهُ.

وَالْمَرْجَمُ: الطَّائِلُ.

وَالْقَدْغَمُ: الْعَظِيمُ.

وَالْإِفْرَارُ: الْإِحْكَامُ فِي الْقَتْلِ، وَكَذَلِكَ الْمَفَارُ، يُرِيدُ أَنْ رَأَيْتُهُ مُحْكَمًا.

١٩- ثُمَّ ذَرَاكَ الْقَوَى الْمُحْكَمِ

٢٠- وَتَقَبَّلَ الْأَخْلَاقَ بِالثَّقَمِ

٢١- وَسَطَّتْ عِبْدَ الْقَيْسِ عِنْدَ الْأُلُجَمِ

٢٢- أَشْرَاطُهُنَّ وَالسَّمَاءَ الْمَرْزُومِ^(١)

الْأَذْرَاكُ: الْحَيَالُ الْمَوْصُولُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَالْوَاحِدُ: ذَرَكٌ، وَالذَّرَكُ: مَا عَقِدَ عَلَى عِرَاقِي^(٢) الدَّلْوِ،
وَهُوَ مِنْ قَلْبٍ، ثُمَّ يُشَدُّ قَوْفُهُ الرِّشَاءُ، وَهُوَ مِنْ قَدٍّ، فَيَكُونُ الذَّرَكُ وَقَاءً لِلرِّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ.
وَالثَّقَمُ: الْجَمْعُ، يُرِيدُ أَنَّكَ تَجْمَعُ الْأَخْلَاقَ الْكَرِيمَةَ.

أَشْرَاطُهُنَّ: يَعْنِي الشَّرَاطِينَ، وَهُمَا كَوَكَبَانِ، يُقَالُ هُمَا: قَرْنَا الْحَمَلِ، وَهُوَ أَوَّلُ تَحْمٍ مِنَ الرَّيْسِ،
فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَمَّاحِ:

(١) الْمَرْزُومُ مِنَ الْقَيْسِ: السَّحَابُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ رَعْدُهُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "عِرَاقِي".

* مِنْ بَاطِلِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطُهُ * (١)

وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ.

وَالسَّمَاءُ: هُما سَمَاءَانِ: كَوَكَبَانِ يَقُولُ بِأَحَدِهِمَا الْقَمَرُ، وَهُوَ فِي بَرْجِ السَّيْلَةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ الْعِصْكَاءُ، فَأَصْلَحَ فَنَاءُ، وَأَجَدَ جَدَاءُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَتَمَّتْ.

٢٣- إِذَا امْرُؤٌ آخَيْتَهُ لَمْ يَتَدَمَّ

٢٤- وَلَمْ تَزَلْ مِنْكَ فُضُولُ الْمُتَعَمِّ

(٢٤٢)

/ ٢٥- يُمِطِرُنْ أَذْجَانُ الْغُيُوثِ السُّجَمِ

٢٦- سَبَحَتْ مِنْ غَلَوِ الْجَوَادِ الْمُخْذَمِ

الْأَذْجَانُ: جَمْعُ ذَخْنٍ، وَالذَّخْنُ: الْمَطَرُ تَقْسُهُ، وَالذَّخْنُ: الْقَيْمُ.

وَالْغُيُوثُ: الْأَمْطَارُ.

وَالسُّجَمُ: جَمْعُ سَاجِمٍ، وَهُوَ السَّائِلُ.

وَقَوْلُهُ: سَبَحَتْ، أَيْ فِي الْجُرَى، كَمَا يَسْبَحُ الْفَرَسُ، وَهُوَ سُرْعَتُهُ.

وَالْمُخْذَمُ: الَّذِي يَخْذِمُ الْعَنَانَ مِنَ السُّرْعَةِ.

* * *

وقال يَمْدَحُ حَرَمًا أَهْلًا: (١)

١- لَمَّا رَأَيْتَنِي أَمْ عَنْتِرُوا لَمْ أَنْتَمِ

٢- كَصَاحِبِ الدُّغَةِ مِنْ ذَيْنِ وَهَمِ

٣- قَالَتْ - وَمَنْ قَالَ الصَّوَابَ لَمْ يُلَمِ -

٤- إِنَّ الْفَتَى الْعَبْدَى حَرْبٌ بِنَ حَكَمِ

الْأَمِ الرَّجُلُ الْإِمَّةُ فَهُوَ مُلِيمٌ: إِذَا أَتَى مَا يَلَامُ عَلَيْهِ، وَالْأَمُّ الْإِنَّمَا: وَلَدَ الْقَامِ.

٥- فِي مَعْدِنِ إِنْ زُرْتُهُ مِنْ الْكَرَمِ

٦- كَمْ لَكَ مِنْ خَالٍ وَمِنْ جَدٍّ لَهُمْ

٧- بِهِ تَزِيدَتْ عَلَى وَقَبِ الْقَحَمِ

٨- مَدَّ لَكَ الْمُتَدِرُّ فِي الْمَجْدِ الْأَشَمِ

لَهُمْ: شَرِيفٌ، وَالْمَشْعُ: لَهْمُونَ، وَفَرَسٌ لَهُمْ: سَابِقٌ يَجِيءُ أَمَامَ الْحَيَلِ؛ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمِيعُ: الْفُهَامِيُّ، الْوَاحِدُ: لَهْمِيٌّ، وَلَهُمُومٌ.

وَالْقَحَمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَرْكُبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالْوَاحِدَةُ: قَحْمَةٌ، وَقَحْمَةٌ.

وَالْمَجْدُ: تَبَلُّ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَجَّدَ وَمَجَّدَ لُفْكَانٍ، وَأَمَجَّدَ: كَرَّمَهُ فَعَالَهُ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْمَجِيدُ، تَمَجَّدَ بِفَعَالِهِ، وَتَمَجَّدَ خَلْقُهُ بِعِظَمَتِهِ.

٩- مَجَّدْنَا نَمَا مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَإِزَمِ

١٠- وَلَكَ أَعْلَامٌ وَفِيَعَاتُ الْقَمَمِ

١١- وَشَرَفَ أَتَمَّهُ اللَّهُ فَتَمِ

١٢- فَبِنَعَمِ بَنَى الْمَكْرَمَاتِ وَالْعَلَمِ

(١) الأرواحوزة رقم ٤٨ ص ١٣٥، ١٣٦ بالديوان المطبوع.

نَمَا الشَّيْءُ: إِذَا زَادَ وَكَثُرَ، وَيُقَالُ: نَمُوْا فِي لُغَةٍ، وَأَتَمَّيْتُ قُلُوكَ فِي الْحَسَبِ: أَيْ رَفَعْتُهُ، نَمِيًّا وَنَمِيًّا، وَهُوَ نَفْسُهُ يَنْحِي: أَيْ يَنْتَسِبُ.

وَأَزَمَ: آيَاءُ عَادِ الْأَوَّلَى.

(٢٤٢) **وَالْأَعْلَامُ:** الْجِبَالُ، الْوَاحِدُ: عَلَمٌ، وَالْعَلَمُ: الرَّايَةُ الَّتِي إِلَيْهَا مَجْتَمِعُ الْجُنْدِ، وَالْعَلَمُ: عَلَمُ السُّبُوبِ وَرَقْمُهُ، وَالْعَلَمُ: مَا يُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ مُشْرِقًا؛ لِيَكُونَ عَلَامَةً لِلطَّرِيقِ، وَالْعَلَامَةُ، وَالْعَلَمُ، وَالْمَلَمُ: مَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِلشَّيْءِ.

وَالْقِمَمُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، وَاحِدُهَا: قِمَّةٌ، وَالْقِمَّةُ: رَأْسُ الْإِنْسَانِ، وَقَالَ:

صَحَّحُمُ الْغَرِيبَةَ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ بَيْنَ الرِّجَالِ إِذْ نَ شَهْنَةُ جَمَلًا^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الْقِمَّةُ: الشَّخْصُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالْقِمَّةُ أَيْضًا: جَسَاعَةُ الْقَوْمِ كُلِّهَا، وَقِمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَهْلُهُ.

١٣- أَلَّتْ إِذَا مَا عَضَّ بِالنَّاسِ الْعَدَمُ

١٤- أَلَّتْ رَيْبُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمُ

١٥- لِيَزَايِرَ الْأَكْفَاءَ إِنْ حَطَبَ أَلَمُ

١٦- شَدَّ يَنَائِيهِ الْعِضَاضُ أَوْ أَرَمَ

الْعَمَمُ: الْعَامَةُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ.

وَأَرَمَ: عَضَّ، وَالْأَرَمُ: الْعَضُّ بِالْعَمِّ كَلَمَةً، وَكَذَلِكَ الضَّمُّ أَيْضًا، وَالْأَرَمُ: الشَّدَّةُ، يَقُولُ: إِنْ كَانِي أَمَرْتُ شَدِيدَ عَضِّي وَأَرَمَ عَلَيَّ كَمَا يَعْضُّ الْقَتَبُ بِالْفَارِسِ.

١٧- [إِلَيْكَ أَشْكُو أَلَمٌ مِنْ أَمْرِ أَلَمٌ]

١٨- أَجَفَى عَلَى النَّوْمِ وَدَيْتَا كَالسَّقَمِ^(٢)

(١) اللسان (ق م م) من غير عزو، وفيه: "... إِذَا شَهْنَةُ جَمَلًا"، وفي التاج: "الجملا"، وفي العين ٣٠/٥ نسبة إلى عبد الله بن سُرَرٍ، وانظر التهذيب ٣٠/٨.

(٢) الشططوران (١٧، ١٨) إضافة من الشَّوْنِ الْمَطْبُوعِ وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمَخْطُوطِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الضَّرِيرِ.

١٩- أَلَيْتَ الْمَجَارِي جَرَى سَبَاقِ خَدَمٍ

٢٠- إِلَى الْمَدَى الْأَقْصَى بِعَافٍ مُعْتَرِمٍ

٢١- قَدْ عَلِمُوا أَلْسَكَ إِذْ عَى الْبَرَمَ

٢٢- وَالْيَسَ الْأَرْضَ الصَّبَابَ وَالْقَتَمَ

خَدَمَ: خَفِيفٌ، وَرَحُلٌ خَدَمٌ: إِذَا كَانَ حَرَادًا، وَأَصْلُ الْخَدَمِ: الْقَطْعُ.

وَالْمَدَى: الْعَاقِبَةُ.

وَالْعَافِي: الَّذِي يُعْطَى حُرَّتُهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ.

وَالْبَرَمَ: الَّذِي لَا يَنْفُذُ مَعَ الْقَوْمِ، وَلَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي تَهْدِيهِمْ عَلَى قَدْرِ الرِّفْقَةِ وَالْثَقَفَةِ، وَقَالَ مُتَمِّمٌ

ابْنُ مُوَيْزَةَ يَرَى أَخَاهُ:

وَلَا بَرَمَ تَهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسَنِ الشَّيْءِ تَقَعَّقًا^(١)

وَالصَّبَابُ: الَّذِي كَالْقَمَامِ يَغْتَنِي الْأَرْضَ بِالْقَدَوَاتِ، وَتَقُولُ: أَضْيَبَ السَّمَاءِ، وَسَمَاءٌ مُضْيِبَةٌ،

وَأَضْيَبٌ يَوْمُنَا، وَيَوْمٌ مُضْيِبٌ.

وَالْقَتَامُ: غُبَارٌ مِنَ الْجَدَبِ.

٢٣- وَسَنَةَ شَهْبَاءَ صَمَاءَ الصَّمَمِ

٢٤- فَتَحَذَرُ الْوَابِلَ وَتَخَافُ^(٢) الدَّيْمِ

٢٥- وَافٍ إِذَا عَاهَدْتَ مَتَاعَ الْحَرَمِ^(٣)

٢٦- تُجَلِّى بِتَوْبِرِكَ أَلْوَانَ الظُّلَمِ

(١) البيت من قصيدة له في المغضليات ٩٤٩/٢، وهو منسوب إليه في اللسان (ق ش ح) وفيه ون الساج

بالنصب عطفا على ما قبله.

(٢) وتَخَافُ: سَيَّالٌ.

(٣) في الديوان المطبوع: "الْحَرَمِ" بفتح الحاء.

السَّتَّةُ الشَّهْبَاءُ: دُونَ الْبَيْضَاءِ، وَالْبَيْضَاءُ دُونَ الْحُمْرَاءِ، وَالْحُمْرَاءُ أَحْتَبُهُنَّ، وَيَوْمَ أَشْهَبُ: ذُو رِيحٍ هَارِجَةٍ، وَلَيْلَةُ شَهْبَاءٍ كَذَلِكَ.

٢٧- وَإِنْ أَلَحَّتْ غَمَّةٌ مِنَ الْغَمِّ

٢٨- فَرَّجَهَا مِنْكَ حَيْسَاءٌ مُدْعِمٌ

٢٩- إِلَى عِمَادٍ ثَبَتْنَهُنَّ لَمْ يُرَمَ

٣٠- وَأَلَّتْ بِحَرٍّ مَسْدُهُ بِحَرٍّ قَدَمٌ

يقال: إِي لَيْ غَمَّةٌ مِنْ أَمْرِهِ: إِذَا لَمْ يَتَّيَدِلْهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُوا * (١)

مُدْعِمٌ: يَدْعُمُهَا: يَدْفَعُهَا.

وَالْقَدَمُ: الْمَاضِي الْفَاجِئُ، يُقَالُ: الْقَدَمُ: إِذَا أَسْرَعَ، وَقَالَ أَبُو عُثَيْبٍ: الْقَدَمُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ.

٣١- إِذَا ارْذَهَنَّهُ رِيحٌ غَيْمٍ أَوْ شَبَمٍ

٣٢- طَارَ الْعَدَوِيُّ كَأَفْحَافِ الْبَرَمِ

٣٣- بِالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُذَاخِي عِطَمٍ

٣٤- مُقْتَلِحِ الْأَعْرَافِ مُلْتَجِ الْخَوَمِ

ارْذَهَنَهُ: اسْتَخَفَّتُهُ وَاضْطَرَّتْ أَمَوَاجُهُ.

وَالشَّبَمُ: الشَّدِيدُ الْبَرْدِ.

وَالْعَدَوِيُّ: السُّفُنُ الصَّخَامُ، مَتَّسُوَّةٌ إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى عَدَوِيًّا (٢)، وَيُقَالُ: الْعَدَوِيَّةُ أَنْصَاءٌ، وَقَسَالٌ طَرَفَةٌ:

(١) ديوان العجّاج/ ٢٢٤ واللسان (غ م م)، ورواية الديوان: "وَعُمَّةٌ..." وَالْعُمَةُ: الْكَرْبُ.

(٢) عَدَوِيٌّ: قَرِيبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا السُّفُنُ.

عَذُوبَةٌ أَوْ مِنْ سَفِينٍ آتٍ يَأْمُرُ بِهَا الْمَلَأَ طُورًا وَيَهْتَدَى^(١)
والأفخاف: جمع فُخْفٍ وقِحفَةٍ، يُريدُ أَنَّهُ يُلْقِي السُّفُنَ إِلَى سَاحِلِهِ فَيَكْسِرُهَا، فَتَرَى مِنْهَا كَقَدْرِ
قِحفَةٍ^(٢).
الرَّيْمُ: جمع رَيْمَةٍ، وهى قِدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ.
والسَّاحِلُ: شاطئُ البحرِ.
والْبَدَأَ حِي: فُعَالِيٌّ مِنْ حَبْلِ بَادَحٍ، أى طَوِيلٌ عَالٍ، يُريدُ أَنَّهُ مَوْجَةٌ عَظِيمَةٌ.
والعَظْمُ، والعَظِيمُ: التَّرَاكِبُ الأَمْوَاجِ الشَّدِيدُ الأَلْتِطَامِ.
والأَغْلَاجُ: الأَلَطَمُ الأَمْوَاجِ، وقال: (٢٤٣ ب)

* يَغْتَلِجُ الأَذَى^(٣) مِنْ حَبَابِهَا *

واعتَلَجَ الفُؤْمُ: إِذَا أَخَذُوا صِرَاعًا وَقَالُوا:
والأَعْرَافُ: أَعَالِي المَوْجِ.
والمُلْتَجِ: الشَّدِيدُ اللَّجَّةِ، وهُو الصَّوْتُ.
والمُحَوِّمُ: جمعُ حَوَمَةٍ، وهى مُحْتَمِعُ المَاءِ.

٣٥- إِذَا التَّقَّتْ أَرْكَائُهُ بِمُزْدَحِمٍ

٣٦- سَرَّحَ عَنْهُ وَهُوَ رَحْبُ الْمُتَلَمِّمِ

أَرْكَائُهُ: جَوَانِبُهُ، يَقُولُ: إِذَا صَارَ إِلَى مُضِيقٍ رَاحِمَةٍ وَأَسْعَ.
وقَوْلُهُ: سَرَّحَ عَنْهُ: ذَهَبَ عَنْهُ.
وَالرَّحْبُ: الوَاسِعُ.

* * *

(١) فى المخطوط: "يكون لها الملاح.." تحريف، والتصحيح من ديوان طرفة/٢٧ ومن مادة (ع د ل) فى الناج
والتكملة والعباب، والتهذيب والمقاييس (٢٤٧/٤)، وصدره فى اللسان (ع د ل) برواية:
"... أو من سفون ابن تئل".

(٢) فى المخطوط: "قحفة" بفتح القاف، ضبط قلم، والتصحيح من القاموس (ق ح ف).

(٣) فى المخطوط: "الأذى.." تحريف، والصواب الأذى، وهو المَوْجُ الشَّدِيد.

- ٣٨ -

وقال يَمْدَحُ نَصْرَ بَنِ سَيَّارِ النَّبِيِّ، وَيُحَدِّثُهُ أَبَا مُسْلِمٍ: ^(١)

١- قُلْتُ إِذَا مُسْتَمِعَ أَرْمًا

٢- لِأَهْدِيَنَّ مِدْحَةً تَمَّأَ

٣- إِلَى ابْنِ عَمٍّ لَمْ يَزَلْ مَعَمَّا

٤- إِلَى قَتَى يَطْرُدُ عَنْهُ الدَّمَأَ ^(٢)

أَرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُرَمٌّ: إِذَا سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ فِي تَحْقِيهِ.

وَتَمَّأَى: تَزَيَّدَ وَتَرْتَفَعَ.

وَالْمِعْمُ: الَّذِي يَعْمُ بِالْخَيْلِ.

٥- مَجْدٌ وَذَرَعٌ لَمْ يَزَلْ لِهَمَّا

٦- يَا نَصْرُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكَمَّا

٧- نِعْمَتُهُ فِي كُنْهٍ مِّنْ أَلَمَّا

٨- يَا نَصْرُ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُحْتَمَّا

الْمَجْدُ: تَبَلُّ الشَّرَفِ، قَدْ مَجَّدَ الرَّجُلُ وَمَجَّدَ لِقَانِ.

وَالذَّرْعُ: السَّعَةُ.

(١) الأروحة رقم (٥٠) ص ١٣٩ ، ١٤٠ بالديوان المطبوع.

ونصير بن سيَّار: هو نصير بن رافع بن خَرْجَةَ بن رَيْبَعَةَ الكِنَانِي (١٣٩هـ = ٧٤٧م): أمير من

الذَّهَّاءِ الشَّجَاعِ، كَانَ شَيْخَ مُّضَرَ بِخُرَّاسَانَ، وَوَالِي بَلْخَ، ثُمَّ وَلى أَمْرَةَ خُرَّاسَانَ سنة ١٢٠هـ، وَبَعْدَ أَنْ تَغَلَّبَ

أَبُو مُسْلِمٍ عَلَى خُرَّاسَانَ حَرَجَ نَصْرٌ إِلَى مَرْوَ سنة ١٣٠هـ، وَرَحَلَ إِلَى نِيسَابُورَ، وَأَخَذَ يَنْتَقِلُ مُنْتَظِرًا التَّحْدَةَ

إِلَى أَنْ مَرَضَ فِي مَفَازَةِ بَيْنِ الرَّيِّ وَهَمْدَانَ، وَمَاتَ بِسَاوَةَ.

(٢) في المخطوط: "الدَّمَأُ" يكسر الدَّال، وَانْتَبَتِ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

وَاللَّهُمُّ: السَّابِقُ بِالْخَيْرِ^(١) مَعَ جِسْمٍ وَشِدَّةٍ.
وَكُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ: وَقْتُهُ وَوَضْعُهُ، وَيُقَالُ: بَلَّغْتُ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ غَايَتَهُ، وَقَعَلْتُ هَذَا فِي غَيْرِ
كُنْهِهِ، وَقَالَ:

وإنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَائِلٌ يَهْوِي لَيْسَ فِيهَا بَصَالُهَا^(٢)
وَالْإِلْتِمَامُ هَاهُنَا: فِي مَعْنَى الْمَجِيءِ، وَمِنْهُ الْإِلْتِمَامُ الزِّيَارَةِ.
وَالْمَحْتَمُّ: الْمَحْتَمُّ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَأَمُّ.

٩- أَخَشَى وَيَكْفِي اللَّهَ مَا أَهَمَّا

١٠- عَلَيْكَ رَبِّمَا وَخُطُوبَا جَمَّا

١١- لَا تُرْجُ خَالًا جَفَايًا أَوْ عَمَّا

١٢- وَاعْلَمْ إِذَا مَا الْأَمْرُ ضَمَّ ضَمًّا

يَقُولُ: لَا تُرْسِكُنْ إِلَى خَالٍ وَلَا عَمٍّ يَتَصَحَّانِكَ، وَلَا تَعْتَرِ بِالثَّاسِ إِلَّا عَنْ حَبْرَةٍ.
وَقَوْلُهُ: ضَمَّ ضَمًّا: يُرِيدُ جَمَعَ جَمْعًا.

١٣- إِنَّ الْأَقْسَامَ أَبَا وَأُمَّا

١٤- يَا كَصُرَ إِنَّ الْحَيَّةَ الْأَصَمَّا

١٥- يَحْرِقُ نَابًا وَيَمُجُّ سَمًّا^(٣)

١٦- يَقْتُلُ قَتْلًا أَنْ يَحْتَمَّ شَمًّا

يَقُولُ: إِنَّ لِلْقَوْمِ مَنْ يَتَصَحَّحُهُمْ، وَيَرْكَبُونَ إِلَيْهِ.

وَالْحَيَّةُ الْأَصَمُّ: الَّذِي لَا يَقْبَلُ الرُّقَى.

(١) كَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَآخَرَى أَنْ يَكُونَ "مِنَ الْخَيْلِ" وَانْظُرْ (لِ هـ م).

(٢) الْبَيْتُ فِي الْمَسَانِدِ وَالتَّجْدِيدِ (كَ ن هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) فِي الْمَثْبُوتِ الْمَطْبُوعِ: "سَمًّا" بِضَمِّ السَّيْنِ، وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ. كَمَا ذَكَرَ الشَّارِحُ.

وَيَحْرِقُ: يَصْرِفُ، وَهُوَ حَرْقٌ أَحَدُ الثَّانِيَيْنِ بِالْآخِرِ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

أَبَى الصَّيِّمُ وَالشَّعْبَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ فَأَقْصَى وَالسِّيُوفُ مَعَاقِلُهُ^(١)

يُقَالُ: حَرَقَ نَابَهُ يَحْرِقُ حُرُوقًا، وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ سَوَاءٌ، وَيُقَالُ: حَرِيقُ الثَّابِ، كَمَا تَقُولُ: صَرِيفُ الثَّابِ.

وَيَمْحُ: يَغِيءُ وَيَقْدِفُ، وَيُقَالُ: سَمٌّ وَسَمٌّ.

١٧- فَأَرْكَبُ^(٢) بِجَدِّ دَارِعًا مُعْتَمًا

١٨- وَلَا تَمُوتَنَّ بِأَرْضِي غَمًّا

١٩- فَالَسَّيْلُ بِالْوَادِي إِذَا مَا طَمًّا^(٣)

٢٠- أَبْذَى غُرُوقَ شَجَرٍ وَاقْتَمًّا

شَبَّهَ أَبَا مُسْلِمٍ بِالسَّيْلِ.

وَطَمٌ يَطْمُ وَيَطْمُ طَمًّا وَطُنُومًا.

وَالْقِيَامَةُ: ذَهَابُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ^(٤).

٢١- قَدْ كُنْتُ تَهْدِي الْمُهْتَدِينَ أَمَّا

• • •

(١) البيت في شرح ديوان زهير/١٤٣، وفي اللسان (ح ر ق) غير منسوب، ورواية صدره: "... يَحْرِقُ نَابَهُ" ينصب كلمة "نابَهُ".

(٢) في نسخة الطبريز: "فَأَرْحَلُ".

(٣) طَمٌ: عَلَاً وَغَمَرًا.

(٤) أراد بالسَّيْلَ طُهُورَ أَبِي مُسْلِمٍ غَرَامَانِ، يَقُولُ: إِذَا حَرَى السَّيْلُ قَلَعَ كُلَّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو مُسْلِمٍ إِنْ قَوِيَ احْتِكَاكُكُمْ وَاقْتِحَاكُكُمْ اقْتِحَامًا. (حاشية هامش المخطوط وتخطئ الناسخ).

وقال [في مديح المصطفى]:

- ١- ذَكَرْتَ أَذْكَارًا فَهَاجَتْ شَجَا
- ٢- مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَثَرَاتِ الْحَسَا
- ٣- بِالْكِمَعِ لَمْ تَمْلِكْ لَعَيْنٍ غَرَا
- ٤- يُحْسِنُ شَامًا بِإِلْسَا أَوْ كُتْبَا

الأذكار: جمع دكر.

والشجب: الحزن، والشجب: الحلاك، وشجب يشجب شجبًا: إذا هلك، والشجب: الحالك. (٢٤٤ ب)
قال عنترة:

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنْ آتَا تَوَفَّلِي قَدْ شَجِبَ^(١)

والحسبة في اللوانها: حمرة إلى السواد من آثار الدمن والرماد وما أشبهه، يقال: ناقة حسباء، وبعر أحسب، من هذا.

والكيمع: التاجية من جانب الوادي، والجميع: أكتاع، والكيمع في غير هذا: الموضع، والكيمع والجميع جميعًا: الضجيع، والمكائمة: المضاجعة.

وغرب العين: سيلان دموعها.

والشام: جمع شامة، تكون سوداء وخمرًا، وكل لون، والمكائمة: التقبيل في جوف الفم، ومنه التهي في الحديث عنه^(٢).

(١) الأرجوزة رقم (٣) ص ١١ - ١٥ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(٢) البيت في ديوان عنترة ١٧، وأيضًا في أسس البلاغة (ط ج ب).

(٣) في اللسان (ك ح م): "وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم تهى عن المكائمة والمكائمة: المكائمة: هي أن يلمس الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالقبيل".

٥- طَحَطَحَهَا شَذَبَ السَّيْنِ شَذْبًا

٦- وَالْمُدْرِيَّاتُ بِالذَّوَارِي حَصَبًا

٧- بِهَا جَلَالًا وَذَقَامًا هَلْبًا^(١)

٨- وَكُنْ مِنْ نَحْوِ الصَّبَا مَهَبًا^(٢)

طَحَطَحَهَا، الطَّحَطَحَةُ: تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِذْلَاقًا.

الشَّذْبُ: التَّفْرِيقُ وَالْقَشْرُ، وَالْفِعْلُ: شَذَبَ تَشَذَبَ، وَالشَّذْبُ الْمَصْدَرُ.

وَالْمُدْرِيَّاتُ: الرِّمَاحُ، وَكَذَلِكَ الدَّوَارِي.

وَالْحَصَبُ: الرَّمْلُ بِالْخَصْبَاءِ.

جَلَالًا: أَرَادَ حُلَالَ الْخَصَنِ وَذَقَامَةً.

وَالْهَلْبُ: الْمُتَتَابِعُ، هَلَبَ يَهْلَبُ: إِذَا تَتَابَعَ^(٣).

٩- لَا يَحْتَجِبِينَ مِنْ وَرَاءِ حُجْبَا

١٠- وَاعْتَلَجَ السَّيْلُ بِهَا وَدَبَا

١١- وَقَدْ تَرَى غُرَّ النَّثَايَا غُرْبَا

١٢- بِهَا وَأَحْيَاءُ وَلَا بُسَا كُنْبَا

الغُرَّ النَّثَايَا: الْبَيْضُ الشَّعُورِ.

وَالْغُرْبُ: جَمْعُ غُرُوبٍ، وَهِيَ الْحُلُوبُ مَعَ زَوْجِهَا الْعَفِيفَةِ عَنْ سِوَاهُ.

وَاللُّبُّ: جَمَاعَةُ لَأْبَةٍ، وَهِيَ الْحَرَّةُ، شَبَّهَ الْإِبِلَ فِي كَثَرَتِهَا بِهَا.

(١) المشطوران (٦ + ٧) باللسان والناج (هـ ل ب).

(٢) في التذيول انطباع: "مَهَبًا" بضم الميم.

(٣) في المخطوط: "إِذَا تَابَعَ"، وما أثبتناه من قوله "اكتتابه..". من اللسان والناج في شرحه.

والكُتْب: الكُتْب، وكتبَ وَاكْتَابَ.

١٣- وَالْجُرْدُ تُعْدُو شَطْبَةً^(١) وَحَطْبًا

١٤- وَعِزُّ الْقَضَاءِ نَسَامِي الْحَصْبِ

١٥ / حَسْبُكَ مِنْ حَيٍّ حَلَالٍ حَسْبَا

١٦- حَسْبُكَ أَتْنَابِي وَكَعْبِي كَعْبَا

(٢٤٥)

الْحَلَالُ: الْمُقِيمُونَ.

وَالْأَتْنَاءُ: بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَتَاةً، إِلَّا كَعْبًا^(٢) وَحَدَّ، سُمُوا أَتْنَاءَ لِأَنَّهُمْ قَبَائِلُ صِغَارٍ تَحَالَفُوا عَلَى أَحْبَابِهِمْ لِكُفْرَتِهِ، وَالْأَتْنَاءُ مِنْ هَوَازِنَ: بَنُو صَنْعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ إِلَّا غَابِرَ بْنَ صَنْعَةَ لِهُذَا السَّبَبِ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ لَهَا إِخْوَةٌ صِغَارٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْأَتْنَاءُ.

١٧- وَإِنْ جَمَعْنَا مِنْ نَمِيمٍ أَهْبَا

١٨- وَأَيُّ حَصَاتَا الْحَالِيُونَ أَحْلَبَا

١٩- كَاللَّيْلِ يَعْتَرُ الْجِبَالَ الْقَهْبَا

٢٠- قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبَا^(٣)

الْأَهْبَا: الْخَلْقُ، وَالنَّاسُ: الشَّعْبُ مِنْ هَامَتَا وَهَامَتَا، وَقَالَ:

* مَعْنَى نَأْشَبُ لَا دِينَ وَلَا حَسَبَ *

وَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ جَمْعُ أَشْيَاءٍ، أَيْ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ الْأَشْيَاءُ فِي الْكُتْبِ مِمَّا يَخْتَلِفُ الْحَرَامُ، وَمَا لَا يَخْتَرُ فِيهِ.

(١) الشَّطْبَةُ: الطَّوِيلَةُ، الْحَسَةُ: الثَّارَةُ، الْغَضَّةُ.

(٢) النظر: جمهرة أنساب قريش لابن حزم/ ٢٦٥ و ٢٦٨. فقد ذكر ابن حزم أن روية من بين الأتباء وساق

نسيه هكذا: "هو روية بن العجاج بن روية بن لبيد بن صخر بن كفيف بن عمرو بن حُثَيِّ بن ربيعة بن

سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم".

(٣) اللسان والتاج (٤ ل ب).

والخصى: كثرة الغدد، تشبيهاً بالحجارة لكثرة، وقال الأعشى:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَالْمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأَمْرِ^(١)

والحاليون: من قولهم - إذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا لحرب أو غير ذلك -: قد أحلّوا، ويقتز: يفتقر ويغلب.

والقهب: السود، واحدها: قهب.

والإلب: اجتماعهم عليهم، يقال: إلب فلان وحيلته مع فلان، وتألب القوم على الأمر، وتألقوا، واضمضوا، وأضفوا، واجتمعوا بمعنى.

٢١- فالناس في جنب وكنا جنباً^(٢)

٢٢- إن تميم والغلب

٢٣- قلص بالأعداء فاصلتها

٢٤- ثراه في أجلاده خدباً

يقول: إن تميماً وبنيه.

الغلب: يعني غلاظة الرقاب.

قلص بأعدائه: شمر بهم.

فاصلتها: صلب واشتد.

وأجلاده: يذله.

خدب: ضخم. هذا مثلاً.

(٢٤٥ ب)

٢٥ / ضخم الذقار جمرًا قهقياً^(٣)

(١) البيت في ديوان الأعشى/١٤٣، وأيضاً في اللسان (ج ص ٥)، وفيه: "وقال الأعشى يفضّل عامراً على

غلقمة". وانظر حروانة الأدب (٢٥٠/٨).

(٢) اللسان والتاج (أ ل ب).

(٣) التلطور في التكملة والتاج (ق هـ ب).

٢٦- إِذَا تَقَبَّى مُخْدِرَاهُ أَقْبَبَا

٢٧- هَامَا وَهَامَا وَرِقَابَا رُقَبَا

٢٨- وَلَيْسَ مَنْ أَمْسَى عَلَيْنَا حَزِينًا

الدُّفْرَيَانُ: مَوْطِيعُ الْأَخْدَعَيْنِ مِنَ الْقَفَا.

وَالْجَسْرُ: الطُّوبُلُ.

وَفَهْقِي: عَظِيمٌ.

وَالثَّقْبَى: الْعَصُ.

وَمُخْدِرَاهُ: ثَابِتُهُ.

وَالْأَقْبَابُ: الْقَطْعُ.

وَالرُّقْبُ: الدَّلَاطُ، وَرَقَبَةُ رَقَبَاءُ: غَلِيظَةٌ.

وَالْحِزْبُ: أَصْحَابُ الرَّجُلِ مَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْزَابُ.

٢٩- مُعْتَصِمًا مِنْ غَيْظِ كَرْبٍ كَرْبًا

٣٠- حَتَّى يَعْصُ جَنْدَلًا وَخَشْنًا

٣١- بَلْ يَبِيدُ صَحْرَاءَ ثَنَاصِي سَهْبًا

٣٢- إِذَا قَطِيفُ اللَّيْلِ أَلْقَى الْهَدَبَا

مُعْتَصِمًا: يَقُولُ: لَا يَعْصِمُ عَذُوبًا مِنَ الْغَيْظِ شَيْءٌ حَتَّى الْحَجَرِ.

وَالْمُتَاصِلَةُ: الْمُرَاصِلَةُ.

وَالسَّهْبُ: الْبَلَدُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافِ، وَأَصْلُ الْمُتَاصِلَةِ: أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ عَلَى الشَّيْءِ.

٣٣- أَوْ لَعِبَ الْأَلُ^(١) عَلَيْهَا لَعِبًا

(١) الْأَلُ: السَّرَابُ.

٣٤- تَرَاهُ مَرَاتٍ وَمَرًّا ذَهَبًا

٣٥- جَرَدَ سَهْبًا وَتَغَشَّى سَهْبًا

٣٦- وَالْعَيْسُ يَتَعَيْنُ الْعَتِيقُ لَعْبًا

يريد أن السراب يظهر في الشؤب، ويذهب في الخفوض.

والثقب: هو الإبل رؤوسها في سترها، يتعين: يسرع.

٣٧- قَدْ ضَمَّهَا التَّخْزُ قَصَارَتُ قُصْبًا

٣٨- إِلَّا تَجَاةٌ أَوْ زَوْرًا صَقْبًا

٣٩- مَلْحُوبَةٌ تَنْجُو نَجَاءً لَحْبًا

٤٠- سَيِّرًا يُدَكِّي مَنْ^(١) هَوَانًا قُرْبًا

التخز: ركلهم إياها بالأرجل يحثونها.

والقصب: الفصيب.

والجاة: الناقة السريعة.

والزور: الشديد.

والصقب: الطويل.

وملحوبة: ذاعية اللحم، قد لحبها السقر، واللح في السير: السريع، واللح: الثاثير في الأرض.

بأخفافها.

(٢٤٦)

٤١- يَفْرَيْنَ بِالْخَرْقِ قَرِيًّا أَذْبًا

٤٢- يَوْعًا بِأَشْطَانِ الْفَلَا وَجَدْبًا

٤٣- إِذَا اعْتَسَفْنَ عَتَبًا أَوْ تَقَبًا

٤٤- وَاتَّعَلَّتْ أَخْطَافُهُنَّ صُلْبًا

(١) في الديوان المطبوع: "من".

يَقْرَيْنَ: يَفْعَلْنَ، والقَرَى: الفِعْلُ.

والْحَرَقُ: الْمَقَارَةُ الْبَعِيدَةُ، احْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ حَرَقٌ أَمْسَسَ.

والْأَذْبُ: الْعَجَبُ.

وَالْوُجُ: الْبَسَاطَةُ فِي السَّيْرِ. وَالْعَجَبُ، وَالْأَذْبُ، وَالْفَقْلُ، وَالْبَطِيْطُ، وَالْمَدَى بِمَعْنَى، وَقَالَ أَيْمَسَسُ
ابن خُرَيْمٍ:

سَمِعْتُ لِلْعِرَاقَيْنِ فِي مَوَهِمَا فَلَاغِي الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطُ^(١)

وَالْفَرَوُ أَيْضًا: الْعَجَبُ.

وَالْإِعْصَافُ: الرُّكُوبُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ.

وَالْعَتَبُ: مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ.

وَالثَّقْبُ: الشَّيْءُ.

وَالصُّلْبُ: الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَأَشْطَاتُ الْفَلَا: قَوَائِمُهَا، شَبَّهَهَا بِالْجِبَالِ.

٤٥- كَصَلَبِ الْفِيلِ عَرَاضًا قَسَبًا

٤٦- أَصْهَبَ يَمْطُو مَرَسَاتِ صُهِتَا

٤٧- وَإِنْ قَرَى أَوْ مَنَكِبَ أَلْبَا

٤٨- إِذَا تَنَزَّيْتُ فِيهِ أَثْلًا لِبَا

يُقَالُ: صُلْبٌ وَصَلَبٌ^(٢)، وَجِلْدٌ وَجَلْدٌ^(٣).

(١) البيت في اللسان (ب ط ط) بدون تسية، وفي التاج (ب ط ط) نسبة لأَيْمَسَسَ بن خُرَيْمٍ، برواية:

عَزَالَةٌ فِي مَقْنَى قَابِرِي لِمَلَاغِي الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطَا

وَصَحَّحَ ابْنُ تَرَكٍ - عَنِ الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمِلَةِ - رَوَايَةَ كَمَا هُنَا.

(٢) في اللسان (ص ل ب): «الصُّلْبُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ قَعَارٌ، وَالصَّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ».

(٣) الْجِلْدُ، وَالْجَلْدُ: الْمَتْنُ مِنَ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ.

وَعَرَاضٌ: غَرِيضٌ.

وَالْقَسْبُ: الطَّوِيلُ.

وَالْأَصْهَبُ: الطَّرِيفُ فِي لَوْنِهِ.

وَالْمَطْوُ: الْمُدُّ فِي السَّيْرِ وَالْإِطَالَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

مَطْوَتٌ [هم] ^(٢) حَتَّى تَكِلَ رِكَابَهُمْ ^(٣) وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَقْدَنَ بِأَرْسَانِ

وَالْمَرِيسَاتُ: الشَّدَاذُ الْأَثَرِيُّ.

وَالْقَرَا: الظَّهَرُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْمَرْتَعُ: الْمَرْتَعُ.

وَالْبَيَا: عَرْضُ.

وَتَنْزِيهِ: تَرْقُصُهُ وَتَبِيْعُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْآلِ.

وَالْأَلْبُ: اسْتِقَامُ، اِثْلَابُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: انْتِصَابُ، وَأَنْشَدَ:

تَظَلُّ عَلَى قَنَاتِكَ مُقْلِبًا تَنْصُفُكَ الْبَرَاجِمُ وَالْحَمَارُ

٤٩- رَكْبَتُهُ أَوْ كُنْ عَنْهُ لُكْبًا

٥٠- وَالْحِمْسُ نَاجٍ مُسْتَحْتٌ الصَّحْبَا

٥١- إِذَا تَهَاوَى الْقَرْبُ اسْتَبَا

٥٢- وَإِنْ نَصَبْتَا سَيْرَهُنَّ نَصَا

الْكَؤُوبُ: حَمْعُ الْكَؤُوبِ وَنُكْبَاءُ، وَالْكَؤُوبُ: الْمَلِيلُ، وَهُوَ اخْتِنَانُكَ الشَّيْءَ تَنْكِبُ عَنْهُ، وَتَقُولُ: لُكِبْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عَنْهُ وَأَعْدَتُ تَسْرَةً.

(١) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ (م ط و) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ/٩٣.

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ الذُّيُوبِ وَاللِّسَانِ، وَهِيَ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ.

(٣) فِي الذُّيُوبِ: "حَتَّى تَكِلَ مَرْيَهُمْ"، وَفِي اللِّسَانِ: "حَتَّى يَكِلَ غَرِيَهُمْ".

(٢٤٦ ب) والخميس: شَرِبَ الْإِبِلَ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ حَذَرْتُ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فِيهِ، وَهُوَ أَعْيَتْ الْأَوْرَادَ.

وَالنَّاجِي: السَّرِيعُ.

وَالصَّحْبُ^(١): جَمَاعَةُ الصَّاحِبِ، كَقَوْلِكَ: نَاجِرٌ وَنَجَرٌ، وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ، وَشَارِبٌ وَشَرِبٌ.

وَالنَّهَائِي: الْخُصِيُّ وَالذَّهَابُ.

وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَأَسْتَقَامَ: اسْتَقَامَ.

وَالنَّصَبُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ (محمد بن حبيب)^(٢)، وَأَصْلُ الْقَرَبِ: الطَّلَبُ، وَنَصَبْنَا: حَذَرْنَا [السَّيْر]^(٣).

٥٣- نَاوُشَنَ مِنْ آجِنٍ مَاءَ شَرَبَا

٥٤- حَاتِرَ غَيْلٍ أَوْ يَرْدَنَ جَبَا

٥٥- قَدْ قَدَحْتَ مِنْ سَلْبِهِمْ سَلْبَا

٥٦- قَارُورَةَ الْعَيْنِ فُصَارَتْ وَقْبَا^(٤)

نَاوُشَنَ: تَنَاوَلَنَ.

وَالْآجِنُ: الْمَاءُ الْمُنْفَعَرُ، وَالْفِعْلُ آجَنَ يَاجِنُ آجُونًا، وَآجِنٌ يَاجِنُ آجَنًا، وَهُوَ مَاءٌ آجِنٌ آجُونٌ.

وَالشَّرْبُ: التَّصَبُّبُ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ، وَالشَّرْبُ: وَقْتُ الشَّرْبِ، وَالشَّرْبُ لَقَّةٌ فِي الشَّرْبِ،

وَهُوَ الْمَصْدَرُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَمَنَّاوُونَ شَرِبَ الْهِيمِ»^(٥)، وَ«شَرِبَ الْهِيمِ»^(٦)، يُقْسَرُ كِلَاهُمَا،

(١) في المخطوط: «وَالصَّاحِبُ»، وَالْمَبْنِيُّ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي آثَاءِ الشَّرْحِ بِحَقِّ النَّاسِخِ.

(٣) تَكْمِلَةٌ مِنَ النَّجَاحِ (ن ص ب) لِإِبْضَاحِ الْمَعْنَى، وَأَنشَدَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَانَ رَاكِبَهَا يَهْوَى بِشَتْرَقٍ مِنْ الْجَوْبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا (المراجع)

(٤) الْمَشْطُورَانِ ٥٥، ٥٦ فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (س ل ب، ق ر)، وَرَوَاةُ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ: «قَدْ قَدَحْتَ..»

بِدُونِ تَضْعِيفٍ.

(٥) الرَّافِعَةُ، آيَةُ ٥٥ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ، وَالتَّكْسَاثِيُّ، وَخَلْفٌ، وَبَعْقُوبُ: (شَرِبَ) يَفْتَحُ

الشَّيْنِ، وَقَرَأَ جَاهِدٌ، وَأَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِيدِي: (شَرِبَ) يَكْسِرُ الشَّيْنِ. (المراجع)

وَكَذَلِكَ السَّقَى والسَّقَى، وَالطَّحْنُ وَالطَّحْنُ، قَالَتِ السَّقَى: الْمَاءُ، وَالسَّقَى: الْمَصْدَرُ، وَالطَّحْنُ: الدَّقِيقُ، وَالطَّحْنُ: الْمَصْدَرُ.

وَالْحَائِرُ - وَالْجَمْعُ: حَوَازٍ وَحَوَازٍ: خَوْضٌ يُقْصَبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ، سَمِيَ حَسَائِرًا لِتَحْيِيرِ الْمَاءِ فِيهِ وَمَقَامِهِ بِهِ لَا يُبْرَحُ.

وَالغَيْلُ: الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْغَيْلُ: الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ عَيْسُونَ نَعِيجٌ، أَيْ تَسِيلٌ، وَفِيهِ طَرَفَاءُ.

وَالْجَبُّ: الْبَيْتُ غَيْرُ الْبَيْعَةِ، وَالْجَمْعُ: الْجَبَابُ، وَالْأَحْيَابُ، وَالْجَبِيَّةُ.

وَقَدْ حُتَّ عَيْثُهُ: غَارَتْ، يُقَالُ: قَدْ حُتَّ، وَحُتِلَتْ، وَحُتِلَتْ مَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَالَ أَبُو عَيْنٍ: قَدْ حُتَّ عَيْنُ الرَّجُلِ: مِثْلُ خَوْصَتِ.

وَالسَّلْبُ: السَّيْرُ الْمَاضِي، وَقَرَسَ سَلْبُ الْقَوَائِمِ: خَفِيفٌ لِقُلُوبِهَا، وَرَجُلٌ سَلَبَ الْيَدَيْنِ بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ، وَتَوَرَّ سَلْبُ الْفَرَسِ بِالطَّعْنِ.

وَالْوَقْبُ: الْفُرْقَةُ فِي الصَّفَا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وَقَارُورَةُ الْغَيْثِ: خَذَقَتِهَا، يَقُولُ: قَدْ غَارَتْ عَيُولُهَا، يُقَالُ: لُقْرَةٌ، وَهَزْمَةٌ مَعْنَى.

٥٧- كَالْقَلْتِ آلَ الْمَاءِ مِنْهُ تَعَبًا

٥٨- إِذَا أَقَمْنَا عَجِرَاتِ شَرَبَا

٥٩- رَاحَتْ إِذَا الظَّلُّ الضَّيْلُ شَبَا

٦٠- نَحْوَكْ لَمْ تَهْجَعْ بِعَيْنِ شُصْبَا

الْقَلْتُ: مِثْلُ الْوَقْبِ، لُقْرَةٌ فِي الصَّفَا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وَأَلْ: تَقْصُ.

وَالشُّبُّ: الدُّمَابُ.

وَالْعَجِرَاتُ: الْعَلَاظُ.

والشُّوْبُ: الصُّوَامِرُ.

وَالضُّبِيلُ: الْحَقِيُّ الشَّخْصِي، يُرِيدُ رَاحَتَ حِينَ يَتَعَدَّى الظَّلَالُ، فَسَارَتْ اللَّيْلُ أَجْمَعُ.

وَالشُّصْبُ: الْجِيَاعُ، وَاحِدُهَا: شُصْبَةٌ، وَشُصِبَتْ شُصْبًا.

وَأَقْبَتَاهَا: أَيْ أَقْبَتَاهَا بِالْأَرْمَةِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَجَزْتُهُ بِالرَّيَامِ: إِذَا جَذَبْتَهُ^(١).

٦١- جَارَتْ إِلَى الْغَوْرِ^(٢) الشُّجُومَ سَحَبًا

٦٢- خُوصًا لِمَا مِ اللَّيْلَ مَا اسْلَحَتَا

٦٣- وَصَحَّكَتْ مَنَى أَيْتَلَى عَجَبًا

٦٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَائِبًا

جَارَتْ: مِنَ الْمَخَارِقِ، كَأَنَّهَا تَسَابِقُ الشُّجُومَ.

وَاسْلَحَتَا اللَّيْلُ: انْتِزَاعُهُ.

وَالجَائِبُ: الْغَالِيطُ، أَيْ: سَارَتْ إِلَى غَوْرِ الشُّجُومِ.

٦٥- رَأَتْ مِنَ الشُّبِّ حَمَاطًا شَهَبًا

٦٦- تَفَرَّقَ بَيْضًا أَوْ لَمَسَ^(٣) الْخَصْبَا

٦٧- وَاعْتَبَطَتْ عَرْسِي كَلَامًا ذَرَمًا

٦٨- قَدْخَا بَيْنَ أَنْ تَذْكِي الْعُطْبَا

الْحَمَاطُ: بَيْسُ الْأَقَانِي، يُقَالُ: أَقَانِيَّةٌ، وَأَقَانٌ، وَأَقَانَةٌ، وَأَقَانٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تُشْبِهُ الْقُطْبَةَ، لَهَا

شَوْكٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرٌ، فَإِذَا تَبَسَّتْ فِيهِ حَمَاطَةٌ تَعْلَقُ بِالنَّوْبِ.

وَاعْتَبَطَتْ: حَاءَتْ يَدٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا غَضَبٍ، كَالثَّاقَةِ تُنَحَّرُ غَيْطًا عَنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَلَا مَرَضٍ.

(١) هذا المعنى لم يرد في مادة (ع ج ر) في المعجمات.

(٢) غَوْرُ الشُّجُومِ: غُرُوبُهَا.

(٣) في الديوان المطبوع: "لمس" بالناء المفتوحة.

وَالذُّرْبُ: الدَّاحِيَةُ.

وَالْعُطْبُ: الْعُطْنُ، (محمد بن حبيب) ^(١) يُرِيدُ كَلَامًا يُحْرِقُ، كَمَا لُذِبُ النَّارِ فِي الْعُطْنِ.

٦٩- لَوْ كُنْتُ مَوْهُوًّا صَدَعَنُ الْقَلْبَا

٧٠- فَقُلْتُ وَالْأَضْلَاحُ تُطْوِي الصَّبَا

٧١- أَطُولُ ^(٢) أَيَّامِي فَصَحْنُ الْحَبَا

٧٢- أَخْلَقَ جَفْنِي وَالْحَسَامُ الْعَصْبَا ^(٣)

/ ٧٣- ذَهَرُ وَأَفْذَارُ عَصَبِي عَصْبَا

٧٤- وَالذَّهْرُ يُبْدِي بَعْدَ عَطْبٍ عَطْبَا

الصَّبْبُ: الْحِقْدُ.

وَعَصَبِي: شِدْدَتِي، كَمَا تُعَصَّبُ السَّلَآمَةُ، تُحِطُّ بِالْعَصِي حَتَّى يَسْتَقْطُ وَرَقُهَا.

٧٥- لِأَهْلِهِ سَلَامَةٌ أَوْ تَكْبَا

٧٦- لَمَّا رَأَيْتَنِي يَرْفِيًا ^(٤) كَذِبَا

٧٧- قُلْتُ أَفِيْقِي لَمْ تَرَي لِي عَنِيَا

٧٨- فِيمَ تَجْتَنِّي عَلَى الذُّبَا

أَوْ تَكْبَا: تَقُولُ: تَكْبَتُهُ خَوَادِثُ الذُّهُورِ، وَأَصَابَتُهُ تَكَبُّ مِنَ الذُّهُورِ، وَلِكُتُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَلِكَيْتَةٌ وَلِكَيْاتٌ كَثِيرَةٌ.

وَالْيَرْفِي ^(٥): التَّشَبُّهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَرْفِي: الَّذِي قَدْ تَفَرَّغَ ثُمَّ سَكَنَ.

(١) هكذا ورد في أثناء الشرح وتحفظ الناسخ.

(٢) في الديوان المطبوع: "أَطُولُ" بفتح اللام.

(٣) العَصْبُ: القاطع.

(٤) في المخطوط: "يَرْفِيًا"، والثالث من الديوان المطبوع.

(٥) في المخطوط: "وَالْيَرْفِي".

والتَّدْبِ: الرَّجُلُ الْحَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ، وَالْفَرَسُ التَّدْبِ: الْمَاضِي فِي تَقْيِضِ السَّاعَةِ، تَدْبُ تَدْبَةً.
عَتَبًا: أَيْ شَيْئًا مُعَايِنَ عَلَيْهِ.

٧٩- لَا تَجْمَعِي لِمِيمَةٍ وَصَحْبًا

٨٠- وَكُنْتُ بِاللُّغَبِ أَذَاوِي اللَّغْيَا

٨١- مِنْكَ وَأَشْتَقُّ اشْتِقَاقًا شَغْيَا

٨٢- أَلْكَرُ أَقْوَالَ وَأَبْقَى عَلَيَا

يُقَالُ: صَحْبٌ وَصَحْبٌ، صَحِبَ يَصْحَبُ صَحْبًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ صَحْبَانٌ: أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالصَّحْبِ، وَقَوْمٌ صَحْبَانٌ، وَمَكَانٌ صَحْبَانٌ^(١): أَيْ كَثِيرُ الصَّحْبِ.

وَاللُّغَبُ: الْكَلَامُ الرَّدِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَقِيتُ عَلَى الْقَوْمِ الْقَلْبَ لَغْيًا: أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ
لَغْبٌ يَلُغُ اللَّغَاةَ وَاللُّغُوَّةَ: إِذَا كَانَ ضَعِيفًا.

وَأَشْتَقُّ: يَقُولُ: أَشْتَقُّ فِي الْكَلَامِ وَأَبْقَى مِنْ كَلَامِي الْآثَرَ بِمَنْ أُرِيدُ عَتَبُهُ.
وَالْعَلْبُ: الْآثَرُ الْبَيِّنُ.

٨٣- وَقَدْ تَعَرَّفَنَ الْعِرَاقُ الْجَذْبَا

٨٤- وَمَارَسَ النَّاسُ السَّيِّئَ الْخُذْبَا

٨٥- وَاسْتَسْلَمَ الْمُؤْتَلُونَ السَّرْبَا

الْوَالِدُ: ابْنُوَالِ الْقَتَمِ وَأَبْعَارُهَا، يُرِيدُ: دَخَلَتْ أَمْوَالُهُمْ وَاسْتَسْلَمُوا لِلدَّخْرِ، أَيْ كَانَتْ أَغْنَامُهُمْ تَرْبَلُ
أَنْفُسَهُمْ.

/ ٨٦- وَالْمَخْلُ يَبْرَى وَرَقًا وَنَجْبَا

٨٧- قَالَتْ أَلَا تَبْغِي بَيْتِكَ الْكَسْبَا

٨٨- شَامِيَا أَوْ مَشْرِقًا أَوْ غَرْبَا

(١٢٤٨)

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ: صَحْبَانٌ - يَفْتَحُ الصَّادَ - لِلْمَقْرَدِ، وَصَحْبَانٌ - بَضْمُهَا - لِلْجَمْعِ.

٨٩- فَقَدْ أَنَسَى حَيْثُكَ أَنْ تَأْتِيَا

التَّحْيِي: لِحَاءِ الشَّجَرِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: «الشَّحْبُ بِالْجُزْمِ»^(١) مَصْدَرُ حَبِّ الشَّجَرِ.

وَأَنَّى: حَانَ.

وَتَأْتِيَا: تَبْتَثَانِي هَاهُنَا، وَيَكُونُ أَيْضًا التَّهَيُّؤُ وَالْقَصْدُ، وَتَأْتِيَا لِلدُّشَى: تَرْبِدُهُ وَتَهَيُّؤُهُ لَهَا، وَالشَّدَا:

* يَا إِبِلَ السَّعْدِيِّ! لَا تَأْتِيَا *^(٢)

* لَتَجْلِيَ الْقَاعَةُ بَعْدَ الْكَبِّ *^(٣)

* فَوَدَّعَى الْحَيَرَ وَذَاعَ حَبَّ *^(٤)

٩٠- إِلَى الْمُصَفَّى إِنْ شَكَوْتَ اللَّزْبَا

٩١- غَضَّ بِأَتِيَابٍ فَأَبْقَى جُلْبَا

٩٢- مِنْ ثَقَلِ الدَّيْنِ وَشَدَّ الْقَتْبَا

٩٣- إِنْ الْمُصَفَّى رَهَبَ وَرُغْبَا

اللَّزْبُ: الشَّدَّةُ وَالْقَضْطُ وَالطَّيْقُ، وَهِيَ اللَّزْبَةُ وَاللَّزْبَاتُ.

وَالْجُلْبُ: الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى رَأْسِ الْقَرَحِ عِنْدَ الشَّرِّ.

وَالْقَتْبُ: قُتِبَ صَغِيرٌ يَكُونُ لِلْبَعِيرِ السَّائِي^(٥)، وَقَالَ كَبِيدٌ:

... وَأَلْفَى قَتْبَهَا الْمُخْرُومَ^(٦)

(١) يَعْنِي بِالْجُزْمِ سَكُونُ الْخِيَمِ، وَالَّذِي فِي النَّاحِ (ن ح ب): «الشَّحْبُ - بِالسَّكِينِ -: مَصْدَرُ تَحَيْثُ الشَّجَرِ أَتَحْيَاهَا

وَالْحَيَاهَا: إِذَا أُحْذِثَ قَشْرَةُ سَاقِهَا».

(٢) اللَّسَانُ (ك ب ب).

(٣) اللَّسَانُ (ك ب ب)، وَرَوَاتِهِ: «لَتَجْلِيَ الْقَاعَةُ بَعْدَ الْكَبِّ»، وَالْكَبُّ: طَرْبُ مِنَ الْخَطْبِ، وَقِيلَ: شَحْرُ..

(٤) السَّائِي: الَّذِي يُسَلِّقُ عَلَيْهِ الْمَاءُ بِالسَّائِيَةِ.

(٥) هَذَا بَعْضُ عَجْرِ الْبَيْتِ وَهُوَ فِي اللَّسَانِ (ق ت ب) وَشَرَحَ دِيوَانُ أَبِيدٍ ١٢٢٢ وَتَمَامُهُ فِيهِمَا:

حَتَّى تَحْيِرَتِ الدُّيَارُ كَالْأَيَّاهَا زَلَفَتْ، وَأَلْفَى قَتْبَهَا الْمُخْرُومَ

وقال أبو عبيد: قُتِبَ وَقُتِبَ، وَاقْتَتَبْتُ البعيرَ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقَتَبَ.
وَالرَّهْبُ: حَزْمٌ، لَفْعٌ فِي الرَّهْبِ. وَالرَّهْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ، تَقُولُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّهْبَاءُ إِلَيْهِ،
وَالْتَعَمَّاءُ مِنْهُ.
وقال ابن السكيت: يُقَالُ: الرَّغْبُ وَالرَّغَبُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَقُولُ: رَغِبَ فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ رَغْبَةً
وَرَغْبًا، عَلَى قِيَاسِ شَكْوَى، وَرَغْبِي بَضْمٌ أَوَّلُهُ، فَيَقْصُرُ وَيُفْتَحُ وَيُضْمَدُ، فَيُقَالُ: اللَّهُمَّ إِنِّيكَ الرَّغْبَاءُ،
وَلَدَيْكَ التَّعَمَّاءُ.

٩٤- يُعْطَى وَيُكْفَى الرَّاهِبِينَ الرَّهْبَا

٩٥- حَقًّا مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجْهًا

٩٦- خَصَائِصُهُ مِنْهُ تَمُدُّ الْخَصْبَا

٩٧- كَالْقَيْثِ يَشْرُوزِي نَدَى وَعُشْبَا

الرَّاهِبِينَ: بِغَنَى الْخَائِفِينَ، تَقُولُ: رَهَبْتُ الشَّيْءَ رَهْبًا، وَرَهْبًا، وَرَهْبَةً: أَيْ خَفْتُ، وَأَرَهَبْتُ فُلَانًا.
وَالْوَجْبُ: الْوَاجِبُ وَالْمَعْرُوفُ، وَجَبَ الشَّيْءُ، وَهُوَ يَجِبُ وَجُوبًا، وَأَرْجَبَهُ اللَّهُ، وَوَجَبَهُ، وَوَجَبَتِ
الشَّمْسُ وَجْبًا: إِذَا غَابَتْ، وَسَمِعْتُ لَهَا وَجْبَةً: أَيْ وَقْعَةً.
/ وَخَصَائِصُهُ^(١): مُصَدَّرٌ خَصِيبٌ.

(٢٤٨ ب)

وَيَشْرُوزِي: يَتَحَرَّكُ وَيَهْتَلُ، شَرَى يَشْرَى شَرْبًا: إِذَا تَحَرَّكَ^(٢).

٩٨- يَسْقَى وَلَيْسَا وَرَبِيعًا سَكْبَا

٩٩- وَأَلَّتْ أَحْبَبِي النَّاسَ أَنْ يَذْبَا

١٠٠- عَنْ عَرْضِهِ مَلَامَةً وَسَا

١٠١- أُنَلِّجُ وَهَابَ يُعَادِي الْحَبَا^(٣)

(١) لم يرد المصدر بهذه الصيغة في المعاجم. (المراجع)

(٢) الذي في القاموس والتاج وغيرها: "اشْرُوزِي: اضطرب"، وقوله: "شَرَى يَشْرَى شَرْبًا: إِذَا تَحَرَّكَ" لم أحده

في المعاجم. (المراجع)

(٣) الحُبُّ: الحُلَاغ.

الْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ^(١)، تَقُولُ: وَبِتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَوْبِقَةٌ: قَدْ وَلَاغَا الْمَطَرُ وَالْفَيْتُ وَتِلَا.

وَالرَّبِيعُ: الْمَطَرُ، تَقُولُ: رُبَعْنَا: أَصَابَنَا مَطَرُ الرَّبِيعِ، وَخَرِقْنَا: أَصَابَنَا مَطَرُ الْخَرِيفِ. وَأَخْجَى: أَخْلَقَ وَآخَرَى وَأَقَمَّنَ وَأَعَسَى يَمَعَى. وَالْأَبْلَجُ: الطَّيِّقُ الْوَجْهَ بِالْمَعْرُوفِ.

١٠٢- فَتَى إِذَا أَلْعَمَ لُعْمَى رَبًّا

١٠٣- إِذَا الصَّبِيغُ الْمُسْتَقْبُ^(٢) غَبَا

١٠٤- أَهَيْتَ بِالْأَكْرَمِ إِلَّا حَبَا

١٠٥- قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبَا

الْمُسْتَقْبُ: الْمُنْتَظَرُ.

بِالْأَكْرَمِ: تَقُولُ: أَهَيْتَ بِالصَّبِيغِ الْأَكْرَمِ إِلَّا حَبَا، أَيْ رَفَقْنَا، يُعَالُ: أَنَا طَلَبْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ: أَيْ عَلِمْتُ بِهِ، وَقَالَ عَنَزَةُ:

إِنْ تُعْدِدِي ذُوِي الْقَتَاعِ فَإِنِّي طَبُّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُعَالُ: إِنْ كُنْتَ ذَا طَبُّ فَعَلْبُ لَتَيْتَيْتِكَ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ: إِنْ كُنْتَ ذَا طَبُّ وَطَبُّ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وَنَحَبَ: عَذَرَ عَلَيْكَ الْمَجْدُ لَتَفْعَلَنَّ الْكَرَمَ، وَالنَّحْبُ: الثَّدْرُ.

١٠٦- تَقْضِيهِ مَا كَانَ السُّوْنُ ذَاهِبَا

١٠٧- الصَّخْخُمُ حِلْمًا وَالتَّعِيدُ إِرْبَا

(١) الْوَسْمِيُّ: مَطَرُ أَوَّلِ الرَّبِيعِ لِأَنَّهُ نَسِمَ الْأَرْضَ مَالِيَاتٍ، فَيَصِيرُ فِيهَا أَثَرًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الطُّبُوعِ: "الْمُسْتَقْبُ" بِكَسْرِ الْغَيْنِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ط ب ب)، وَفِي شَرْحِ دِيَوَانِ عَنَزَةَ/١٤٨.

١٠٨- فِي كُلِّ شَعْبٍ قَدْ لَفَحْتَ شَعْبًا

١٠٩- إِذَا مَضَى نَهَبٌ أَغْدَتَ نَهَبًا

الإِزْبُ: الْعَقْلُ، يُقَالُ: أَرِيبُ يَأْرِيبُ، وَأَرْبُ يَأْرِيبُ إِزْبَةً، وَأَرَابَةٌ، وَالرَّحْلُ أَرِيبٌ.

وَالشَّعْبُ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي تَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْقَبَائِلُ.

وَالنَّفْحُ: الْعَطَاءُ، يُقَالُ: نَفَحَهُ بِالْمَالِ لَفْحًا، وَلَا يُوَالِ لَهُ لَفْحَاتٌ مِنَ الْمَرْغُوبِ، وَاللَّهُ هُوَ النَّفَّاحُ بِالْخَيْرَاتِ، الْمُتَعِمُّ عَلَى عِبَادِهِ.

(٢٤٩)

وَقَوْلُهُ: شَعْبًا، أَيِ شَعْبَتِهِ يَتَنَهَمُ، أَيِ قَرْقَنِهِ، نَقُولُ: شَعَبْتُ يَتَنَهَمُ، أَيِ قَرْقَنْتُ يَتَنَهَمُ، وَقَدْ أَتَانِ شَعْبُ بَنِي فَلَانٍ إِذَا كَانُوا مُتَفَرِّقِينَ فَاسْتَمْتَعُوا.

١١٠- نُزِلَ رَكْبًا وَوُودَى رَكْبًا

١١١- فَالضَّيْفُ يُقْرَى وَالْمُودَى يُحِبُّ

١١٢- الْهِنَاءُ عَيْنًا وَالْجَوِيلُ وَهْبًا

١١٣- إِذَا جَرَى سَيْلُكَ فَادْلَعْبًا

يُحِبُّ: مِنَ الْحَبَائِبِ، وَهُوَ الْعَطَاءُ بِلَا مَنٍّ وَلَا حَزَاءٍ، نَقُولُ: حَبَبْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ الْحَبَاءَ، وَمِنْهُ اسْتَقْبَتِ الْمَحَابَّةُ، وَقَالَ:

أَصِيرُ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتُ ذَا فَتَّةٍ وَاشْكُرْ حَيَاءَ الَّذِي بِالْمَلِكِ حَابَاتِي^(١)

وَيُقَالُ: رَحُلٌ هِنٌ، إِذَا كَانَ يَهْتُمُّ النَّاسَ، أَيِ: يُعْطِيهِمْ، مِثْلُ صَنِيعٍ، وَغَرَضُ: الْعَطِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: وَهَنْتُ، وَاهْتَنَنْتُ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ، وَالْمَنَى: كُلُّ أَمْرٍ تَأْتِي بِلَا مُشَقَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ مَكْرُومٍ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ هُنَّ يَهْتُوْ هَتَاءً، وَلَعَنَ أُخْرَى: هَتَى يَهْتَى وَيَهْتُوْ.

وَالدَّلْعَبُ: التَّشْدِيدُ الشَّرْعِي، وَمَنْ رَوَى: الْمُزْلَعِبُ، بِالرَّاءِ، فَهُوَ السَّيْلُ الْكَثِيرُ قَمَشُهُ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) البيت في النسخ (ح ب ا) غير منسوب، وفي المعجم الكبير (ح ب و) منسوب إلى عبد الله السلولي يعزى يزيد بن معاوية، وروايته: "... ذَا مِقَّةً".

وَالْوَهْبُ: مُصَدَّرٌ وَهَبَ هَيْةً وَوَهَبًا، وَاللَّهُ تَعَالَى الْوَاحِبُ الْوَهَّابُ، وَالْمَوْهَبُ: الْوَلَدُ، وَيَحْوَرُ أَنْ يَكُونَ مَا يُوهَبُ لَهُ.

١١٤- وَأَفْرَعَتْ مِنْهُ السَّوَاقِسِي ثَغْبَا

١١٥- شَقَّ الْقِرَاتِ الْأَرْضَ حِينَ انْصَبَا

١١٦- إِذَا تَدَاعَى سَيْلُهُ الْإِلْهَابَا

١١٧- فَمَنْ أَكْسَى مُعْتَرِفَا أَوْ عَبَا

الثَّغْبُ: كَالْقَدِيرِ، فِيهِ مَاءٌ صَافٍ مُسْتَقْبَعٌ فِي صَخْرَةٍ أَوْ حَلْقَةٍ^(١)، قَلِيلٌ، وَالْجَمِيعُ: الثَّغْبَانِ^(٢)، وَهُوَ الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: "مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا ثَغْبٌ كَذَرُ"^(٣). وَالْإِلْهَابُ: امْتَدَّ وَمَضَى، وَيُرْوَى: ائْتَلَعَبَ، وَهُوَ مِثْلُ ائْتَلَعَبَ.

١١٨- صَادَفَ مِنْهُ صَافِيَا وَعَذْبَا

١١٩- وَأَنْتَ يَا بَنَ الْمُتَّقِينَ الْقَصْبَا

/ ١٢٠- تَحْمِي حِمَاكَ الْقَاشِيَيْنِ الْقَشْبَا

١٢١- بَدَأَ إِذَا جَارَتْهُمْ وَعَقْبَا

الْقَصْبُ: الْعَيْبُ وَالشُّتْمُ، فَلَا نَ يُقَصَّبُ وَيَقَصَّبُ فَلَانَا: إِذَا مَرَّقَهُ وَذَكَرَهُ بِالْفَيْحِ. وَالْقَاشِيُونَ: الَّذِينَ يَجِبُونَ بِالْقَدَرِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الْعَدْرَةَ: الْقَيْشَ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَرْتُهُ فَقَدْ قَشِيتُهُ، وَقَالَ:

قَشِيتُنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكَةً كَمَا يُقَشِّبُ مَاءَ الْجُمَةِ الْغَرِبَ^(٤)

(١) الْجَلْهَةُ: مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِي.

(٢) فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢١٣/١، وَالْفَائِقُ ١٦٧/١، وَفِيهِمَا: "فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: مَا شَبَّهْتَ مَا غَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِثَلْبٍ ذَهَبٍ صَفْوَةٍ وَيَقِي كَذَرُهُ".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "قَشِيتُنَا..."، وَالْمَبْنِي مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالتَّاجِ (فِي ش ب).

وَالْبَهْدُ: الْإِثْنَاءُ، تَقُولُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ بَهْدًا وَعَوْدًا، وَفِي بَهْدِيهِ وَعَوْدِيهِ.
وَالْعَقَبُ: حَرَى بَعْدَ حَرَى، وَالْحَيْلُ تَعْقِبُ فِي خَضَرِهَا: إِذَا لَمْ تَزِدْ إِلَّا حُودَةً، يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ:
إِنَّهُ لَذُو عَقْوٍ وَذُو عَقَبٍ، فَعَقُوهُ: أَوَّلُ عَدُوِّهِ، وَعَقِيَّةٌ: أَنْ يَتَقَبَّ بِحُضْرٍ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلِ، وَقَالَ:
لَا جَرَى عِنْدَكَ فِي عَقَبٍ وَلَا خَضِرٍ إِلَّا تَهَادِيلُ تَخْلِيلٍ وَتَلْوِينٍ
أَخَذَ هَذَا كَلْمَهُ مِنَ الْمَقَابِلَةِ.

١٢٢- حَتَّى يَمُوتَ التَّاقِلُونَ السَّبَا

١٢٣- فَذَلِكَ مَنْ ضَنَّ وَمَنْ أَكْبَا

١٢٤- وَقَرَأَبُ الصَّدْعِ الْمَخُوفِ رَأَا

١٢٥- وَحِينَ عَدَا الثَّادِيُونَ الثَّدْبَا

الرَّأَبُ: الشُّعْبُ، وَمِنْهُ سَمِيَ رُؤْيَةً، وَالرُّؤْيَةُ: الْقِطْعَةُ يُخْتَبَرُ هَا الْإِنَاءُ لَيْسَتْ مِنْهُ، وَالرُّؤْيَةُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ: الصَّدْرُ مِنَ اللَّيْلِ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ اللَّيْلِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْضًا: الْحَمِيرَةُ الَّتِي يُحْمَضُ بِهَا اللَّسَنُ،
وَالرُّؤْيَةُ: الْكَسْلُ، وَرَجُلٌ رُؤْيَانٌ: بِهِ رُؤْيَةٌ شَدِيدَةٌ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ الْفَحْلِ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ مَالِهِ، يَقُولُ
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: هَبْ لِي رُؤْيَةً فَحَلِّكَ: إِذَا اسْتَطَرَّقَهُ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ الرَّجُلِ عَلَى عِيَالِهِ: إِذَا خَسِرَ
فِي مَتَعَتِهِمْ.

١٢٦- لَمْ يَجِدُوا فِي الْأَكْرَمِينَ ضَرْبَا

١٢٧- ضَرْبَكَ إِلَّا حَاتِمًا أَوْ كَعْبَا

١٢٨ / يَرَى الْعَدَى ذُوْلَكَ طَوْدًا صَعْبَا

١٢٩- قَاتِ الْمُرَامِينَ وَقَاتِ الْوُثْبَا

الضَّرْبُ: الْجَنْسُ وَالصَّنْفُ، وَالضَّرْبُ: الْمَلْلُ، وَهَذَا ضَرْبُ ذَلِكَ: أَيْ مِثْلُهُ، وَرَجُلٌ ضَرْبٌ: قَلِيلُ
الْخَيْرِ، لَيْسَ بِجَسِيمٍ، وَالضَّرْبُ: الْمَقَرُّ الضَّعِيفُ.

أَوْ كَعْبًا: مُرِيدَ كَعْبَ بْنِ مَامَةَ^(١).

وَالطَّوْفُ: الْجَلُّ.

وَالْوُثْبُ: مُرِيدَ الْوُثْبِ فَخَفَّفَ، وَالْوَاحِدُ: وَثْبٌ، وَقَوْمٌ وَثْبٌ.

حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْشَرِجِ الطَّائِي^(٢).

١٣٠- إِذَا أَحْ زَارَكَ يَدْعُو الرَّبَّ

١٣١- يَسْأَلُ مَالاً وَيَخَافُ ذَيْبًا

١٣٢- لَأَقَى الَّذِي يَبْغِيكَ مَا أَحَبًّا

١٣٣- فَذَلِكَ وَخْمٌ^(٣) لَا يُبَالِي السَّبَا

١٣٤- الْحَزْنَ بَابِيسَا وَالْعُقُورُ كَلْبًا^(٤)

* * *

(١) كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإبادي (جاهلي) يضرب به المثل في الجود، يقال: "الجود من كعب بن مامة".

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحنشرج الطائي الشحطاني (٤٦٦ق. هـ - ٥٧٨م): فارس، شاعر، حوادة، جاهلي، يضرب المثل بجوده، كان من أهل نجد، وزار الشام، ومات في غوارض (جبل في بلاد ضبي).
أخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ، له ديوان شعر مطبوع.

(٣) الوخْم: البقيع من الرحائل.

(٤) المشطوران (١٣٣، ١٣٤) بخزانة الأدب ٢٣٧/٨، ورواية المشطور الأول: "فذلك..." بالتثنية.

وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: (١)

١- قُلْتُ وَأَقُولُ إِلَى يَسُونَ الْكُشَحَا

٢- لَهَا إِذَا حَاوَلْتُ نَحْوًا مُنْتَحَا (٢)

٣- تَطْرُدُ مِنْهَا سَائِرَاتُ جُنْحَا

٤- مَمْرُوقَةٌ مِنَ الْقَوَافِي وَصَحَا

الْكُشَحُ: جَمْعُ كَاشِحٍ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الْبَاطِنُ الْعَدَاوَةِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: الْمَكَاشِحَةُ، تَقْسُولُ: كَاشَحَتِي بِالْعَدَاوَةِ.

لَهَا: لِلْأَقْوَالِ.

وَالنَّحْوُ: الْمَذْهَبُ.

تَطْرُدُ، وَيُرْوَى: "أَطْرُدُ مِنْهُ" وَهُوَ أَخُوذُ، وَقَوْلُهُ: تَطْرُدُ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ.

وَالجُنْحُ: الْمَائِلُ عَلَى قَوَائِمِهِ فِي الرَّكْعَةِ، وَهُوَ حَامَتَا الدَّائِي.

وَالْوُضْحُ: جَمْعٌ وَاضِحٌ، يُرِيدُ الْبَيِّنَ الْمَشْهُورَ، تَقُولُ: أَوْضَحْتُ أَمْرًا فَوُضِحَ، وَوَضَحْتُهُ فَتَوُضِحَ.

٥- لَا لَسِجْنَ مِذْحَا وَمِذْحَا

(*) الأرجوزة رقم (١٩) ص ٣٣ - ٣٦ بالدِّيوان المطبوع.

والممدوح هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي (١٥٨ هـ = ٧٧٤ م): توفي في ذي الحجة بمكة، وله ثلاث وستون سنة، ودامت خلافته اثنتين وعشرين سنة، قال الذهبي: "كان طويلاً مهيئاً، أَمَر، عَفِيفٌ لِلْمَعَةِ، رَحِبُ الْجَبِيهَةِ، كَانَ عَيْنُهُ لِسَانَانِ تَامِلِقَانِ، تَقْبَلُهُ النُّفُوسُ، وَكَانَ يَخَالِدُ أَهْلَهُ الْمُلُوكَ بِزِي أَوَّلَى النَّسَبِ، ذَا عِزٍّ وَحِزْمٍ وَذِكَاءٍ وَرَأْيٍ وَشِجَاعَةٍ وَعَقْلٍ، وَفِيهِ جَبَرُوتٌ وَظَلَمٌ".

(١) "مُنْتَحَا" هذه الكلمة وأمثالها مما تقتضي قواعد الرسم الإملائي أن تكتب بالياء هكذا "مُنْتَحِي"، وقد ورد رسمها في المخطوط "مُنْتَحَا" بالألف طرقةً لصورة قوافٍ المخطوط.

٦- كَرِيمَةً تَأْتِي أَمْرًا مُمَدِّحًا

٧- قَوْلًا إِذَا سَرَّحْتَهُ تَسَرَّحًا

٨- كَالْعَصَبِ ذِي التَّرْقِيمِ أَوْ مُوَشَّحًا

سَرَّحْتُهُ، يَقُولُ: أَخْلَصْتُهُ وَأَبَيْتُهُ كَمَا يَسْرَحُ الشَّعْرُ وَيُخْلَصُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.
/ وَالْعَصَبُ مِنَ الْبُرُودِ: مَا يُغَصَّبُ غَرْلُهُ، أَيْ يُدْرَجُ، ثُمَّ يُصْبَغُ، ثُمَّ يُحَاكُ.

٩- سَهْلًا إِذَا مَا يَحْتَهُ تَمَيَّحًا

١٠- أَشْعَرَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ وَأَلْحَا

١١- وَالْمَذْحُ رُبْعٌ لِأَمْرِي تَرِيحًا

١٢- مَنَحْتُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْهَا مَنَحًا

مَا يَحْتَهُ: طَلَبْتُهُ، مَا أَخُوذُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يَبِيعُ الْبَيْتُ.

وَالْمَنَحُ: جَمْعُ مَنَحَةٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَنَحْتُ فَلَانًا شَاءَ أَوْ شَيْئًا، فَبُنِيَ الشَّاءُ اسْمًا لِمَا
وَهُوَ مَنَعْتُكَ إِيَّاهُ بِمَا تَمَنَعْتُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قَصْدَ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَعْتَهُ.

١٣- إِنَّ لَهُ قَرِيْبَةً وَسَبْحًا

١٤- وَغَابَةَ قُرْبَى الرِّجَالِ أَلْحَا

١٥- مِنْ دُونِ غَايَاتِكَ حَسْرَى يُلْحَا

١٦- أَرْهَرَ مِنْ آلِ عَلِيٍّ أَفْحَا

الْقَرِيْبَةُ: الْفَضْلُ، وَهِيَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِمَا تَمَامُهُ وَتَمَالُهُ.

وَالْمَسْبُوحُ: الْمُسَبَّحُ فِي الشَّرَفِ.

وَقُرْبَى الرِّجَالِ: مِنَ الرَّهْوِ^(١)، [يَقَالُ:]^(٢) مِنْ خَرَى إِلَى غَايَتِهِ رَتَا.

(١) الرَّهْوُ: الْبَيْتُ وَالْمِغَاخُ الْخُفُوفُ. وَالرَّهْوُ: الْقَسْطُ الْعَالِي.

(٢) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

وَالْغَائِيَّةُ مَذَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَصَارَاهُ.

وَالْأَلْبَحُ: وَاحِدُهُمْ: الْبُوحُ^(١)، وَهُوَ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْجَمَلِ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ، وَالْأَبْيَحُ وَالطَّحِيرُ وَالرَّحِيرُ وَاحِدٌ.

وَحَسْرَى: حَمْعٌ حَسِيرٍ، وَهُوَ الْمُنْقَطِعُ، نَقُولُ: حَسَرْتُ الدَّابَّةَ، وَحَسَرَهَا طَوَّلَ السَّيْرِ.

وَقَوْلُهُ: يُلْبَحُ: مِنْ الْبُوحِ، وَهُوَ يُبْلَدُ الْخَامِلُ تَحْتَ الْجَمَلِ، لِثِقَلِهِ، يُلْبَحُ وَيُلْبَحُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: "يُلْبَحَتِ الرَّجُلَةُ تُلْبَحُ بُلُوحًا، وَهِيَ الْبَالِحُ: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ".

وَأَفْبَحُ: وَاسِعُ الْعَطَاءِ.

وَقَوْلُهُ: مِنْ آلِ عَلِيٍّ: أَرَادَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٢).

١٧- الْمَخْضُ مَجْدًا وَالرَّغِيبُ مَقْدَحًا

١٨- مَا وَجَدَ الْعَدَاؤُ فِيهِ جَحْجَحًا^(٤)

١٩- أَعَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسْمَحًا^(٥)

٢٠- مَا الثَّلَّ مِنْ مِصْرٍ إِذَا تَبَطَّحًا

الْمَخْضُ: الْخَالِصُ.

وَالْمَجْدُ: الشَّرَفُ.

(١) الْأَلْبَحُ: وَاحِدُهُمْ أَلْبَحُ، وَالْأَلْبَحُ أَيْضًا: الْآلَبُ لِلْمَعْرُودِ.

(٢) الْجَيْمُ ٨٨/١.

(٣) هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبُو مُحَمَّدٍ (١٦٨ هـ - ٧٣٩ م): جَدُّ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ،

مِنْ أَعْيَانِ التَّابِعِينَ، كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ فَغُلِبَ عَلَيْهِ لِقَابُ "السَّجَّادِ". قَبِلَ لِلوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: إِسْمُهُ

يُقُولُ بِأَنَّ الْخِلَافَةَ مَتَصِيرٌ إِلَى أَبْنَائِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَضَرَبَ بِالسَّيَاطِ وَأَهْرَبَ، وَاعْتَقَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْبُلْقَاءِ،

فَمَاتَ مَعْتَقًا.

(٤) (اللسان والتاج) (ج ح ج ح) وروايته فيها:

* مَا وَجَدَ الْمَدَاؤُ فِيهَا جَحْجَحًا *

(٥) (اللسان والتاج) (ج ح ج ح).

والمُرْغِيبُ: الواسع.

والمُقْدَحُ: المُغْرَفُ، يقالُ لِلْمَغْرَفَةِ: المُقْدَحَةُ، وَكُلُّ مَا غُرِفَ فَهُوَ قَدِيحٌ.
وَالْمُحْتَجِجَةُ: الْكَلَامُ وَالْعُدَّةُ.

تَبَطَّحَ: مِنْ تَبَطَّحَ السَّيْلُ: إِذَا سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا.

(٢٥١)

/ ٢١- مُعْتَدِيَا يَسْتَنُّ أَوْ تَرَوَّحَا ^(١)

٢٢- تَرَوَّحِي أَوْادِيهِ السَّقِينِ الطُّفَحَا

٢٣- يَبَادِلُ مِنْهُ سَجَالًا لُفَحَا

٢٤- هُنَّا وَهْنَا وَغَيُوتَا سُمَحَا ^(٢)

يَسْتَنُّ: مِنَ السَّنِّ، وَهُوَ الْإِسْرَاحُ فِي حَرِّهِ.

وَتَرَوَّحِي: تَسْتَبِحِي وَتَسُوقِي.

وَالْأَوْادِي: الْأَمْوَاجُ، خَفَّفَهَا لِلخَاسَةِ، وَاجِدَعًا: آذَى.

وَطَفَحَ: طَافَحَ عَلَى الْمَاءِ.

وَالسَّجَالُ: جَمْعُ سَجَلٍ، وَهُوَ الدُّلُّ الْمَلَأَى، ضَرْبُهُ مَثَلُ اللَّعَاطِ.

وَهْنَا وَهْنَا: نَحِينًا وَنَحِيلًا.

٢٥- وَدَيْمًا بَعْدَ الْغُيُوثِ لُصَحَا

٢٦- حَتَّى تُمِجَّ الْأَرْضُ تَوْرًا أَصَحَا

٢٧- وَقُلْتُ لُصَحَا مِنْ أَخٍ تَنْصَحَا

٢٨- قَدْ كَادَ يَخْشِنِي قَلْبُهُ أَنْ يَقْرَحَا

الدَّيْمُ: جَمْعُ دَيْعَةٍ، وَهِيَ: مَطَرٌ يَدُومُ يَوْمًا وَكَلِيلَةً، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ.

(١) تَرَوَّحَ: سَارَ.

(٢) سُمَحَ: سَخِيحَةٌ كَرِيمَةٌ.

وَالْضُّحَى: الی تَرُشُّ، وَالتَّيْنُ تَنْطَحُ نَضْحًا: إِذَا رَأَيْتَهَا تَقُورُ.
وَمَجُّ الْأَرْضِ تَبَاقُهَا: هُوَ إِفْرَاجُهَا مَا فِيهَا مِنْهُ.
وَالْأَصْبَحُ: الْأَبْيَضُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

٢٩- فَأَذْرَكَ اللَّهُ بِقَصْدٍ أَسْجَحَا

٣٠- إِنَّ الْفَرِيقَيْنِ اللَّذَيْنِ اصْطَلَحَا

٣١- فَأَجْمَعَا جَمَاعَةً وَأَصْلَحَا

٣٢- وَأَمْسَى بِنِعْمَةٍ وَأَصْبَحَا

الْأَسْجَحُ: اللَّيْلُ السَّهْلُ، وَالْإِسْتِخَاحُ: حُسْنُ الْعَفْرِ، فَقَوْلُكَ: "مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ" وَقَالَتْ عَائِشَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ^(١) لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(٢) -: "مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ وَلَا كُفَافٍ"^(٣).

٣٣- لَا يَكْذِبُ الْأَعْدَاءُ فِيهِمْ مَكْذَحَا

٣٤- وَلَوْ أَطَاعَ^(٤) الْحَاسِدِينَ التَّنَطَّحَا

٣٥- فَقَسَمَانَا فِرْقَا وَطَحْطَحَا

٣٦- وَمَنْ هَدَى اللَّهُ اهْتَدَى وَأَفْلَحَا

٣٧- وَالْمَثَلَاتُ قَبْلَنَا لَنْ نُمْتَحَا

(١) يريد يوم أن غررت عائشة غلياً - رضى الله عنهما - على خنبي، فغرقت الوقعة بيوم الجمل.

(٢) هذا الدعاء يشعر بأن الشارح شيعي.

(٣) مثل سائر مروي عن عائشة، قاله القاضي - رضى الله عنهما - يوم الجمل حين ظهر على الناس، فلما من هودجها ثم تكلمها بكلام فأجابته: مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ - أى طهرت فأحسن - وقدرت فستهن، وأحسن العفو، فتهوَّرها عنه ذلك بأحسن الجهار إلى المدينة، والنقل في مجمع الأمثال ٢/٢٣٧.

(٤) في الدُّبُوان المطبوع: "أطاعها".

٣٨- وَقَدْ رَأَيْنَا مُلْكَ قَوْمٍ فِي رَحَا

الْكُدْحُ: عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَعْنَى يَسْعَى، وَفِي الْقُرْآنِ [الْكَرِيم]: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾^(١)، أَيْ لَأَصِيبَ إِلَى رَبِّكَ نَصِيبًا. وَالطَّلْحُطْحَةُ: تَقْرِيقُ الشَّيْءِ / إِهْلَاكًا. وَالْمَلَأَتْ: وَاجِدَهَا مَلَأَةً، وَهِيَ الْعَبْرَةُ. لَنْ نُمَتِّعَكَ: لَنْ نُدَارِسَ.

فِي رَحَا: أَيْ ثَابِتٌ كَثِيرُ الرِّحَا.

٣٩- طَحَّانَةٌ حَرَّتْ خَلَائِمَ اللَّحَا

٤٠- قَوْمًا تَغَالَوْا مُلْكَهُمْ فَاسْتَجْرَحَا

٤١- فَأَصْبَحُوا مَا يَمْلِكُونَ مَسْرَحَا

٤٢- وَالْقَلْبَ الْمُخَضُّ بِهَمْ مُضِيحَا

تَغَالَوْا: غَلَوْا فِيهِ.

وَاسْتَجْرَحَا: فَسَادُهُ، وَتَقْصُصُهُ، وَذَهَابُهُ.

مَسْرَحَا: مِنْ مَسَرَّحَ الْمَاشِيَةِ فِي الْمَرْعَى.

وَالْمُخَضُّ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ لَا مَاءَ فِيهِ.

وَالْمُضِيحُ: اللَّبَنُ الْمَمْرُوجُ، يُقَالُ: ضِيحٌ، وَضَاحٌ، وَخَضَارٌ، وَشَهَابٌ، وَمَذِيقٌ، وَضَوَاحٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

٤٣- يَسْقَى صَرِيحَ الشَّرِّ حَتَّى صَرَحَا

٤٤- طَاحُوا بِمَهْوَى الْخَافِقَيْنِ رُزَحَا

٤٥- وَمَنْ سَعَسَى فِي عَيْهِ تَطَوَّحَا

(١) الانشقاق، الآية ٦.

٤٦- أَيَّاهَاتُ أَيَّاهَاتٍ لَهُمْ مُطَرَّحًا

(محمد بن حبيب)^(١): الصَّرِيحُ: الخَالِصُ، وَكَذَلِكَ الصَّرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا ذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ، وَيُقَالُ: رُغْوَةٌ وَرُغْوَةٌ وَرُغَاوَةٌ، فَإِذَا صُرِفَ إِلَى الْإِنَاءِ فَهُوَ صَرِيْفٌ، فَإِذَا حُقِنَ فِي الْإِنَاءِ فَهُوَ حَقِيْنٌ، فَإِذَا أَخَذَ طَعْمَ السَّغَايَ فَهُوَ مُتَحَلٍّ، فَإِنْ شَرِبَ مِنْهُ قِيلَ أَنْ يُخْمَضَ فَهُوَ ظَلِيمٌ وَمُظْلَوَمٌ، وَالشَّدَدُ:

لَا يُظْلِمُ الْوَطْبُ لِابْنِ الْعَمِّ يَصْحَبُهُ وَيُظْلِمُ الْعَمُّ وَابْنَ الْعَمِّ وَالْجَارَا

فَإِذَا مُخِضٌ فَتَقَطَعَ زُبْدُهُ فِيهِ فَهُوَ التَّامِرُ وَالْمُغِيرُ^(٢)، فَإِذَا خُمِضَ فَهُوَ الْخَارِرُ، فَإِذَا اشْتَدَّ خُمُضُهُ فَهُوَ الْأَذَلُّ وَالصَّرْبُ، فَإِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ قَصَارًا تَاجِيَةً وَمَاءً تَاجِيَةً فَلَذَلِكَ الْمُسْدَقُ، وَغَضَرِيْعُ السَّيْءِ: وَخُسُوعُهُ وَالْكَشَافَةُ.

وَطَاحُوا: خَلَكُوا، وَالطَّائِحُ: الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيِّحًا، وَطَوَحًا، لُغَتَانِ.

وَالرُّدْخُ: جَمْعُ رَارِخٍ، وَهُوَ الْهَزِيلُ.

مُطَرَّحًا: بُعْذًا، يَقُولُ: بُعْذُوا فَلَا يَبْلُغُونَ مَا/ يُرِيدُونَ. فَيَقُولُ: أَيَّاهَاتُ أَيَّاهَاتُ، وَقُرَيْشٌ هَيْهَاتُ. (٢٥٢)

وَالْحَافِقَانِ: أَرَادَ مُرَبِّبَ الشَّمْسِيِّ حَتَّى تَغِيْبَ.

٤٧- فَتَرَكُوا مُسْتَسْلِمِينَ جُنْحًا

٤٨- وَخَوَّكَاتٍ وَنِسَاءَ لُوحَا

٤٩- وَمُهْلِكِينَ فِي الْجَحِيمِ كُلَّهَا

٥٠- وَعَادَ مُلْكُ اللَّهِ مُلْكًا مُرْدَحًا^(٣)

(١) هكذا ورد في أثناء الشرح وعطى الناسخ.

(٢) في اللسان (د غ ر): "الْمُغِيرُ الشَّاةُ وَالْقَائِدُ، وَهِيَ مُشِيرَةٌ: اشْتَرَى لَيْثًا وَلَمْ يُغْرِطْ، وَقَالَ النَّحَّاسِيُّ: هُوَ إِنْ يَكُونُ فِي لَيْثِهِا شَكْلَةٌ مِنْ دَمٍ، أَيْ حُمْرَةٌ وَاسْتِغْلَاطٌ، وَقِيلَ: اْمُغِيرَتُ إِذَا خَلِيَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَيْثِهَا دَمٌ مِنْ دَمِهَا".

(٣) في المخطوط: "مُرْدَحًا" بِالْأَل، وَالتَّبِيْعُ مِنَ الْمَطْبُوعِ.

الْجَنَحُ: الْمَوَالِي، جَمَعَ جَانِحٍ.
وَالْحَوَاتِكَاتُ: الصَّبِيَّانُ الصَّغِيرَانِ، وَهِيَ الْحَوَاتِكُ، وَالْوَحْدَةُ: حَوَاتِكَةٌ.
وَالْكُلُوحُ: جَمَعَ كَلْبَجٍ، وَالْكُلُوحُ: بُذُو الْأَسْتَاثِ عِنْدَ الْعُبُوسِ، قَدْ كَلَجَ كَلُوحًا وَكَلَاخًا، وَأَخْلَجَهُ كَلَاً وَكَلَاً.
وَالْمُرْدَخُ^(١): السَّابِغُ الْوَسِيعُ، وَيَبْتَ مُرْدَخٌ، إِذَا كَانَ لَهُ كِفَاءٌ مِنْ زَوَاتِهِ، وَالْكِفَاءُ: الطُّقَّةُ تَكُونُ فِي مِرْغَرِ الْبَيْتِ، وَالرَّوَاتِقُ: شَقَّةٌ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: رَدَحْتُ الْبَيْتَ، وَأَرَدَحْتُهُ، وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ فِي وَصْفِ قُبْرَةِ الصَّالِدِ:

* بَيْتٌ حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مُرْدَخًا *^(٢)

* شَخْنًا غَفِيًّا فِي الْقَرْيِ مَذْخُوحًا *^(٣)

٥١- فِي مُسْتَقَرٍّ الْمَجْدِ إِذْ تَبَحَّحَا

٥٢- فِي هَاشِمٍ وَالْأَوْسَعِينَ مَذْخَا

٥٣- فَأَصْبَحُوا مُسْتَخْلَفَيْنِ رُجْحَا

٥٤- مُسْتَعْمِرِينَ وَحَجِيجًا شَبَحَا

تَبَحَّحَ: تَوَسَّطَ، وَتَبَحُّوحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسْطَةٌ.
وَمَذْخٌ: مَتَسِّعٌ، وَالْمَذْخُ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ، تَقُولُ: إِنَّكَ لَيْسَ لَدُنْكَ مِنَ الْأَمْرِ، وَفِي مَذْخُوحَةٍ مِثْلُ.
مُسْتَعْمِرِينَ: أَرَادَ مُعْتَمِرِينَ مِنَ الْعُمَرَاءِ.
وَالشَّابِخُ: الرَّافِعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ.

(١) في المخطوط: "الْمُرْدَخُ"، والصواب ما ابتدأه.

(٢) اللسان والتاج (و د ح)، والمقاييس ١٨٩/٥، والخمسة ١٢٠/٣، وديوان أبي النُّجُم/٦٧، يوفيه: "مُكْفَأً".

(٣) اللسان والتاج والصحيح (د ح ح)، والمقاييس ٢٦٥/١، وديوان أبي النُّجُم/٦٧، ورواية التاج والمقاييس: "بَيْتًا غَفِيًّا".

٥٥- تَرَى لَهُمْ صَوَاءَ ضِيَاءٍ مُضْتَرَحًا

٥٦- وَالْقَمَرَيْنِ وَالشُّجُومَ اللَّوْحًا

٥٧- وَجُودَ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَا تَفَحَّا

٥٨- يُعْطَى الْقِيَانُ وَالْجِيَادُ الْقَرَحًا

مُضْتَرَحٌ: وَاسِعٌ.

وَاللُّوْحُ: جَمْعُ لَاحِجٍ^(١).

وَتَفَحَّا: أَعْطَى، مِنْ تَفَحَّهَ بِالْمَالِ تَفَحَّاهُ وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَا تَزَالُ لَهُ تَفَحَّاتٌ مِنَ الْمَرْغُوفِ.

وَالْقِيَانُ: وَاحِدُهُ قَيْتَةٌ، وَهِيَ الْعَيْدُ وَالْأَمَةُ.

وَالْجِيَادُ: الْحَيْلُ، وَاحِدُهَا: حَوَادٍ.

وَالْقَرَحُ: جَمْعُ قَارِحٍ، يُقَالُ: قَرَحَ الْفَرَسُ، وَهُوَ يَقْرَحُ قُرُوحًا، / وَقَرَحَ نَابُهُ، وَالْحَمِيمُ: الْقُرْشُ،

(٢٥٢ب)

وَالْقَرَحُ، وَالْقَوَارِحُ، وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى: قَارِحٌ، وَلَا يُقَالُ قَارِحةٌ.

٥٩- وَالْعَيْسُ يَنْتَقِنُ الرَّحَالَ رُشَحًا

٦٠- مِنَ الدُّفُوفِ وَالذِّقَارِ نُثْحًا

٦١- تَطْلُو إِذَا مَا حَمَسَهَا تَمَسَحًا

٦٢- قُوْدًا يُعَارِضُنْ وَغَيْرًا لُوحًا

الْعَيْسُ: جَمْعُ أُعَيْسٍ وَعَيْسَاءَ، وَهِيَ إِبِلٌ بَيْضٌ صَفَرُ الْأَطْرَافِ، فَإِذَا انْتَضَتْ كُلُّهَا فَهِيَ أَدَمٌ.

يَنْتَقِنُ: مِنَ النِّقْيِ، وَهُوَ الْجَذْبُ، تَقُولُ: تَنْقَتُ الْغَرَبَ مِنَ الْبَيْرِ نَقْنًا، إِذَا جَذَبْتَهُ بِمِرْوَةٍ.

وَالدُّفُوفُ: الْجُتُوبُ، وَاحِدُهَا: دَفٌّ.

وَالذِّقَارُ: جَمْعُ ذِقْرَى، وَهُمَا ذِقْرَتَانِ، جَمَعَهُمَا^(٢) بِمَا حَوَّلَهَا، وَهُمَا مَوْضِعُ الْأَسَدْعَتَيْنِ مِنَ النَّاسِ.

(١) «اللاحي» اللَّاحِجُ الْمُنْبِيُّ.

(٢) كُنَّا فِي الْمَحْطُوطِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: "جَمَعْتُهُمَا بِمَا حَوَّلَهُمَا".

وَرَشَّحَ: رَزَحَ عَرَقًا، وَكَذَلِكَ الشَّحُّ، يُقَالُ: تَحَّجَّ يَتَحَجَّ تَحْجًا وَتَحْوَجًا.
وَالْحِشْسُ: شَرِبَ الْإِبِلُ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ، لِأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فِيهِ.
وَتَمَشَّحَ: طَالَ.
وَالْقَوْدُ: جِبَالٌ طَوَالُ، وَاجِدَهَا: أَقْوَدُ.
وَالغَيْرُ: الْغَيَابِيُّ.
وَالْفَرُوحُ: الْجَيْدَةُ، وَالْمَشْدُ:

* يَتَشَقُّ رَحْلِي وَالسَّيْلُ تَقَا *^(١)

٦٣- فَذَلِكَ وَحَمَّ لَا يَبَى مُشَحَّشًا

٦٤- لَا يَفْسَحُ السُّوءَةَ عَنْهُ مَفْسَحًا

٦٥- مَلْعُونَةُ آتَارُهُ مُقْبَحًا

٦٦- إِذَا الْحُقُوقُ اخْتَضَرَّتْهُ أَوْكَحًا^(٢)

الْوَحْمُ: النَّقِيلُ الْحَسُّ.

لَا يَبَى: لَا يَقْتَرُ.

وَالْمُشَحَّشُ: الْقَلِيلُ الْحَمِيرِ، وَكَذَلِكَ الشَّحَّاشُ.

لَا يَفْسَحُ السُّوءَةَ: لَا يُنَحِّيهَا عَنْهُ.

وَالْمَفْسَحُ: الْمَشْعُ.

وَأَوْكَحَ: أَمْسَكَ وَمَتَعَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَعْطَى الْأَمِيرُ النَّاسَ ثُمَّ أَوْكَحَ إِيكَاهَا: إِذَا كَفَّ

عَنِ الْعَطِيَّةِ.

(١) البيت للعجاج، وهو في شرح ديوانه/٧٢، وروايته:

* يَتَشَقُّ رَحْلِي وَالسَّيْلُ تَقَا *

وَالسَّيْلُ: الْمَشْعُ الَّذِي يُلْقَى عَلَى عَجَرِ الْبَعْرِ.

(٢) النَّاسُ (وَلَوْ كُنَّا) فِيهِ:

* إِذَا الْحُقُوقُ اخْتَضَرَّتْهُ أَوْكَحًا *

٦٧- يَزْدَادُ إِبْلَاسًا إِذَا تَنَحَّحَا

٦٨- وَصَلَّ عَبْدُ اللَّهِ قَوْمًا طَمَحَا

٦٩- بِقَادِصَاتٍ يَتَقَدِرْنَ رُضَحَا

٧٠- لَوْ زَمْنُ صَمَانٍ الصَّفَا تَصَيَّحَا

/ المبلِس: الحزين الكئيب المتندم، مثل قوله أيضا:

(١٢٥٣)

* "وَفِي الْوُجُوهِ صَفَرَةٌ وَإِبْلَاسٌ" (١)

وهو البائس، وفي كتاب الله عز وجل: «فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ» (٢).

والطَّمَح: حَمَم طامح، وهو المتكبر الذي يرمى ببصره إلى الشيء، ويرفع رأسه نحوه.

والقَادِصَات: حِجَارَةُ التَّجَنُّبِ، والقَدْف: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نحو الرَّمْيِ بالسَّهْمِ، والكَلَامِ،

والحِجَارَةِ.

والرُّضَح: الكَوَاسِرُ.

والصَّمَان: أَرْضٌ ذَاتُ جِبَالٍ صُلْبَةٍ الْحِجَارَةِ.

والصَّفَا: الْحَجَرُ الصَّخْرُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ.

وتَصَيَّح: تَشَقَّقَ وَتَصَدَّعَ.

٧١- وَمَنْ أَرَادَ دَفْعَهُ تَرَحَّحَا

٧٢- وَخَافَ أَسَدًا وَكِبَاشًا طُطَحَا

٧٣- مِنْ آلِ عَبَّاسٍ وَعَضَّتْهَا مِجْوَحَا

٧٤- وَالْأَسَدُ يُخَشِّنُ الْكِلَابَ الثُّبَحَا

(١) القائل هو رؤبة، والمشطور في ديوانه المطبوع/٦٧، وهو في اللسان (ب ل س) من غير عزو ومعه مشطور آخر.

(٢) الأنعام الآية ٤٤.

تُؤَخَّرُح: تَتَحَيَّ، وَمِنْهُ: «وَمَا هُوَ بِمُؤَخَّرٍ»^(١).
وَالْعَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، وَالْعَضْبُ: الْقَطْعُ، عَضْبُهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا.
وَمِجْوَحٌ: يَحْتَاجُ كُلَّ شَيْءٍ.
وَيُخَلِّينَ: يُحَقِّرْنَ، مِنَ الْخِلَّةِ، وَالْفِعْلُ عَفِي يَخْفِي يَخْفِي خَفِيَّةً.

٧٥- فَبَرَدَ اللَّهُ الْجُيُوبَ الثُّصَحَا

٧٦- وَأَصْبَحَتْ أَنَارُ قَوْمٍ مُصْحَا

٧٧- كَمْ مِنْ عِدَى جَمَحَتَهُمْ وَجَحَجَحَا^(٢)

٧٨- وَاعْتَاضَ مِنْهُمْ جَزْرًا مُدْبَحَا

الثُّصَحَا: مِنَ الْقَوْلِ الْغَرِيبِ: فَلَانَ نَاصِحَ الْجَيْبِ، مَعَادَى: نَاصِحَ الْقَلْبِ كَيْسَ فِيهِ غَيْشٌ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: طَاهِرُ النَّوْبِ. قَالَ الثَّابِتِيُّ:

أَبْلَغَ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ فَإِنِّي نَاصِحَ الْجَيْبِ بِأَذَلِّ لِلنَّوَابِ^(٣)

وَالْمُصْحُ: جَمْعُ مَاصِيحٍ، وَهِيَ الدَّارِسَةُ، مَصَحَ الشَّيْءُ يَعْصَحَ مَصُوحًا^(٤).

وَالْجَمَحَةُ، وَالْجَمَحَةُ: الْهَلَاكُ.

وَالْجَزْرُ: الْغَنَمُ، شَبَّهَهُم بِالْغَنَمِ.

(١) يعنى قوله تعالى: «وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوَدَّ أَضَلُّهُمْ لَوْ يُعْمَرُ الْفَسَادُ وَمَا هُوَ بِمُؤَخَّرٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرُ». سورة البقرة الآية ٩٦.

(٢) اللسان والناج: (ج ح ج ب) ورواية المشطور فيهما: "... وَجَحَجَحَا". وَجَحَجَحَا: جَحَجَحَ الْعَدُوُّ: أَهْلَكَهُ.

(٣) «اللسان (ن ص ح)»، ورواية صدره:

* أَبْلَغَ الْحَارِثِ بْنِ هُبَيْدٍ بَأْسِي *

وهو مما نسب إلى النابغة في ذيل ديوانه/٣٢٨ (ط). دار المعارف

(٤) يقال: مصح النوب: أخلق وقترن، والتأخر لمصح: تذرهن. قال الطرماح:

فَمَا كُنْتُ لَكُنَّ الْمَصْحَةَ وَهَلْ هِيَ إِنَّ سُبُلْتَ بِالْحَةِ

(اللسان والناج/ م ص ح)

٧٩- فَأَصْبَحُوا يَزْقُونَ هَامًا ضَبْحًا

٨٠- لَا قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ غَرَامًا أَكْبَحًا

٨١- وَالشَّرُّ مُجْلُوبٌ إِذَا تَكَفَّفَا

٨٢- بِأَهْلِهِ أَرْزَى بِهِمْ وَلَقَعَا

(٢٥٣ب) / يَزْقُونَ: مِنَ الرِّقَاءِ، وَهُوَ الصِّيَاحُ، وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ عَزَّجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةً تَقُولُ: اسْتَقُونِي اسْتَقُونِي، وَهَذَا مِنْ كَذِبِهِمْ، تَقُولُ: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا، وَزَقِيًا، وَزَقَاءً، وَلَقَدْ زَقَوْتُ يَا طَاهِرًا وَزَقَيْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ^(١): "زَقَيْتَ الشَّاةُ تَزْقُو: إِذَا بَعَرَتْ". وَطَبَّاحُ الْهَامِ: صِيَاحُهُ.

وَعَرَامُ الشَّرِّ: جَدُّهُ وَشِدَّتُهُ.

وَالْأَكْبَحُ: الشَّرُّ الشَّدِيدُ.

تَكَفَّفَا: مِنَ التَّكَافُحِ، وَهُوَ التَّوَادُّعُ، مِنْ قَوْلِهِ: لَقِيَهُ كَفَفًا.

أَرْزَى: مِنَ الْإِزْرَاءِ، وَهُوَ التَّهَانُؤُنْ، يُقَالُ: أَرْزَى بِهِ، وَرَزَى عَلَيْهِ، وَقَالَ^(٢):

كُنْتُ نَعْمًا عَلَى الْمِجْرَانِ زَارِيَةً سَقِيًا وَرَعِيًا لِذَلِكَ الْغَائِبِ الزَّارِي

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: زَرَيْتُ عَلَيْهِ: عَيْتُ عَلَيْهِ، وَأَرْزَيْتُ عَلَيْهِ أَيُّضًا، أَيْ: عَيْتُ، وَأَرْزَيْتُ بِهِ:

قَصَرْتُ بِهِ، ابْنُ حَبِيبٍ^(٣): لَقَعَ الْحَرْبُ: أَشْغَلَهَا.

٨٣- شَهَبَاءُ نُوهِى صَفْحٌ مَن تَصَفَّحَا

٨٤- حَلَفْتُ بِاللَّهِ الَّذِي سَمَّى الصُّحَا

٨٥- وَالرَّافِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دُحَا

(١) الخيم ٥٠/٢.

(٢) تُسَبِّحُ الْبَيْتَ فِي أَسَاسِ الْبِلَاحَةِ (ز ر ي) لِلتَّابِعَةِ، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ/٢٠٢ وَرَوَايَتُهُ:

"أَتَيْتُ نَعْمًا عَلَى الْمِجْرَانِ عَاتِيَةً..".

(٣) هَكَذَا وَرَدَ فِي أَشَاءِ الشَّرْحِ وَبَحْطِ النَّاسِخِ.

٨٦- وَادْكُرْ إِذَا الْأَمْرُ الْجَلِيُّ جَلَّحَا

يُرِيدُ: وَلَقَّحَ خَرْتًا شَهْبَاءَ، وَإِثْمًا سَمَّيْتُ شَهْبَاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ فِي خِلَالِ السَّوَادِ، وَقَالَ:

وَكَيْتِي لَيْسَتْهَا بِكَيْتِي شَهْبَاءُ بَاسِلَةٌ يُخَافُ رَدَّهَا

وَصَفَحَ كُلُّ شَيْءٍ: خَانِيَهُ، أَيْ: تَهْلِكُ مَنْ تَعَرَّضَ يَصْفَحِهِ، وَصَفَحَ الرَّجُلُ: عَسَرَضَ وَجْهَهُ وَصَدَّرَهُ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَا عَنَى، وَقَالَ:

وَصَدَّرِي مُصَفَّحٌ لِلْمَوْتِ يَهْدُ إِذَا ضَاقَتْ عَنِ الْمَوْتِ الصَّدُورُ^(١)

وَالدَّخْوُ: التَّسَلُّطُ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضُ يَهْدُ ذَلِكَ ذَخَانَهَا﴾^(٢)، وَفِي الْحَدِيثِ: "دَاجِي الْمَذْحِيَّاتِ"^(٣)، يَعْنِي الْأَرْضِينَ، وَمِثْلَهُ حَلَّحَا.

وَالْأَمْرُ الْجَلِيُّ: الْمُنْصِيءُ الْبَيِّنُ.

وَجَلَّحَ: مِنَ التَّجْلِيحِ، وَهُوَ التَّقْصِيمُ فِي الْأَمْرِ وَالْمُنْصِيءُ فِيهِ.

/ ٨٧- وَإِنْ تَخَشَّى خَالَفَ أَوْ شَخَّشَحَا

٨٨- أَنْ كِتَابَ اللَّهِ فِيمَا قَدْ وَحَا

٨٩- مَاضٍ يَسُوقُ قَرَحًا وَتَرَحَا

٩٠- وَالطَّيْرُ تَجْرِي لِلسَّعِيدِ سَحَا

الشَّخَّشَحَةُ: الْحَذَرُ، وَالشَّخَّشَحُ: الْمُوَظِّلُ عَلَى الشَّيْءِ، الْمَاضِي فِيهِ، حَتَّى يُقَالَ لِلخَطِيبِ الْمَاضِرِ الْمَاضِي فِي خُطْبَتِهِ: شَخَّشَحَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: خَطِيبٌ مُصَفَّعٌ، وَمُسْتَهْبَبٌ، وَشَخَّشَحَ، وَشَخَّشَحَ، وَشَخَّشَحَانُ كَأَنَّهُ يُمَدِّحُ بِهِ وَيُثَنِّتُ بِالْبَلَاغَةِ وَأَتَسَاعَ الْقَوْلِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْخُطَابَةِ، وَقَطَاعَةُ شَخَّشَحَ: سَرِيعَةٌ، وَقَالَ^(١):

(١) البيت في اللسان (ص ٢ ج) غير منسوب.

(٢) النازعات الآية ٣٠.

(٣) الحديث في "النهاية في غريب الحديث ١/٦٠٦": في حديث عليٍّ وصَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ يَا دَاجِي الْمَذْحِيَّاتِ"، وَيُرْوَى: "الْمَذْحِيَّاتِ".

(٤) البيت في اللسان (ص ٢ ج) منسوب للطَّيْرَتَانِج، وَهُوَ فِي دِيوانِهِ/١١٩، وَرِوَايَةُ عِزَّةٍ فِي السُّيُوانِ: "يُوثَّاقَةُ حُرْدُ الْقَوَائِمِ شَخَّشَحَ".

كَانَ الْمَطَايَا لَيْلَةً الْجَنَسِ غُلَقْتُ يَوْمَانَةً تَقْطَعُ الرُّوَاسِمَ شَحْنَحُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الشَّحْنَحُ: الْفَوَى الْمُنَابِخُ، وَالشَّحْدُ:

* مُخَرَّمًا فِي كَفِّ شَحْنَحٍ قَوِي *

وَوَحَى، وَأَوْحَى بِمَعْنَى، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ أَجْبَهُ، وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ أَوْحَيْتُهُ، نَقُولُ:
أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَيْ بَعَثَهُ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ: أَلْهَمَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَوْحَى رُسُلًا إِلَى
الشَّحْلِ﴾^(١)، أَيْ أَلْهَمَهَا، وَأَوْحَى لَهَا مَعْنَاهُ: أَوْحَى إِلَيْهَا، وَالْفِعْلُ وَحَى وَحَى وَحْيًا: كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابًا، وَأَنَا أَجِي، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* لَقَدْ رِىَ كَانَ وَحَاةَ الْوَاحِي *^(٢)

أَيْ كَتَبَهُ الْكَاتِبُ.

وَالْمُسْتَح: مِنَ السَّاحِ، وَهُوَ: مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ طَائِرٍ، أَوْ طَلَبٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَأَهْلُ الْحِجَارِ
يَتَمَتُّونَ بِهِ، وَأَهْلُ تَحْدٍ يَتَشَاءَمُونَ بِهِ، وَأَهْلُ الْحِجَارِ يَتَشَاءَمُونَ بِالْبَارِحِ، وَأَهْلُ تَحْدٍ يَتَمَتُّونَ بِهِ،
وَقَالَ:

* زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحَلَتْنَا غَدًا *^(٣)

وَقَالَ آخَرُ:

أَيُّ الْمُسْتَحِ الْأَيَّامِ أَمْ يَنْحَسِ لَمُرُّهُ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي؟^(٤)

(١) الشَّحْلُ، الْآيَةُ ٦٨.

(٢) انْشَطَرُوعَ مَشْطُورَ قَبْلَهُ وَآخِرَ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ (وَحَى) كَرَوَاتِهِ هُنَا، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ الْعَجَّاجِ/٣٩٩
وَرَوَاتِهِ: "لَقَدْ رِىَ كَانَ وَحَاةَ الْوَاحِي".

(٣) صَدَّرَ نَبِيْتُ لَلتَّائِفَةِ يَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ، وَغَامَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (س ن ح):

وَبِذَاكَ تَتَغَابَرُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ ...

وَفِي دِيوَانِ التَّائِفَةِ/٣٨٨:

وَبِذَاكَ تَحِيرُنَا الْغُدَاهُ الْأَسْوَدُ ...

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (س ن ح) وَفِيهِ: "... الْيَّامِينَ".

والسَّابِغِ، والسَّيْبِجُ واحدٌ، فالسَّابِغُ: ما أَثْلَكَ عَنْ لَيْعِنِكَ، والبَارِخُ: خلافُه، وأثْلَبْتُ لِمَعْنَاهُ:

* وَحَىٰ هَا الْقِرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ *

* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِبَاتِ اللَّبَّتِ ^(١)

٩١- وَالْأَشْقِيَاءُ يَزْجُرُونَ الْبُرْحَا ^(٢)

٩٢- وَالْجُودُ لَا يَتَزَعُّ إِلَّا مُرْبَحَا

/ ٩٣- وَالشَّرُّ مَجْلُوبٌ عَلَى مَنْ أَوْفَحَا

٩٤- وَيَمْنَعُ الْأَعْرَاضُ ^(٣) مَنْ تَصَحَّحَا

٩٥- وَلَمْ يَدْعُ رَيْسَ قَوْمٍ مَتِيحَا

٩٦- كَوَّحَ مِنْ بَقَى الْعَدَا مَا كَوَّحَا

أَوْفَحَا: مِنَ الْوَفَاحَةِ، يُقَالُ: هُوَ وَفَّاحٌ الْوَجْهَ: مُكِبُّهُ قَلِيلُ الْحَيَاءِ، قَدْ وَفَّحَ وَفَاحَةً، وَفَحَةً، وَفَحَةً [وهو] ^(١) بَيْنَ الْوَفَاحَةِ وَالْوُقُوحَةِ.

مَتِيحَا: يَقُولُ: لَمْ يَدْعُ الْكِتَابَ مَنْ أَمَحَ لَهُ فِيهِ قَدْرٌ إِلَّا قَطَعَنِي عَلَيْهِ وَأَصَابَهُ.

وَالْفُكُوحُ: الدَّلَّةُ، وَتَقُولُ: كَوَّحْتُ فُلَانًا مُكَوِّحَةً فَكُحَّتْهُ: إِذَا قَاتَلْتَهُ فَعَلَيْتَهُ، وَرَأَيْتُهُمَا يَتَكَوَّحَانِ، وَالْمُكَوِّحَةُ فِي الْخُصُومَةِ وَنَحْوِهَا.

٩٧- عَادَرَ بِالْمَرْجِينِ مِمَّا سَدَّحَا

٩٨- قَتَلَىٰ وَبِالْحِصْنَيْنِ حَوْدًا مَذُوحَا

(١) شرح ديوان العجاج / ٢٢٦، ورواية المخطوط الثاني:

* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِبَاتِ اللَّبَّتِ *

(٢) الرُّوحُ: جمع بَارِخٍ، وهو ما مَرَّ مِنَ الْعَطِيرِ وَالْوَحْشِ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى شِمَاكَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُونَ بِهِ، وهو خلافُ السَّابِغِ.

(٣) في الأصل: "الْأَعْرَاضُ" بالعين، والثبت من الديوان المطبوع.

(٤) زيادة لها تستقيم العبارة.

٩٩- وَقَدْ رَأَى مَرْوَانَ حِينَ سَمَحَا

١٠٠- صَوَاعِقًا مِنْهُ وَطَعْنَا رُئُوسًا

الْمَرْجَانِ، وَالْخِصْنَانِ: بِالْمَوْصِلِ، وَهِيَ وَقْعَةُ أَبِي عَوْنٍ بِمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) حِينَ غَبَرَ إِلَيْهِ الرُّبَابُ.
وَالْحَوْذُ: السُّوقُ، حَاذَهُ يَحْوِذُهُ حَوْذًا: إِذَا طَرَدَهُ وَسَاقَهُ.

وَالْمَذْوُخُ: الْمَنْعُ، وَالْمَذْوُخُ: الطَّارِدُ.

وَسَدَحَ: قَتَلَ وَصَرَغَ.

وَسَمَحَ لِلْهَرَبِ نَفْسَهُ^(٢).

وَرُئِحَهُ: مِثْلُهُ كَمَا يَتَرُجُّ السُّكَّرَانُ.

* * *

(١) مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ (١٣٢هـ = ٧٥٠م): آخِرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ فِي الشَّامِ، وَكَانَ بِالْجَزِيرَةِ وَأَبُوهُ مَتَوَلِيهَا، وَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى أَفْرِجِيحَانَ وَأَرْمِينِيَةَ وَالْجَزِيرَةَ سَنَةَ ١١٤هـ، فَانْتَصَحَ فُتُوحَاتٍ وَخَاضَ حُرُوبًا كَثِيرَةً، وَلَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةَ ١٢٦هـ وَظَهَرَ ضَعْفُ الدَّوْلَةِ فِي الشَّامِ، دَعَا النَّاسَ وَهُوَ بِأَرْمِينِيَةِ إِلَى الْبَيْعَةِ لَهُ، فَبَايَعُوهُ فِيهَا بِاتِّفَاقٍ.
(٢) فِي الْقَامُوسِ: التَّسْمِيحُ: الْفُرْقَةُ.

وَقَالَ [فِي مَدِيحِ تَيْمِيمٍ وَسَعْدٍ وَنَفْسِهِ]:^(١)

١- وَبَلَدَةٌ يَذْغُو صَدَاَهَا هُنْدًا

٢- يُهَيِّجُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا وَجَدًا

٣- كَذَاتِ أَحْزَانٍ أَرَاخَتْ فَقْدًا

٤- يُحْمِي بِهَا الْحَرُّ الْمَهَارَى وَرَدًا

الصُّدَى: مَا أَحَابَكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ، وَالصُّدَى: الْعَطَشُ، وَالصُّدَى: الذِّكْرُ مِنَ الْيَوْمِ، وَالْمَا سُمِّيَ صُدًى؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْقُبُورِ، وَالصُّدَى: بَذَنَ الْمَيْتَ، يَقُولُ: فَكَأَنَّ الصُّدَى يَذْغُو هُنْدًا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَحْزَانِ، وَيُقَالُ لِلْمَهْلِكَةِ: هُنْدُ الْأَحَامِسِ، هُمُ / الشُّجْعَاءُ، وَاجِدُهُمْ: أَحْمَسُ. كَذَاتِ أَحْزَانٍ: تُرِيدُ ذَكَرْتَ فَقْدَهَا وَلَذَعَهَا، فَجَلَبَتْ إِلَيْهَا الْأَحْزَانُ، وَكَمَا يُرِيحُ الرَّجُلُ إِبِلَهُ إِلَى عَطِشِهِ^(٢).

وَيُحْمِي الْحَرُّ: يُرْقِدُ.

وَرَدًا: حُمَى، يُرِيدُ أَنْ حَرَّهَا يُحِمُّ الْمَهَارَى، وَالْوَرْدُ: الْحُمَى، وَالشُّدَّةُ:

* تَسْمَعُ لِلْجَنِّ بِهَا زِيرَمًا *

* هَتَامًا مِنْ رَدَّهَا وَهَيْئًا *^(٣)

٥- مِمَّا تَصَلِّيَنِ الْمُهْجِرَ الصَّخْدَا

٦- تَقْصِدُ أَوْشَالَ الدَّقَارَى قَصْدًا

٧- مَا زَالَ إِسَادُ الْمَطَايَا سَمْدًا

(١) الأرجوزة رقم (١٧) ص ٤٢ - ٤٤ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(٢) عطف الإبل: وطنها وميركها حول الخوض.

(٣) المشطوران في اللسان (هـ ت م ل)، والمهملات: الكلام الحقيقي.

٨- يَتَسَلَّبُ اللَّيْلُ^(١) السَّلَاكِيَا مَسْدًا

تَصَلِّيْنِ: مِنَ الصَّلَاةِ، أَيْ قَائِمَيْنِ مِنْ وَقُودِ الْحَيَرِ، وَهُوَ نَعْتُ الشَّهَارِ، يُقَالُ: هَجِيرٌ، وَهَجَرْتُ، وَهَاجَرْتُ، وَهَاجَرْتُ الْقَوْمَ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي رَوْبِهِ، وَهَجَرْتُ الْقَوْمَ تَهْجِيرًا: إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِهِ.
وَالْمَسْدُ: الْحَرْ، وَيَوْمٌ صَاحِدٌ وَصَحْدَانٌ.

وَالْأَوَّلُ: جَمْعٌ وَشَلٌّ، وَهُوَ مَا وَشَلَ^(٢) مِنْ غَرَقِهَا غُرْبًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَكُلُّ قَلِيلٍ فَهُوَ وَاشِلٌ.
وَالذَّفَرِيَانِ: مَوْضِعُ الْأَخْذَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهَذَا أَوَّلُ مَوْضِعٍ يَعْرِفُ مِنَ النِّعْرِ.

وَالْإِسَادُ: الْإِدَابُ مِنَ سَيْرِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: أَسَادَ فُلَانٌ لَيْلَهُ كُلَّهَا، أَيْ أَذَابَ فِيهَا السَّيْرَ، وَقَالَ كَيْدٌ:
يُسْتَدُ السَّيْرُ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْجَنَاحِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ^(٣)

وَالْمَسْدُ، وَالْمَسْدُ بِمَعْنَى: سَيْرٍ مِنَ السَّيْرِ: سَيْرُ اللَّيْلِ إِذَا لَمْ تُعْرِفِ الْإِغْيَاءَ وَدَاوَمْتَ، كَمَا هِيَ قَدْ
سَبَّحَتْ، سَبَّحَتْ تَسْبُحُ سُبُوحًا، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْمَسْدِ:
يَمْسُدُهَا الْفَقْرُ وَلَيْلٌ سَادٍ^(٤)

وَالسَّلَاكِيَا: سُرْعَتُهَا.

٩- بِحَيْثُ سَمَى أَهْلُ نَجْدٍ نَجْدًا

١٠- حَتَّى بَوَى الْجَلْسَ وَأَلْصَقَى الْأَجْدَا

١١- ثَقَلِيْبُ اخْتِفَافٍ تُدْغِي الْبُعْدَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ "الَّيْلُ" بِالرَّفْعِ، وَالتَّكْوِينُ طَبِيعُ الْمَحْطُوطِ بِالنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

(٢) وَشَلَ: سَالَ وَقَطَرَ.

(٣) الْبَيْتُ فِي الْقِسْآنِ (ص ٤ د)، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ كَيْدٍ/١٧٦.

(٤) عَجَزَ بَيْتُ أَوْرَدَةَ اللِّسَانِ وَالْفَاحِ بِمُتَابَعَةِ (م س د)، وَنَسَبَاهُ لِلْعَبْدِيِّ بِذِكْرِ تَائِقَةِ شَهْبَاهَا بِبَوَى وَخَشِي،

وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِ الْمُتَقَبِّبِ الْعَبْدِيِّ ص ١٠، وَرَوَاتِهِ:

كَأَنَّهَا أَسْتَفْعَ فَوْجُودًا تَمْسُدُهُ الْفَقْرُ وَلَيْلٌ سَدَى

وَالْأَسْتَفْعَ: نَوْرٌ فِي وَجْهِهِ سَوَادٌ فِيهِ خُفْرَةٌ، وَتَمْسُدُهُ: أَيْ يَطْوِيهِ لَيْلٌ. وَسَدَى: أَيْ تَدَى.

١٢- بَارْجَلِي سَاقَتِ نَعَامًا رُبْدًا

نَاقَةٌ جَلَسَتْ: مَنَحْمَةٌ شَدِيدَةٌ.

وَالنَّصَى: أَخْزَلُ.

وَالْأَجْدُ: يُرِيدُ الْأَجْدَ فَحَقَّقَ، / الْمُؤَقَّةُ الْخَلْقِي، كَانَ قَفَارَهَا عَظُمٌ وَاحِدٌ، بَارْجَلِي شَبَّهَهَا بِالنَّعَامِ (٢٥٥ب) الرُّبْدِ، وَهِيَ الْغُبْرُ فِي الْوَابِيَا.

١٣- كَانَتْ رَفُضَ الشَّرْكَ الْمُرْقَدًا

١٤- إِذَا الطَّرِيقُ بِالْفَلَاءِ أَرْمَدًا

١٥- أَلْسَاغٌ مَكْنَى أَجْسَادِ الْقَدَا

١٦- وَإِنْ خَصَاصٌ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الشَّرْكَ، وَالشَّرَاكَةُ: الطَّرْفُ الصَّغَارُ عَنْ بَعِيْنِ الطَّرِيقِ وَتَسَاوَاهُ^(١)، الْوَاحِدَةُ: شَرِكَةٌ، وَأَلْسَدًا:

* يَسْتَفْتِنُ رَسْمَ الشَّرْكَ الْمُنْتَقِي *

* مَوْتُ الْعَذَاذِي سَاهِرِي الرُّبْقِي^(٢) *

وَالرَّفُضُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ.

وَالْمُرْقَدُ: الطَّوِيلُ.

وَالْفَلَاءُ: الْمَفَارَّةُ، وَالْجَمِيعُ: فَلَوَاتٌ، وَقَلَا.

وَأَرْمَدًا: امْتَدَّ، كَمَا يُرْمَدُ الظِّلْمُ فِي عَدُوِّهِ.

وَالْأَلْسَاغُ: وَاحِدُهَا لَسْغٌ، وَهُوَ سَيْرٌ يُصَنَّرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْيَةِ الْبَعَالِ، تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ

بَسْمَةٌ تُشَدُّ عَلَى طَرَفِي الْبَطَانِ، وَالْجَمِيعُ: التُّسُوعُ، وَالْأَلْسَاغُ: شَبَّةُ طَرَفِ الطَّرِيقِ بِالْأَلْسَاغِ.

(١) الجيم ١٢٨/٢.

(٢) الجيم ١٣٨/٢. وَيَسْتَفْتِنُ: يَسْأَلُ، وَرَسْمَ الشَّرْكَ: آثَارَ الطَّرِيقِ، وَالْمُنْتَقِي: الْمُنْقَرِعُ، وَالْعَذَاذِي: جَمْعُ عَذَاوَةٍ، وَالسَّاهِرِي: الْعَبْرُ الْجَدُّ يُسَهَّرُ فِي عَمَلِهِ وَيُجَوِّدُهُ، وَالرُّبْقِي: ذَهَبُ الْيَاسْمِينِ.

وخصاص كل شيء: فَرَحُهُ وَخَلَّتُهُ، يُرِيدُ إِذَا أَلْسَ اللَّيْلُ كُلَّ شَيْءٍ فَلَمْ يَكُنْ فِي ظِلْمَتِهِ فَرَحَهُ.

١٧- صَدَدَنْ عَنْ عَرْنِيهِ أَوْ صَدَا

١٨- عَنْهَا وَتَعْرُوزَى سِهَابًا جُرْدًا

١٩- إِذَا تَهَاوَى الْقَرَبُ الْجَرَهْدَا

٢٠- كَانَ تَحْيَى ذَا شَيْتَاتٍ فَرْدَا

عَرْنِيَّة: يُرِيدُ أَلْفَ الْجَبَلِ.

تَعْرُوزَى: تَرَكَبُ عَرَبًا.

وَالسَّهَابُ: جَنَحُ سَهَبٍ، وَهُوَ الْبَلَدُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافِ.

وَالْجُرْدُ: لَا نَبَاتَ فِيهِ.

وَتَهَاوِيهِ: مُضِيَّةٌ وَيَعْدُهُ.

وَالْقَرَبُ: النَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ الْمَاءُ فِيهَا.

وَالْجَرَهْدَا: حَوْلُهُ وَبَيْتُهُ.

وَذُو شَيْتَاتٍ: أَرَادَ تَوَرَّأَ، وَشَيْتَاتُهُ: تَوَلَّيْعُهُ، وَالتَّوَلَّيْعُ: سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فِي قَوْلَائِعِهِ، وَتَوَرَّأَى: "إِذَا تَهَاوَى" (١).

٢١- بَادَرُ كَيْسًا وَشَمَالًا صَرْدَا

٢٢- أَرَطَى (٢) وَأَحْقَاقًا يَذْدَنْ الْبَرْدَا

/ ٢٣- يَنْصُؤُ الْمَطَايَا عَنَقًا وَوَحْدَا (٣)

(٢٥٦)

٢٤- تَضَوَّكَ عَنْ صَدْرِ الْجَمَانِي الْعِمْدَا

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "إِذَا تَهَاوَى"، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، صَوَابُهُ مَا اتَّخَذَ لِيَسْتَقِيمَ الْوِزْنَ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: "أَرَطَى" عَلَى تَوْهَمِ أَنَّ الْأَلْفَ لِلتَّائِيثِ، وَالتَّائِيثُ مِنَ الْمَحْطُوطِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ فَيَنْوَنُ حِينَئِذٍ نَكْرَةً لَا مَعْرَفَةَ (المراجع).

(٣) الْعَمَقُ مِنَ الشَّيْرِ: الْمُتَبَسِّطُ. وَالْوَحْدُ: صَرَبٌ مِنَ شَبَرِ الْإِبِلِ، وَهُوَ شَعَّةٌ الْحَقْفِ فِي الْمَشْيِ.

الشَّمَالُ: رِيحٌ تهبُّ مِنْ بَسَارِ الْقِبْلَةِ، شَمَلَتْ تَشْمُلُ شَمُولًا، وَفِيهَا لُغَاتٌ، يُقَالُ: شَمَالَ، وَشِمَالَ، وَشَمُولٌ، وَحَكَى الْجَرْمِيُّ أَيْضًا: شَاتَلَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلٍ.
وَالصَّرْدُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ: أَحْبَبْتُ حَبًّا صَرْدًا، أَيْ: خَالِصًا.
وَالْأَرْطَى: شَجَرٌ، وَاحِدُهُ: أَرْطَاةٌ.
وَالْأَحْقَافُ: جَمْعُ حَقْفٍ، وَهُوَ مَا اتَّخَذَ مِنَ الرَّمْلِ ثِكْنٌ النَّوَرِ مِنَ الْبَسَرِ، وَهِيَ الْأَحْقَافُ، وَالْحَقُوفُ، وَالْحَقْفَةُ.
يَخْضُو الْمَطَايَا: أَيْ يَخْرُجُ عَنْهَا.

٢٥- تَطْرُدُ ذَمًّا وَتُذْنِي حَمْدًا

٢٦- تَعْمَى مَعَانِيهَا اللَّغَامُ الْجَعْدَا

٢٧- لَا تَعُدُّ أَقْوَامَ إِلَى الْقَصْدَا

٢٨- أَبْدُوا مِنَ الْغَيْظِ وَجُوهَا رُبْدَا

٢٩- مَرَضَنِي وَإِنْ كَانُوا بِطَانًا كُبْدَا

٣٠- لَا تَبْرَنْتِ عُدَّةً مَنْ أَعْدَا

٣١- إِذَا اغْتَرَاضَ الرَّجَزِ اصْطَمَعْدَا

٣٢- عَرَفْتُ أَنَّ الْعَدَدَ الْأَعْدَا

بَطَانًا: جَمَاعَةٌ بَطِينٍ.

وَالْكُبْدُ: جَمَاعَةٌ أَكْبَدَ عَظِيمُ الْجَبْتَيْنِ وَالْبَطِينُ.

وَيُقَالُ: أَعْدَ الرَّجُلُ: إِذَا امْتَنَحَتْ إِلَيْهِ الْعُدَّةُ، وَقَدْ أَعْدَ فِي الْغَضَبِ: اسْتَدَّ عَظْمُهُ.

وَالْمُصْمَعِدُ: الْمَاضِي السَّرِيعُ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ.

٣٣- وَالْمُرْكَنُ إِنْ رَاحِمَتُهُ الْأَحْدَا

٣٤- لَنَا إِذَا يَوْمُ الْحِفَاطِ امْتَدَا

٣٥- وَغَمَّ أَيَّامُ الصَّنَاكِ الْحَشْدَا

٣٦- وَإِنْ أَمَرُ الْمُخَصِّدُونَ الْحَصِدَا

الحِفَاطُ: الحَفَاطَةُ عَلَى الْحَارِمِ، وَمَتَّعَهَا عِنْدَ الْحَرْبِ، وَالِاسْمُ فِي ذَلِكَ الْحَفِيطَةُ، وَتَقُولُ: رَحَلَ دُو حَفِيطَةً، وَأَهْلُ الْحَفَاطَةِ: أَهْلُ الْحِفَاطِ، هُمُ الْمُحَامُونَ مِنْ وَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ، مُتَّعَاهِدُونَ لِأَشْوَابِهِمْ، مَا يَمُوتُونَ يَعُورَاتِهِمْ، وَالطَّنَاكُ: الرِّحَامُ.

وَالْإِمْرَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: تَقْيِضُ التَّقْضِ فِي الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْقَتْلِ، وَالْمُخَصِّدُ: الْمُحْكِمُ الشَّدِيدُ الشَّرُّ.

٣٧- فِي يَوْمٍ هَبَّجَا أَوْ عَشِينَ الْجِدَا

(٢٥٦ب)

٣٨- وَلَمْ تَجِدْ مِنْ عَظَمِ أَمْرِ بُدَا

٣٩- عِنْدَ الَّتِي يَغَيَّا بِهَا مَنَ مَدَا

٤٠- لِكُلِّ بَدَا قَدْ قَسَمْنَا نَدَا

الهِجَا: الْحَرْبُ، بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْمَدِّ:

إِذَا كَانَتْ الْهِجَاءُ وَالْتَقَتِ الْقَصَا فَحَسْبُكَ وَالطَّخَالِكُ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ^(١)

وَالنَّدُ، وَالتَّدِيدُ: الضَّدُّ، وَالْجَمْعُ: الْأَلْدَادُ.

٤١- وَتَحْنُ مَا لَمْ تَرِ أَمْرًا رُشْدَا

٤٢- تُدْنِي لِنَكْدِ النَّاسِ مِمَّا لُكْدَا

٤٣- وَمَنْ أَرَدْنَا جُرْأَةً وَمَكْدَا

٤٤- بِقَسْرِنَا التَّغْيِيدِ^(٢) كَانَ عَيْدَا

(١) البيت في النِّسَابِ (هـ ي ج) بدون نسبة، وانظر خزائن الأدب ٥٨١/٧، والمغني الشاهد رقم ٨٠٠.

(٢) في المخطوط: "التَّغْيِيدُ" سهو من الناسخ، والمثبت من الديوان المطبوع متفقاً مع الشرح.

الشُّكْدُ: حَمَقَ أَشْكَدَ، مِنَ الشُّكْدِ، وَهُوَ الشُّؤْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ لَشَدُّ، وَقَالَ
الْبُخَّيْنِيُّ: يَقَالُ: أَمُرَ نَكِدَ، وَنَكَدَ، وَنَكَدَ، وَقَدْ قُرِئَ: «وَالَّذِي خَيْتَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا»^(١)،
وَنَكْدَاءَ، وَنَكَدًا.

وَالْمَكْدُ: الثَّيَابُ، قَالَ الْبُخَّيْنِيُّ: يُقَالُ: مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَمَكِّدُ مَكُودًا: إِذَا ثَبَتَ، يَقُولُ: مَنْ أَرَدْنَا
تَثْبِيثَهُ كَانَ لَنَا عَيْدُهُ بِقُسْرِنَا.

وَالْقُسْرُ: الْقَهْرُ عَلَى الْكُرْهِ، وَيُقَالُ: قَسَرْتُهُ قُسْرًا، وَأَقْسَرْتُهُ، فَعَلَّ لَا رِمَ أَعْمُ.

٤٥- تَرَى إِذَا ذُو الْحَسْبِ اسْتَعْدَا

٤٦- مِمَّا رَسُولًا هَادِيًا وَحَمْدًا

٤٧- بِهِ تَفْتَحُنَا الذُّرَى وَالْمَجْدَا

٤٨- وَعَمَّنَا أَلْفُضْلُ عَمَّ زَيْدَا

تَفْتَحُنَا: قَهَرْنَا، وَمِنْهُ تَفْتَحَتْ رَأْسُهُ فَتَحَا: إِذَا فَتَتْ عَظْمَتُهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَلَا إِذْمَاءٍ، وَقَالَ الْعَصَاجُ:
* لَعَلِمَ الْجَهْلُ أَلَى مِفْتَاحٍ *^(٢)

وَالذُّرَى: الْأَعْلَى، الْوَاحِدَةُ: ذُرْوَةٌ.

وَالْمَجْدُ: الْمَشْرِقُ.

وَالزَّيْدُ: الرَّقْدُ وَالْعَطَاءُ، فَتَقُولُ: زَيْدَتُهُ أَرْيَدُهُ زَيْدًا: إِذَا أَرَفَدْتُهُ وَرَحِمْتَ لَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتُ مَنْ خَارِبُوا أَعْدَاؤُهُ غَنَّةً يَشْكِي^(٣)

(٢٥٧)

/ ٤٩- قَيْسٌ إِذَا مَا الْمَخْلِبُ اسْتَمَدَا

٥٠- الْأَعْظَمُونَ فِي الْجِهَادِ جُنْدَا

(١) الأعراف، الآية ٥٨.

(٢) الصحاح، واللسان، والتاج (ف ن خ)، وفيها: «لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ»، والمبني كروايشه في شرح ديوان
العصاج/٤٥٩.

(٣) شرح ديوان زهير/٣١٦.

٥١- وَالْأَمْتَقُونَ ذَمَمًا وَعَهْدًا

٥٢- ذَلِكَ وَسَعْدَى الْأَفْضَلُونَ سَعْدًا

المُخْلِيبُ: المغير، وإذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا للحرب أو غير ذلك قيل: قد اختلفوا، وقال:

إِذَا نَفَرَ فِيهِمْ أَمِيَّةٌ اأَخْلَبُوا عَلَى غَابِلٍ جَاءَتْ مَبِيَّةٌ تَعْدُو^(١)
وَالذَّمَمُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ، وَهُوَ الذَّمَامُ: لِكُلِّ حُرْمَةٍ تُلْزِمُكَ إِذَا ضَيَّعْتَهَا^(٢) مِنْهُ الْمَذْمَةُ وَالْمَذْمَةُ.

٥٣- إِيَّاكَ إِن تَعْدِلْ بِنَا مَعَدًّا

٥٤- تَعْدِلْ مَعَدًّا عَدَدًا وَجَدًّا

٥٥- وَحَسَبًا يَوْمَ الْفِضَالِ عِدًّا

٥٦- وَإِنْ ظَلَمْنَا النَّاسَ قُلْنَا عَمَدًا

جَدُّ هَافَاتَا: عَظْمَةٌ وَرِفْعَةٌ.

وَالْحَسَبُ: الشَّرَفُ فِي الْأَهَاءِ.

وَالْفِضَالُ: اسْمٌ لِلْمُفَاضِلِ.

وَالْعِدُّ: الْكَثْرَةُ، يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَذَوُو عِدٍّ وَفَيْصٍ.

وَالْعَمَدُ: تَقْيِضُ الْحَطَأِ فِي الْقَتْلِ وَالْجَنَاحَةِ وَتَحْوِهِ.

ابن حبيب: الْعِدُّ: الْقَدِيمُ الْكَثِيرُ، كَلَاءُ الْعِدِّ: الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ.

٥٧- فَأَيُّهَا الرَّائِمُ^(٣) أَمْرًا إِذَا

(١) البيت في اللسان والتاج (ح ل ب) غير منسوب، ورواية صدره في اللسان: "إِذَا نَفَرَ مِنْهُمْ رَوْبُهُ اأَخْلَبُوا...".

وجاء في هامش ط. دار المعارف: قوله: "رَوْبُهُ" هكذا في الأصل. وفي التهذيب وشرح القاموس: "رَوْبُهُ".

وروايته في التاج: "دَوْبُهُ".

(٢) لو قال: "تُلْزِمُكَ مِنْهَا" - إذا ضيعتها - المذمة... الخ لكان أوضح.

(٣) في المخطوط: "الرَّائِمُ" بالزاي، والثبت من الديوان المطبوع.

٥٨- إِنْ كُنْتَ تَرْجُوْنَا فَنَاطِحِ أَحَدًا

٥٩- إِنْ لَنَا مِنْ كُلِّ نَهْدٍ نَهْدًا

٦٠- مِنَ الرِّبَابِ حَلَبًا وَرِفْدًا

الإد: الأَمْرُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ، تَقُولُ: فَعَلَيْهِ فَعَلًا إِذَا، وَلَقَدْ أَذْ فَلَانِ ذَاهِبَةً، وَهِيَ تَوُدُّهُ إِذَا، وَقَالَ: وَهِيَ مِنْ قَوْلِكَ: لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِذَا، أَيْ أَمْرًا عَظِيمًا.

وَالنَّهْدُ: أَصْلُهُ مِنَ الْمَنَاهَذَةِ، وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الرَّحْلُ [مِنْ الرِّادِ فِي السَّفَرِ] ^(١) كَمَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ وَهُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: أَخْرِجُوا نَهْدَكُمْ فَائَةً أَعْظَمَ لِلرَّكْبَةِ وَأَحْسَنَ لِأَخْلَاقِكُمْ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَاتِ نَهْدَكَ /نَكْسُورَةَ التَّوْنِ. وَالرِّبَابُ: ضَبَّةٌ بَيْنَ أَذَى وَبَيْنَ عَيْدٍ مَنَاءً بَيْنَ أَذَى وَسَعْدٍ بَيْنَ زَيْدٍ وَمَنَاءٍ ^(٢).

٦١- وَعَمْرُكَ رِفْدًا لَنَا وَرِدًا

٦٢- وَآلُ زَيْدٍ سَلَفًا وَوَقْدًا

٦٣- مُسْتَأْسِدًا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ أُسْدًا

٦٤- تَرَى لَهُمْ إِنْ رَامَ أَمْرًا ضَهْدًا

(١) إضافة يستقيم بها المعنى. وفي اللسان: "النَّهْدُ: إخراج القَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الرُّفْقَةِ.. والمُخْرِجُ يُقَالُ لَهُ: النَّهْدُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَاتِ نَهْدَكَ، مَكْسُورَةَ التَّوْنِ.. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: النَّهْدُ، بِالْكَسْرِ، مَا يُخْرِجُهُ الرُّفْقَةُ عِنْدَ الْمَنَاهَذَةِ إِلَى الْعَتُوَّةِ وَهُوَ أَنْ يَفْسُخُوا تَفَقُّطَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَرُوا وَلَا يَكُونُوا لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْأُخَرِ فَضْلٌ وَمَنَاءٌ".

(٢) هم: ضَبَّةٌ بَيْنَ أَذَى بَيْنَ طَائِفَةٍ بَيْنَ إِبِلَاسٍ بَيْنَ مُضَرٍّ: حَذُّ جَاهِلِيٍّ، مِنْ أَهْلَانِهِ: سَعْدٌ وَسَعِيدٌ، كَانَتْ دِيَارُهُمْ فِي النَّاحِيَةِ الشَّامِلَةِ التَّهَامِيَّةِ مِنْ تَحَدٍ، وَانْتَقَلُوا إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَى الْعِرَاقِ، فَسَكَنُوا الْجَزِيرَةَ الْفَرَاتِيَّةَ.

- وَعَيْدٌ مَنَاءً بَيْنَ أَذَى بَيْنَ طَائِفَةٍ، مِنْ عِدَانَةٍ: حَذُّ جَاهِلِيٍّ سَوَاءً: حِمِيمٍ، وَعَدِيٍّ، وَعَوْفٍ، وَثَوْرٍ، وَأَشْيَبٍ، تَفَرَّغَتْ مِنْهُمْ بَطُولٌ كَثِيرَةٌ.

- وَسَعْدٌ بَيْنَ زَيْدٍ وَمَنَاءً بَيْنَ حِمِيمٍ، مِنْ عِدَانَةٍ: حَذُّ جَاهِلِيٍّ، كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِيهِ فِي بَحْرَيْنٍ وَرَمَاهَا، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بَطُولٌ مِنْهُمْ بَيْنَ قَطْرِ وَعُمَانَ وَطَرَفِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَا بَلَى الْبَصْرَةَ، وَتَزَلَّ بِعَظْمِهِمْ فِي الْعِرَاقِ.

وَعَمْرُو: أَرَادَ عَمْرُو بْنُ نَجِيمٍ^(١).

وَالْمَرْثَى: الْعَرُونُ، أَرَادَ رِثَاءً فَتَرَكَ الْعَمْرُو، تَقُولُ: أَرْدَأْتُ الرَّجُلَ إِرْدَاءً: إِذَا أَعْتَقْتَهُ، وَتَرَادَعُوا: إِذَا تَعَاوَلُوا، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «رِثَاءً يُصَدِّقُنِي»^(٢).

وَالضَّهْدُ: الطَّلَمُ وَالْفَقْرُ، تَقُولُ: ضَهَدْتُ فُلَانًا فُلَانًا: إِذَا قَهَرْتَهُ، وَهُوَ مُضْطَهَدٌ: مُقَهَّوْرٌ ذَلِيلٌ، قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ: تَقُولُ: ضَهَدْتُ، فَإِذَا أَرْدَأْتُ أَفْتَقَلْتُ: اضْطَهَدْتُ يَضْطَهِدُ اضْطِهَادًا، وَإِذَا أَرْدَأْتُ الْإِذْعَامَ قُلْتُ: اضْطَهَدْتُ، وَهُوَ مُضْطَهَدٌ.

٦٥- مِنْ قِسْوَةِ الْعِزِّ رِقَابًا لَدَا

٦٦- وَجِلَّةٌ لَا يَشْتَكِيَنَّ اللَّهْدَا

الْقِسْوَةُ: الشَّدَّةُ وَالِامْتِنَاعُ.

وَالْأَلَدُ: الْمَانِعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَاحِدُ اللَّذِّ.

وَاللَّهْدُ: أَنْ يَمِيلَ الْحِمْلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ فَيَلْهَدَهُ، وَهُوَ وَحْدٌ يُصْبِيهِ مِنْهُ، يَرْمُ لَذْلِكَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: بَعِيرٌ لَهِيدٌ: لِلَّذِي أَصَابَ حَتَبَهُ ضَغْطَةً مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، فَأَوْرَثَهُ دَاءً، فَأَفْسَدَ عَلَيْهِ رِقَّتَهُ، فَهُوَ مَلْهُودٌ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

نُطِعِمُ الْجِيَالَ اللَّهِيدَ مِنَ الْكُوِ م وَلَمْ لَذْعٌ مِنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَا^(٣)

وَالْجِلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَعِزِّ وَكُحْوِهِ، قَالَ ابْنُ مَرْثُ الْقَيْسِ:

لَنَا غَنَمٌ كَسَوْنَهَا عِزَارًا كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعِصْبَى^(٤)

(١) هو عمرو بن نعيم بن مرة من العدنانية: جدُّ جاهلي، كان له من الولد: «العمرو» وأُسَيْدٌ، وأخوهم، ومالك، والخارث.

(٢) القصص، الآية ٣٤.

(٣) في المخطوط: «الجزونا» تحريف، والمثبت من اللسان والتاج (ل هـ د) و(و ض ي ط)، وبه يستقيم المعنى.

(٤) اللسان والتاج (س و ي)، وهو في ديوان امرئ القيس/١٣٦، وصدره فيه: «أَلَا إِلَّا تَكُنْ إِبِلٌ قَبِعْزَى».

٦٧- يَخْضِبْنَ أَغْثَاقَ الْقُرُومِ خَضَدًا

٦٨- إِذَا اخْتَضَرْنَ يَوْمَ زَادَ زَادًا

٦٩- لَمْ تَرَ إِلَّا مَقْرَمًا عَلَكَدًا

٧٠- فَرَانِسًا أَرْبَ جِسْمًا مَعَدًا

يَخْضِبْنَ: يَتَّيْنِ، وَالْبَعِيرُ يَخْضِبُ عُنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَلَهُ.

وَالزَّادُ: الرُّعْبُ وَالْفَرَجُ، يُقَالُ: زَادَتْ الرَّجُلَ أَزَادَةً، فَهُوَ مَزْوُودٌ، وَزَيْدٌ أَيْضًا فَهُوَ مَزْوُودٌ.

/ وَالْقُرُومُ: وَاحِدُهَا قَرْمٌ: الْفَحْلُ الْمُصْتَبَقُ قَدْ أَقْرَمَ، أَيْ تَرَكَ حَتَّى اسْتَقْرَمَ، أَيْ صَارَ لَهُ حَقْبًا، وَهُوَ أَقْرَمٌ: وَهُوَ الْمَكْرَمُ لَا يُحْتَمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَتْرَكَ لِلْفَحْلَةِ. وَيُرْوَى: فَرَانِسًا وَمَعَدًا.

وَالْعَلَكَدُ عَلَى وَرْدٍ قِطْلٍ، وَعَلَكَدٌ - وَهُوَ رِوَايَةٌ تُغْلَبُ -: الشَّدِيدُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ، وَإِنَّمَا شَدَّدَ اللَّامَ اضْطِرَافًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ اللَّامَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْعَلَكَدُ: الشَّحْمُ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

* وَقَفْتُ بِالرَّحْلِ إِلَى مَسَدٍ *

* غَالٍ بِعَلَكَدٍ إِلَى عَلَكَدٍ *^(١)

وَالْعَلَكَدُ - عَنْهُ أَيْضًا -: الْكُدْسُ مِنْ خُطَّةٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ^(٢).

وَالْفَرَانِسُ: الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ "فَرَانَسًا"، وَيُرْوَى: "فَرَانِسًا" وَالْقَرَانِسِيُّ، وَالْقَرَانِسِيُّ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، نَقُولُ: هَذَا حَمَلٌ قَرَانِسِيٌّ، وَهُوَ فِي الْفَحُولِ أَعْمٌ، وَلَيْسَتْ الْقَرَانِسِيَّةُ نَسَبَةً، إِنَّمَا هُوَ عَلَى بَنَاءِ رُبَاعِيَّةٍ^(٣).

وَأَرْبَ: وَتُنْ سَكَّاتُهُ عَقِيدَ عَقْدًا، وَالْأَرْبَةُ: الْعُقْدَةُ.

(١) الجيم ٢/ ٢٢٥.

(٢) الجيم ٢/ ٢٤٩، وفيه: "الْعَلَكَدُ: .." بفتح الكاف وتشديد النون.

(٣) في اللسان (ق ر س): "الْقَرَانِسُ وَالْقَرَانِسِيَّةُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رُبَاعِيَّةٍ وَمِثَالِيَّةٍ.. وَهِيَ فِي الْفَحُولِ أَعْمٌ، وَلَيْسَتْ الْقَرَانِسِيَّةُ نَسَبَةً، إِنَّمَا هِيَ بِنَاءٌ عَلَى فُعَالِيَّةٍ، وَهَذِهِ بَيِّنَاتُ تَرَادُفٍ."

وَالْمَعْدُ: الشَّيْبُ النَّاعِمُ، وَقَالَ^(١):

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَيْبًا مَعْدًا *

وَالْمَعْدُ: الْغَضُّ، يُرِيدُ بِهِ الشَّيْبَ.

٧١- يَزِيدُهُ لَهْمُ الْوَعِيدِ حَرْدًا

٧٢- إِذَا أَعَادَ الزَّأْرَ وَاسْتَمَعَدًا

٧٣- وَقَدْ غَضِبْنَ غَضِبًا عَرَبْدًا^(٢)

٧٤- حَسِبْتُهُ غَشَاهُ لَوْثًا وَرَدًا

الْهَمُّ: الرَّحْرُ.

وَالْوَعِيدُ: التَّهْدِيدُ، وَتَقُولُ: تَهَمْتُ الْإِبِلَ نَهْمًا وَنَهِيمًا، وَقَالَ:

* أَلَا إِلَهَاتُهَا إِلَهَاتُهَا مَتَاهِيمٌ *

* وَإِلْمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمُ *^(٣)

وَالْحَرْدُ، وَالْحَرْدُ: لُغَتَانِ، يُقَالُ: حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا، فَهُوَ حَرْدٌ: إِذَا اغْتَاظَ، فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمُّ، فَهُوَ حَارِدٌ، وَقَالَ:

أَسْوَدُ بَرَى لَا قَتَا أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنِ سُمَا كُلُّهُنَّ حَوَارِدُ^(٤)

وَاسْتَمَعَدًا: التَّفَاحَةُ غَضِبًا.

وَالزَّأْرُ: هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا رَدَّدَهُ فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ، زَاوَرُ زَاوَرًا.

(١) اللِّسَانُ (م غ د) وَنَسَبَهُ إِلَى إِبِلِ الْحَبَرِيِّ، وَقِيلَ:

* حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا *

وَالسَّمْعَدُ: الطَّوِيلُ.

(٢) الْمَشْطُورُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالتَّاجُ (ع ر ب د) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ن هـ م).

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ (ج ر د) وَ(ع ف ي) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

وَالْعَرَبِيُّ: الشَّدِيدُ^(١)، يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْمَرُّ عِنْدَ الشَّرِّ وَيَصْفَرُّ، يَقُولُ: إِذَا أَوْعَدَ عَدُوًّا زَادَهُ ذَلِكَ حَرَدًا وَغَضَبًا.

٧٥- طَالِيهِ إِلَّا بِتَكَأٍ أَوْ لَيْدًا

٧٦- كَانَ لَا يَبِيَّهَ إِذَا اسْتَمَدَا

٧٧- بِالْأَخْرَيْنِ مَقُولَانِ ارْتَدَا

٧٨- فِي وَرَمٍ أَرَادَهُ أَلَدَا

أَي كَانَ طَالِيَهُ طَالًا بِالْحُمْرَةِ عِنْدَ غَضَبِهِ.

إِلَّا بِتَكَأٍ: إِلَّا قَطْعًا، وَالْوَحِيدَةُ: بَيْتُكَ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رَيْشِهَا بَيْتُكَ^(٢)

وَاللَّيْدُ، وَاللَّيْدَةُ: الَّذِي عَلَى زُنْبُرِهِ مُتَلَبِّدَا.

وَالْمَقُولَانِ: ثَابِتًا، يُرِيدُ أَنَّهُمَا حَدِيدَانِ، شَبَّهَهُمَا بِالْمَقُولِ الْحَدِيدِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَشْتَمَلُ^(٣)، وَهُوَ أَصْغَرُ وَأَرْفَى.

وَالْأَرَادُ: أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ، وَاحِدَهُمَا: رَأْدُ.

وَالْأَلَدُ: الشَّدِيدُ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

* جَامِعُ كَفِّهِ إِلَى أَرَادِهِ *

* قَدْ بَلَغَ الْمَوْتَ نَسِيسُ آدِهِ *

(١) فِي اللِّسَانِ (ع ر ب د): "رَجُلٌ عَرَبِيٌّ، وَعَرَبِيَّةٌ، وَمُعَرَّبِيَّةٌ: شَرِيْرٌ مُشْتَرَكٌ".

(٢) هَذَا عَجَزُ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَتَضَامَعُ فِي اللِّسَانِ (ب ت ك، ل ك ق ف)، وَفِي شَرْحِ دِيَّوَانِ زُهَيْرٍ ص ١٧٥، وَصَدْرُهُ:

حَتَّى إِذَا مَا حَوَرَتْ كَفَّهُ الْعِلَامُ لَهَا

بَيْتُكَ: يَفْطَحُ، وَهِيَ هُنَا خُصْلَةُ الرَّيْشِ الَّتِي قَبِضَ عَلَيْهَا الْعِلَامُ.

(٣) الْيَشْتَمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يَغْطِي بِالنُّوْبِ.

* وَبَرَزَ الْمَوْتُ عَلَى فُؤَادِهِ *

آدَة: قُوَّة.

وَلَسِيْمَةُ: جَهْدُهُ.

٧٩- وَهَامَةٌ كَالصَّمْدِ لَأَقَتِ صَمْدًا

٨٠- إِذَا اصْمَأَكَ ^(١) أَخَذَعَاهُ ابْتَدَا

٨١- صَلِيفٌ مُسَرْدِيٌّ وَمُصْلَخِدًا

٨٢- أَعَانَ حَيْدَاهُ جَبِينًا صَلَدًا

الصَّمْدُ: الْجَبَلُ.

وَاصْمَأَكَ الرَّجُلُ، حَمِيمًا يَوْزَنُ أَفْشَعَرًا إِذَا انْتَفَحَ، وَغَرَقَتْ فِيهِ الْقَضَبُ، وَكَذَلِكَ الْقَحُولُ، وَالْمُنَى إِذَا عَثَرَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَلْبَنِ فِي الْغَلِظِ. يُقَالُ: قَبِدَ اصْمَأَكَ، وَارْتَأَكَ أَتَهَضًا فِي الْعُضْبَيْنِ لُغَةً، وَهُوَ مُصْمَعٌ.

وَالْإِبْتِدَاءُ: أَنْ يَكْتَنِفَا الشَّيْءَ مِنْ جَانِبَيْهِ.

وَالصَّلِيفُ، وَهُمَا صَلِيفَانِ: صَفَقَا الْعُنُقَ ^(٢) وَطَوَلَهُ، أَرَادَ أَنْ أَخَذَعِيهِ يَتَدَانِ عُنْفًا طَوِيلًا كَالْمُسَرْدِيِّ، وَهُوَ خَشْبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَأُخُ فِي السَّفِينَةِ.

وَالْمُصْلَخِدُ: الشَّدِيدُ الْغَلِظُ، الْقَائِمُ الْمُتَقَصِّبُ.

وَالْحَقِيدَانِ: الْجَانِبَانِ، وَحَيُّوهُ كُلُّ شَيْءٍ: حَوَائِثُهُ.

وَالصَّلْدُ: الصَّلْبُ.

٨٣- يَزْعَدُنْ بِخَبَاحِ الْهَدِيرِ رَغْدًا

٨٤- بَسَوَادِغًا رَاجِسَةً وَرَدًّا

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "اصْمَأَكَ" بِالضَّادِ، وَالتَّيْبُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ هُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْعَضْبِ.

(٢) أَيْ حَوَائِثُهُ.

(٢٥٩)

/ ٨٥ - تَسْمَعُ لِلْأَرْضِ بِهِنَّ وَأَذًا

٨٦ - وَإِنْ رَأَيْتَ مَتَكِبًا أَوْ عَصْنًا^(١)

الرُّغْدُ: الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ أَنْ تَهْدِرَ كَالْحَقِيقِ، وَهُوَ الرُّغْدُ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ^(٢):

* يَمُدُّ زَأْدًا وَهَدِيرًا زَعْدًا *^(٣)

وَالرُّغْدُ: الْكَثِيرُ، وَالرُّغْدُ: الضَّرْطُ، قَالَ خَرِيرٌ:

يَعْدُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ بِطُولِهِمْ زَعْدَى وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يَخْفَعُ^(٤)

وَيَقَالُ: زَعْدٌ لَهُ زَعْدَةٌ مِنْ سَنَنِ أَوْ زَيْدٌ أَوْ مَا كَانَ: إِذَا قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، قَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ كُنْتُ فَرْخَاةً زَعْدًا يَخْلَعُ فَأَصْبَحْتُ لَا تَرُوضِينَ بِالزُّعْدِ وَالطَّرْمِ^(٥)

وَالْبَحَاخِ، وَالتَّبَخُّ: هُوَ الْهَدِيرُ الْمُتَقَدِّمُ، وَهِيَ الْبَحِيحَةُ: هَدِيرٌ تَمْلَأُ الْفَمَ شِقَاقَتَهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُوا يَحْبَحُوا *^(٦)

وَقِيلَ: أَيْ قَالُوا: تَبَخُّ تَبَخُّ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَعَصْنًا".

(٢) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيَوَانِ رُوَيْبَةَ الْمَطْبُوعِ، وَنَسَبَهُ اللِّسَانُ وَالتَّاجُ فِي مَادَّةِ (ز ع د ب) لِلْعَجَّاجِ، وَلَمْ أَعْرِ عَلَيْهِ فِي

شَرْحِ دِيَوَانِهِ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ز ع د ب) مَنْسُوبٌ لِلْعَجَّاجِ، وَرَوَاتِهِ فِيهِمَا:

* نَزَجُ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَعْدًا *

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ خَرِيرٍ ٩١٧/٢، وَرَوَايَةُ عَجْرَةَ: "زَعْدًا وَضَيْفًا..".

وَأَيْضًا فِي اللِّسَانِ (ز ع د ب)، وَرَوَايَةُ:

يَمْسُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ بِطُولِهِمْ وَعَدُوا وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يَخْفَعُ

يَخْفَعُ: يَضَعُ مِنْ جَوْعٍ أَوْ مَرَضٍ. وَيَخْفَعُ: يُعْرِضُ وَيُعْضِي عَلَيْهِ مِنَ الْجُوعِ.

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ط ر ج) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَفِيهِمَا: وَالطَّرْمُ (بِكْسَرِ الطَّاءِ): الْعَسَلُ.

(٦) شَرْحُ دِيَوَانِ الْعَجَّاجِ/ ٤٦١، وَاللِّسَانُ (ب ح ج ب ح)، وَيَحْبَحُوا: أَيْ قَالُوا: تَبَخُّ تَبَخُّ لَمَّا مَعَمُوا مِنَ الْكَثَرَةِ

وَالْعَدَدِ.

والتواذخ: المرتفعات الصوت.

والرجس: الصوت.

والواذ: والوقيد: الصوت الشديد.

والنكيب: كل محتج عظم الغضد والكيف وحبل العاني من الإنسان والطائر، وكل شيء نحوه.

والغضد فيه أربع لغات: غضد، وغضد، وغضد، وقال ابن السكيت: غضد بكسر الصاد.

٨٧- مِنْهُنَّ تُرْمَى بِاللَّكِيكِ ثَقْدَا

٨٨- حَسِبْتَ فِي أَجْلَادِهِنَّ سُخْدَا

٨٩- مِنْ تَضَوِ أَوْزَامٍ تَمَشَّتْ سَادَا

الللكيك: اللحم، وفرس لكيك اللحم: مكثره^(١).

والثقد: الموكوم الكثير.

وأجلادهن: أحسابهن.

والسخذ: التهييج والوزم، كآلتها مهيجة.

والثضو: الخروج، ورملة تضو سائر الرمل: أي تخرج منها.

والذابة تضو الدواب: إذا خرجت من بينها.

وتضوت السيف، والتضيئة: إذا أخرجته من غمده.

والساد: الدأب والذهاب، يقول: من أوزام تمشت في بدته.

(١) في المخطوط: "المكثرة".

(٢٥٩ب)

/ وقال يَمْدَحُ عَبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِي بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ^(١)

١- أَلْسَى وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالْتَّوْقِيعِ

٢- لَا أَتَغْنِي فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ

٣- جَعَدَ الْيَدَيْنِ لِحِزِّ مَنُوعِ^(٢)

٤- سَدَّ وَكَاءَ^(٣) مَالِهِ الْمُجْمُوعِ

التَّوْقِيعُ: الظَّنُّ.

وَاللُّكُوعُ: التَّيَمُّمُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ مِنَ الْكَلْعِ، وَهُوَ الْوَسْخُ وَالذُّسُّ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ:

فَجَاءَتْ بِمَغْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٍ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَخْفِ السَّوَاعِدُ^(٤)

وَجَعَدُ الْيَدَيْنِ: بِحَبِيلٍ نَمَا يَمْلِكُ.

وَالنَّجْوَى: الْبَحِيلُ الضَّئِيقُ.

٥- وَهَوَّ بِسِدَارِ الْعَاجِزِ الْمُضِيعِ

٦- قَرَأَهُ عِنْدَ الطَّمَعِ الطَّمُوعِ

٧- لَيْسَ بِمُسْتَحْيٍ وَلَا مَخْذُوعِ

٨- وَلَا يُجِيبُ رَقِيَّةَ الْمَصْرُوعِ

٩- أَصَمَّ مِجْدَامًا عَلَى التَّضْيِيعِ

(١) الأراجوزة رقم (٣٥) ص ٩٥ - ٩٧ بالديوان المطبوع.

(٢) المشطوران (٢، ٣) في اللسان والتاج (ن ل ح).

(٣) لَعْنَهَا " سَدَّ وَكَاءَ " بالثبوت، والوكاء: الحَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الصُّرَّةُ أَوْ الْكَيْسُ أَوْ غَيْرُهُمَا.

(٤) البيت في ديوان حميد/٦٧، وروايته:

فَجَاءَتْ بِمَغْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٍ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَخْفِ السَّوَاعِدُ

أَرَسَتْ: أَلْبَسَتْ.

١٠- يَأْرُزُ عِنْدَ الْأَمَةِ الرُّضُوعُ

المَجْدَامُ: الْمَاضِي عَلَى الْأَمْرِ.

وَالضَّيِيعُ: تَضْيِيعُهُ لِحَسْبِهِ.

وَيَأْرُزُ: يَتَقَبَّضُ فِي مَثَرِلِهِ مَعَ الْإِنْسَاءِ، لَا يَتَقَبَّضُ لِمَكْرُمَةٍ، وَيَقَالُ: أَرَزَ يَأْرُزُ أَرُوزًا.

وَالرُّضُوعُ: اللَّبِيْةُ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا جَاءَهَا الضَّيْفُ قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي إِبَاءٌ، وَرَضَعْتُ مِنَ الضَّرْعِ.

١١- كَالْأَقْطَعِ الْكَفِّ اتَّقَى بِالْكُوعِ

١٢- شَارَكَ أَهْلَ النَّارِ فِي الضَّرِيعِ

١٣- مُعْتَرِفًا بِخُسْرَةٍ وَمُوعِ

١٤- وَأَنَا إِذْ مَتَّعَنِي تَمَنِّيَعِي

الْكُوعُ، وَالْكَاعُ: طَرَفَا الرُّلْدَيْنِ فِي الدَّرَاعِ مِمَّا يَلِي الرُّشْعَ، وَطَرَفُ الرُّلْدِ الَّذِي يَلِي الْإِنْبَهَامَ،

وَيَقَالُ لِلَّذِي يَغْطُمُ كَاعَهُ: أَكُوعٌ وَكُوعَاهُ.

وَالضَّرِيعُ: شَخَرٌ لَهُ شَوْكٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ لِلشَّخَرِ: الضَّرِيقُ^(١).

وَالْمُوعِ: الْمُطْعَمُ هَاهُنَا، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَاقِ، يُقَالُ: حَانِعٌ كَالْمُعِ.

/ ١٥- يَشْتَرِ بِرُقْعِ الْمَذْحَةِ الطَّلُوعِ

(٢٦٠)

١٦- وَمَذْحَتِي أَبْقَى^(٢) مِنَ الطَّلُوعِ

١٧- عَتَبَسَ أَلْتُ أَوَّلُ الرُّيْعِ

١٨- عَلَى عَيْثَا نَاصِرِ الْمَرِيعِ^(٣)

١٩- أَدَجَنَ فَاخْضَرَّتْ لَهُ فُرُوعِي

(١) فِي الْمَحْطُوطِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَالتَّتِيسُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، حَيْثُ نَظَرَهُ كَزَبْرَجٍ، وَفَسَّرَهُ بِرُقْعَةِ الطَّرِيعِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "أَبْقَى".

(٣) الْمَرِيعُ: الْحَصْبُ.

٢٠- بَعْدَ ابْتِرَاءِ السَّنَةِ السَّقُوعِ

أَذْجَنَ: أَقَامَ مَاطِلًا.

وَابْتِرَاءُ السَّنَةِ: إِذْعَانُهَا بِالْمَالِ.

وَالسَّقُوعُ: الَّذِي تَسْفَعُ الْوُجُوهَ، تُسَوِّدُهَا، يَعْنِي مِنَ الْجَدْبِ.

٢١- عَتَبَسَ قَدْ سَكَنْتَ مِنْ قُرُوبِي

٢٢- بَعْدَ اخْتِصَارِ السَّهْرِ الْقُفْرِيعِ

٢٣- فَعَادَ رَيْشُ الْقَصَبِ الْمَنْزُوعِ^(١)

٢٤- فِي نَاهِيضٍ مُتَعَشٍ مَرْفُوعِ

٢٥- نَعَمَ عَمِيدُ الْحَسَبِ الْمَشُوعِ

٢٦- أَلْتَ إِذَا مَا عُدَّ ذُو الدَّسِيعِ

الْقُفْرِيعُ: الَّذِي يَقْرَعُهُ فَلَا يَدَعُهُ يَتَأَمُّ مِنَ الدَّعَمِ.

رَيْشُ الْقَصَبِ: أَرَادَ قَصَبَ الرِّيشِ فَقَلَبَ.

وَالْمُتَعَشُّ: الشَّاعِضُ الْمُسْتَقِلُّ.

وعَمِيدُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ وَمُعْتَمِدُهُمْ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ، إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَرَّغُوا إِلَيْهِ، وَإِلَى رَأْسِهِ، وَبِعَمَدٍ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ.

وَالدَّسِيعُ: جَمْعُ دَسِيعَةٍ، وَهِيَ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ خَرِيفَةً، وَيُقَالُ: بَلِي الدَّسِيعَةُ؛ كَسَرْتُمْ فَعَالِ الرَّجُلِ فِي أُمُورِهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلًا كَرِيمًا:

* صَحْبُهُ الدَّسِيعَةُ حَمَالٌ لِأَقْبَالِ *^(٢)

٢٧- تَنَمَّى مِنَ الْأَغْيَاصِ فِي مَنِيْعِ

(١) فِي الشُّبُوهِ الْمَطْبُوعِ: "الْمَنْزُوعُ" بِالتَّوَاتُؤِ وَالزَّوَادِ.

(٢) لَمْ تُعْشَرْ عَلَيْهِ فِي دِيهَانِ أَوْسٍ وَلَا فِي الشُّبُوهِ.

٢٨- مُفَرِّى الْأُصُولِ أَيْدِ الْفُرُوعِ

٢٩- فَمَا التَّجَنَّبُ الْمَجْدُ مِنْ بَدِيعِ

٣٠- فَاسْمَعُ ثَنَاءَ نَيْسٍ بِالسَّمِيعِ

ثَمِي: ثَمَلُو وَثَرْتَمَعُوا، وَالثَّمَتُ فَلَانٌ فِي الْحَسَبِ: أَيْ رَفَعَتْهُ ثَمًا وَلَبًّا، وَهُوَ تَفْسُهُ يَثْمِي: أَيْ يَنْتَسِبُ.

مِنْ الْأَعْيَاصِ^(١)، وَأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ: كِرَامُهُمْ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى عِيصٍ، وَعِيصٌ فِي آيَاتِهِمْ^(٢)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* مِنْ عِيصٍ مَرْوَانَ إِلَى عِيصٍ غِطْمَ^(٣) *

وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ: لَا يُخْلَصُ إِلَّا بِهِ، وَهُوَ فِي عِرٍّ وَمَنْعَةٍ. (٢٦٠ ب)

وَالْمُفَرِّى: الثَّدِي.

وَالْأَيْدُ: الْقُوَى.

وَالْتَّجَبُ: اسْتَخْلَصَ وَاصْطَفَى اخْتِيَارًا.

وَالْمَجْدُ: كَيْلُ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَجَّدَ الرَّجُلُ وَمَجَّدَهُ، وَأَشْجَدَ: كَرَّمَ قَعَالَهُ، وَاللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - هُوَ الْمَجِيدُ، تَمَجَّدَ بِقَعَالِهِ.

وَالسَّمِيعُ، يَقُولُ: مَوْذِي لَكَ مِنْ صَمِيرِي، وَالسَّمِيعُ: الَّذِي عَلَى غَيْرِ جِدٍّ وَلَا ضَمِيرٍ صَحِيحٌ.

٣١- بِمَا صَنَعْتَ أَكْرَمَ الصَّنِيعِ

٣٢- وَسَتَ كَاللَّهَبِ السَّقُوعِ

(١) الْعِيصُ: الْأَصْلُ، وَعِيصُ الرَّجُلِ: مَنِيْعٌ أَصْلُهُ. يَقَالُ: مَا أَكْرَمَ عِيصَتَهُ، وَهُمْ أَبَاؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخَوَالُهُ وَأَهْلُهُ بَنِيهِ.

(٢) الْأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ: أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهُمْ الْعَاصُ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَاصُ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَاصُ وَأَبُو الْعَاصِ.

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ: "غِطْمَ" تَحْرِيفٌ، وَالثَّمَتُ مِنْ شَرْحِ دِيوانِ الْعَجَّاجِ/ ٢٨٣ وَاللسانُ وَالتَّاجِ (ع ي ص)، وَقَسَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْبِطْمَ - فِي شَرْحِ الدِّيوانِ - بِالْوَاسِعِ الرَّغِيبِ.

٣٣- تُخْرَقُ أَوْ تُكْسُو عِبَارَةُ الْجُوعِ

٣٤- خَصَاءٌ تُبْدَى حَدَبُ الصَّلُوعِ

الصَّلُوعُ: الْأَسْوَدُ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَفَحَتْهُ النَّارُ - فَغَيَّرَتْ لَوْنَهُ -: قَدْ سَفَعْتُ، وَهِيَ تَسْفَعُهُ سَفْعًا، وَتَسْفَعُهُ السَّمُومُ، وَالتَّوْفِيعُ: أَنْوَاعُ السَّمُومِ.

وَالْخَصَاءُ: الَّتِي لَا تُبْتِ فِيهَا، كَالرَّأْسِ الْأَخْضَرِ، وَالْخَصْءُ: حُلَّتُ الشَّعْرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنْ عَلِيَ بَيْنَ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - كَانَ يُخْصُ رَأْسُهُ"، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بَيْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: بِمِيزَانٍ قِسْطٍ لَا يُخْصُ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَادِلٍ^(١) وقال الخطيبُ: يَصِفُ السَّيِّئَ الْخُرْدَاءَ:

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّودِ تُحْدَرُهُ خَصَاءٌ لَمْ تَتْرَكَ دُونَ الْغَضَا شَذْبًا^(٢)

٣٥- غَيْرَتَهَا بِالتَّاصِحِ الْمَرْجُوعِ

٣٦- مِنْ سَحٍّ وَبَلٍ لَيْسَ بِالتَّقْنِيعِ

٣٧- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُتَقَضِّي قَرْيَعٍ

٣٨- تَمَّ تَمَامَ الْبَسْدِ فِي سَبْعِ^(٣)

بِالتَّاصِحِ: شَيْءٌ كَرَّدَهُ تَالِيهِ بِالْعَبْرِ التَّاصِحِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَوِي بِالْغَرْفِ لِلْقَرْيِ^(٤) فِي الْخَوْضِ أَوْ سَقْفِي أَرْضٍ سَائِرًا وَرَاجِعًا، وَاجْتَمَعَ: التَّوَاصِحُ.

(١) صدر البيت في اللسان (ح ص ص)، والبيت بتمامه في التاج (ح ص ص)، ورواية عجزه:

.....
لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَادِلٍ

(٢) في اللسان (ح ص ص): "جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّودِ..."، والبيت في ديوان الخطيب ص ١٣٥ برواية:

خَفَّتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّودِ تُحْدَرُهُ عَارِيَةٌ لَمْ تَتْرَكَ دُونَ الْغَضَا شَذْبًا

وخصاء: لا بُت فيها. والشاذب: اللحاء، وهو القشر. أراد سفة شديدة أكلت العشب والشجر وتركبت الأرض عارية.

(٣) المشطوران ٣٧، ٣٨ باللسان (س ن ع).

(٤) القرية: مَخْرَى الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ.

وَالسَّحُّ: الصَّبُّ، سَحَّ الْمَطَرُ، وَالدَّمَعُ، وَهُوَ يَسُحُّ سَحًّا، وَهُوَ شِدَّةُ انْصِبَائِهِ.
وَالْوَيْلُ، وَالْوَيْلُ: الْمَطَرُ الْغَلِيظُ الْقَطِرُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ: سَحَابٌ وََيْلٌ، وَالْوَيْلُ: الْمَطَرُ تَفْسُهُ، كَمَا
نَقُولُ: وَدَقُّ وَوَادِقُ.

/ وَالْتَفَتِيحُ: يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِغَلِيلٍ، اسْتَنْقَعَ مَائُهُ وَلَمْ يَسِلْ مَائُهُ.
وَالْمُنْتَضَى: الْمُخْتَارُ الْمُتَخَبَّرُ مِنَ النَّاسِ، وَخِيَارُ الْقَوْمِ يُقَالُ لَهُمْ: نَصِيحَةٌ^(١)، وَالْمُنْتَضَى: الْمَحْرُودُ الَّذِي
يَمُزُّ لِمَهْمَاتِ الْأُمُورِ، كَمَا يُنْتَضَى السَّيْفُ.

وَقَرِيعُ الْقَوْمِ: سَيْدُهُمُ الَّذِي يُفْتَرَعُ وَيُخْتَارُ عَلَى غَيْرِهِ.
وَالسَّيْفُ: الْفَاضِلُ، يُقَالُ: هَذَا أَسْعَ مِنْ هَذَا، وَقَدْ سَعَّ وَسَعَّ سَوْعًا.

٣٩- يَسْتَنُّ فِي مُتَقَدِّ وَسِيح

٤٠- كَالثَّلِيلِ يَغْمِي مِنْ جِبَالِ الرَّيِّحِ

٤١- إِذَا تَسَامَى اسْتَنَّ بِالصَّرِيحِ

٤٢- يَرْمِي جَنَابِي مَسْخَلِ مُطِيعِ

يَسْتَنُّ: يَنْصَبُّ وَيَسِيلُ.

فِي مُتَقَدِّ: طَرِيقِ ذَاهِبٍ.

وَالْوَسِيحُ: الْوَاسِعُ، وَاسِعٌ وَوَسِيحٌ، مِثْلُ صَالِحٍ وَصَلِيحٍ، وَفَاسِدٍ وَفَسِيدٍ، وَسَمِيحٍ وَسَمِيحٍ.
وَيَغْمِي: يَسِيلُ، مِنَ الْغَمِي - عَلَى كَفِّهِ الرَّيْمِي - وَهُوَ رَفْعُ الْأَمْوَاجِ الْفَذَى وَالرَّبْدُ فِي أَعَالِيهِ،
وَقَالَ:

رَوَا زَيْدًا يَغْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا^(٢)

وَتَسَامِيهِ: ارْتِفَاعُ مَائِهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (٥ ص ١): "وَالْمُنْتَضَى الشَّيْءُ: الْحَقَارَةُ". وَفِيهِ أَيْضًا: "التَّصِيَّةُ: الْخِيَارُ الْأَشْرَافُ".

(٢) اللِّسَانُ (ع م ٥)، وَرَوَاتِهِ:

رَوَاهُ زَيْدًا يَغْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا

وَمَعْنَى زَوَاه: نَحَاهُ، يُقَالُ: زَوَاهُ فَاتَزَوَّى.

بالصريع: يريد المصروع من الشجر، يعنى المقلوع.

وجناباه: جنابه.

والمسحل: السيل الذى يسحل كل شئ يقشره.

والمطيع: الداهى.

والربيع: السيل سلك أو لم يسلك.

٤٣- وعرض عيريه من الضجوع

٤٤- بالفرقد الطافي والجذوع

٤٥- وتروى^(١) بالعرعر المقلوع

٤٦- موج يكب الأثل بالتخريع

عرض الثور والوادي: وسطه، وفال قيد تصف العير والأنان:

فتوسطا عرض السرى وصدا

منسجورة متجاوزا فلأمها^(٢)

وعبراه: جنابه.

والضجوع، والهجوع: واحد، وهو ما رأى به جوانبه من الشجر.

والفرقد: شجر يشبه العوسج وليس به، ومضعه^(٣) مر، وعوده أغلظ من عود الغوسج.

والطافي: المرتفع فوق الماء، طفا يطفو.

والجذوع: جمع جذع الشجرة، من قول الله حل وعز: «وهزى إليك بجذع الشجرة»^(٤).

(١) في الديوان المطبوع: «وتتقى»، وأثبتنا ما في المخطوط شاسيته المعن. ويرمى بالعرعر: يذقه ويرمى به.

(٢) البيت في شرح ديوان ليد/٣٠٧، ورواه في اللسان (ع ر ض): «تجاوزا فلأمها» بالراء، تحريف.

(٣) مضع الغوسج ومضعه: ثمره.

(٤) مريم، الآية ٢٥.

والْعَرْعَرُ: شَجَرٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ أَرْبُسٌ^(١)، وَحَمَلُهُ الْأَيْهَلُ^(٢).
وَالْأَيْهَلُ: شَجَرٌ يُخْبِئُ الطَّرْفَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ، وَأَحْوَذُ عُودًا، وَمِنْهُ تُصْنَعُ الْأَقْدَاحُ الْجِيَادُ.
بِالتَّحْزِيمِ: بِالتَّقْطِيعِ، عَرْعَعَهُ: قَطَعَهُ، وَخَزَاعَةُ سُمِّيَتْ خَزَاعَةً لِاتِّحَارِاعِهَا مِنْ قَوْمِهَا.

٤٧- إِذَا انْتَهَى فِي الْغَرْفِ وَالْفُرُوعِ^(٣)

٤٨- تَاهَبَتْهُ أَرْتَى عَلَى الْجُمُوعِ

الغَرْفُ: مَا يُغْرِفُ مِنْهُ.
وَالْفُرُوعُ: أَعْلَى الدَّلْوِ.
وَالْمُتَاهَبَةُ: الْأَخْذُ مِنْهُ.
وَأَرْتَى: زَادَ.

* * *

(١) فِي الْمَسَانِدِ (ع د ر): "الْعَرْعَرُ: شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الْمَسَامُ، وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْبِيُّ، وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ حَتَّى لَا يَرَى أَحَدٌ مِنْهُ مَسَامِيهُ الْقُرْسُ السَّوِيَّةُ".

(٢) فِي الْمَسَانِدِ (ب هـ ل) الْأَيْهَلُ: شَجَرٌ الْعَرْعَرُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَيْسَ بِعَرَى تَحْضٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَيْهَلُ: شَجَرَةٌ يُقَالُ هَذَا الْأَيْهَلُ، وَلَيْسَ الْأَيْهَلُ بِعَرِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْفُرُوعُ" بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ، تَحْرِيفٌ، وَالْمَثَبُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْمَحْطُوطِ لِمُوَافَقَتِهِ الشَّرْحِ.

وقال يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ^(١)

١- قُلْتُ إِذَا الْقَوْلُ اسْتَجَبَ أَجْمَلُهُ

٢- وَمَنْ ثَلَا الصَّدَقَ أَصَابَ مَقُولُهُ

٣- إِنَّ سُلَيْمَانَ إِذَا عَسْتَفَلُهُ

٤- أَهْتَأَ مُعْطَى ثَائِلِي وَأَلْوَلُهُ

اسْتَجَبَ لَهُ الْأَمْرُ: إِذَا تَبَيَّنَ لَهُ وَاسْتَقَامَ.

وَالْمَقُولُ هَاهُنَا: اللِّسَانُ، تَقُولُ: إِنَّ لِي بِهِ مَقُولًا مَا تَسْرُبِي بِهِ مَقُولٌ، وَالْمَقُولُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْقَوْلُ، وَالْجَمِيعُ: الْمَقَاوِلَةُ، وَهِيَ الْأَقْوَالُ وَالْأَفْعَالُ.

وَقَوْلُهُ: تَسْتَفْلُهُ: تَسْأَلُهُ ثَلَا، وَالثَّلُّ: الْعُثْمُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَفْعَالُ، وَتَقُلْتُ ثَلَا: أَعْطَيْتُهُ ثَلَاً وَعُثْمًا، وَالْإِمَامُ يُثَقِّلُ الْجُنْدَ: إِذَا جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنِمُوا، وَالثَّافِلَةُ: الْعَطِيَّةُ تُعْطِيهَا ثَطْوَعًا بَعْدَ الْفَرِيطَةِ، مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ.

٥- يُعْطِيكَ عَفْسَوًا وَيَلِينُ أَسْهَلُهُ

٦- يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ يَفْعَلُهُ

٧- كَأَلَمَّا يُعْطَى الَّذِي يُسْتَحْبَلُهُ

٨- وَلَا يَطْنُ الدَّهْرَ فَضْلًا يَقْضَلُهُ

(*) الأرجوزة رقم (٤٧) من ١٣٣ - ١٣٥ بالذبيان المطبوع.

- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس (١٤٢هـ = ٧٥٩م): أمير عباسي من الأحرار الممدوحين، ولأه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الملقب (بالسَّقَاح) بإسارة البصرة وأعمالها وكنور دجلة والبحرين وعمان سنة ١٣٣هـ، فأقام بها إلى أن عزله المنصور سنة ١٣٩هـ، فلم يزل في البصرة إلى أن توفي.

(٢٦٢)

الْعَفْوُ: الْمَغْرُوفُ، وَهُوَ أَخْلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ.
وَالِاسْتِغْنَالُ: أَصْلُهُ الْاسْتِمْتَاعُ، وَهُوَ /هَاهُنَا/ سُؤَالُ الْعَطَاءِ بِعَيْنِهِ، وَالِإِحْيَالُ: هُوَ الْعَطَاءُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ، وَالِإِحْيَالُ - فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ -: الْمُنَاحِ، كَانَ الرَّجُلُ يَمْتَلِكُ الْفَقِيرَ مِنْ مَالِهِ الثَّاقَةِ
وَالثَّاقَتَيْنِ فَمَاعِدًا، فَيَنْتَفِعُ بِلَبَنِيهَا وَيُوتِرُهَا، فَإِذَا غَرَزَتْ^(١) رَدَعًا.

٩- كَمْ مِنْ دَمٍ فَوْقَ دَمٍ تَحْمَلُهُ

١٠- قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضَعَكَ أَجَلُهُ

١١- أَعَانِكَ اللَّهُ فَخَفَ أَثْقَلُهُ

١٢- عَلَيْكَ مَا جُورًا وَأَلْتَ جَمَلُهُ^(٢)

١٣- أَتَابَكَ اللَّهُ بِمَا تَأْوَلُهُ

١٤- رَوْحًا يُجَلِّي كُلَّ غَمٍّ فَيَصْلُهُ

أَصْلُ الْإِضْطَاعِ: أَنْ تُضَعَ رَأْسُ الْبَحِيرِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ تُرَكَّبَ عُنُقُهُ وَهُوَ قَائِمٌ، حَتَّى يَرْفَعَكَ.
وَالرَّوْحُ: بَرْدٌ يُسَمَّى الرِّيحَ.

وَالْفَيْضُ: الْقَضَاءُ يُفَصِّلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَلْبَسَ لِلْكَفَيْتِ فِي الْإِضْطَاعِ:

إِذَا الْفَضْلُ كَارِهِينَ لِيَبْعَ أَتَاخُوا لِأُخْرَى، وَالْأُزْمَةُ تُجَذَّبُ^(٣)

١٥- وَحَامِلٌ لَمْ يَذَرِ أَيْنَ مَسْأَلُهُ

١٦- طَحْطَحَةُ مَغْلٍ سَنِينَ تَمْعَلُهُ

(١) غَرَزَتْ الثَّاقَةَ تَغْرُزُ غَرَزًا وَغَرَزًا: قَلَّ لَبَنُهَا.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاج (وُضِعَ) بِتَقْدِيمِ الْمَشْطُورِينَ الْحَادِي عَشَرَ، وَالثَّانِي عَشَرَ عَلَى الْمَشْطُورِ الْعَاشِرِ، وَمَا هُنَا
مَوَاقِفَ تَرْتِيبِ الذِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي هَاهُنَا كَالْكَفَيْتِ/٣٩، وَفِي التَّاج (وُضِعَ): "لِيَبْعَ" وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِي اللِّسَانِ (وُضِعَ): "إِذَا
مَا الْمَضْمُونُ كَارِهِينَ لِيَبْعَ".

١٧- حَتَّى اسْتَعَاثَ بِعِيَاثٍ مِّنْهُلَّةٍ

١٨- مِّنْكَ وَمِنْ لَّوْحٍ تَلَطَّى مَلْمَلَةٌ

طَحْلُوحَةٌ: أَلْبَعْدُ فِي الْبِلَادِ، وَهُوَ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِهْلَاكًا.

وَمَعْلَهَا: سَوَّقَهَا إِثَاءً وَإِعْخَالَهَا لَهُ، تَقُولُ: مَعَلْتُ فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ: أَيْ أَخَذْتَهُ، وَأَلْخَذْتَهُ لِلْفَلَانِ
الْمُنْقَرِي:

* إِلَى إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا * (١)

* وَلَمْ أَجِدْ مِسنَ ذَوْنِ شَرٍّ وَغَلًا *

وَالْمَنْهَلُ: الْمَاءُ.

وَاللَّوْحُ: الْعَطْفُ.

وَتَلَطَّى: التَّهَابُ.

وَمَلْمَلَةٌ: خَرَارَةٌ.

١٩- وَأَلَّتْ يَا بَنَ الطَّيِّينَ مَأْمَلَةٌ

٢٠- كَفَيْتَنَا ذَهْرًا مُلِحًا كَذَكَلَةٌ

٢١- فِي فِتْنَةٍ يُوقِدُهَا وَتَشْعَلُهُ

٢٢- وَشَجَرُ الْفِتْنَةِ مُرٌّ حَنْظَلَةٌ

(١) الأول في التاج (م ع ل) وأمالى القائل ١٧٥/٢ ومعه مشطور بعده، والفسان (م ع ل) ومعه مشطوران،

والجمهرة (١٤٠/٣) ومعه ثلاثة مشاطير، هي:

* وَكَانَ ذُو الْعِلْمِ أَشَدَّ جَهْلًا *

* مِنَ الْجَهْلِ لَمْ تُجِدْنِي وَغَلًا *

* وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَتَقْسَلًا *

وَالدَّارِجَةُ: الضَّعِيفُ.

٢٣- قَدْ شِيبَ فِيهَا شَيْءٌ فَحَرَمَلُهُ^(١)

٢٤- وَكَانَ فِي بَابِ الْعِرَاقِ أَعْصَلُهُ

/ ٢٥- يَقْتُلُ ذَا هُنَّا وَهَذَا يَقْتُلُنَا

٢٦- كَرَّاحِلٍ لَمْ يَذَرِ أَيْنَ مَرَحَلُهُ

٢٧- وَطَبَّقَ الْجَيْشُ جُحَافَ جَحْفَلُهُ

٢٨- لَوْ لَمْ تُكُنْ عَامِلَ عَدَلٍ تَعْمَلُهُ

٢٩- وَعَامِلُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْذُلُهُ

٣٠- لَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ مَا لَا تُجْهَلُهُ

٣١- وَابْنُ عَلِيٍّ مَا تُجَلَى غَيْطَلُهُ

٣٢- عَنَّا وَقَدْ ذَارَتْ عَلَيْنَا ظُلْمَلُهُ

الجحاف: من الجحف، شِبُّهُ الْحَرْفِ، وَمِنْهُ سَبِيلُ جُحَافٍ: الَّذِي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ.
وَالْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ.

وَالْغَيْطَلُ، وَالْغَيْطَلَةُ: التَّبَاسُ الطَّلَامُ وَتُرَاكُمُهُ.

٣٣- وَرَهَجَ الشَّرُّ يُشَوِّرُ قَسْطَلُهُ^(٢)

٣٤- وَقَدْ أَصَابَ الْخَطِلِينَ خَطَلُهُ

٣٥- مُخْتَطَطًا^(٣) مَرْعِيَّةً وَهَمَلُهُ

(١) في المخطوط: "فَهَرَمَلُهُ" بالقام، والمثبت من الديوان المطبوع. والثالث: ثبت طيب الريح، والحرملة: تيسات شجيرة له حب كالسمسم.

(٢) في الديوان المطبوع: "يُطَوِّرُ قَسْطَلُهُ".

(٣) في الديوان المطبوع: "مُخْتَلَفًا".

٣٦- تَوَلَّى قَرْيَ الْقَصْدِ الْمَيْيْنِ سَبْلَهُ

٣٧- وَالْعَدْلُ يَكْفِيكَ الصَّلَاةَ أَغْدَلَهُ

٣٨- حَتَّى اسْتَوَتْ أَغْدَالُهُ وَمَحْمَلُهُ

أَرَادَ بِالْمَحْمَلِ هَاهُنَا: الْعِلَاقَةَ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْعِدَتَيْنِ، وَهَذَا مَثَلٌ.
الرُّهْجُ: الْمُبَارَاةُ.

وَالْقَسَطَلُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الْقَسَطَلَانُ.

وَالْخَطْلُونَ: مِنَ الْخَطَلِي، وَهُوَ الْعَجَلَةُ، وَيُقَالُ لِلْحَوَادِ مِنَ الرِّجَالِ: خَطَلُ الْيَدَيْنِ، خَطَلٌ فِي الْمَعْرُوفِ:
أَيَّ عَجَلٍ عِنْدَ إِعْطَاءِ الثَّقَلِ.

وَالْمُهْلُ: السُّدَى، وَمِمَّا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ هَمَلًا: بَلَا تَوَاقٍ وَلَا عِقَابٍ، وَالْإِبِلُ الْهَوَامِلُ: الَّتِي لَا تُرْعَى
وَلَا تُسْتَعْمَلُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: الْهَامِلَةُ: الَّتِي تَغِيْبُ حِمْسًا أَوْ سِدْسًا وَلَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ.

٣٩- تَالَلَهُ لَوْلَا أَلْتِ طَالِ مَيْلَهُ

٤٠- أَوْ شَقَّ عَنْ بَيْضِ^(١) الْحِجَالِ حَجَلَهُ

٤١- وَأَرَاكَ الْأَشَقَيْنِ فِيهَا أَزْلَكَ

٤٢- وَتَزَلَّتْ بِالْقَسَارِعَاتِ لُزْلَهُ

٤٣- تَخَرَّقُ أَلْيَابَ الْبِلَاءِ بُزْلَهُ

٤٤- يَابْنُ عَلِيٍّ فِي عَلِيٍّ مَجْعَلُهُ

٤٥- فِي مُشْرِفٍ يَغْلُو الطَّوَالَ أَطْوَلُهُ

٤٦- إِلَى إِسَادِ^(٢) لَمْ يَنْغَضْ جَيْلُهُ

(١) فِي الدِّيَوَانِ الطَّبُوعِ: "عَنْ بَيْضِ".

(٢) فِي الْمَحْطُومَةِ: "إِسَادٌ"، وَاتَّخَذَ مِنَ الدِّيَوَانِ الطَّبُوعِ، مُتَّفَقًا مَعَ الشَّرْحِ.

/ الحَجَلُ، والحِجَالُ، والوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ: أَصْلُهَا مَا يُضْرَبُ عَلَى الْغُرُوسِ.
وَأَرْكَ: أَفَامَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: رَحَلْتُ أَرَكًا لِلَّذِي يُقِيمُ فَلَا يُسَافِرُ.
يَخْرُقُ: مِنَ الْحَرْقِ، وَهُوَ احْتِكَاكُ أَشَدِّ الثَّائِبِينَ بِالْأَخْرِ، قَالَ زُهَيْرٌ:
أَبَى الصَّيِّمِ وَالْتِعْمَانُ يَخْرُقُ نَابَهُ عَدِيهِ فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاظِلُهُ^(١)
يُقَالُ: حَرَقَ نَابَهُ يَخْرُقُ وَيَخْرُقُ، وَالْمَصْدَرُ حُرُوقًا، وَهُوَ الْأَسْمُ، يُقَالُ: حَرِيقَ الثَّابِ، كَمَا تَقُولُ:
صَرِيفُ الثَّابِ.
وَالتَّوَلَّى: جَمَعَ تَبَاوَلَّ، تَقُولُ: جَمَلُ تَبَاوَلَّ، وَنَاقَةُ تَبَاوَلَّ، وَلَا يُقَالُ: تَبَاوَلَّتْ؛ لِأَنَّ هَذَا شَيْءٌ لَيْسَ فِيهِ
إِحْدَاثٌ فِعْلِي، لَمَّا هُوَ شَيْءٌ يَتَوَلَّى بِهِ، وَالْفِعْلُ يَزَلُّ يَتَوَلَّى يَزُولُ، وَالْجَمْعُ فِي الذِّكْرَانِ: يُزُولُ، وَفِي
الْإِنثَاءِ: تَبَاوَلَّتْ. وَيَزَلُّ يَشْتَرِكُ فِيهِ الذِّكْرَانُ وَالْإِنثَاءُ، يُقَالُ: تَزَلَّ نَابُهُ، وَتَابَهُ تَبَاوَلَّتْ، وَطَلَعَ تَبَاوَلَّتْ.
وَالْإِنثَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ يَقْوَى بِهِ شَيْءٌ مِنْ جَانِبَيْهِ، فَهَذَا إِهْدَاؤُهُ، وَإِهْدَاؤُ الْعَسْكَرِ: الْمَيْعَتَةُ وَالْمَيْسَرَةُ.
وَيُنْقَضُ: يُحْرَقُ.

٤٧- وَاشْتَدَّ فِي أَسْفَلِ سَبْعِ أَسْفَلَةٍ

٤٨- وَلَا يُرَامُ أَبَدًا تَحْلُحْلُةٌ

٤٩- فِي الْهَاشِمِيِّينَ الْكَرَامِ مَجْلَبَةٌ

٥٠- فَأَخِرَ الْمَجْدِ لَكُمْ وَأَوَّلُهُ

تَحْلُحْلُةٌ: تَحْرُكُهُ، وَتَحْلُحْلُتُ بِالْقَوْمِ: إِذَا أَرَأَيْتَهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ.
مَجْلَبَةٌ: مَقْعَلٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَهِيَ الْحُلُقُ.

٥١- وَأَوْسَعَ الْفَضْلِ لَكُمْ وَأَجَزَلُهُ

٥٢- فَذَاكَ وَخَسَمَ لَا يَبِضُّ بَلَلُهُ

٥٣- يَغْتَفَاةً عَنْ كُلِّ خَيْرٍ عِلَلُهُ

(١) أَلِيبَتْ فِي شَرْحِ حَيَوَانَ زُهَيْرٍ/ ١٤٣، وَاللَّسَانُ وَالتَّاج (ح ر ي): وَفِيهَا "يَخْرُقُ نَابَهُ" بِتَنْصِبِ نَابِهِ.

٥٤- يَغْلِبُ مِفْتَاحُ الْحَيَاةِ مُفَقَّلَةٌ

الْوَحْمُ: الثَّقِيلُ.

لَا يَبْهَتُ: مِنْ بَهْتٍ الْحَجَرُ: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ شَيْءَ الْعَرَقِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَنَقُولُ: مَا يَبْهَتُ حَجَرُهُ: أَيْ مَا يَنْدَى بِخَيْرٍ.

٥٥- الصَّعْبُ بَابًا وَالحَيِّثُ مَا كُنْتَ

٥٦- أَخْبَيْتُ أَرْضَ اللَّهِ أَرْضَ تَقَبَّلَتْ

/ ٥٧- يَسْبِقُ تَحْلِيمَ الْحَلِيمِ عَجَلَةٌ

٥٨- فُحْشًا وَإِدْعَالُ الثَّقِيِّ دَعْلَةٌ

٥٩- رُوَاغُهُ وَلُؤْمُهُ وَبَخْلُهُ

٦٠- إِذَا اعْتَرَاهُ الْحَقُّ قَلَّ أَقْلُهُ

٦١- يَشْتَقُّ مِنْ رَزَاءِ الدَّقِيقِ وَجَلَةٌ

٦٢- وَلَا يُرَى إِلَّا خَفِيًّا مَدْخَلَةٌ

٦٣- يُوجَدُ خَلْفَ الْخَافِقَيْنِ مَوْجَلَةٌ^(١)

٦٤- لَيْسَ إِلَى مَجْدِ الْعُلَا مَعْوَلَةٌ

٦٥- فَكُلُّ نَسَاءٍ^(٢) وَفَرِيبٍ يَبْهَلَةٌ

٦٦- أَذْمُهُ صِنَاعَةٌ وَأَرْذَلُهُ

(٢٦٣)

(١) الخافقان: المشرق والمغرب. والمؤجل: الموضع الذي تزجل إليه، زجل الشيء عن مقامه يزجل زجلاً وزجولاً: زلّ عن مكانه.

(٢) في المحفوظ: "نساء"، والمثبت من الشواهد المطبوع.

- ٦٧- أَوْقَصَ يُخْرِى الْأَقْرَبِينَ عَطْلَهُ^(١)
 ٦٨- هُوَ الْحَيْثُ نَفْسُهُ وَخَوْلُهُ^(٢)
 ٦٩- وَخَصِمٌ ظَلَمَ لَا تَزَالُ عَقْلُهُ
 ٧٠- تَفْتِلُ عَنْهُ جُدُلًا أَوْ تَقْتُلُهُ
 ٧١- تَرْكَنُهُ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ حَدَلُهُ^(٣)
 ٧٢- شَيْئًا إِذَا الْحَقُّ اسْتَبَانَ مَثْقَلُهُ
 ٧٣- وَقُمْتَ بِالْحَقِّ فَتَاهَتْ غَوْلُهُ
 ٧٤- فِي مَذْهَبٍ يُقْوَى الصُّلُولَ أَضْلَلُهُ
 ٧٥- هُنَاكَ تَهْى كَيْدُهُ وَمَحَلُهُ
 ٧٦- قَطَالٌ مِنْ دَاءِ الطَّخَالِ طَحْلُهُ^(٤)
 ٧٧- وَاشْتَدَّ فِي مَوْطِيٍّ وَخَلِيٍّ وَحَلُهُ

(١) اللسان والناج (ع ط ل). والأَوْقَصُ: القصير العتي. والعَطْلُ: العتق.

(٢) الخَوْلُ: الحشَمُ وغيرهم من الحاشية.

(٣) الحدَلُ - بالتال الساكنة -: الظلم والجهل.

(٤) طَحْلُهُ: عِظْمٌ طَحَالِه.

- ٤٤ -

وَقَالَ يَمْدَحُ الْمُهَاجِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ:

١- يَا بَكْرُ قَدْ عَجَلْتُ نَوْمًا بِأَكْرَا

٢- يَتْرُكُ فِي الْقَلْبِ مَنَاعَا سَاعِرَا

٣- وَالْعَقْبُ يَغْتَرُّ الذَّهِيَّ الْمَاكِرَا

٤- يُجَرِّى ذَهَارِيسَ وَذَهْرَا ذَاهِرَا

عَقْبُ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ.

وَيَغْتَرُّ: يَغْلِبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "مَنْ عَزَّ بَرًّا" (١)، أَيْ: مَنْ غَلَبَ سَلْبًا.

وَالذَّهِيَّ: مِنَ الذَّهَاءِ، يُقَالُ: رَجُلٌ ذَهِيٌّ وَذَاهٍ، ذَهَى الرَّجُلُ وَذَهَاهُ ذَهَاءٌ، وَذَهِيًّا، وَذَهْوًا، وَهُوَ الذَّهِيُّ، وَالذَّهْوُ.

وَالذَّهَارِيسَ: الذَّوَاهِي، حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: وَاحِدُهَا: ذَهْرُسٌ، وَقَالَ خَبْرَةُ: ذَهْرُسٌ، وَذَهْرِيسٌ أَيْضًا.

٥- وَالذَّهْرُ مِنْ تَرْدَادِهِ الْأَطَاوِرَا

٦- رَهْنٌ بِأَسْبَابِ تَصَوُّرِ الصَّائِرَا

٧- / كَفَى بِتَكَرُّرِ اللَّيَالِي زَاجِرَا

٨- وَكُلُّ سَاعٍ يَجْتَبِي الذُّخَانِرَا

(٢٦٤)

الْأَطَاوِرُ: جَمَاعَةُ أَطَاوِرٍ، وَأَطَاوِرٌ: جَمَاعَةُ طَوَرٍ، وَهُوَ الْحَالُ، يُقَالُ: التَّاسُ أَطَاوِرُهُ أَيْ: انْتِفَافُ عَلَى حَالَاتِ شَيْءٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَطَاوِرًا" (٢)، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(٣) الأرحوزة رقم (٢١) بالديوان المطبوع ص ٥٠ - ٥٧.

- المهاجر بن عبد الله الكلابي (بعد ١٢٥هـ - بعد ٧٤٣م): والى البصرة والبحرين في خلافة هشام والوليد ابن يزيد.

(١) جميع الأمثال للميداني ٢/ ٢٦٣.

(٢) نوح، الآية ١٤.

وَالْمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ^(١)

وَتَصَوُّرٌ يُغَطِّفُ.

وَالصَّائِرُ: الْعَاطِفُ، يُرِيدُ أَنَّ الدُّهُورَ تَقْلِبُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ.

يَجْتَبِي الدَّخَائِلَ: يَصِيرُ إِلَى مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ.

٩- لَقَدْ رَأَيْتَنِي لَا أُنْسِي مُسَافِرًا

١٠- أَلْقَى رِيَّاحَ الْبُرْدِ وَالْأَحَارِإِ

١١- أَشْعَثَ لَجْدِيًّا وَمَرًّا غَائِرًا

١٢- عَنِ النَّصَائِي وَالْعَوَائِي فَاتِرًا

أُنْسِي: أَفْتَرُ، وَالْوَكْيُ: الْفَتْرَةُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأُمُورِ، وَمِنَهُ التَّوَانِي، وَتَقُولُ: فَلَانَ لَا يَبْقَى فِي أَمْرِهِ: أَيْ لَا يَبْقَرُ وَلَا يَمْجُرُ، وَقَالَ^(٢):

* فَمَا وَتَى مُحَمَّدٌ مَذَّأَنْ غَفَرَ *

* لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ *

* أَنْ أَظْهَرَ الثَّوْرَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ *^(٣)

وَتَقُولُ: وَتَى بَنِي وَثِيلًا وَوَتَاءً، وَالْأَوَّلُ أَخَوَةٌ.

وَالْأَحَارِإُ: جَمْعُ حَرٍّ.

وَالْأَشْعَثُ: الْمَقْرُؤُ الرَّأْسِ، الْمُتَلَبَّدُ الشَّعْرِ، حَافًا عَنْ دِهْنٍ، يُقَالُ: رَحُلٌ أَشْعَثُ شَعَثٌ شَعَثَانُ، شَعَثٌ يَشْعَثُ شَعَثًا وَشَعُونَةً.

١٣- وَالشَّعْرُ عَنْ جَبْهَةِ رَأْسِي حَاسِرًا

(١) اللسان (ط و ر).

(٢) الرجز للعجاج، وهو في شرح ديوانه ص ٨.

(٣) في المخطوط: "حتى ظفر"، والمثبت من شرح ديوان العجاج ص ٨، واللفظة:

* أَنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ *

١٤- أَجْلَحْ إِلَّا قَرْعًا زَعَانِرًا

١٥- صَدَّتْ وَيُدَى الْكَثِيرُ الْمَقَادِرَا

١٦- صُدُودٌ أَمْ الْيَوْمُ أُنْسِتْ ذَانِرَا

خاسرًا: مُنْخَرِدًا.

وَالْجَلْحُ: ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، وَالثَّقْتُ أَجْلَحٌ وَجَلَحَاءُ، وَالجَّلَّةُ أَشَدُّ مِنْهُ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الْخَيْشَمِ، قَالَ رُؤْتَةُ:

* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَرْءَ *

* بَرَأَقَ أَصْلَادُ الْخَيْشَمِ الْأَجْلَسَ *

* بَعْدَ عَدَائِي الشَّبَابِ الْإِبْلَهَ *^(١)

ثُمَّ هُوَ أَجْلَى، وَقَدْ جَلَى يَجْلَى، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مَعَ الْجَلَا وَلَاحِظِ الْقَيْمَ *^(٢)

وَالْقَرْعُ: الْمُتَفَرِّقُ، وَرَجُلٌ مُقَرَّعٌ: لَا يُرَى عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعِيرَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ.

وَزَعَانِرُ: مِنَ الزُّعَرِ، وَهُوَ قَلَّةُ الشَّعْرِ الْهَيْضِ.

وَالْيَوْمُ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ -: جَلَدٌ يُخَشَى تَبَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ الشَّافِدُ.

وَالذَّانِرُ: مِنَ ذَايَ الشَّافِدِ، شَافِدٌ مُذَيَّرٌ وَمُذَانِرٌ: إِذَا ذَنَرَتْ فَرَسَتْ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا، وَذَلِكَ أَلْيَا تُعْرَفُهُ بَعِينَهَا، وَلُكْرُهُ بِالْفَهْمِ، فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ أَرَامُوهَا (يَاهُ، حَتَّى تَرَامَهُ، وَهِيَ الْعُلُوفُ وَالْمَعَالِقُ، وَيُقَالُ: قَدْ عَالَقَتْ عِلَاقًا).

١٧- مَسْنٌ أَنْ رَأَتْ فِي لِحْيَتِي الْقَعَانِرَا

١٨- لَأَقَى غُرَابُ الرَّأْسِ دُعْرَا ذَاعِرَا

١٩- إِذْ لَزَلِ الْكُثَيْبُ فَأَمْسَى نَافِرَا

(١) اللسان (ج ل هـ)، وديوان رُؤْتَةَ/١٦٥.

(٢) شرح ديوان العجَّاج/٢٢١، واللسان (ج ل ي) بدون نسبة، الجلاء: الجسار الشَّعْرَ، والقَيْمُ: الْكُثَيْبُ.

٢٠- لَا يُعِيدُ اللَّهُ الْغُرَابَ الطَّائِرَا

الْقَائِلُ: جَمْعُ قَيْمٍ، وَهُوَ الشَّيْبُ، وَالْقَيْمُ: رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ أَيْضًا.
غُرَابُ الرَّاسِ: صُرْبُهُ مَقْلًا، أَزَادَ سَوَادَ لَمَتِّهِ ذَهَبَ كَمَا يُذَعَّرُ الْغُرَابُ قَيْطِيرُ.

٢١- فَإِنْ قَرَىٰ فِي حَيْثُ كَانَ وَآكِرَا

٢٢- مَنَىٰ بَقَاثَ الْكَبِيرِ الْهَنَابِرَا

٢٣- فَقَدْ أَرَى الْأَذْمَانَ وَالْمَجَادِرَا

٢٤- وَخَفَا مِنَ الْكُرْمِ عَلَىٰ نَاشِرَا

وَآكِرَا: ثَرِيدٌ حَيْثُ كَانَ فِي مَقِيمَا، وَأَمَّا لَمْ كَالْوَحْرِ، فَقَدْ هُذِلَ بَقَاثُ.
وَالْبَقَاثُ: الرُّخْمُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَقَاثُ، وَالْبَقَاثُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ^(١): طَيْرٌ كَالْبَوَاشِقِ لَا تُصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، وَالْوَاحِدَةُ: بَقَاثَةٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْبَقَاثِ، قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَلِكٍ بِنِ جَعْفَرٍ:
بَقَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَةٌ كَزُورٍ^(٢)
وَالْهَنَابِرُ، وَالْهَنَابِرُ^(٣): وَلَدُ الطَّيْرِ، وَأُمُّ الْهَنَابِرِ: الصَّبُعُ، شَبَّهَ شَبَّهَ ذَلِكَ بِبَقَاثِ الطَّيْرِ أَوْ الْهَنَابِرِ.
وَالْأَذْمَانُ: جَمْعُ أَذْمَانَةٍ، وَهِيَ الْحُمْرُ مِنَ الطُّبَاءِ.
وَالْمَجَادِرُ: جَمْعُ جَوْدَرٍ، وَيُقَالُ: جَوْدَرٌ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْعَتَرِ، شَبَّهَ السَّاءَ بِهِنَ.
وَالْوَحْفُ: الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْ التَّابِ: الرَّيَّانُ، وَقَدْ وَحِفَ وَوَحِفَ يَوْحِفُ وَخَافَةً وَوُحُوفَةً.

(١) الْبَقَاثُ، وَالْبَقَاثُ، وَالْبَقَاثُ، مَقْلَةُ الْبَاءِ (الْقَامُوسُ).

(٢) نَزَّور: مَقْلَةٌ. وَالْيَتِ فِي اللِّسَانِ (ب غ ث) مَنَسُوبٌ لِمَنَاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ، يُضْرَبُ مَقْلًا لِقِيمِ يَرْفَعُ أَمْرَهُ.
وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ن ز ر) لِكُتِيرٍ. وَجَاءَ فِي هَامِشِ التَّاجِ (ن ز ر) طَبْعَةُ الْكُوَيْتِ: فِي الْعِيَابِ نَسَبُهُ إِلَى مُعَاوِدِ الْحَكَمَاءِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِ: وَلَيْسَ لِلْمَنَاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ كَمَا قَالَ أَبُو قَالَمٍ فِي الْخَمَاسَةِ:
(٣) ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْحَمِيطِ فِي مَادَّةِ (هـ د ن ب ر) بِالنَّظَرِ، فَقَالَ: "الْهَنَابِرُ" - كَصَبْطِيرٍ، وَسَبْخَلِي، وَزُبُرَجٍ - : الطَّيْرِ."

(١٢٦٥)

/ ٢٥- وَلَيْنَ سَحَنَاءٌ وَجِثْمًا مَاطِرًا

٢٦- إِذْ مَتَنَ قَوْسِي لَمْ يُنَازِعْ أَطْرًا

٢٧- وَقَدْ أَرَى لِي فِي الصَّبَا عَسَاكِرًا

٢٨- جَنَّتِي جِنٌّ أَضْرِبُ الْأَسَادِرَا

السَّحَنَاءُ، وَالسَّحَنَاءُ، وَالسَّحَنَةُ: الْحَيَّةُ وَلَيْنَ الْبَشْرَةِ، وَقَلَانٌ حَسَنُ السَّحَنَاءِ: أَيْ تَابَعٌ لَكِنَّ الْبَشْرَةَ. وَالْمَاطِرُ: الطَّوِيلُ الْمُتَعَدِّلُ.

وَالْمَتْنُ، وَالْمَتْنَةُ، لُغَتَانِ، يَذْكُرُ وَيُؤَثِّرُ: لَحْمَانِ مَعْصُوبَانِ يَتَّهِمَا حُلْبَ الظَّهْرِ، مَعْلُوكَانِ يَتَقَلَّبُ، وَالْجَمِيعُ: الْمَتُونُ، وَمَتَنَتِ الرَّجُلُ مَتْنًا: إِذَا ضَرَبَتْ تَقَّةً بِالسَّوْطِ.

وَالْأَطْرُ: الْقَاطِلُ، يُرِيدُ: قَلِيلٌ أَنْ يَتَحَيَّنَ مِنَ الْكِبَرِ.

وَالْأَسَادِرُ: الشَّوَاحِصُ، مِنْ قَوْلِكَ: حَاءٌ يَضْرِبُ أَسَدْرِيهِ: إِذَا حَاءَ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، وَحَاءٌ عَثْرِيًّا^(١)، وَحَاءٌ سَهْلًا، وَحَاءٌ يَتَرْتَسُ.

٢٩- أَكْمَاذٌ مِنْ جَهْلٍ أَحَبُّ الْمَاجِرَا

٣٠- فِي غُصْرِ عِشْتَا بِهِ أَغَاصِرَا

٣١- وَقَدْ ذُكِرْنَا التَّعَمُّ الْأَخَابِرَا

٣٢- وَصَبُوءَةٌ لَمْ تُنْسَبَا الْأَخَافِرَا

٣٣- أَرْزَمَانِ أَرْقَى الْأُنْسِ الْمَغَاصِرَا

٣٤- رُقِيَّةٌ خَتَالٌ وَطَبَا^(٢) سَاحِرَا

يَقَالُ: غُصْرًا، وَغُصْرًا، وَغُصْرًا، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَغُصْرٌ مُثْقَلٌ أَضْيَاءً، وَهُوَ الدَّهْرُ. وَالْأَخَابِرُ: حَمَاقَةُ خَيْرَةٍ، وَهِيَ التَّعَمُّ.

(١) الْعَثْرِيُّ: الَّذِي لَا يُجِدُ فِي مَقْلَبٍ دَلِيلًا وَلَا آخِرَةً. وَحَاءٌ عَثْرِيًّا: إِذَا حَاءَ فَارِغًا. وَمَنْعُهُ سَهْلًا.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "وَطَبَا" بِالْيَاءِ، وَأَثْبِتَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَبَطْنِ الشَّرْحِ.

والأخافِرُ: مِنَ الْخَفَرِ، وَهُوَ الْحَيَاءُ.
وَالْمُعَاصِرُ: جَمْعُ مُعَصِّرٍ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ إِذَا خَرُجَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَرَأَتْ فِي نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّيْبِ
فَقَدْ أَعَصَرَتْ، وَهِيَ مُعَصِّرٌ: بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَإِذْرَاقِهَا، وَاعْتَلَقُوا فَقَالُوا: عَصَرَهَا، وَغُصِرَها، وَغُصِرَها، وَقَالَ:

وَفَقَّهَا الْمَرَاضِعُ وَالْمُغْصُورُ^(١)

وَالْجَمِيعُ: الْمَعَاصِرُ وَالْمُعَاصِرُ، وَقَالَ نَعِصْهُمْ: إِذَا بَلَغَتْ قُرْبَ خَيْضِهَا فِيهِ مُعَصِّرٌ، وَأَتَّخَذَ نَعِصُ
الرُّجَا^(٢):

* جَارِيَةٌ يَسْقُونَ دَارُهَا *

* قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ ذَا إِعْصَارُهَا *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَصَرَتْ، وَأَعَصَرَتْ.

وَالْحَقْلُ: تَخَالُلٌ عَنْ غَفْلَةٍ / وَيُرْوَى: "رُقِيَّةٌ حَبَالٌ".

(٢٦٥ ب)

وَالطَّبُّ: السَّخَرُ.

وَالطَّبُّ: الْخَيْرُ بِالْأُمُورِ.

٣٥- تَوَيْلَ زَلَالِ الْمَرَاقِى قَادِرًا

٣٦- وَالْمُصْنَمُ^(٣) دَلَاهُنَّ عَنْ مَعَاوِرَا

٣٧- قَلْبِي آيَامَ الصَّبَا عَوَاكِرَا

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ع ص ر) وَالثَّقَلُ: التَّعَمُّقُ فِي الْعِشْرِ.

(٢) نَسَبُ فِي اللِّسَانِ (ع ص ر) لَتَطْوَِرُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ، وَفِيهِ:

* جَارِيَةٌ يَسْقُونَ دَارُهَا *

* قَدْ بَلَغَتْ الْغُورَةَ سَافِطًا حِمَارُهَا *

* قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ ذَا إِعْصَارُهَا *

وَالنَّظَرُ (ع ص ر) فِي التَّاجِ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِيَابُ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٤٢/٤، وَالْجُمُورَةُ ٣٥٣/٢.

(٣) فِي الذِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْمُصْنَمُ" بِالرَّفْعِ.

٣٨- وَلَيْتَ مُبْتَاعَ الشَّيَابِ النَّاجِرَا

يقول: لَوْ تَلَّتْ رُقَايَ وَعِلَا فِي شَاعِي نَزَلَتْ عَنْهُ الْمَرَايَا.

وَالْقَادِرُ: الْمُسْنِ.

وَالْعَصْمُ: الْوُعُولُ، وَاحِدُهَا: أُعْصَمُ.

كَذَلِكَ هُنَّ رُقَايَ عَنْ مُنَافِرِهِنَّ.

وَالْمُنَافِرُ: أَوْلَادُ الْوُعُولِ، وَاحِدُهَا: غُفْرٌ.

وَعَوَاكِرُ: رَوَاجِعُ.

٣٩- لَغَطِيهِ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا

٤٠- فِي التَّبَعِ لَوْ رَدَّ الشَّيَابُ النَّاصِرَا

٤١- يَصْنُقُلُ أَحْصَالًا نَجِدُ الدَّائِرَا

٤٢- وَبَلْدَةً يُمَسِّي قَطَاهَا عَادِرَا

يُحَاكِرُ: يَحْتَكِرُ فِي سَرْجِهِ، أَيْ يَطْبُقُ.

يَصْنُقُلُ: يَقُولُ: يَصْنُقُلُ الشَّيَابُ مَا دَنَرَ مِنْ بَدَنِهِ.

وَالْعَادِرُ: الْغَائِرُ، قَدْ حَذَرَ وَقَرَّ مِنَ الْطَيْرَانِ.

٤٣- مِنْ وَلَقِيَ حِمْسِي يَخْفِرُ^(١) الْأَكَادِرَا

٤٤- إِذَا اكْتَسَتْ أَغْلَامُهَا السَّدَائِسِرَا

٤٥- مِنْ هَبْوَةٍ قَتَعَهَا^(٢) السَّمَادِرَا

٤٦- ثَلَقَعَتْ وَاجْتَابَتْ الْبَقَائِرَا

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "يَخْفِرُ" بِالرَّاءِ، وَكُنْتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "قَتَعَهَا".

الْوَلَقُ: السَّرْعَةُ وَالْعَجَلَةُ، وَأَخَفُ الطَّعْنِ الْوَلَقُ، وَالْوَلَقِيُّ: الْعَدُوُّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْزُو، يُقَالُ: قَدْ وَلَقَ،
وَأَمْرًا أَلَقَى: سَرِيعَةً الْوَلَبِ.
وَالْحَفَرُ: الْحُتُّ وَالْإِعْجَالُ.
وَالْأَكَادِرُ: الْقَطَأُ الْكَثْرُ فِي الْوَأَنَاهِ.
وَالسَّدَانُ: الطَّلْمُ.
وَالْغُبُورَةُ: الْحَارُ.
وَالسَّمَادِرُ، وَالسَّدَانُ وَاحِدٌ، يُقَالُ: اسْتَمَدَرْتُ بَصَرَهُ: إِذَا أَطْلَمْتُ.
وَتَلَفَعْتُ: أَتَفَتُ بِتَوْبِهِا.
وَالْبَقَائِرُ: جَمْعُ بَقِيرَةٍ، وَهِيَ الْعِلْقَةُ، وَالْأَمِيدَةُ، وَالشُّوَدَرُ، وَالْإِثْبُ: هَذِهِ كُلُّهَا الْقَمِيصُ لَا كُمَيَّ
لَهُ، وَلَا ذَخَارِيصُ.
وَالْجَنَابَتُ: دَخَلَتْ.

٤٧- وَاجْتَنِبْنَ إِلَّا نَاقِعًا وَمَاسِرًا

٤٨- مُخَفَضًا لَوْ يَرْفَعُ الْأَقَاصِرَا

/ ٤٩- يَكْسُونَ بَطْنَ الْأَرْضِ وَالظُّوَاهِرَا

٥٠- عُذْرَانِ ضَخْضَاخٍ وَمَوْجَا مَائِرَا

(١٢٦٦)

النَّاقِعُ: النَّابِثُ.

وَالْأَقَاصِرُ: يُرِيدُ كَانَ السَّرَابُ يُقَمِّصُ الْجَنَابَ قَرِيعَةً قَصِيرَةً، وَيَحْفِضُ طَوِيلَةً.

وَالضَّخْضَاخُ: الْمَاءُ الرُّقِيقُ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ.

وَالْأَلُ: السَّرَابُ.

٥١- وَالْقَيْظُ يُحْمِي شَمْسُهُ الظُّهَارَا

٥٢- هَجَمًا وَأَجَاجَ سَهَامٍ سَاجِرَا

٥٣- تَرَاهُ مِنْ إِيقَادِهِ الْوَعَائِرَا

٥٤- يُولِجُ أَرْطَى الْعَيْتَةِ الْيَافِرَا

الْقَيْطُ: صَمِيمُ الصَّيْفِ.

وَالطَّهَاتِرُ: جَمْعُ طَهِيرَةٍ، وَهِيَ خَذُّ التَّصَافِ الثَّهَارِ.

وَالْأَجَاخُ: الْمَلْتَقِبُ، وَقَوْلُ: أَحَبُّ النَّارِ أَجِيحًا، وَأَحْسَنُهَا أَنَا تَأْجِيحًا، وَأَجَّحُ الْخَرُّ اتِّخَاجًا: إِذَا اشْتَدَّ.

وَالسَّهَامُ: وَحَجُّ الصَّيْفِ وَغَيْرَتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: وَالسَّهَامُ أَيْضًا: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَالشَّدُّ:

* وَلَوْ خَلَطْتُ ظُلْمَاءَهَا بِسَهَامٍ ^(١)

وَالشَّاجِرُ: الْمُوقَدُ، وَالسَّخَرُ: هُوَ إِيقَادُكَ فِي الثَّوْرِ تَسْخَرُهُ سَخَرًا.

وَالسَّجُورُ: اسْمُ الْخَطْبِ، وَالْمُسْخَرَةُ: الْحَشِيَّةُ الَّتِي يَسُوطُ بِهَا السَّجُورُ فِي الثَّوْرِ.

وَالْوَعَائِرُ: وَالْوَاخِذَةُ: وَغَيْرَةٌ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخَرِّ، وَالْوَغِيرَةُ أَيْضًا: اللَّبَنُ يُرْضَفُ لِنَدَبِ غَائِلَتُهُ، وَهُوَ الصَّخِيرَةُ.

وَالْأَرْطَى: شَجَرٌ فِي الرَّمْلِ تَكْتَسُ فِيهِ الطَّيَاءُ وَالْقَرُ.

وَالْعَيْتَةُ: اجْتِمَاعُ الشَّجَرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: شَجَرَةٌ عَيْتَاءُ، وَرَوْضَةٌ عَيْتَاءُ.

وَالْيَافِرُ: سَمَاعَةٌ يَغْفُورُ، وَهُوَ الْخِشْفُ ^(٢)، يُسَمَّى بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ.

٥٥- وَفِي أَلَاءِ الرُّمْلَةِ الْمَحَافِرَا

٥٦- كَلَفَتْهَا الْعِيدَةُ الرُّنَابِرَا

٥٧- يَنْفُضُنْ لَوْتَ الْقَوْمِ وَالْقَوَاتِرَا

٥٨- نَقَضَ التَّعَامُ الرُّقْفَ الْأَزَاعِرَا

وَالْأَلَاءُ: شَجَرٌ وَرَقُهُ وَحِشْنُهُ دِبَاغٌ، وَهُوَ أَحْضَرُ الشَّنَاءِ وَالصَّيْفِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، لَهُ سَفَاكٌ، شَبِيهَةٌ بِالشَّيْبِ، يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ، وَقَوْلُ: أَدْبَغَ مَالُؤُ: مَدْبُورٌ بِهِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) الجيم ١٠٢/٢، وروايته: "وَلَوْ خَلَطْتُ ظُلْمَاءَهَا بِسَهَامٍ".

(٢) الْخِشْفُ: وَلَدُ الطَّيْلِ الصَّغِيرِ.

* إِذَا الطَّيَّاءُ وَالْمَهَاءُ كَذُخْتُ *

* فِي حَتَالِهِ وَلَى الْأَلَاءُ كُنْتُ *^(١)

(٢٦٦ ب)

وَالوَاحِدَةُ: أَلَاءٌ، وَأَرْضٌ / مَأْلَاءٌ^(٢)، كَقَوْلِكَ: مَأْسَدَةٌ، وَمَقْصَبَةٌ، وَتَأْلِيفُهَا مِنْ لَامٍ بَيْنَ مَرْتَبَيْنِ.

وَالْمَحَاوِرُ: جَمْعُ مُحَاوِرٍ، وَهِيَ مُحَاوِرُ الطَّيَّاءِ فِي أَمْرٍ لَهَا لِتَبَاهِيرِ بَرْدِ الْقَرَى.

وَالْعِيدِيَّةُ: إِبِلٌ مَسْنُونَةٌ إِلَى الْعِيدِيِّ بْنِ الدَّعْيِ بْنِ مَهْرَى بْنِ حَيْثَانَ^(٣).

وَالزُّكَايِرُ: الْخَفَافُ، وَاحِدُهَا: زُكَيْرٌ.

يَنْقُضُ: يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ تَنْقُضُ مَا لَا تُؤَا مِنْ عَمَائِمِهِمْ، وَهُوَ مَا أَدَارُوهُ مِنْهَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

وَالْقَوَائِرُ مِنَ السُّرُوجِ وَالزُّحَالِ: الْمَقْدَرَةُ عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ بِضَبَقَةٍ وَلَا وَاسِعَةٍ، الَّذِي إِذَا

وُضِعَ مَكَائِدُهُ لَمْ يَسْتَقْدِمِ، وَلَمْ يَسْتَأَخِرِ، وَلَمْ يَجَلِ، وَاحِدُهَا: قَائِرٌ.

وَالزُّوقَفُ: جَمْعُ زُوقٍ، وَهُوَ الرِّمْلُ الْكَثِينُ.

وَالْأَزَاعِرُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْأَزْعَرِ.

٥٩- ذَاكِي لَهْنُ الطُّيِّ زَبَرَا زَابِرَا

٦٠- كَمَا يُعَالِى الصَّنْعُ الْجَدَّاسِرَا

٦١- رَاوُ^(٤) بَتَاهَا آجُسْرَا وَآجُسْرَا

٦٢- وَلَقَدْ فَرَحْتُ الْمُوَحَّلَ حَرَفًا حَتَامَرَا

الطُّيُّ: ثَلَاثُ حُتٍ تَغْضِي عِظَامَهَا بَعْضُ كَمَا تُزَبِرُ الْبَرَّةُ، وَهُوَ صَيِّهَا بِالْحِجَارَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُفَرِّ مَرْبُورَةٌ: مَعْلُومَةٌ بِأَيِّ مَا كَانَ.

(١) شرح ديوان العجاج/ ١٢٩. حَتَالِهِ: سَبِيلُ بَرٍّ، وَالْأَلَاءُ: نَبْتٌ.

(٢) مَأْلَاءٌ: مَبْنِيَّةُ الْأَلَاءِ، أَوْ كَقَوْلِكَ: مَقْصَبَةٌ، وَمَقْصَدَةٌ، وَكَقَوْلِكَ: أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ: كَقَوْلِهِ الْأَسَدُ.

(٣) الْعِيدِيَّةُ: لِحَابٌ مَعْرُوفَةٌ، قِيلَ: مَسْنُونَةٌ إِلَى فَعْلٍ مُنْجَبٍ يُقَالُ لَهُ: عِيدٌ، وَقِيلَ: مَسْنُونَةٌ إِلَى مَنِ الْعِيدُ، حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ.

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "قَائِرٌ"، وَالْمَبْنِيَّةُ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ الشَّرْحِ.

وَالصَّنْعُ: الْحَذَقُ الرَّفِيقُ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ: الرَّفِيقَةُ يَعْمَلُ الْيَدَيْنِ.
وَالْجَدَائِزُ: جَمْعُ جَدِيدَةٍ، وَالْجَدِيدَةُ وَالْجِدَارُ وَاحِدٌ، يُجْمَعُ عَلَى الْجُدَرِ.
الرَّأْيُ: النَّهْيُ.

وَالْحَرْفُ: الشَّافَةُ الَّتِي تَحْرَفُ عَنْ خَالِهَا وَحُمِرَتْ.

٦٣- هَوَجَاءَ تَمْسِي لَقَحًا أَوْ عَاقِسَرًا

٦٤- كَأَكْهَا وَالْأَيْسُنُ يُنْصَدِي الذَّافِرَا

٦٥- قَرَوَاءٌ مِنْ سَاجٍ تُعْشَى الْقَاتِرَا^(١)

٦٦- مُشْتَقٌّ مُسْتَقِّنُ الدَّرَى وَسَاكِسَرَا

الْهَوَجَاءُ: بِهَا هَوَجٌ مِنْ كَسَاطِهَا.

وَتَمْسِي: تَلْقَى، وَأَصْلُ التَّمْسِي أَنْ يَسْطُرَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّافَةِ فَيَسْتَخْرِجُ مَا فِي رَحِمِهَا.

وَاللَّقَحُ: الْحَمْلُ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ لَقَحَتِ لَقَحًا.

وَالْقَاتِرُ: الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ.

وَالْأَيْسُنُ: الْفَقْرَةُ.

وَالذَّافِرُ: الدَّرَى، وَالذَّفَرَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الشَّفْرَةَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَهِيَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُعْرَفُ مِنَ الْبَعِيرِ.

وَالْقَرَوَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْقَرَأَ، وَهُوَ الظُّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْإِكْثَامِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ: الْأَقْرَاءُ^(٢)،

وَيُقَوَّى قُرُوًا.

وَالسَّاجُ: جَمْعُ سَاجَةٍ، وَهِيَ الْحَشِيَّةُ الْمُنْزَوَّجَةُ^(٣) مِنْهُ، كَمَا جُلِّبَتْ مِنَ الْهَيْدِ شَبَّهًا بِسَقِينَةٍ.

مُشْتَقٌّ: يَعْنِي الْبَحْرَ.

وَالدَّرَى: الْأَعْلَى، جَمْعُ دَرَوَةٍ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الذَّافِرَا". وَالْقَاتِرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّرَوَحِ: الْجَبْدُ الْوُفُوعُ عَلَى الظُّهْرِ.

(٢) الْأَقْرَاءُ: جَمْعُ الْقُرُو، لَا الْقَرَوَاءِ.

(٣) الْمُنْزَوَّجَةُ: الْمَطْوِيَّةُ.

وَالسَّاحِرُ: السَّاحِرُ، سَكَرَتِ الرِّيحُ: إِذَا سَكَنَتْ.

٦٧- وَإِنْ حَطَّطْنَ الْبَيْدَ وَالْأَسَامِيرَ

٦٨- مِّنْ صُلْبٍ قَفٌّ أَوْجَعُ الْأَمَاعِرَ

٦٩- لَكَبُ الْحَصَى مِنْ رَهْصِهِ الْجَمَاعِرَ

٧٠- وَمِنْ صَخَارَى بَيْدِهِ الْأَصَاحِرَ

البَيْدُ: حَمْعٌ بَيْدَاءَ، وَهِيَ: الْمَفَازَةُ لَا شَيْءَ فِيهَا.

وَالْأَسَامِيرُ: حَمْعٌ أَسْمَرَ فِي لَوْنِهِ.

وَالْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَتُونِ الْأَرْضِ وَصَلَّتْ حِجَارَتُهُ، وَالْجَمْعُ: الْقِفَافُ.

وَالْأَمَاعِرُ: حَمْعٌ أَمْعَرٌ، وَهُوَ الْحُفُّ الَّذِي ذَهَبَ حُمْرُهُ.

لَكَبُ الْحَصَى: مَا لَكَبَ الْحَصَى مِنْ أَخْفَافِهَا فَلَارَقَصَهُ^(١).

وَالْجَمَاعِرُ: الْحِجَارَةُ الْمُتَّحِمَةُ، وَاجْتَمَعَتْ: حَمْرَتْ.

وَالصَّخَارَى: حَمْعٌ صَخْرَاءَ، وَهِيَ الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ.

وَالْأَصَاحِرُ: حَمْعٌ أَصْحَرٌ، وَهُوَ مَا ضَرَبَ [لَوْنُهُ] إِلَى الْحُمْرَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهَذَا سُمِّيَتْ الصَّخْرَاءُ لِلْوُجْهِ.

٧١- جَدَّتَا يُقْزَى بَعْدَهُ الْحَزَاوِرَا

٧٢- تَرَى بِتَجْدِيهِ الْمَهَا الْغَرَاتِرَا

٧٣- وَالْعَيْنَ وَالْأَلَاةَ الْأَوَاشِرَا

٧٤- وَإِنْ أَجَزْنَا الْعَيْسَ قَفْرَا قَافِرَا

يُقْزَى: أَصْلُ التَّرْوِ الْوُجْهَانُ، وَهُوَ التَّرَاءُ، وَالتَّرْوَانُ أَيْضًا، وَمَعْنَاهُ أَنَّ السَّرَابَ سَكَّاهُ يُرْقِصُهَا.

وَالْحَزَاوِرَا: الْإِكَاثُ، وَاجْتَمَعَا: حَزَوْرَةً.

(١) الرَّهْصُ: أَنْ يُصِيبَ الْحَجَرُ حَافِرًا أَوْ مُتَسَبِّحًا فَيَقْزَى بِإِحْثِهِ.

وَلَجَدَاهُ: جَانِبَاهُ وَطَرِفَاهُ.

وَالْمَهَا: الْبَقَرُ، وَاحِدُهَا: مَهَاءٌ.

وَالْفَرَاتُ: الْوَادِي لَمْ يُزَيَّنْ مَا يُفْرِعُهُنَّ، فَهِنَّ غَرِيَرَاتٌ، كَوَاصِلُهُ مِنَ الرَّحْلِ الْغَرِّ، وَهُوَ كَالْعُمُرِ، (٢٦٧) وَالْمَصْدَرُ الْفَرَارَةُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَيَّامٌ قَحْسِبٌ لَيْلَى فِي غَرَارَاتِهَا

بَعْدَ الرُّقَادِ غَوَالًا هَبْ وَسَنَانَا

وَحَارِيَّةٌ غُرَّةٌ غَرِيَرَةٌ، وَقَالَ: "الْمُؤْمِنُ غُرٌّ كَرِيمٌ"^(١).

وَالْأَلَالَةُ: الْحَمِيرُ، فَعَالَةٌ مِنَ الْأَلِّ، وَهُوَ السَّرْعَةُ.

وَالْأَوَاضِرُ: سَنَخٌ أَشْبَهَ مِنَ الْأَشْرِ، وَهُوَ الْبَطَرُ^(٢).

٧٥- ذَا قَحَمٍ أَمْسَتْ بِهِ سَوَامِرًا

٧٦- صُهِبًا^(٣) تَشْقُ الظُّلَمِ الْأَخَاصِرَا

٧٧- كَانَتْ لِأَجْوَاكِ الْمَلَا مَسَابِرَا

٧٨- تَتَشَطُّ الْحُرُوقُ التِّشَاطَا غَابِرَا

الْقَحَمُ: وَاحِدَتُهُ: قَحْمَةٌ، وَهِيَ شِدَّةُ السَّيْرِ وَأَهْوَالُهُ.

وَالسَّوَامِرُ: الْوَادِي يُسَرُّنَ اللَّيْلَ كُلَّهُ.

وَالْأَخَاصِرُ: الْخَضِرُ، أَرَادَ الظُّلَمَ السُّودَ، وَالْخَضِرُ اللَّيْلُ: ائْتَدَتْ سَوَادُهُ.

وَالْأَجْوَاكِ: الْأَوْسَاطُ، جَمْعُ حَوْزٍ.

وَالْمَلَا: جَمْعُ مَلَاوَةٍ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ.

وَالْمَسَابِرُ: جَمْعُ مَسْبَرٍ، وَأَصْلُهُ الْمَخْرَافُ الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الشَّخَاجُ، يُسَبَّرُ بِهَا الْقَلَاةُ.

وَتَتَشَطُّ الْحُرُوقُ: تَقَطُّعُهُ وَتُسْرَعُ فِيهِ.

(١) حديث، انظره في اللسان والنهاية (غ ر ح)، وعمامة: "والكافرُ حَبٌّ لَيْبٌ".

(٢) يعني بالأشتر والبطر: التشاط.

(٣) في الديوان المطبوع: "صُهِبًا".

والحرث: المقارعة البعيدة، اختراقه الريح، فهو حرث أمّس.

٧٩- بالقوم حتى تذرك الأفاعير

٨٠- من القصي والأجن الأصافير

٨١- بل قد ركب المركب المغامير

٨٢- ألصّر^(١) موئلي حرمته وزائرا

الأفاعير: أرواة القاذية والبعد، وقعر كل شيء: بطنه، مأخوذة من قعر البئر.
والقصي: جمع قصباء وقصوى.

والأجن: المياه المتغيرة، أجن يأجن أخونا، وأجن يأجن، وهو ماء أخون.
والمغامير: المغاليل، والمغامرة: المغاطلة، قال المازني:

فتوء على ساق لها مستهجرة وقد طاح من أخرى وظيف ومفصل
مغامرة لا يستغيث بمثلها ضيف ولا غش من القوم زمل

٨٣- خليفة نومي به الغراعر

٨٤- أو ملكا لا ينكر المتابرا

٨٥- فأيتها العصبان أن يحاورا

٨٦- سائل ألوف الشعر الثواعر

الغراعر: الأشراف، الواحد: غراعر، وقال الأحملي^(٢):

خلق الملوك وسار تحت لوائه شجر الغوى وغراعر الأقوام^(٣)

(٢٦٨)

(١) في الديوان المطبوع: "ألصّر"، والمثبت هو الصواب الذي يقضيه المعنى.

(٢) نسبة البيت في اللسان (ع ر) لمهناهل. وفيه: "وقال ابن برقي: وروى البيت لشراطينيل بن مالك يمدح مغديكرب بن عكب. قال: وهو الصحيح".

(٣) يعني قوماً يتفخعون بهم، تشبيهاً بذلك الشعر.

والتواجر^(١): الغضاب، والتعرة: الغضب، وأصلها من الذباب الذي يدخل في ألب الدابة حتى يتكاد أن يصرعه.

٨٧- مِنَ الْعَذَى وَالْحُزْوَانِ^(٢) الشَّاعِرَا

٨٨- وَالْعَبْدُ وَالْمَكْتُورُ^(٣) يُلْقَى صَاغِرَا

٨٩- ثُبْنُكَ إِنْ آتَيْتَ لَمْحَا بَاصِرَا

٩٠- أَنْ قَدْ تَقِسُّمَ الصَّعَرِ الْأَزْوَارَا

الْحُزْوَانُ، وَالْحُزْوَانَةُ، وَالْحُزْوَانِيَّةُ: الشَّكْرُ، وَإِنْ فِيهِ لِحُزْوَانِيَّةٌ.

وَالشَّاعِرُ: الرَّأْمُ بِأَلْيِهِ تَكْبُرُ.

وَالصَّعَرُ: مِثْلُ الْحَدِّ تَكْبُرُ.

وَالْأَزْوَارُ: خَمْعُ أَزْوَرٍ، وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِمُؤَجَّرٍ عَلَيْهِ.

٩١- بِمَقَرَّمَاتٍ تُخْدِرُ الْمَخَادِرَا

٩٢- يَضْغَمُنْ أَوْ يَخْفِقُنْ رَأْسَا نَادِرَا

٩٣- وَبِالدَّوَاهِي تُسَكِّتُ التَّخَاوِرَا^(٤)

٩٤- فَاجْتَلِبْ إِلَيْنَا مُفْجِعًا أَوْ شَاعِرَا

الْمَقَرَّمَاتُ: الْفُحُولُ تُعَدُّ لِلضَّرَابِ.

تُخْدِرُ: تَقْطَعُ، وَالدَّوَاهِي: الْقَطْعُ.

وَيَضْغَمُنْ: يَضْغَمُنْ، وَالضَّغْمُ: الْعَضُّ.

(١) هكذا في المخطوط بالعين المهملة، والذي في معنى الغضب (ن غ ر) بالعين المعجمة.

(٢) في التبان المطبوع: "مِنَ الْعَذَى وَالْحُزْوَانِ" وهو يضم العين ويكسرهما صحيح.

(٣) المَكْتُورُ: الْمُغْلُوبُ، وَرَحْلٌ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ: كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوفُ وَالْمَطَالِيَاتُ.

(٤) التَّخَاوِرَةُ: الْأَشْرَافُ، وَاجِدُهُمْ: يَخْوَرُ، وَلِخَوَرِي، وَيُقَالُ: هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ.

والخفق: الضرب بالدرة، بشيء غريب.

٩٥- إِنْ كُنْتَ بِالْجِدِّ إِلَيْنَا تَاطِرًا

٩٦- فَقَدْ رَأَيْنَا الْعُورَ وَالْأَخَازِرَا

٩٧- يَلْقَوْنَ تَغْوِيرًا وَصَكًّا بَادِرَا

٩٨- مَتَا إِذَا الشُّرُّ اكْتَسَى الْأَتَامِرَا

الأخازير: جمع أخزر، وهو الذي يظفر بمؤخر عينه كرامة لمن يرى.

والغوير: من العور، يقول: إِذَا تَتَمَرَّوْا لِلشُّرِّ، فَلْيَسُوا لَوْثًا أَثْمَرَ أَقْوَا مَتَا صَكًّا مُسْتَعْجَلًا.

٩٩- وَالْخَلْقَ الْمَآذِيَّ وَالْمَقَافِرَا

١٠٠- وَالْمُشْرِفِيَّ وَالْقَنَا الْعَوَاتِرَا^(١)

/ ١٠١- وَالْجُرْدَةَ يَغْلُكْنَ^(٢) الشُّكِيمَ الثَّاعِرَا

١٠٢- قَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِحَجَرٍ حَاجِرَا

والخلق المآذي: يريد الدروع، والدروع المآذية: البيضاء، ومنه قيل: غَسَلَ مَآذِيَّ: أبيض، والمآذية: السهلة البينة.

والمقافير: البيض، واجدها: مقفر، والمقافير: فلاتيس من زرد، ومنه قيل: اتَّوْبَى الْجَمَاءُ الْغَفِيرَ، أَحَدَ مِنَ الْبَيْضَةِ، وَهِيَ تَغْفِرُ الرَّأْسَ، أَيْ تَغْطِيهِ.

والجُرْدَةُ: الخيل، جمع أجرد وأجرداء، وهما القصيرا الشعر^(٣).

(١) العواتر: الشديدة المضطربة المهتزة.

(٢) في الديوان المطبوع: "يغلكن" بفتح اللام، والمثبت من المخطوط متفقاً مع ما في اللسان (ع ل ك): "غلكت" الشائبة للجماع فمككته ومككته غلكا: لاكته وحركته في فيها.

(٣) في القاموس: "الشعر - وبمرك - جمعه أشعار، وشعور، وشعاره الواحدة شعرة، وقد يكسى بها عسن الجمع".

وَالشَّكِيمُ: جَمْعُ شَكِيمَةٍ، وَهِيَ الْخَدِيدَةُ الْمُعْتَزَّةُ فِي فِي الدَّائِيَةِ مِنَ السَّحَابِ.
وَالْفَاجِرُ: الْكَاسِرُ [النَّعْرُ] ^(١)، يُقَالُ: نَعَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا كَسَرَ نَعْرَهُ.
وَحَجَرٌ: قَصَبَةُ السِّمَانَةِ.

١٠٣- عَلَى الْمُسِينِ وَمُلْكَا قَاهِرَا

١٠٤- مِنْ ذِي حِفَاطٍ يَحْفَظُ الدَّمَائِرَا ^(٢)

١٠٥- دِعَامَةً مِّنَا وَقَرْمَا ^(٣) هَادِرَا

١٠٦- أَلَذَّرَ يُبْدِي أَمْسَرَهُ الثَّدَائِرَا

١٠٧- فَرَّاجُ غُمَى لَا يَبْنِي مُصَاحِرَا ^(٤)

١٠٨- وَإِنْ بَغَيْنَا عِزَّ قَوْمٍ كَاسِرَا

١٠٩- وَقَدْ شَدَدْنَا لِلْعَدَا ^(٥) الْمَآزِرَا

١١٠- سَمَنَاهُمْ غَيْظًا وَبَجَرَا بِسَاجِرَا

١١١- وَقَهَبَ عِزَّ مُصْعَبَا مُخَاطِرَا

١١٢- بِهِ نَسْذُولُ الْجِلَّةَ الْقِيَاسِرَا

الْبَجَرُ: الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) الدَّمَائِرُ: جَمْعُ دِمَارٍ، وَهُوَ مَا يُلْزَمُكَ حِفْظُهُ وَحِمَايَتُهُ وَالدَّقُّعُ عَنْهُ.

(٣) الْقَرْمُ: الْفَخْلُ الَّذِي يُنَزَّلُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْقَتَلِ وَيُودَعُ لِلْمِخْتَلَةِ.

(٤) الْمُصَاحِرُ: الَّذِي يَفْتَالُ قَرْنَهُ فِي الصَّخْرَةِ وَلَا يُخَابِلُهُ.

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لِلْعَدَا" بِضَمِّ اللَّعْنِ، وَفِي الْقَامُوسِ: "الْعِدَا" - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - اسْمُ الْجَمْعِ لِلْعَدُوِّ.

وَالْقَهْبُ بِلُغَتِهِ: الْمُسْنَدُ^(١)، وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ.
وَالْمُصْتَعِبُ: الْفَحْلُ الَّذِي لَمْ يُرَكَّبْ قَطُّ.
تَذَوُّلٌ: تَذَلُّ.

وَالْجُلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْمَعَزِ.
وَالْقِيَاسُ: الصُّخَامُ، وَاجِدُهَا: قَيْسَرَى.

١١٣- وَالْأَسَدُ إِنْ قَاسَرَتْكَ الْقَسَاوِرُ

١١٤- لَا قَيْنَ قِرْضَابِ الشَّبَا قَنَاصِرَا

١١٥- إِذَا شَخَا الْأَخْدَاقُ وَالْحَنَاجِرَا

١١٦- لَهْنُ الْقَاهِسُنْ فِي جَرَجِرَا

الْمُقَاسَرَةُ: الْمُقَاهَرَةُ، وَالْقَسَاوِيرُ مِنْ هَذَا، مِنَ الْقَهْرِ مَا خُوذَ.
وَالْقِرْضَابُ: الْقَاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: قَضَيْتُهُ وَقَرَضَيْتُهُ.
وَالشَّبَا: حَدُّ أَتْيَابِهِ، وَشَبَا كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، وَكَذَلِكَ الْقَنَاصِرُ، وَهُوَ الْقَاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ.
وَشَخَا: فَتَحَ، يَشْخُو.
وَجَرَجِرَا: لَهْوَالُهُ.

(٢٦٩)

١١٧- كَانَ مِنْ عَادِيَّةٍ مَقَابِرَا

١١٨- أَوْ قَرْنٌ حَيْدَى رَأْسِهِ قَبَائِرَا

١١٩- إِذَا تَقَبَّى يَشْخَذُ الْمَاشِرَا

١٢٠- مَجَامِعِ الْأَعْتَاقِ وَالْقَنَابِرَا

يَقُولُ: كَانَ رَأْسُهُ قُبُورَ عَادِيَّةٍ.
وَحَيْدَا رَأْسِهِ: حَتَابَاهُ، وَكَذَلِكَ حَيْوُذُ الْجَبَلِ: مَا تَقَى مِنْهُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْجَبَلُ الْمُسْنَدُ.

وَقَطَعِي: قَطَعُ.
وَالْمَاضِي: أَرَادَ آتِيَانَهُ.
وَالْقَنَابِرُ: الرُّؤُوسُ.

١٢١- ضَعَمًا لِمَا تَالِ وَخَلِيًا عَاقِرًا

١٢٢- بِسَوَاطِمَاتٍ تُحَسِبُ الْحَقَاجِرَا

١٢٣- مَا رَسَنَ مِنْهُ عَرِكََا عَذَاقِرَا

١٢٤- كَانَ أَوْجَامًا وَصَحْرًا صَاحِرَا

الضَّعْمُ: الضَّغُ وَالْعَضُّ بِالْقَمِّ كَنَهُ.

وَالْخَلْبُ: الْخَرْجُ.

وَالسَّوَاطِمَاتُ: الطَّوَالُ.

وَالْحَقَاجِرُ: مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ، وَالْوَاحِدُ: يَخْتَجِرُ.

وَالْعَرِكَةُ: الشَّيْءُ الْمُنَالِحَةُ.

وَالْعَذَاقِرُ: الْغَالِيظُ.

وَالْأَوْجَامُ: الْمُحْصُونُ، الْوَاحِدُ: وَجَمَ.

١٢٥- وَحَيْدَ أَرْضَانِ عَلَسَى ضَمَازَا

١٢٦- لَقَدْ نَزَلَ مِنْ أَجْرَازِهِ زَوَافِرَا

١٢٧- وَمِخْبَطَاتٍ تَكْسِرُ الْمَكَاسِرَا

١٢٨- وَالْأَمْسَدُ تَخْشَى وَقَعَهُ جَوَاحِرَا

الْحَيْدُ: الثَّابِتُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْحَوْرُ، وَمَا شَخَصَ مِنْهُ.

وَالْأَرْضَانُ: الْحِجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الضَّمَاوَرُ.

وَالْتَلْقِيْدُ: رُكُوبٌ يُغْنِيهَا عَلَى بَعْضٍ.

وَأَجْرًاؤُهُ: عِظَامُهُ، وَاجِدُهَا: جَرَزَ.

وَالزَّوَاغِرُ: الْخَوَاصِلُ.

وَمِخْطَطَاتٌ: مِخْطَلَاتٌ مِنَ الْخِطِّ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوَطْءِ بِالْأَيْدِي.

وَتَخِطَّتْ الشَّيْءَ: تَوَضَّعَتْ.

١٢٩- خَرَسًا فَمَا تَسْمَعُ مِنْهَا زَائِرًا

١٣٠- يَرْهَبِينَ مِنْ صَوْلَاتِهِ الْبَوَادِرَا

١٣١- فَلَمَّ دُقْنَ مِنْهُ عَرِكًَا مُهَاصِرَا

١٣٢- هَوَاسَةً ذَا لَيْدَةٍ هُزَابِرَا

الْعَرِكَ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ.

وَمُهَاصِرٌ: مِنَ الْمَحْصَرِّ، وَهُوَ الْقَطْعُ، وَهَضْرَةُ: قَطْعُهُ.

/ وَهُوَاسَةً: الَّذِي يَهْوِسُ كُلَّ شَيْءٍ: يَذُقُهُ.

(٢٦٩ب)

وَلَيْدَتُهُ: زَيْتَتُهُ، وَهِيَ قُرُوعٌ مُتَكَيِّمَةٌ.

وَالهُزَابِرُ: مِنَ نُعُوتِ الْأَسَدِ.

١٣٣- إِذَا أَرَادَ التَّطَلُّحَ أَوْ مُدَاسِرَا

١٣٤- أَلْقَى اللَّيُوثَ الْحُمْسَ فِي مَجَازِرَا

١٣٥- جَرًّا مَعَ الْقَرْعِ وَعَقْرًا عَاقِرَا

١٣٦- مِنْ طُولِ مَا جَرَزَهَا الْجَارِرَا

الْمُدَاسِرُ: الْمُدَافِعُ وَالْمُطَاعِنُ، تَقُولُ: دَسَرْتُ بِالرُّنْجِ، وَقَالَ التَّحَايُ:

"عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهَا مِ نَوْ دَسَرٌ"

"بِرُكْبَتِهِ أَوْ كَانَ دَمِجٌ لَا تَقْعَرُ" (١)

وَالْحُمْسُ: الشَّدَادَةُ وَالشَّحْنُ: الشَّدِيدُ.

١٣٧- بَلْ قَدْ خَلَفْتَ خَلْفًا^(١) وَنَادِرًا

١٣٨- وَكُنْتُ وَالْإِحْتَارُ^(٢) تُخْفِي الْخَائِرَا

١٣٩- أَيْبُتْ مِنْ هَمِّي إِلَيْكَ مَاهِرًا

١٤٠- فَوَالَّذِي يُطْلِعُ السَّرَائِرَا

الْخَلْفُ، وَالْخَلْفُ: لُغَتَانِ، وَهُوَ الْقِسْمُ، وَرَجُلٌ خَلَفَةً: كَثِيرُ الْخَلْفِ.

وَالنَّادِرُ: مَا يَنْدُرُهُ الْإِنْسَانُ فَيَجْعَلُهُ نَحْبًا وَاجِبًا.

١٤١- مِنْ حَيْثُ يَطْوِي الْمُضْمِرُ الصَّمَانِرَا

١٤٢- مِنْ بَاطِنِ السَّرِّ وَأَمْرًا ظَاهِرًا

١٤٣- مَا كَانَ هَجْرِي أَنْ أَكُونَ هَاجِرًا

١٤٤- مُهَاجِرًا مُذْ لَمْ أُرْزْ مُهَاجِرًا

١٤٥- إِلَّا عَوَادٍ يَعْتَقِينَ الزَّائِرَا

١٤٦- وَكَيْفَ أَلْسَى رَاجِيًا وَنَاكِرًا

الْعَوَادِي: الْأَشْغَالُ، وَاحِدُهَا: عَدَاةٌ، وَهُوَ الشُّغْلُ، بِقَالَ: عَدَائِي عُدَّتْ كَذَا وَكَذَا: أَشْغَلَنِي.

وَيَعْتَقِينَ: يَحْتَسِبِينَ، بِقَالَ: عَاقَهُ، وَاعْتَقَاهُ، وَاعْتَقَاهُ.

١٤٧- قُرَيْبًاكَ مِنَّا وَأَمِيرًا آمِرًا

١٤٨- بِسُنَّةِ الْعَدْلِ وَسَيْفَا نَاصِرَا

١٤٩- لِلَّهِ أَرْغَى دِينُهُ مُوَاوِرَا

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "خَلْفًا" يَفْتَحُ اللَّامَ، وَالْمَثَبُ ضَبُّ الْمَخْطُوطِ مُتَّفَقًا مَعَ الْقَامُوسِ، وَضَبُّهُ نَظْمًا "نُكْحِفُ".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْإِحْتَارُ" بِكسر الهمزة.

١٥٠- ولأُمير المؤمنين آلِهًا

الَّذِينَ: الطَّائِفَةُ، تقول: فَذَا ذَاكَ النَّاسُ لِلْفُلَانِ: أَيْ أَطَاعُوهُ، وَاتَّقَوْا لَهُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَدْبَانُ. وَالَّذِينَ: الْجَزَاءُ، وَلَا يُجَمَّعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ، كَقَوْلِكَ: ذَاكَ اللَّهُ خَلَّ وَغَرَّ الْعِبَادَةَ، وَيَدِينُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالَّذِينَ: الْعَادَةُ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ قِعْلًا، وَهُوَ مِثْلُ الذَّائِبِ أَيْضًا. وَالْمُوَاوُزُ: الْمَقَاوِزُ، وَمِنْهُ الْوَزِيرُ الَّذِي يُسْتَوَزَرُ الْمَلِكُ، فَيُسْتَعِينُ بِرَأْيِهِ، وَحَالُهُ السُّوْرَارَةُ، وَيُقَالُ: الْوَزَارَةُ، بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ أَفْصَحُ. وَآلِهًا: ذَاكِرًا.

١٥١- عَنْ طَبِيعِ الْأَطْبَاعِ عَفَا طَاهِرًا

١٥٢- يَتَجَوَّعُ مِنَ الْأَمْرِ عَلَى مَعَابِرَا

١٥٣- صِدْقًا وَتَقْوَى وَعَقَافًا سَاتِرَا

١٥٤- وَهَيْمًا جَنِينَةً الْقَنَاطِرَا

الطَّبِيعُ: الدُّنْسُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الدُّنْسِ، اللَّيْمِ الْخَلْقِ، الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوَاقٍ: إِنَّهُ نَقَبُوعٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَسْتَعِيدَ بِاللَّهِ مِنْ طَبِيعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ"^(١)، وَيُقَالُ: لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْعَرَبِ الْمَوَالِي إِلَّا كُلُّ طَبِيعٍ طَمِيعٍ^(٢).

وَالْمَعَابِرُ: جَمْعُ مَعْبَرَةٍ، وَهِيَ سَفِينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا الشَّهْرُ، ضَرْبُهُ مَثَلًا. وَالْقَنَاطِرُ: الدَّوَابِيُّ، وَاجْتِدَاعًا: قَيْطَرُ.

١٥٥- وَإِنْ شَدَّدْتَ الْعَقْدَ^(٣) إِصْرًا أَصِيرَا

(١) الْحَدِيثُ فِي الْتَهَانَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٦٢/٣، وَرَوَاهُ: "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ" أَيْ: يُوَدِّي إِلَى شَيْنٍ وَعَيْبٍ.

(٢) هُوَ فِي الْمَنَاسَنِ (طَابَ ع) مِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَفْظُهُ: "لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْمَوَالِي فِي الْعَرَبِ إِلَّا الْأَشِيرُ الطَّبِيعُ، وَلَا مِنْ الْعَرَبِ فِي الْمَوَالِي إِلَّا الطَّبِيعُ الطَّبِيعُ".

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْعَقْدُ" بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَالْفَتْحِ هُوَ الصَّوَابُ.

١٥٦- لَمْ تُلْقَ عِنْدَ الْعَهْدِ فِيهِ عَادِرًا

١٥٧- وَإِنْ رَأَى يَاعِجٌ كُفْرًا كَافِرًا

١٥٨- مُحْكَمًا لَا يَعْرِفُ الْبَصَائِرَا

الإصر: العهد، والجميع: الأصار، بوزن الأعصار، وكل ما عطفك على شيء فهو إصر من عهد أو رجم، ومن ذلك أنهم يقولون: ليس بيني وبينه أصرة رجم تأصري عليه. ويقال: يخع له بالطاعة: إذا أطاعه، وبخعه: إذا قلة.

١٥٩- مِمَّنْ يَرُدُّ الْبَغْيَ فِي مَخَانِسَا

١٦٠- تَغْيِيْقُ مَنْ صَلَ السَّبِيلَ دَاجِرَا

١٦١- فِي مُحَسَّرَاتٍ يَسْتَتِرْنَ الْحَاسِرَا

١٦٢- وَمُسْتَسِرًّا يَرْقُبُ الْمُدَوَائِرَا

أَرَادَ مَنْ رَدَّ الْبَغْيَ فِي الْخَيْرَةِ.

والتغييق: الخير، ومئة تغيق عيلة: إذا استمدت^(١) وأطلقت.

والدجر أيضا: شبه الخير، وقد دجر الإنسان، وهو دجران، وعن أبي عمرو: ودجر^(٢) أيضا، وقال الواح^(٣):

* دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْحَمْرَا *

وَالْجَمِيعُ: الدَّجَارِي.

/ ١٦٣- صَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ صَقْرًا صَافِرَا

١٦٤- وَنَاسِرَاتٍ تُغْلِقُ الْمَنَاسِرَا

(١) استمدت: عجزت.

(٢) الجيم ١/ ٢٦١.

(٣) نسب في اللسان (د ج ز) لزوجة، وهو في ملحقات ديوانه ص ١٧٤.

١٦٥- تَنْتَظِمُ الْأَجَوَّارَ وَالْكَعَابِرَا

١٦٦- أَوْ سِجْنِ دَوَّارٍ فَأَمْسَى دَالِرَا

التفسير: أطراف المتأفّر، يقال: نُسِرَهُ يَنْسِرُهُ، إِذَا أَخَذَهُ بِمِثْقَالِهِ، وَخَلَبَهُ، إِذَا أَخَذَهُ بِمِخْلَبِهِ، وَالْأَجَوَّارُ: الْأَوْسَاطُ.

وَالْكَعَابِرُ: رُؤُوسُ الْوَاحِدِ: كَثِيرَةٌ.

وَدَوَّارٌ: سِجْنٌ بِالْيَمَانَةِ.

١٦٧- مُحْتَنِي الْبَلَى مَهَالَا صَاغِرَا

١٦٨- تَسْحَبُ رِجَالَهُ قَمِطْرًا^(١) شَاغِرَا

١٦٩- إِذَا اشْتَكَى فِي الْحَلَقِ الْمَخَافِرَا

١٧٠- شَدُّوا عَلَى أَطْرَافِهِ الْمَسَامِرَا

مُحْتَنِي: مُتَضَاعِلٌ.

قَمِطْرٌ: قَصِيرٌ حَقِيقٌ.

شَاغِرٌ: شَائِلٌ بِرِجْلِهِ.

١٧١- هُنَاكَ يَشْكُو جَارِعَا أَوْ صَابِرَا

١٧٢- وَإِنْ رَأَى فِي الْحَقِّ خِصْمًا شَاغِرَا

١٧٣- أَعْوَجَ لَا يَعْرِفُ حَقًّا فَاطِرَا

١٧٤- مُشْتَقَّ جَوْرٍ لَمْ يَدْعُهُ جَائِرَا

شَاغِرٌ: مُخَالَفٌ مُعْتَرِضٌ، وَتَيْنَ الْقَوْمِ مُشَاخَرَةٌ، أَيْ: اخْتِلَافٌ.

وَالْأَعْوَجُ: غَيْرُ الْمُسْتَقِيمِ.

وَالْفَاطِرُ: الْوَاضِعُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: قَطَرَ ثَابُ الْبَعِيرِ: إِذَا وَضَعَ وَظَهَرَ، وَقَطَرَ الصَّبْحُ: انْكَشَفَ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "قَمِطْرًا" بِكسْرِ الْمِيمِ، وَالْمَعْنَى هُوَ الصَّوَابُ، وَنُقِرَ فِي الْقَامُوسِ فَقَالَ: كَسِبَ خَلِي.

- ١٧٥- وَإِنْ تَنَمَّيْ يَرْكَبِ الْأَوَاعِرَا
١٧٦- وَقَدْ يُصِيبُ الْمُخْصِرُ الْمُخَاصِرَا
١٧٧- وَفَقْ صَلَاحٍ وَقَضَاءٌ قَاهِرَا
١٧٨- عَزَمَ امْرِي لَمْ يَرْتَدِ الدَّعَامِرَا^(١)

تَنَمَّى: ارتفع.

وَالْأَوَاعِرُ: مِنَ الْوُغُورِ، وَهِيَ الْحُجَّحُ الْعُوصُ الَّتِي يُعَوِّصُ بِهَا عَلَى خَصِيهِ.
وَالْمُخْصِرُ: الْمُخْتَصِرُ الْبَصِيرُ بِوُجُوهِ الْكَلَامِ.
وَالدَّعْمَرَةُ: تَحْلِيظُ اللَّوْنِ وَالْحُلَيْنِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

"وَلَا مِنَ الْأَخْلَاقِ دُعْمَرِي"^(٢)

- ١٧٩- يَأْتِي بِأَمْرِ السَّرِّ الْمَيَاسِرَا
١٨٠- وَإِنْ رَأَى أَعْسَرَ أَوْ مُعَاسِرَا
/ ١٨١- أَلْقَى عَلَيْهِ الزُّورَ وَالْكَرَاجِرَا
١٨٢- قَدْ عَالَجَتْ مِنْهُ الْعِدَا قَنَاسِرَا

الزُّورُ: الصَّنَوْرُ.

وَالْكَرَاجِرُ: جَمْعُ كَرَكِرَةٍ: رَحَى زُورِ الْبَعِيرِ.
قَنَاسِرُ: مُسَبِّحٌ قَدِيمٌ، قَسَرَ الرَّجُلُ: أَسْنَى.

- ١٨٣- أَشْوَسَ أَبْسَاءٌ وَعَضَبَا بَاتِرَا
١٨٤- إِذَا اسْتَجَاشَ الطَّنْبَحَ غَلْبَا آفِرَا
١٨٥- ذَاوَى بِأَرْضِ الْعَرَضِ عَرَا بَاتِرَا

(١) في المخطوط: "الدَّعَامِرَا"، والمثبت من الديوان المطبوع متفقاً مع الشرح.

(٢) شرح ديوان العجّاج ص ٣١٦، والنَّسَّان (د غ م ر). والدَّعْمَرِيُّ: السَّيِّئُ مِنَ الْأَخْلَاقِ.

١٨٦ - بِالْثَّقُطِ إِخْرَاقًا وَشَغْلًا سَاجِرًا

يُقَالُ: شَاسَ يَشُوسُ، وَشَوَسَ يَشُوسُ شَوْسًا، وَرَجُلٌ أَشُوسٌ، وَامْرَأَةٌ شَوْسَاءٌ، إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْعُضْبُ وَالْخَفْطُ.

وَالْعُضْبُ: الْقَاطِعُ.

وَاسْتَجَاشَ: مِنْ حَيَاتَانِ الْقُدْرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَيَّ فَهُوَ يَحْيِشُ، حَتَّى الْمُمْ وَالْمُصَّةُ فِي الصُّدْرِ.

وَأَلْفَرَتِ الْقُدْرُ، وَهِيَ ثَأْفَرُ أَفْرًا: إِذَا حَلَسَ عَلَيْهَا، كَمَا نَزَلُوا نَزُولًا.

وَالْعَرْضُ: وَادِي الْيَمَامَةِ الْأَعْظَمُ.

وَالْعَرُ: الْحَرْبُ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ الْعَادَاةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدَمْتُ كَالْعَرِ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ^(١)

وَالْعَرُ بِالضَّمِّ: ذَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَتَكْوِي الصَّبَاحُ مِنْهَا لَيْلًا تُعَذِّبُهَا الْمِرَاضُ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ قُرَيْبٍ، وَأَلْشَدُّ بَيِّنَةُ الثَّابِتَةِ:

لَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَعَرَكْتَنِي كَذَى الْعَرِ يَكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَافِعٌ^(٢)

قَالَ: وَمَنْ رَوَى: كَذَى الْعَرِ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَكْوِي مِنْهُ.

وَالْيَأْزُ: الرُّطْبُ الَّذِي يَنْجَسُ.

وَالثَّقُطُ، وَالثَّقُطُ: لُغَتَانِ، وَهُوَ حُلَاةٌ حَبَلٍ فِي قَعْرِ بَعْرِ يُوقَدُ بِهِ النَّارُ^(٣).

وَالشَّعْلُ: الْحَرْبُ أَبْضًا، قَالَ رِذَاءُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَعِنْدِي لِجُورِ الْقَوْمِ سَعَرٌ يَمْضُهُمْ إِذَا امْتَعَكُوا بِي مِنْ حِكَاكِ وَمِنْ شَغْلِي

(١) ديوان الأخطل ص ١٧٣، ورواية صدره:

إِنَّ الضَّيْعَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدَمْتُ

(٢) ديوان الثابتة ص ٨٩، برواية: "كَلَمْتُ ذَنْبًا.."، وَاللَّسَانُ (ع ر و) برواية: "لَحَمَلْتَنِي ذَنْبًا..". وَهُوَ: الْجَرْبُ.

(٣) الثَّقُطُ، وَالثَّقُطُ: مَرْجِعٌ مِنَ الْمِيدَانِ وَكِرْبُونَاتٍ يَحْمَلُ عَلَيْهَا بِقَطْرِ زَيْتِ الْبُشْرُولِ الْحَامِ، أَوْ قَطْرَانِ الْقَصَمِ الْحَمْرَى، وَهُوَ سَرِيعُ الْإِشْتِعَالِ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْوُقُودِ.

(المعجم الوسيط - مصطلحات مجمع اللغة العربية).

وَالسَّحَرُ: الإيقاد، والسَّحُورُ: اسمُ الحَطَبِ، والمِسْحَرَةُ: الحَشْبَةُ الَّتِي يَسُوْطُ بِهَا السَّحُورُ فِي الثَّوْرِ.

١٨٧- وَالشَّغْلُ يَشْفِي الْجُرَبَ الْقَسَابِرَا

١٨٨- بَعْدَ احْتِكَاكِ يَفْشِرُ الْمَقَاهِرَا

/ ١٨٩- لَمَّا رَأَى الْأَضْعَانُ وَالْمَآيِرَا

١٩٠- يَسْتَقِينُ أَفْرَارَا وَغَيْظًا وَاجِرَا

الْقَسَابِرُ: الشَّدِيدُ، وَهُوَ الْقَسْبَارُ أَيْضًا.

وَالضَّغْنُ، وَالضَّغْنُ: الضَّغْنَةُ: الْحَقْدُ، وَهُوَ الْحَسْبُكَةُ، وَالضَّبُّ، وَالْوَعْمُ.

وَالْمَآيِرُ: جَمْعُ مَيْرَةٍ، وَهِيَ: الْحِقْدُ أَيْضًا، مَيْرَةٌ وَمَآيِرٌ وَمَآيِرٌ.

وَالْأَفْرَارُ: جَمْعُ مَرٍّ.

وَالْوَجَرُ: الْوَجَرُ مُسْتَعَارٌ، وَهُوَ أَنْ يُوجَرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فِي حَلْقِ الصَّبِيِّ، وَهُوَ الْوَجُورُ، وَالْوَجُورُ،

وَالْمِسْحَرَةُ: شَيْءٌ مُسْتَطَبٌ يُوجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ فِي الْحَلْقِ، يُقَالُ: وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ لَا غَيْرَ: إِذَا طَعَنْتَهُ

فِي صَنْدَرِهِ، وَقَالَ:

أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَدِي الْمَرْوَةَ لَا لَغَبَ الرِّحَالِي^(١)

١٩١- شَدَّ^(٢) سَتَى التَّنَجِ وَشَدَّ الْقَانِرَا

١٩٢- رَبِّ كَفَاةِ الْعَسْفَةِ وَالْجَوَائِرَا

١٩٣- مَا زَالَ حَتَّى وَلَّى الطَّبَّالِسِرَا

١٩٤- وَلَوْحَ الْأَعْدَاءِ صَهْرًا صَاهِرَا

وَالسَّتَى، وَالسَّدَى وَاحِدٌ: خِلَافُ لِحْمَةِ التَّوْبِ، وَالْوَالِحِدَةُ: سَدَاءٌ، وَسَدَاءٌ.

(١) اللسان والتاج والأساس (ج ر) بدون نسبة، وفي العباب (ج ر) نسبة إلى ملاعب الأسماء عامر بن

مالك، ويروى "لحمته الرمح" يعني ضرار بن عمرو الضبي.

(٢) في التذيول المطبوع: "سَدَّ" بالنون.

وَالصَّهْرُ: الذَّوْبُ، صَهْرُهُ: أَخْرَقَهُ وَأَذَابَهُ.

١٩٥- نَرَاهُ يُهْوِيهِمْ عَلَى مَشَارِزِ^(١)

١٩٦- فِي الْمَوْتِ أَوْ يُهْوُونَ^(٢) عَنْ مَطَامِرَا

١٩٧- وَإِنْ أَمَرَ الْعُقْدُ الشَّرَائِرَا

١٩٨- فِي عُقْقِ عَاصِي يَجْتَنِي الْمَقَادِرَا

يُهْوِيهِمْ: يُنْقِيهِمْ فِي الْمَهْوَةِ، وَهُوَ مُوَضِّعٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا دُونَهُ مِنْ جَبَلٍ، تَقُولُ: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا وَهَوِيًّا.

وَمَطَامِرُ: مَفَاعِلٌ مِنْ مَطَارٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنْتَرِفُ الْعَالِي مِنَ الْجَبَلِ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ.

وَأَمْرًا: قَتْلًا.

وَالشَّرَارُ: الْفَعْلُ.

وَالْمَقَادِرُ: مِنَ الْعَدْرِ.

١٩٩- أَعْمَى عُمَاةَ كَلْبًا أَوْ ذَاعِرَا

٢٠٠- أَلْوَى بِهِ أَوْ جَادَبَ الْعَنَائِرَا

٢٠١- سَمَرَ الْقَنَا مَلَوِيَّةَ سَمَاهِرَا

٢٠٢- وَإِنْ هَوَى الْهَوَايَ عَلَى تَوَاتِرَا

/ الْكَلْبُ: مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ، وَهُوَ الَّذِي يُكَلِّبُ: يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ، فَيَأْكُلُهُ مِنْ ذَلِكَ شِبْهَ الْجُنُونِ، فَلَا يَعْصِي إِسَاقًا إِلَّا كَلْبٌ لِلْمَقْبُورِ.

وَالْعَنَائِرُ: الرِّمَاحُ، وَرِمَاحٌ عَائِرَةٌ: مُهْتَزَّةٌ، وَحِكْمِيٌّ عَنِ الرُّمَيْسِ بْنِ يَكْرَبٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الرِّمَاحَ السَّمْهَرِيَّةَ تُشْتَرَى مِنْ سَمْهَرٍ: سَاحِلِ الْحَبَشَةِ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الْعِدَابُ.

(٢٧٢)

(١) الْمَشَارِزُ: الْحِبَالُ الْمَقْرُونَةُ.

(٢) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "يُهْوُونَ" بِفَتْحِ الْهَاءِ.

وَأَسْمَهُ الشُّوَلُ: إِذَا نَسِيَ، وَقَالَ:

وَيَرَى ذُوْنِي فَمَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهُ

وَالْقَرَائِرُ: الشَّدَائِدُ.

٢٠٣- لَمْ تَلْقَه ذَاكَ الرَّؤُولَ الْعَسَاوِرَا

٢٠٤- مُعَاقِبَا فِي كُنْهَيْهِ أَوْ غَافِرَا

٢٠٥- تَرَى لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاصِرَا

٢٠٦- وَرَدَا مِنْ الْحَقِّ وَحَقًّا صَادِرَا

٢٠٧- وَأَمَرَ جُلٌّ يَجْمَعُ الْمَعَاشِرَا

٢٠٨- إِذَا اجْتَلَتْ أَيَّامُهُ الْمَفَاحِرَا

٢٠٩- مَدَّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَيْبَرَا شَايِرَا

٢١٠- إِلَى غُلَا الْأَعْلَى وَضَوْءَا زَاهِرَا

٢١١- كَالصُّبْحِ أَجَلِّي وَالسَّرَاجُ^(١) بَاهِرَا

٢١٢- أَلَيْتَ أَمْرُؤُ ثَغْمُرُ مَجْدَا عَامِرَا

٢١٣- وَالْأَشْرَفَ الْأَشْرَفَ وَالْأَخْبَارَا

٢١٤- وَالْأَطْيَبِينَ الطَّيِّبَ وَالْأَكْبَارَا

٢١٥- وَالْأَكْرَمِينَ أَوْلَا وَأَحْبَرَا

٢١٦- إِذْ حَسَبُوا الْآبَاءَ وَالصُّرَائِرَا

٢١٧- فِي عَامِرٍ مَجْدَا وَعِرْضَا وَإِفْرَا

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالسَّرَاجُ" بِفَتْحِ الْحِيمِ.

٢١٨- وَسَدَّ أَيَّامَ الْعُدَى الْمَخَاصِرَا

الضَّرَائِرُ هَاهُنَا: الْأُمَمَاتُ، وَضَرَّائِرُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ، يُقَالُ: نَكَحَ فُلَانٌ عَلَى ضَرٍّ، إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى امْرَأَتِهِ.

٢١٩- فَقَدْ وَسَطَتِ الْبُزْزَى الْأَبَاوَرَا

٢٢٠- أَشْرَافَهَا وَالسَّادَةُ الْبَهَّازِرَا

الْبُزْزَى: بَنُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، سُمُوا بِهَذَا لِكَثْرَتِهِمْ.
وَالْبَهَّازِرُ: الْعِظَامُ، الْوَاحِدَةُ: بُهْزَرَةٌ.

٢٢١- مَجْدًا تَلِيدًا لَسْتُ عَنَسُهُ قَاصِرَا

٢٢٢- فِي الْإِرْثِ وَالْعَادِيَّةِ الْجَمَاهِرَا

/ ٢٢٣- وَازْدَدْتُ مِنْ قَيْسٍ عَدِيدًا رَاحِرَا

(٢٧٢ب)

٢٢٤- طَوَّلَ دِعَامَاتِ وَضَبَّرَا ضَابِرَا

التَّلِيدُ: الْقَدِيمُ الْمُوَرَّثُ.

وَالْقَاصِرُ: الْمَدْنِيُّ دُونَ عَالِيَتِهِ، ذَلَّلْتُ دُونَ بُلُوغِهِ.

وَسَهَّمُ قَاصِرٌ: سَفَطٌ دُونَ الْمَذْبِ.

وَالْعَادِيَّةُ: الْقَدِيمَةُ.

وَالْجَمَاهِرُ: الصُّخَامُ، وَاحِدُهَا: حُمُورَةٌ.

٢٢٥- وَالسَّيْلُ ذَا الدُّقَاعِ وَالْأَبَاحِرَا

٢٢٦- قَدْ قَامُوا الْمَجْدَ فَكُنْتُ الْقَامِرَا

٢٢٧- أَصْبَحْتُ تَجْرَى اللَّهُ شُكْرًا شَاجِرَا

٢٢٨- مِيزَانَ عَسَدِلٍ وَإِمَامَا عَابِرَا

٢٢٩- عَارِفٍ عُرْفٍ يُنْكِرُ الْأَكَاكِرَا

٢٣٠- إِذَا الْأُمُورُ اعْرُوزَتْ الْأَكْبَرُ

٢٣١- بِمُغْضَلَاتٍ تُطِيلُ الْأَهَاتِرَ

٢٣٢- يُنْتَحَنُ أَوْ يُلْقَحْنَ شَرًّا بِأَسِرًا^(١)

اعْرُوزَتْ: عُلَتْ وَرَكِبَتْ.

وَالْمُغْضَلَاتُ: الصَّعَابُ.

وَالْأَهَاتِرُ: الْمُنَاكِمُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَهَيَّرَ أَهْتَارَ، وَجِلُّ أَحْلَالٍ: إِذَا كَانَ خَائِزًا.

وَالْيَاسِرُ: الْقَاهِرُ، يُقَالُ: قَدِ اسْتَرَّ الْفُحْلُ الثَّاقَةَ إِذَا قَهَرَهَا عَلَى نَفْسِهَا حَتَّى يَنْزُو عَلَيْهَا.

٢٣٣- أَوْ خُضُنَ يَوْمَ الْكَلْبِ^(٢) الْمَغَامِرَ

٢٣٤- تَهَضَّتْ حَمَلًا يَهْنُ جَاسِرًا

٢٣٥- وَإِنْ عَلَوْتَ الْحَشَبَ الشَّوَاجِرَ

٢٣٦- أَشْرَفَ سَامٍ يَرْفَعُ التَّوَاطِرَ

٢٣٧- يَسْتَنْ فِي الْقَوْمِ اسْتِنَانًا مَاهِرًا

٢٣٨- مُقْتَضِبًا مِنْ قَوْلِهِ وَأَثَرًا

٢٣٩- وَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ ذِكْرًا ذَاكِرًا

٢٤٠- جَوَامِعَ الْأَشْتَاتِ وَالْأَشَاطِسَا

الشَّوَاجِرُ: أَرَادَ الْمُبْتَدَأُ تَشْجُرَةً: تَرْفَعُهُ.

وَالْمُقْتَضِبُ: الَّذِي يَقْتَضِبُ الْقَوْلَ يَحْتَلِبُهُ مِنْ قَبْلِهِ.

وَالْأَثَرُ: الَّذِي يَأْتِرُهُ عَنْ غَيْرِهِ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "يُنْتَحَنُ أَوْ يُلْقَحْنَ" سَبَقَ قَلَمٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النُّسُخِ الْمَطْبُوعِ مُتَّفَقًا وَالشَّرْحُ.

(٢) فِي النُّسُخِ الْمَطْبُوعِ: "الْكَلْبُ" بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ.

وَضَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ: نَحْوُهُ.

٢٤١- أَوْ كَجِدَّةٍ كُنْتَ الشَّجَاعَ الْأَصِيرَا

٢٤٢- يَذْقُ رُكْنَاكَ الْهَقْبُ الْخَاطِرَا

٢٤٣- إِذَا أَعَادَ الزَّرَّارُ ^(١) وَالْبَرَّابِرَا

٢٤٤- فِي جَوْفِ ذِي ضَعْفٍ وَذِي أَظْفَارَا

/ الْأَصِيرُ: الْقَاطِفُ.

(٢٧٣)

وَالْهَقْبُ: الْفَحْلُ.

وَالْخَاطِرُ: يَحْطِرُ بِذَنبِهِ كَثِيرًا.

وَالْأَظْفَارُ: هَاهُنَا: الْأَلْيَابُ.

٢٤٥- يَنْزُلُ مَا أَمْوَى لَهُ شَرَّاشِرَا

٢٤٦- وَحِينَ تُجْرَى لِرُزْقِ ^(٢) الْبَشَائِرَا

٢٤٧- إِذَا الْجَبَادُ عَمَّتِ الْمَحَامِرَا

٢٤٨- وَأَوْخَفَ الْعَدُوَّ الْعِجَاجَ الْقَائِرَا

يُقَالُ: أَمْوَى إِلَيْهِ فَأَعْدَدَهُ: مَتَّعَهُ أَمْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ، وَيُقَالُ أَمْوَى: أَمْوَى يَدَيْهِ.

شَرَّاشِرُ: أَمَى قَطَعَ، وَيُقَالُ: شَرَّشَرَهُ، أَمَى: قَطَعَ شَرَّاشِرَهُ، وَمِثْلُهُ يُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ: أَى أَلْقَى

عَلَيْهِ نَفْسَهُ حَرْمًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَّشَرْتُ شَفَرَتِي: إِذَا شَحَذْتُهَا.

وَالْمَحَامِرُ: الْبَطَاءُ.

وَأَوْخَفَ: أُنَارَ وَمَشَّحَ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الزَّرَّارُ" بِالزَّيِّ الْمَكْسُورَةِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "رُزْقُ" بِالْيَاءِ.

٢٤٩- أَعْطَيْتُ مِنْهُ غَيْثًا مُتَابِرًا

٢٥٠- عَقُورًا وَإِنْ طَاوَلْتَهُ مُهَامِرًا

٢٥١- بَعْدَ اغْتِرَاقٍ يُفْرِقُ الْمَحَاصِرَا

٢٥٢- يَحْمِي ثَأْوَى كَعْبِهِ الدَّوَابِرَا

الغَيْثُ: الكثيرُ.

وَالْمُهَامِرُ: المَلِيحُ، وَكَذَلِكَ الْمَوَاطِبُ، وَالْمَوَاطِبُ.

يَحْمِي: يَقُولُ: يَحْمِي سُرْعَتَهُ أَوْ امْتِدَادَهُ أَنْ يُلْحَقَ.

وَالْكَعْبُ: السَّرْعَةُ.

• • •

وَقَالَ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١):

١- تَأَيَّدَتْ مَعْقَلَةٌ فَوَاحِفُ

٢- فَمَذَّابُ الْيُودِيِّينَ فَالْوَاصِفُ

٣- وَقَدْ يَرَى حَيَّ بِهَا لَفَائِفُ

٤- وَلِلتَّوَى بِالْمَتَّوَى مَصَارِفُ

تَأَيَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ.

وَمَعْقَلَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

وَعَيْنِ كَأَنَّ الْبَابِلَيْنِ لَبَسَا يَقْلِبُكِ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقَلَةِ سِحْرَا^(٢)

وَكَذَلِكَ وَاحِفٌ، وَالْيُودِيَّانِ.

وَالْمَذَّابُ: مَسِيلُ مَاءٍ يَخْضِيضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ بِجَدٍّ وَاسِعٍ، وَالْجَمْعُ: مَذَابٌ، فَإِذَا كَانَ فِي سَفْحٍ

أَوْ سَدٍّ فَهُوَ الثَّلْعَةُ، وَيُقَالُ لِسَيْلٍ مَا بَيْنَ الثَّلْعَتَيْنِ: ذَنْبُ الثَّلْعَةِ، لَوْ قِيلَ الْمَذَّابُ: مَسِيلٌ مِنَ الرُّوْطَةِ

(٢٧٣ب)

إِلَى الْوَادِي.

وَالشَّوَاصِفُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَاسْتَوَى، وَهِيَ مُزْرَعٌ^(٣)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ مَخَارِي الْمَاءِ،

وَاجِدَتْهَا: نَاصِفَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّاصِفَةُ: صُغْرَةٌ تَكُونُ فِي مَنَاصِبِ أَسَدِ الْوَادِي وَحَوْلَ ذَلِكَ مِنَ

الْمَسَائِلِ.

(*) الأرجوزة رقم (٣٩) بالذيان المطبوع ص ١٠٢، ١٠٣.

— الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس (١٢٦هـ — ٧٤٤م) من خلفاء الدولة الأموية بالشام،

كان من قتيان بني أمية وظرفاتهم وشجعانهم وأحوادهم، ولَّ الخلافة سنة ١٢٥هـ بعد وفاة عمِّه هشام بن

عبد الملك، فمكث سنة وثلاثة أشهر، ثم خلفه يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وقتله أصحابُ يزيد في قصر

العثمان بن بشير.

(١) شعر ذي الرُّمَّة ص ١٧٢.

(٢) أَرْزَعُ الرُّزْغِ: تَبَتَ وَرَقَهُ.

وَالْفَتَانُ: الكَثِيرُ.

وَالْقَوَى: رِيَّةُ الْقَوْمِ.

وَالْمُنْتَوَى: الْمَوْضِعُ الْمَقْصُودُ.

٥- وَالصَّرْفُ يُنْتَى عَنْكَ أَوْ يُسَاعِفُ

٦- يَوْمًا يَمُنُّ أَلَّتْ لَهُ مُؤَالَفُ

٧- وَخَلَجَ أَشْطَانِ التَّوَى مَقَادِفُ

٨- وَيَلْسَدَةُ لَعُولِهَا تَسَائِفُ

يُنْتَى: يُعْبَدُ.

وَيُسَاعِفُ: يُدْنِي.

وَالْخَلَجُ: الْجَذْبُ.

مَقَادِفُ: الْبَعْدُ.

وَالْعَوْلُ: الْبَعْدُ.

وَالْتَسَائِفُ: أَلَّا يَكُونَ بِهَا رَغَى.

٩- لِلْهَامِ فِي أَرْجَائِهَا هَوَائِفُ

١٠- وَلَا رَمَجَاسَ الْجَنِّ فِيهَا عَارِفُ

١١- وَطُعْنُهَا^(١) وَالْعَيْسُ بِي خَوَائِفُ

١٢- إِلَى سُدَى مُشْتَفَى بِهِ الشَّقَائِفُ

الْهَامُ: حَمِيحُ هَامَةٍ، وَهِيَ مِنْ طَائِرِ اللَّيْلِ.

وَالْأَرْجَاءُ: وَاحِدُهَا: رَجَاءٌ، مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ: هُوَ تَاجِيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا حَوْلَ الْبَيْتِ،

وَالْأَتْنَانُ رَجُوعَانِ.

(١) في المخطوط: "وطعنها" بالفتح المفتوحة، والثبت من المخطوط المطبوع.

وَالْمَوَاتِفُ: الصَّوَانِحُ، وَالْمَوَاتِفُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، يَهْتَفُ هَتَفًا، وَهَتَفًا، وَهَتَفًا.
وَالْمَرْجِسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ أَيْضًا.

وَالْعَارِيفُ: مِنَ الْعَرِيفِ، وَهِيَ أَصْوَاتُ الْجِنِّ وَلَعِبُهُمْ، وَكُلُّ لَعِبٍ عَرِيفٌ.
وَالْعَيْسُ: جَمْعُ عَيْسٍ وَعَيْسَاءَ، وَالْعَيْسُ^(١)، وَالْعَيْسَةُ: لَوْنٌ أَبْيَضٌ مُشْتَرَبٌ صَفَاءً فِي ظَلْمَةٍ خَفِيفَةٍ.
وَالْحَوَارِيفُ: جَمْعُ حَوَارِيفَ، وَهِيَ الَّتِي تَحْتَفِ فِي سِتْرِهَا، وَهِيَ مِثْلُهَا رُؤُوسُهَا مِنَ التَّشَاطِ.
وَالسُّدَى: الْمَاءُ غَيْرُ الْمَقْرُوبِ، وَأَصْلُ السُّدَى الْمُهْمَلُ يُقَالُ: أَهْمَلْتُ، وَأَسَاعَهُ، وَأَسْدَاهُ، وَأَصَاعَهُ،
وَعَبْهَلَهُ: إِذَا تَرَكَهُ.

وَالشَّقَافِيفُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَيُرْوَى: "شَقَفِي بِهِ الشَّقَافِيفُ". وَالشَّقِيفُ: وَجَعٌ يُصِيبُ الْأَسْتَانَ يُخِيرُ
/ أَنَّ الرِّيقَ قَدْ عَصَبَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَتَّى أَصَابَهُ فِي فِيهِ الشَّقِيفُ.

(١٢٧٤)

١٣- ذَاوِ عَلَى جَمَاتِهِ قَرَّاطِيفُ

١٤- كَالَمَّا أَلْقَعَ وَرَسًا^(٢) ذَانِفُ

١٥- مِمَّا اسْتَقَّتْ مِنْ مَالِهِ الْقَوَارِيفُ

١٦- قُلْتُ وَلَا يَبْلُغُ وَصْفِي وَاصِفُ

الماء الدَّوَاوِي: الَّذِي يَغْلُوهِ كَالْجِلْدَةِ مِنْ أَجْوَةِ، وَتِلْكَ الْجِلْدَةُ يُقَالُ لَهَا: الدَّوَاوِيَّةُ، شَبَّهَ مَا غَشِيَتْهُ مِنَ
الدَّوَاوِيَّةِ وَالذَّمَنِ - وَمَا نَفَثَهُ الرِّيحُ - بِالْقَرَّاطِيفِ، وَهِيَ الْقُطُفُ، وَاجِدَتْهَا: قَرَّطَفْتُ، وَشَبَّهَ الْمَاءَ فِي
صَفَرَتِهِ بِالْوَرَسِ.
وَدِفْتُ، وَفِدْتُ غَمْتُ^(٣).

١٧- لَأَمْتَدَحَنَّ وَالْعُرُوفُ عَارِيفُ

(١) في المخطوط: "وَالْعَيْسُ"، والمثبت من اللسان (ع ي س).

(٢) الْوَرَسُ: مَيْتَعٌ. وَالْوَرَسُ: تَبْتُ أَصْفَرُ يَكُونُ بِالْجَمْعِ تَحْدُثُ مِنْهُ الْغَمْرَةُ لِلْوَرَسِ.

(٣) أَيْ غَلَطْتُ.

١٨- بِمُسْتَجِدَّاتِ لَهَا طَرَائِفُ

١٩- لَهَا مَسِيرٌ وَلَهَا مَوَاقِفُ

٢٠- أَسَّسَهَا صَنَعَ مِنْ قَانِفٍ^(١)

أَرَادَ صَنَعَ فَخَقَفَ، وَرَجُلٌ صَنَعَ النَّسَانَ.

٢١- خَلِيفَةُ آبَاؤُهُ خَلَائِفُ

٢٢- لَهُ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ الْآتِفُ

٢٣- مَجْدُ الْقَدِيمِ وَالْجَزِيلُ الرَّادِفُ

٢٤- وَسَالَفٌ مُرْتَفِعٌ^(٢) وَسَالِفُ

الْآتِفُ: الثَّابِتُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْآتَفِي.

الرَّادِفُ: الْحَدِيثُ الَّذِي رَدِفَ مَجْدُهُ الْأَوَّلُ.

٢٥- فِي مُشْتَمَحِرَاتِ^(٣) لَهَا مَتَاعِفُ

٢٦- دُونَ الدُّرَى^(٤) مِنْ ذَوْنِهَا كَفَانِفُ^(٥)

٢٧- وَمِنْ بَنِي مَرْوَانَ عِزٌّ شَارِفُ

٢٨- رَاسٍ إِذَا مَا اهْتَضَرَّتِ الرُّوَاجِفُ

٢٩- مَا طَرَدَ اللَّيْلَ التَّهَارُ الْمَاعِطِفُ

٣٠- وَوُذُّ أَخْوَائِكَ كَهْفٌ كَاهِفُ

(١) فِي الْمَحْضُوطِ: "قَانِفٌ" بِالْفَاءِ، وَاسْتَبَدَّ مِنَ الدَّبْيَانِ الْمَطْبُوعِ. وَالثَّقَائِفُ: الَّذِي يَعْرِفُ الْأَثَرَ.

(٢) فِي الْمَحْضُوطِ: "مُرْتَفِعٌ" بِالطَّاءِ، وَلَا مَعْنَى لَهُ، وَاسْتَبَدَّ مِنَ الدَّبْيَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) جَمْعُ الْمُشْتَمَحِرِ، وَهُوَ: الطَّوِيلُ أَوْ الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ.

(٤) فِي الدَّبْيَانِ الْمَطْبُوعِ: "دُونَ الدُّرَى".

(٥) جَمْعُ الثَّقَفِ، وَهُوَ مَهْوًى مَا بَيْنَ جَنْبَتَيْنِ. وَالثَّقَفُ أَبْطَنُ: الْمَتَارَةُ.

٣١- إِذَا أَصْرُ بِالْقَنَا الْمُحَاجِفُ

٣٢- أَيَّامَ آجَالِ لَهَا مَقَالِفُ

الكهف: الذى يُلْحَأ إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَالْمُعَارَةِ فِي الْجَنَلِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ عَنَاءٌ، وَالْجَمِيعُ: الْكُھُوفُ.

وَالْمُحَاجِفُ: الْمُقَاتِلُ بِالْحَفَفَةِ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرْصَةِ، تُتَّخَذُ مِنْ حُلُودِ الْإِبِلِ، مُقَوَّرَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْحَفَفُ.

/ ٣٣- آسَوَكَ حَتَّى يَأْمَنَ الْمُخَافُ

(٢٧٤ب)

٣٤- وَلِلْوَلِيدِ الْعَذْلُ وَالشَّكَالُفُ

٣٥- مِنْ أَوْقٍ أَلْقَالِ لَهَا مَارِفُ

٣٦- لَا تُسْتَطِيعُ حَمْلُهَا الْمَزَاحِفُ

الشَّكَالُفُ: الشَّدَائِثُ مِنَ الْأُمُورِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَنُو تُكَلِّفُهُ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّفُ الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ. وَالْأَوْقُ: الثَّقُلُ.

وَالْمَارِفُ: الضَّيْقُ.

وَالْمَزَاحِفُ: الْمَغِيْبَةُ.

٣٧- وَلَا السَّرَاةُ الْجِلَّةُ الْفَطَارِفُ

٣٨- إِذَا أَلَحَّ الْقَحْمُ الْأَوَاسِفُ

٣٩- وَمَنْعُ كَفَيْكَ رَبِيعٍ وَكَفُ

٤٠- جَوْدَ إِذَا مَا أَخْلَفَ الْمُخَالِفُ

السَّرَاةُ: الْخِيَارُ.

وَالْجِلَّةُ: الْمَسَانُ.

وَالْفَطَارِفُ: الْخِيَارُ، وَمِنْ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، الْوَاحِدُ: غِطْرِيْفٌ.

وَالْفَحْمُ: الْعِطَامُ مِنَ الْأَثْوَرِ الَّتِي لَا تَرَكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالوَاحِدَةُ: قُحْمَةٌ، وَقُحْمَةٌ.
وَالْأَوَانِفُ: مِنَ الْاسْتِنَافِ.

وَالرَّيْبُ هَاهُنَا: الْمَطَرُ.

وَالْوَاكِفُ: الْقَائِمُ، وَالْجَوْدُ: الْكَثِيرُ الْقَوِيرُ.

٤١- غَيْثٌ إِذَا مَا اغْتَبَرَتِ الْعَوَاصِفُ

٤٢- يُفْرِغُ فِي بَحْرِكَ بِخَرِّ قَاصِفٍ

٤٣- مَدَّ وَمِنْ بَحْرِكَ يُسْقَى الْغَارِفُ

٤٤- رِيًّا وَيَغْضُ الْمُسْتَقَى مَرَّاشِفُ

الْعَوَاصِفُ: الرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّتْ، وَاحِدَتُهَا: عَاصِفٌ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ»^(١)،
وَالْمُغْصِفَاتُ: هِيَ الَّتِي تَكْثُرُ الشَّرَابُ، عَصَفَتْ، وَأَغْصَفَتْ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالْمُغْصِفَاتُ لَا يَزُولُنَّ هَذَا جَا *^(٢)

وَالْمَدَّ: كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيَّامَ الْمُنُودِ، تَقُولُ: مَدَّ الشَّهْرُ.

وَالْمَرَّاشِفُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُفْرِشِفُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

٤٥- تَمَدَّ بِكَيْءٍ وَقَلِيلٍ نَاشِفٍ

٤٦- يَابِنَ الْيَوْبَذَيْنِ الْكَبِيرُ الطَّارِفُ

٤٧- مِنَ الرَّدَى وَالْكَامِلِ الْخَنَادِفُ

٤٨- وَبِالْعِرَاقَيْنِ لِمَنْ يُخَالِفُ

الْتَمَدَّ، وَالْقَمَدُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ الْجَلْدِ، وَيَقَالُ: تَلَّى التَّمَدَّ: الْمَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ فِي الشَّيْءِ
وَيَذْهَبُ فِي الصَّيْفِ، وَقَالَ الثَّابِتُ:

(١) بونس، الآية ٢٢.

(٢) مجموع أشعار العرب ٧٦/٢.

فَاحْكُمْ كَحْكُمِ فَتَاةٍ الْخِيَّ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى خَمَامٍ سِرَاعٍ وَإِرْدِ الثَّمَدِ^(١)
وَالْبِكِيَّةُ: الْقَلِيلُ، وَنَمَالُ: تَكُونُ الثَّاقِفَةُ، وَهِيَ تَكُونُ بَكَاةً، وَتَكُنَاتُ أَيْضًا.
وَالْخَنَادِفُ: يُرِيدُ جِدَدًا.

وقوله: يَالَيْنَ الْبَزِيدَيْنِ: هُوَ بَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُوهُ، وَأُمُّ بَزِيدَ عَاتِكَةُ بِنْتُ بَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

٤٩- ذُو مِرَّةٍ أَلْيَابُهُ صَوَارِفُ

٥٠- يُوْسُفُ وَالْعَايِفُ ضَيْمًا عَايِفُ

٥١- بِالْخُسَيْنِ مُحْسِنٌ مُلَاطِفُ

٥٢- وَهُوَ لَمَنْ شَاوَسَ سَمَّ ذَالِفُ^(٢)

يُوسُفُ: هُوَ يُوْسُفُ بْنُ عَمْرِو التَّقِي، وَكَانَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ بْنِ بَزِيدَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بَسْنِ
يُوسُفُ بْنُ أُمِّ أَبِيهَا شَاهِرُ بَزِيدِ بْنِ بَزْدَجَرْدَ بْنِ قَبْرُوَزَ أَخُو الْأَكَّاسِيَّةِ.
وَأَصْلُ الشَّوَسِ: الثُّطْرُ، مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ، وَمَعْنَى شَاوَسَ: عَادَى.

٥٣- وَفِيهِ حِينَ تَبْتَغِي الشَّرَاسِفُ

٥٤- فَهَرَّ وَاضْرَارَ وَعَسْفَ عَاسِفُ

٥٥- وَقَاصِدٌ إِنْ قَصَدُوا مُنَاصِفُ

٥٦- يَمْتَقِدُ حَتَّى بَرَأَ التَّكَائِفُ

٥٧- مِنَ الْمَرَّاضِي وَالطَّحَالِ الشَّاعِفُ

الشَّرَاسِفُ: حَمَمٌ شَرَسُوفٌ، وَهُوَ ضَلُّعٌ عَلَى طَرَفِهَا الْغُرُصُوفُ الرَّقِيقُ.

(١) النَّسَائِيُّ (ح ٤ م)، وفيه: "وَاحْكُمْ كَحْكُمِ.."، وديوان التَّابَةِ ص ٢٣، ورواية عمارة في الديوان: "إِلَى حَمَامٍ

سِرَاعٍ وَإِرْدِ الثَّمَدِ". والشراع: القاصدة إلى الماء.

(٢) في المخطوط: "ذَالِفُ" بالنال، والمثبت من الديوان المطبوع.

وَالْكَافُّ: جَمْعُ كَفَّةٍ: وَهُمَا كَفَّتَانِ: عُذَّتَانِ تَكْتِفَانِ الْخَلْقُومَ، وَالْبَاءُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ: الْكَافُّ،
وَالْكَفُّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَكْفُوفٌ، وَقِيلَ: هِيَ مَا تَبَيَّنَ اللَّحْيُ وَالْعُنُقُ مِنْ جَانِبَيْ الْخَلْقُومِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.
وَالشَّافُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ فَيُحْسِنُ الطَّبِيبُ، فَإِذَا رَأَتْ رَأَى قَدْ نَزَلَ رَحَا لَهُ الْبَرَّةُ، وَالْأَخِيفُ عَلَيْهِ.

* * *

وقال^(١) يمدح هُرَثمَ بنَ أَيْ طَحْمَةَ، ويقال: قالها في قِتَّة الأزد ونعيم^(٢):

١- يَا صَاحَ هَاجَلِكِ الدِّيَارِ الْأَحْرَاسِ

٢- عَلَى هَوًى فِي النَّفْسِ مِنْهُ وَسَوَاسِ

٣ / كَيْفَ وَقَدْ مَرَّتْ لَهْنُ أَحْرَاسِ

٤- وَهْنُ عَجَمٍ لَوْ سَأَلَتْ أَحْرَاسِ

(٢٧٥ب)

أَحْرَاسُ: جَمَاعَةُ كُرْسِي، وهو ما تَرَكَمُ مِنَ الْأَعْيَارِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَمِنْ هَذَا الْكُرَاسَةُ.
وَالْوَسْوَاسُ، وَالْوَسْوَاسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ مَعَ صَوْتِ عَنَقِي.

وَالْأَحْرَاسُ: جَمْعُ حَرَسٍ، وَهِيَ الدُّهُورُ.

٥- كَأَلِهِنَّ دَارِسَاتِ أَطْلَاسِ

٦- مِنْ صُحُفٍ أَوْ غَالِيَاتِ^(٣) أَطْرَاسِ

٧- فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّهَجِّي أَلْقَاسِ^(٤)

٨- إِذْ فِي الْقَوَائِي طَمَعٌ وَإِنْسَاسِ^(٥)

(*) الأرحوزة رقم (٢٤) بالذبيان المطبوع ص ٦٦ - ٦٨، وهي أيضاً في "أراجيز العرب" ص ١٣٤ - ١٣٨.
(**) في الذبيان المطبوع: "يمدح القُرْطُخْمَانُ بنَ هُرَثمَ بنَ أَيْ طَحْمَةَ الهَاشِمِيَّ"، ويقال: إنه يمدح هُرَثمَ بنَ أَيْ طَحْمَةَ، ويقال: إنه قالها في قِتَّة الأزد ونعيم.

- وَهُرَثمَ هو هُرَيمَ بنَ عَدِيٍّ بنَ حَارِثَةَ بنَ الشَّرِيدِ بنَ مُرَّةَ الْهَاشِمِيِّ الدَّكْرَمِيِّ التَّحِيْمِيِّ (نحو ١٢٠هـ - نحو ٧٣٨م): من فرسان نعيم في العصر الأموي، حضر مع المهلب في قتال الأزارقة، وذكره المبرد في معركة مع قُطْرَيْ بنِ الفُجَاعَةِ، ثم كان مع عَدِيٍّ بنِ أَرْطَاةٍ في قتال يزيد بن المهلب.

(١) في "أراجيز العرب" ص ١٣٤: "أَوْ غَالِيَاتِ"، وكذلك في نسخة الطبري.

(٢) أَلْقَاسُ: جمع نفس، وهو الجُثَرُ. (أراجيز العرب/ ١٣٤).

(٣) في الذبيان المطبوع: "وإِنْسَاسِ".

٩- وَعَقَّةٌ فِي خَرْدٍ^(١) وَاسْتِيْنَسَ

١٠- وَهْنٌ كَالْجِنِّ لَهْنٌ إِيْنَسَ

أَطْلَسَ: جَمْعُ طَلْسٍ، وَهِيَ الْأَطْرَاسُ وَاحِدٌ^(٢).

وَالْخَرْدُ: الْحَيَاءُ وَالسُّكُونُ، خَرِيدَةٌ بَيْتَةُ الْخَرْدِ.

وَالْإِيْنَسُ: التَّيْبَسُهُنَّ.

١١- مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْذَعَهُنَّ الْأَكْيَاسُ

١٢- مُسْتَوِيَّاتٍ مَكْرُهُنَّ أَنْطَاسُ^(٣)

١٣- كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ الثَّعَامِ الْأَمْلَاسُ

١٤- مِثْلُ الدُّنْيَى تَصَوِيرُهُنَّ أَطْوَاسُ

الْأَكْيَاسُ: مِنَ الْكَيْسِ، وَهُوَ الْعَقْلُ، مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانْ كَيْسٌ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[وَسَلَّمَ]: "الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ نَقِيٌّ"، وَفِي الْخَدِيدِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْأَكْيَاسُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا

هُوَ الْعُلُوُّ وَالرَّوَّاحُ، وَالْفِعْلُ كَيْسٌ يَكَيْسُ، وَتَقُولُ: هَذَا الْأَكْيَاسُ، وَهِيَ الْكُوسَى وَالْكَيْسَى الْبَضَاءُ،

وَهُنَّ الْكُوسُ وَالْكُوسِيَّاتُ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمْرَأَةٌ لَطِيسَةٌ: عَقِيفَةٌ، وَالتَّنْطُسُ: التَّفَقُّزُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَلَهْوَةٌ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَطَا *^(٤)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّنْطُسُ، وَالتَّنْطُسُ: الْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ، وَالتَّنْطَاسِيُّ، وَالتَّنْطِيسُ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ.

وَالدُّنْيَى: جَمْعُ دُنْيَةٍ، وَهِيَ الصَّنَمُ، وَالصُّورَةُ الْمُقَشَّةُ.

وَأَطْوَاسُ: جَمْعُ طَاوُوسٍ، وَمِنْهُ أَيْقُلُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ لَطَاوُوسٌ.

(٢٧٦)

(١) فِي السَّبُوحِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٣٤: "خَرْدٌ".

(٢) الطَّرْسُ، وَالطَّلْسُ: الصَّحِيفَةُ الَّتِي مُجِبَّتْ ثُمَّ كُتِبَتْ.

(٣) يَرِيدُ لَا مَكْرَ لَهْنٌ، (أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٣٤).

(٤) شَرَحَ دِهْرَانَ الْعَجَّاجُ/١٢٦، وَالتَّنَّاسُ ذَلْ هَذَا، وَتَنْطُسُ: أَيْ تَالَعٌ وَتَعَمَّقُ.

١٥- وَمِرْقَلُ الْعَيْشِ رِقْلٌ مَيْسٌ

١٦- وَبَلْدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَسُ

١٧- مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَسُ^(١)

١٨- مِنْ حِرْقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَغْيَاسُ^(٢)

مِرْقَلُ الْعَيْشِ: سَعْتَةٌ.

وَالرِّقْلُ: الْوَاسِعُ.

وَمَيْسٌ: ضَرْبٌ مَقْلًا، وَهُوَ مِنَ الْمَيْسِ وَالْمَيْسَانِ، وَهُوَ التَّبَحُّثُ وَالتَّهَادِي، كَمَا تَمِيسُ الْجَارِيَةُ الْعُرُوسَ، وَالْجَمْلُ رَيْمًا مَاسٌ يَهْوَذُجِهِ فِي مِشْيَتِهِ، تَقُولُ: مَاسٌ يَمِيسُ مَيْسًا.

وَالْعَسْعَسُ: سَرَابٌ خَفِيفُ الْأَطْرَافِ.

وَمَسْمَاسٌ: خَفِيفٌ، وَكَذَا مَسْمَامٌ، مِثْلُ: خَذَبٌ وَخَيْدٌ.

وَالْأَغْيَاسُ: الطَّلْمَةُ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ.

١٩- وَقَحْمٌ أَطْمَأْؤُهُنَّ^(٣) أَسْدَاسٌ

٢٠- فِيهِ لِأَنْوَاعِ الْمَهَارَى مُقْتَسَاسٌ

٢١- إِذَا الْقَطَا أَوْرَدَهُنَّ الْأَحْمَاسُ^(٤)

٢٢- وَضُمُّرٌ^(٥) فِي لَيْنِهِنَّ أَشْرَاسٌ

قَحْمٌ: سِتْرٌ مُتَقَلِّبٌ فِي مُتَقَلَّةٍ.

(١) المشطوران ١٦٦، ١٧ باللسان والتاج (ع س م).

(٢) في المخطوط والديوان المطبوع: "أغْيَاسٌ" بالعين المهملة، والتثبت بالمعجمة من "أراجيز العرب" ص ١٣٥ وهو الموافق للتفسير في اللغة.

(٣) الْأَطْمَأَا: أَوْقَاتُ الشَّرْبِ.

(٤) أي إذا القَطَا سار خمسة أيام قبل أن يصل إلى الورد، وذلك من طول المسافة. (أراجيز العرب/ ١٣٥).

(٥) الضُّمُّرُ: التَّوَقُّفُ الْعَاصِرُ.

أَسَدَاسٌ: أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ بَعْدَ سَيْدِسٍ.
وَأَغْرَاسٌ: صُعُوبَةٌ.

٢٣- يَحْفَرُهَا لَيْلٍ وَحَادٍ قَسْقَاسٌ^(١)

٢٤- كَالْهَنْ مِنْ مَسَرَاءٍ أَقْسَوَاسٍ^(٢)

٢٥- لَمْ يُغْلِقِ^(٣) الْأَوْتَارَ فِيهَا الْعَكَاسُ

٢٦- إِذَا جَرَتْ فِيهَا الثُّسُوعُ الْأَسَلَسُ

يَحْفَرُهَا: يَحْدُثُهَا.

وَالْقَسْقَاسُ: الْخَفِيفُ.

وَالْمَسَرَاءُ: حَفْظٌ خَشِرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسُ، وَتُعْمَلُ مِنْهُ أَيْضًا الرِّخَالُ، شَبَّهَا بِالْقَيْسِ الْمُعْطَلَةِ وَ
صُعُوبَهَا مِنَ الثَّغْبِ مُعْطَلَةٌ لَا أَوْتَارَ عَلَيْهَا.

وَالْعَكَاسُ: مُؤْتَرٌ، وَهَذَا مَأْخُودٌ مِنْ عَكْسِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ أَنْ يُعَكَّسَ رَأْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ. عَكْسَتُهُ،
وَرَكْسَتُهُ، وَرَفْسَتُهُ، وَالْحَيْطُ يُقَالُ لَهُ: الْعَكَاسُ، وَالرَّكْسُ، وَالرَّفَاسُ.

وَالثُّسُوعُ الْأَسَلَسُ: الْقِلْبَةُ الْمُضْطَرِبَةُ.

٢٧- وَالْقُورُ مِنْهَا رَاسِبٌ وَقَمَاسٌ

٢٨- يَطْوِينَهَا أَوْلَادُهَا أَغْرَاسٌ

/ ٢٩- نَلْعَرِقُ الْبَاقِي بِهِنَّ أَتْجَاسٌ

٣٠- وَقُلْتُ إِذَا أَسَّ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ

(٢٧٦ب)

(١) النِّسَانُ (ق س س)، وروايته في النّاج (ق س س):

* كَمْ حَتَّى مِنْ يَدِ وَلِيِّ قَسْقَاسِ *

(٢) النِّسَانُ (ق س س).

(٣) في المخطوط: "لَمْ يُغْلِقِ"، وفي "أراجيز العرب" ص ١٣٥: "لَمْ يُغْلِقِ"، واثبتت من النِّسَانِ المطبوع.

الْقَوْرُ: جَمْعُ الْقَارَةِ، وَيُقَالُ: قَوْرٌ، وَقَارٌ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ^(١)، وَفَرَّانٌ: جَمَاعَةُ قَارَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ، وَالْأَعَاظِمُ مِنَ الْإِكَامِ، وَهِيَ مُتَفَرِّقَةٌ خَشَنَةً كَثِيرَةً الْحِجَارَةِ. وَالرَّاسِبُ: يُرِيدُ فِي السَّرَابِ، مِثْلُ الرُّسُوبِ فِي الْمَاءِ، وَهُوَ الدَّخَابُ فِيهِ سُفْلًا، وَتَسِبُّ رُؤُسُهَا.

وَقَامَسَ: يَغُوصُ مَرَّةً وَيَرْتَفِعُ أُخْرَى، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْقَطُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ يَقَالُ: قَمَسَ، وَيُقَالُ: قَمَسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَأَقَمَسَتْهُ.

وَالْأَغْرَاسُ: يُرِيدُ أَلْهَا ثُلُثِي أَوْلَاذَهَا لِغَيْرِ نِسَامٍ، وَاجِدَهَا: غَرَسَ.

أَلْجَسَ: جَمَعَ لُحْسًا، وَهُوَ السَّوَادُ.

وَأَسَى: أَفْسَدَ، وَالْأَسَاسُ: هُمُ الْمُسِيدُونَ.

٣١- وَرَكِبَ الشَّعْبُ الْمَسِيءَ الْمَاسُ

٣٢- وَاجْتَسَّ شَرًّا بِيَدَيْهِ الْجَسَّاسُ

٣٣- وَالْحَرْبُ فِيهَا شَعْلٌ وَأَقْبَاسُ

٣٤- تَجِلُّ أَنْ تُذَكَّرَ فِيهَا الْأَلْكَاسُ

الْمَاسُ: الْمُسِيدُ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْمَاسُ، قَالَ الْأَفْوَى [الْأَوْدَى]:

إِنَّمَا قَرَى زَائِسِي أَوْدَى بِهِ مَاسٌ زَمَانٍ ذُو الْفِكَاسِ مَوْسٍ^(٢)

وَالْاجْتَسَّاسُ: الْاَلْتِمَاسُ.

وَالْأَقْبَاسُ: جَمْعُ قَبَسٍ، وَهُوَ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ تَقْبِسُهَا وَتَقْتَبِسُهَا، أَيْ تَأْخُذُهَا مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ»^(٣).

وَالْأَلْكَاسُ: جَمْعُ نَكَسٍ، وَهُوَ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ الشَّجْدَةِ وَالْكَرَمِ.

(١) إصلاح المنطق ٣٤، ٨٨.

(٢) ديوان الأفوى الأودى ص ٨٢.

(٣) طه، الآية ١٠.

٣٥- إِذْ بَلَغَ^(١) الْجَهْدَ الْعِرَاكَ الدَّوَّاسَ

٣٦- وَزَيْلَ^(٢) الدَّعْوَى الْخَلَاطُ الْخَوَّاسَ

٣٧- هُنَاكَ مِرْدَانَا^(٣) مَدَقُّ مِرْدَاسَ

٣٨- وَالْمَوْتُ بِالْمُسْتَوْدِينَ عَمَّاسَ

العِرَاكُ: القتال.

وَالدَّوَّاسُ: الْقَعَالُ، مِنَ الدَّوَسِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوُطْدِ بِالْأَقْدَامِ وَالْقَوَائِمِ، حَتَّى يَتَفَكَّتَ، كَقَوْلِكَ: طَرِيقُ مَدُوسٍ، وَأَشْيَاءُ ذَلِكَ، وَاحْتِيلَ تَدُوسُ / الْقَتْلَى بِالْخَوَّافِرِ وَقَالَ:

* قَدَّاسُوهُمْ دَوْسَ الْخَصِيدِ فَأُهْمِدُوا *^(٤)

وَالزَّيْلُ: الثَّقَرُ.

وَالخَوَّاسُ: الْخَلْقُ، وَالْجِسُّ أَحَدٌ مِنْ هَذَا.

مِرْدَاهُمْ: مَرْتَاهُمُ الَّذِي يَرْتَوْنُ بِهِ، وَهُوَ مِرْدَاسٌ أَيْضًا، يُقَالُ: رَدَسْتُ إِذَا رَمَا.

٣٩- وَعَرَفْتُ^(٥) يَوْمَ الْحَمِيمِ^(٦) الْأَخْطَاسَ

٤٠- وَقَدْ نَزَرْتُ بَيْنَ التَّرَاقِي الْأَنْفَاسَ

٤١- وَفِي الْمَوْجُودِ صُفْرَةً وَإِسْلَاسَ^(٧)

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "إِذْ أَبْلَغَ"، وَمَا وَرَدَ فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦ يَطَاقُ الْمَحْظُوطَ.

(٢) فِي الْمَحْظُوطِ، وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ١٣٦: "وَزَيْلٌ" بِالْبَاءِ، وَاتَّيَتْ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦: "مَرْدَانَا" بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالْكَسْرِ هُوَ الصَّوَابُ، يُقَالُ: هُوَ مَرْدَى حُرُوبٍ، كَمَا يُقَالُ: مِسْعَرُ حُرُوبٍ.

(٤) الْبَسَانُ (د و س)، وَفِيهِ: "فَأُهْمِدُوا".

(٥) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦: "وَعَرَفْتُ".

(٦) الْحَمِيمُ: الْحَيِّطُ. وَقِيلَ: الْحَرْبُ.

(٧) الْمَشْهُورُ فِي مَقَاسِيسِ اللُّغَةِ ٣٣٤/١ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَالْإِسْلَاسُ: الْإِلْكَاسُ وَالْحَرْقُ.

٤٢- مَن يَرِدِ الْمَوْتَ وَقَدْ هَابَ النَّاسُ

الْأَحْمَاسُ: الْقَبَائِلُ؛ فَأَلَاذُدُ خُمْسٌ، وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ خُمْسٌ، وَيَكْرُ خُمْسٌ، وَعَبْدُ الْقَيْسِ خُمْسٌ،
فَالْبَصْرَةُ أَحْمَاسٌ، وَالْكُوفَةُ أَرْبَاعٌ، وَالشَّامُ أَسْبَاحٌ.

٤٣- وَالْتَرْجَمَانُ ^(١) بَنُ هُرَيْمٍ هَرَّاسٌ

٤٤- كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِيضٌ دُرَّوَسٌ ^(٢)

٤٥- بِالْعَفْرَتَيْنِ ضَيْقُمِي هَوَّاسٌ

٤٦- لَيْسَ لَهُ إِلَّا الزَّيْزِرُ أَجْرَاسٌ

٤٧- كَمَا يَرْجُ الرُّعْدُ أَخَوِي رَجَّاسٌ

٤٨- أَشَجَعُ خَوَاضٍ غِيَاضٍ جَوَّاسٌ

العَفْرَتَيْنِ: هُوَ عَفْرٌ وَاحِدٌ كُنَاهُ بَعَا حَوْلَهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِالْأَسَدِ.
وَالضَّيْقُمِي، وَالضَّيْقُمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّيْقِ، وَهُوَ عَضٌ غَيْرُ نَهْسٍ.
وَالْهَوَّاسُ: يَهْوِسُ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَهَابُهُ.
وَالْهَوَّاسُ: الْعُفْرَانُ ^(٣) بِاللَّيْلِ وَالطَّلَبِ فِي حُرَّاءَ، نَقُولُ: أَسَدٌ هَوَّاسٌ، وَرَجُلٌ هَوَّاسَةٌ: مُجَرَّبٌ
شَخَاعٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَاسٌ يَهْوِسُ، وَهُوَ إِفْسَادُكَ الشَّيْءَ، وَهَاسَ الذَّنْبُ فِي الْعَتَمِ هَوَّاسًا: إِذَا
أَفْسَدَ فِيهَا.
وَالْأَجْرَاسُ: التَّصْوِيتُ ^(٤).

(١) التَرْجَمَانُ: رَجُلٌ مِنْ قَبِيلِ كَانِ يُقَاتِلُ الْأَزْدَ وَرَبِيعَةَ.

(٢) الدَّرَّوَسُ: الْأَسَدُ الْخَالِطُ الْعَظِيمُ.

(٣) فِي الْمَحْضُوطِ "وَالضَّرِيانَ" تَجْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعَاجِمِ اللُّغَةِ، فَقِيَ الْقَامُوسُ: الْهَوَّاسُ: الْعُفْرَانُ بِاللَّيْلِ
وَالطَّلَبِ فِي حُرَّاءَ" وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ مِثْلُهُ فِي تَقْسِيمِ قَوْلِ رُبُوعَةٍ:

* مِنْ أَسَدٍ ذِي الْحَقَيْنِ أَنْ يَهْوَسَا *

(٤) تَقْسِيمُهُ بِالتَّصْوِيتِ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْإِجْرَاسُ بِكسرِ الحَمْزَةِ، أَمَّا بِفَتْحِهَا فَكَأَنَّهُ جَمْعُ جَرَّاسٍ، يَعْنِي أَنَّ زَيْزِرَهُ
هُوَ الَّذِي يَعْنِي عَنْهُ، كَمَا يَهْبَهُ الْجَرَّاسُ.

وَالرَّجَّةُ: الْهَدَّةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ.

وَالْأَخْوَى: مِنَ الْخَوْفِ، وَهِيَ خُمُرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ.

وَرَجَّاسٌ: لَهُ صَوْتٌ شَدِيدٌ.

وَالْأَشْجَعُ مِنَ الْأَسَدِ: الْخَرِيُّ عَلَى الصَّيْدِ.

وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرَّجَالِ كَذَلِكَ كَانَ بِهِ جُثُولًا.

٤٩- فِي لَمَرَاتٍ لِبُدْهَنْ أَحْلَاسٍ

٥٠- غَاذَلَهُ عَنَظٌ وَعَصَّ هَمَّاسٌ^(١)

(٢٧٧ب)

٥١ / وَوَقَعَ تَائِبُهُ مَجْدٌ فَأَسَ

٥٢- يَغْدُو بِأَشْيَالٍ أَبْوَهَا هُمُرَتَاسٍ^(٢)

شَيْءٌ مَا كَثُرَ مِنْ وَبَرِهِ يَلْمَرَاتِ الْأَعْرَابِ^(٣)، فَهُوَ كَالْحَنْسِ عَلَى زُبَرِهِ.

وَالْهَمْسُ: حَقِيقُ الصَّوْتِ وَالْوَضْعُ.

وَقَاسْتُهُ: ضَرَبْتُهُ بِالْفَأْسِ، مِثْلُ سِفْتُهُ: ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ، وَعَصَوْتُهُ بِالْعَصَا.

٥٣- وَقَدْ رَأَى الدَّوَادُ^(٤) وَهُوَ خَتَّاسٌ

٥٤- نَجَا فِرَارًا وَالْفَرُورُ خَيَّاسٌ

٥٥- لَوْ لَمْ تُبْرِزْ^(٥) جَوَادُ مِرَّاسٍ

٥٦- لَسَقَطَتْ^(٦) بِالْمَاضِغِينَ الْأَخْضَرَّاسِ

(١) المَشْطُورُ فِي مَقَابِيسِ اللَّغَةِ ٦/٦٦ غَيْرُ مَسْبُوبٍ.

(٢) الْهُمُرَتَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

(٣) الشُّمَرَاتُ: مَفْرَعُهَا لَمِرَّةٌ، وَهِيَ بُرْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ، وَقِيلَ: بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ يَنْسُجُهَا الْأَعْرَابُ.

(٤) الدَّوَادَةُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُعَادِي الْمَشْطُوحَ، (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ/١٣٧).

(٥) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٧: "لَوْ لَمْ يُبْرِزْ".

(٦) فِي الْمَخْطُوطِ: "لَسَقَطَتْ" بِإِلْقَاءِ تَحْرِيفٍ، وَالتَّبِتُ مِنَ الدَّيَّانِ الْمَقْطُوعِ وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ١٣٧، وَضَبَطَ فِي

الْمَخْطُوطِ وَالْمَقْطُوعِ بِالْمَاضِغِينَ. وَأَرَاهُ "بِالْمَاضِغِينَ" وَالْمَاضِغَانِ: أَصُولُ التَّحْقِيقِ عِنْدَ مَنبِتِ الْأَخْضَرَّاسِ.

خَيْاسٌ: فَرَارٌ، يَقُولُ: كَأَنَّهُ يَذُودُ عَنْهُمْ ثُمَّ حَرَبَ.

وَالْمِرَّاسُ: الْفَرَسُ الَّذِي يَغْضُ رُؤُوسَ الْحَيْلِ إِذَا جَارَتْهُ.

٥٧- وَابْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّئِيسُ مُرَّاسٌ

٥٨- لِلْمُصْطَبَاتِ وَالْأَسْوَدِ قِرَاسٌ

٥٩- ضَارِبٌ بِأَفْرَاءِ الدَّقَارَى (١) رَاسٌ

٦٠- وَالرَّجْمَانُ (٢) حِينَ يُغَيِّبُ الْإِنْسَانُ

مُرَّاسٌ: تَرِيسٌ فِي مَشْيِهِ: يَتَحَقَّرُ.

وَالرَّاسُ: الَّذِي تَأْخُذُ بِالرُّؤُوسِ.

وَالْإِنْسَاسُ: مَسْحُ الطَّرْعِ عِنْدَ الْحَلَبِ حَتَّى يَذُرَّ.

وَأَفْرَيْتُ الشَّيْءَ: شَقَقْتُهُ وَأَفْسَدْتُهُ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَلَّاكَ قُدْرَتُهُ وَقَطَعْتَهُ لِإِصْلَاحِهِ قُلْتَ: فَرَيْتُهُ.

٦١- وَيَكْرَهُ الْحَقُّ الْبَحِيلُ الْعَبَّاسُ

٦٢- كَالغَيْثِ يَحْيَا فِي قَسْرَةِ الْبُؤَاسِ

٦٣- قَرَأَ مَنْصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْعَاسُ

٦٤- يَخْضَرُ مَا اخْضَرَّ الْأَلَاءُ وَالْأَسُ (٣)

يَقُولُ: يَكْرَهُ الْبَحِيلُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالْغَيْثِ.

وَعَبَّاسٌ: غَائِبٌ.

وَبُؤَاسٌ: خَنْجٌ بَائِسٌ، وَبُؤَسُ الرَّجُلِ بُؤُوسٌ يُؤْمَسُ.

(١) الدَّقَارَى: مُفْرَدُهَا الدَّقْرَى وَهِيَ الْعِظَمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأَذُنِ.

(٢) في المخطوط: "وَالرَّجْمَانُ" بِضَمِّ التَّاءِ، وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ صَحِيحَانِ، وَضَبُّ أَيْضًا الرَّجْمَانُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْجِيمِ.

(٣) الْأَسُ: شَجَرٌ دَائِمٌ الْخَضَرَةِ، يُقْبَضُ الْوَرْدَى، أَيْضُ الزَّهْرِ أَوْ وَرْدِيهِ، عَطْرِى.

وَالْأَرْغَاسُ: الثَّعْمُ، وَقِيلَ: الرُّغْسُ: الْبِرْسَةُ وَالْتِمَاءُ، تَقُولُ: امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِمَامٌ رَغْسٌ فِي نَصَابِ رَغْسٍ^(١)

وَالْأَلَاءُ: نَبْتُ فِي الرَّمْلِ أَخْضَرُ الرَّهْرِ، وَقِيلَ: شَحْرُ لَوْرَقَةٍ وَحَمَلُهُ دَبَاجٌ، وَهُوَ أَخْضَرُ الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ، وَالْوَاجِدَةُ: أَلَاءَةٌ.

٦٥- إِنَّ قَمِيمًا حَارَبَتْهَا الْأَرْجَاسُ

٦٦- وَلَحْنٌ إِنَّ عَصَ^(٢) الْحُرُوبِ الْأَعْمَاسُ

٦٧- يَأْتِي لَنَا قَبِصٌ وَجَدَ قَنَعَا^(٣)

٦٨- لَهُ مَلَاطِيسٌ وَخِطَطٌ مِلْطَاسٌ

الْأَعْمَاسُ: الشُّكَاةُ، وَالنَّدَاةُ:

إِذَا أَرَادَ غُبْسَةً تَعَمَّسَا^(٤)

وَالْتَعَمَّسُ: الظُّلْمُ.

وَالْقَبِصُ: الْعُدَّةُ وَالْكَفَرَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَفِي قَبِصِ الْعُدَّةِ وَفِي قَبِصِ الْخَصِي: أَيْ فِي أَكْثَرِ مَا لَا يُسْتَطَاعُ عُدُّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ.

وَمَلَاطِيسٌ: أَشْقَافُهُ، وَهُوَ الدَّقَائِلُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

٦٩- وَغَتَّقَ قَمٌ وَجُوزٌ^(٥) مَهْرَاسٌ

٧٠- وَمُنْكَبَا عِزُّ لَنَا وَأَعْمَاسٌ^(٦)

(١) شرح ديوان العجّاج/٤٧٨، واللسان (ر غ س)، وفيه: وقال العجّاج يمدح بعض الخلفاء.

(٢) في التّبيان المطبوع: "إِنَّ حُطَّ".

(٣) رَجُلٌ قَنَعَا: شَدِيدٌ مَتِيحٌ.

(٤) للعجّاج، وهو في شرح ديوانه/١٣٥، وروايته: "وَأَنَّ أَرَادَ ..".

(٥) في "أراجيز العرب" ص ١٣٨: "وَجُوزٌ" بالحاء المهملة وبالزّاي المجرورة.

(٦) اللسان (ع ح س).

٧١- إذا الدَّوَاهِي اجْتَمَعَتْ والأَحْسَاسُ

٧٢- تَهْتَهُهُمْ عَنَّا ذِيَادَ حَبَّاسٍ^(١)

جَوَزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

والمَهْرَاسُ: مِفْعَالٌ مِنَ المَرْسِ، وهو ذُو الشَّيْءِ بِشَيْءٍ عَرِضٍ، كما تَهْرُسُ المَهْرِسَةُ بِالمَهْرَاسِ، والفَحْلُ تَهْرُسُ القَرْنَ بِكُلِّكَلِهِ.

وَالأَعْيَاسُ: الْأَعْيَازُ، وَاجِدُنَا: عَجَسَ وَعَجَسَ.

تَهْتَهُهُمْ: كَفَّهُمْ وَزَحَرَهُمْ، تَهْتَهُتُ فُلَانًا: إِذَا زَحَرْتُهُ وَتَهْتَهُتُ، وَأَنْتَ تَهْتَهُهُ تَهْتَهُتُ، وَأَنْتَ مُتَهْتَهُ، وهو مُتَهْتَهُ.

وَتَقُولُ: ذَاكَ يَلْبُودُ ذِيَادًا، وهو: السَّوْقُ وَالطَّرْدُ.

٧٣- وَحَرَشَفَ حُشْنٌ وَخَيْلٌ أَكْدَاسُ

٧٤- وَلَمْ يَعْرِفْنَا لِحُجْسِ الشُّجُومِ الْأُنْحَاسُ

٧٥- وَإِنْ تَبَارَى نَاعِبٌ وَعَظَّاسُ

٧٦- وَالتَّصْرُ مِنَّا وَالْمَصَاءُ الْحَدَّاسُ

٧٧- يَشْتَقِي الشَّيَاطِينُ بِنَا وَالْفَحَّاسُ

الْحَرَشَفُ: الرَّجَالَةُ الْكَبِيرَةُ، شَبَّهَهُمُ بِالْجَرَادِ بَعْدَ تَبَاتِ أَحْنَحَتِهِ، وهو أَشَدُّ أَكْلًا وهو أَحْمَرُ، وَأَلْشَدُّ:

* وَحَرَشَفَ مِنَ الرِّجَالِ جُزْبٍ *

وَالْأَكْدَاسُ: مُتَابِعَةٌ لِكَثْرَةِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ.

لَمْ يَعْرِفْنَا: يَقُولُ: لَا تَبْطِئْ لِحُجْسِ الشُّجُومِ، وَنَعِيبِ الْغَرَابِ، وَعَظَّاسِ الْعَاطِسِ.

وَالْحَدَّاسُ: الْمُرْكُوبُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقُولُ الشَّيْءَ لَا يَحْقُقهُ: حَدَّاسٌ، وَعَشَّشَ: وَاعْتَكَلَ، وَاعْتَكَلَ: مَعَتَى وَاجِدٌ.

(٢٧٨ب)

(١) حَبَّاسٌ: أَيْ مَتَاعٌ.

فَجَاسٌ: مُفْتَحِرُونَ، وَالْفَجَسُ: الْقَهْرُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
"حَلِيقَةُ سَاسٍ يَغْيِرُ فَجَسٌ"^(١)

(١) شرح ديوان العجّاج ص ٤٧٩، وروايته: "حَلِيقَةُ... منصوبة. وفسره الأصمعي فقال: يغْيِرُ فَجَس: يعنى يغْيِرُ الْقَهْرُ.

والرواية في اللسان (ر غ س): "... يغْيِرُ نَعْسٍ".

وقال تَمْدَحْ أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَحْلِيُّ (١):

١- دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا

٢- دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا

٣- حَتَّى أَرَأَا^(١) وَجْهَكَ الْمُرْعُوسَا^(٢)

٤- وَالَّذِينَ يَخْمِي^(٣) هَاجِسَا مَهْجُوسَا

الْقُدُّوسُ: الْقُدُّوسُ مِنَ الْقُدْسِ، وهو: تَزْيِهُهُ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ وَتَقَلَّسَ، كَمَا قَالَ حَلَّ وَعَزَّ: «الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ»^(٤)، وَقَالَ الصَّحَّاحُ:

* قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ رَبُّ الْقُدْسِ *^(٥)

* إِلَى أَبَا الْعَبَّاسِ مَوْلَى لَفْسِي *

(*) الأرجوزة رقم (٢٥) بالديوان المطبوع ص ٦٨ - ٧٢.

- هو أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكِ الرَّيْدِيِّ، مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ، الْبَحْلِيُّ (نحو ١٢٥هـ - نحو ٧٤٢م)؛ وَالْكَانُ مِنْ أَشْرَافِ بَغْدَادَ فِي الْعِرَاقِ، أَيَّامَ وِلَايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، وَكَانَ حَيًّا حِينَ وَصُولِ يُوسُفَ بْنِ عَمْرٍو التَّقْفِيِّ وَإِلَيْهَا عَلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ ١٢٠هـ، وَلَهُ عَمْرٌ مَعَهُ فِي وَسْاطَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ نَازِلِ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ فِي الْكُوفَةِ. لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَحَاوِرَةٌ.

(١) فِي "مَقَابِيسِ اللَّغَةِ" (ر غ س): "حَتَّى رَأَيْتَاهُ..". وَفِي النَّجَاحِ (ر غ س): "حَتَّى أَرَأَا..". وَنَسَبَهُ ابْنُ قَلَابِيسَ لِلصَّحَّاحِ، وَقَدْ أَشَارَ عَمَقُ الْمَقَابِيسِ إِلَى أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ لَرُؤْيَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّوْبَانِ.

(٢) الْمَشَاطِيرُ ١ - ٣ بِاللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (ر غ س).

(٣) فِي الدِّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "يَخْمِي"، وَفِي نَسْخَةِ الطَّبْرِيزِ: "يَخْمِي".

(٤) سُورَةُ الْحَشْرِ، آيَةُ ٢٣.

(٥) شَرَحَ دِيَّوَانُ الصَّحَّاحِ ص ٤٨٧، وَاللِّسَانُ (ق د س) بِرَوَايَةٍ:

* قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدْسِ *

* أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مَوْلَى لَفْسِي *

والتافوس: هي الحنطة الطويلة. والزبيل: الحنطة القصيرة، تقول: نفس بالزبيل التافوس نفْسًا، وقال جرير:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَزْقَى صَوْتِ الدُّجَاجِ وَقَرَعَ بِالتَّوْاقِيسِ^(١)
وَيُقَالُ: وَجَلَّ مَرْغُوسٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، فَأَرَادَ الْمَرْغُوسُ مِنَ الْمَالِ وَالْبَرَكَةِ، وَالْإِسْمُ الرَّغْسُ.

والذَّيْنُ يَحْمِي: يُرِيدُ الْهَمَّ الَّذِي فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ حَتَّى يُصَيِّرَهُ حَمْرًا.
وَالْحَاجِسُ: مَا حَاجَسَ مِنْ أَخْزَابٍ أَوْ فِكَرٍ.

٥- مَنَسَ الطَّيِّبُ الطَّعْنَةَ الْمَغُوسَا

٦- شَدَّ بَعْشَرَ حَبْلَهُ الْمَخْمُوسَا

٧- فِي قَتَبٍ لَمْ يَتَّخِذْ حُلُوسَا^(٢)

٨- أَشْكَى الْمَطَا وَأَوْجَعَ الدَّخِيسَا

يقول: أَجِدُ فِي صَدْرِي مِمَّا عَلَى مِنَ الذَّيْنِ كَمَا يَمْنَسُ الطَّيِّبُ: يَطْعُنُ فِي الْجُرْحِ.
مَخْمُوسٌ: جُعِلَ مِنْ عَمَسٍ قَوِيٍّ.

بَعْشَرٌ: شَدَّةُ يَدَيْهِ جَمِيعًا، بَعْشَرُ أَصَابِعٍ.

وَالْمَغْسُ: الطَّعْنُ، وَالطَّعْنَةُ الْقَمُوسُ: الْوَاسِعَةُ الْقَائِدَةُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

ثُمَّ أَلْقَدْتُ وَنَفَسْتُ عَثَّةً يَغْمُوسُ أَوْ طَعْنَةً أُخْذُودُ^(٣)

(١) البيت في اللسان (ن ق س) لجرير، وهو في ديوانه/ ٣٢١ (ط: الصاوي).

(٢) مفردها: جَسٌّ وَجَنَسٌ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَلَّى ظَهْرَ التَّعِيرِ وَالدَّائِيَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْمَشْرِجِ، عَنَزَلَتْهُ الْمُنْشَجَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْبَدَنِ.

(٣) البيت في اللسان (ع ل س) برواية: "ثُمَّ أَلْقَضْتُ وَنَفَسْتُ..".

راجع ديوان أبي زيد قابليت من قصيدة فيه (ص ٤٣ - ٥٦) وانظر أيضًا جهرة أشعار العرب للخطابي

(٢٧٩)

فِي قَتَبٍ: أَرَادَ جَدُّ فِي شِدَّةِ الْقَتَبِ، وَهَذَا مَقْلٌ، يَقُولُ: الدَّيْنُ الَّذِي رَكِبْتَنِي بِغَيْرِ جَلَسٍ، فَأَثَرُ الْقَتَبِ فِي ظَهْرِي.

أَشْكَى: أَوْخَجَ.

وَالْمَطَا: الظَّهْرُ، وَكُلُّ مَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ دَخِيسٌ، أَرَادَ: أَوْخَى الدَّخْمَ الدَّاعِلَ، وَيُرْوَى: "الدَّخِيسَا".

وَالْبَخْسُ: لَحْمٌ اخْفَ الدَّاعِلِ، وَغَدَّةٌ دَخِيسٌ: إِذَا كَثُرَ.

٩- بَلْ أَتَيْتُ الْمَوْعِدَ أَنْ يَرِيَسَا

١٠- وَالْمُتَمَتَّى الْفِتْنَةُ الْبَسُوسَا

١١- عَرَسَ وَلَمَّا تَمَتَّعَ التَّغْرِيسَا

١٢- مِنْ صَكَتْ أُخْرَى أَوْ تَقَعَ قَرِيَسَا

يَرِيَسُ: يَمِيسُ وَيَتَجَحَّرُ، وَرَأْسُ يَرِيَسٍ رُئْسَا، وَمَنَاحٌ وَمَنَسٌ.

وَالْبَسُوسُ: يَعْنِي الْمَشْهُومَةُ، وَيَسُوسُ: اسْمُ امْرَأَةٍ هَاجَ بِسَبِيلِهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَقَلْبٍ^(١).

عَرَسَ: يُرِيدُ أَتَيْتُ الْمَوْعِدَ عَرَسَ، أَيْ: اسْتَكْنُ قُلْتُ أَنْ لَحِمِلَ عَلَيْكَ حِمْلًا يَمْتَعُكَ مِنَ السُّكُونِ، يُرِيدُ مِنْ أَنْ أَصَلَّكَ صَكَّةً أُخْرَى.

وَالْقَرِيَسُ: الْمَذْهُوقُ الْعُنُقِ، ثُمَّ يَصِيرُ الْمَقْتُولُ، أَيْ أَتَيْتُ بِدَاهِيَةٍ أُخْرَى.

١٣- مَا إِنَّ أَبَايَ مَا سَلَكَ الْمَوْسَا

١٤- وَشَايَ أَرَأَيْتَهُ التَّوَكِّيَسَا

١٥- صَلَمَتُهُ^(٢) وَأَجْدَعُ الْفِتْنِيَسَا

(١) هِيَ خِدَافَةُ جَسَّاسٍ بَيْنَ ثَمَرَةٍ، هَاجَتْ بِسَبِيلِ نَافِقَةٍ لَهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَقَلْبٍ اسْتَمَرَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضَرَبَتْهَا الْعَرَبُ الْقَتْلَ فِي الشَّوْمِ، وَهِيَ سَمِعَتْ حَرْبَ الْبَسُوسِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "صَلَمَتُهُ".

الصِّلْمُ: اسْتِفْصَالُ الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ جَمِيعًا، وَابْتِهَامًا كَانَ فَهُوَ صِلْمٌ.
وَالْفِتْيَسَةُ: الْأَرْبَتَةُ.

مَأْسُكٌ: إِفْسَادُكَ، يُقَالُ: مَأْسَتْ بَيْنَهُمْ: اُقْسَدَتْ.
وَالْمَوْسُ: الْقَوْلُ مِنَ الْمَأْسِ.

أَرَأَيْتَهُ: أَرَأَيْتَهُ ذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَ، أَيْ: صَبَرْتَهُ يَرَاهُ ذَلِكَ، أَيْ: أَرْضَيْتَهُ بِذَلِكَ حَتَّى صَارَ يَرَاهُ.
وَالْقَوَائِسُ: الْقَصُصُ، وَهُوَ الْوَكْسُ، يُقَالُ مِئَةٌ وَكْسُهُ وَمَكْسُهُ يَمُتِي.

١٦- أَلَا تُخَافُ الْأَسَدَ التَّهَوَسَا

١٧- كَأَنَّ وَرْدًا مُشْتَرَبَا وَرُوسَا

١٨- كَانَ لِخَيْدَى رَأْسَهُ قُتُوسَا

١٩- يَخْشَى شَذَاهُ الْمُؤَبَّلَاتُ الْحَيَسَا

التَّهَسُ: الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَرْكُهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* مُضْطَرِّ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِنْهَا *^(١)

/ وَرْدًا: يَغْنِي أَسَدًا.

وَالْمُشْتَرَبُ: الْمُخَالَطُ.

وَالْمُورُسُ: حَمَاقٌ وَرَسٌ: شَيْءٌ أَصْفَرُ لَطِيفٌ يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْتِ بَيْنَ آخِرِ الصَّبْفِ وَأَوَّلِ الشَّقَاءِ، إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنُهُ، وَقَدْ أُوْرَسَ الرَّمْتُ، فَهُوَ مُورِسٌ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: أُوْرَسَ الرَّمْتُ، إِذَا أَقْرَكَ، فَهُوَ إِرْسٌ، وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ.

وَالْخَيْدُ: الشَّاحِيَةُ.

(١) شرح ديوانه/ ١٣٦، واللسان (ن هـ س).

والتسر: الكربة المنظر. والتنهس: الغشوش. ورواية اللسان: "مضطر اللحيين يسرا منها".

وَالْقَنُوسُ: جَمْعُ قَنْسٍ، وَقَنْسٌ وَقَوَانِسٌ، شَبَّهَهَا بِالْقَوَانِسِ مِنَ الْيَبْهِ^(١)، وَقَوْلُهَا: مُقَدِّمَتُهَا، فَصِيرٌ أَنْ لِيَحْدِثَ قَنْوسًا، أَيْ لِيَأْسًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى الصَّغَرَةِ وَالْوَرَسَةِ، يَقُولُ: كَانَ ذَلِكَ السَّوْرَسُ بِحَانِي رَأْسِهِ لَهُ لِيَأْسٌ، كَقَوَانِسِ الْيَبْهِ. وَشَدَّادٌ: إِذَا.

وَالْمُونِلَاتُ: الْأَسَدُ اللَّوْانِي الْفَرَنْ وَلَوْ مِنْ الْحَيْسِ، حَتَّى حَقَلَنْ بِهِ وَآلَةٌ مِنْ أَهْجَارِهَا. وَالْوَالَّةُ: الْأُبْعَارُ وَالْأَبْوَالُ، وَهِيَ الدُّمْنَةُ أَيْضًا. وَالْحَيْسُ: شَجَرٌ مُلَقَّبٌ، وَهِيَ الْأَحْمَةُ مَاوَى الْأَسَدِ، وَكَذَلِكَ الْغَيْلُ، وَالْقَبْرَيْنِ، فَاسْتَعَارَ هَذَا لِلْأَسَدِ.

٢٠- مِنْ أَسَدِ ذِي الْحَيْتَيْنِ أَنْ يَخُوسَا

٢١- أَغْيَالَهُ^(٢) وَالْأَجَمَ الْعَرِيْسَا^(٣)

٢٢- لَا يَمْتَنِعَنَّ الدُّوسُ أَنْ يَدُوسَا

٢٣- لَيْتَ يَذُقُّ الْأَسَدُ الْهَمُوسَا^(٤)

خَبِثَتِ الْأَرْضُ: يُطَوَّنُهَا، وَمَا أَسْعَ مِنْهَا، تَكُونُ فِيهَا الْأَسُودُ، وَاحِدُهَا: خَبَثٌ. يَخُوسُ أَغْيَالَهُ: يَذُقُّ أَغْيَالَهُ، يَخُوسُهُمْ وَيَخُوسُهُمْ: أَيْ يَذُقُّهُمْ. وَالْحَوْسُ: الدَّقُّ، وَقَالَ آخَرُ: خَاسٌ وَعَاسٌ، وَهُوَ الطَّوْقَانُ بِاللَّيْلِ يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ. وَالْعَرِيْسُ: مَوْضِعُ الْأَسَدِ.

وَيَخُوسُ: مَعْنَاهُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ كَأَنَّهُ عَسَسَ، وَأَسَدٌ حَوْسٌ: لَا يَمْتَنِعُ، يَقُولُ: لَا تَمْتَنِعْ هَذِهِ الْأَسَدُ مِنْ هَذَا الْأَسَدِ أَنْ يَذُقَّهَا.

(١) البهس: جمع بيضة الحديد، وهى الحوذة.

(٢) مقردها: غيل: موضع الأسد.

(٣) اللسان والناج (ع ر س).

(٤) اللسان (ق ه ب، ه م س)، والناج (ه م س).

وَأَقْسَمُ هَاهُنَا: الْعَمْرُ.
وَالْحَمُوسُ: الشَّيْءُ الْعَمْرُ.

٢٤- وَالْأَفْهَيْنِ الْقِيلَ وَالْجَامُوسَ ^(١)

٢٥- يُوهِي إِذَا لَاقَى الشَّدَاذَ الْحُوسَا

/ ٢٦- بَعْدَ الصَّمِيمِ الْعَصَبِ الْمَذْخُوسَا

٢٧- إِذَا أَمَرَ الْمُنْكَبَ الرَّؤُوسَا

(٢٨٠)

الْفَهْيَةُ: غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ، يَعْنِي فِي الْوَاتِنِهَا، يَقُولُ: هَذَا الْأَسَدُ يَذْفُقُهُمَا أَيْضًا.
وَالْحُوسُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَزِيحُ مِنْ مَكَانِهِ؛ لِشِدَّتِهِ وَجُرْأَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْأَلْسُنُ، وَالْحَمْعُ: حُوسٌ
وَلَيْسَ.

وَالصَّمِيمُ: عَالِصُ الْعَظْمِ.
وَالْمَذْخُوسُ: اللَّحْمُ الدَّاعِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، يَقُولُ: يُوهِي إِذَا قَتَلَ مَنَكِبَهُ.
وَالرَّؤُوسُ: الشَّيْءُ الدُّفْعُ هَامَتَا، رَدَسَتْهُ دَفْعَهُ.
وَأَمَرٌ: قَتَلَ.

وَالصَّمِيمُ أَيْضًا: الْعِظَامُ وَالْعَصَبُ.

٢٨- ذَا الرُّمْنِ وَالْحَبَّاطَةَ اللَّطُوسَا

٢٩- وَكَاهِلًا ذَا بَرَكَةِ هَرُوسَا

٣٠- لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيمَا

٣١- وَإِنْ لَقِيتَ ^(٢) الْعُلْجَ الرَّفُوسَا

الْحَبَّاطَةُ: الَّذِي يَخِيطُ بِقَوَائِمِهِ.

(١) اللَّسَانُ (ق) هـ ب، هـ م س، والفاج (هـ م س)، وإصلاح المتن/٤٣٩.

(٢) في المخطوط: "لَقِيتَ" بناء الخطأ، والتبت من التبوون المطبوع لمرافقته السياق، وقوله الآتي بعد:
"هَذَرْتُ هَذَرًا..." إلخ.

وَاللُّطُوسُ: الَّذِي يُلَطْسُ بِهِ، أَيْ يَضْرِبُ.

وَاللُّطْسُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْقَوَائِمِ.

وَالكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَكْثَرِ الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ، وَهُوَ الثَّلَثُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَقَارَاتٍ.

وَالْبِرْكَةُ: مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ جِلْدِ الْبَطْنِ، وَمَا يَلِيهِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ ذَاتِهِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ مَبْرَكِ النَّبِيِّ.

وَالْمَرْوَسُ: الدَّقُوقُ.

لَا قَيْنَ مِنْهُ: أَيْ لَا قَيْنَ مِنْ هَذَا الْأَسَدِ حَمْسًا.

وَالْحَمْسُ، وَالْحَمِيسُ، وَالْأَحْمَسُ: الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ أَحْمَسُ: شَخَاعٌ.

وَالْعُلَجُ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ.

وَالرَّقُوسُ: الشَّدِيدُ الرَّفْسِ.

٣٢- مُسْتَضْعَبًا ذَا شَاهِقٍ شَمُوسًا

٣٣- هَذَرْتُ هَذَرًا يُسَكُّ الْجُرُوسًا

٣٤- بَخِيَاخَهُ وَالْبَذِخَ الرَّجُوسًا

٣٥- هَذَرًا تَرَى مِنْهُ الْعُدَى جُلُوسًا

ذَا شَاهِقٍ، يُقَالُ: شَهَقَ بِرَأْسِهِ وَشَمَسَ، يُعْنَى هَذَا الْعُلَجُ.

وَشَمُوسٌ: مَتَوَعٌ.

وَالْجُرُوسُ: سَمْعٌ جَرَسِي، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَيُقَالُ: جَرَسَ وَخَرَسَ.

وَالْبَخِيَاخُ، وَالتَّبَخُّ: الْغَدِيرُ الَّذِي يُبْدَأُ الشَّقِيقَةُ، وَهُوَ إِذَا سَمِعَ هَدِيرَهُ قِيلَ لَهُ: تَبَخَّ.

وَالْبَذِخُ: بُرْبُدُ الْبَذَخِ، وَهُوَ /الطَّوَالُ وَالصَّوْتَةُ، وَفِي الرَّجُلِ: الْإِفْخَارُ وَالرَّقِيعُ، وَالْبَعْلُ يَبْذُخُ

(٢٨٠ ب)

بَبْذَخًا وَيَبْذُخًا، وَهُوَ بَبْذَخٌ، وَفِي الشَّعْرِ بَبْذَخٌ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَهْمُ بَبْذَخَ لَمْشِي الْبَذَخِ *^(١)

(١) شرح ديوانه/٤٦٠، والتَّسَانُ (ب ذ خ).

وقال أبو عمرو السَّيَّابِيُّ^(١): يقالُ إذا خَدَرَ الفَحْلُ فاشتَدَّ خَشَرُهُ فَلَا يَكُونُ قُوَّةً: يَذْخُ يَذْخُ، وقد يَذْخُ يَذْخَانًا، وإِنَّه لَحَمَلٌ يَذْخُ، وقال العُرَيْبِيُّ الكُنَنِيُّ:

يَذْخُ يَذْخُ ثُمَّ يَخُ يَخُ بِالْخَصَى عَذْدًا عَلَى الْقَبَائِلِ إِنْ دَفَاعَنَا وَخَرَا
وَرَجُوسًا: يَعْنِي شَدِيدَ الصَّوْتِ.

٣٦- صَرَعًا^(٢) وَصَفَعًا يَذْمَعُ الرَّؤُوسَا

٣٧- يَرَيْنَ رَحْبَ الشَّجَرِ عَلَظَمِيمَا

٣٨- لَا يَتَشَكَّى الثُّطْحَةَ الْفُطُوسَا

٣٩- يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ الرَّيْسَا

أَي لَا يَتَشَكَّى هَذَا الْفَحْلُ الثُّطْحَةَ الْفُطُوسَ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَفُطَسَ، أَيْ مَاتَ.

وقوله: يَرَيْنَ، يَعْنِي الْإِبِلَ تَرَى هَذَا الْفَحْلَ.

وَالشَّجَرُ: مَذْخَلُ النَّحْتَيْنِ بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ.

وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرِبَ عَلَى شَيْءٍ يَابَسٍ فَهُوَ صَفَعٌ، وَكُلُّ ضَرْبٍ^(٣) عَلَى أَعْوَفٍ فَهُوَ قَفْحٌ.

وَرَحْبٌ: وَاسِعٌ.

وَالرَّيْسُ: الْمَكْرُ، يُقَالُ: حَاءَ بِالتَّوَاهِي الرَّيْسِي.

الْعَلَطَمِيمُ: الْقَلِيطُ.

وَالشَّجَرُ: شَجَرَةُ الْفَمِ، وَفُطَسَ وَفُطِسَ وَاجِدٌ، وَفُطِمَ مَقْلَةٌ.

٤٠- وَالْعَصُّ ذَا الْمُرَاةِ الدَّخُوسَا

٤١- وَيَقْتَلِي ذَا الْهَيْدَةِ الْبُخُوسَا

٤٢- ذَاكَ وَأَشْفَى الْكَلْبَ الْمَالُوسَا

(١) الجيم ٩٢/١.

(٢) في الديوان المطبوع: "صَرَعًا" بضم الصاد.

(٣) هذا المعنى لم نجده في (ق ف ح) لا في القاموس ولا في اللسان، وربما كان - بهذا المعنى - من فاشتت المعاجم (المراجع).

٤٣- كَيْفًا يَوْسَمُ النَّارِ أَوْ تَخْيِيسًا^(١)

العض: الشَّكْرُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ.

وَذَا الْمَرْأَةِ: قَدْ مَرَّتْهُ الْخُصُومَاتُ.

وَالدُّخُوسُ: الَّذِي يَدْخُسُ الْأُمُورَ، أَيْ يَبْحَثُهَا.

وَذَا الْمَعْدَةِ: الَّذِي يُبْعِدُ فِي الْأُمُورِ وَالْمَعَادَةِ.

وَالْبَحْثُوسُ: الظُّلُمُ، وَهُوَ أَنْ يَبْحَثَ أَحَاكَ سَفَهَ فَنَنْقُصَهُ، وَقَوْلُ اللَّهِ حَلَّ وَعَسْرُ:

«وَعَسْرَهُ يَبْحَثُ يَبْحَثُ»^(٢)، أَيْ تَقْصِي دُونَ كَمَلِهِ «وَلَا تَبْحَثُوا النَّاسَ/ أَشْيَاءَهُمْ»^(٣) أَيْ لَا

تَنْقُصُوهُمْ، وَمِنْ الدُّخُسِ أَيْضًا: دَخَسَ بِهِ: إِذَا وَضَى بِهِ، وَمَشَى بِالشَّيْءِ عَلَيْهِ، وَالِدَخَسَ: أَيْ

اسْتَقَرَّ، وَقَالَ آخَرُ: الدُّخُسُ: التَّدْبِيرُ لِلْأُمُورِ نَسْتَبْطِئُهَا وَيَطْلُبُهَا أَنْفَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَقَالَ:

وَلِذَلِكَ تَسْمَى دُودَةً تَحْتَ الثَّرَابِ دَخَاسَةً، وَهِيَ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ لَهَا رَأْسٌ مُدْنَعَبٌ دَقِيقَةٌ تَسْلُكُهَا

الصَّبِيانَ فِي الْفِخَاخِ لِصَبْدِ الْعَصَافِيرِ، لَا تُؤْذِي، وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الدُّخُسِ وَالْإِسْطِطَانِ:

«وَيَغْتَلُونَ مِنْ مَائِ فِي الدُّخُسِ»^(٤)

وَمَائِ: نَمٌّ.

وَالْمَأْلُوسُ: الضَّعِيفُ^(٥)، التَّحِيلُ شِبْهُ الْمُحْتَلِ، وَيُرْوَى: الْمَسْلُوسَا، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ.

وَالْتَخْيِيسُ^(٦): التَّذْلِيلُ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: «أَوْ تَخْيِيسًا» بِإِلْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) سُورَةُ يُونُسَ، آيَةُ ٢٠.

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ٨٥.

(٤) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ٤٨٢، وَاللِّسَانُ (د ح م).

(٥) فِي الْقَامُوسِ: «الْأَلْسُنُ: اِتِّحْلَاطُ الْعَقْلِ» أَيْ قَهْرُ مَأْلُوسٍ وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْكَلْبِ الْمَصَابِ بِالسُّعْمَارِ، وَهُوَ

الْجُنُونُ. (الْمُرَاجَعُ).

(٦) فِي الْمَخْطُوطِ بِإِلْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالصُّوَابُ مَا أَتْبَعَهُ: «التَّخْيِيسُ» بِإِلْهَاءِ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَالْكَلْبُ: الذي يَمِثُلُ الْجُثُونَ مِنَ الْعُضْبِ.

٤٤ - بِمِخْتَسِي لَا يُرْسِلُ الشَّنْفِيسَا

٤٥ - يَغْدِلُ عَنِّي الْجَدِلُ الشَّنْحِيسَا^(١)

٤٦ - بَعْدُ الثَّرَى وَالْمُتَرَفُ الْعَرِيسَا

٤٧ - حَتَّى يَذِلُّ الْأَشْرَسُ الشَّرِيسَا

بِمِخْتَقِي: يَقُولُ: يَخْتَلِفُهُ خَتَفًا لَا يَدَعُهُ يَنْتَقِسُ.

وَيَغْدِلُ عَنِّي: يَتَعَنِّي فِعْلُهُ.

جَدِلُ: شَدِيدُ الْحُصُولَةِ.

وَالثَّرَى: جَمْعُ ثَرَوَةٍ، وَالثَّرَوُ، وَالثَّرَاءُ، وَالثَّرَوَانُ: الْوَكْبَانُ وَالْتَصَاعُدُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ: قَدْ نَزَا تَنْزَوُ تَزَوًّا، وَتَزَوًّا، وَتَزَوَّائًا، وَتَزَاءَ، وَتَزَاءَ^(٢).

وَالْمُتَرَفُ: الْبَطَرُ الْقَلِيلُ الْقَمِّ.

وَالْعَرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

وَالْأَشْرَسُ، وَالشَّرِيسُ وَاحِدٌ، وَهُوَ: الْعَسِيرُ الشَّدِيدُ الْخِلَافِ، وَقَالَ:

فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٍ شَرِيسَةً وَلِنَفْسٍ نَفْسَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(٣)

وَالشَّنْحِيسُ: الَّذِي لَا يَرَاؤُ يُشَاخِصُ، أَيْ يُخَالِفُ، وَتَشَاخَسَتْ أَمْثَالُهُ: تَخَالَفَتْ.

وَالْعَرِيسُ: الصَّعْبُ.

٤٨ - وَاحْصَمَ ذَا الْأُتْبَةِ الشُّطُوسَا

(١) «اللسان» (ش خ م).

(٢) «الثراء» - يكسر التاء لم يرد في مصادر الفعل ثراء - بمعنى: وَتَبَّ - في اللسان (ت ز و) والقاموس، وفي القاموس والتاج: «الثراء» - كقراء وكساء: السَّعَادَةُ.

(٣) «اللسان والتاج» (ش ر م) غير منشوب، برواية: «فَرَحْتُ وَلِي...».

٤٩- صَكَ الْعِدَى أَخْلَقَ مَرْمَرِيَسَا

٥٠- لَا يَمْلِكُ النَّاسُ لَهُ تَأْيِيَسَا

٥١- أَمَسَى الْغَوَائِي بَعْدَ وَدَّ شَوْسَا

(٢٨١ب)

/ الأَيْهَةُ: الْعَظْمَةُ وَالْكَبِيرُ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: "مَا قَعَلْتُ أَهَيْتُكُمْ".

وَالشُّطُوسُ: الذَّاهِبُ فِي نَاحِيَةٍ كَأَنَّهُ يَشْتَقِبُ، بِأَخْذٍ فِي غَيْرِ الْمَطَرِيقِ.

وَالشُّطُوسُ: الدَّخَاءُ وَالْعِلْمُ، يَقُولُ: إِنَّهُ رَجُلٌ شُطُوسٌ، ذُو أَشْطَاسٍ، وَيُرْوَى: "كَدَّ الْعِدَى"، يَقُولُ:
هَذَا الْفِعْلُ كَدَّ أَعْدَائِي وَصَكَّهُمْ.

وَالْأَخْلَقُ: الْأَمْسُ.

وَالْمَرْمَرِيَسُ: الصُّلْبُ، وَالْمَرْسُ: الْخَيْلُ، سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ تَمَرُّسِ الْأَيْدِي إِلَيْهَا، وَرَجُلٌ مَرَسٌ: شَدِيدُ
الْمَارَسَةِ، أَيْ الْمَعَالَجَةِ، ذُو حَدَبٍ، وَالْمَرْمَرِيَسُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا تَبْتَ بِهَا، وَالْمَرْمَرِيَسُ: الدَّاهِيَةُ،
وَأُتَشَدُّ:

* جَاءَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ بِالْبَرْدِيَسِ *

* وَبِالدُّرُخَمِينَ وَبِالْمَرْمَرِيَسِ *^(١)

وَقَالَ: الثَّالِيَسُ: الثَّائِبُ، وَالثَّالِيَسُ: الثَّالِي، فَلَانِ مَا يُؤَسُّ: أَيْ مَا يَلْتَمَسُ.
شَوْسُ: يَنْظُرُونَ فِي نَاحِيَةٍ.

٥٢- لَجَلَجَلَنَ ذُوْنِي مَنْطِقًا مَوْهُوسَا

٥٣- خَالَطَ مِنْهُ غَزَلٌ تَفْجِيَسَا

٥٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي لِحَيَّتِي خَلِيَسَا

(١) رَجُلٌ بَرْدِيَسٌ: حَبِيبٌ مَتَكْرَرٌ. وَالدُّرُخَمِينُ: الدَّاهِيَةُ.

٥٥- رَأَيْنَ سَوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسًا^(١)

الْخَلِيجَةُ: أَنْ تَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَلِسَانٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَهُوَ تَعَفُّرُ لِسَانِهِ وَتَغْلَافُهُ، وَقَالَ:

* وَمَنْطَقًا بِلِسَانٍ غَيْرٍ لِحُلَاجٍ *^(٢)

مَوْهُوسًا: يُقَالُ: حَاسَنَ مَنْطِقُهُ إِذَا أَخْفَاهُ، وَهَسِنَ مَنْطِقُهُنَّ: أَخْفَيْتَهُ.

وَالْفُجَّاسُ: الْمُتَكَبِّرُ.

وَالْفُجَّاسُ: الْمُتَكَبِّرُونَ.

وَالْخَلِيسُ: مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ، وَالْبَشَدُ الْأَصْمَعِيُّ:

* وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ خَلِيطًا^(٣) الْفَتْنِ *

* مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ نَصْفَيْنِ *

وَالْعَيْسُ: الْبَيْضُ جَمْعُ عَيْسَاءَ.

٥٦- فِي سَابِغٍ^(٤) يَكْسُو اللَّمَامَ الْعَيْسَا

٥٧- ضَرَجَ الْمَذَكِّيَ الشَّعْلَ الْمَقْبُوسَا

٥٨- وَالشَّيْبُ حِينَ أَذْرَكَ الْقَفُوسَا

٥٩- وَالْحَوِيرَ^(٥) مِنْهُ خَلَقًا مَعْقُوسَا

(١) اللِّسَانُ وَاللِّجَاجُ (غ ي س)، ورواية المشطور في اللِّسَانِ:

* رَأَيْنَ سَوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا * (بالعين)

لَيْتَ عَيْسَاءَ: وَاقِعَةُ الشَّعْرِ، وَفِي (غ ي س) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا خَالَطَ بَيَاضُ الشَّعْرِ سُودَةً فَهُوَ عَيْسٌ.

(٢) اللِّسَانُ (ل ج ح)، وَفِيهِ: "وَمَنْطَقًا... بِالْجَوِّ."

(٣) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَلَعَلَّه مِنْ سَبَقِ الْقَلَمِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْهَدُ لِلْخَلِيسِ، وَفِي اللِّسَانِ (ح ل س): "يُقَالُ: خَلِيسٌ

رَأْسُهُ إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ"، وَفِي نَسْخَةِ الْقُرْآنِ: "خَلِيسِينَ".

(٤) فِي اللِّسَانِ (غ ي س): "فِي سَابِغٍ يَكْسُو...". وَهِيَ رَوَايَةُ حَكَاهَا الشَّارِحُ فِيمَا بَلَى، وَفِي النَّجَاحِ (غ ي س):

"فِي سَابِغٍ يَكْسُو...".

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ: "وَالْحَوِيرَ" يَفْتَحُ الرَّاءَ، وَانْكَسَبَتْ مِنَ الدَّهْوَانِ الْمُطْبُوعِ.

السَّابِغُ: الطَّوْبَلُ، سَبَغَ الشَّعْرَ سَبْغًا.
وَاللِّمَامُ: لِبْنَةٌ، وَلِبَمٌ، وَلِمَامٌ، وَهُوَ: شَعْرُ الرَّاسِ، إِذَا كَانَ [قَوْفَ الْوُفْرَةِ] (١).
وَالْعَيْسُ: جَمْعُ عَيْسَاءَ، لِبْنَةُ عَيْسَاءَ، أَيْ نَاعِمَةٌ، وَيُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي عَيْسَانٍ شَبَابِهِ، أَيْ: نَاعِمِهِ.
وَالضَّرَجُ: الشَّيْءُ.
وَالْمَذَكِيُّ: الْمَوْقِدُ النَّارِ، يَقُولُ: اشْتَغَلَ الشَّيْبُ، كَمَا اشْتَغَلَتْ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ دَحَاكَهَا رَحُلًا، فَتُفَقِّقُ
مَوْضِعَ النَّارِ، وَيُرْوَى: "فِي شَايِعٍ" يَقُولُ: فِي شَيْبٍ قَدْ شَاغَ.
وَالشَّغْلُ: مَا اشْتَغَلَ.
وَالْمَقْبُوسُ: الْمُنْتَغَلُ.
وَالنَّقِيرُوسُ: يُعْنَى الْحِجَاءُ الظَّهْرُ، وَالْمَقْبُوسُ الظَّهْرُ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
وَمَنْ قَدْ رَأَيْنِ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا (٢)
وَالْحَبِيرُ: يُعْنَى الشَّيْبُ الْخَبِيرُ، وَحَبِيرُ الشَّيْبِ: حَرَاءُكُهُ وَحُسْنُهُ، يَقُولُ: لَمَّا رَأَيْنِ مَاءَ الشَّيْبِ قَدْ
أُخْطِقَ، كَمَا يَتَبَدَّلُ التَّوْبُ.
مَعْقُوسٌ: مُهَانٌ، يَقُولُ: كَانَ عَلَيَّ تَوْبٌ مِنَ الشَّيْبِ جَمِيلٌ قَبْدَلُهُ الشَّيْبُ.
الْمَعْقُوسُ: الْمَوْطُوءُ لِلطَّرْحِ، عَفَسْتُهُ: إِذَا وَطِئْتُهُ.
٦٠- يَدُلُّ قَوْبُ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا
٦١- وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطْمِيسَا
٦٢- يَحْبَاءُ أَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسَا (٣)

(١) يابض بالمحطوط، والنسبت من اللسان (ل م ج).

(٢) عجز بيت تمامه كما في اللسان (ق وس)، وديوان امرئ القيس/١٠٧:

أَرَأَيْتَ لَا يُحِبُّنِي مَنْ قُلِّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنِ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسَا

(٣) في الديوان المطبوع: "نَقْرِيسَا" بفتح النون، والمضطرون (٦١، ٦٢) باللسان والتاج (ن ط س)، ورواية
الثان فيهما: "نَطْمِيسَا بِأَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسَا".

٦٣- أَخْرِجْ حَبَاءَ الْعَقْدِ الْمَدْسُوسَا

التَّقِيْسُ، وَالتَّقَاسِي، وَالتَّقِيسُ، وَالتَّقِيسُ، وَاحِدٌ، تَقَطَّسَ فِي الْأَمْرِ: بَالَعَ فِيهِ وَعَلِمَهُ. وَالْحَبَاءُ: الْمَخْبُوءُ.

وَالْتَقَرَّيْسُ، وَالتَّقَرُّوسُ: الْعَالِمُ، وَذَلِيلُ تَقَرَّسَ، وَطَيِّبُ تَقَرَّسَ: عَالِمٌ ذَاهِيَةٌ. وَالْمَدْسُوسُ: الْمَخْفِيُّ، يَعْنِي [بِالْعَقْدِ] ^(١) السَّخَرُ.

٦٤- وَالتُّشْرَةُ ^(٢) الْغَيْسَرَاءُ وَالتَّقِيْسَا

٦٥- وَقَدْ يَرَيْنَ بِالصَّبَا طَارُوسَا

٦٦- وَمُذْهَبَا عَشْتَسَا بِهِ خُرُوسَا

٦٧- لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

يقول: أَخْرِجْ السَّخَرُ.

وَالْتُّشْرَةُ الْغَيْسَرَاءُ: الَّتِي تَحْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ.

وَالْتَّقِيْسُ: مَا تَبَسَّ وَخَلَطَ مِنَ الْأُمُورِ.

وَمُذْهَبَا: أَيْ لَوْ أَنَّ كَأَنَّهُ لَوْ أَنَّ الذَّهَبِ.

وَالْخُرُوسُ: الرَّهُونُ، الْوَاحِدُ: خُرُسٌ.

وَالطُّوسُ: بَرِيدُ اِزْرُطُوسَ، وَهُوَ ذَوَاءٌ.

(٢٨٢ب)

/ ٦٨- مَا كَانَ إِلَّا مَقْلَةً مَسُوسَا

٦٩- لَيْنَ الشَّبَابِ الْحَسَنَ وَالتَّقِيْسَا

٧٠- أَخْذُوا ^(٣) الْمَتَى وَأَغِيْطُ الْعَرُوسَا

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) في النُّسَخَاتِ الْمَطْبُوعَةِ: "وَالْتُّشْرَةُ" بِفَتْحِ التَّوْنِ. وَفِي الْقَامُوسِ: "التُّشْرَةُ - بِالضَّمِّ - : رَقِيَّةٌ يَبْعَاجُهَا الْمَجْلُونُ".

(٣) فِي الْمَحْضُوطِ: "أَخْذُوا" بِطَلَبِهِمْ، وَخَلَّيْتُ مِنَ النُّسَخَاتِ الْمَطْبُوعَةِ.

٧١- لَا أَسْتَحْيِي الْقُرَاءَ أَنْ أَمِيسَا

المُسوس: المريء الذي يتنجس في البدن، وقال:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مُسوساً^(١)

وقيل: هو من المياه: ما تألّث الأهدى، يقول: لَوْ كُنْتُ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الدَّوَاءَ مَا كَانَ ذَلِكَ الدَّوَاءَ إِلَّا مِثْلُ مَا بِي مِنَ الشَّيْبِ، مَرَأً، وَحَسَنَ فَيْقَةٍ، وَمَلَأَسَةً.

أَحْذَوْ: ^(٢) اتَّبَعَ مُتَّبِعِي مِنَ الشَّطَاطِ وَالْفَرَاغِ، وَإِذَا قِيلَ: فَلَانَ عَرُوساً^(٣) اسْتَهْتَتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ. وَأَمِيسُ: أَتَجَحَّرُ، وَمِثْلُهُ أَرِيسُ.

٧٢- أَحْسِبْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَمِيسَا

٧٣- فَحَىٰ عَهْدًا قَدْ عَقَا مَدْرُوسَا

٧٤- مَحَى التَّمَحَى نَفْسَهُ الْمُنْقُوسَا

٧٥- كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَطْرُوسَا

العَهْدُ، وَالْعَهْدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كُنْتُ تَعَهَّدُ بِهِ شَيْئًا، وَالْعَهْدُ: مِنَ الْوَصِيَّةِ، وَالتَّقَدُّمُ إِلَى صَاحِبَيْكَ، وَالْعَهْدُ: الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ، وَالْعَهْدُ: الْمُوْتَقُ، وَالْعَهْدُ: الْإِلْتِقَاءُ وَالْإِلْمَامُ، وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يَكُونَ وَاسِعًا^(٤) قَدْ مَضَى قَبْلَهُ، ثُمَّ يُرَدُّهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ، يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ وَثُلُوثُهُ، وَأَهْلُ الْعَهْدِ: الذَّمَّةُ، وَهُمْ: الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْخِزْيَةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلِّهِمْ، وَمَحَى الذَّمُّ مُعَاهَدًا لِأَكْثَرِ غَاغِدَةٍ وَتَابَعٍ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِعْطَاءِ الْخِزْيَةِ، وَالْعَهْدُ: الْمَثَرُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّقَوْا عَثَّةً رَجَعُوا إِلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي فِي النَّيْتِ.

مَدْرُوسَا: أَيْ قَدْ عَقَا، وَدَرَسَتُهُ الرَّيَاحُ: أَيْ عَفَّتُهُ، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ: أَيْ أَهْلَوْا أَكْثَرَهُ.

(١) التَّسَانُ (م م س) ونسبه إلى ذى الإصبع العدواني، وزاد بعده:

مِلْحًا يَبِيدُ الْقَعْرَ قَدْ قَلَّتْ حِجَارَتُهُ الْغَوُوسَا

(٢) في المخطوط: "أَحْذَوْ" بالجيم، والمبتدأ يثقف مع الشرح وما ورد بالدون المطبوع.

(٣) التَّوْرُسُ: نعت يستوى فيه الرجل والمرأة.

(٤) الوَسْطَى: مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ.

والنفس: المذاد الذى يُكْتَبُ به، والجمع: الأثقال، يُريد أنه مُجِيت الأثار يَهْدِي هذا الكتاب، ومعنى طرس: نحي.

(٢٨٣)

٧٦- رَسَمًا يُعْقِبُهُ الْبَلَى مَذْرُوسًا

٧٧- بِرُقْنَى مُلْقَى عَصَا لَمِيسَا

٧٨- لَمْ تَرِ مِنْ حِسِّ بِهِ حَسِيسَا

٧٩- رَوْعًا مِنَ الْجِنِّ وَلَا أَنْيسَا

يقول: هذا الرَّمْسُ بِرُقْنَى، أى بِحَيْثُ مَا أَلْقَتْ عَصَاهَا.

لَمِيسَا: امْرَأَةٌ أَقَامَتْ بِهِ.

لَمْ تَرِ: يقول لَمْ تَرَ شَيْئًا رَأَيْتَ.

٨٠- أَسْقَى نَصَاغَ الصَّبَا^(١) بَجِيسَا

٨١- أَوْطَفَ يَهْدَى مُسْبِلًا عَجُوسَا

٨٢- كَفَّحَ بَعْدَ الثَّرَةِ الْبِرْجِيسَا

٨٣- وَقَدْ تَرَى الْأُبْكَارَ وَالْعُوسَا

يقول: أَسْقَى هذا المَوْضِعَ الذى أَلْقَتْ لَمِيسَا عَصَاهَا فِيهِ وَأَقَامَتْ بِهِ.

نَصَاغَ الصَّبَا^(٢): وهو المَطَرُ.

بَجِيسَا: مَسْتَقْوًى بِالْمَاءِ، قَدْ تَحَسَّنَ، يَعْنِي السَّحَابُ.

أَوْطَفَ: سَحَابٌ كَانَ لَهُ حِمْلٌ.

يَهْدَى: يَتَقَدَّمُ.

عَجُوسَا: يُرِيدُ مُطْلَمًا، مِنْ عَجَسَاءِ النَّيْلِ: وهى بَقَايَا طُلُفَتِهِ، وَعَجَسُ النَّيْلِ: أَحْرَهُ.

(١) فى المخطوط: "الصَّبَا" بكسر الصاد، والمثبت من الديوان المطبوع وهو المناسب للشرح.

(٢) فى المخطوط: "الصَّبَا" بكسر الصاد.

وَكَاغَح: اسْتَقْبَلَ.

وَالْفَرْقَةُ: كَوَكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطُحٌ سَحَابٍ حَيَالٌ كَوَكَبَيْنِ صَغِيرَيْنِ، تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ لِنُفْرَةِ الْأَسَدِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ مِنْ عِلْمِ النُّجُومِ مِنَ الْبُرُوجِ فِي السَّرَطَانِ. وَالْبَرْجِيْسُ: الْمُتَقَرِّ.

وَالْإِكْكَارُ: جَمْعُ بَكْرٍ، وَهِيَ مِنَ السَّاءِ الَّتِي لَمْ تُنْمَسْ بَعْدُ. وَالْفُؤُوسُ: امْرَأَةٌ غَائِسٌ: عَثَسَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا لَمْ تَزُوجْ، عَثَسَتْ وَعَثَسَتْ، وَرَجُلٌ غَائِسٌ: لَمْ يَتَزَوَّجْ، وَيُقَالُ: أَسْفَى بَنُوهُ الْفَرْقَةَ حِينَ قَابَلَتْ طُلُوعَ الْبَرْجِيْسِ.

٨٤- ذَاكَ وَأَقْرَابَا بِهَا أُنُوسَا

٨٥- لَا تُمَكِّنُ الْحَنَاعَةَ الثَّامُوسَا

٨٦- وَتُخَصِّبُ اللَّعَابَةَ الْجَاسُوسَا

٨٧- يَعْشُرُ أَيْدِيَهُنَّ وَالضُّعْبُوسَا

ذَاكَ: يَقُولُ: ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْتُ.

وَأَيْسَةُ، وَأُنُوسٌ لِلْجَمْعِ.

حَنَاعَةُ: تَحْتَعِ وَيَخْضَعُ بِالْقَوْلِ.

وَالثَّامُوسُ: الْخَادِعُ. وَالثَّامُوسُ: الَّذِي يُنْمَسُ بِالْجَدِيدِ.

وَتُخَصِّبُ: تَزِيْمُ /الَّذِي يَلْعَبُ وَيَمْزَحُ.

وَالْجَاسُوسُ: يَتَحَسَّسُ مِنْهُمْ مَا لَا تَزُوْنُ.

يَعْشُرُ أَيْدِيَهُنَّ: يَقُولُ يَقْعُلْنَ ذَاكَ خَادَاتِ.

وَالضُّعْبُوسُ: نَذْلُ الْقَوْمِ، وَالضُّعْبُوسُ: ثَبْتُ صَغِيرٍ أَيْضًا، وَالضُّعْبُوسُ: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا.

(٢٨٣ب)

٨٨- حَصَبُ الْغَوَاةِ الْغَوَمَجِ الْمَسُوسَا^(١)

٨٩- ذُو الْقَبْلِ مَا كَانَتْ أَلَيْهَا مَكُونَا

٩٠- يَرْمِي وَيَرْجُو الْمُكْنَنَاتِ اللَّيْسَا

٩١- بَلْ جَوَزَ^(٢) خَرَقَ يَكْتَسِي الطَّلُوسَا

يقول: كما يَحْصِبُ الصَّبِيَّانَ الْحَيَّةَ، وَقِيلَ لَهَا: غَوَمَجٌ مِنَ التَّمَعِجِ، وَهُوَ التَّلَوِي. وَالْمَسُوسُ: الْمَسْقُوقُ، ثُمَّ يَنْشَأُ إِذَا سَاقَهُ.

ذُو الْقَبْلِ: رَفَعَ يَرْمِي، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: يَرْمِيهَا مَا دَامَتْ فِي الْكِنَاسِ. اللَّيْسَا: [اللاتي] لَا يَبْرَحْنَ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَلَيْسَ.

وَجَوَزَ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ.

وَالْخَرَقُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

طَلُوسَا: يَقُولُ: كَأَنَّهُ أَلَيْسَ صُحُفًا قَدْ مُجِيتَ، وَطِلَسَ، وَطَرَسَ، وَالطَّلُوسُ: السَّوَادُ.

٩٢- تَرَى عَلَيْهِ الرُّقْرَقَ الْمَالُوسَا^(٣)

٩٣- يَجْتَابُ مِنْهُ طَامِسًا مَطْمُوسَا

٩٤- يُنْظِي الْوَأَى وَالصِّلَهَبَ اللَّدِيْسَا

٩٥- وَجَلَّ نَيْلٌ يُحَسِبُ السُّدُوسَا

(١) نسبة صاحب اللسان في مادتي (ع م ج، ع و هـ ج) لرؤبة، بينما نسبة في مادة (ن م س) لنعماج،

ورواية المشطور في مادة (ع و هـ ج) وفي مقاييس اللغة ١٦٧/٤:

* حَصَبُ الْغَوَاةِ الْغَوَمَجِ الْمَسُوسَا * (بالهاء)

وقيل في اللسان: "قال البشيري: الْغَوَمَجُ: الْحَيَّةُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا تَصْحِيفٌ ذَلِكَ عَنْ أَنَّ صَاحِبَهُ اخْتَلَفَ عَرَبِيَّةً مِنْ كِتَابِ سَتِيْمَةٍ، وَالْحَيَّةُ يُقَالُ لَهَا: الْغَوَمَجُ بِالْهَيْمِ، وَهَكَذَا رَوَى الرَّوَاةُ بَيْتَ رُؤْبَةَ".

(٢) في التتوان المطبوع: "بَلْ جَوَزَ" بكسر الزاي.

(٣) المألوس: المَشُونُ الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ.

الرَّفَرَقُ: السَّرَابُ يَنْزُو كَأَنَّهُ إِنْسَانٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ لَهُ بَصِيصٌ وَتَدْلُو، وَهُوَ رَفَرَقٌ، وَحَكَى الْجَرْمِيُّ:
الرُّفْرُقَانُ: الْبَرَاءُ أَيْضًا، الَّذِي يَتَرَفَّقُ.

يَجْتَاقِبُ: يَقْطَعُ.

مِنْهُ، يَعْنِي مِنْ هَذَا الْخَرْقِ.

وَعَاطِمٌ: لَا ثَبَاتَ فِيهِ وَلَا مَسَلَّتْ.

وَمَطْمُوسٌ: مَمْنُوعٌ.

يَنْظِي: يُهْرِلُ وَيُرْقِ.

وَالْوَأَى: الْفَرَسُ الشَّدِيدُ.

وَالصَّلَهَبُ، وَالصَّلَهَبُ: الطَّوِيلُ الْحَنِيمُ.

وَاللَّدِيسُ: [مَا] قَدْ لُدِسَ بِاللَّحْمِ.

وَجَلُّ لَيْلٍ: يُرِيدُ سَوَادَهُ.

وَالسُّدُوسُ: الْعُطْبَسَانُ الْكُحْلِيُّ، وَيَقَالُ لِلثَّلَجِ الَّذِي يُصْنَعُ بِهِ السُّدُوسُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعُطْبَالِسَةُ.

يَجْتَاقِبُ مِنْهُ: يَعْنِي مِنَ السَّرَابِ.

(٢٨٤)

٩٦ - يَسْتَسْمِعُ السَّارَى بِهِ الْجُرُوسَا

٩٧ - هَمَاهِمًا يُسْنِهَرْنَ أَوْ رَسِيمَا

٩٨ - قَرْعَ يَسَدِ اللَّعَايَةِ الطَّاسِيَا

٩٩ - عَلَوْتُ حِينَ يُخَضِّعُ الرَّعُوسَا

السَّارَى: الَّذِي يَسْرَى فِي اللَّيْلِ يَقَالُ: سَرَى وَأَسْرَى، فَهُوَ سَارٍ وَمُسَرٌّ.

وَالْجُرُوسُ: أَصْوَاتٌ جَمْعُ جُرْسٍ.

وَهَمَاهِمٌ: أَصْوَاتٌ لَا تَفْهَمُهَا.

وَالرَّسِيمُ: رَسِيمُ الْحَشَى، أَيْ مَنُهَا وَجْهَهَا.

قَرَّعَ يَدَ: يَقُولُ: تَسْتَعِثُّ مِثْلَ قَرَّعِ الصَّبَّانِ الطَّنَسْتِ، وَالطَّنَسْتُ فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ، وَلَكِنَّهُمْ خَلَفُوا
ثَقِيلَ السَّيْنِ فَمَخَفُوا، وَسَكَنَتْ وَظَهَرَتِ الْقَاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ الثَّانِيَةِ؛ لِتَكُونَ مِمَّا قِيلَتْ،
وَكَذَلِكَ تَطْهَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَسْتَكُنُّ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلِفِ الْفَتْحِ، وَالْجَمَاعُ: الطَّنَسُ.
وَالطَّنَسَةُ: حِرْفَةُ الطَّنَسَانِ.

وَرَعُوسٌ: بَرَجٌ مِنْ بَرَامِيهِ مِنَ الشَّعْسِ، وَالرَّعُوسُ: الَّذِي يُهَيِّزُ رَأْسَهُ مِنْ تَنَاطُطِهِ، يُقَالُ مِثْلُهُ: رَعُوسٌ
رَعُوسٌ رَعُوسًا.

١٠٠- أَغْبَذَ يَسْقِي مَوْتَهُ التَّعْمُوسَا

١٠١- مِنْ طُولِ تَسْهِيدِ الْكَرَى كُؤُوسَا^(١)

١٠٢- أَشْكَلَ عَرِيًّا وَخَتَدَرِيْسَا^(٢)

١٠٣- وَالصَّهْبُ تَمْطُو الْخَلْقَ الْمَعْلُوسَا

أَغْبَذَ: لَوَّظَ، وَالْعَيْذُ: لَبَنٌ، وَالتَّوَمُّ يُلَبِّنُ الْأَعْقَاقَ حَتَّى تَمِيلَ لِعَاسَا.

وَالْأَشْكَلُ: شَرَابٌ تَعْلُوهُ حُمُرَةٌ.

وَالصَّهْبُ: إِبِلٌ فِي الْوُكَايَا بَيَاضٌ.

تَمْطُو: تَمْدُ.

وَالْخَلْقُ: خَلْقُ الْأَرْضِ.

يَسْقِي مَوْتَهُ: أَرَادَ مَوْتَ الْخَرَفِيِّ، كَمَا أَنَّهُ أَمَاتَ عِظَامَهُ مِنَ التَّعَبِ.

١٠٤- بِنَاصِلَاتِ تَحْسَبِ الْقُؤُوسَا

١٠٥- إِلَيْكَ جَبَّتَا الْقَفْرَةُ الْقُمُوسَا

١٠٦- فِي آلِهَا وَالْقَمَرَةُ الْقَلُوسَا

(١) فِي التَّيْوَانِ تَمْطُو: كُؤُوسَا.

(٢) الْخَتَدَرِيْسُ: الْحَمَرُ الْقَدِيمَةُ.

١٠٧- رَجُلًا وَمَرَأً عَقَقًا^(١) مَرُوسًا

بِإِصَابَاتٍ: وَاحِدُهَا تَصِيلٌ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْعُقَى إِلَى الْحَطَمِ.

قَمُوسٌ: قَفْرَةٌ تَقْمُسُ فِي السَّرَابِ، تُغْوِسُ فِيهِ.

عَمْرُوةٌ: سَرَابٌ، وَكَذَا الْآلُ.

قُلُوسٌ: تَقْلِسُ بِالمَاءِ: تَذُقُهُ، أَوْ طَمَعَتْ قَلَاسَةً: تَذُقُ الدَّمَّ.

(٢٨٤ ب)

رَجُلًا: تَرْجُلُ بِأَمْرِ هَذِهِ الْإِبِلِ: أَيْ تُرْمِي بِهَا فِي هَذِهِ الْفَلَاةِ.

وَمَرُوسٌ، وَمَرُوسٌ: شَدِيدٌ.

١٠٨- بِسَامِيَّاتٍ تُعْجِلُ التَّغْرِيسَ

١٠٩- يَرْدُنُ جَنَحَ اللَّيْلِ أَوْ تَغْلِيصًا^(٢)

١١٠- أَخْضَرَ يَلْقَى دَمَنَهُ التَّنَجِيسَ

١١١- بِمُسْتَفَاتٍ تَخْطِطُ التَّنَجِيسَ

بِسَامِيَّاتٍ: يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تَسْنُو بِأَعْتَابِهَا.

تُعْجِلُ التَّغْرِيسَ: تَقُومُ قَبْلَ سَاعَتِهِ.

دَمَنَةً: قَالَ: المَاءُ الْأَخْضَرُ الَّذِي عَلَيْهِ طَحْلِيَّةٌ وَعَقَاوُهُ.

وَالْتَّنَجِيسُ: التَّرَابُ وَالْقَذَرُ، وَسَحَسَ المَاءَ: كَذَرَهُ^(٣)، وَسَحَسَ عَلَى فُلَانٍ عَقْلَهُ: اخْتَلَطَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ^(٤): "الْمَسْحُ مِنْ المَاءِ: الْكَدَرُ."

(١) الْعُقَى مِنَ السَّيْرِ: التَّيَسُّطُ.

(٢) التَّغْلِيصُ: وَرَدَ المَاءُ أَوَّلَ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (س ج س): "قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: مَاءٌ سَحَسٌ، وَسَحَسٌ، وَسَحَسٌ، وَكَدَرٌ مُتَغَيَّرٌ، وَقَدْ سَحَسَ المَاءُ، بِالْكَسْرِ، وَقِيلَ: سَحَسَ المَاءُ فَهُوَ مُسْحَسٌ وَسَحَسٌ، أَفِيدَ."

(٤) فِي الْجَمْعِ ٩٦/٢: "الْمَسْحُ مِنَ المَاءِ: التَّنَجِيسُ."

وَفِي الْجَمْعِ ١٢٢/٢: "قَالَ المَرَّازِيُّ:

فَلَمْ أَشِرْ وَدَى بِالْكَسَادِ وَلَمْ أَغْذِ إِلَى المَاءِ نَادَى أَغْلَهُ وَبُسَحَسَ

يَكْثَرُ."

والمستفَات مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَقْدُمُهَا.
وَالشَّيْسُ: الْمَكَانُ الْعَلِيطُ.

١١٢- مِنَ الصَّوَى وَالْأَخْشَبِ الشَّرِيسَا

١١٣- بَعْدَ الْحَذَارَى وَالرَّمَالِ الْكُوسَا

١١٤- يَذْهَبْنَ مِنْهُ عَقِيدًا مَذْهُوسَا

١١٥- أَغْرَافُهُ وَالْأَوْعَسُ الْمَوْعُوسَا

الصَّوَى: جَمْعُ صَوْءٍ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْمُوعَةُ كَأَنَّهَا عَلَامَاتٌ فِي الطَّرِيقِ، صَوْءٌ، وَصَوَى، وَأَصَوَاءٌ^(١).

وَالْأَخْشَبُ: مَكَانٌ مِنَ الْقَفِّ عَالِظٌ خَشِنٌ الْحِجَارَةُ مَعَ كَثَرَةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ فَهُوَ أَخْشَبٌ، وَقَدْ يَكُونُ سَفْحُ الْجَبَلِ أَخْشَبًا.

وَالشَّرِيسُ: مِنَ الشَّرَاسَةِ، وَهِيَ غَلِظٌ وَخَشُونَةٌ، وَيُرْوَى: "الشَّيْسَا" مِنَ الشَّاسِ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْعَلِيطُ أَيْضًا.

وَالْكُوسُ: الْمُتْرَاكِئَةُ.

وَالْحَذَارَى: جَمْعُ حَذَرِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْعَلِيطُ.

يَذْهَبْنَ: يَذْهَبْنَ حَتَّى يَحْتَمِلْنَ دَهِيَسَا.

وَالْأَغْرَافُ: جَمْعُ عَرَفٍ: ظُهُورُ الرِّجَالِ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْعِرْقَةِ.

وَالْأَوْعَسُ: الْأَتَيْنُ.

وَالْمَوْعُوسُ: الْمَوْطُوءُ.

وَالذَّهْسُ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَخْفَافُ وَالْأَفْعَامُ.

/ ١١٦- قَدْ أَكْذَبُ الْعَدَالَةُ الْيُوسَا

(٢٨٥)

(١) "أَصَوَاءُ" جمع الجمع.

١١٧- بِالْجِدِّ حَتَّى تَخْفِضَ التَّغْلِيسَ^(١)

١١٨- قَالَتْ لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسًا

١١٩- يَنْصُو السَّرَى وَالسَّقَرِ الدَّغُوسَا

الْعَدَالَةُ: [الذى] يقول: لَا تَسِرْ فَإِنَّكَ لَا تُصِيبُ خَيْرًا، فَسَافَرْ، فَلَيْتَ، فَأَكْذِبْهَا.
يُؤْوِسُ: يَمَسُّ أَنْ أَصِيبَ خَيْرًا.

والتَّغْلِيسُ: التَّشْدِيدُ مِنَ الْكَلَامِ، يَقُولُ: حَتَّى تَخْفِضَ عَنِّي تَهْتِيبًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّغْلِيَانِي: يُقَالُ:
عَلَسَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، أَيْ: عَذَّبَهُ، وَأَذَاهُ، وَأَلْعَ عَلَيْهِ^(٢).

مَاضٍ: يَمْضِي عَلَى الْخَدْسِ، وَهُوَ الظَّنُّ.
يَنْصُو: يَجُورُ.

وَالدَّغُوسُ: [الذى] يَدْعَسُ الْأَرْضَ، يُؤَثِّرُ فِيهَا بِسَيْرٍ شَدِيدٍ.

١٢٠- أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ^(٣) الْعَطُوسَا^(٤)

١٢١- فَقَالَ إِذْ قَالَتْ لَهُ تَعْمِيسَا

١٢٢- كُنْ تَمْلِكِي طَوْعًا وَلَا تَأْيِيسَا

(١) المخطوطان (١١٦، ١١٧) بالنسبة (ع ل س)، ورواية الأول:

* قَدْ أَخَذْتُ الْعِلَازَةَ الْمَوْسَا *

(٢) البصم ٢/٤٤٢.

(٣) في المخطوط: "اللَّجْمُ" بفتح اللام، والمثبت من الدُّبُوان المطبوع، والنسابة، وعزارة الأدب ٢/٢٧٩. والنَّجْمُ:
الطُّوْمُ، وَمَا يُنْظَرُ مِنْهُ، وَاجْتَنَبَهُ: لَخَنَةً.

(٤) في عزارة الأدب ٢/٢٧٩: "وَلَا أَخَافُ.."، وفي النسابة (ع ط س): "وَلَا تَخَافُ.."، وفي النسابة (ل ج م):
"وَلَا أَحِبُّ اللَّجْمَ الْعَاطُوسَا". والعَاطُوسُ: دَابَّةٌ يُشْتَاكَمُ بِهَا. وَقَالَ ابْنُ عَدُوٍّ: اللَّجْمُ الْعَاطُوسُ: سَمَكَةٌ فِي
الْبَحْرِ، وَالْعَرَبُ لُشْتَاكَمُ بِهَا.

١٢٣- أَرْجُو بِسَادَنَ اللَّهِ أَنْ يُؤْوِسَا

يقول: أَلَا تَخَافُ غَاطِسًا يُجْحِلُنَّ عَنْ خَاجَتِكَ، يَرُدُّكَ عَنْهَا، وَكَأَنَّهُمْ يَقْعِمُونَ مِنْهُ، وَعَمْسَتُهُ: عَمَتْهُ، وَعَمْسَتُهُ: لَوَتْ عَنْهُ خَاجَتُهُ.

وَالثَّالِيسُ: الثَّلَاثِيُّ وَالثَّنِيونَ، يُؤْوِسُ: يُعَوِّضُ.

وَالْأَوَّلُ: الْعَوِّضُ، أَنَّهُ يُؤْوِسُهُ أَوَّلًا: عَوَّضَهُ خَيْرًا، أَسَنَ اللَّهُ خَيْرًا، وَحَكَّى الْفَرَّاءُ: غَاضَهُ اللَّهُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا عَنْهُ^(١)، وَالْقَدْ:

* رَزَقْتَهُمْ ثُمَّ أَغَاضَ الرَّحْمَنُ *

* الْفَنِّي كَالْفَصْتَنِي أَلَا غَصَّتَانِ *

يقول: لَنْ تَأْخُذَنِي بِطَاعَةٍ.

الْجَحْمُ: مَا يُطَيَّرُ مِنْهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ لَا يَجْمَعُ لَهُ.

وَالْغَاطِسُ: الَّذِي يُغَطِّسُ.

١٢٤- فَتَنَى يُجَلِّي الْمَحَلَّ وَالنِّيسَا

١٢٥- بِمُسْتَفْرَاتٍ تُكْشِفُ الثُّخُوسَا

١٢٦- إِذَا شَكَّوْنَا سَنَةَ حَسُوسَا

١٢٧- تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ النَّبِيسَا^(٢)

النِّبِيسُ: فِعْلٌ مِنَ النَّوَسِ «بِعَذَابِ نَبِيسٍ»^(٣) شَدِيدٍ.

مُسْتَفْرَاتٌ تُكْشِفُ الثُّخُوسَ، وَهِيَ الْغَبْرَةُ.

وَالْحُسُوسُ: الَّتِي تُحْرِقُ النَّبْتَ، أَصْلُهُ مِنَ الْخَاسَةِ.

وَيُرْوَى: «بَعْدَ الْأَخْضَرِ».

(١) يعنى إلا عن الفرَّاء.

(٢) تَشْتَوِرَانِ (١٢٦)، بِالسَّيِّئِ وَالنَّجَاسِ (١٢٧).

(٣) سورة الأعراف، الآية ٦٦.

ويقال: الرُّدُّ مَحْسَنَةٌ لِلْبَقْلِ، أى: يُحَرِّقُهُ.

١٢٨ - وَلَمْ يُدْرُوا جَلْدَةً بِرُعَيْسًا^(١)

١٢٩ - وَالْحَطَّ ثَلَجٌ يَحْدُرُ الْقَرِيْسَا

١٣٠ - يُضْحِي الْأَصَا مِنْ مَائِهِ جَمِيْسَا

١٣١ - بَاعَدَ عَنَّا الْعَيْبَ وَالْثُدَيْسَا

الجلْدَةُ: الْحَبْسَةُ الْوَتِيرُ الصُّبَّةُ النَّخْمُ.

وَالرُّعَيْسُ: الْقَوِيْرَةُ الْكَرْبَةُ.

وَالْقَرِيْسُ: الْجَامِدُ.

وَالْأَصَا مَقْصُورَةٌ: غَدِيرٌ صَغِيرٌ، وَاحِدَةُ الْأَصَا، وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْغَدِيرِ، عَلَى تَقْدِيرِ أَكَمَّه وَأَكَمَّ، ثُمَّ يُجْمَعُ مَعْدُودًا عَلَى الْإِضَاءِ، مِثْلُ: أَكَمَّةٍ وَأَكَمَّ وَأَكَامَ.

وَالْجَمِيْسُ: الْجَامِدُ.

١٣٢ - ضَرَحَ الشَّمْسُ الْحُلُقَ الضَّيْسَا

١٣٣ - فَخَشَاءَةٌ وَالْكَذِبُ الْمُنْدُوسَا

١٣٤ - وَالشَّرُّ ذَا التَّمِيْمَةِ الْمَقْسُوسَا

١٣٥ - أَبَانَ يَابِسَ الْأَطْوَلَيْنِ قَيْسَا

قَسَّ يَقْسُ قَيْسًا، وَهُوَ مِنَ التَّمِيْمَةِ وَذَكَرَ النَّاسُ بِالْغِيَةِ^(٢) إِذَا تَبِعَهُمْ بِهَا.

وَيُرْوَى: "الْمَقْلُوسَا".

وَقَيْسًا: قُدْرًا، بَاعَدَ عَنَّا، يَقُولُ: بَاعَدَ عَنَّا الْعَيْبَ بَعْدَ الشَّمْسِ.

وَالضَّيْسُ: الْعَسِيرُ، وَالضَّيْسُ: الْمَخَالِفُ.

وَالْمُنْدُوسُ: الَّذِي لَيْسَ نَدَسًا، أَيْ: رُمِيَ بِهِ رَمْيًا، لَدَسَهُ يَحْجَرُ وَرَدَسَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كُتِبَ وَكَذَّبَ.

وَالْمَقْلُوسُ: الْمَقْبُولُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ.

(١) النَّسَاءُ (ج ٥).

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "بِالْغِيَةِ" وَالصُّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ.

١٣٦- فِي الْمَجْدِ حَتَّى تَبْلُغَ الثَّقِيصَا

١٣٧- شَرَفَ بَابِي عَرْشِكَ الثَّاسِيصَا

١٣٨- الْمَحْضُ مَجْدًا وَالكَرِيمُ ثَوْصَا

١٣٩- إِذَا الْمِلَمَاتُ اغْتَصَرْنَ السُّوسَا

الثَّقِيصُ: الغَالِي النَّمِين.

الْمَحْضُ: نَعْتُ بَابِي عَرْشِكَ.

وَالثَّوْسُ: أَهْلُ الْخَلْقَةِ، يَقُولُ الْعَرَبُ: فَلَانٌ مِنْ ثَوْسِهِ كَذَا وَكَذَا^(١)، وَكَذَلِكَ السُّوسُ، يُرِيدُ

الطَّبِيعَةَ، يَقُولُ: اغْتَصَرْنَ كُلُّ الطَّبِيعَةِ.

وَالثَّوْرُ: الطَّبِيعَةُ أَيْضًا.

(٢٨٦)

/ ١٤٠- لَمْ يَنْجِ حَدَاذُونَ بَسَى إِبْلِيصَا

١٤١- وَنَبَلًا وَسَبَلًا لَمْ يَكُنْ مَخْشُوسَا

١٤٢- مِنْ جُودِ كَفِّكَ وَلَا مَخْشُوسَا

١٤٣- أَلَّتِ الْمَرْوَى مِنْ سَقَى ثَقْمِيصَا

الْحَدَاذُونَ: الَّذِينَ يَمْتَنِعُونَهُ أَنْ يَفْعَلَ الْحَيْرَ، يَقُولُ: لَمْ يَنْجِ مَعْرُوفَكَ.

أَلَّتِ الْمَرْوَى، يَقُولُ: مِنْ سَقِيَّتِهِ رَوَيْتُهُ غَمَسًا فِي الْمَاءِ أَيْ: غَمَسَهُ فِي الرُّمَى.

وَالْحَدَاذُ: التَّوَابُ أَيْضًا.

وَمَخْشُوسٌ: قَلِيلٌ.

وَالثَّقْمِيصُ: أَنْ يُسْقَى قَلِيلًا ثُمَّ يَذْهَبُ^(٢).

١٤٤- إِنْهَاءَهُ وَالْعَلَلُ الثَّقْمِيصَا

(١) مِنْ ثَوْسِهِ، أَيْ: مِنْ طَبْعِهِ وَخَلْقَتِهِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ: "الثَّقْمِيصُ: أَنْ يَسْتَقِيَ الرَّحْلُ إِبِلَةً ثُمَّ يَذْهَبُ (عَنْ كِرَاعٍ)".

١٤٥- نَقَمًا بِسَدَبٍ يَبْلُغُ الثَّيْسَا

١٤٦- تَسْهِيْلُكَ الْمَغْرُوفِ وَالسَّيْسَا

١٤٧- عَطَاءٌ طَلَّقَ لَمْ يَكُنْ مَحْبُوسَا

يقول: غَلَّزَ يَغْلِزُ صَاحِبَهُ، وَالْقَتْسُ: الْغُوصُ، وَطَلَّ يَتَقَتْسُ فِي الْمَاءِ.
وَنَقَعَ، وَنَضَعَ: إِذَا رَوَى.

وَالثَّيْسُ: أَنْ يَبْلُغَ أَقْصَى أَمْرِهِ، وَالثَّيْسُ: الْقَطِيشُ، وَسَبْرٌ تَابَسَ، وَبَلَغَ تَبَيَّسَهُ: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ.

١٤٨- لَيْسَ كَتَنَزَعِ الثَّارِيعِ الضَّرُوسَا

١٤٩- إِذَا التَّحِيلِ أَمَرَ الْخَنُوسَا

١٥٠- شَيْطَانُهُ وَأَكْثَرَ الثَّهْوِيسَا

١٥١- فِي صَدْرِهِ وَكُنْتُ أَنْ يَخِيْسَا^(١)

يقول: عَطَاءُ التَّحِيلِ كَمَا لَمْ تَقْلَعْ أَضْرَاسَهُ.

الْخَنُوسُ: قِيلَ: أَمَرَ لَفْسَهُ الَّتِي كَخَيْسُ، وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ يَخْتَسُ فِي الصَّدْرِ.

شَيْطَانُهُ: يَقُولُ يَسْتَشِيرُ الشَّيْطَانَ.

ثَهْوِيسُ: تَحْلِيظٌ وَتَلْوِيْرٌ.

وَأَمَرَ: مِنْ الْمُوَازَرَةِ.

١٥٢- أَمَرْتُ^(٢) نَفْسًا تَكْرُمُ الثُّغُوسَا^(٣)

(١) المضامير (١٤٩ - ١٥١) بالأسنان والناح (ك ن ن)، ورواية الأول:

* إِذَا التَّحِيلِ أَمَرَ الْخَنُوسَا *

وَأَمَرَ أَنْسَبَ لِلْمَعْنَى.

(٢) فِي التَّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "أَمَرْتُ".

(٣) تَكْرُمُ الثُّغُوسَا: تَقْطُلُهَا فِي الْكَرَمِ.

١٥٣- لَيْسَتْ لِحَبِّ^(١) يَرْهَبُ الثَّقَلَيْنِ

١٥٤- وَلَا لِلْكَيْسِ يَغْمُرُ الثَّقَلَيْنِ

١٥٥- لَوْ سَأَلْتَهُ أُمُّهُ لَوُوسًا

يَغْمُرُ الثَّقَلَيْنِ: يَنْزِمُهُ.

وَاللُّؤُوسُ، وَالْعُؤُوسُ، وَالْعُدُوفُ، وَاللُّوَاءُ، وَالْمِصْبَاحُ، وَالْعِضَاضُ، وَالشَّمَّاجُ، وَالنَّمَاجُ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يَذُقْ شَيْئًا.

يَرْهَبُ الثَّقَلَيْنِ: يَخَافُ أَنْ يُفْلِسَهُ / الْعَطِيَّةُ.

وَاللُّؤُوسُ: أَكْثَى مَا يُؤْكَلُ^(٢).

١٥٦- أَوْ أَخْتَهُ لَمْ يَكْسِبْهَا ذَرِيئًا

١٥٧- يَأْتِيَتْهُ لَمْ يَغْطِ هَلِيسِيَا

١٥٨- وَعَاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَرِيئًا

١٥٩- يُلْحَى وَيُبْقَى مَالُهُ الْمَحْخُوسَا

١٦٠- حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكَيْسَا

الذَّرِيئُ: الْقَوْبُ الْخَلْقُ.

وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَلِيسٌ: أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ.

وَالسَّرِيئُ: الْعَلِينُ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ.

يَقُولُ: لَيْتَهُ يَمُوتَ وَلَيْسَ لَهُ وَتَدَّ حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ مَالَهُ، وَأُلْحَسَ:

أَفَى حَقِّ مُوَسَّاتِي أَخَاكُمْ يَمَالِي ثُمَّ يَطْلِمُنِي السَّرِيئُ^(٣)

(١) الْحَبِّ: الْحَدَّاجُ.

(٢) فِي النَّسَائِ وَدِ الْأُسِّ: "اللُّؤُوسُ: وَتَحُّ الْأَطْفَارِ. وَقَالُوا: لَوْ سَأَلْتَهُ لَوُوسًا مَا أَعْطَانِي وَهُوَ لَا شَيْءَ (عَنِ كَمْرَاعٍ)". وَفِي النَّسَائِ (دِ ع س): "مَا ذُقْتُ لَوُوسًا، أَيْ: شَيْئًا".

(٣) النَّسَائِ وَالْفَرَّاجِ (س ر س) وَنِسَاءهُ لَأَيُّ رُتَبَةٍ الْعَقَائِي، وَهُوَ لَهُ فِي عُرَاةِ الْأَدَبِ ٢٨٠/١٠.

وَقَالَ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: (١)

١ - قَدْ بَكَرَتْ بِاللَّوْمِ أُمُّ عَثَابٍ

٢ - ثُلُومٌ ثَلْبًا وَهَيْ فِي جِلْدِ الثَّابِ

٣ - أَنْ تَالٍ مِنْ كِدْنَةٍ (٢) جِلْدِ جِلْحَابٍ

٤ - لَحْتُ اللَّيَالِي كَالْجِلْحَابِ الْجِلْحَابِ

يُقَالُ: بَكَرَتْ، وَابْتَكَرَتْ، وَبَكَرَتْ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادَ فَمُبَكِّرٌ غَدَاةً غَدَاةً أُمُّ رَاحِجٍ فَمُهَجِّرٌ (٣)

وَيُقَالُ: رَحَلٌ بَكْرٌ وَبَكْرٌ، وَهُوَ الْبَكُورُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالْإِبْتِكَارُ.

وَالْبَكُورَةُ: الْغَدَاةُ، وَالْجَمِيعُ: الْبَكْرُ.

وَالْقَلْبُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَمِنْ الْإِبَالِ: الْكَبِيرُ أَيْضًا الَّذِي قَدْ شَابَ وَجْهُهُ وَذَنْبُهُ.

وَالثَّابِ: الثَّاقَةُ الْمُسْتَعْتَبَةُ، يَقُولُ: ثُلُومٌ شَيْخًا وَهِيَ عَجُوزٌ، شَبَّهَهَا بِالثَّابِ، وَشَبَّهَ لَفْسَهُ بِالْقَلْبِ،

وَكِدْنَتُهُ (٤): لَحْمُهُ وَقُوَّتُهُ.

وَالْجِلْحَابُ: الضَّخْمُ.

وَالْإِلْجَابُ: فَشْرُ الثَّحْبِ، وَهُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ.

وَالثَّحَابُ: الثَّحَاتُ.

٥ - حَتَّى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَنْوَابِ

(١) الأرحوزة بالديوان المطبوع (٥ - ١١) تحت رقم (٢)، وهي أيضًا في أراجيز العسرب (١٥٩ - ١٧٢).

وسبق التعريف "مسلمة" في صدر الأرحوزة (١).

(٢) في المخطوط: "كِدْنَةٍ" بالذَّالِّ، واثبتت من الديوان المطبوع وأراجيز العرب/١٥٩.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ١٢٠، والكامل ٢٣٨/٣.

(٤) في المخطوط: "وَكِدْنَتُهُ"، واثبتت من أراجيز العرب.

٦- عُوجٌ^(١) دِقَاقٌ مِنْ تَحْتِ الْأَحْتَابِ^(٢)

٧- تَرَى قَنَاسِي كَفَنَاتِ الْأَحْتَابِ^(٣)

٨- يُعْمِلُهَا الطَّاهِي وَيُضَيِّبُهَا^(٤) الصَّابِ

الْحَبِ: عِوَجٌ فِي الْقَوَالِمِ.

وَقَنَاسُهُ: صُنْبُهُ.

وَالضَّيِّبُ: التَّلْوِيحُ، وَهُوَ مَا لَوَّحْتَهُ / التَّارُ.

وَالطَّاهِي: الطَّابِعُ وَالْحَابِرُ.

وَيُضَيِّبُهَا: يَرْفَعُهَا عَنِ التَّارِ أَنْ تَحْتَرِقَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُصْلِيهَا التَّارُ.

وَالصَّابِي: الصَّالِي، وَصَبَّتْهُ التَّارُ، وَحَبَّتْهُ: إِذَا نَالَتْ مِنْهُ.

٩- كَأَنَّ بِي سِلًا وَمَا مِنْ طَيْطَابِ^(٥)

١٠- بِي وَالْبَلَى أَلَكْرُ تِلْكَ الْأَوْصَابِ^(٦)

١١- وَهَنْ أَخْدَاطِ الزَّمَانِ التَّكَابِ

١٢- لِمَنْ رَمَى رَهَنْ بِرُمْسِي^(٧) أَصْوَابِ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ: "عُوجٌ".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْإِحْتَابِ". وَأُورِدَ اللِّسَانُ وَالتَّاجُ الْمَشْطُورُ فِي مَادَّةِ (ح ن ب): "عُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحْتِ الْأَحْتَابِ". وَالْأَحْتَابُ: مُفْرَدُهَا: حَبٌّ، وَهُوَ بَاطِنُ الرَّمَكَةِ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "الْإِحْتَابِ".

(٤) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "وَيُضَيِّبُهَا" يَفْتَحُ بَاءَ الْمَضَارَعَةِ.

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "طَيْطَابِ" يَفْتَحُ طَاءً وَكَسْرُهَا. وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ط ب ط ب): * كَأَنَّ بِي سِلًا وَمَا مِنْ طَيْطَابِ *.

(٦) اللِّسَانُ (ط ب ط ب، و ص ب)، وَالتَّاجُ (ط ب ط ب، و ص ب). وَالْأَوْصَابُ: الْأَسْقَامُ، مَفْرَدُهَا وَصَبٌ. وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصَبُ عَلَى التَّقَبِّ وَالْمُتَوَرِّقِ فِي الْبَدَنِ.

(٧) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "بِرُمْسِي" بِدُونِ تَنْوِينٍ.

١٣- فَإِنْ تَرَى نَسْرًا طَوِيلَ الْإِكْتَابِ

١٤- فِي التَّيْتِ بَعْدَ قُوَّةٍ وَإِصْحَابُ^(١)

السُّلُ: ذَا، وَالسَّلَالُ مِثْلُهُ، يُهْرِمُ وَيَقْتُلُ.

وَالطُّقْطَابُ: الْوَجْعُ مَا كَانَ، يَقُولُ: مَا بِهِ طُّقْطَابٌ، أَيْ مَا [بِهِ] قَلْبَةٌ^(٢)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:
أَصْلُهُ يَنْزُ بَخْرُجٌ فِي الْعَيْنِ، وَهِيَ حَذْرَةٌ^(٣) فِي سَائِرِ الْجَسَدِ، قَالَ: تَقْصَعُ بِالطُّقْرِ كَقَبْرٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
تَخْرُجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ قِيدَ أَوَى بِالرَّغْفَرَانِ، وَهُوَ الْقَمْعُ.

الْإِصْحَابُ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ، أَدْنَمُ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ.

١٥- إِذْ لَا أُنْبَى فِي رَحَلٍ وَتَرْكَابُ

١٦- مُرَجَّعًا بَعْدَ السَّفَارِ^(٤) الذَّهَابِ

١٧- وَقَدْ أَرَى زَيْرَ الْغَوَانِي الْأَثْرَابِ

١٨- وَالْعُرْبِ^(٥) فِي عَفَاقَةٍ^(٦) وَإِعْرَابِ

أُنْبَى: أَكْثَرَ.

وَالرَّحَلُ: جَمْعُ رَحْلَةٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(٧): الرُّحْلَةُ: الْارْتِحَالُ، وَالرُّحْلَةُ:
الرَّوْحُ الَّذِي تَمُرُّ بِهِ، تَقُولُ: أَتَمُّ رَحْلَتِي، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَاقَةُ رَحِيلَةٍ: شَدِيدَةُ قُوَّةٍ عَلَى السَّيْرِ،
وَحَمَلُ رَحِيلٍ، وَانْهَآ لَذَاتُ رُحْلَةٍ.

(١) في المخطوط: "وَأَصْحَابُ"، وما أتيناها من الديوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٥٩.

(٢) في المخطوط: "أَيْ مَا قَلْبُهُ"، والزائدة والتصحيح من اللسان (ظ ب ظ ب) وفيه أيضًا: "وقيل: ما به شيء من الوجع".

(٣) في الجيم ٢/٢٢٠: "الطُّقْطَابُ: يَنْزُ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ، وَهِيَ حَذْرَةٌ فِي سَائِرِ الْجِلْدِ". وفيه أيضًا ٢/٢٢٣: "الطُّقْطَابُ: قُرْبَحَةٌ فِي شَفْرِ الْعَيْنِ صَغِيرَةٌ تَقْطَعُ بِالطُّقْرِ كَقَبْرٍ".

(٤) في المخطوط: "السَّفَارُ" بفتح السين، والتصحيح من الديوان المطبوع والتاج.

(٥) في المخطوط: "وَالْعُرْبُ" بالنصب، وانقلت من الديوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦٠.

(٦) في المخطوط: "فِي عَفَاقَةٍ" بتشديد الفاء، وانقلت من الديوان المطبوع.

(٧) هو أبو عمرو الشيباني، والنص في الجيم ٢٩٨/١.

وَمُتَّحِفٌ: رَجَعُ سَقَرٍ.

زَيْدُ الْغَوَايِي: يُقَالُ: فَلَانٌ زَيْدٌ نِسَاءً، وَحِلْمٌ، وَحِدَتْ، وَعِجْفٌ: إِذَا كَانَ يُتَخَدَّثُ إِلَيْهِمْ.
وَالْغُرْبُ: جَمْعُ غُرُوبٍ، وَهِيَ الْخَلِيعُ مَعَ زَوْجِهَا، الْعَفِيفَةُ عَنْ غَيْرِهِ.
وَالْإِعْرَابُ: الْكُفُّ عَنِ الْقَبِيحِ وَمَا لَا يُحِلُّ.

١٩- عَوَاجِزُ^(١) الرُّأْيِ ذَوَاهِي الْأَخْلَابِ

٢٠- يَكْنِيَنَّ عَنْ أَسْمَانَنَا بِالْأَلْقَابِ

٢١- كَأَنَّ مُرْتَا مُسْتَهْلَ الْإِرْضَابِ

٢٢- رَوَى قَلَاكًا فِي ظِلَالِ الْأَلْصَابِ

/ الذَّوَاهِي: الْمُتَكَرَّرَاتُ.

(٢٨٧ب)

وَالْقَلْبُ: الْخِدَاعُ وَالِاسْتِمَالَةُ، وَهِيَ الْخِلَافَةُ، وَفِي حَدِيثٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا تَبَايَعْتُمْ فَقُولُوا لَا خِلَافَةَ"^(١)، وَالْخِلَافَةُ أَيْضًا: أَنْ تُغْلِبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطُّفْطِ الْغَوَلِ وَأَخْلَبِيهِ، وَفِي مَثَلٍ: "إِذَا لَمْ تُغْلِبْ فَاحْطَلِبْ"^(٢)، وَامْرَأَةُ خِلَافَةٍ: مُذْهَبَةٌ لِلْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ غُلُوبٌ، وَرَحَلٌ خَلْبُوتٌ: ذُو خَدِيدَةٍ وَاحْتِلَابٍ لِلشَّيْءِ.
وَالْمُرُونُ: جَمْعُ مُرْتَةٍ، وَهِيَ السَّحَابُ.

وَيُقَالُ: رَضِيتَ السَّمَاءَ إِذَا أَمُطَرَتْ. وَالرُّضَابُ: الْمَاءُ، وَالرُّضْبُ: مَا يُرْضَبُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيْقِهِ.
وَالْقَلَاتُ: جَمْعُ قَلَتْ، وَهِيَ لِقَرَّةٌ تَكُونُ فِي الصَّبَا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ لَا مَادَّةَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْأَلْصَابُ: حِمَاةٌ لِصَبٍ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَكَذَلِكَ الشَّعْبُ، وَالنَّهْبُ.

(١) فِي الْمَحْظُوطِ: "عَوَاجِزُ" مَرْفُوعَةٌ، وَاتَّكَبْتُ مِنَ الدُّبُورِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَا حِجْرَ الْعَرَبِ/١٦٠.

(٢) اللِّسَانُ (خ ل ب)، وَفِيهِ: "وَفِي حَدِيثٍ صَحَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يُخَادَعُ فِي بَيْعِهِ: إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ"، أَيْ لَا خِدَاعَ. وَالحديث في صحيح مسلم ١١٦٥/٣ ط. الخليلي برواية: "مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَافَةَ".

(٣) فِي اللِّسَانِ (خ ل ب): "إِذَا لَمْ تُغْلِبْ فَاحْطَلِبْ"، وَفِي الْقَامُوسِ: "خَلْبُهُ - كَسْرُهُ - : خِدَاعُهُ".

٢٣- رَحِيفَتَهَا غُرًّا عَذَابَ الْأَشْنَابِ

٢٤- فَأَيُّهَا الْغَادِي بِرَاحِ الْأَغْرَابِ

٢٥- إِلْسَى وَالرَّأَوِي كَلَامَ الْآلَابِ

٢٦- أَقْصِرْ فَلَا تُرْمِ الْعِذَا بِكُتَّابِ

الرَّحِيفُ، والرَّحِيفُ: تَنَاوُلُ الْمَاءِ بِالشَّحْفَيْنِ، وَهُوَ فَوْقَ الْمَرْءِ.

وَالْأَشْنَابُ: جَمْعُ شَنْبٍ، وَهُوَ رِقَّةُ الْأَسْتَانِ وَصَفَاؤُهَا.

وَالْأَغْرَابُ: الْأَقْدَاخُ، وَاحِدُهَا: غَرَبٌ، وَغَرَبٌ.

فَأَيُّهَا الْغَادِي: يُرِيدُ أَيُّهَا الْغَادِي كَالشُّكْرَانِ مِنَ الْحَمْرِ.

وَالْآلَابُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاحِدُهُمْ: أَلْبٌ.

وَالْكُتَّابُ: سَهْمٌ يَقَعْلَمُ بِهِ الصَّبِيَّانِ الرُّمْنِ، وَهُوَ الَّذِي يُخَمَلُ فِي رَأْسِهِ طَبَقَةٌ لِيَلَا يَغْفِرَ، وَهُوَ الْجُمُاعُ.

٢٧- تَنْهَكَ عَنِّي مُعَذِّبَاتُ الْإِعْذَابِ

٢٨- وَالْكَفَرُ وَالْخِيَّةُ حَسْطُ الْمُعْتَابِ

٢٩- إِنِّي أَمْسَرُّ لِلنَّاسِ غَيْرُ مَسَابِ

٣٠- لِلْقُرْبِ الْأَدْنَى وَلَا لِلْأَجْنَابِ^(١)

مُعَذِّبَاتُ: مَاتَعَاتُ، تَقُولُ: أَعَذَّبْتُ إِعْذَابًا: أَيْ فَطَمْتُ عَنْ الشَّيْءِ، وَكُلُّ مَنْ مَتَعْتَهُ شَيْئًا فَقَدْ أَعَذَّبْتَهُ،

وَكَذَلِكَ أَعَذَّبْتُ مُعَذِّبًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَسُبُّ قَوْمَكَ سَبًّا غَيْرَ تَعْدِيْبٍ

/ أَيْ غَيْرَ تَقْطِيعٍ وَغَوِ ذَلِكَ.

(٢٨٨)

وَالْأَجْنَابُ: الْغُرَبَاءُ، وَجَنْبٌ، وَأَجْنَبٌ، وَجَانِبٌ^(٢) وَاحِدٌ.

٣١- أَجْتَنِبُ الْعَيْبَ أَثْقَاءَ الْأَعْيَابِ

(١) رَوَايَةُ الْمَشْطُورِ فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٠: "لِلْقُرْبِ الْأَدْنَى وَلِلْأَجْنَابِ".

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَجَانِبٌ"، وَمَا أَتَتْهُ يَتَقَفَّ وَكُتِبَ التَّعَةِ.

٣٢- وَالْقَوْلُ يُلْقَى بَعْضُهُ فِي الْأُتْبَابِ

٣٣- مَا حَصِيهِ أَمْضَى مِنْ حِدَادِ الثُّنَابِ

٣٤- وَالْقَوْلُ يَتَمَى بَعْدَ غَيْبِ الْإِغْيَابِ

الأُتْبَابُ: الحِصَانَةُ، جَمْعُ تَبٍّ، وَتَقُولُ: تَبًّا لِفُلَانٍ، لُصِبَ لَأَنَّهُ مُصَدِّرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ، كَمَا تَقُولُ: سَفِيًّا لِفُلَانٍ، مَقْتَاهُ سَفِيًّا فُلَانٌ سَفِيًّا، وَلَمْ يُحْتَلِ اسْمًا مُسْتَدًّا إِلَى مَا قَبْلَهُ. يَتَمَى: يَذِيْعُ وَيَنْتَشِرُ.

بَعْدَ غَيْبِ الْإِغْيَابِ: تَقُولُ: غَبَّتِ الْأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى أَوَاحِرِهَا، وَقَالَ:

* عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى *

وَيَقُولُ: مَا يُعْجِبُهُمْ لَطَفِي.

٣٥- وَالْعِلُّ لَا يَشْفِيهِ طِبُّ الْأَطْيَابِ

٣٦- وَإِنْ رَقَوْا فِي مَسَكٍ وَأَهْدَابِ

٣٧- مِنْ سَاحِرٍ يُلْقَى الْحَصَى فِي الْأَكْوَابِ

٣٨- يَنْشُرَةُ أَقَارَةَ كَالْأَقْوَابِ

الْعِلُّ: الْحَقْدُ الْكَامِرُ، تَقُولُ: رَجُلٌ مُعِلٌّ: مُضِيبٌ عَلَى عِلٍّ.

وَالْأَطْيَابُ: جَمْعُ طَبٍّ، وَهُوَ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ، وَيُقَالُ: أَنَا طَبٌّ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَيْ عَالِمٌ بِهِ، وَقَالَ عَنَزَةُ:

إِنْ تُعَذِّبِي ذُوْنِي الْقِتَاحِ فَإِنِّي طَبٌّ بِأَخَذِ الْقَاوِسِ الْمُتَلَبِّمِ ^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (غ ب ب): "غَيْبُ الصَّبَاحِ..."، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلصَّبَاحِ هَذَا، وَلَمَّحَتْ مِثْلَهُ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ ٤٦٤/١، وَهَذَا الْمَشْهُورُ مِنْ أَرْحُوزَةِ فِي دِيَوَانِ الشَّمَاخِ/٣٧٧ مَسْنُوءَةٌ إِلَى الْجَلِيحِ الْجَحَاشِيِّ عِنْدَهَا ٤٠ مَسْهُورًا، وَرَوَاتُهُ: "عِنْدَ الصَّبَاحِ..."، وَانْظُرْ تَحْرِيجَهَا فِيهِ. (الْمُرَاجِعُ).

(٢) اللِّسَانُ (ط ب ب) وَ(ز غ د ف) وَ(و ل أ ج)، وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ/١٦٦، وَدِيَوَانُ عَنَزَةَ ص ١٤٨. وَالْإِعْنَافُ: إِزْهَاءُ الْقِتَاحِ عَلَى الرَّجُلِ.

وَيَعْرِى طَبٌّ: وهو الذى يَتَعَاخَذُ مُوَضَّعٌ حَقُّهُ أَتَى تَطَأَ بِهِ.
وَالْمَسَكُ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ مِنْ قُرُونٍ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ.
وَالْأَهْدَابُ: حَمْعٌ هَذَا، اسْمٌ يَجْمَعُ هَذَبَ الثَّوْبِ وَهَذَبَ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: هَذَبْتُ، وَهَذَبْتُ، وَهِيَ خَيُّوطٌ يُرْفَى فِيهَا، وَلَمْ تَلْقُ عَلَى الْإِنْسَانِ.
وَالْأَكْوَابُ: حَمْعٌ كُؤُوبٍ، وَهُوَ كُؤُورٌ لَا غُرُورَ لَهُ.
وَأَقْوَابُ: حَمْعٌ قُؤُبَاءَ، وَأَصْلُهَا فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ، فَكُرِيَ فِيهِ قَدْ خَرَدَتْ مِنَ الشَّعْرِ، وَتَخْرُجُ أَيْضًا بِجِلْدِ الْإِنْسَانِ فَتَدَاوَى بِالرَّيْقِ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ:

* يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِيقَةِ *

* هَلْ تَغْلِيثُ الْقُؤُبَاءَ الرِّيقَةَ *^(١)

قَالَ الْجَرَمِيُّ: قَالُوا: هَذَا قُؤُبَاءٌ وَهَذِهِ قُؤُبَاءٌ، فَمَنْ أَسْكَنَ الْوَاوَ ذَكَرَ وَصَرَفَ، وَمَنْ خَرَّكَ الْوَاوَ أَلْثَ وَلَمْ يَصْرِفْ، فَقَالَ: هَذِهِ قُؤُبَاءٌ.

(٢٨٨ ب)

/ ٣٩- وَإِنْ رَفَى فِي جَنَحِ لَيْلٍ مُؤْتَابُ

٤٠- بِرَفِيقَةِ الْحَيَاتِ كُلِّ رَعَابُ

٤١- عَيُّوا وَلِيهِمْ مَلِكٌ بِنُ ثَرَابُ

٤٢- فَاحْذَرُ وَيَخْشَى اللَّهَ كُلُّ قَوَابُ

مُؤْتَابُ: مُفْتَعَلٌ مِنْ أَلِثَ.

وَالرَّعَابُ: الَّذِى يَزْجُرُ فِي رَفِيقَتِهِ، يَرَعِبُ الْمَرْءَ: يُفْرِغُهُ، يَزْجُرُهُ.

٤٣- فَقُلْتُ وَالْمَمْلَى حَفِيطُ الْكُثَابُ

٤٤- وَالْقَدَرِيُّونَ بِقَوْلِ مُرْتَابُ

٤٥- وَالْقَدَرِيُّونَ بِحَيْلِ جَذَابُ

(١) الْمَسَانِدُ (ق و ب)، وَنَسَبَهُ لَابِنِ قَبَانِ الرَّاحِزِ. وَالْفَلِيقَةُ: النَّاعِيَةُ.

٤٦- يَقْدَرُ فِي خَلْقَاتِ الْأَسْبَابِ

يُرِيدُ أَنْ الْأَشْيَاءَ تَحْدِثُ لَهُمْ إِلَى قَدْرِ اللَّهِ.

٤٧- يَنْزِعُهُمْ مِنْ شَاهِدٍ وَغِيَابٍ

٤٨- جَذَبَ الْمُغْلِينَ دَلَاءَ الْأَكْرَابِ

٤٩- سَيَعْرِفُونَ الْحَقَّ عِنْدَ الْمِيْجَابِ

٥٠- دَعَاهُمْ سَيَلْقَوْنَ أَعْدَّ الْحُسَابِ (١)

الْمُغْلِينَ: الْوَاحِدُ: مُغْلٌ، وَهُوَ الْمَاتِحُ يَكُونُ فِي أَعْلَى الْبَيْتِ وَالْمَاتِحُ فِي أَسْفَلِهَا، فَإِذَا انْقَسَبَ الدَّلَاءُ خَامَ الْمَاتِحُ يُجَذِبُ الدَّلْوُ الَّتِي يُرِيدُ تَحْلِيصُهَا، وَحَدَّثَهَا الْمَاتِحُ مِنْ قَوْسٍ. وَالْأَكْرَابُ: جَمْعُ كَرَبٍ، وَهُوَ عَقْدُ الْحَبْلِ عَلَى الْعَرْقُوقِ. وَالْمِيْجَابُ: الْمِعَادُ الَّذِي وَجِبَ لَهُمْ. أَعْدَّ الْحُسَابُ: اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ.

٥١- وَالْأَمْرُ يُقْضَى فِي الشُّقَا لِلْغِيَابِ

٥٢- بَسَلْ بَلَسَ ذِي صُعْدٍ (٢) وَأَصَابِ

٥٣- يُخَشَى (٣) مَرَادِيهِ وَهَجَرِ ذَوَابِ (٤)

٥٤- أَشْهَبَ ذِي سَرَادِقٍ وَجَلَّابِ

صُعْدٌ: مِنَ الصُّعُودِ، وَهِيَ عِلَالَةُ الْهَيْطِ، طَرِيقَةٌ مِنْ مَكَانٍ مُنْخَفِصٍ إِلَى أَعْلَاهُ، يُقَالُ: صَعِدْتُ وَأَصْعَدْتُ، وَصُعْدُهُ وَهِيَ مِثْلُ الْكُؤُودِ.

(١) المشاطير من ٤٩ : ٥٢ في خزائن الأدب ٣٢/١٠ ، ٣٣.

(٢) في المخطوط: "ذِي صُعْبٍ" بالياء، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، والنَّسَبان (ص ب ب)، وخزانة الأدب ٣٢/١٠، ويتفق مع الشرح.

(٣) في أراجيز العرب/١٦١: "يُخَشَى".

(٤) في المخطوط: "وَهَجَرِ ذَوَابٍ"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦١.

والأصتاب: جماعه صتب، وهو تصوب نهر أو طريق يكون في حذور، ويقال: صبوب يشل
صعود وضبوط وحذور.

ومزايه: مهالككم من الردى.

والهجر: شدة افاجرة والحر، يقال: هجر، او هاجرة، وهجير.

(٢٨٩)

واشهب: شديد الساي من لون السراب، كان عليه سرادق وحلبات.

٥٥- يشله ذنب السراب الحباب

٥٦- متجرد الفيفا عميق الأقارب

٥٧- ناء من التخل بعيد الأشراب

٥٨- يقمس^(١) في هبة مغير هاب

يشله: يطرده، شبه السراب في أطرايه واضطرايه بعتلان الذنب إذا هو عدا.
والمتجرد: البعد.

والفيفا، منقودة، ولكنه قصرها هاجتا: [المقازة]^(٢).

والعميق: البعد.

وأقزابه: تواحيه، وهذا مأشود من قرى البطن، وهما الخاصرتان.

أشواب: مياه، يقال: شرب وشرب.

والشرب: الحظ من الماء والتصب، ويقال: شرب شربا وشربا.

ويقمس^(١): يغيب في السراب.

والهبة: الغبار.

والبلد الهابي: الكثير الثبار.

(١) في أراجيز العرب/١٦٢: "يقمس" في الموضعين، والقمس: القلس في الماء.

(٢) زيادة من اللسان (ق ي ف) ولمفعله: "المقازة لا ماء فيها".

- ٥٩- أَجْجَعَهُ شَهَبَةٌ قَبِطٌ شَهَابٌ
٦٠- إِذَا حَبَا مِنْهُ إِلَى الرَّسْلِ حَبَابٌ
٦١- مُخْزَوِزِمٌ الْجَوِزُ حَذَابُ الْأَحْذَابِ
٦٢- قَطَعْتُ أَخْشَاهُ^(١) بَعْسَفٍ جَوَابٌ

الْجَجَّةُ: الْهَيْبَةُ.

وَشَهَبَةُ الْقَبِطِ: وَقْدَتُهُ.

إِذَا حَبَا: ذَكَرَ.

وَالْحَبَابِيُّ: الَّذِي يَعْطُهُ مِنْ بَعْضِ.

وَمُخْزَوِزِمٌ: مُفْعُولٌ مِنَ الْحَزَمِ، وَهُوَ الْغَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْحَذَابُ: الطَّرَالُ.

وَالْأَحْذَابُ: جَمْعُ حَذَابَةٍ.

وَالْبَعْسَفُ: الرَّمَكُوبُ عَلَى غَيْرِ هَذِي.

وَجَوَابٌ: مِنْ حُبَّتِ الْأَرْضُ: قَطَعَتْهَا.

٦٣- يَكُلُّ وَجَنَاءَ وَنَاجٍ هِرْجَابٌ^(٢)

٦٤- يَنْعَشُهَا نَعَشًا يُمُقُّ الْأَسْهَابُ

٦٥- تَوَاهِضُ الْأَيْدَى طَوَالِ الْأَلْصَابِ

٦٦- يَجْدِيْنِ أَجْدَالُ الشَّعَافِ الثُّصَابِ

الْوَجَنَاءُ: الْغَلِيبَةُ الْوَحَنَاتِ.

وَالنَّاجِي: السَّرِيعُ.

(١) أَيْ قَطَعْتُ أَكْثَرَ أَتْعَامِهِ خَوْفًا.

(٢) عُرَانَةُ الْأَدَبِ: ٣٣/١٠.

والهَرَجَابُ: الطَوِيلُ.
يَتَعَشَّهَا: يَحْرِكُهَا وَيَرْفَعُهَا فِي السَّيْرِ.
وَالْمُقَى: جَمْعُ مَقَاءَ وَمَقَى، وَهِيَ التَّيْدَةُ الْأَطْرَافِ مِنَ الْمَقَاوِزِ.
/ وَالْأَسْتَهَابُ: جَمْعُ سَهَبٍ، وَهُوَ الْمُسَخُّ التَّيْدَةُ الْأَطْرَافِ، وَهُوَ كَالْأَمَقِ وَالْمَقَاءِ.
وَالْأَعْتَابُ: الْأَعْتَابُ.
وَالْأَجْدَالُ: جَمْعُ جَدَلٍ، وَهِيَ أَصُولُ الْجِبَالِ مِنَ الرُّمْلِ.
وَشِعَافُهَا: أَطْرَافُهَا.
وَالْأَعْتَابُ: التَّيْدَةُ.

٦٧- يَرَاعَ سَيْلَ كَالْيَرَاعِ الْأَسْلَابِ (١)

٦٨- إِذَا تَنَزَّيَ رَأَيْتَ الْأَرْسَابَ

٦٩- طَاوَيْنَ مَجْهُولٌ (٢) الْحُرُوقِ الْأَجْدَابَ

٧٠- طَى الْقَسَامَى بُرُودَ الْعَصَابِ (٣)

الْيَرَاعُ: الْقَصَبُ، شَبَّهَهُنَّ بِهِ مِنْ خِفَّتِهِنَّ.

وَالْأَسْلَابُ: الْمَقْشَرَةُ.

تَنَزَّيَ: وَتَبَّ.

وَالرَّائِبَاتُ: الرَّائِبَاتُ الْمُقْبِمَاتُ، كَرَاهَا السَّرَابَ فَكَأَنَّهَا تَمُوجُ.

(١) اللسان (س ل ب)، وتحرف إلى:

* يَرَاعَ سَيْلَ كَالْيَرَاعِ ... *

وأراجيز العرب/١٦٢، وروايته فيها: "يَرَاعُ...".

(٢) اللسان (ق م)، ورواية المشطور: "مَجْهُولُ الْحُرُوقِ..." وهو تحريف، والصواب "مَجْهُولٌ...".

(٣) اللسان (ع ص م، ق م)، والتاج (ع ص ب)، والمخصص ٢٥٩/١٢، ورواية مقاييس اللغة ٣٣٨/٢،

٨٧/٥: "الْعَصَابُ".

طَائِفِينَ: طُفَاوَاتُهَا لِلْبِلَادِ أَنْ تُطَوِّرَهَا وَتُضَمِّرَهَا، وَأَنْ تُطَوِّرَ هِيَ الْأَرْضُ فَتَقْطَعَهَا.
وَالْقَسَامِيُّ: الْحَسَنُ الطَّيِّبُ.

وَالْعَصَابُ: الَّذِي يُبْقَى الْمُزُولَ عَلَى الْحَاكَةِ.

٧١- حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ قِفَارِ أَجْوَابِ

٧٢- مِنْ غَوْلٍ مَخْشَى الْمَهَاوِي صَبَابِ

٧٣- وَمَتَهَلَّ صُفْرُ الصَّرَى فِي الْأَجَابِ

٧٤- وَرَدَّتْ قَبْلَ الصَّادِقَاتِ الْأَسْرَابِ

الْأَجْوَابِ: الْوَاسِعَةُ.

وَالصَّبَابُ: الْبَعِيدُ.

وَالصَّرَى: مَا اجْتَمَعَ^(١) مِنَ الْمَاءِ.

وَالْأَجَابِ: جَمْعُ حُبٍّ وَالْجُبِّ: الْبُثْرِ.

وَالصَّادِقَاتِ: الْقَطَا، لِأَنَّهَا تَقُولُ: قَطَا قَطَا، فَتَصْدُقُ عَنْ نَفْسِهَا.

وَالْأَسْرَابِ: جَمْعُ سَرَبٍ: قَطِيعٌ، يُقَالُ: هُوَ أَصْدَقُ، وَأَغْرَبُ، وَأَنْسَبُ مِنْ قَطَا، وَهُوَ أَنْسَبُ مِنْ
ذُنُودٍ، وَهُوَ الْقُفْلُ.

٧٥- بِعُصْفِ الْمَرْحِمِصِ الْأَقْصَابِ^(٢)

٧٦- عَوْدَهُسَا الْقَادِيهِ حُسْنِ الْأَدَابِ

٧٧- كَانَ رَحْلِي فَوْقَ جَانِبِ الْأَجَابِ

٧٨- فِي نَحْرِهِ مِنْ خَلْقٍ وَاجْلاَبِ

(١) فِي اللِّسَانِ (ص ١٠١): "الصَّرَى: الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْقَاعُهُ" وَهَذَا سَبَبُ اصْفَرَارِ لَوْنِهِ، قَالِ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَاءَ صَرَى عَالِقِ النَّبَايَا كَانَهُ
مِنَ الْأَسْنِ أَبْوَالِ الْمُحَاضِ الصُّوَارِبِ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ع ١٠٢).

والغصن: السريعات كمصروف الرياح.

والأقصاب: الأمتاء، واحدتها: قصب.

والجائب: الغليظ الجلد.

وأجاثه: جلده وسائر بدنه.

والخلق: آثار العظام.

والأجلاب: إما يئس على رأس الجرح، حلب الجرح وأحلب.

(٢٩٠)

٧٩- كَذَخَ مِنَ الرِّكْضِ مُبِينُ الْأَذْدَابِ

٨٠- فِي أَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثِ^(١) أَشْطَابِ

٨١- شَذَبَ عَثَهَا كُلَّ جَحْشٍ حَيْحَابِ

٨٢- غَيْرَ أَنْ مِقْيَاطَ بَطْشِ الْإِعْتَابِ

الكذخ: ذون الكذم بالأسنان^(٢)، ويقال: هو قنر الجلد، والكذخ بالمخبر والمخافير وغيره، وحمار الوحش مكذخ للتغيبض بغضها، وقال الأعطل: يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْذَمٍ قَدْ كَذَخَتْ مَقْتَبِهِ حَمَلُ حَتَائِمٍ وَقِلَالِ^(٣)

يعني بذلك الحمار الأهلية.

والحَتَائِمُ: الجوارح الضعفة.

والرِّكْضُ: ركض الحمار إياه بحوافره.

والأذدب: الآثار، واحدتها: ذذب.

والأشطاب: الطوال، واحدتها: شطبة.

(١) في أراجيز العرب/١٦٤: "أي مع أربع أجي أو ثلاث".

(٢) هكذا في المخطوط، وفي اللسان (ك د ح): "الكذخ: ذون الكذم بالأسنان".

(٣) ديوان الأعطل/٢٥٤: وفيه: "قد سَخَّجَتْ.. وهو بمعناه، وفي اللسان (ك د ح) غير منسوب، ونسبه إلى الأعطل في (ل ل ل). والقِلَالُ: جمع قلة، وهي الجرأة العظيمة، وقيل: الجرأة عامة، وقيل: الكور العظم.

وَشَذَبَ: طَرَدَ.

وَالْخَيْحَابُ: الصَّغِيرُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا، وَهُوَ الْخَيْحَبِيُّ لِلصَّغِيرِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(١):

فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِخَيْحَبِي كَفَرَخِ الصَّغُورِ فِي الْعَامِ الْجَدِيبِ

٨٣- يَصْلُبُ رَهْطِي أَوْ مَعِي الْأَصْهَابُ

٨٤- جَوَازِنًا مِنْ عَدَقٍ وَأَخْصَابُ

٨٥- كَلَّفَهُ رِعِيَّةَ رَاعٍ ذَابُ

٨٦- حَتَّى إِذَا قَلَّصَ جُزْءُ الْأَعْشَابِ

الْصُّلْبُ: الْمَثَرُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَرَهْطِي: دَارَةٌ مِنْ دَارَاتِ الْغَرْبِ، مَكَانٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

يُطَارِدُ عَائِلَاتِ بَرَهْطِي قَبْطُنُهُ حَمِيصَ كَطَيِّ الرَّاوِدِيَّةِ مُحْنِي^(٢)

وَمَعْنَى: تُصَغِّرُ مَعْنَى، وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَقْفَضِ.

وَالْأَصْهَابُ: مَوَاضِعُ.

وَالْجَوَازِيغُ: اللَّاحِظِي جَوَازَنُ^(٣) بِالرُّمْلِ عَنِ الْمَاءِ.

وَالْأَخْصَابُ: جَمْعُ حَيْصٍ.

قَلَّصَ: ذَهَبَ، وَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَدَّ الْحَرُّ.

٨٧- وَالتَّحَاخُ فِي مُخْرَوِّطَاتِ أَشْرَابِ

٨٨- أَمْرَزَنَ إِمْرَازَ الْجِبَالِ الْأَشْشَابِ

(١) عمرو بن أحمَر الباهلي.

(٢) البيت في معجم ما استعجم/٦٧٩ ونسبه إلى علقمة بن عبدته، وفي أواخر العرب/١٦٤ غير منسوب.

(٣) أي استغنين به.

٨٩- رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصِي السَّيَّابِ^(١)

٩٠- مُسْتَحْتَفِرَ السَّوَرْدِ عَنيفَ الْإِقْرَابِ

(٢٩٠ ب)

/ التَّاجُ: عَطِيشٌ، وَاللَّوْخُ: الْعَطِشُ.

مُخَرَّوْطَاتٌ: مُوَاضٍ.

أَشْرَابِيَّةٌ: ضَوَامِرُ.

أَمْرُونُ: أَدْمِجْ خَلْقَهُنَّ إِذْمَاجًا كَمَا تُدْمِجُ الْحَيَالُ وَتَمُرُّ.

وَالْأَشْرَابِيَّةُ: الْيَابِسَةُ مِنَ الشَّجَرِ.

رَاحَتْ: يَقُولُ: رَاحَتْ أَثْنُهُ وَرَاحَ مِنْ [أَجْلِهَا].

كَعَصِي السَّيَّابِ: ^(٢) فِي دَقِيقَتِهَا وَصَلَاتِهَا وَاسْتَوَائِهَا، فَثَبَّتَهُ وَأَثْنَهُ بِعَصِي السَّيَّابِ لِذَلِكَ، وَهِيَ

شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّيَّابَانُ، يَقُولُ: [لَمَّا قُلْنَا] ^(٣) الْخَرْءُ وَلَمْ يَكُنْ رِغِي، التَّاجُ الْحِمَارُ مَسَّ أَثْنَهُ،

عَطِيشٌ، رَاحَتْ وَرَاحَ.

مُسْتَحْتَفِرٌ: أَيْ مُتَكِمِشٌ مُجِدُّ [لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَاءِ] ^(٤).

وَالسَّوَرْدُ: وَقْتُ تَوَجُّعِ السَّوَرْدِ، وَرَدَّ يَرُدُّ وَرُودًا، وَالسَّوَرْدُ: اسْمٌ مِنْ وَرْدَةِ السَّوَرْدِ، وَمَا وَرَدَ مِنْ

جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْإِبِلِ فَهُوَ وَرْدٌ.

وَالْإِقْرَابُ: يُقَالُ: أَقْرَبَ الْقَوْمُ يُبْلَغُهُمْ: أَيْ أَغْمَلَوْهَا، فَكَانَ هَذَا الْخِمَارُ أَقْرَبَ عَائِلَتِهِ.

(١) ديوان رؤية المطبوع/١٦٩ في الأبيات المفردة المنسوبة إليه، وهو في اللسان والتاج (س ب ب) وقال في

اللسان: "وهو لغة في السَّيَّابِ، أو أن الألف للضرورة"، وقال في التاج: "هكذا أورده صاحب اللسان هنا،

وهو وهم، والصحيح السَّيَّابُ بالياء". وأنتزعه في اللسان والتاج والكلمة (س س ب) "السَّيَّابُ" وهو

كذلك بالياء في الديوان المطبوع ص ٧ (المراجع).

(٢) يبايض بالمحفوظ، وما بين الخاصرتين أثبتناه من أراجيز العرب/١٦٤ متفقاً مع المعجمات في (س س ب).

(٣) ما بين الخاصرتين إضافة من أراجيز العرب/١٦٤، وفيه: "الخرء" بفتح الخيم.

(٤) إضافة من أراجيز العرب/١٦٤.

وَالْقَرَبُ: أَنْ يَرَعَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوَدِّ، وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ بَعْضُ السَّيْرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا، فَقَرَّبُوا قَرَبًا، وَهُمْ يَقْرَبُونَ، وَقَدْ أَقْرَبُوا إِلَيْهِمْ، وَالْجَمَارُ الْقَارِبُ، وَالْعَالِسَةُ الْقَوَارِبُ: الَّتِي تُطْلَبُ الْمَاءُ، وَالْقَرَبُ: طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا.

٩١- يَخْتَمِنَ زَرًّا مِنْ قَطَوَطَى شَذَابٍ

٩٢- فَهِنَّ مِنْهُ مُذْتَبَاتُ الْإِذَابِ

٩٣- مِنْ تَزَقٍ بَاقِي الْجِرَاءِ ^(١) وَطَابِ

٩٤- يَضْرَحْنَ مِنْ قِيَعَانِ ذَاتِ الْخِفَرَابِ ^(٢)

الزَّرُّ: الْعَضُّ.

وَالْقَطَوَطَى: الْمَقْرَمَةُ الْمَنْشِي، يَقَطَوَطِي فِي مَشْيِهِ: يُقَارِبُ خَطْوَهُ، وَاقَطَوَطَى اقْطِيطَاءً.

وَالشَّذَابُ: الطَّرَادُ.

وَالْمُذْتَبَاتُ: الْقِرَاعَاتُ.

وَالْإِذَابُ: الْفَرَاخُ.

وَالْتَزَقُ: الْحَقَّةُ.

وَطَابُ: مِنَ الْمَوَاطِنَةِ وَالْمُدَاوِمَةِ. وَالْمَوَاطِنَةُ، وَالْمَوَازِنَةُ، وَالْمَوَازِنَةُ وَاحِدٌ.

وَالْخِفَرَابُ: حَزَرُ النَّبَرِ.

٩٥- فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَابٌ ^(٣)

٩٦- كَانَ لَحْيَتِهِ فَوْقَ الْأَعْجَابِ

٩٧- نَوَطٌ تَدَلَّى عِلْقَ فِي كَلَابِ

(٢٩٩)

(١) باقى الجراء: لديه بقية من القدرة على الجرى.

(٢) هذا المشطور والذي بعده في التاج (ح زب) شاهد على أن ذات الخفرازات: موضع.

(٣) التاج (ح ز ب).

٩٨- مُجَرَّدٌ مِنْ جَدِّيَّاتِ الْأَخْرَابِ

سَوَاءٌ: وَثَابٌ.

وَالْفَلَّابُ: الطَّرَادُ، ثَلَاثَةُ يَنْلِيهِ: إِذَا طَرَدَهُ.

وَالْأَعْجَابُ: الْأَذُنَابُ، وَاحِدُهَا: عَجَبٌ.

وَالثُّوْطُ: الْجَلَّةُ^(١) مِنْ جِلَالِ الْبَحْرَيْنِ، شَبَّهَ رَأْسَ الْحِمَارِ بِهِ.

وَالْجَدِّيَّاتُ: الْوَاحِدَةُ جَدِّيَّةٌ، وَهِيَ جَدِيَّةُ الْمَرْجِ.

وَالْأَخْرَابُ: وَاحِدُهَا خَرَبٌ، الْحَجَرُ، فَشَبَّهَ رَأْسَهُ عَلَى أَكْفَالِهَا بِحُلَّةٍ مَنُوطَةٍ فِي كِلَابِ سَرْجٍ.

٩٩- أَوْثَقَ رَأْسِيهِ حَبَاكَ الْقَتَابِ

١٠٠- يَغْدِلُ عَنْ رَأْوُولٍ أَشَقَى صِلْقَابِ

١٠١- لِسَانَ مُشْتَفَاءٍ شَدِيدِ الْإِثْصَابِ

١٠٢- كَالْوَزْلِ الْمَهْرُولِ بَيْنَ الْأَنْقَابِ

الْحَبَاكَ: يُقَالُ: حَكَمْتُ: إِذَا أَذْخَلَ الرَّسَّ فِي فِيهِ.

وَالْقَتَابُ: الَّذِي يُعْمَلُ الْأَنْقَابُ.

وَالرَّأْوُولُ: حَبْرٌ يَكُونُ زَائِدًا فِي الْقَمِ.

وَالرُّوَالُ: اللَّعَابُ، وَإِذَا أَرَادَ هَاهُنَا الرُّوَالُ يَقْتَضِيهِ.

وَالْأَشَقَى: الْمُتَخَالَفُ الْأَسْتَانِ.

وَصِلْقَابُ: شَدِيدٌ صَلَكٌ^(٢) يَغْضِي الْأَسْتَانَ يَنْطُضِي.

وَالْمُشْتَفَاءُ: الْمُشْرِفُ، يُقَالُ: أَشَقَى وَأَشَافَ بِمَعْنَى.

(١) فِي اللِّسَانِ (ن وَ ط): "الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا الشَّرُّ وَغَوَاهُ" (المراجع).

(٢) فِي الْمَحْظُوطِ: "صَل" بِاللَّامِ غَرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّاجِ (ص ل ق ب) وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الشُّطُورُ وَالسُّدَى

بَعْدَهُ، وَالْمَبْنِيَّةُ مُوَافِقٌ لَهَا فِي الْمَطْبُوعِ.

والإشصاب: الجهد والجوع.

والألقاب: جحرّة الضباب.

والموزل: أصغر من الضب، ليس في ذنبه عقدة، وذنب الضب فيه عقدة، يقول: تغدّل لسانه إذا نهق.

١٠٣- إذا ألقا^(١) في الجراء النهاب

١٠٤- صدّدن^(٢) أو أعرقها بالإهداب^(٣)

١٠٥- مجلّود^(٤) القيصي وقبع الإكناب

١٠٦- في جوفه وحتى كوخى القصاب^(٥)

النهاب: من الناهية في الحضر، وهي المباشرة، فرس ينهب فرساً، وقال العجاج:
* وإن نناهيته نجدته منهبا^(٥)

وتقول للفرس الجواد: إله لينهب القاية والشوط، وإله لينهب.

والإهداب: السرعة في العدو والطيران.

والمجلّود: الخفيف.

وقيص: بخته.

والوقيع: المحدث على الحقيقة.

(١) في أراجيز العرب/١٦٥: "إذا ألق".

(٢) في المحفوظ: "صدّدن" بتشديد الدال الأولى، والمثبت من الديوان المطبوع وأراجيز العرب/١٦٥.

(٣) الإهداب: الإسراع، يريد إما أنها تصد وتقف عن السير، وإما أن كسّاع له فترقبها بآخرى.
(الأراجيز/١٦٥).

(٤) اللسان والناج (ق ص ب): يمشي عثراً نهقاً.

(٥) اللسان والناج (ن هـ ب) ونسبه للعجاج فيها، وهو في زيادات ديوانه/٧٤، وانظر: اللسان والتكملة

(ن هـ ب) ودأ ل ب، وفي اللسان (ت ل ب) نسبه لرؤبة.

والإكثاب: التوضيح، أراد أن سنايكة محدثة.

/ وحافر مكتوب: إذا كان وقاحاً^(١).

(٢٩١ ب)

ووحية: حشرتة في صدره، شبهها بالزمر.

قصائب: يرمز في القصبة.

١٠٧- كائنه صوت غلام لغاب^(٢)

١٠٨- ههب أو هيدل بعد الهباب

١٠٩- أو رد رجاز البداة صحاب

١١٠- أو ضرب ذى جلاجيل وذذاب

الهباب: مصدر الهبة، وهى لعبة لصبيان العرب يلعبونها، يُسمونها الهباب.

والبداة: التارلون البثو.

وجلاجيل: صنج.

والذذاب: طبل، حكى صوته.

١١١- حتى إذا حدرها فى الأغاب

١١٢- والتجبت الشجرأ ذات الأهلاب

١١٣- جاء تسدى^(٣) خوف حطب الأحصاب

١١٤- يمشى بصفراء وورق أزراب

يقول: حتى إذا حدر الأكن في الأغاب: وهو ما اضمأن من الأرض، واجدها: غيب، وكل ما غيبه فهو غيب.

(١) أى كان صلباً باقياً على الجحارة.

(٢) هذا المظهر الذى بعده في التاج والتكملة (هـ د ل).

(٣) هكذا في المخطوط والبيان المطبوع "تسدى" بالسین، وفي أواخر العرب/١٦٦: "تسدى" بالصاد.

والتجئت: من اللجئ، وهي الأصوات إذا احتللت وارتفعت.

والشجرَاء: جمع الشجرة، وقيل: الأرض ذات الشجر.

والأهداب: واحدتها هدب، وهي أغصان الأرض ونحوه مما لا ورق له، ويقال للواحدة أهدب أيضاً؛ وهدبة هذباء، وهدبها: تذل أهدبها من حوليها، وهو الهدب أهدب، والهداب، وقال العجاج^(١):

* وشجر الهداب غشه فجفا *

* يستلهمني فوق ألف أذلفا *^(٢)

تسدى^(٣): تعرض.

وحضب: حث حثيثاً، شبه القاص بها.

والصفراء: يعني القوس.

والرؤف: يعني النصال التي في التل.

والأذراب: المحدث.

١١٥- إذا مطأها عند لزع الإلصاب

١١٦- مدت قوياً من مشون الأعقاب

١١٧- حثت فحاي صوت تكللي مكاب

١١٨- عيلت بحب من أغز الأحاب

مطأها: مدأ.

والترغ: في القوس.

(١) يصف نوراً وحلياً.

(٢) اللسان (هـ د ب)، وشرح ديوان العجاج/٤٩٨.

(٣) في أواخر العرب/١٦٦: "تسدى" بالصاد. وفي اللسان (ص د ي): "تسدى للرجل: تعرض له وتضرع".

وفي مادة (س د ي): "تسدى فلان الأمر: إذا غلوة وقهره".

والإلصاق: الإلتصاق، وهو صوت الوتر، وأراد من /أغقاب المنون قلب.
والعقب: عصب المتن، وعصب الساقين والوظفين من كل شيء، وقد يكون في حسي البعير
عصب، وقيل ما بينه وبين العصب أن العصب يضرب إلى صفرة، والعقب يضرب إلى تياض،
وهو أصليهما وأمتنهما، والعصية هي الصفراء، تضرب بما تحتها ولا تلامه، والعقب ملائم ما
تحت، وهو الذي تضرب به الرماح والسهام، والعصب لا يتنفع به.
وحث: صوتت.

والفكلى: المرأة التي فقدت ولدها.

ومكاتب: مفعال من الكتابة، وهي الحزن.

عيلت: من العولة، أى فحيت.

١١٩- فهى ترقى حزنا باليباب

١٢٠- حتى إذا استنفضن ما فى الأزراب

١٢١- ونام عمرو وابن أم هراّب

١٢٢- عارضن نثا من خليج منساب

باليباب: قول: يا أبى.

واستنفضن: نظرن، كفشت المكان، نظرت جميع ما فيه، والتقيضة: الواجد بين الرجال،
والخضيرة: سبعة رجال، وقالت الجهنمية^(١):

يرد الماء خضيرة وتقيضة ورذ القطاة إذا استأل الشيخ^(٢)

والأزراب: جمع زرب، وهى قتره الرأى.

(١) اختلف فى اسم الجهنمية هذه، فقيل: هى سلمى بنت مخزومة الجهنمية، قال ابن برى: وهو الصحيح، وقال

الجاحظ: هى سفلى بنت الشمرذل الجهنمية ترى أباها أسعد. (انظر اللسان/ح ض ر).

(٢) البيت فى اللسان (ح ض ر) و(ن ف ض) و(س م آل) و(ر ب ع).

وَعَمَرُوْا وَابْنُ أُمِّ هُرَّابٍ: قَانِصَانٍ.

وَالثَّنَى: مَا الثَّنَى مِنَ الزَّادِ.

وَالْحَلِيجُ: الثَّهْرُ الْجَارِي يَخْتَلِجُ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّهْرِ الْأَعْظَمِ.

١٢٣- يَمْصَغَنَ مِنَ وَلَقِي الذَّبَابُ الصَّخَابَ

١٢٤- قَالَسَقَتَ ^(١) فِيهِ يَجْرَعُ عَنَابَ

١٢٥- حَتَّى إِذَا الرُّمَى ارْتَقَى فِي الْأَرْجَابِ

١٢٦- وَصَعِدَ الرُّقْرَةَ ^(٢) تَنْفِيسُ الرَّابِ

يَمْصَغَنَ: يَضْرِبُنَ بِأَذْيَابِهِنَّ.

وَوَلَقِيَ الذَّبَابُ: غَضَّهُ إِلَيْهِنَّ.

قَالَسَقَتَ: احْتَمَمَتْ تَشْرَبُ.

وَالْعَبُ: بِالْفَمِ كُتِلَ.

وَالْأَرْجَابُ: الْأَمْعَاءُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ لَهَا بِوَاحِدٍ.

[وَالرُّمَابُ يَرِيدُ] ^(٣) الرُّمَى: مِنَ الرُّمَى.

١٢٧- أَصْدَرَ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ مُنْجَابَ

١٢٨- يَحْفَرُهَا قَلَوٌ كَوَدَّ الْمُطْرَابَ

/ ١٢٩- تَنَأَى وَيَدْنُو بِالتَّقَالِ الثَّقَابَ ^(٤)

١٣٠- فِي ذِي أَخَادِيدَ سُبِينِ الْأَلْدَابِ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٧: "قَالَسَقَتَ"، وَالتَّبَيُّتُ كَتَلْطَبُوعَ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الشَّرْحِ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ يُقْرَأُ: "الرُّقْرَةُ"، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى.

(٣) زِيَادَةُ الْإِبْصَاحِ، وَالرُّمَى: مِنَ قَوْلِكَ: رَبَا الْقَرَسُ: إِذَا انْتَفَخَ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَهُوَ الثَّهْرُ وَتَنَاقُصُ النَّفْسِ.

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ يُقْرَأُ: "الثَّقَابُ"، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الدُّوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٧، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى مِنْ

نَقَبِ الْبَعِيرِ: احْفَظِي وَرَقَّتِ أَحْقَافُهُ.

أَصْدَرُ: أَيْ عَنِ الْمَاءِ.

وَالْأَخْجَارُ: وَاحِدُهَا: عَجْرٌ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ.

مُنْجَابٌ: مِنْ قَوْلِكَ: احْتَبْتُ الظَّلَامَ، أَيْ قَطَعْتُهُ.

يَعْفَرُهَا: يَطْلُوهَا.

وَالْقَلْبُ: الْخَفِيفُ، يَعْنِي الْحِمَارَ.

وَالْوَدُ: الْوَيْدُ.

وَالْمِطْرَابُ: مِنَ الطَّرَابِ، وَهِيَ الْحِمَارَةُ.

وَالْأَطْرَابُ: جَمْعُ طَرَبٍ، وَهُوَ حَبْلٌ صَغِيرٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الطَّرَابُ: مَا كَانَ مِنَ الْحِمَارَةِ، وَأَصْلُهُ

نَابَتْ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي أَرْضٍ خَزَتْ، وَكَانَ طَرَفُهُ الثَّانِي مُحْدَدًا، وَإِذَا كَانَتْ حِلْقَةً الْجَبَلِ كَفَيْكَ

سَمَى طَرَبًا، وَاجْمَعِ: الطَّرَابُ، وَقَالَ عَفْقَاءُ بْنُ الْحَارِثِ:

إِنَّ جَنَّتِي عَنِ الْفَرَّاشِ لَنَابٍ كَتَبُوا الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ^(١)

وَاجْمَعِ: الْأَطْرَابُ، مِثْلُ حَبْلِ وَجَبَالٍ وَأَجْبَالٍ.

وَالثَّقَالُ: الْعَدُوُّ، وَهُوَ الثَّقَلَانُ.

وَالْأَخَادِيدُ: الشَّقَوِيُّ فِي الْأَرْضِ مِنْ حَوَافِرِهَا.

وَالْأَذَابُ: الْأَثَرُ، وَاحِدُهَا: ذَبَابٌ.

١٣١- فِيهِ اذْوَارٌ عَنْ مُضِرٍّ لَجَابِ

١٣٢- يَغْتَسِفُ الْعَوَصَاءُ ذَاتَ الْأَخْشَابِ

١٣٣- فَأَصْبَحَتْ بِالسُّوقِ بَيْنَ الْأَطْرَابِ

١٣٤- سَالِمَةً مِنْ كُلِّ رَامٍ ذَبَابِ

(١) التَّنَاسُ (ظ ر ب)، وفيه: "قال متديكر، المعروف بقلقاء، عرّى أعماه شرجيل، وكان قبل يوم الثلاثاء

الأول، وزاد بين بعده. وروايته:

كَتَبَتْنِي الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ

فِيهِ: فِي الطَّرِيقِ مِثْلُ.

مُضَرٌّ: ضَيِّقٌ.

وَاللَّجَابُ: الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ مِنَ الْوُخْشِ.

وَالْعَوَضَاءُ: مَا التَّزَى عَنِ الطَّرِيقِ.

وَالْأَشْجَابُ: جَمْعُ أَشْجَبَ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ مِنَ الْقَفِّ، عَشِينُ الْحِجَارَةِ وَغَلِيظُهَا مَعَ كَثَرَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَشِينٌ فَهُوَ أَشْجَبُ، وَقَدْ يَكُونُ سَمْعُ الْجَبَلِ أَشْجَبَ.

١٣٥- بَلْ أَيُّهَا الْبَاغِي بِقَوْلِ الْكَذَّابِ

١٣٦- إِنَّا إِذَا مَسَا غَسَّدُ خَيْرِ الْأَلْسَابِ

١٣٧- إِلَى الْأَقَاصِي مِنْ صَمِيمِ الصَّيَابِ

١٣٨- لَوْجَدُ قَرَعًا مِنْ صَمِيمِ الْأَغْرَابِ

الصَّمِيمُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ مِنْ صَمِيمٍ قَوْمِهِ: إِذَا كَانَ مِنْ عَالِيهِمْ وَأَصْلِهِمْ.

/ ١٣٩- مَحْضِينَ لَمْ لَمْذَقْ يَتْلُكِ الْأَشْوَابِ

١٤٠- إِنْ أَبَا وَهُوَ مَنَاعُ آبِ

١٤١- عَلَى الْعِدَا ذُو بَسْطَةِ وَإِزْهَابِ

١٤٢- اخْتَدَفَ جَدُّ الْخُلَفَاءِ الْأَرْثَابِ

يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْضٌ، مَمْنُوحُ الطَّرِيقَةِ: أَيِ مَمْنُوحِ الْحَسَبِ مُخْلَصٌ.

وَالْمَذَقُ: الْمَرْجُ وَالْخُلُطُ.

وَالْأَشْوَابُ: جَمْعُ شَوْبٍ، وَهُوَ الْخُلُطُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَبِيبٍ﴾^(١)، وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ يَشُوبُ وَيُؤَوِّبُ"^(٢)، لِلَّذِي يُحْسِنُ مَرَّةً وَيُسِيءُ مَرَّةً.

(١) الصَّافَاتِ، آيَةُ ٦٧.

(٢) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٣٦٤/٢، وَاللَّسَانُ (ض و ب). وَالشَّوْبُ: الْخُلُطُ. وَالرَّأْبُ: الْإِصْلَاحُ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلُطُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

١٤٣- للتاسي ضَرَابُونَ هَامَ الْأَخْرَابِ

١٤٤- بِكُلِّ مُنْشَقِّ الشُّعَاعِ رَسَابِ

الأخْرَابِ: الواحدُ حَرْبٌ، وَهُمُ أَصْحَابُ الرُّجُلِ مَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ.
وَقَوْلُهُ: مُنْشَقِّ الشُّعَاعِ: أَرَادَ سَيْفًا لَهُ شُعَاعٌ.

١٤٥- حِبَالٌ مَهْوَاةٌ بِمَهْوَى قَبَابِ^(١)

١٤٦- يُذْرَى عَلَى أَحَقِّ رُؤُوسِ النَّكَابِ

١٤٧- وَالْحَرْبُ فِيهَا مُزْعَفَاتُ الْأَفْشَابِ

١٤٨- وَخَنْظَلُ الشَّرَى وَأَخْلَاطُ الصَّابِ

يُرِيدُ: هَذَا السَّيْفُ حِبَالُ الْمِثْرَةِ.

وَالْمَهْوَى: حَيْثُ يَهْوَى.

قَبَابٌ: قُطَاعٌ، وَقَبُّ الشَّيْءِ، وَأَقْبَهُ: قَطَعَهُ.

وَيُذْرَى: تَرْمَى بِهِ.

وَالْمُزْعَفَاتُ: الْقَاتِلَاتُ، يُقَالُ: زَعَفَهُ زَرْعُهُ زَعْفًا: إِذَا قَتَلَهُ، وَسَمَّ زَعَفًا وَدُعَافًا وَاحِدًا، أَيْ: قَاتِلًا.

وَأَزْعَفْتُهُ أَزْعَفُهُ إِزْعَافًا: إِذَا قَتَلْتَهُ قَتْلًا وَحِيدًا، فَهُوَ مُزْعَفٌ.

وَالْأَفْشَابُ: جَمْعُ قَشَبٍ: اسْمٌ لِلسَّيْفِ.

وَالْقَشَبُ: خَلَطَ السَّيْفُ بِالطَّعَامِ.

وَالشَّرَى: وَاحِدُهُ شَرِيَّةٌ، وَهُوَ مَا مَدَّ الْخَنْظَلُ مِنْ خَبِيطِهِ.

وَالصَّابُ: عُصَاةٌ شَجَرَةٍ مَرَّةً، وَيَعْصُرُ يَقُولُ: هُوَ عُصَاةُ الصَّبْرِ.

١٤٩- إِذَا جَرَتْ أَرْحَاؤُهَا فِي الْأَقْطَابِ

١٥٠- وَاتَّقَمَسَ الْقَوُوسُ^(٢) كُلُّ ضَرَابِ

(١) في المخطوط: "حِبَالٌ"، بالنصب، والمثبت من الديوان المطبوع، وهو الصواب؛ لأنه بدل من "منشقق الشعاع".

(٢) في المخطوط: "القووس" بكسر الثون، والتصويب من الديوان المطبوع، واللسان (ق ن س).

١٥١- وَجَدْتُمَا الْكَافِرِينَ خَطْبَ الْأَخْطَابِ

١٥٢- مِنَ الْخُفُوفِ وَالذَّوَاهِي الثَّوَابِ

الأزخاء: جمع رَحَى الخَرْب، وهي حَوْثَةٌ، ورَحَى المَوْت: مَوْضِعُهُ، يقال: رَحَى، ورَحِيَتْ، وثَلَاثُ الرِّيح، والأزخاء الكثيرة.

والأقطاب: جمع قُطْب، وهي الحديدة التي تَمُورُ عَلَيْهَا الرُّحَى، والقوتس: [قوتس]^(١) البيضة من السلاح، وهو مُقَدِّمُهَا^(٢).

١٥٣- وَعَثْرَةُ الدَّهْسِرِ وَكَيْدُ الشُّعَابِ

١٥٤- يَشْدُبُ عَنَّا مُصْعَبَاتِ الْأَصْعَابِ^(٣)

١٥٥- حَوَانِكُ الْأَسْتَانِ غَيْرُ أُنْلَابِ

١٥٦- مِنْ صَيْدِنَا كُلِّ مَجْدٍ الْأَلْيَابِ^(٤)

يَشْدُبُ: يُفَرِّقُ.

والمصعب من الرجال: المَسْوَد.

والصَّيْدُ: حَمْعٌ أُصِيدَ، وهو الذي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّيْءِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

والحوانك: اللواتي قد اسْتَنَكَّتْ أَسْتَالَهَا قَمَت.

والأقْلَابُ: جمع ثَلَبٍ، وهي أَفْرَمَى.

والمجد: القامع.

١٥٧- لَمْ يُذْمِ ذَاتِيهِ مِرَاسُ الْأَقْتَابِ

١٥٨- لِشُخْرِهِ فِي قَصْرِ ذِي أَرْقَابِ

(١) زيادة من اللسان (ق ن س) للإيضاح.

(٢) في المخطوط: "مقدمها"، والثبت من اللسان (ق ن س).

(٣) في الديوان المطبوع: "الإصعاب" بكسر الهمزة.

(٤) رواية المشطور في أراجيز العرب: "كُلُّ مَجْدٍ بِالْقَالِ، وهما سواء.

١٥٩- مُتَبَلِّغٌ كَالدَّخْلِ ^(١) بَيْنَ الْأَشْقَابِ

١٦٠- أَشْدَقُ ذُو شِدَاقٍمِ وَأَلْيَابِ

الدَّائِيَاتِ: فَفَارَاتُ الطَّهْرِ، وَفَقَارُ الْمُتَّقِ.

وَمِرَاسُ الْأَقْبَابِ: مُعَالَمَتُهَا.

وَالْقَصْرُ: جَمْعُ قَصْرَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ الْعَنْقِ.

وَالْأَرْقَابُ: جَمْعُ رَقَبَةٍ، يُقَالُ: رَقَبَةٌ وَرَقَبٌ وَأَرْقَابٌ.

وَالْأَشْقَابُ: جَمْعُ شَقِيبٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

وَالْأَشْدَقُ، وَالشَّدَاقِمُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ الرَّاسُخُ الشَّدَقِ، وَتَعْيِيرُ شِدَاقِمِ، وَالْجَمْعُ: شِدَاقِمُ، كَمَا يُقَالُ:

عَرَايَرٌ وَعَرَايِرُ، وَقَتَائِقٌ وَقَتَائِقُ، وَعُجَاهِمٌ وَعُجَاهِمُ.

وَالشَّجَرُ: مَفْرُخُ الْقَمِي.

١٦١- مُسْتَفِيلُ الْجَنَمِ قُبَابُ الْإِقْبَابِ

١٦٢- مُشْرِفُ الْأَعْلَى حَدْبُ الْأَخْدَابِ

١٦٣- كَالْقَطْعِ الْمَسْدُودِ بَيْنَ الْأَطْنَابِ ^(٢)

١٦٤- أَوْ كَالصَّلَاحْدَى مِسْنِ صَنَائِتِ الْآبِ

الْمُسْتَفِيلُ: الْعَظِيمُ كَالْفِيلِ.

وَالْقُبَابُ: الْخَفِيفُ الْقَطْعُ.

وَالْإِقْبَابُ: الْقَطْعُ بِعَيْنِهِ.

وَالْحَدْبُ: الْعَظِيمُ.

وَالْأَخْدَابُ: الْخِرَاجُ، بَرِيدُ هَامِئًا: عَظِيمُ الْأَعْضَاءِ.

كَالْقَطْعِ: شَبَّهَ الْقَطْعَ مِنَ الْإِبِلِ بِالْبَيْتِ مِنَ الْأَقْدَمِ.

(١) الدَّخْلُ: الْأَخْدُودُ فِي الْأَرْضِ.

(٢) الْأَطْنَابُ: مَا يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرِيقِ.

والصَّلْبُخَذَى: العَظِيمُ.

والمُتَنَاتِبُ: أرادَ العُشَايِدَ.

والآبُ: الذى يَأْتِى.

(٢٩٤)

/ ١٦٥- سَامِ تَرَى أَقْرَأَهُ فِي دَبْدَابِ

١٦٦- هَذَا وَجَدَهَا بِالْحَنَاقِ الْمَسَابِ

١٦٧- يَلْقَيْنِ مِنْ عَالٍ نَهْنٍ عَصَابِ

١٦٨- نَفْضًا وَجَرًّا بَعْدَ طُولِ الْإِثْعَابِ

السَّامِى: الرَّافِعُ رَأْسُهُ تَكَثُّرًا.

وَالدَّبْدَابُ: يُبْعَدُ الْفُحُولُ عَنْهُ وَيُقَرَّفُهَا.

وَالهَذَا: الْقَطْعُ، يَهْدُهَا بِنَاحِيهِ.

وَالْمَسَابُ: الْخِثَاقُ، وَسَاءَتُهُ، وَسَاءَتُهُ، وَدَعَتُهُ، إِذَا خَتَقَتْهُ، وَدَاطَتْهُ، وَدَاطَتْهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ.

١٦٩- لَيْسَ إِذَا هَيَّيْتَهُ ^(١) بِهِيَّابِ

١٧٠- فَهَوَّ عَلَيْهِنَ مُدِلٌ ^(٢) التَّوْثَابِ

١٧١- ضَبَاضِيبٌ ^(٣) دُوْلِيدِ وَأَهْلَابِ

١٧٢- كَأَلَمُ مُخْتَضِبٍ فِي أَخْضَابِ

الضَّبَاضِيبُ: الضَّخْمُ الْقَصِيرُ.

وَاللَّيْدُ: الْوَبْرُ الَّذِى عَلَى كَتِفَيْهِ.

وَالْأَهْلَابُ: خَمْعُ هَلْبٍ، [وَهُوَ] شَعْرُ الذَّنَبِ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "هَيَّيْتُ"، وَالتَّوْثَابُ مِنَ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْسَّبَاقِ.

(٢) فِي الذُّيُونِ الْمَطْبُوعِ: "مُدِلٌ" بِالذَّالِ.

(٣) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٧٠: "ضَبَاضِيبٌ"، وَهُوَ الْقُرَى، وَالْجُرَى الْفَخَاحِي.

١٧٣- عُثْنُونُهُ فِى سَرَطْمِي عَنَاب

١٧٤- أَخْتَاتُ شِدْقِيهِ كَقَرَبِ الْأَعْرَابِ

١٧٥- إِذَا زَفَى الزَّارَ يَهْدِرُ قَيْقَابُ

١٧٦- وَخِفَنَ خَلْبًا مِنْ قُصَالِ الْحَلَابِ

عُثْنُونُهُ: الوَبَرُ الذى بَيْنَ لَحْيَيْهِ.

وَالسَّرَطْمِيُّ: الوَاسِعُ الذى يَسْتَرْطِدُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَالْعَبَابُ: الطَّوِيلُ.

وَأَخْتَاتُ شِدْقِيهِ: مَا تَنَشَّى مِنْهُمَا.

وَالْعَرَبُ: الدَّلُوبُ يَحْمَرُّه حَمَلَانِ، يُرِيدُ أَوْسَعَ الدَّلَاءِ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ الرَّحَالِ.

زَفَاةٌ: أَتْبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، يَزْفِيهِ زَفَادٌ.

وَالْقَيْقَبَةُ: فَرْعُ الْأَكْتَابِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَالْقُصَالُ: الثَّابِتُ الذى يَقْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ، قُصْلُهُ يَقْصِلُهُ: إِذَا قَطَعَهُ، وَمِنْهُ الْقَصِيلُ.

وَالْحَلَابُ: الْجَرَّاحُ، وَالْحَلْبُ: الْجُرْحُ.

١٧٧- عَثَلِ الْمَدَاوِيسِ مُنِيفِ الشُّنْخَابِ

١٧٨- أَحْزَمَ تَخْشَاهُ قُهُوبُ الْأَقْهَابِ

١٧٩- يَخْطُسِرْنَ مِنْ عَشَّيْتِهِ بِالْأَذْنَابِ

١٨٠- وَالْجَزْلُ أَتْبَعِي^(١) مِنْ قَمَاشِ الْأَخْطَابِ

الْعَثَلُ: الْعَشَّامُ، عَثَلٌ يَمُتِلُ عَيَّالَةً.

وَمَدَاوِيسُهُ: قَوَائِمُهُ.

وَالْمُنِيفُ: الْعَالِي.

(١) فى أراجيز العرب/ ١٧٠: "أَتْبَعِي".

وَالْمُتَنَخِبَاتِ، وَالْمُتَنَخِبَاتِ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ شَتَا حَيْثُ الْخَلِي.

وَالْأَحْزَمُ: الْعَظِيمُ الْمَحْرُومُ وَالْوَسَطُ.

وَالْقُهْرُوبُ: الْجِلَّةُ الْمَسَانُ، وَالْأَقْهَابُ كَذَلِكَ، وَاحِدُهَا: قَهَبٌ.

وَالْجَزَلُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْحَطَبِ.

يَخْطِرُونَ: يَضْرِبُونَ بِأَذْنَانِهِمْ مِنْ مَخَافَتِهِ.

١٨١- وَالْهَمُّ لَا يُقْضَى كَسَلُ الْأَرْصَابِ

١٨٢- أَرْجُو اتِّصَالِي بِقُرُوبِ الْأَقْرَابِ

١٨٣- وَزَوْجِي قَبْلَ اعْتِيَاكِ الْأَعْطَابِ

١٨٤- وَجَنَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوْابِ

يقول: نَسِيَ مِنْ قُرْبِ ثَقَرِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِحَنِينٍ.

وَالْاعْتِيَاكِ: الْحَسَنُ.

وَالْأَعْطَابِ: جَمْعُ عَطَبٍ.

١٨٥- ذَلِكَ وَاللَّهُ مُثِيبُ الْأَنْوَابِ

١٨٦- نَعْمَى وَقَضَاءً مِنْ عَطَايَا الْوَهَابِ

١٨٧- عَلَى لَا يُنْسِيهِ طُورُ الْأَحْقَابِ

١٨٨- وَمِنْ أَقَاصِي بُعْدٍ وَأَحْزَابِ

الأنواب: جَمْعُ نَوَابٍ.

وَمِنْ بُعْدٍ: يَقُولُ: جَعَلْتُكَ مِنْ بُعْدٍ، وَمِنْ عِنْدِ قَوْمٍ قَدْ خَرَبَهُمُ الدَّهْرُ أَمْوَالَهُمْ.

١٨٩- مِنَ الْمَعَادِي وَالْبِلَادِ الْأَجْرَابِ

١٩٠- وَالتَّائِي مَنَا وَالْدِّيَارِ^(١) الْأَخْرَابِ

(١) في النسخ المطبوع وأراجيز العرب/١٧١: "والبِلَادِ".

١٩١- أَرْجُو أَمِينَ اللَّهِ خَيْرَ الْمُتَّقِبِ^(١)

١٩٢- وَالْإِذْنَ يَا بَنَى الْأَكْرَمِينَ الْأَلْحَابِ

١٩٣- ثَوْرُ الْمُصَلَّى وَابْنُ خَيْرِ الْأَحْسَابِ

١٩٤- تَقَرَّعُوا الْمَجْدَ بِحَدِّ غَلَابِ

المعادي: الأغناء، واحدُهُمْ: مُعَادَى.

والأَجْرَابُ: يقول: كَانَتْهَا خَيْرَةٌ مِنَ الْجَدْبِ.

والأَلْحَابُ: خَفَعُ لَحِيْبٍ، وَنَحَبُ وَأَلْحَابُ^(٢).

والمَجْدُ: ثَمَلُ الشَّرَفِ، بِحَدِّ الرَّجُلِ وَمَعْدُ، لُغَانٍ، وَأَمَحَدُ: كَرَمَ فَعَالَةً.

وَالْجَدُّ: الْحَفْظُ.

١٩٥- جَدُّ لَهُ الْأَوَّلَى وَعَقْبُ الْأَعْقَابِ

١٩٦- لَهُ عَلَى رَغَمِ الْحُسُودِ الْحَوَابِ

١٩٧- فِي قَبْضِ كَفَيْكَ شِدَادُ الْأَسَابِ

١٩٨- وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ ذَاتُ الْحَبَابِ

١٩٩- أَوْتَاذُهَا رَأْسِي الْجِيَالِ الْأَرْسَابِ^(٣)

٢٠٠- وَسَمَكُهَا الرَّافِعُ بَيْنَ الْأَنْسَابِ

/ الْحَوَابُ: الْآثِمُ.

(٢٩٥)

وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ: أَرَادَ بَيَّتَ اللَّهِ الْحَرَامَ.

أَوْتَاذُهَا: يَعْنِي هِيَ أَوْتَاذُ هَذِهِ الْقَبَّةِ.

(١) رواية الديوان المطبوع: "أَرْجُو مِنَ الْإِلَهِ خَيْرَ الْمُتَّقِبِ".

(٢) كذا في المخطوط، وتعلمه سبق قلم من الناسخ، والصواب: (وَنَحَبَاءُ).

(٣) في أواخر العرب/١٧١: "الأَرْسَابُ" بالواو، وهو تحريف، وفي القاموس: جبل راسِبٌ ثابت. (المراجع).

٢٠١- بِرَهْوَةٍ عِنْدَ الشُّجُومِ الرَّقَابُ

٢٠٢- يَزِلُّ عَنْهُ كَيْدُ كُلِّ كَذَّابٍ

٢٠٣- كَاللَّيْلِ أَجَلِي عَنْ دَلَامِ الْأَهْصَابِ

٢٠٤- سَامِيَ الشُّنَاخِيْبِ مُنِيفِ الْأَشْقَابِ

الرَّهْوَةُ: مَا أُلْسِعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالرَّقَابُ: حَمْعُ رَقِيبٍ، يَقُولُ: لِكُلِّ نَحْمٍ رَقِيبٌ.

وَأَجَلِي: انْكَشَفَ، أَرَادَ هَذَا الْجَيْلُ أَجَلِي عَنْ كَاللَّيْلِ.

وَالدَّلَامُ: الْأَسْرُودُ.

وَالشُّنَاخِيْبُ: أَعَالِ الْجِبَالِ، وَالْوَاحِدُ: شُنُخُوبٌ.

وَالْأَشْقَابُ: مَا فِيهَا مِنَ الصُّنُوعِ، وَاحِدُهَا: شَيْقُبٌ.

٢٠٥- أَرْوَرُ يَوْمِي بِالْقَفَاصِ الْوُثَابِ

٢٠٦- طَرَحًا وَضَرَحًا عَنْ صُقُوبِ الْأَصْقَابِ

٢٠٧- فِي تَابِهِ الْمَهْوَى بَعِيدِ الْأَلْهَابِ

٢٠٨- رَبُّ هِشَامٍ وَهُوَ خَيْرُ الْأَرْيَابِ

الْأَرْوَرُ: الْتَابِلُ.

وَالْقَفَاصُ: الْوَجَلُ.

وَالْقَفَصُ: الْوُثْبُ.

وَالصُّقُوبُ، وَالْأَصْقَابُ: الْأَعْمِدَةُ، وَهِيَ حَمْعُ صَفْبٍ.

وَالْأَلْهَابُ: حَمْعُ لَهَبٍ، وَهُوَ الشُّقْبُ أَيْضًا: شَقٌّ فِي الْجَبَلِ.

٢٠٩- لَهُ وَلَا تَقْدَحُ^(١) بِالزَّوْدِ الْكَأَبِ

(١) فِي أَوَاجِيزِ الْعَرَبِ/١٧٦: "وَلَا تَقْدَحُ".

٢١٠- إِنَّ هَيْثَامًا لَمْ يَعِشْ بِالْأَخْيَابِ

٢١١- قَدْ عَلِمَ النَّاسُ غِيَاثَ السُّعَابِ

٢١٢- بِالشَّامِ وَالْمُنْتَجِعِينَ الطُّلَابِ

الْقَذُوحُ: قَدْ حُلَّتْ بِالزُّلْدِ وَبِالْفَدَاحِ لِنُورِي.

وَالْكَأْبِي: الرُّئْدُ الَّذِي لَا يُورِي، وَالْفَعْلُ مِنْهُ: كَبَا يَكْبُو كَبْوًا، وَلَقَدْ أَخْرَجَ يُكْبِي إِكْبَاءً.

وَالْأَخْيَابُ: جَمْعُ غَيْبَةٍ، يَقُولُ: يَحْفَظُهُ مَنْ يَحْفَظُ هَيْثَامًا.

٢١٣- وَنِعَمَ غَيْثُ الرَّاعِيَنِ الرَّغَابِ

٢١٤- إِذَا عَسَدَ^(١) صَنَعًا يَخِيرُ الْأَرَابِ

٢١٥- فِي عَرِكَ الدَّلْمَاءِ مُلْتَجِ الْغَابِ

٢١٦- يُشْفَى بِهِ ذَاءُ السُّعَالِ الْقَحَابِ

الصَّنْعُ: الرَّفِيقُ بِالْأَشْيَاءِ.

وَالْأَرَابُ: الْحَوَالِجُ.

وَالدَّلْمَاءُ: كَتَبِيَّةٌ سَوْدَاءُ مِنَ الْحَدِيدِ.

/ مُلْتَجٍ: لَهُ لَحَعَةٌ، وَهِيَ الصَّوْتُ.

(٢٩٥ ب)

وَالْغَابُ: الرُّمَاحُ.

وَالْقَحَابُ: الْقُعَالُ، مِنَ الْقَحَابِ، وَهُوَ السُّعَالُ، ذَاءٌ يَغِيته.

٢١٧- مِنَ الْغَدَادِ^(٢) وَالشَّحَارِ الثَّعَابِ

٢١٨- وَغَشَّ أَصْطَابَ الرِّجَالِ الْأَصْطَابِ

٢١٩- وَنَحْنُ نَذْغُو لَكَ عِنْدَ الْأَكْلَابِ

(١) في أراجيز العرب/١٧٢: "عَسَدًا"، والمثبت من المخطوط متفقاً مع المطبوع.

(٢) في المخطوط والديوان المطبوع: "مِنَ الْغَدَادِ" بالعين المهملة، والمثبت من أراجيز العرب/١٧٢، وهو الموافق للشرح.

٢٢٠- بِالْخَيْرِ مِنْ شَتَىٰ شُعُوبِ أَهْوَابِ

الْعُدَاؤُ: مِنَ الْعُدَّةِ^(١).

وَالشَّخَاؤُ: السُّعَالُ.

وَالشَّخَابُ: الْقَائِلُ يَقْطُرُ الشَّحْبُ.

وَأَحْشَابُ الرِّجَالِ: خُفُودُهَا^(٢)، وَاحِدُهَا: ضَبٌّ.

وَالْأَشْلَابُ: أَرَادَ كَلَبَ الشَّتَاءِ.

وَالشُّعُوبُ: الْقَبَائِلُ.

وَالْأَهْوَابُ: كَثِيرَةُ الْهَوْبِ، وَرَجُلٌ هَوْبٌ: كَثِيرٌ^(٣) الْكَلَامِ.

٢٢١- وَإِنْ تَأْتِنَا كَذَعَاءِ الْأَصْحَابِ

٢٢٢- أَوْ كَذَعَاءِ الصَّالِحِينَ الْأَوَابِ

٢٢٣- بِالنِّيْتِ أَوْ مُرْتَجِعِينَ ثَوَابِ

٢٢٤- أَوْ ذِي حَيَا بَعْدَ السَّيْنِ الْأَثَرَابِ^(٤)

٢٢٥- وَقُلْتُ فَيَا تَبِيبِينَ وَاسْتِيحَابِ

٢٢٦- شَقَّ أَبُو هَزْوَانٍ غَيْرَ التَّكَذَابِ

٢٢٧- حَسَّانُ فِي بَيْتِ مُضِيِّ الْمِحْرَابِ

٢٢٨- نَهَرَ جَسْرِي بَيْنَ غُيَابِ عَنَابِ

أَوْ ذِي حَيَا: يَقُولُ: قَوْمٌ أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَخَلُّوا بَعْدَ الْجَهْدِ.

(١) في المخطوط: "الْعُدَاؤُ: مِنَ الْعُدَّةِ" بالعين المهملة، والمثبت من أراجيز العرب/١٧٢.

(٢) في المخطوط: عتودها، والمثبت من أراجيز العرب.

(٣) في التاج (هـ و ب): "أَهْوَابُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْمُهَذَّرُ أَيْ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ".

(٤) الْأَثَرَابُ: الشُّدَاؤُ.

خَسَانُ: هُوَ أَبُو هَرْوَانَ الثَّبَلِيُّ^(١) الَّذِي اسْتَخْرَجَ الْحَمَّ وَالْمَرَامَى. وَصَدُرَ مَجْلِسُ الرَّجُلِ: مِخْرَأَتُهُ.

٢٢٩- كَالثَّلِثِ حِينَ اسْتَنْ أَوْ سَبَلَ السَّرَابَ

٢٣٠- يَسْقَى بِهِ اللَّهُ جَنَانَ الْأَعْتَابِ

٢٣١- [يَعْمَلُ]^(٢) بِالشَّدْبِ وَشَغْلِ الْإِنْهَابِ

٢٣٢- حَتَّى سَقَى الثَّخْلَ مَكَانَ الْأَقْصَابِ

الشَّدْبُ: الْحَفْرُ هَاهُنَا.

وَالشَّغْلُ: إِبْقَاؤُهُ عَلَى الْحِجَارَةِ حَتَّى تَلِينُ.

٢٣٣- حُضِرُوا تَسَامَى كَالْفَحَالِ الْهَبَابِ

٢٣٤- يَطْوِي مُسْتَاهَا كَطَيِّ الْأَذْرَابِ

٢٣٥- حَتَّى اسْتَقَامَ الْمَاءُ يَسْبِيهِ السَّابِ

٢٣٦- عَلَى الْجَنَائِبِ يَفْيَاضُ^(٣) نَابِ

يَسْبِيهِ: يَحْفَرُهُ.

وَالنَّابِيُّ: الْحَاظِرُ.

وَأَرَادَ بِقَابٍ: ثَائِبٌ يَثُوبُ مَاءٌ بَعْدَ مَاءٍ.

/ ٢٣٧- يَزِيدُ وَقَدْ^(٤) فِي خَرَاكِ الْأَجْلَابِ

(٢٩٦)

٢٣٨- مِنْ وَاسِعٍ فِي وَاسِعَاتِ أَوْابِ

(١) فِي النَّجَاحِ (هـ ز و): "أَبُو هَرْوَانَ الثَّبَلِيُّ: رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، كَانَ يَسْتَخْرِجُ

هَشَامَ الضَّبَاعِ" وَلَعَلَّ هَاتَيْنِ كَانَتَا مِنْ ضِبَاعِ هِشَامِ. (الْمَرَامِعُ).

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ الدَّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَمَكَانَهَا فِي الْمَخْطُوطِ مَطْمُوسٌ.

(٣) فِي الدَّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "يَفْيَاضُ" بِالْعَيْنِ.

(٤) فِي الدَّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَقَدْ"، وَهُوَ لَا يَنْبَاسُ السِّيَاقِ.

٢٣٩- عَلَى جَنَائِهِ نَبَاتُ الْعُتَابِ

٢٤٠- وَالزَّرْعُ يَغْشَاهُ ثِمَانُ الْأَرْطَابِ

٢٤١- أُعْطَاكَهُ مُعْطَى الْعَطَاءِ الْوَهَّابِ

الْوَابُ: الواسع، يُقَالُ: قَعَبَ وَابٌ، وَحَفَنَةُ وَابَةٌ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَخْذِ.

* * *

وقال يَمْذُخْ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَحْلِيُّ: (١)

١- إِلَى عَلَى جَنَابَةِ التَّنْحَى

٢- وَعَصْرُ ذَلِكَ الْمَعْرَمِ الْمَلِخِ

٣- لَا أَتَعْبَى سَيْبَ اللَّيْمِ الْقَحْ

٤- قَدْ كَادَ مِنْ تَحْنَةٍ وَأَخْ

الْجَنَابَةُ: الْبُعْدُ.

وَالْمَعْرَمُ: الَّذِي قَدْ كَلَّخَ لَا يَبْرُحُ.

وَالْقَحُّ: الْخَالِصُ.

وَالْتَحْنَةُ، وَالْأَخْ: يَقُولُهُمَا [البحيل] (٢) عِنْدَ السُّؤَالِ.

٥- يَحْكِي سُعَالَ الشَّرْقِ الْأَبْحِ

٦- عَبْدُ الْمُقَدِّينِ (٣) أُنُوحُ الْأَحِ

٧- بَادِي الْكُدَى يُغِي السَّحَابَاتِ التَّفْحِ

٨- نَرَاهُ يَرْبُو بِطَنَةِ الْمَجْحِ

الْمُقَدَّانِ: قُصَاصُ الشَّعْرِ فِي الْقَفَا.

وَالْأُنُوحُ: الَّذِي يَأْتِي.

(١) الأرواحية بالديوان المطبوع (٣٦-٣٨) تحت رقم (١٥).

- وَأَبَانَ هُوَ أَبَانَ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكِ الزَّيْدِيِّ، مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ الْعَوْتِ الْبَحْلِيِّ (١٢٥هـ - ٧٤٢م): وَالْجَنَابَةُ مَدَحُهُ الْكَمِيَّتُ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَحْلَةَ فِي الْعِرَاقِ أَهْلَامَ وَلايَةِ حَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ.

(٢) زيادة من اللسان والتاج (أ ن ح) للإيضاح.

(٣) في الديوان المطبوع: "الْمُقَدِّينِ" بكسر الميم.

والأنيح: الرُّزْمُ^(١).

والكُدَى: حَنْجُ كُدَيْهِ، الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْمَخَافَةُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ، كَمَا قَالُوا: فَلَوْلَا لَا تُنْذِي صَفَاتُهُ: إِذَا كَانَ بَخِيلًا.

والتَّقْحُ: الْقَطْرُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: "اسْتَقْنَتِ الشُّوْكَةُ عَنِ التَّقْفِيحِ"، يُطْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْمُسْتَعْفَى بِالشَّحَارِبِ عَنِ التَّغْلِيمِ^(٢).

الإِجْحَاحُ: فِي السَّبَاحِ عَاصِفَةٌ، وَهُوَ الْحَمَلُ.

والبِطْنَةُ: الْإِنْيَاءُ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ: "البِطْنَةُ تُذْهِبُ البِطْنَةَ"^(٣).

٩- لَوْثًا وَإِنْ خَادَعْتَهُ بِالْمَسْحِ

١٠- صَارَ إِلَى تَعْلُلٍ وَأَرْحٍ^(٤)

١١- وَعَجَبًا لِلْأَمْسِ الْمُنْصَحَى

١٢- وَقَدْ أَصَادَى بِالْقَامِ الصَّرْحِ

/ بِالْمَسْحِ: بِالْخَدِيعَةِ، كَمَا يَمْسَحُ الدَّائِيَةُ لِلْيُونِ.

وَالْأَرْحُ: ^(٥) الْإِتْقَانُ وَالتَّبَاعُدُ.

(١) كَتَبَ فِي الْمَحْطُوطِ "الرُّزْمُ" وَلَعَلَّ صَوَابَهُ "الرَّحِيرُ" فَفِي النَّجَاحِ (أ ن ح) قَالَ: "الَّتِي يَانِيحُ أَلْحَا وَأَبْيَحَا: رُحْرٌ مِنْ ثِقَلِ بَعْدِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْمٍ" وَفِي (ز ح ر) قَالَ "الرَّحِيرُ: إِخْرَاجُ الصَّوْتِ أَوْ التَّقْسِ بِأَنَّهُ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ، يُقَالُ: صَمِعْتُ لَهُ زَفِيرًا وَزَحِيرًا".

(٢) الْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ (ن ي ح)، وَفِيهِ: "وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي مَثَلٍ: اسْتَقْنَتِ السُّلَاةُ عَنِ التَّقْفِيحِ"، يُطْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَرِيدُ تَحْوِيلَ شَيْءٍ هُوَ فِي غَايَةِ الْحَوَافَةِ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مُسْتَقِيمٌ.

(٣) اللِّسَانُ (ط ب ن)، وَبِجَمْعِ الْأَمْثَالِ ١/١١٢، وَالنَّجَاحِ (أ ف ن) وَفِيهِ: "البِطْنَةُ تَأْفِقُ البِطْنَةَ"، يُقَالُ: أَفَّقَ الْفَضِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أَثَمِهِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ.

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَأَرْحُ" بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالثَّلَاثُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَرَحْنَاهُ لَوْجُودُ الْمَعْنَى فِي أَرْحٍ أَوْ رَحْنًا إِذَا تَقَبَّضَ وَهَذَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَلَئِنْ أَرْحَ - بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ - حَرْفٌ مَهْمَلٌ.

وقوله: وعجباً: يقول: عجباً لأعين الدنيا، وإنما مقامه فيها قدر تضحية الرجل أبلغ، ثم يُلحق بمن مضى، والتضحية^(١)، والتعديّة واحد.
والمصادقة، والمداواة والمداواة، والمقابلة، والمداواة.
والمصرّح: الواضح.

١٣- أَوْفًا وَأَعْدَاءُ نَقَالَ الرُّزَحِ

١٤- يَمَاحَى لَا أَفَرِّقُ أَنْ تَفِخَى

١٥- أَوْ أَنْ تَحْفَى^(٢) كَرَحَى الْمَوْحَى

١٦- إِي أَنَا الدَّمَاعُ وَالْمَصْحَى

الأوفى: القل، والأوفى: التضييق.

والرُّزَح: النقال، واحدًا: رَزَح، والرَّزَح والرَّزَح واحد، وهو الذى لا ينهض، هزلاً وضعلاً.
وفخج الحية من فيها، وكثيبتها من جلدتها، وهو أن تحلّ بغضها بغضا.
والمصحى: الذى يرى جهل الجاهل حتى يضحى.

١٧- بِالنَّارِ عَنْ أُمِّ الْفَرَاخِ الْوَسْخِ

١٨- يَخْشَعُ لِي شَيْطَانُ كُلِّ طَمَحٍ

١٩- وَيَلْ لِمَنْ حَارَتِ نَفْسِي وَصَلَحِي

٢٠- صَلَحَ لِمَنْ يَأْشُرْنِي بِنُصْحِ

أُمُّ الْفَرَاخِ: أَرَاةُ الْحَمَةِ أُمُّ الدَّمَاعِ، وهى الجِلْدَةُ التى تُلْمِضُ، والفَرَاخُ: الدَّمَاعُ بِعَيْنِهِ.
وَالْوَسْخُ: الْمُقِيمَاتُ، وَأَوْسَخَ بِالْمَكَانِ: قَرَمَهُ.
وَالطَّمَحُ، وَالطَّمَاخَةُ وَاحِدٌ.

(١) هو من قولهم: ضَحَى: إذا تغذى بالصحن، ويقال: ضَحَى قومه: غداهم.

(٢) في المخطوط: "أو أن تحفى" والثبت من النسخ المطبوع.

٢١- إِنْشَى الْأَسْقَى الثَّانِيَيْنِ جَذْحِي

٢٢- قَوَائِلًا مِنْ غَلْبَى الدَّرَجِ

٢٣- قَدْ ذَاقَ هَامَاتُ الْعِدَا^(١) مِنْ نَطْحِي

٢٤- صُلْبَ الْحِجَابِيَيْنِ رَحِيبَ الْجَرَحِ

الثَّانِيَتُونَ: الْأَعْدَاءُ، وَاحِدُهُمْ: ثَانِيٌّ.

وَالْجَذْحُ: أَنْ يُخَاضَ الشَّيْءُ بِالْجَذْحِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَهُوَ عَوْدٌ فِي رَأْسِهِ شَعْبٌ يُخَاضُ بِهِ.

وَالْغَلْبَى: أَزَادَ الْغَلْبَتِ، وَهُوَ الْخَلِيطُ، يَرِيدُ إِلَى اخْتِلَاطِ، أَلْتُ لَهُمُ الدَّرَجِيَّ بِالسَّمِّ الْفَاتِلِ؛ لِيَكُونَ

أَقْوَى لَهُ، وَوَاحِدُ الدَّرَجِيَّ: دُرَّاجٌ، وَدُرُوجٌ، وَدُرُوحٌ، وَدُرُخَرَجٌ.

وَالْحِجَابِيَانِ: عَظَمَانِ لَمَحَتْ الْحَاجِبَتَيْنِ.

وَالرَّحِيبُ: الْوَاسِعُ.

٢٥- مِنْ صَقَعِ قَرْئِنِهِ ذَوَامِي الْقَرْحِ

٢٦- بِحَيْثُ شَجَا مِنْ كِفَاحِ الْكَفْحِ

٢٧- أَكْسَارُ^(٢) نُغْلٍ كَالرُّخَالِ الرُّخَحِ

٢٨- وَأَنَا فِي تَحْلُمِي وَقَسَجِي^(٣)

الصَّقَعُ: الضَّرْبُ عَلَى الْهَامَةِ.

وَالْكَفَاحُ: الْمُؤَاخَذَةُ.

وَالنُّغْلُ: الشَّخَاخُ يَكُونُ لِلشَّجَةِ مَخْرَجَانِ وَثَلَاثَةً، كَالْفَعْلِ فِي الْأُسْتَاخِ، وَهُوَ تَرَاكُضُهَا.

وَالرُّخَالُ الرُّخَحُ: الْوَاسِعَةُ، شَبَّهَ أَهْوَاءَ الشَّخَاخِ بِبَيْتِكَ، وَالْوَاحِدَةُ: رُخُوحٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْعِدَا - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - : اسْمُ جَمْعِ الْعَدُوِّ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "أَكْسَارُ" بِالرَّفْعِ، وَاتَّيَتْ مِنَ الذِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي الذِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "وَقَسَجِي" بِالْبَتْنِ.

- ٢٩- عَنْ نَفْسِ الْمَكْرُوبِ خَرَّ اللَّفْحُ
٣٠- فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْمَهُرُ الصَّنْعِ
٣١- يُرْهَبُ زَأْرِي كَلَيَاتِ التَّبَحِ
٣٢- وَالْمُخْدِرَاتِ فِي الْإِجْسَامِ الْمَلَحِ

المُسْمَهُرُ: الشَّدِيدُ.

وَالصَّنْعُ: الْحَرْقُ، يَقُولُ: صَنَعَهُ الصَّيْفُ: إِذَا كَادَ^(١) يُذِيبُ دِمَاعَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
[الْعَلَّامِيُّ]:^(٢)

مِنْ مَسْمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحَ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهْرَةٌ غَوَاءَ^(٣)
وَالْمُخْدِرَاتُ: الدُّوَاعِلُ فِي الْأَحْيَاءِ، وَغِدَرُ الْمَرْءِ مِنْ هَذَا: لَأَنَّهَا تَوَارَى فِيهِ.
وَالْمَلَحُ: فِي التَّوَالِيهِ، وَالْأَمْلَحُ: الْأَسْوَدُ تَعْلُوهُ شَمْرَةٌ بَيْضَاءُ.

- ٣٣- وَالزَّوْلُ قَدْ دَوَّخَتْهَا بِالْكَنْحِ
٣٤- خَوَّاضِعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرَّيْحِ
٣٥- ذَلِكَ وَأَلْحَى الْقَضُّ حِينَ أَلْحَى
٣٦- وَسَمُ أَلْيَابِي جُرَازُ الدَّبْسِ

دَوَّخَتْهَا: ذَلَّلَتْهَا.

وَالْكَنْحُ: ضَرْبُ الرَّيْحِ.

وَالرَّيْحُ^(٤): مِنَ التَّرْتِيحِ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "كَانَ"، وَالْمَقْبُولُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ص م ح).

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ص م ح)، وَفِيهِمَا: "صَمَحَتْهَا" بِدُونِ تَشْدِيدِ.

(٤) الرَّيْحُ: الدُّوَارُ، وَيُقَالُ: رَمَحَ عَلَيْهِ: إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ.

وَأَلْحَى: أَعْتَمِدَ.

جَوَازًا: قَائِلًا، شَيْئًا حَرَّازًا: مَاضِي ذَاهِبًا.

٣٧- وَكَأَصْبِ الْمَاءِ قَلِيلِ الشَّيْخِ

٣٨- أَرْوَزَ بِالرَّكْبِ رَكْوَضِ الرُّمَحِ^(١)

٣٩- صِيرَانُهُ قَوْضَى بِكُلِّ نَدَحٍ

٤٠- يَخْجُجْنَ بِالْقَيْظِ حِفَافِ الرُّذَحِ

(٢٩٧ ب)

/ النَّاصِبُ: التَّيْعِدُ.

وَالشَّيْخُ: الشَّخْصُ، يُقَالُ: شَيْخٌ وَشَيْخٌ، وَالْجَمْعُ: أَشْيَاخٌ.

وَأَرْوَزَ: مَثَّلَ.

وَرَكْوَضُ الرُّمَحِ: أَرَادَ اضْطِرَابَ السَّرَابِ.

وَالصَّيْرَانُ: بَقَرُ الْوَحْشِ، يُقَالُ: صَوَارٌ، وَصَيَارٌ، وَصَيْرَانٌ.

وَالْقَوْضَى: الْمَخْتَلِطَةُ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْوَحْشِ.

وَالنَّدَحُ: الْكُشْعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِثْلُهُ: لَكَ عَنْ هَذَا مَثْدُوحَةٌ: أَيْ لَكَ عَنْهُ مَذْهَبٌ وَاسِعٌ.

وَيَخْجُجْنَ: يَتَعَمِدْنَ، وَكُلُّ مَنْ أَتَى شَيْئًا فَقَدْ حَجَّهُ وَاعْتَمَدَهُ.

وَالرُّذَحُ: الْحَبْلُ مِنَ الرُّمْلِ.

وَحِفَافُهُ: حَابِيَةٌ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَكْتَنُّ فِيهِ مِنَ الْقَيْظِ.

٤١- حَجَّ النَّصَارَى الْعِيدَ يَوْمَ الْفِصْحِ

٤٢- كَأَنَّ أَصْوَاتَ الصُّدَى ذِي الصَّبْحِ

٤٣- بِاللَّيْلِ أَصْوَاتُ النَّبَاحِ الصُّدَحِ

٤٤- يَسْتَقِي بِهِ الْجَمُونَ فِرَاحَ الصُّنَحِ

(١) في النِّبَوَانِ الْمُطْبُوعِ: "الرُّمَحُ" بِضَمِّ الرَّاءِ، وَتَقَبَّلْتُ هُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَقَامِ.

الفَصْح: أَوَّلُ عَمِيصٍ يَغْدُ الشَّعَائِينِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.
وَالنَّيَّاحُ: النَّوَّاحُ.

وَالصُّذُخُ: جَمْعُ صَدُوحٍ: الرُّافِعَةُ الصَّوْتِ.
وَالْجَوْثُ مِنَ الْقَطَا: مَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ، وَالْكُذْرُ: إِلَى الصُّفْرِ.
وَالطَّنْحُ: الشَّمْسُ، خَلَلَ الْفَرَّاحُ لَهَا لَأَنَّهَا بَارِزَةٌ لَهَا أَبَدًا.

٤٥- رُغْبًا يَمْلُقِي عِنْدَ قَبْضِ الْمَحْ

٤٦- قَطْعَةً^(١) وَالْأَلُ جَارِي السَّبَحِ

٤٧- وَالسَّيْفُ أَذَى صَاحِبٍ مِنْ كَثْبِهِ

٤٨- بِشَمْرِيَّاتِ الْقِلَاصِ الْمَرْحِ

الْقَبْضُ: قُبُورُ الْبَيْضِ الْمُنْقَاضِ عَنْهَا، وَالْقَبْضُ الدَّاحِلُ غِرْقِي، مَهْمُوزٌ، وَغِرْقَاتِ الدَّحَاخَةِ: بَاحَتًا
يَغِيرُ قَبْرًا.

وَالسَّبَحُ: الْجَارِي.

وَالشَّمْرِيَّاتُ: السَّرَاخُ.

وَالْقِلَاصُ: جَمْعُ قُلُوصٍ، الْأَثَى مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْمَرْحُ: جَمْعُ مَرْوَحٍ.

٤٩- قَدْ غَضَّ السَّاعَ بِهَا كَالْوُشَحِ

٥٠- صُهْبِ الذَّقَارَى طَيِّبَاتِ النَّحْ

٥١- إِذَا جَرَى مِنْهَا الْفَصَادُ الرَّشَحِ

٥٢- وَقَدْ جَرَى فَوْقَ الْمَنَانِ الْقُضَحِ

الْأَلْسَاعُ: جَمْعُ سِنَعٍ، سَنَرٌ يُشَفَّرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْيَةِ الْبَعَالِ، تُشَدُّ بِهِ الرِّجَالُ، تُشَدُّ عَلَى طَرْفَيْ
/ الْبَطَانِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ بَسْتَقَةٌ، وَهِيَ السُّوْعُ، وَالْأَلْسَاعُ.

(٢٩٨)

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "قَطْعَةً".

وَالْمُؤْشَحُ: جَمَاعَةُ وَشَاحٍ، وَيُقَالُ: وَشَاحَ، وَوَشَّاحَ، وَإِشَّاحَ، عَرِيدٌ أَنْ هَذِهِ الشُّعُوبُ صَارَتْ لَهُلَهُ
«الشَّاقَّةُ مِنْ مُلَاذِمَتِهَا لَهَا، كَالْمُؤْشَحِ لِمَنْ يَتَوَشَّحُ بِهَا، وَكَمَا يَتَوَشَّحُ الرَّجُلُ بِقَوِيهِ.
وَالصُّهْبُ: جَمْعُ صُهْبَاءَ، وَالصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ فِي الظَّاهِرِ وَسَوَادٌ فِي الْبَاطِنِ، وَبَعْضُ أَصْنَافِ وَصْهَائِهِ،
وَتَأَقَّةٌ صُهْبَاءُ صُهَائِيَّةٌ: تَعْتُ لِلْحَوَادِ.
وَالذُّفَارِيُّ: جَمْعُ ذُفْرَى، وَهِيَ مِنَ الْقَفَا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَفْرُقُ مِنَ الْبَحْرِ، وَهَذَا ذُفْرَانٌ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ ذُفْرَى، فَيَصْرِفُ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَّةً، وَلِسَدَلِكِ
يَجْعَلُونَهَا عَلَى الذُّفَارِيِّ، وَيُقَالُ: ذُفْرَى، وَذُفْرَاءَةٌ، وَقَالَ:

* أَزْعَانُ يُبْدِي لَكَ وَجْهًا نَاصِرًا *

* وَغَتَّقَا زَيْنَ خَلِيٍّ زَاهِرًا *

* ثَلَّثِي عَلَى ذُفْرَاتِهَا الْغَدَائِرَا *^(١)

وَالثَّلَثُ: مَا رَشَّحَ مِنْ عَرَفَها، وَالْخَلَّ وَالْإِبِلَ يُوصَفُ بِطَيْبِ الْعَرَقِ.

وَالْقَصَادَةُ: تَبَرُّدُهُ.

وَالرُّشْحُ: الْعَرَقُ.

وَالْمَتَانُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْإِلْقَصَادُ^(٢): التَّيْرُ.

وَالْفَضْحُ: جَمْعُ أَفْضَحَ وَفَضَّحَ، وَالْفَعْلُ فَضِحَ يَفْضُحُ فَضْحًا، وَالْفَضْحُ، وَالْفَضْحَةُ: عَشْرَةٌ فِي
طَحْنَةٍ، يُخَالِطُهَا لَوْثٌ قَبِيحٌ [يَكُونُ]^(٣) فِي الْوَانِ الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ، فَيَزِيدُ بِهِ سَوَادَ الْمَسْنِ فِي تَبَاضِ
السَّرَابِ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيدُ أَفْضَحُ فِي لَوْنِهِ.

٥٣- أَيْضُ مِنْ دَقَرَاتِهِنَّ الْمُؤْشَحِ

(١) الرجز في المخصص ١٨٩/١٥ من غير عزو.

(٢) كذا في المعطوط، وهو تكرار لما قبله.

(٣) زيادة من التاج واللسان (ق ض ح) والنص فيه.

٥٤- والريُّحُ تُذْرى الحُرْقُفُ بَعْدَ الكَسْحِ

٥٥- فى عَمِيقِ الأَجْوَافِ نَائِسَى التَّدْحِ

٥٦- حَافِرِ مَسَاقِيهِ شَطُونِ اللَّحْخِ^(١)

رَفْرَاقِ السَّوَابِ: اضْطِرَابُهُ وَتَرَامُهُ^(٢).

وَحَنَحٌ: بِيضٌ.

والحُرْقُفُ: الأَرْضُ البَعِيدَةُ الأَطْرَافِ.

والعَمِيقُ، والتَّدْحُ: السَّاحِلَةُ.

والْحَاوِى: الحَاوِى.

وَمَسَاقِيهِ: مِيَاهُهُ.

وَالشَّطُونُ: البَعِيدُ، وَغَزْوَةُ شَطُونٌ: بُعِيدَةٌ، وَالدَّارُ تُشْطِنُ شَطُونًا: إِذَا بُعِدَتْ، وَكَثُرَ مَا يَقَالُ: نَوَى

وَبَيْتُهُ شَطُونًا.

وَاللَّحْخُ: أَرَادَ اللَّحْخَ فَقَلَّبَ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَوَارَى فِي اسْتِقَامَةٍ، وَمِنْهُ: لَحِجَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: إِذَا

عَلِقَ بِهِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: اللَّحْخُ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ، وَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِى نَحْوَ

مِنْ [الدَّخْلِ، كَاللَّحْخِ]^(٣).

(٢٩٨ ب)

* * *

(١) الشَّطُونُ (٥٦) فى اللسان والتَّاج (ل ج ح) وروايته فيهما:

* بادِ نَوَاجِيهِ شَطُونِ اللَّحْخِ *

(٢) تَرَمَّجَ السَّوَابَ: جَاءَ وَذَهَبَ.

(٣) بِياضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ مِنَ النَّسَانِ (ل ج ح).

[وقال]:

(٢٩٩)

١- وَلَمْ تَدْعِ^(١) لِلشَّاعِبِينَ شَعْبًا^(٢)

٢- إِذْ رَأَيْتَ الْأَحْمَاسُ^(٣) أَلَّا تَرْجُبَا^(٤)

٣- وَقَلَّدَ الْجَيْدَ^(٥) السُّفَا^(٦) وَاسْتَرْجَبَا^(٧)

٤- قَوْمًا رَأَاهُ فِي الضَّلَالِ كُكْبَا

الشعبي: تهييج الشر، وقال:

وَأَتَى عَلَى مَا نَالَ مَنَى بِصَرْفِهِ عَلَى الشَّاعِبِينَ الشَّارِكِي الْحَقِّ مَشْقَبًا^(٨)
وَالْحُمْسُ: قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكِنَانَةٌ، وَغُرَافَةٌ، وَمَنْ وَلَدَتْهُ قُرَشِيَّةٌ، وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَشْيَاءَ شَيْءٍ، وَفِي مَوَاضِعَ أُخْرَى: الْحُمْسُ: قُرَيْشٌ، وَالْحُمْسُ الْعَرَبُ: أَهْلَانَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا
مُتَشَدِّدِينَ فِي دِينِهِمْ، وَكَانُوا شَحْمَانَ الْعَرَبِ لَا يُطَاقُونَ، وَفِي قَبَسٍ حُمْسٌ أَيْضًا.
وَالرَّجْبُ، مَحْزُومٌ الْجِيمِ، وَقَالَ:

فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ^(٩)

(*) الأرجوزة بالديوان المطبوع من ١٥ تحت رقم (٤)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.
وابتداء من هذه الأرجوزة تغير قلم المخطوطة فُكِّحَتْ بخط أحدث من الذي قبله، يخلو من الضبط غالبًا، ومن
القطع أحيانًا.

(١) في الديوان المطبوع: "تَدْعِ".

(٢) في المخطوط والديوان المطبوع: "لِلشَّاعِبِينَ شَعْبًا"، والمثبت يتفق مع الشرح واللسان (ش غ ب).

(٣) في المخطوط: "أَلَّا تَرْجُبَا" بالخاء المهملة، والمثبت من الديوان المطبوع متفقا مع الشرح.

(٤) في المخطوط: "الجبين" ولا يستقيم به الوزن ولا المعنى في السياق؛ فالتقليد للجيد، وهو الوارد في المطبوع.

(٥) في المخطوط: "وَاسْتَرْجَبَا" بالخاء المهملة، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٦) البيت في اللسان والتاج (ش غ ب).

(٧) في المخطوط: "وَالرَّجْبُ"، مجزوم الخاء، وقال:

فَغَيْرُكَ مَسْتَحْيٍ وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ

يعني بالرَّجْبِ: الْحَيَاءُ وَالْعَفْوُ، والمثبت من اللسان والتاج (ر ج ب).

يُغْنِي بِالرَّحْبِ: الْحَيَاءُ وَالْعَقْوُ.

٥- وَمَنْ عَصَى اللَّهَ التَّهَى مُتَبَا

٦- إِذَا رَأَى مَا آلَ مِمَّا اسْتَحْلَبَا

٧- لَا أَتَيْنَ فِيهِ [قَامَ] ^(١) حَتَّى يَغْلِبَا

الْقُب: الْحَسَارُ، يَقُولُ: ثَبَّا لِفُلَانٍ، نَصِيحَةً لَأَنَّهُ مُصْطَرٌّ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ، كَمَا نَقُولُ: سَقِيَا لِفُلَانٍ، مَعْنَاهُ: سَقِيَا فُلَانًا سَقِيًا، وَلَمْ يُحْمَلْ اسْمًا مُسْتَدًّا إِلَى مَا قَبْلَهُ، مِثْلَ لِفُلَانٍ، فَتَبَيَّنَ الْقَوْمُ: [قُلْتُ] ^(٢) لَهُمْ: ثَبَّا لَكُمْ، وَيَقَالُ: ثَبَّا لِفُلَانٍ تَنْبِيًا.

وَالْقِيَاب: الْهَلَاكُ، وَهَوَاءَ كَلِمَاتٍ شَتَّى عُمْدَةٌ لِمَا قَبْلَهُنَّ وَلَا يُفْرَدْنَ، وَقَالَ:

أَبَى طَوْلُ الْحَيَاةِ وَإِنْ قَائِي نَصِيرَةُ الدُّهُورِ إِلَى عِيَابِ

وَيَقَالُ: اسْتَحْلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ لَا أَبْنِ، كَمَا نَقُولُ: أَتَيْنَ تَذَعْبُ، فَيَقُولُ: لَا أَبْنِ فِيهِ، أَيْ فِي الْقَضَاءِ.

* * *

(١) إضافة من الذبوان المطبوع.

(٢) إضافة يستقيم بها المعنى.

وَقَالَ [يُخَاطَبُ الْعَجَّاجُ أَبَاهُ وَيُعَايَنُهُ] (١):

- ١- مَالِي إِلَّا مَا اجْتَنَى اخْتِرَافِي
- ٢- وَرَجَعَ الْمَرْجُوعُ (٢) وَاصْطِرَافِي (٣)
- ٣- لِمَا عَلِمْتُ أَنَّنِي مُوَافٍ
- ٤- رَبِّمَا وَأَنْ السَّعَى ذُو اخْتِفَافٍ

(٢٩٩ب)

/ اخْتِرَافُهُ: كَسْبُهُ.

وَاصْطِرَافُهُ: الْبَغَاوَةُ وَطَلَبُهُ.

وَالْاِخْتِفَافُ: الرِّيحُ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: التَّقْصَانُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَاحِدُهُ: ضِفٌّ.

- ٥- تَالِلُهُ لَوْ كُنْتُ مَعَ الْأَلَفِ
- ٦- تَعْدُو عَلَيَّ مِنْ حِمَى الْقَطَافِ
- ٧- عَاقِقَةٌ مِنْ عَاتِقِ السُّلَافِ
- ٨- بِمَزِيدٍ مِثْلِي دَمِ الْأَجْوَافِ

الْأَلَفُ: الَّذِينَ يَتَأَلَّفُونَ النَّاسَ.

وَحِمَى الْقَطَافِ: مَا حَسُوا وَمَتَّعُوا.

وَالْعَاقِقَةُ، وَالْعَاتِقُ: الْقَدِيمَةُ، وَقَالَ:

(*) الأرجوزة بالذبيوان المطبوع (٩٩- ١٠١) تحت رقم (٣٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه، وانظر أسباب عتابه لأبيه العجاج في "خزانة الأدب ٤٥/٢".

(١) في نسخة الضربير: "ورجعي المرجوع.." أى: ما رددت عن نفسي وكسبت.

(٢) رواية خزانة الأدب ٤٨٦/٨: "يُتَمَرُّ لَا عَصْفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ".

أَوْ عَاتِقِي كَذِمَ الذَّبِيحِ مُذَامٌ^(١)

ويقال: هي التي لَمْ يُغَضَّ خِتَامُهَا^(٢)، وَالْخَمْرُ الْعَتِيقُ: التي عَتِقْتُ زَمَانًا حَتَّى عَتِقْتُ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ كَذِمَ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جَرِيالُهَا^(٣)

وَالْعَاتِقُ مِنَ الزُّفَاقِي: الرَّاسِيعُ الْجَيِّدُ، وَقَالَ لَبِيدٌ:

أَعْلَى السَّيَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقِي أَوْ جَوْتَةٌ قُدِخَتْ وَلُصَّ خِتَامُهَا^(٤)

وَالسَّلَافَةُ مِنَ الْخَمْرِ: أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا، وَذَلِكَ إِذَا تَحَلَّبَ [مِنَ الْعَنْبِ]^(٥) مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ وَلَا مَرْتٍ، وَكَذَلِكَ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْبِ وَنَحْوِهِ.

٩- لَوَحْتُ أَمْشِي لَيْلِنَ الْأَعْطَافِ

١٠- مَا بِي مِنْ قَيْدٍ وَلَا سِتَافٍ

١١- رَجَزْتُ بِي غَيْرَكَ ذُو الْإِسْرَافِ

١٢- وَأَمْهَاتُ الرُّجَزِ الْقَوَافِي

هَذَا مَثَلٌ، وَلَا رَحْلٌ لِلإِنْسَانِ فَيَكُونُ لَهُ سِتَافٌ، وَالسِتَافُ لِلْبَعِيرِ مَخْرَجَةُ اللَّبِّ لِلدَّائِيَةِ، يَبْعُرُ مِسْتَافٌ: يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ، وَأَسْتَفَّتُ الْبَعِيرُ: شَدَّذَتْهُ بِالسِتَافِ، وَسَتَفَتْهُ أَيْضًا، وَقَرَسَ^(٦) مُسْتَفَةً: إِذَا كَانَتْ تَلْقُدُ الْحَيْلَ فِي سَبْرِهَا، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي شَيْءٍ مُسْتَفَةً، يَكْسِرُ الثَّوْنَ، فَإِذَا بَعْنَى قَرَسًا، وَإِذَا سَمِعَتْ: مُسْتَفَةً، يَفْتَحُ الثَّوْنَ، فَإِذَا بَعْنَى الشَّافَةَ.

(١) عجز بيت حسان بن ثابت، صدره كما في ديوانه/٣٦٢، واللسان (ع ت ق):

"كَمَا لَسْتُكَ تَحْلُطُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ".

(٢) فِي اللِّسَانِ (ع ت ق): "وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ يُغَضَّ أَحَدٌ خِتَامَهَا".

(٣) ديوان الأعشى/٢٧، واللسان (ع ت ق).

(٤) البيت في شرح ديوان لبيد/٣١٤، واللسان (ع ت ق)، والسَّيَاءُ: الشَّرَاءُ، وَالْأَدَكْنُ: الزُّفَاقُ الْأَخْضَرُ، وَالْعَاتِقُ: الْخَالِصُ، وَالْجَوْتَةُ: الْحَابِيَةُ الْمَغْلَبَةُ بِالْفَارِ. وَخِتَامُهَا: طَبْئُهَا.

(٥) زِيَادَةُ مِنَ التَّاجِ (س ل ف) وَالنَّصِ فِيهِ.

(٦) هَذَا الْكَلَامُ فِي التَّاجِ (س ن ف) عَكَّى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالْجَوْهَرِيُّ بِعِبَارَةٍ أَوْضَحَ.

وقوله: القَوَافِي، يريدُ إنما بينَ عَلَى القَوَافِي.

١٣- نَقَذَ الْمَجِيزُ وَرَقَ الصَّرَافِ

١٤- وَأَلَا إِلَّا بِالْعَتَابِ عَافِ

/ ١٥- وَأَنَا عَمَّا عَفْتُ ذُو اعْتِيَاظِ

١٦- وَأَنَا فِي الْمُنْطَقِ ذُو اخْتِيَاظِ

الْوَرَقِ: اسْمٌ لِلذَّرَاهِمِ، وَكَذَلِكَ الرَّقَّةُ، تَقُولُ: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ رَقَّةً لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرُهَا، يَقُولُ: فَأَنَا أَعْفُو عَمَّا كَانَ مِثْلَ إِلَّا بِمُعَاذَةِ لَكَ.

وَعَفْتُ: مِنْ عَافَ الشَّيْءَ، بِعَافَةٍ عِيَاظًا: إِذَا كَرِهَهُ.

وَالْخِيَاظُ: اخْتِيَاظٌ مِنَ الْحَيِّثِ، وَهُوَ الْمَثَلُ، سَافَ بَحِيفٌ حَيْفًا، وَرَجُلٌ سَافٍ، وَقَوْمٌ سَافَةٌ وَحَيْفٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ: إِذَا اخْذَلْتُ مِنْ حَوَائِجِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَحَيَّفْتُ: أَيِ أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ حَوَائِجِهِ^(١).

١٧- سَوَّفَ يَوْفِينَا قَلِيلُ^(٢) وَافِ

١٨- يَسْتَعِينَا مَا كَانَ مِسْنِ الْهَافِ

١٩- جَزَاهُ أَنْ جَارَاهُ أَوْ يُعَافِ

٢٠- إِنْكَ لَمْ تُنْصَفْ أَبَا الْجَحَافِ

تَقُولُ: وَقَى يَغِي وَفَاةً، وَتَقُولُ: وَقَيْتُ بِعَهْدِكَ، وَلَعَنَ أَهْلَ نِهَامَةٍ: أَوْقَيْتُ بِعَهْدِكَ، وَتَقُولُ: وَقَى وَهُوَ وَافٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ ثَمَامَ الْكَلَامِ فَقَدْ وَقَى وَتَمَّ، وَكَذَلِكَ دِرْهَمٌ وَافٍ: لِأَنَّهُ دِرْهَمٌ وَقَى مِثْقَالًا، وَكُلُّ وَافٍ، وَرَجُلٌ وَافٍ: ذُو وَفَاءٍ. وَالْإِلْهَافُ: الْمُسْتَهْ.

٢١- وَكَانَ يَرْضَى مِنْكَ بِالْإِنْصَافِ

٢٢- وَهُوَ عَلَيْكَ وَاسِعُ الْعِطَافِ

(١) لفظ أبي عمرو في الجيم ١/١٩٥ "تقول: تَحَيَّفْتُ مِنْهُ، أَيِ: أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ حَوَائِجِهِ".

(٢) في النسخ المطبوع: "عَلَيْكَ".

٢٣- عَادِيَّةٌ بِالتَّغْمِ وَأَنْتَ خَافِ

٢٤- عَنْهُ وَلَا يَخْفَى الَّذِي يُخَافِ

العِطَافُ: الرِّدَاءُ، وَإِنَّمَا حَرَمَتْهُ مَثَلًا، يَقُولُ: يُذَوُّ عَلَيْكَ بِالتَّغْمِ مِنْهُ، وَأَنْتَ خَافِ.

٢٥- كَيْفَ تَلُومُهُ عَلَى الْإِلْطَافِ

٢٦- وَأَنْتَ لَوْ مُلِكْتَ بِالْإِلْطَافِ

٢٧- طُبْتُ لَهُ شَوْبًا مِنَ الدُّعَافِ

٢٨- وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ^(١)

بِالْإِلْطَافِ: الْبَاءُ مُفَحَّصَةٌ، وَأَرَادَ الْإِلْطَافَ، يَقُولُ: لَوْ مُلِكْتَ هَلَاكَتْ أُمَّتُكَ.

وَالشَّوْبُ: /الْحَلَقَةُ، شَابَ يَشُوبُ شَوْبًا.

(٣٠ ب)

وَالدُّعَافُ، يُقَالُ: الدُّعَافُ، وَالزُّعَافُ: السُّمُّ الْقَاتِلُ.

وَالْقِرَافُ هَاهُنَا: الْحَرْبُ، يَقُولُ: فَأَنَا عَلَى أَعْدَائِكَ كَالْحَرْبِ.

٢٩- قَذَافَةٌ^(٢) بِحَجَرِ الْقَذَافِ

٣٠- وَلَا تَكُنْ قَوْلُكَ بِالْإِخْلَافِ

٣١- وَكُنْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَافِ^(٣)

٣٢- مِنَ الْقُدَامَى لَا مِنَ الْخَوَافَى^(٤)

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاج (ق ذ ف).

(٢) فِي اللِّسَانِ (ق ذ ف): "قَذَافَةٌ"، وَالْقَذَافَةُ وَالْقَذَافُ جَمْعٌ مَا يُرْمَى بِهِ الْقَيْءُ فَيُثْبِتُ. وَرَوَاةُ الْمَشْهُورِ فِي التَّاجِ

(ق ذ ف): "قَذَافَةٌ بِحَجَرِ الْقَذَافِ".

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (غ د ف): "وَكُنْتَ فِي جَنَاحِكَ الْغَدَافِ"، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ق د م):

"خُلِقْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَافِي". وَجَنَاحُ غَدَافٍ: أَسْوَدٌ طَوِيلٌ.

(٤) هَكَذَا رَوَاةُ الْمَشْهُورِ فِي اللِّسَانِ (ق د م) وَفِيهِ وَفِي التَّاجِ (غ د ف): "مِنَ الْقُدَامَى وَمِنَ الْخَوَافَى".

القَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نحو الرَّمْيُ بالسَّهْمِ والحَصَى والكَلَامِ، ويقالُ للمُنْتَحِقِ: قَذَفَ، وحكى الجَرْمِيُّ في غَيْرِ هذا أَنَّ القَذْفَ الْمُتَوَسَّأَ، والقَذْفُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ. والقَذْفَانِي: أَرْبَعٌ وَبَنَاتٌ في أَوَّلِ الحَنَاجِ، فَمِ الْمُنَاكِبِ أَرْبَعٌ، فَمِ الْخَوَافِي أَرْبَعٌ، وهو أَرْدَا السُّرَيْشِ؛ لِأَنَّهُمْ يَخْفَيْنَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ.

٣٣- في يَوْمِ رَخْصِ الْغَارَةِ الْوَلَّافِ^(١)

٣٤- بَارِزِ حَيْالٍ^(٢) كَلْبِ الْخَطَّافِ

٣٥- يَنْمِي إِلَى طَائِفِهِ الشُّتَعَا^(٣)

٣٦- يَنْ حَوَامِي رُكْبِ النِّيَافِ

الْوَلَّافُ: الْمُتَابِعَةُ.

والكَلْبُ: الشَّدِيدُ.

والخَطَّافُ: مَخْلَبٌ.

والتَّائِفُ: الْخَلُّ، وَسَطُهُ.

والشُّتَعَا: الطَّوِيلُ.

وحَوَامِيهِ: مَا يَحْمِيهِ مِنَ الْحَيَالِ الصَّغَارِ.

والرُّكْبُ: مَثَلُ الدَّرَجِ.

والنِّيَافُ: الْمُرْتَفِعُ.

٣٧- لَا تُعْجَلْنِي^(٤) الْخَفِّ ذَا الْإِثْلَافِ

(١) في اللِّسَانِ والتَّاجِ (و ل ف): "الْوَلَّافُ" بكسر الواو وتغفيف اللام. قال ابنُ الأَعرابي: أَرَادَ بِالْوَلَّافِ: الْإِعْتِرَاءَ وَالْإِقْصَالَ.

(٢) في المخطوط: "بَارِزِ حَيْالٍ"، والتبت من النُّسُوحِ المَطْبُوعِ. وروايته في التَّاجِ: "بَارِزِ حَيْالٍ كَلْبِ الْخَطَّافِ".

(٣) في المخطوط: "الشُّتَعَا" بالسُّين، والتبت من النُّسُوحِ المَطْبُوعِ.

(٤) رواية حُرَانَةُ الْأَدَبِ ٤٢/٢، ورواية النُّسُوحِ المَطْبُوعِ: "لَا تُعْجَلْنِي".

٣٨- وَالذَّهْرُ ^(١) إِنَّ الذَّهْرَ ذُو الرِّدْلَافِ

٣٩- بِالْمَرْءِ ذُو عَصْفٍ وَذُو الصَّرَافِ

٤٠- لَوْ كَانَ أَحْجَارٌ مَعَ الْأَجْدَافِ

الرِّدْلَافَةُ: دُثُوءٌ.

وَالْعَصْفُ: الْكُتُبُ، يُقَالُ: عَصَفَ لِعَالِيهِ وَخَرَجَ لَهُمْ.

وَالصَّرَافُ: الذَّهْرُ: تَصَرَّفَهُ.

وَالْأَجْدَافُ: خِصَاعَةُ حَدَفٍ، وَهُوَ الْقَبْرُ.

٤١- تَعَفُّوْا عَلَى جُرْثُومِهِ السَّوَافِي

٤٢- تَضَرَّبُهَا الْأَمْطَارُ وَالسَّوَافِي

٤٣- قَدْ اعْتَرَفْتُ حِينَ لَا اعْتِرَافَ ^(٢)

٤٤- أَلَيْكَ تَعْتُونَنِي بِالْإِلْحَافِ

/ جُرْثُومَتُهُ: قَبْرُهُ.

(١٣٠١)

وَالسَّوَافِي: الرِّيحُ تَسْفِي عَنْهُ الشَّرَابَ.

وَتَعْتُونِي: تَسْوَسِي بِهِ، وَتَعْتُونِي: تُخْرِبُنِي أَيْضًا.

وَالْإِلْحَافُ: الْإِلْحَاحُ.

٤٥- وَإِنْ تَشَكَّيْتُ مِنَ الْإِسْخَافِ ^(٣)

٤٦- لَمْ أَرْ عَطْفًا مِنْ أَبِ عَطَافٍ

٤٧- فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ ^(٤) الصَّافِي

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالذَّهْرُ" بِضَمِّ الرَّاءِ.

(٢) رِوَايَةُ الْمَشْهُورِ فِي اللِّسَانِ (لَا): "لَقَدْ عَرَفْتُ.."، وَرِوَايَةٌ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٥٠/٤: "وَقَدْ عَرَفْتُ..".

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْإِسْخَافُ"، وَفِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْإِلْحَافُ" وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ، وَالمِثْبِتُ مِنَ التَّاجِ وَاللِّسَانِ

(س خ ف)، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤٢/٢. وَأَسْخَفَ الرَّحْلُ: رَفَأَ مَالَهُ وَقَلَّ.

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ك ف ف)، وَفِيهِمَا: "تَدَاكَ" وَهُمَا بِمَعْنَى.

٤٨- وَالْتَمَعُ ^(١) أَنْ تَتَرَكِّي كَفَافٍ

الإِسْخَافُ: الإِفْلَاقُ.

وَالْجِدَا: الْعَطَاءُ.

وَالصَّافِي: السَّرِيعُ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا السَّابِغَ.

٤٩- لَيْسَتْ قُوَى حَبْلِي بِالضَّعَافِ

٥٠- لَوْلَا تَوْفِي ^(٢) عَلَى الْإِشْرَافِ

٥١- أَفَحَمَّتِي فِي التَّقَنُّبِ التَّقَنَافِ

٥٢- فِي مِثْلِ مَهْوَى هَوَاةِ الْوَصَافِ

يَقُولُ: لَوْلَا تَوْفِي فِي مَعْصِيَتِي لِإِيَالِكَ الْإِشْرَافِ عَلَى الشَّارِ.

وَالْتَّقَنَافُ: الْبَعِيدُ.

وَالْهَوَاةُ: الْبِشْرُ.

وَالْوَصَافُ: الَّذِي يَصِفُ هَوْنَ هَذِهِ الْهَوَاةِ.

٥٣- قَوْلُكَ أَقُولًا مَعَ التَّخْلَافِ

٥٤- فِيهِ إِزْدِهَافٌ أَيْمًا إِزْدِهَافِ

٥٥- وَاللَّهُ ^(٣) بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَصْطَافِ

٥٦- وَإِنْ أَصَابَ الْعَيْشَ وَاسْتِخْصَافِي ^(٤)

الْإِزْدِهَافُ: الشَّدَّةُ وَالْأَذَى.

(١) التَّسَانُكُ ف ف ف، وفيه: "وَالْتَمَعُ" منصوبة عطفا على "حَقْنِي"، وفي التاج: "وَالْعَطْفُ غَضْفًا عَلَى "حَتَاكَ".

(٢) في المخطوطة، وفي الخزانة ٤٣/٢: "تَوْفِي" بالفاء، وثبتت رواية الديوان المطبوع، وروحناها مناسبة الشرح.

(٣) هكذا أيضا في التاج (ض ع ف) بالكسر، وفي التَّسَانُ (ض ع ف): "وَاللَّهُ.." مرفوعة.

(٤) في المخطوطة: "وَاسْتِخْصَافِي"، وثبتت من الديوان المطبوع، وهو متفق مع الشرح.

والأضغاف: الجوانح، واحدًا: ضِفْتُ.

والاستيخفاف: الشدة والإحكام.

٥٧- جَعَلْتِ مِنْ لَوْلَاهُ ^(١) الْحَالِي

٥٨- لَحْسِيئِي أَغْتَرِفُ ^(٢) الْغَتْرَالِي

٥٩- مِنْ زَيْدٍ أَدْيِيهِ قَصَافٍ

٦٠- عَلَى الْجَنَائِنِ لَكُ كَوَافٍ

اللَوْلَاءُ، وَاللَّوْأَاءُ، وَالشَّعْصَاعَاءُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ الشَّدَّةُ.

وَقَوْلُهُ: لَحْسِيئِي: يَقُولُ: لَحْسِيئِي إِذَا أَغْتَرِفُ الْمَالَ مِنْ بَيْعِهِ زَيْدٌ قَصَافٍ الْمَوْجِ.

وَقَصْفَةُ: صَوْتُهُ.

وَأَدْيُهُ: مَوْجُهُ.

وَجَنَائِدُهُ: حَبَائِبُهُ.

وَالثَّوَالِي: مَا أَلْقَى مِنْ حَبَائِبِهِ وَتَفَائِهِ.

/ ٦١- وَذَفَعِ نَعْمِينَ بِالْأَصْدَافِ

(٣٠١ ب)

٦٢- ضَبًّا وَذَلِكَ الشَّيْبُ ذُو أَضْغَافٍ

٦٣- بَرِيتَ مَتَى عَصَبَ الْأَطْرَافِ

٦٤- بِالْجَهْلِ وَالْتَحَضَّ عَنْ الْأَكْتَفِ

ذَفَعَ الْمَاءَ: حَرَّيْهُ دَفْعَةً دَفْعَةً.

وَنَعْمِينَ: تَرْمِينَ بِالْأَصْدَافِ.

وَالْأَطْرَافُ: الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ.

(١) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَوْلَاهُ" وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "يَغْتَرِفُ"، وَتَبَيَّنَ مِنَ الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ، مُتَّفَقًا مَعَ الشَّرْحِ.

والشخص: اللّخم.

٦٥- قَوْلُكَ لِي مَارِسَ عَنِ الضَّعَافِ

٦٦- عَوَاصِفًا مِنْ شَمَالٍ مَعْصَافٍ

٦٧- مُلْتَحِفًا وَعَبَسَ ذِي الْتَحَافِ

٦٨- فَهَلْ أَرَى عَتَبًا عَلَى اخْتِلَافِ

مَارِسَ: مِنَ الْمَارَسَةِ، رَجُلٌ مَرِسٌ: أَيْ شَدِيدُ الْمُعَالَحَةِ، ذُو جَلَدٍ وَقُوَّةٍ، وَامْتَرَسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الْخُطُوبَاتِ: إِذَا أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَالْعَاصِفُ، وَالْمُعْصِفَاتُ: الرِّيحُ الَّتِي تُبْرِئُ الشُّرَابَ.

وَالشَّمَالُ: الرِّيحُ الَّتِي تهبُّ مِنْ تَسَارِ الْقِبْلَةِ.

وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ، تَقُولُ: عَتَبْتُ عَلَى فُلَانٍ عَتَبًا، وَمَعْنَى: أَيْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَعْتَبَنِي: أَيْ تَرَكَا مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ، وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِي، وَهُوَ مُعْتَبٍ: رَاجِعٌ عَنِ الْإِسَاءَةِ، وَقَدْ أَغْطَانِي فُلَانٌ الْعُتْبَى: أَيْ أَعْتَبَنِي، وَقَالَ الشَّاعِرُ: - يَذْكُرُ مَوْجِدَةَ أَخِيهِ الْعَاقِبِ -:

لَكَ الْعُتْبَى وَحَيَّانَا غَلِيلِي

٦٩- إِنْ طَالَ هَذَا أَوْ كَفَّانِي كَافِي

٧٠- حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّتْ أَكْتَافِي^(١)

٧١- وَإِصْنْتُ أَمْشِي مَشْيَةَ الدَّلَافِ^(٢)

٧٢- وَالْقَفَّ حَيْسُ الْعَكْرِ الْأَلْفَافِ

أَكْتَافُهُ: تَوَاحِيهِ وَجَوَابُهُ.

وَقَوْلُهُ: إِصْنْتُ: صِرْتُ، أَضَى يَفِيضُ يُفِيضُ.

(١) في المخطوط: "أكتاف" بالناء تحريف، والتثبت من السيوان المطبوع: متفقاً مع الشرح.

وقد ذكره الصاغاني في التكملة (ذ ف ف) في ثمانية مشاطير.

(٢) في التكملة (ذ ف ف ف): "... مشية الدلاف".

وَالذَّلَافُ: الذى يَذَلُّ فى مَشْيِهِ، وهو أَنْ يُقَارِبَهُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ مَرَضٍ.
وَالْعَكْرُ: الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْحِيسُ: الْجَمَاعَةُ مِنْهَا، شَبَّهَهَا بِالْحِيسِ، وهى الْأَحْمَةُ.
وَالْأَلْقَافُ: جَمَاعَةُ لِفٍّ، وهو الْمَلَقَفُ.

٧٣- حَوْلًا^(١) بِحَوْلِ اللَّهِ لَا اغْتِصَافِي

٧٤- ذَاكَ السَّيِّئُ يُزَعِّمُهُ ذِفَافِي

/ ٧٥- رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْخَذَافِ

٧٦- كَلَّا وَرَبِّ الثَّقَلِ الْوَجَّافِ

(٣٠٢)

اغْتِصَافُهُ: اكْتِصَابُهُ.

وَالذَّفَافُ: الشَّرُّ، يُقَالُ: ذَافَهُ: إِذَا شَارَهُ.

وَالْخَذَافُ: رَمَيْتَ بِخَصَاةٍ أَوْ نَوَاجِدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَأَخَذَهُ بَيْنَ مَسَابِيكِكَ لِيُخَذِفَ بِهِ، أَوْ لِيُحَوِّلَهُ مِخْذَقَةً
تُعْضِرُ بِهَا بَيْنَ إِيْتِهَامِكَ وَالسَّبَابَةِ، وَيُحَوِّرُ أَنْ يُقَالَ لَهَا: خَذَافٌ، كَمَا قَالَ: فَذَافَةُ بِحَجَرِ الْقَذَافِ.
وَالْقَذَافُ: الْمُنْتَحِقُ.

وَالثَّقَلُ: الْبَعِيرُ يُقَالُ لِلْمَشْيِ.

وَالْوَجَّافُ [جَمْعُ الْوَجَّافِ] وهو: فَقَالَ، مِنَ الْوَحِيفِ، وهو السَّيْرُ السَّرِيعُ.

٧٧- يَذَاتِ عِرْقِي دَامِي الْأَخْطَافِ

٧٨- لِأَضْعَنَ سَيْفِي وَلَا أَجَافِي

٧٩- فِى أَسْوَقِ الْعِيطِ عَلَى الْإِلْصَافِ

٨٠- فَإِنْ لُصِّسَى نَارَكَ لِلْعَوَافِي

(١) فى التكملة (ذ ف ف): "حَوْلًا بحول الله.." وما هنا أنسب للمعنى.

٨١- لَا يَعْشُهَا^(١) جَارِي وَلَا أَصْيَافِي

٨٢- ذَاكَ الثَّغَانِي عَنكَ وَالْثَنَافِي

العيط: جمع أعيط وعيطاء، حمل أعيط وثاقه عيطاء، وحما الطويل الرأس والعنق، يوصف به حمير الوحش، قال الفحاح يصف الفرس بأنه يعقر عليه:

* فَيُورِيكَ الْعِيطُ مِنْهَا لِلذَّقْنِ *

* بِأُذُنٍ أَوْ بِشَيْبَةٍ بِالْأُذُنِ^(٢) *

ويقال للثاقه إذا لم تحمل ستوات من غير عقر: قد اعتاطت، وربما كان اعتياضها من كثرة شحمها، يقال: ناقة عائط، وقد عائط تعيط عيطائا، وثاقه عائط، وعيط، وعواط، وقال أسامة ابن الأثير الهذلي:

وَبِالنَّزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا وَذَاتِ الْمَدَارَةِ الْعَائِطِ^(٣)

وقال ابن السكيت: يقال: عائط عوط، وعائط عيط: إذا اعتاطت^(٤) [الثاقه] أعواما فلم تحمل، يقول: لألحزن التي لم تحمل من الإبل، واستغن عثك وقد استغيت ولا أخافى الضرب عن الإبل، يقال: جافى عنه: إذا ضربته ضربا خفيفا.

* * *

(١) كذا في المخطوط، وهو من قولهم: عشا إلى النار، وعشائها: إذا رآها ليلًا على بعد، فقصدها مُستضيئًا. وفي المطبوع: "لا يعشها".

(٢) القشطوران في مجموع أشعار العرب ٨٩/٢.

(٣) البيت في شرح أشعار الهذليين ٢٨٩/٣: وذات المداراة العائط: يعني الثاقه التي لها اغراض وعيدة نفس. ومؤوى: "وذاث المداراة والعائط".

(٤) في المخطوط: "إذا اعتاط الثاقه فلم تحمل"، والتصحيح والزيادة من إصلاح المنطق/ ٣٧ والنص فيه.

وقال [في مديح نعيم ونفسه]^(١):

(٣٠٢)

١- / إنا إذا ما الحربُ حُدَّ ثابها

٢- وصرَّ في قصرها أشتابها^(٢)

٣- كُرُّها مُقْلًا كُلاها

٤- بأسد غاب في الأكف غابها

٥- غاب وشيح سلب كعابها

٦- عذافرات^(٣) غلب وقابها^(٤)

الوشيح من القنا والقصب: ما نبت في الأرضي معتزلاً ملتفاً بغضه ينعض، وهو من القنا أصنك. والسلب الجمع سلب: الطول.

والكعاب، - والواحد كعب - من القصب والقنا: أثوب ما بين العقدتين.

٧- قد طال يعدُّ بزلها صعابها

٨- عواتر يزيدُها اضطرابها

٩- لينا إذا ما شبت حراها

١٠- والجثث^(٥) تعدُّو لينا جناها

تقول: حمل بزل، ونافق بزل، ولا يقال تازل؛ لأن هذا شيء ليس فيه إحدات ولا فعل، وإنما هو شيء يتزل بها، والفعل بزل يتزل بزوولاً، والجمع في الذكران: بزل، وفي الإناث: بوازل، وبزل

(١) الأوجوزة بالذيان المطبوع (١٩، ٢٠) تحت رقم (٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(٢) في المخطوط: "وصرَّ لقصر أسبابها"، والمثبت رواية الذيان المطبوع.

(٣) المدافرة: الناقة الصلبة الشديدة.

(٤) في المخطوط: "عابها رقابها"، والمثبت من الذيان المطبوع.

(٥) في الذيان المطبوع: "والجثث".

يَشْتَرِكُ فِيهَا الذُّكْرَانُ وَالْإِنَاثُ، يُقَالُ: بَزَلْتُ نَائِبَهُ، وَنَائِبُهُ بَارِزٌ، وَطَلَعَ بَارِزُهُ، وَسُئِلَتْ أَمَةُ الْحُسَيْنِ^(١):
هَلْ تُلْقِحُ الْبَارِزُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ رَايِمٌ، أَيْ وَإِنْ كَانَ لَا يَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْهَرَالِ.
وَالضَّعَابُ: جَمْعُ ضَعْبٍ، وَهُوَ نَقِيضُ الذَّلُولِ^(٢)، وَالْأُنْثَى ضَعْبَةٌ، وَاصْغَابُهُ: [أَنَّهُ]^(٣) لَمْ يَمْرُسْ بِ
قَطْعٍ، وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَيْلٌ، فَذَلِكَ الْجَمْلُ وَالْفَحْلُ مُضْعَبٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْمُسَوَّدُ مُضْعَبًا، وَكُلُّ مَا
اشْتَدَّ وَضَعْبٌ فَلَمْ يُطْلَقْ فِيهِ مُضْعَبٌ، أَيْ شَدِيدٌ.
وَالْعَوَاتِرُ: جَمْعُ عَاتِرٍ، وَهِيَ الصُّنْبَةُ، عَتَرَ الرُّمَحُ يَغْتَرُّ عَتْرًا وَغَتَرَاسًا: إِذَا اضْطَرَبَ وَغَسَرَ أَيْ فِي
الْخِزَارَةِ، قَالَ:

« وَكُلُّ خَطِيٍّ إِذَا هُرَّ عَتَرَ »^(٤)

وَيُرْوَى: «إِذَا مَا سُنَّتْ حِرَابُهَا»، وَسُنَّتْ: حُدَّتْ.

(٣٠٣)

١١ - عَذُوَ الْمَخَاضِ سَرَهَا جَنَابُهَا

١٢ - وَحَالَ ذُونُ عَقْرِهَا ضِرَابُهَا

١٣ - ظَلَّتْ بِأَرْضِي سَامِيَّ أَغْشَابُهَا

١٤ - مِنَ الرَّبِيعِ صَحْبٍ^(٥) ذُبَابُهَا

١٥ - إِلَى إِذَا مَسَا عُصْبَةُ أُنْثَاهَا

(١) هند بنت الحُسَيْن من حاشي بن قُرَيْط الإياديَّة: فصيحة جاهليَّة أدركت القلمس، أحد حكام العرب في
الجاهليَّة، ومدحه بأبيات، يقال لها: بنت الحُسَيْن وابنة الحُسَيْن، كانت ترد سوق عكاظ ولها أخبار فيه.
(٢) في المخطوط "نقيض المذكور"، والمثبت من اللسان (ص ع ب) ولفظه: "الضعف من الذُّوَابُ: نقيض
الذَّلُولِيَّ".

(٣) إضافة يقتضيها السياق.

(٤) اللسان والتاج (ع ر) وفي الأساس (ع ر) نسب إلى المعاج، وروايته في ديوانه/٣٩:

* في سَلْبِ الْغَابِ إِذَا هُرَّ عَتَرَ * (المراجع)

(٥) في المخطوط نُقِرَ: "صبحت"، والمثبت من المطبوع: كُناسة السياق.

١٦- طَالِمَةٌ قَدْ مَرَّتْ بِسَبَائِهَا

المَخَاضُ: اسْمٌ يَجْمَعُ التَّوْقُ الحَوَامِلَ، وَهِيَ شَوْءٌ مَا دَامَ الْفَحْلُ فِيهَا، فَإِذَا لَبِثَ بَعْضُ وَالتَّطَرُّعُ بَعْضٌ فَهِيَ عِشَارٌ.

١٧- أَصْدَقُهَا الشُّتَمَ وَلَا أَهَابَهَا

١٨- حَتَّى تُرَى جَاحِرَةٌ كَلَابِهَا

١٩- إِذَا الْقَوَافِي كُوِّرَتْ أَذْنَابُهَا

٢٠- وَجَدْتَهَا مُفْتَحًا أَبْوَابُهَا

٢١- مُقْبِلَةً تُسِيلُهَا شِعَابُهَا

جَاحِرَةٌ: دَخَلَتْ جِوَارَتَهَا، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَالْحَقُّ بِالْمَاضِيَّاتِ وَذُوئِ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلْ^(١)

وَالشُّعَابُ: وَاحِدُهَا: شُعْبَةٌ، مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الرِّفَاحِ قَرَارَةُ الرَّمْلِ، وَاسْتَقْبَ النَّهْرُ: تَشَعَّبَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ج ح ز) وَدِيوانه/ ٢٢ وَالرَّوَايَةُ: "فَالْحَقُّ".

وَقَالَ [يَهْجُو الْمُهْتَلِبَ وَأَصْحَابَهُ، وَيَمْدُحُ عَثْدًا وَقَيْتًا]^(١)؛

١- هَلْ تُكَيِّنُكَ الدَّمَنُ الدَّرُوسُ

٢- كَأَلْهَنُ السَّوَرَقِ الْمَطْرُوسُ

٣- إِذْ مَرَّحِي وَتَأَقَّسِي حَيْسُ

٤- أَرْكُبُ حِينَ يَحْصُدُ الْمَرِيْسُ

الدَّمَنُ: مَا تَكْبَدُ مِنَ الْمَرْقَبِينَ فَصَارَ كَرْسًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، [وَكَذَلِكَ]^(٢) مَا اخْتَلَطَ مِنَ الطَّيْنِ
وَالْبَحْرِ عَثْدُ الْحَوْضِ فَتَكْبَدُ، قَالَ لَبِيدٌ:

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ تَلَمَّتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَيْلٍ^(٣)

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "فَقَدْ تَصَافَيْتُمْ عَلَى الرِّبْلِ وَتَبَّتِ الْمَرْغَى عَلَى
دِمَكِّكُمْ"، وَاسْمُ الْبُقْعَةِ وَخُصُوصِي الْمَوْضِعِ الدَّمَنَةُ، وَاجْتَمَعَ [الدَّمَنُ]^(٤)، [قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

(٣٠٣ ب)

وَمِنْ آجِنٍ أَوْلَجْتُهُ الْجَنُوبَ بَ دِمَنَةً أَعْطَانِيهِ فَأَلَذَّقَنِي^(٥)

(*) الأراجوزة بالدَّيَّوَانِ المطبوع (٧٤ - ٧٧) تحت رقم (٢٧)، وما بين الخاصرتين إضافة منه.

- والمُهْتَلِبُ، هُوَ الْمُهْتَلِبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ طَالِمُ بْنُ سِرَاقِ الْأُرْدِيِّ الْعَتَكِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ (٨٣هـ = ٧٠٢م): أَمِيرُ
بَغْدَادَ، حِوَاد، وَلَدٌ فِي دِيَارِ، وَتَشَأُ بِالْبَصْرَةِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِيهِ فِي أَثَامِ عَمْرِو. وَلَهُ إِمَارَةُ الْبَصْرَةِ لِمُصْعَبِ بْنِ
الزَّيْبَرِ، حَارَبَ الْأَرَاذِقَةَ تِسْعَةَ عَشَرَ عَامًا، وَتَمَّ لَهُ الْخَطَرُ بِهَمْ، وَلَاقَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَآلِيَةَ حِرَاسَانَ، فَقَدِمَهَا
سَنَةَ ٧٩هـ وَمَاتَ فِيهَا.

(١) إِضَافَةٌ مِنَ النَّسَاءِ.

(٢) النَّسَاءُ (د م ن)، وَشَرَحَ دِيَّوَانُ لَبِيدٍ / ١٨٤. وَانْضَمِيرٌ فِي أَعْضَادِهِ لِلْحَوْضِ الْمَذْكُورِ قَبْلًا، وَأَعْضَادُهُ: جَانِبَاهُ.
وَالسَّيْلُ: الْمَطَرُ.

(٣) إِضَافَةٌ مِنَ النَّسَاءِ (د م ن).

(٤) دِيَّوَانُ الْأَعْمَشِيِّ ص ١٩.

وَالْمُدْرَسُ: بَيْتُهُ أَثَرُ الشَّيْءِ الدَّارِسِ، يَقُولُ: مَا بَقِيَ فِي الدَّارِ إِلَّا دَرَسٌ تُؤَيِّ وَرَسْمٌ، فَإِذَا أَرَدْتَ
الْمَصْدَرُ قُلْتَ: دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْوَسًا، وَيَقُولُونَ: دَرَسَتْهُ الرِّيحُ، لَا عَقَبَتْ، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ، أَيْ أَكَلُوا
أَثَرَهُ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ خَنْدَلٍ:

رَحِبَ الْمَدَارِسِ مَذْرُوسٌ مَقَاطِفُهُ

وَالْمَذْرُوسُ: الْكِتَابُ الْمَتَحُو الَّذِي يُسْتَطَاعُ أَنْ تُعَادَ فِيهِ الْكِتَابَةُ، وَفَعَلْتَ بِهِ الظَّرْفِيسُ.
وَالْإِخْصَادُ: الْإِحْكَامُ، وَالْخَصْدُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْأَخْصَدُ، وَهُوَ الْمَحْكَمُ فَطْلُهُ وَحْتَنَعْتُهُ مِنَ الْخِصَالِ
وَالْأَوْتَارِ وَالشَّرُوعِ، وَيُقَالُ لِلخَلْقِ الشَّدِيدِ: أَخْصَدَ فَهُوَ مُخْصَدٌ وَخَصِدٌ وَمُسْتَخْصِدٌ، وَكَذَلِكَ وَثَرٌ
أَخْصَدَ: شَدِيدُ الثَّقَلِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَمَا أَثْقَلْتُ الظَّنَّ بَعْدَ الْجَرِيْبِ سَهِي مِنْ نَوْعِ أَخْصَدٍ مُسْتَأْرِبٍ^(١)
أَي شَدِيدِ مُحْكَمٍ، وَقَالَ [آخِرُ]^(٢):

خَلِقْتَ مَشْرُورًا مُمَرًّا مُخْصَدًا^(٣)

وَالْمَرْغُ الْخَصْدَاءُ: هِيَ الْمُحْكَمَةُ.
وَالْمَرْبِيسُ: مِنَ الْمَارَسَةِ، أَيْ الْمَعَالَجَةِ، وَرَجُلٌ مَرَسٌ: أَيْ ذُو جَلَدٍ وَقُوَّةٍ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:
وَتَى جَمِيعًا يَتَادَى ظِلَّهُ فَرَقًا ثُمَّ الْفَنَى مَرَسٌ قَدْ آذَى الْحَقِّقُ^(٤)

٥- عَوْصَاءٌ لَا يَسْتَطِيعُهَا^(٥) الضَّعْفُوسُ

(١) عجز البيت في اللسان (ح ص د) والمقاييس ٩١/١، والبيت بتمامه في الديوان ص ٤٥ برواية:

كَمَا أَثْقَلْتُ الظَّنَّ بَعْدَ الْجَرِيْبِ سَهِي مِنْ جِدِّ أَخْصَدٍ مُسْتَأْرِبِ

وَالْجَرِيْبُ: الرُّبُوبُ الَّذِي يَغْضُ بِهِ، وَالْجِدُّ: الْعُودُ الصَّغِيرُ. وَالْمُسْتَأْرِبُ: الشَّدِيدُ الْوُثْقَى.

(٢) إضافة من اللسان (ح ص د) يقتضيهما السَّيَاقُ.

(٣) اللسان (ح ص د) بدون نسب.

(٤) لم أجد في ديوان الأعشى، وهو في اللسان (ح د ق) غير معزٍ، وفي المخطوط "ثم انشئ فرقا". وانثبت
من اللسان وهو المناسب للاستشهاد به. (المراجع)

(٥) في المخطوط: "يستطيعها"، وانثبت من المطبوع وهو ما يستقيم به الوزن.

٦- مَتَى وَلَسُوْا أَسْنَهُ إِيْلَيسُ

٧- وَحَاجَّةٌ لِّهَمَّهَا قَسِيْسٌ

٨- كَأَنَّهَا مِنْ وَصَبِ رَسِيْسٍ

عَوْصَاءُ: سحطة شديدة شاقة.

وَصُفْبُوْسٌ: ضعیف، والصَّغَابِيْسُ: ثِيَابٌ كَأَنَّهَا لِيَتْ النَّوْبِيَاءُ.

وَقَسِيْسٌ: مَنْ قَوْلُكَ: تَقَسَّسْتُ أَثَرُ الرَّحْلِ: تَلَبَّثْتَهُ.

وَالْوَصْبُ: سَقَمُ الْمَرْضَى وَتَكَسُّرُهُ.

وَالرَّسِيْسُ: وَالرَّسِيْسُ: الشَّيْءُ الْقَابِثُ، وَأَخَذَهُ رَسُ الْحُمَى وَرَسِيْسُهَا، وَذَلِكَ حِينَ تَلَذَّذَ، وَنَسَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَسِيْسٌ الْحَوَى مِنْ طَوْلٍ مَا يَتَذَكَّرُ^(١)

٩- فِي الْجِسْمِ أَوْ صَهْبَاءُ خَنْدَرِيْسٌ

١٠- يَلْتَأَخُ فِيهَا الْمَلِكُ الْبِرْعِيْسُ

/ ١١- إِذَا اسْتَخَفَّ الْخَلِطُ اللَّقُوسُ

١٢- مَسَاوَسَهَا مَتَى وَلَى شَرِيْسٌ

الصَّهْبَاءُ: الْبَقْ فِي لَوْنِهَا خُمْرَةٌ.

وَالْخَنْدَرِيْسُ: الْقَدِيْقَةُ.

وَيَلْتَأَخُ: الْإِلْتِيَاخُ: التَّغْيِيرُ.

(١) فِي النَّسَائِ (ر س س): فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: رَسِيْسٌ الْحُمَى: أَهْلُهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا غَيَّرَ النَّاسُ الْمَحِيْمِينَ لَمْ أَحْبِبْ رَسِيْسَ الْحَوَى مِنْ وَصْبٍ مَبَّةٍ يَبْرَحُ

أَيِ أَكْتَفَتْ، وَالرَّسِيْسُ: الشَّيْءُ الْقَابِثُ الَّذِي قَدْ لَوِّمَ مَكَالَهُ، وَأَنْشَدَ:

رَسِيْسٌ الْحَوَى مِنْ طَوْلٍ مَا يَتَذَكَّرُ *

والمعلل: الشديد المراس والحصومة.

البرعيس: الأكل.

والخلط: يقال: اعتلط الرجل: إذا غضب واشتد غضبه، والفرس السبي الخلق.

ومارستها: غالجها.

والشريس: العسر.

١٣- ثقف لحيات العدى حسوس

١٤- لا سى الجرم ولا يؤوس

١٥- للمصنعات مجذب هروس

١٦- لما رأيتى بعدما أميس

الثقف: البصير العالم.

والتؤوس: القنوط.

والمصنعات: ذواهي الرجال.

وأميس: أكتحرت.

١٧- في الريط يكفى لىسى التخليس

١٨- ومخ من لون الثباب الطوس

١٩- ونسيت غسانها^(١) العروس

٢٠- وحسر الأسود والخليس

الريط: واحدة رطة، وهي ملاءة ليست بلفظ، كالكها تسج واجد.

(١) في المخطوط: "غسانها"، وانثبت من الديوان المطبوع.

وفي اللسان (غ ي س): "قال الأزهري: اللون والثاء ليستا من أصل الحرف، من قال: غسانت فهي نساء

فعلات، ومن قال: غسان فهي نون فعلان" وانظر اللسان (غ ي س ن).

وغيَسَّائِهَا: نِعْمَةُ الشَّيَابِ، وَالشَّبَابِ:

* بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْبَاتِهِ *

* إِذْ أَصْعَدَ الدُّخْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ *

* فَاجْتَاخَهَا بِشَفَرَتِي مِثْرَاتِهِ ^(١) *

وَالْغَلِيْسُ: الْخَلِيطُ تَيَّاسُهُ يَسْتَوَادُهُ، يُرِيدُ تَأْصِيَتَهُ، يَقُولُ: صَارَ ذَلِكَ كُلُّهُ تَيَّاسًا.

٢١- مَنْ لَمَّتِي وَالْفَرْغُ الْمَلْمُوسُ

٢٢- عَنْ هَامِةٍ كَأَلْهَا كُرْدُوسُ

٢٣- وَقَدْ قَرَأَنِي الْبَقْرُ ^(٢) الْكُنُوسُ

٢٤- وَمَا لِعِرَاتٍ ^(٣) أَلْهَا تَجْرِيسُ

الْلَمَّةُ: شَفَرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوُفْرِ.

وَالْفَرْغُ: الشَّيْرُ الْمُنْفَرَقُ.

وَالْمَلْمُوسُ: الْمَطْلُوبُ.

وَالْكُرْدُوسُ: فَرْغٌ مِنْ فِقَارِ الظُّهْرِ إِذَا غَطَّمَهُ، وَاجْمَعُ: الْكَرَادِيسُ، يُقَالُ: كَسَلْتُ غَطِّمَ غُطِّمْتُ

نَحَضْنَتْهُ فَهُوَ كُرْدُوسٌ، وَيُقَالُ لِكِسْرَى الْفَحْدِ: كُرْدُوسٌ، يَعْنِي رَأْسَ الْفَحْدِ، / وَبُسْتَقَى الْكِسْرُ

الْأَعْلَى: كُرْدُوسًا، لِعَظْمِ هَامَتِهِ كَأَلْهَا ضَلَعٌ مِثْلَ الْعَظْمِ.

وَالْبَقْرُ: النِّسَاءُ هَاهُنَا.

الْكُنُوسُ: الرَّاحَتُ الْكُنُسُ، حَيْثُ تَسْتَظِلُّ فِيهِ الْبَقَرُ وَالطُّيَافُ وَغَيْرُهَا مِنْ حَرِّ يَوْمِهَا، ثُمَّ يَذْهَبُ إِذَا

أُمْسَى، فَإِذَا صَارَ لَهَا مَالِقًا فَهُوَ تَرْيُخُهَا، يُقَالُ: كُنُسْتُ الطُّيَافَ كُنُسًا، وَتَكُنُسْتُ: إِذَا دَخَلْتُ

الْكُنُسَ، وَقَالَ لَيْبَدٌ فِي مَعْنَى دُخُولِ [الْكُنُسِ] ^(٤):

(١) الرَّاحُ فِي النِّسَاءِ (ع ي س) وَرَوَاهُ فِيهَا: "غَيْبَاتُهُ" وَزَادَ مَشْغُولًا بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَهُوَ:

* تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قَلْبِهِ *

وَأَنشَدَهُ أَيْضًا فِي (ع ي س ن) بِرَوَايَةٍ: * يَخْبِطُ فِي غَيْبَاتِهِ * (المراجع)

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْبَقْرُ" لِحَرِيفِ، وَاتَّخَذْتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمُطْبُوعِ.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَمَا لِعِرَاتٍ"، وَاتَّخَذْتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمُطْبُوعِ.

(٤) بِيَاضٍ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ إِضَافَةً عَنِ الْقِسْمِ (لِكَ ن س) بِتَقْطِيعِهَا السَّيَاقِ.

شَاقَلْتَن طُغْنُ أَخِي يَوْمَ تَحْمَلُوا فَتَكْتَسُوا قَطُنًا نَصِرُ حِيَامَهَا^(١)

وَأَرَادَ أَنَّهُمْ دَعَلُوا الْهَوَادِجَ [التي جُلَّتْ] ^(٢) بِثِيَابِ قَطُنٍ.

وَالْقَجْرِيْسُ: الدُّغَاءُ وَالشَّخْرِيَّةُ، بِقَالٍ: خَرَمَتُهُ الدُّهُورُ وَتَحْتَهُ: إِذَا خَرَبَتْهَا.

٢٥- أَرْمَانَ شَيْطَانِ الصَّبَا طَيْسُ

٢٦- عَادَ الْهَوَى فِي طَوْقِهِ تَنْجِيْسُ

٢٧- لَا يَبْعَدُنْ عَهْدُ الصَّبَا الْمَرْغُوسُ

٢٨- لَذَائِكُ وَاللَّعِبُ الشَّدَائِيْسُ

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الطُّغْسُ، وَالطُّغْسُ: الْمَائِغُ فِي الشَّيْءِ ^(٣).

وَالطُّغَايِسُ، وَالطُّغْيَسُ: الْغَالِبُ بِالْعُظْمَى.

وَالْقَجْرِيْسُ: مِنَ التَّجْسِي، وَهُوَ الْخَازِ عُوْدَةً لِلصَّبِيِّ، وَالْقَاعِلُ يُقَالُ لَهُ: الْمُتَحَسُّسُ، يَقُولُ: تَحَسَّسْتُ

الصَّبِيَّ تَنْجِيْسًا، وَقَالَ:

وَجَارِيَةٌ مُتَّبَوِيَّةٌ^(٤) وَمُنَجَّسٍ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تَسْتَدِ^(٥)

يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ كَاهِنِينَ وَمُنَجَّسِينَ، وَإِنْ قِيلَ: يَحْسُ يَنْحَسُّ لِحَاسَةٍ كَانَ قِيَاسًا،

فَيُرِيدُ رُؤْيَا أَنَّ الْعُوْدَةَ فِي عَتَمَةِ أَيَّامِ صِبَاهُ لَا تُفَارِقُهُ.

(١) هُتِيت فِي اللَّسَانِ (ك ن س)، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ لَيْدٍ/ ٣٠٠ رَوَاهُ: " . . حِينَ تَحْمَلُوا . . " .

(٢) بِإِضَافَةٍ مِنَ اللَّسَانِ (ك ن س).

(٣) إِصْلَاحُ الْمُنْقَطِ/ ٩٩.

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "مُتَّبَوِيَّةٌ" بِالنُّونِ، وَالتَّوْبَتِ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّاجِ وَالتَّكْمَلَةِ (ل ب ب ب)، وَالْمُتَّبَوِيَّةُ: الْمُرْصُوفَةُ بِالنَّبَلِ.

(٥) اللَّسَانُ (ن ج س) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَنَسَبَهُ فِي (ل ب ب ب) لِحَسَانِ وَرَوَاهُ فِيهَا:

وَجَارِيَةٌ مُتَّبَوِيَّةٌ وَمُنَجَّسٍ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تَسْتَدِ

وَفِي التَّكْمَلَةِ (ل ب ب ب): "وَجَارِيَةٌ" وَهِيَ الْكَاهِنَةُ، وَأَرَادَ أَنْسَبَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا" وَالطَّرْفُ

بِالْحَصَى مِنَ الْكَاهِنَةِ. (الْمُرَاجِع).

والمَرْغُوسُ: مِنَ الرَّغْسِ، وَهُوَ الرَّسْكَةُ وَالشَّمَاءُ، تَقُولُ: امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ، وَلَوْدٌ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ؛ كَثَرُ الْخَيْرِ، وَيُقَالُ: رَغَسَهُ اللَّهُ يَرْغَسُهُ: إِذَا جَعَلَ مَالَهُ تَابِعًا كَثِيرًا، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ"^(١) أَي: أَكْثَرَهُ مَالَهُ وَبَارَكَ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّيْبِيُّ: رَغَسْتُ بَيْتَهُمْ بِخَيْرٍ، وَهُوَ الْقِسَادُ، تَقُولُ: رَغَسْتُ بَيْتَهُمْ يَرْغَسُ، وَهُوَ الشُّعْبُ، وَالرَّغْسُ أَيْضًا: الْمَنَارِكُ^(٢)، أَبُو بَرِيدٌ رَوَيْتُهُ بِالْمَرْغُوسِ: أَنَّهُ مُنْعَمٌ كَثِيرٌ طَيِّبٌ.

(٣٠٥)

وَالْقُدَيْسُ، وَالْقُدَيْسُ بُعْدَانٌ جَمِيعًا.

٢٩- بَلْ بَلْدَةٌ تُنْسَى عَلَيْهَا الْعَيْسُ

٣٠- كَأَلْهَنُ السَّوْزُقِ الْقَمُوسُ

٣١- فِي الْمَاءِ لَوْلَا الْعَرَقُ الْقُدَيْسُ

٣٢- يَجْزِي بِقِيَّتِهَا آلُهَا الْمَالُوسُ

الْعَيْسُ: جَمْعُ أَحْيَسَ وَغَيْسَاءَ، وَهِيَ: الْإِبِلُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ مُشْتَرَبٌ صَفَاءً فِي ظِلْمَةٍ خَفِيفَةٍ^(٣). وَالسَّوْزُقُ الْقَمُوسُ: يُرِيدُ كَانَ مَرَكِبًا يَنْقُطُ فِي الْمَاءِ فَمَا يَرْتَفِعُ، يَعْنِي السَّرَابَ. وَالتَّيْهَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا، أَرْضٌ فِيهَا بَيْتٌ، وَتَوْهَاءٌ، وَمَتَبَهَةٌ. وَآلُهَا: سَرَابُهَا.

وَالْمَالُوسُ: الرَّجُلُ مِنَ النَّاسِ الذَّاخِبِ الْعَقْلَ الْمَحْتُونُ، فَتَشَبَّهَ اضْطِرَابُ السَّرَابِ بِالْمَحْتُونِ الَّذِي يَذْهَبُ فِي شَيْءٍ وَجَدِهِ.

٣٣- نَيْسَ عَلَيَّ حَيْرُومَهَا كَيْسُ

٣٤- بِالْوَصْلِ مِنْ مَوْصُولِهَا شَطُوسُ

(١) اللِّسَان (ر غ س)، وفيه: "وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَكَلًا"، أَي وَسَّعَ عَلَيْهِ، وَالْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمَ ٢١١٣/٤ ط. الحلبي.

(٢) الجيم ٢/٤، ١٢، ٣٤.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "فِي ظِلْمَةٍ خَفِيفَةٍ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (ر غ ي س).

٣٥- دَوِيَّةٌ وَعَقْدٌ مَذْهُوسٌ^(١)

٣٦- أَوْ شَاخِصٌ مُوَضَّحٌ مَطْمُوسٌ

خَيَّرُوهُمْهَا: وَسَطُهَا، وَكَذَلِكَ الْخَيَّرُوْمُ: وَسَطُ الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ الَّذِي تَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْخَوَارِجِ فَوْقَ الرُّهَابَةِ وَبِحَيْالِ الْكَاهِلِ، يَرِيدُ هَذِهِ التَّدَاةَ عَارِيَةً لَا شَيْءَ فِيهَا.
وَالدَّوِيَّةُ، وَهِيَ الدَّوْ أَيْضًا: الْمَقَارَةُ الْمُنْسَاءُ، كَأَنَّهَا الرَّاحَةُ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، وَأَهْلُ الْخِجَارِ يَقُولُونَ: دَاوِيَّةُ.
وَالْعَقْدُ: الْوَحْلُ الْمُتَرَكَمُ.
وَالْمَذْهُوسُ: اللَّيْنُ الْمُؤَطَّوْءُ.
وَالشَّاخِصُ: السَّائِرُ وَقَدْ وَشَّحَهُ الشَّرَابُ وَطَمَسَهُ.

٣٧- جَابٌ^(٢) بِرَحْلِي خَرَجَ لَدَيْسٌ

٣٨- مِنَ الْعَنَاقِ الرُّبْعِ أَوْ سَدَيْسٌ

٣٩- بِالْمُتَكَبِّينِ قَدْ ذَفَى رَعُوسٌ

٤٠- إِذَا تَنَهَّى عَنْ قَصْدِهِ لَعُوسٌ

جَابٌ: مِنَ الْجَوْبِ، وَهُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ، كَمَا يُجَابُ الْجَيْبُ، تَقُولُ: جَيْبٌ مُجَوَّبٌ وَمُجَيْبٌ^(٣)،
جُئِبْتُ الْمَقَارَةُ: أَيْ قَطَعْتُهَا، وَجُئِبْتُ الظَّلَامُ: قَطَعْتُهُ، وَجُئِبْتُ الْقَمِيصَ، وَكُلُّ مُجَوَّبٍ^(٤) / قُطِعَ وَسَطُهُ
فَهُوَ مُجَوَّبٌ.

(٣٠٥ ب)

وَالخُرُجُ: الطَّوِيلَةُ.

وَالْدَيْسُ: الثَّاقَةُ الْمَلْدُوسَةُ بِاللَّحْمِ.

وَالرُّبْعُ: جَسَاعَةٌ رِبَاعٌ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "مَرْدُوسٌ" بِالرَّاءِ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُؤَطَّوْءُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ "جَانِبٌ..." وَالْمِثْلُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ.

(٣) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (ج وَ ب): "جَيْبٌ مُجَوَّبٌ، وَمُجَوَّبٌ".

(٤) لَفْظُهُ فِي النَّجَاحِ (ج وَ ب): "وَكُلُّ مُجَوَّبٍ وَسَطُهُ فَهُوَ مُجَوَّبٌ".

والسُدَيْسُ: نَعْدَ الإِرْتَابِ.

وَقَدْ ذُكِرَ: سَرِيعَةُ التَّقَاذُفِ فِي سِتْرِهَا، كَمَا قَالُوا: حَمَزَى، وَوَتْنَى، وَمَرَطْنَى، وَبَشَكْنَى.
وَالرُّغُوسُ: الَّتِي تَهْتَرُ رَأْسُهَا فِي سِتْرِهَا.

٤١- وَقَدْ أَتَى نَعْدَ السَّرَى الثَّغْرِيسُ

٤٢- وَاهْتَسَامَ وَالْجُومُ لَكُ تَغْلِيْسُ

٤٣- لَمْ أَذِرْ مَا قَالَ الصَّدَى الْمَرْمُوسُ^(١)

٤٤- كَالْهَذَا وَوَقَفَ مَتَخُوسُ^(٢)

أَتَى: حَانَ.

وَالسَّرَى: سِتْرُ اللَّيْلِ، تَقُولُ: سَرَى يَسْرِي سَرَى، وَسَرَتَا، وَسَرَتَا، وَسَرَتَا، وَالْعَرَبُ تُوَكِّثُ السَّرَى أَيْضًا.

وَالثَّغْرِيسُ: لُزُولُ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ مِنْ أَعْيُرِ اللَّيْلِ، يَقْعُونَ وَقَعَةً ثُمَّ يَرْتَجِلُونَ، وَهُوَ التَّزُولُ قَبْلَ الْفَجْرِ.
وَذُو وَقَفٍ: يَعْينِي نَوْرًا، وَيُرْوَى: "رَفَقَ".

وَالْمَتَخُوسُ: الْمَطْرَدُ^(٣).

٤٥- مُخْمَلَجٌ فِي أَرْبَعِ جَيْسٍ

٤٦- بِصُلْبِ رَهْتَى وَزُدَّهُ تَغْلِيْسُ^(٤)

٤٧- يَقْبِيهِ حَيْثُ أَكْرَبَ الدَّحِيْسُ

٤٨- وَأَبُ الْخَوَامِي مِقْرَعٌ مَلَطِيْسُ

(١) الْمَرْمُوسُ: الْمَذْعُورُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "مَتَخُوسٌ" بِأَخَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّيْبَتِ مِنَ الذَّبِوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ: "الطَّرْدُ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ (ن خ س) وَفِيهِمَا: "وَالدَّابَّةُ الْمَتَخُوسَةُ يَطْعُرُهَا".

(٤) أَيْ فِي ظِلَامٍ أَعْيُرِ اللَّيْلِ.

مُحْمَلَجٍ: مُدْمَجٌ مَقْتُولٌ.

وَرَهَى: مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ.

وَالْكَرَاهَةُ: إِتْسَاجُهُ.

وَالدَّعْيَسُ: مَا دَخَلَ مِنْ حَوْشِيهِ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فِي الْخَافِرِ الْمُقَعَّبِ.

وَحَوَامِي الْخَافِرِ: مِنْ عَنِ نَعِيَّتِهِ وَشِمَالِهِ الَّتِي تَقِي سُورَةَ الْأَرْضِ.

وَالْمَقْرَعُ: الصُّلْبُ.

وَالْمَلْطِيسُ: الْمِدْقُ، وَاللَّطْسُ: الدَّقُّ.

٤٩- لَوْحَهُنَّ الْعَطَشُ النَّسِيسُ

٥٠- عَنْ مَشْرِعٍ ذَانِ لَهُ النَّامُوسُ

لَوْحَهُنَّ: غَيْرُهُنَّ وَأَضْمَرَهُنَّ.

وَالنَّسِيسُ: الْعَطَشُ الْجَاهِدُ، يُرِيدُ خَلَاةً عَنْ مَشْرِعٍ مِنْهُ.

النَّامُوسُ: أَيْ الْفُرْقَةُ، وَهِيَ الرُّحْبَةُ، وَالْعَقَّةُ، وَالْبَرَاءَةُ، وَالرُّبُوبَةُ، / وَهِيَ خَفِيرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَسْتَتِرُ فِيهَا. (١٣٠٦)

٥١- وَحَيْثُ يُخَشَى مُنْطَلُو جُلُوسُ

٥٢- بِاللَّيْلِ فِي قَتْرِهِ خَلُوسُ

٥٣- مِنَ الشَّقَا مُحْتَرَقُ جَسُوسُ^(١)

٥٤- مُجَوَّعٌ طَاوِي الْحَشَا لَحُوسُ

جَلَسَ بِالْمَكَاتِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ وَعَرَسَ.

وَجَسُوسٌ: طَالِبٌ.

٥٥- لَيْسَ لَهُ فِي الْحَيِّ هَلْبِيسُ

٥٦- قَدْ نَالَ مِنْهُ الْجُوعُ وَالْثَقْلِيسُ

(١) فِي النُّسخِ: "جَسُوسٌ" بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَكَانَتْ مِنَ الدُّوَانِ الْمُطَوَّعِ.

٥٧- وَالْمَطْعَمُ الْمَوْجِبُ وَاللَّهْيَسُ

٥٨- تَمِ الدَّرَى مُكَدَّحٌ شَمُوسٌ

يقال: مائه غلبيسية، ولا تحريصة، ولا قدغمة، ولا قرطعة، ولا طحمة، ولا طحربة، أى ما عليه شيء له قدر، أى هو طفيف، وقال النحبان: طرور وطحرة، وقيل: طحيرة.
والموجب: الذى يأكل الوجبة، أى أكلة فى اليوم.
واللهيس^(١): لا يشارك فى مأكل.
والمكدح: جمار كدحة^(٢) الله.

٥٩- ذُو جَبِّبٍ^(٣) كَأَلْهَى فُرُوسٌ

٦٠- وَالذَّرْعَتِ خَائِفَةٌ وَهُوسٌ

٦١- فَأَخْطَأَ الرَّامِي وَحَفَّ الْحَيْسُ^(٤)

٦٢- وَالصَّاعُ مِنْ وَجَسٍ لَهُ تَوَجَّسٌ

جَبِّبُ الخواري: واحدها جَبَّةٌ، وهى تباطؤ يَطَأُ^(٥) فِيهِ الدَّابَّةُ بِخَافِرِهِ حَتَّى تُلْعَ الْأَشَاعِيرُ، وَالثَّغْتُ مُحْجَبٌ، قَالَ قُرَّارُ بْنُ مُثَلِّقٍ:

سَائِلِي سِمَارَخَةَ ذِي جَبِّبٍ سَلِطِ السَّيِّكِ فِي رُسْعٍ عَجْرٍ^(٦)

(١) الذى فى اللسان (ل ه س): "اللاهيس: المزاحم على الطعام من الحرص، وقيل: يلاهى بين فلان: إذا كان يلعشى طعامهم" (المراجع).

(٢) كدشته: عصفتة.

(٣) فى المخطوط: "جَبِّبٌ" بالحاء المهملة، والثلث من الدَّيُون المطبوع، وهو التصواب.

(٤) الحيس: الشَّحْرُ الكثير للثَّقَف.

(٥) كذا فى المخطوط، وهو لفظ اليت كما فى اللسان والتاج (ح ب ب).

(٦) البيت من قصيدة له فى المفضليات (مف ٩/١٦) وأنشده اللسان فى (ج ر) والمقاسيس ٤/٢٣١، وفى المخطوط: "سعيد قدره ذى جَبِّبٍ". والتصحيح مما سبق (المراجع).

واللذراع: السُرعة.

والوهوس: الذي يذوق كل شيء.

وقوله: "فأخطأ الرأى" يريد رمى فأخطأ، ففترت، فسبغت للأجمة خفيفاً من سيرة.

والصياغة: مَرُورُهُ على جهته.

٦٣- حَابِ يَلْحَقِ رَأْسَهُ رُدُوسٌ

٦٤- عَلَى صَلَاحٍ مَقَطَفَ عَجُوسٍ

٦٥- أَقْلَحْ إِنْ عَاصَيْتَهُ نُهَوسٌ

٦٦- بَلْ عِلِمَ الْعَالِمِ وَالْقِسِيسِ

(٦٣٠٦) / الحايي: القليط.

والرُدُوس: الرأى يَلْحَقُ رَأْسَهُ: على اكفاليها.

والصلوان: مُكْتَفَفَا الذَّنْبِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.

والعجوس: اللازم.

والقْلَح: صَفْرَةٌ فِي الْأَسْتَانِ.

والنُّهَوس: الغضوض.

قِسِيسٌ: يَنْقَسِسُ الْأَخْبَارَ: يَتَّبِعُهَا.

والفئات: الثَّامُ، غير أن الثَّامَ يَكْذِبُ غَثًّا، وهذان يُضَيِّفَانِ الْكَذِبَ إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ.

٦٧- أَنْ أَمْرَاءَ حَارِثَنَا مَمْسُوسٌ

٦٨- بِنَسِ الْحَلِيطِ الْحَرْبِ^(١) الْمَذْسُوسِ

٦٩- مَا بَالُ أَقْلَوَامٍ لَهُمْ حَسِيسٌ

٧٠- يَكُنْ لِي رُؤُوسِهِمْ تَنْكِيسٌ

(١) هكذا في المخطوط والديوان المطبوع بإخاء المهملات، ولعلها "الغرب" بالميم.

الْمُسْتَوْسُ: الْمَحْتُونُ، يُقَالُ: يَهْ مَسٌّ، وَهُوَ مُسْتَوْسٌ.
وَالدُّسُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَرُّ الْهِنَاءِ ^(١) الدُّسُّ، وَهُوَ أَنْ تَهْنَى بَعْضًا وَتَثْرَكَ بَعْضًا، تَهْنَى مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَتَثْرَكَ مَا غَطَّى عَلَيْهِ الْوَبَرُ ^(٢) يُقَالُ: دَسَّ يَدُسُّ.

٧١- وَهَاجِسٌ مِنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُوسٌ

٧٢- نَوَى ^(٣) عَلَيْهِ الْغَيْظُ وَالتَّائِبُ

٧٣- يَوْمَ يَبْسَى الْمُهْلَبُ التَّيْسَ ^(٤)

٧٤- أَصْلَاهُمْ مَا يَصْطَلِي الْمَجُوسُ

الْمَهْجُوسُ: مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ، تَقُولُ: خَجَسَ فِي نَفْسِي مُمْ وَأَمَرٌ، وَقَالَ:
فَطَاطَاتِ النَّعَامَةِ مِنْ قَرِيبٍ وَقَدْ وَفَرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجِسِي ^(٥)
النَّعَامَةُ: اسْمُ قَرْيَةٍ.

وَقَوَى: أَقَامَ، نَوَى يَنْوِي، وَيُقَالُ لِلْمَقْبُورِ: قَدْ نَوَى، وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ الَّذِي قَدْ أَقَامَ يَبْلَدَةً: هُوَ نَائِلٌ،
وَالنَّوَى: الْمَوْضِعُ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: وَالنَّوَى، وَالنَّوَاءُ: طَوْلُ الْإِقَامَةِ، وَرَبُّ الْبَيْتِ: أَبُو مَثْوَايَ، وَرَبَّةُ
الْبَيْتِ: أُمُّ مَثْوَايَ.

٧٥- جَرَتْ عَلَيْهِ اللَّجْمُ وَالْعَطُوسُ ^(٦)

٧٦- يَبْسَا يُدَاوِي الْفَقْمَ الشَّخِيسَ

٧٧- وَالشَّعْبُ حَتَّى يَسْمَحَ الصَّرِيسَ

(١) في المخطوط: "شر الحيفة" ولعلها الميعة، والمثبت لفظ أبي عمرو في الجيم ٢٤٨/١.

(٢) في المخطوط: "الدير" تحريف، والتصحيح من الجيم ٢٤٨/١.

(٣) في الديوان المطبوع: "ينوى".

(٤) في المخطوط: "التيس" تحريف، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٥) البيت في اللسان (هـ ج م) غير منسوب، ورواية صدره: "وطاطات النعامة من بعيد".

(٦) في اللسان: "العاطوس" دابة تشبهها لها. وفيه أيضًا: "الشخنة" ما تعفرت منه.. ويقال للسموت: نُحَسِمَ غفلوس.

٧٨- إِنَّا إِذَا مَا هَوَّسَ الْهَوَّيْسُ

(١٣٠٧) اللَّحْمُ: الشُّؤْمُ، شَيْءٌ يَتَطَهَّرُونَ [منه] (١)، وَاللَّحْمُ: قُوَّةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْقَطَاةِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ.

وَقَفَّمَ الْأَمْرَ (٢): إِذَا اخْتَلَفَ.

وَالشَّحِيصُ: الْمُخَالِفُ لِلْإِنْسَانِ.

وَالْعَوَّيْسُ: الْمُنْتَبِعُ الشَّدِيدُ.

وَمُسَامَحَتُهُ: الْقِيَادَةُ.

وَالهَوَّيْسُ: الْفَسَادُ، وَالْهَوَّيْسُ: الْإِخْتِلَاطُ وَالْفَسَادُ.

٧٩- أُعْطِيَ مَنَّاكَ الْمُتَرَفُّ الْعَتْرِيسُ

٨٠- حَتَّى يُلِينَ سَاوَةُ الثَّوَكَيْسِ

٨١- وَحَتَّى لَارَ الْفِتْنَةُ الْقَاسِيَسِ

٨٢- وَقُوذَهَا وَاللَّهْبُ الْمَقْبُوسُ

تَقُولُ: حَتَّى تُنْتِ التَّارَ بِالْحَطْبِ، وَأَنَا أَخْطُهَا خَطًّا، وَهُوَ ضَمُّكَ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطْبِ إِلَى التَّارِ، وَقَالَ:

لَحِشٌ بِأَوْصَالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقِدِيهَا مَحَارِمُ

وَالْعَتْرِيسُ: الْقَاهِرُ، وَالْمَقْرَسَةُ: الْعَلْبَةُ، تَقُولُ: أُعْطَانَا وَأَقْرَبَ بِحُكْمِنَا.

وَالثَّوَكَيْسُ: الْبَخْسُ، وَالْقَصَانُ، وَالظُّلْمُ.

٨٣- هَذَا أَوَّانَ قَرَّتِ الثُّفُوسُ

٨٤- أَلْقَتْ غَصَاهَا الْفِتْنَةُ الْكُؤُوسُ

٨٥- وَبَالِقَاتِ رَيْثَهَا رَيْسُ

(١) إضافة تستقيم بها العبارة.

(٢) في المخطوط: "قفم الأهواء"، والمثبت عن اللسان (ف ق م).

٨٦- وَإِرْقَضَ عَنْهَا الْمَرْجُوسُ

الْمَرْجُوسُ: الْمُسَيِّدُ، وَرَجُلٌ مَيَّسٌ: مُسَيِّدٌ بَيْنَ النَّاسِ، مَا سَتَّ بَيْنَهُمْ أَمَانٌ.
الْبَائِقَاتُ: الدَّوَالِي وَالْأُمُورُ الشَّدِيدَةُ، تَقُولُ: بَائِقَهُمْ بَائِقَةً تُبَوِّفُهُمْ يُؤَوِّفَانِ، أَيْ تَزَلَّتْ بِهِمْ تَارِيسَةٌ شَدِيدَةٌ.

وَالرَّيْبُ: صَرَفُ الدَّهْرِ، وَالرَّيْبُ: مَا رَابَتْ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، وَالرَّيْبُ: الشُّكُّ، وَرَيْبٌ: أَيْ عَظِيمٌ.

وَأَرَادَ [بِإِرْقَضَ] ^(١) انْكَسَرَ وَتَفَرَّقَ.

وَالْمَرْجُوسُ: مِنَ الرَّجُلِ.

٨٧- وَغَيَّرْنَا مِنْهَا بِهٍ تَذْنِيسُ

٨٨- ضَلَالَةٌ فِي الدِّينِ أَوْ تَطْلِيسُ

٨٩- مِمَّا الرِّئِيسُ وَلَنَا الرُّؤُوسُ

٩٠- وَلَحَبَ الْأَجْنَادِ وَالْحَمِيسُ

يَقُولُ: خَرَجْنَا مِنْهَا مُسْلِمِينَ وَدَلَّسَتْ غَيْرَنَا.

تَطْلِيسٌ: مِنَ الطَّلَاسِ، وَهُوَ قَذَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَعَهَّدْ نَفْسَهُ بِغَسْلٍ وَلَا بِتَطْلِفٍ، تَقُولُ: إِنَّهُ لَطَلِيسٌ، وَإِنَّهَا لَطَلِيسَةٌ: إِذَا كَانَا كَذَلِكُ.

وَاللَّحَبُ: صَوْتُ الْعَسْكَرِ، يُقَالُ: عَسْكَرَ لَحَبٌ. قَالَ:

فِي عَسْكَرٍ لَحَبٍ لِلْمَوْتِ جَرَارُ

وَسَحَابُ لَحَبٍ بِالرَّعْدِ، وَلَحَبُ الْأَمْوَاجِ كَذَلِكَ.

وَالْجُنْدُ، وَالْأَجْنَادُ: مَعْرُوفٌ، وَكُلُّ صِغَبٍ مِنَ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ.

وَالْحَمِيسُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ.

(١) زيادة يقتضيها السياق عن اللسان (ر ف ض).

٩١- وَقَيْسَنَا أَفْضَلُ مَنْ يَقِيمُ

٩٢- مَجْدًا وَلَيْتَا الْبَادِعَاتِ الشُّوسُ

٩٣- بِهِمْ لِرَادَى، وَبِهِمْ لِرَيْسُ

٩٤- فِي كُلِّ يَوْمٍ نَحْتَنُّهُمْ فَرَيْسُ

مَجْدًا بَادِعُ: طَوِيلُ عَالٍ قَاهِرٌ - وَاللَّهُ ذُو الْعَلَاءِ وَالْبَادِعُ - وَالْفِعْلُ بَدَعْتُ بَدْعًا، وَالْبَادِعُ: الْحَيْلُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: الْبَوَادِخُ وَالْبَادِعَاتُ.

وَمَكَانٌ شَاسٌ^(١): هُوَ الْحَشِيُّ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالْجَمْعُ: أَمْكَتَةُ شُوسٌ، فَقَدْ شَبَّهَ شَاسًا، وَيُقُولُونَ: شَاسٌ جَاسٌ، مِثْلُ حَسَنٍ يَسَنُ.

وَالرُّدَى: أَنْ يَأْخُذَ صَخْرَةً أَوْ شَيْئًا صُلْبًا يَهْدِي بِهِ خَائِطًا أَوْ شَيْئًا لِيَكْسِرَهُ، وَالْمِرْقَاةُ: هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي يُرْدَى بِهَا الشَّيْءُ لِيَكْسَرَ بِهَا، وَتَقُولُ: فَلَانْ مِرْدَى حَرْبٍ: أَيْ يَهْ مُصَادِمُ الْحَرْبِ، وَالْمِرَادَى: هُوَ الَّذِي يُرَادَى^(٢).

وَلِرَيْسُ: أَيْ لِمُفَخَّرٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٣): الرِّيسَانُ: مِثْلَةُ الْقَاعِجِرِ، رَأْسُ عَرِيسٍ: فَخَرٌ يُفَخَّرُ.

٩٥- مُقَصَّبٌ أَوْ جَسَدٌ مَخْدُوسٌ

٩٦- وَغَنَدَفٌ وَرَاءَهَا الْقُدْمُوسُ

٩٧- قَرْلٌ عَنِ نَطْحَتِهِ الْفُطُوسُ

٩٨- وَقُرْبَاهَا وَوَزْدَاهَا عَمُوسُ

(١) في المخطوط: "شاس" غير مهموز، وفي اللسان (ش أ س) قال: "وفي المحكم: مكان شاس مثل شاز: حشش من الحجارة.. قال أبو منصور، وقد يخفف، فيقال: شاس وشاز".

(٢) يابض بالمخطوط، وفي اللسان (ز د ي): "وَأَدْبَتُ عَنْ الْقَوْمِ مُرَادًا: إِذَا رَامَتِ بِالْحِجَارَةِ".

(٣) في المخطوط: "قال ابن عمر: الريسان: نسبة الفخر" وهو تعريف، والتصحيح من الجيم ٣٠٤/١ والنص فيه لأبي عمرو الشيباني. (المراجع).

الْمَحْدُوسُ: الْمَصْرُوعُ.

وَالْقُدُّوسُ: الْمُتَقَدِّمُ.

وَالْقَطُوسُ: جَمَاعَةُ قَطَسَاءَ: حِجَارَةٌ ضِيحَامٌ، صَرَبُهُ مِثْلُاءٌ وَمِثَّةُ الْقَطِيسِ: [لِلْمِطْرَقَةِ الْعَظِيمَةِ] ^(١).

٩٩- صَرَبٌ وَطَعَنَ بِالْقَنَا تَحِيْسُ

١٠٠- مُعْتَرِضٌ أَوْ مُسْتَعَرٌّ دَعُوسُ

/ ١٠١- يَحْتَبُ عَنْ حَنْقِهَا ثُبُوسُ

* * *

(٣٠٨)

(١) زيادة يقتضيها السياق، عن اللسان (ق ط س).

وَقَالَ يَمْدَحُ بِلَالٌ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (١):

١- أَتَعَبْتَنِي وَالْمَسْوَى ذُو عُقْبٍ (٢)

٢- لَوَامَةٌ هَاجَتْ يَلُومُ سَهْبٍ

٣- بَائِتٌ ثَذَكَّنِي كَاللُّطَى فِي الْعُقْبِ

٤- لَا تَرْفُقُنْ أَبَدًا عَنْ رُعْبٍ

السَّهْبُ: الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ، وَيُقَالُ: اسْتَهَبَ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ وَمُسْتَهَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ، وَكَذَا الْفَجَّ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا انْتَفَرَ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ: إِذَا تَرَوَّجَ.

وَحَقَّقَ الْعُقْبَ كَمَا قَالُوا فِي شِعْرِ شَعْرًا، وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْزَابٍ ثَانِيَةِ حَرْفٍ خَلَقَ حُسْرًا وَسُكْرًا.

وَتَذَكَّنِي: ثَلَّثَنِي.

وَتَرْفُقُنْ: تَسْكُنُنْ.

وَرُعْبُهُ: مِلْوُهَا إِهَاءُ غَضَبًا.

٥- تَخَشَّنِي عَلَيَّ وَالشَّفِيقُ مُشْبٍ (٣)

(١) الأربعة رقم (٥ مع ٦) ص ١٥ - ١٦ بالشواهد المطبوع.

- عَامِرُ بْنُ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَبُو بُرْدَةَ (١٠٣هـ - ٧٢١م): قَاضِي الْكُوفَةِ، كَانَتْ لَهُ مَكَارِمٌ وَمَنَاثِرٌ وَأَخْيَارٌ.

- وَبِلَالُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي بُرْدَةَ (مُتَو ١٢٦هـ - ٧٤٤م): أَمِيرُ الْبَصْرَةِ وَقَاضِيهَا، كَانَ رَاوِيَةً فَصِيحًا أَدِيبًا، وَلَاحَ مُحَمَّدُ الْفَسْرِيُّ سَنَةَ ١٠٩هـ، فَأَقَامَ إِلَى أَنْ قَدِمَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو النَّفْلِيُّ فَعَزَلَهُ وَجَسَدَهُ، فَمَاتَ سَحِينًا.

(١) رَوَاةُ الْمَشْهُورِ فِي الشَّوَاهِدِ الْمَطْبُوعِ: "أَتَعَبْتَنِي وَالْمَسْوَى ذُو عُقْبٍ".

(٢) رَوَاةُ الْمَشْهُورِ فِي اللِّسَانِ (ط ١): "تَخَشَّنِي عَلَيَّ وَالْكَرِيمُ يُشْبِي".

٦- وَالْمَوْتُ قِرْنٌ مُوَلِّعٌ بِالْقَصَبِ

٧- مِنْ سَفَرِهَا الثَّارَ الَّتِي لَا تُخْبِي

٨- وَلَا تُحَدِّثُ^(١) بِالرُّقَى وَالصَّنْبِ

المُشْبِي: المُتَبَقِّعُ هَاهُنَا، وَالْمُشْبِي فِي هَذَا الْمَكْرَمِ، إِذَا وَلَدَ كِرَامًا فَقَدْ أَشْبَى، قَالَ الصِّرَافُ:
تَحْرِيمُ إِجَادِ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا بِهِ فَهُوَ مُشْبٍ فِي الْقَدْرِ الدَّوَابِّ
وَقَالَ ذُو الْإِمَّصِجِ [الْعَدَوَانِي]^(٢):

وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبُوا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمُخْصِ^(٣)

وَلَحَدَّى: مِنَ الْحِدَّةِ.

٩- قَبْلَكَ أَغْيَا الْخَارِشِينَ ضَبَّى

١٠- لَا تُعْدِلْنِي^(٤) وَاسْتَحْيِ بِإِزْبِ

١١- كَرِّ الْمَحْيَا آنَحَ^(٥) إِزْزَبْ

١٢- وَغَلِي وَلَا هُوَاءَةً نَخْبْ

هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: أَعْيَى مَنْ يَسْتَخْرِجُ سِرِّي.

وَالْخَارِشُونَ: الَّذِينَ يَصِيدُونَ الضَّبَّاتِ، تَقُولُ: اخْتَرَشْتُ الضَّبَّ: وَهِيَ أَنْ تَحْرِشَهُ فِي جُحْرِهِ
فَتَهَيِّئَهُ، فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا حَدَشْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ، وَرَبَّمَا خَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْقَى، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ
تُدْخَلَ عَلَيْهِ فَأَبْلَهَهَا، وَالضَّبُّ الْأَخْرَشُ: الْحَفِيفُ، وَكَأَنَّهُ مُحَرَّرٌ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَلَا تُحَرِّى" بِالرَّاءِ.

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

(٣) اللَّسَانُ (غ ب ا)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: "وَهُمْ إِنْ وَلَدُوا..".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ وَاللَّسَانِ (و غ ب): "تُعْدِلْنِي" بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّاجِ (و غ ب) بِالذَّالِ التَّهْلِيلَةِ،
وَفِي هَامِشِ اللَّسَانِ (و غ ب) ط، دَارُ الْمَعَارِفِ: "قَوْلُهُ لَا تُعْدِلْنِي" بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مِنَ الْعَدَلِ وَالْوَمِ لَا مَعْنَى
لَهُ هُنَا، وَالصَّوَابُ "لَا تُعْدِلْنِي" بِالذَّالِ التَّهْلِيلَةِ، أَيْ لَا تَسَوِّى بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِي.

(٥) فِي اللَّسَانِ (أ ن ح، ر ز ب، و غ ب): "آنَحَ"، وَأَيْضًا فِي التَّاجِ (أ ن ح، و غ ب).

(٣٠٨ ب)

وَالْإِزْبُ: الْقَصِيرُ اللَّيْمُ، أَيْقُولُ: لَا تَعْدِلِي بَارِبَ وَاسْتَحْيِ.
كَزْ: مِنَ الْكَزَاةِ، وَهُوَ الْيُسُ وَالْإِقْبَاضُ، رَجُلٌ كَزٌّ: قَلِيلُ الْحَيَرِ وَالْمَوَاتَاةِ.
وَالْمَحْيَا: الْوَحْه.

وَالْأَيْحُ: [على مثال فاعل، والألحوخ، والأناخ: الذى إذا سئل تَحْتَجُّ بِخَلَا، والفعل كالفعل،
والمصدر كالمصدر، والماء فى كل ذلك لغة أو بدل، وكذلك الألف بالتشديد^(١)].

وَالْإِزْبُ: الْقَصِيرُ مَعَ غِلْظٍ وَشِدَّةٍ، وَالشَّدَّ الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ طَهْطَه:

* إِنَّ لَهَا لَرَكْبًا إِزْبًا *

* كَأَنَّ جَيْهَةً ذَرَى حَيًّا *^(٢)

يَصِفُ فَرَجَ امْرَأَةٍ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْإِزْبَ: الشَّدِيدُ فِي الْبَحْلِ الْمُتَقَبِضِ الْقَبْ، وَأَشْدُّ:

* كَيْفَ فَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِزْبًا *

* لَمَّا أَسَاقَ يَابِسًا فَرَضًا *

* وَقَدْ غَلَا بِالْفَقِيلِ ضَرَبًا *^(٣)

وَقِيلَ: هُوَ الْمُحْتَمِيعُ الْخَلْقَ الْمَعَزَّ الْجَنَاقِي.

وَالْوَعْلُ: الضَّعِيفُ.

وَالْمَوْهَاءُ: الدَّاعِبُ الْفَوَادِ، وَكَذَلِكَ التَّحْبُ.

١٣- وَلَا يَبْرُشَاغُ الْوَحَامِ وَغَبٍ^(٤)

(١) غير مقروء فى المخطوط، وما بين الحاصرتين ابتداء من اللسان (أ ن ح).

(٢) اللسان (ز ز ب).

(٣) الرحر فى اللسان والتاج (ق ر ط ب): غير منسوب، وروايته:

* كَيْفَ فَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِزْبًا *

* لَمَّا أَسَاقَ يَابِسًا فَرَضًا *

* قَمْتُ إِلَيْهِ بِالْفَقِيلِ ضَرَبًا *

(٤) هكذا روايته فى المخطوط، والديوان المطبوع، واللسان (ب ر ش ع)، والتاج (و غ ب) ومقاييس اللغة

١٢٧/٦، وفى اللسان (و غ ب): "وَلَا يَبْرُشَامُ الْوَحَامِ وَغَبٍ"، البرشام: جِدَّةُ النَّظَرِ. والبرشام: الْأَهْوَجُ.

١٤- على الصَّجَاعَيْنِ حَصَّاجٌ ^(١) الوَطْبِ

١٥- وَيَحْكُ إِذَا ^(٢) وَغَرَّتْ كُلُّ نَقَبٍ ^(٣)

١٦- فَالْتَمِسِي ضَرْبِي وَأَيْسَنَ ضَرْبِي

الْبَرْصَاغُ: الجَدَّاءِي الغَلِيظُ.

وَالْوَحَامُ: الثَّقِيلُ.

وَالْوَعْبُ: الَّذِي يُوَعَّبُ كُلُّ شَيْءٍ فِي حَوْفِهِ، بِأَكْثَلِهِ، وَيُرْوَى: يَبْرُشَامُ ^(٤) وَغَب، وَهُوَ الثَّقِيلُ أَيْضًا ^(٥)، وَتَرْتَفَعُ فِي حَلْسَتِهِ وَنَوْمِهِ وَقَرْشَطًا ^(٦).

وَالصَّجَاعَانِ: وَطْبَاهُ يُضَاجِعُهُمَا لَا يَسْقِي أَحَدًا مِنْهُمَا.

وَحَصَّاجُ الْوَطْبِ: سُقُوطُهُ، وَحَفْظُهُ يُحْظِظُهُ حَفْظًا.

وَأَوْغَرَّتْ: مِنَ الْوُغُورَةِ وَالْغَلِظِ وَالْحَشَّةِ.

١٧- لِحَسْبٍ أَوْ لِحَصِيمٍ شَغَبٌ

١٨- مُفْتَقِصِدًا أَوْ فِي شَقَاقِ اللَّحَبِ ^(٧)

١٩- أَبْقَى فَعِنْدِي مِنْ رَمَاعٍ حَسْبِي

٢٠- وَنَحْتُ كَشْحِي وَرِدَائِي الْعَصْبِ ^(٨)

(١) في الديوان المطبوع: "الصَّجَاعُ".

(٢) في الديوان المطبوع: "وَيَحْكُ إِذَا..".

(٣) في الديوان المطبوع: "كُلُّ نَقَبٍ" بِالْتَّوْنِ.

(٤) في المخطوط: بِأَخَاءِ الْمَهْمَلَةِ "بِرُشَاحٍ"، وَالْمَثَبِ وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ (و غ ب).

(٥) في اللِّسَانِ (و غ ب): "الْبَرْشَامُ: حَلَّةُ النَّظَرِ".

(٦) قَرْشَطُ الرَّحْلِ قَرْشَطَةٌ: أُلْصِقَ الْتَبَّةَ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ.

(٧) رَوَايَةُ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "مُفْتَقِصِدًا أَوْ فِي الشَّقَاقِ لِحَبٍ".

(٨) رَوَايَةُ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "... وَرِدَائِي الْعَصْبِ".

يقول: إِذَا سَلَكْتَ فِي كُلِّ غُرُوضٍ صَعْبَةٍ مِنَ الْكَلَامِ، يَعْنِي كَلَامَكَ، فَالْتَمِسِ مِثْلِي فَاطْلُبِيهِ، وَأَيْنِ مِثْلِي؟ يقول: يَكْفِي غَضَبِهِ مُقْتَضِيًا بِأَهْوَنِ السَّعْيِ، أَوْ بِأَوْضَحِ الْحُجَّةِ. وَاللَّحْبُ: الْقَائِرُ فِي الْأَرْضِ، حَبَّ الطَّرِيقِ: يَتَنَاهَا. وَالزَّمَاعُ: الرَّأْيُ، أَيْقُولُ: أَبْقَى مِنْ كَلَامِكَ.

(٣٠٩)

٢١- هَمَّ كَتَضَمِيمِ الْحَسَامِ الْعَضْبِ

٢٢- عَاذِلْ هَلْ قَضَبٌ يَغْيِرُ قَضْبِ

٢٣- شَافِيكَ أَوْ قَوْلٌ يَلْدَغُ اللَّسْبِ^(١)

٢٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي طَارَ عَنِّي لَعْنِي

التَضَمِيمُ: يُقَالُ: سَيِّئٌ مُضَمَّمٌ: إِذَا كَانَ يُضَمُّ فِي ضَرْبِهِ وَيَقَطُّعُ الْعِظَامَ، وَكَذَلِكَ الْجِرَاعَةُ، وَالْمُطَبَّقُ يَقَطُّعُ الْمُفَصَّلَ، وَالسَّرَاطُ، وَالسَّقَاطُ: يَنْقَطُ مِنْ وَرَاءِ الضَّرِيَّةِ. وَالْقَضْبُ: الشَّيْءُ.

شَافِيكَ، يَقُولُ: هَلْ يَشْفِيكَ شَفَاكَ إِيَّائِي، وَلَا أَشْفُوكَ أَوْ أَلْدَغُكَ بِالْقَوْلِ؟

وَاللَّدَغُ، وَالذَّغُ، وَاللَّسْبُ وَاحِدٌ، وَمِنْهُ: أَبْرَثُهُ الْعَقْرَبُ، وَلَسَبْتُهُ، وَوَكَعْتُهُ، وَوَشَقَعْتُهُ، وَوَحَزَلْتُهُ.

٢٥- وَائْعَاجُ شَيْطَانِ التَّصَايِي الْمَصْنِي

٢٦- وَصَارَ قَيْتَانُ اللَّمَامِ الْمَذْبِ

٢٧- قَرُوعًا كَمِرْعَزَى الْفِرَاحِ الزُّعْبِ

٢٨- قُلْتُ أَعَزِّيهَا وَشَجِي شَجِي

الْقَرُوعُ: الشَّعَرُ الْمُتَفَرِّقُ، كَذَاكَ الْهَرَامِيلُ، وَالْعَنَاصِي، وَاحِدُهَا: عُنْصُورَةٌ.

وَشَجِيَّةٌ: هَمَّةٌ، وَالشَّجْبُ: اِهْتِلَاقٌ.

وَيُقَالُ: مِرْعَزَى مَقْصُورٌ مُشَدَّدٌ، وَيُخَفَّفُ لِيَمْدَ مِرْعَزَاءَ^(٢)، وَكَذَلِكَ بَاقِي وَبَاقِلَاءَ.

(١) رواية الديوان المطبوع: "شَافِيكَ أَوْ لَدَغٌ يَقُولُ لَسْبٌ".

(٢) الْمِرْعَزَى: الزُّعْبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ الْعَتَرِ، وَكَذَلِكَ الْمِرْعَزَاءُ.

٢٩- لَا تُحَسِّبُنِي حَجْرًا مِنْ هَضْبٍ

٣٠- يَكْسِرُ مَا يُرْدَى بِهِ وَيُنِي

٣١- عَنْ مَتْنِهِ مِرْدَاةُ كُلِّ صَقَبٍ

٣٢- وَقَدْ تَطَوَّيْتُ الطَّوَاءَ الْحَضْبَ^(١)

الحَضْبُ: جَمْعُ هَضْبَةٍ، وَهُوَ كُلُّ حَبْلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ تُسَمَّى هَضْبَةً إِذَا كَانَتْ طَنْخَةً، وَالْجَمْعُ: الْهَضَابُ، وَيُرْوَى: يَكْسِرُ وَيُنِي، يَزِدُّ وَيَصْرِفُ. وَالْمَقْنُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَصُنْبٌ، وَالْجَمِيعُ: الْمِقَانُ. وَالْمِرْدَاةُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُرْدَى بِهِ. وَالصَّقَبُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ. وَالْحَضْبُ: حَيَّةٌ ذَقِيقَةٌ.

(٣٠٩ ب)

/ ٣٣- بَيْنَ قَتَادٍ رَذَهَةٍ وَشَقَبٍ^(٢)

٣٤- بَعْدَ مَدِيدِ الْجِسْمِ مُصْلَهَبٌ

٣٥- كَالرُّمُحِ فِي حَدِّ السَّنَانِ الدَّرْبِ

٣٦- ذَلِكَ وَإِنْ عَنَى لِسَى الْمَقْبَى^(٣)

الْقَتَادُ: دِقُّ الْعَصَا. وَالرَذَهَةُ: الْمَاءُ يَكُونُ فِي رَأْسِ الصَّخْرَةِ فِي رَأْسِ الْحَبْلِ يُغَيِّرُهُ الْمَطَرُ. وَالشَّقَبُ، وَالشَّعْبُ، وَالصَّنْبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْفَرْخَةُ تَكُونُ فِي الْحَبْلِ كَالْفَذَّةِ، وَرُثْمَا كَانَ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ.

(١) اللسان والتاج (ح ض ب).

(٢) اللسان والتاج (ح ض ب).

(٣) رواية الديوان المطبوع: "ذَلِكَ وَإِنْ عَنَى لِسَى الْمَقْبَى" بالعين المهملة.

المصْلُوبُ: الشَّيْءُ.

وَالذَّرْبُ: أَرَادَ الذَّرْبَ، وَهُوَ الْجَدِيدُ الْمَاضِي.

وَعَنَى لِي: غَطَّى لِي بِلَيْلَةٍ.

٣٧- وَطَخَطَحَ الْجَدُّ غَنَاءَ^(١) الْقَشْبِ

٣٨- أَلْقَيْتُ أَقْوَالَ الرُّجَالِ الْكَذْبِ

٣٩- وَلَسْتُ أَضْوِي وَبِلَالٌ حَزْبِي^(٢)

٤٠- وَأَنَا^(٣) مُبْدٍ لِلْأَمِيرِ أَذْبِي

يَقُولُ: لَا يَكُونُ حَطَى ضَائِلًا، أَيْ: خَسِيسًا قَلِيلًا.

وَالْأَذْبُ: الْعَجَبُ، يَرِيدُ شِغْرَةً.

٤١- عَرَّ بِأَلِي وَأَطَالَ ذَنْبِي

٤٢- نَاجِيَةُ الرَّأْمِي بِقَوْلِ صَغْبٍ^(٤)

الْبَالُ: بَالُ النَّفْسِ، وَهُوَ الْإِكْتِرَاطُ، وَمِنْهُ اسْتَقْبَلْتُ: مَا بَالَيْتُ، وَلَمْ يَحْطُرْ بِيَالِي، وَلَمْ يَكْرَهْنِي، وَالْمَصْدَرُ

الْبَالَةُ وَالْبَالَةُ، وَ[مِنْ]^(٥) مَوَاطِعِ الْحَسَنِ: لَا يَبَالِيهِمْ اللَّهُ بَالَةً، وَقَوْلُ: لَمْ أَبَالِ، وَلَمْ أَبَلْ عَلَى الْقَضْرِ.

وَالْبَالُ: رَحَاءُ النَّفْسِ وَالْعَفْشِ، يَقُولُ: إِنَّهُ رَحِيٌّ الْبَالِ، وَلَنَاعِمَ الْبَالِ.

وَالرُّحْلُ يُذَبُّ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا عَنْ خَرِيجِهِ وَأَصْحَابِهِ: أَيْ يُدْفَعُ عَنْهُمْ ذُبًا.

(١) فِي السِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَحَاءً".

(٢) فِي مَقَالِيسِ اللَّغَةِ ٣/٣٧٦: "وَكَيْفَ أَضْوِي وَبِلَالٌ حَزْبِي".

(٣) فِي السِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "فَأَنَا".

(٤) الْمَشْطُورَانِ ٤١، ٤٢ فِي التَّلَاسَانِ (م ل غ) بِرَوَايَةٍ:

* عَرَّسَ أَلِي وَأَطَالَ ذَنْبِي *

* عَرَّيْتُهِ الْمَلْعَ بِقَوْلِ صَغْبٍ *

(٥) [إِضَافَةٌ بِقِتْطَبِهَا السَّيَاقِ].

وناجية الرامي: حاجب بلال.

٤٣- وَلَيْسَ عَرْضِي بِطَرِيقِ السَّبِّ

٤٤- وَالْعَيْدُ حَيَّانٌ بِنُ ذَاتِ الْقَنْبِ

٤٥- يَا عَجَبًا مَا خَطْبُهُ وَخَطْبِي

٤٦- وَأَنَا يَطْوِي بِالْأَمِيرِ قَلْبِي^(١)

عَرْضِي: أى حسبي، نقول: اعترض فلان عرضاً: إذا وقع فيه والتقصص ونحو ذلك، واعترض فلان عرضه: إذا قابلته وسأواه في الحسب.

(٣١٠)

والمسب: /الشتم، من قولك: سبني فلان: شتمني، والسبب: المضاومة.

والقنب: كناية عن الشتم، والقنب: جراب قضيب الدابة، وإذا كُتِبَ عَمَّا يُحْفَظُ مِنَ الْمَرْأَةِ قِيلَ: قَنْبُهَا، والقنب: شراع ضخم من أعظم شرع السفينة.

وخطب: سب الأمور، نقول: ما أمرتك: ما خطبتك، وتقول: هذا خطب أمر خليلي، أو خطب يسير، والجمع: الخطوب.

٤٧- مِنْ قَرُطٍ^(٢) إِشْفَاقِي وَقَرُطِ حَبِي

٤٨- نَصِيحَةٍ لَأَقْتَ لَبَابَ اللَّبِّ

٤٩- وَقُلْتُ^(٣) وَالْأَقْوَالُ ذَاتُ عِبِّ

٥٠- إِلَى وَرَبِّ مَشْرِقٍ وَعَرَبِ

القرط: ما تجاوز قدره.

والمكاب: الخالص من كل شيء، ولُبُّ الرجل: ما جعل في قلبه من العقل.

(١) رواية الديوان المطبوع: "وَأَنَا يَتْدِي لِلْأَمِيرِ قَلْبِي".

(٢) في الديوان المطبوع: "القرط".

(٣) في الديوان المطبوع: "قُلْتُ".

وَالْعَبُّ: مِنَ عَبَّ الْأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى أَوَّلِهَا.

٥١- وَحَرَّمَ اللَّهُ وَبَيَّنَّ الْحُجُبِ

٥٢- بِحَيْثُ يَدْعُو الطَّائِفُ^(١) الْمَلَكِي

٥٣- لَا قَيْتُ أَعْجَابًا فَهَجَنَ عَجْبِي

٥٤- لَا قَيْتُ مَطْلًا كَتَعَسِ الْكَلْبِ

الْمَلَكِي: الَّذِي يُنَادِي فِي الْحَجِّ بِالثَّلَاثَةِ، يَقُولُ: لَيْلَتُكَ اللَّهُمَّ كَيْلَتُكَ.

وَالْأَعْجَابُ: جَمْعُ عَجَبٍ^(٢)، مِنْ جَلَّ وَأَجْبَلَ، يُقَالُ: أَمَرْتُ عَجِبْتُ، عَجَبْتُ عَجَابًا، وَقَدْ يُقَالُ:

عَجَبًا بِالشَّدِيدِ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ قَرْنٌ، فَأَمَّا الْعَجِيبُ

وَالْعَجَبُ يَكُونُ مَقْلَعًا، وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ الْعَجَبِ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ، فَالطَّوِيلُ فِي

الثَّلَاثِ كَثِيرٌ، وَالطُّوَالُ: الْأَهْوَجُ الطُّوَلِ، الْمَشْهُورُ فِي الطُّوَلِ.

٥٥- وَعِدَّةٌ عَجْتُ عَلَيْهَا صَحْبِي

٥٦- كَالْتَحْلِ فِي مَاءِ الْفُرَاتِ الْعَذْبِ^(٣)

٥٧- حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ رَبِّي

٥٨- يَطْلُبُنِي مِنْ عَمَلِي^(٤) بِذَلْسِ

عَجْتُ: عَقَفْتُ، وَالْعَوَجُ: الْعَطْفُ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِي غَوَجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا / عَلَى ذَايَ مَيٍّ مِنْ صُدُورِ الرِّكَائِبِ^(٥)

(٣١٠ ب)

(١) في المخطوط: "الطَّائِفُ"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) الْعَجَبُ: تَكَارُفٌ مَا يُرَدُّ عَلَيْكَ لِقَعَةٍ لِحَتَّاهِ.

(٣) رواية الديوان المطبوع: "كَالْتَحْلِ بِمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبِ".

(٤) في المخطوط: "مَنْ عَمَلِي"، والمثبت رواية الديوان المطبوع، واللسان (ج ١ ب)، وأورد النُّسَانُ مَشْهُورًا

أَخْرَجَهُ: "وَاللَّهُ رَاغٍ عَمَلِي وَحَالِي".

(٥) البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ١٨٧/١، ورواية صدره: "خَلِيلِي غَوَجًا الْيَوْمَ حَتَّى تَسْلَمًا".

وكالتحلي: أَرَادَ كَحَسَلِ الْحَلِي، فَانْتَفَى بِالتَّحَلِي.

٥٩- وَأَنَا ^(١)أَرْجُو عِنْدَ عَصِ اللَّوْزِ

٦٠- قَبْلَ الثَّنَائِي وَأَفْصَاقِ الشُّعْبِ

٦١- سُقْيَاكَ مِنْ سَبِيلِ الْفَرَاتِ ^(٢) الشُّعْبِ

٦٢- إِذْ عَصَّ ذَيْنَ مَسْنَى بِكَرْبِ

اللُّزْبِ: جَمَعَ لُزْبَةً، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ وَالضِّيقُ، وَهِيَ اللَّوْزَةُ، وَاللُّزْبَاتُ.

وَالشُّعْبُ: مَا تَلْتَقِي مِنْ قِبَابِلِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ: الْجَمِيعُ: الشُّعُوبُ، يُقَالُ: الْعَرَبُ شُعْبٌ، وَالْمَوَالِي شُعْبٌ، وَالشُّرْكُ شُعْبٌ، وَالْجَمِيعُ: الشُّعُوبُ.

وَالشُّعْبُ: مَاءٌ صَافٍ مُسْتَقْفَعٌ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَلْهَةٍ، قَلِيلٌ، وَالْجَمِيعُ: الشُّعْبَانُ، فَحَمَلَهُ فِي سَبِيلِ الْفَرَاتِ.

٦٣- مُعْتَمِدُ الْخِنْسِوِ مِلْحُ الْقَنْسِبِ

٦٤- كَأَنَّ وَسْقَ جَشَدَلٍ وَثَرَبِ

٦٥- عَلَى مِنْ تَنْحِيْبِ ذَاكَ التَّحْبِ ^(٣)

٦٦- وَأَخَذَنَا ذَيْتَا بَدَيْسٍ يُرْبَى

الْخِنْسُ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ، وَالْجَمِيعُ: الْأَحْيَاءُ، تَقُولُ: جِئْتُ الْحِجَاجِ، وَجِئْتُ اللَّخْصِ، وَجِئْتُ الْأَصْلَاحِ، وَفِي الْإِكْفَافِ وَالْقَنْبِ وَالسَّرُجِ: كُلُّ خَشَبَةٍ قَدْ انْحَسَتْ فَهِيَ جِنْوٌ، وَفِي الْقَفَايِ وَالْجَبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ، وَكُلُّ مُعَوَّجٍ وَاغْوِجَاجٍ فَهُوَ جِنْوٌ.

وَالْقَنْبُ: قُتَيْبٌ صَغِيرٌ يَكُونُ لِلْبَعْرِ السَّائِي، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَنْبُ: جَمِيعُ أَذَاةِ السَّائِيَةِ، وَقَالَ لَبِيدٌ:

(١) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "أَنَا".

(٢) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "مِنْ سَبِيلِ الْفَرَاتِ".

(٣) الْمَشْهُورَانِ ٦٤، ٦٥ بِالنَّسَبِ (وَمِنْ قِي).

حَتَّى تَخِيرَتِ الدُّبَارُ كَالْهَيَا
زَلَفَ وَأَلْقَى قَتِيلَهَا الْمَخْرُومَ^(١)
وَالْوَسْقُ: وَفَرُّ الْبَعِيرِ، وَهُوَ سَتُونٌ صَاعًا، وَقِيلَ: الْوَسْقُ: الْعِدْلُ، وَأَوْسَقَتِ الْبَعِيرَ: أَوْقَرَتْهُ.
وَالثَّعْبُ: الثَّغْرُ، وَالْمُنَاجَاةُ: الْمُرَاجَاةُ وَالْمُخَاطَبَةُ.

٦٧- وَعَضَّ بِالْكَاهِلِ شَرُّ جَلْبِ

٦٨- وَلَحَنُ أَسَاوَرِ السَّيِّئِ الْجَسَدِ

٦٩- تَبَسَّرَى مَبَارِيهِنَّ بَعْدَ الشُّذْبِ

٧٠- مِنْ عِصَةِ الْحَشْبِ لِحَاءِ الْحَشْبِ

الْكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ، وَهُوَ الثَّلَثُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَعَارَاتٍ.
/ وَجَلْبُ الرُّخْلِي: نَفْسُ حَنْبِ الرُّخْلِ، وَأَحْتَاؤُهُ^(٢)، مَا يُؤَسِّرُ بِهِ وَيُسَدُّ سِوَى صَنْفِيهِ وَأَسَاعِيهِ.
وَالشُّذْبُ: فَخْرُ الشَّجَرِ، وَالشُّذْبُ الْمَعْدَرُ، وَالْفِعْلُ يَشُدُّ، وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ
تُشْحِي شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ.

(١٣١١)

٧١- حَتَّى تُرَكَّنَا جَزْرًا لِلذَّئِبِ

٧٢- وَالْحَطُّ^(٣) هَزْلِي مِنْ يَلَادِ جُرُوبِ

٧٣- تَقَطَّعَ بَيْنَ صَرَدٍ وَسَقَبِ^(٤)

٧٤- حَتَّى اسْتَقَاتُوا بَعْدَ عَيْشِ جَشْبِ

إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ مَحَلَّةً فِيهِ جَرَبَاءُ.

وَالصَّرَدُ: مِنَ الصَّرْدِ، مِنَ الْقَصْرِيدِ، وَهُوَ دُونَ الرَّيِّ، وَقَالَ الثَّائِبِيُّ:

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ج ٢ م)، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ لَبِيدٍ/ ١٢٣. وَالزَّلَفُ: جَمْعُ زَلْفَةٍ، وَهِيَ تَمْتَعَةُ الْمَاءِ الْمُتَمَلِّقَةِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (ج ٢ م): جَنُو الرُّخْلِي وَالْقَبْرِ وَالشَّجَرِ: كُلُّ عَوْدٍ مُتَوَجِّعٍ مِنْ عِيدَانِهِ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَحَطُّ".

(٤) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَسَقَبٍ".

وَتَسْقَى إِذَا مَا شَبِتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ وَكَاسَكَ فِي خَافَتِهَا الْمِسْلَكُ كَارِعًا^(١)
وَالصَّرْدُ: مُصَدَّرُ الشَّيْءِ الصَّرْدُ مِنَ التَّرْدِ، يُقَالُ: صَرَدْتُ، صَرَدَ صَرْدًا، وَقَوْمٌ صَرْدَى، وَيَوْمٌ صَرْدٌ،
وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ.
وَالسَّعْبُ: يُرِيدُ السَّعْبُ، كَمَا يُقَالُ: شَعَرٌ وَشَعْرٌ، لِأَنَّهُ مِنَ خُرُوفِ الْحَلْقِ. وَالسَّعْبُ: الْجُوعُ،
وَالسَّاعِبُ: الْهَائِجُ، تَقُولُ: سَعَبَ يَسْعُبُ سَعْبًا، وَهُوَ سَاعِبٌ، ذُو مَسْعَبَةٍ، وَفِي الْقُرْآنِ [الْكَرِيمُ]:
﴿فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ﴾^(٢) يَصْرِفُ الْجُوعَ.
وَالجَشَبُ، وَهُوَ الْجَشِبُ، أَيْ الْعَلِيطُ.

٧٥- بِمُسْتَقَاتٍ مِنْكَ غَيْرِ جَذِبِ

٧٦- وَأَلَّتِ وَالْأَرْمَانُ ذَاتُ عَثَبِ

٧٧- ذُو نَجَبٍ عِنْدَ التَّجَابِ التَّجَبِ

٧٨- أَرْوَعُ وَهَابٌ جَزِيلُ الْوَهَبِ

الْأَرْوَعُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ وَفَضْلٌ وَسُودَّةٌ مَعَ ذَلِكَ، وَهُوَ بَيْنَ الرُّوعِ وَالْعِيَابِ
وَالْإِسَافِ، وَمِنْهُ: رُوعٌ يَرُوعُ رُوعًا.

وَالْجَزِيلُ، وَالْجَزْلُ: الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَخُلُ جَزَلُ الْعَطَاءِ، وَعَطَاءُ جَزْلٍ: جَزِيلٌ.

٧٩- ثُورِي وَبَعْضُ الْقَادِحِينَ يُكْبِي

٨٠- فَلَا تَرُدُّنْ مَذْحَنِي وَتَذْبِي

٨١- وَرَغَبِي فِي وَصْلِكُمْ وَحَطْبِي

٨٢- فِي حَيْلِكُمْ لَا أَتَلِي رَزْغِي

(١) البيت في ديوان التائيعة/٨٢٢، وروايته في الديوان:

وَتَسْقَى إِذَا مَا شَبِتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ بِزَوْرَاءَ فِي خَافَتِهَا الْمِسْلَكُ كَارِعًا
التصريفية: شَرِبْتُ دُونَ الرِّمَى. وَزَوْرَاءَ: دَارٌ بِالْحِمَاةِ لِلتَّعْمَانِ. وَكَارِعًا: دَانٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

(٢) البلد، الآية ١٤.

(٣١١ب) القورى: من أوزى فلان زلدا، وأوزيت زلدة، والرجل الكريم يقال له: وارى الزناد، ويقال: ورى الزلدا برى، مثل وأى بلى، وورى برى ورتا وورقا، ووزت الزلدا ثورى أبطا.
والقادحين: من القذح، وهو قذخلت بالزلد، والقذاح، وهو الحخر الذى يورى النار، والمقدح: الحديد التى تفتح بها، والقذح: فعل القادح.
ويكبي: لا يورى، والفعل منه كبا يكو الزلدا كبا، ولغة أخرى بكى إكبا.

٨٣- إِلَيْكَ فَارْتَبْ نَعْمَةَ الْمَرْغَبِ

٨٤- وَاذْكُرْ أُمُورًا غَيْرَهَا فِي الْقَبْرِ^(١)

٨٥- مَنْ^(٢) أَبَى مِنْ مَنَعِكَ التَّائِبِ

٨٦- وَأَخْرَجَ الصُّغْنُ صَغِيرَ الْحَبِّ

تقول: ربت الثعنة عند فلان رباً: إذا ردت فيها لئلا يعمو أثرها.

والغب: عاقبة الأمر.

والصغن، والصغنة: الحقة.

والحب: الفساد، ورجل حب وامرأة حبة.

والشبيب: فساد رجل عند رجل أو أمير، تقول: حبيبها فافسدها.

٨٧- وَذَارَ دَوَّارُ الرِّحَى فِي الْقُطْبِ

٨٨- فَارْتَبَكَ الْغَالِبُ كُلُّ إِزْبٍ

٨٩- وَطَبَّكَ الْغَالِبُ كُلُّ طَبٍّ

٩٠- قَدْ عَلِمَ الْمَوْقِدُ نَارَ الْحَرْبِ

قُطِبَ الرِّحَى: هى الحديد التى فى الطبق الأسفل من الرحين يدور عليها الطبق الأعلى.

(١) رواية الديوان المطبوع: "واذكر أموراً غيرها فى القبر".

(٢) فى الديوان المطبوع: "فان".

والإرب: مُصَدَّرُ الْأَرَبِ: العاقل، وأجوده الإربة، والفعل أرب، بقول: إذا ظهرت صفات الرجال وصارت الأمور إلى مصائرهما فرائك أخزم الأراء.

٩١- ألسك وثاب مخوف الوثب

٩٢- تفتز أعناق الرقاب الوثب

٩٣- من القروم^(١) والأسود الغلب

٩٤- بمفصل الثاب جرى الغلب^(٢)

الاعتزاز: الغلبة والفهر.

والرثب: جمع أرب، وهو الغليظ الرقة.

والقروم^(٣)، والفحول: المصاعب، وهي المكزمة التي لا تحمل عليها، ونقول للمخجلة.

والفصل: الفاطم.

والغلب: الخرج بالغلب، ومنه: "إن لم تغلب فاعلب"^(٤).

٩٥- تجذب أو تصرع قبل الجذب^(٥)

٩٦- فاعلم^(٦) بألى ذائب لذأبى

٩٧- والوجه من أباية^(٧) المؤتب

٩٨- خان الطلاقى وأجد صخى

(١) في المخطوط: "القرون" بالنون، والثبت من الديوان المطبوع، ويثقف مع الشرح.

(٢) في الديوان المطبوع: "خديد الغلب".

(٣) في اللسان (ق و م): "الفرم: الفعل الذى يترك من المحبوب والعمل ويودع لليلة، والجمع قروم.

(٤) في اللسان (خ ل ب): "إذا لم تغلب فاعلب" بالكسر، وحكى عن الأصمعي "فاعلب". من قاله

بالضم فمعناه: فاعذب، ومن قاله: فاعلب، بالكسر، فمعناه: فالتب قليلاً شيئاً يسيراً بعد شيء.

(٥) رواية الديوان المطبوع: "تجذب أو تصرع قبل الجذب".

(٦) في الديوان المطبوع: "واعلم".

(٧) في المخطوط: "أباية" بالنون، والثبت من الديوان المطبوع.

أَيَّامُهُ: تَهَيَّئُهُ.

وَالْمُؤْتَبَرُ: الْمُتَقَيُّمُ، وَقَالَ الْمُتَحَاجُّ:

"يَا إِبْلَ السَّعْدِيُّ إِنَّ تَأْتِي" (١)

يُرِيدُ إِنَّ تَهَيَّئِي.

٩٩- لَأَرْضِ قَوْمِي أَوْ جِبَالِ الدَّرْبِ

١٠٠- وَأَنَا (٢) رَامَ عَرْضَ كُلِّ سَهْبٍ

١٠١- إِنْ شَاءَ رَبُّ الْعِزَّةِ (٣) الْمُسَيِّ

١٠٢- إِمَّا بِأَعْنَاقِ الْقِلَاصِ (٤) الصُّهْبِ

صُهُوبُ الْقِلَافَةِ: نَوَاحِيهَا الَّتِي لَا مَسَلَّتْ فِيهَا، وَقَالَ: صُهُوبٌ مَهَامَةٌ، وَلَهَا صُهُوبٌ.

وَالْمُسَيِّ: أَرَادَ الْمُسَيِّ.

وَالْقِلَاصُ: الْوَاحِدُ: قُلُوصٌ، الْأَثْنَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْتِمَامُ.

وَالصُّهْبُ: أَلْوَانُ الْإِبِلِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ فِي اللَّوْنِ الظَّاهِرِ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدُ، بَعِيرٌ صُهْبٌ صُهَابِيٌّ،

وَلَفَافَةٌ صُهْبَاءُ صُهَابِيَّةٌ، وَقَالَ:

صُهَابِيَّةٌ وَرَقَ بَعْدَ مَسِيرِهَا (٥)

١٠٣- وَالْعَيْسُ قَدْ تَأَيَّنَ (٦) بَعْدَ الْقُرْبِ

١٠٤- أَوْ يَطْلُعْنَ جَانِبًا عَنْ جَنْبِ

(١) مجموع أشعار العرب ٧٥/٢.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "هَأَنَّا".

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "رَبُّ الْقُدْرَةِ".

(٤) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "بِأَعْنَاقِ الْمَهَارَى".

(٥) اللِّسَانُ (ص ٥٥ ب)، وَرَوَاهُ: "صُهَابِيَّةٌ وَرَقَتْ بَعْدَ مَسِيرِهَا".

(٦) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "قَدْ تَأَيَّنَ".

١٠٥- كُلُّ سَرْدَاةٍ تُعُوبُ النَّعْبَ

١٠٦- عَيْرَانَةٌ كَالْمَسْحَلِ الْأَقْبَ

العيس: جمع أعيس وعيساء، وهي الإبل التي فيها لون أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفيفة.
تأين: نعدن، والتأني: البعد.
والسرداة: الجريفة.
والنعوب: التي تنعب برأسها.
والمسحل: الحمار الوحشي.
والعيرانة: الأتان من حمار الوحش.
والأقب: الضامر.

١٠٧- أَلْحَقَ طَسَى بَطْنَهُ بِالْقَصْبِ

١٠٨- قَعْدَاؤُهُ ^(١) مَقْرَأَةٌ كُلُّ غَلْبِ

١٠٩- فِي أَرْبَعٍ مِثْلِ عُجَامِ الْقَسْبِ ^(٢)

١١٠- مَعْلًا بِتَقْرِيبٍ وَشَدَّ نَهَبِ

/ الْقَصْبُ: الْأَمْتَاءُ.

والمقراة: الحفص من الأرض يستنقع فيه الماء وتثبت.
وعلب، والجمع: الأعلاب، وهو ما كان حوالته من غلظ لا تثبت.
في أربع: أراد أربع أكن، شتههن بالقوى للاستين وإدماجهن.
وواحد العجام: عجمة ^(٣).
والقصب: الصلب الشديد، قال: إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعَلْبَاءِ صَلَبُ الْعَقَبِ.
والقصب، والمغل: الشرعة.

(١) في الديوان المطبوع: "قَعْدَاؤُهُ".

(٢) اللسان والناج (ع ج م).

(٣) العجام: نوى الثمر والشيق.

والشَّدُّ: العَدُوُّ والشَّدَّةُ.

والثَّهْبُ: مِنَ الثَّاهِبَةِ، وهى المَبَارَاةُ فى الحُطْبِ والجُرَى، قَرَسَ ثَنَاهِبَ قَرَسًا، قَالَ الصَّخَّاجُ:

* وَإِنْ ثَنَاهِبُهُ تَجَدَّدَ مِنْهَا *^(١)

وتَقُولُ للْفَرَسِ الجَوَادِ: إِنَّهُ لَيَثْهَبُ الْعَايَةَ وَالشَّوْطَ، وَإِنَّهُ لَمَثْهَبٌ.

١١١- تَهْدُ تَكَرُّ الْأَلْدَرَانِ الشُّطْبِ

١١٢- أَجْرَدَ بَسْبَاسٍ^(٢) خَفِيفِ الْهَلْبِ

١١٣- بَجَابِجِ الْبَذْنِ جَرِيمِ الشَّرْبِ^(٣)

١١٤- يَوْمِي جَلَادِي^(٤) الصَّوَى بَوَابِ

تَهْدُ: ضَمَّ.

والكَرُّ: حَبْلٌ مَضْطَوَّبٌ مِنْ جُلُودٍ، نَسَبَهُ إِلَى الْأَلْدَرِ بِالشَّامِ، وَيُعْمَلُ بِهَا شَكْلُ الدُّوَابِّ مِنْ جُلُودٍ.

والبَسْبَاسُ: الخَفِيفُ.

وَالْهَلْبُ: شَعْرُ الدُّنْبِ.

وَبَجَابِجِ، وَبَجَابِجُ: ضَمَّ.

وَالْجَرِيمُ: الْعَظِيمُ الْجَرِيمِ، وَهُوَ الْبَذْنُ، أَوَّاهُهَا كَثِيرُ الشَّرْبِ.

وَالْجَلَادَى: الْغَلَاطُ، وَاجِدُهَا: جَلْدَاةٌ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ.

وَالْوَابُ: الْخَافِرُ الْمُقْبِبُ، وَقَدْ ذُكِرَ وَأَبُ: إِذَا كَانَ مُقْبِرًا كَثِيرًا الْأَعْلَامُ مِنَ الشَّرَابِ، وَقَدْ ذُكِرَ وَأَبَةُ وَوَيْبَةُ.

١١٥- بِمُكَرَبِ الْقَيْنِ قُرُوعِ الْعُقْبِ^(٥)

(١) مَجْزُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٤/٢، وَاللَّسَانُ (ن هـ ب)، وَفِيهِ: "قَالَ الصَّخَّاجُ نَصَبٌ غَيْرًا وَاجْتَنَاءً".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "بَسْبَاسِي" بِالصَّادِ.

(٣) رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "ذُمَالِجِ الْبَذْنِ جَرِيمِ الشَّرْبِ".

(٤) فِي الْمَحْظُوطَةِ: "جَلَادِي" بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَامْتَلِثَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْعُقْبِ".

١١٦- صُلْبُ الْحَوَامِي فِي دَخِيسِ الْجَبِّ

١١٧- وَرُبَّمَا زَعَزَعَتْ لَيْسَ الرِّكْبِ^(١)

١١٨- بِشَوْقِيَّاتِ الصُّدُورِ حُطْبِ

مُكْرَبٍ: مُؤَنَّنٌ.

وَالْقَيْنُ: مَا فَوْقَ الرُّشْعِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَيْدِ.

وَالْفُرُوعُ: الصُّلْبُ.

وَالْعُقْبُ: الْخَافِرُ.

وَحَوَامِيهِ: حَوَائِثُهُ الَّتِي تَحْمِي الْأَرْضَ السَّوْرَ أَنْ تَأْكُلَهَا.

وَالْجَبُّ: جَبَّةُ الْخَافِرِ / وَهِيَ ظَاهِرُهُ.

وَالدَّخِيسُ: مَا الْمُدْخَسَ فِيهِ، أَيْ دَخَلَ.

وَالزَّعَزَعَةُ: السَّيْرُ الرَّفِيعُ.

وَالرُّكْبُ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: جَمْعُ رَاكِبٍ، وَهُوَ صَاحِبُ الْبَعِيرِ عَامَّةً، وَلَا يَكُونُ الرُّكْبُ إِلَّا أَصْحَابَ الْإِبِلِ.

وَالشَّوْقُ: الطَّوِيلُ جَدًّا مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّحَالِ وَالنَّعَامِ.

وَالْحُطْبُ: جَمْعُ حُطَّاءَ، الْبَيْضَاءِ الْحَقُوتِي رَقِيقَتُهُمَا.

١١٩- يَسْحَجْنَ تَسْحِجَ قَدَاحِ الْقُضْبِ

١٢٠- مُنْصَلًا كَالْأَجْدَلِ الْمُنْصَبِّ

١٢١- حَتَّى يَتَوَبَّ الْمَالُ بَعْدَ التَّكْبِ

١٢٢- مِنْ رِيحٍ يَتَّبِعُ أَوْ يَكُونُ كَسْبِ

السَّحْجُ: الْحَبُّ فِي السَّيْرِ حَتَّى تُبْرَى قَوَالِمُهَا كَمَا تُبْرَى الْقِدَاحُ.

(١) رواية المشطور في الديوان المطبوع: "وَرُبَّمَا زَعَزَعَتْ لَيْلًا رَحْبِي".

١٢٣- مِنْ مَلِكٍ أَزْهَرَ غَيْرَ نَصَبٍ

١٢٤- بَلَجَ يَحْتَسُو^(١) حَتِيفَهُ بِالرُّخْبِ

١٢٥- مُتَّعِ الدَّرْعَ رَحِيصِ السَّرْبِ

١٢٦- بِالْحَيْرِ يُعْطَى وَهُوَ غَيْرُ حَبَابٍ^(٢)

الأزهر: القمر، تقول: زهر يزهر زهراً، وهو بكل لون أبيض، كالذرة الزهراء.
والنصب: التحيل الضيق.

والرخب: السعة.

ورحى السرب: ثريد الواسع.

والحباب: الجافي القليظ.

١٢٧- كَالْمُشْرِفِي الْمَهْرَاقِ الْغَرْبِ

١٢٨- وَرُبَّمَا عِنْدَ الْأُمُورِ الثُّنْبِ

١٢٩- فَتَجَاتِهَا^(٣) وَعِنْدَ خَوْفِ الرُّهْبِ

١٣٠- كَيْتَ نَغْلِي وَرَقَعْتَ كَغَيْسِي

المشرفي: سبغ مشروب إلى متعارف، وهي قرى من أرض الغرب تدنو من الريف، روى ذلك أبو عبيد، وقال الأصمعي: حكاه عن أبي عمرو الشيباني: المشرفي مشروب إلى مشرف، وهو رجل كان يعملها.

والمهراق: الهاء متحركة لأنها ليست بأصلية، إنما هي بدل من همزة أراق، وخرقت مثل أرقنت، ومن قال: أقرقت فهو خطأ في القياس.

(١) في الديوان المطبوع: "يحتي".

(٢) مقاييس اللغة ٥٠٠/١.

(٣) في المخطوط: "مترحاتها"، والتبت من الديوان المطبوع.

والقرب: الحد.

ويقال: رَهَبٌ، ورَهْبَةٌ ورَهْبَاءُ: الخَوْفُ، تقول: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّهْبَاءُ إِلَيْهِ.

(٣١٣ ب)

/ ١٣١- فَاجْتَرِ جَنَاحِي يَسْتَقِمْ لِي صَلْبِي

١٣٢- وَلَيْسَ رِيشَ رَهْتِهِ يَلْقَبُ

١٣٣- وَاعْتَمِ مِطَالِي يَنْجَازِ وَجِبِ

١٣٤- أَشْكُرُ لِنِعْمَاكَ وَيَكْرُغُ قَلْبِي

اللُّعْبُ: أَنْ يُرَافِقَ الشُّهُمَ يَطْفَيْنِ، وَهُوَ اللَّعْبُ وَاللَّعَابُ، فَإِذَا رِيشٌ يَطْفَرُ وَيَطْنُ فَذَلِكَ اللَّوَامُ، وَهُوَ أَشَدُّ وَأَجْوَدُ.

وَجِبٌ: وَاجِبٌ.

وتقول: كَرُغَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاءِ، وَهُوَ يَكْرُغُ كَرُوعًا: إِذَا تَنَاوَلَهُ بَقِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ.

فَلَبٌ: كَثِيرٌ، وَيَكُونُ: أَوْرِدْنِي مَعْرُوفَكَ حَتَّى أَغْتَمِسَ فِيهِ كَمَا يَكْرُغُ الْبَعِيرُ فِي الْمَاءِ فَيَغْتَمِسُ غَتَامَةً.

١٣٥- مُنْغَمِسٌ ^(١) الْعُشُونِ فِي مَعْبٍ

١٣٦- فِي غَرِقِي الْخَوْضِ رِوَاءِ ^(٢) الشَّرْبِ

١٣٧- وَمَنْ قَرَجَنِي مِنْ نَدَاكَ ^(٣) الْخَصْبِ

١٣٨- أَسْقَى أَلْوَاءَ ^(٤) الرِّبِيعِ السَّكْبِ

١٣٩- وَانْكَشَفَتْ عَنْهُ لُحُوسُ الشَّصْبِ ^(٥)

* * *

(١) في المخطوط: "مُنْغَمِسٌ"، والثبت من النسخ المطبوع.

(٢) في النسخ المطبوع: "رِوَاءِ".

(٣) في النسخ المطبوع: "مَنْ حَذَاكَ".

(٤) في النسخ المطبوع: "بُوقَاتِ".

(٥) الشَّصْبُ: الشَّيْءُ وَالْجَذْبُ.

وقال، وكان المنصورُ اللهم بني نعيم اللهم آوؤا عبد الله بن علي حين خلعت^(١):

١- هل تعرف الدار غفت ألدائها

٢- فهاج شوقا شائقا ذهابها

٣- فدمع عيني لا ينسى تسكاتها

٤- ذكرها من طرب أطراؤها

غفت: درست.

وألدائها: أثارها، الواحد: كذب.

لا ينسى: من الوسى، وهى الفقرة، ومنه الثوابى، وتقول: فلان لا ينسى فى أمره: أى لا ينسى ولا يحجز، وقال:

* فما ولى محمدا منذ أن غفر *

* لئلا الإله ما مضى وما غبر^(٢) *

ولى بنى وثيا وثيا، والأول أخو، وتقول العرب: لا ينسى فلان يفعل كذا وكذا: أى لا يزال، وتقول: ثاقفة وآنية: إذا كانت طليحة معينة، والفعل وتث وثيا، لا يقال إلا هكذا.

والطرب: ذهاب الحزن وحلول الفرح، طرب يطرب طربا، وهو طرب، والطرب: حفة تغترى الإنسان فى الفرح والحزن، وهو من الأضداد، وقال الشاعر:

(١٣١٤)

(*) الأرحوزة بالذبيان المطبوع ٢٠ - ٢٣ تحت رقم (٨).

- وعبد الله بن علي، هو عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي (١٤٧هـ = ٧٦٤م): أمير، هو عم الخليفة أى جعفر المنصور، وهو الذى هزم مروان بن محمد بالزلاب، وتبعه إلى دمشق وفتحها وسهدها لدخول السلاج.

(١) الزجر للمحتاج، وهو فى شرح ديوانه ص ٨، ويعد المشطورين:

* أن أظهر الدين به حتى ظهر *

وَأَزَانِي طَرَبًا فِي إِفْرِجِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمَحْتَمَلِ^(١)

٥- وَالْبَيْضُ حَيْثُ أَرَجَتْ أَطْبَابُهَا

٦- ذِكْمِي مِنْكَ شَيْهٍ^(٢) مَلَاكِيهَا^(٣)

٧- كَأَنَّهَا مِنْ طُولِ مَا يَتَنَاقَبُهَا

٨- إِلْجِيلُ أَحْيَارٍ وَخَى كُتَابُهَا

أَرَجَتْ: فَاخَتْ، وَفُلَانٌ طَلَبَ الْأَرَجَ، وَالْأَرِجَةُ، وَالشُّرَّةُ^(٤)، وَالْعَرَقُ.

وَالرُّبَا، وَالْأَطْبَابُ: طَرَائِقُ مِنْ زَمَلٍ، الْوَاحِدَةُ: طَبَّةٌ وَطَبَاةٌ.

وَشَيْهٍ: وَقَعَ وَجْهَهُ.

وَيَتَنَاقَبُهَا: يُعْبَى مِنَ الرُّبَاخِ وَالْمَطَرِ.

وَوَخَى: كَتَبَ، شَيْءٌ أَثَارَ الدِّيَارَ بِهَا.

٩- وَقَدْ تَسَرَّى مُؤْتَلِفًا أَقْرَابُهَا

١٠- أَرْزَمَانَ أَرْوَى رُوْدَةً شَبَابُهَا

١١- مَهَاءُ حُسْنٍ عَذْبَةٌ عَذَابُهَا^(٥)

١٢- يُلْقَى بِعِطْفَى شَارِبٍ^(٦) أَخْطَابُهَا

(١) البيت في اللسان (ط ر ب) منسوب للشاذلي الجعدي، وهو في ديوانه ١١٩.

(٢) في الديوان المطبوع: "شَيْهٍ" بالياء.

(٣) المَلَاكُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، فَارَسِي. وَقِيلَ: الرُّعْفَرَانُ.

(٤) الشُّرَّةُ: الرُّيْحُ.

(٥) رواية الديوان المطبوع: "مَهَاءُ حُسْنٍ عَذْبَةٌ رُحَاتُهَا".

(٦) في الديوان المطبوع: "بِعِطْفَى شَارِعٍ".

الأقرباب: واحداً ترُب، وهو الشَّبه، هذه ترُب هذه، وَقَوْلُ اللَّهِ خَلَّ وَعَزَّ: «عَرَّبَهَا أَقْرَابَهَا»^(١)، أى تشاملاً^(٢) أمثالاً، وتقول: هُمَا ترُبان.

والرَّؤُودَةُ: الجارية أَرْطَبَ ما يكونُ وأَرْخَصُ، والواحدة: رُؤُودَةٌ ورُؤُودٌ.

والمها: ثلاثُ بَقَرٍ الوحشي، والولادة مِنْهَا [والمها]^(٣) مَقْصُورٌ: البَلُورُ، وَالْفِطْعَةُ مِنْهَا مَهَاءٌ، وَقَالَ يَعْطُيهِمُ: الدَّرُّ، وَالشَّدُّ لِبَعْضِ الْقَرَشِيِّينَ:

وَهُمْ لَعَمْرُكَ فِي الْمَنَاجِ إِذَا عَدَّوْا أَنْهَى وَأَحْسَنَ مِنْ مَهَا الْأَصْدَافِ

والمهَاءُ مَمْذُودٌ: عَيْبٌ وَأَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقَدَحِ، وَقَالَ:

يَقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِاصْبَعِيهِ^(٤)

وَالْعَذَابُ: الْأَسْتَأْنُ، وَنَرَوَى: يَعْطِفُ شَارِعٌ، وَهُوَ مُوَضَّعٌ.

وَعِطْفَاءٌ: جَانِبَانِ.

وَأَخْطَأَيْهَا: خَمَاعَةٌ حِطْبٍ، وَهُوَ الْخَاطِبُ، يُقَالُ لِلْخَاطِبِ: حِطْبٌ، وَلِلْمَرْأَةِ الْمَخْطُوبَةِ: حِطْبٌ، يُرِيدُ أَنَّهَا مُصُونَةٌ.

١٣- مَرْؤُودَةٌ لَا يَتَجَلَّى غَرَابُهَا^(٥)

١٤- فَقَدْ مَضَى مِنْ حِجَجِ أَحْقَابِهَا

١٥- وَبَلَدَةٌ مُعْبَرَةٌ أَقْرَابُهَا

١٦- لَمَاعَةٌ مُوَصُولَةٌ سِهَابِهَا

(١) الواقعة، الآية ٣٧.

(٢) هكذا في المخطوط، وفي اللسان (ع ر ب): "الغَرَبَةُ وَالْقُرُوبُ" ثلاثهما: المرأة الضخامة، وقيل: هي التحية إلى زوجها.

(٣) يبايض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (م هـ -).

(٤) اللسان (م هـ -).

(٥) رواية المخطوط: "مَوْرُودَةٌ لَا يَتَجَلَّى غَرَابُهَا"، وما أثبتناه رواية الديوان المخطوع.

/ الأَحْقَابُ: الواحدُ حَقْبٌ، وَيُجْمَعُ أَهْضًا عَلَى أَحْقَبَةٍ، وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ: ثَمَانُونَ سَنَةً، وَالْجَمِيعُ: (٣١٤) الأَحْقَابُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَبْقَى فِيهَا أَحْقَابًا﴾^(١)، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بَنَاءُ مَلِكَمَانَ بْنِ دَاوُدَ حِقْبَةً لَهُ أَرْجُ عَالٍ وَعَلَى مُوَلَّى^(٢)

وَأَقْرَابَهَا: تَوَاحِيهَا.

وَاللَّمْعَةُ: يَعْشَى السَّرَابَ.

وَمِهَابٌ: جَمْعُ سَهَبٍ، وَهُوَ مَا السَّحَابُ وَنَعْدُ.

١٧- بِأَرْضٍ حَرٍّ قَذَفَ يَبَاهَا

١٨- يَجْرِي بِضَحَضَاتٍ الصُّحَى سَرَابَهَا

١٩- إِذَا عَلَاهَا^(٣) اطَّرَدَتْ حَدَابَهَا

٢٠- تَعْوَى بِسُقَطَى مُقْفَرٍ ذُنَابَهَا

يَقَالُ: سَبَسَ قَذَوْفٌ، وَتَلَدَّ قَذَفٌ وَقَذَوْفٌ، أَيْ بَعِيدَةٌ تَقْدَفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا.

وَالضُّحَضَاتُ مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا غَرَفَ فِيهِ إِلَّا غَمَرٌ^(٤)، وَيَقَالُ: بَلَّ الضُّحَضَاتُ: الْمَاءُ إِلَى الْكَثِيبِ وَالْأَصَادِ^(٥) السُّوقِ.

وَالضُّحَضَةُ، وَالضُّحَضُوحُ: جَرَى السَّرَابُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنْ فُلَانًا فِي ضَحَضَاتٍ مِنْ نَارٍ"، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَمَلْتُ أَنَا طَالِبٌ كَانَ يَقْتُلُ وَيَحْمِلُ، فَهَلْ تَنْفَعُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: "أَخْلُ"، إِنَّهُ فِي ضَحَضَاتٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ كَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ^(٦)، شَبَّهَ رُؤْيَا السَّرَابِ بِالْمَاءِ الرَّقِيقِ الْمَطْرِدِ.

(١) (التبأ، الآية ٢٣).

(٢) ديوانه/٢١٧.

(٣) في الديوان المطبوع: "إذا علاها".

(٤) هكذا في المخطوط. وفي النُسخ: "الضُّحَضَاتُ مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا غَرَفَ فِيهِ وَلَا لَهُ غَمَرٌ".

(٥) هكذا في المخطوط بالضاد والذال، وفي النُسخ: "الضَّاف" بالضاد والفاء.

(٦) رواية الحديث في صحيح مسلم ١/١٩٥ ط. الحلبي: "أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَنْفَعُ أَنَا طَالِبٌ بِشَىءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُكَ وَيَغْضِبُكَ لِلشَّيْءِ؟ قَالَ: نَعَمْ هُوَ فِي ضَحَضَاتٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ".

والخذاب: الثُّشُورُ.
وسِقَطُ الرُّمْلِ: مُسْقَطُهُ.

- ٢١- يَحِثُّو بِحَابٍ صَغِيرٍ أَصْلَابُهَا^(١)
٢٢- إِلَى نَعَافٍ جُنُحِ الْأَصَابِهَا
٢٣- تَعَسَّفَتْهَا قُأَصْرٌ تَجْتَابِهَا
٢٤- إِلَى دِفَاقٍ^(٢) سُدُمِ أَشْرَابِهَا

تَحِثُّو: تَذْثُو وَتُرْتَفِعُ.
وَالْحَابِيُّ مِنَ الرُّمْلِ: مَا ارْتَفَعَ.
وَالصَّغِيرُ مِنْهُ: الْمَقْرَاجُ.
وَأَصْلَابُهَا: مُتَوَلِّدُهَا.
وِنَعَافُ الْجَبَلِ: مَا انْحَدَرَ عَنِ السَّقْعِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ.
وَجُنُحُ: مَوَاطِلُ.
وَالْأَصَابِهَا: أَغْلَانُهَا.

والتَّعَسَّفُ: رُكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَذْيِيرٍ، وَرُكُوبُ الْمَقَارَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
قَدْ أَعَسَفَ التَّارِخُ الْمَجْهُولُ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَعْسَفٍ يَدْعُو هَامَةً الْيَوْمَ^(٣)
وَالْقُلُصُ: الْوَاحِدُ قُلُوصٍ، وَهِيَ الْأَكْنَى مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّعَامِ.
وَتَجْتَابِهَا: تَقْلَعُهَا.
وَالدِّفَاقُ: الْمَاءُ الْمُنْدَقَةُ، وَكَذَلِكَ الْأَسْدَامُ.
وَالْأَشْرَابُ: جَمْعُ شَرِبٍ، وَهُوَ الْمَاءُ بِعَيْنِهِ.

(١) في المخطوط: "تَحِثُّو بِحَابٍ صَغِيرٍ أَصْلَابُهَا"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع.
(٢) في المخطوط: "دِفَاقٍ" بالفاء، والمثبت من الدِّيوان المطبوع ويتفق مع الشرح.
(٣) التَّنَاسُ (ع س ف)، ورواية عجز البيت: "فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ...".

٢٥- عَلَيْهِ مِنْ رِيشِ الْقَطَا أَرْغَابُهَا

٢٦- إِذَا الْمَهَارَى ذَمِيَتْ أَلْقَابُهَا

٢٧- فِي مَبْلٍ ضَحَّاكَةٍ بَقَائُهَا

٢٨- وَقَدْ يُلْدُ رَائِدًا جُنَائُهَا^(١)

٢٩- يَخْلِي بِنَصَاحِ الثَّدْيِ أَعْشَابُهَا

٣٠- تَرَاوَحَتْهَا خُلُجٌ أَهْوَائُهَا

أَرْغَابُهَا: جَمْعُ رَغَبٍ، وَهُوَ صِبَاغُ الرِّيشِ الَّذِي لَا يَحُودُ، نَقُولُ: رَجُلٌ رَغِبَ الشَّعْرَ، وَرَغَبَ زَعْبَاءُ. وَالرُّغَبُ: مَا يَخْلُو وَبَيْنَ الْفَرْخِ، وَالزُّغَابَةُ: أَصْفَرُ الرُّغَبِ، نَقُولُ: مَا أَصْبَتُ مِنْ فُلَانٍ زُغَابَةً، وَنَقُولُ: زَعْبُ الْفَرْخِ تَزْعِيْبٌ.

وَالْأَلْقَابُ: جَمْعُ لَقَبٍ، وَقَدْ لَقِبَ الْخَفُّ، وَهُوَ يَنْقَبُ لَقَبًا: إِذَا تَخَرَّقَ، وَكَذَلِكَ خُفُّ فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ، فَهُوَ نَقِبٌ.

وَضَحَّاكَةٌ: يُقَالُ: طَرِيقٌ ضَحَّاكٌ وَكُهُامٌ وَوَضَّاحٌ: إِذَا كَانَ يَتَنَدَّى.

وَبَقَائُهَا: الْوَاحِدُ لَقَبٌ وَلَقِبٌ، وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرٌ عَلَى رُؤُوسِ جِبَالٍ فِي^(٢)، أَوْ دَوَابٍّ لَا تُرَوِّغُ عَلَى الْأَبْصَارِ، وَهُوَ الْمُتَقَبَّةُ.

وَجُنَابُ الْقَوْمِ: فَنَائِهِمْ.

وَالْجِنَابُ: الْمُحَابَّةُ.

وَالثَّدْيُ: الرَّشُّ.

وَالْأَعْشَابُ: جَمْعُ عُنْبٍ، وَهُوَ الْكَلَأُ الرُّطْبُ، وَهُوَ سَرَعَانُ الْكَلَأِ فِي الرَّبِيعِ، ثُمَّ يَهْبِجُ وَلَا يَبْقَاءُ لَهُ. وَتَرَاوَحَتْهَا: تَنَادَوْا لَهَا الْأَمْطَارُ مَرَّةً هَذَا وَمَرَّةً هَذَا.

وَالرُّوَاخُ: الْعَشِيُّ.

(١) غير مقروء في المخطوط، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) يبايض بالمخطوط.

والأهْوَابُ: جَمْعُ هَوْبٍ، وَهُوَ الرِّيحُ.
وَاجْتِلَاجُهَا: إِجْلَالُهَا وَإِهْزَاؤُهَا.

(٣١٥ ب)

/ ٣١ - فَلَا تَبَى سَارِيَّةً تَنْقَابُهَا

٣٢ - وَغَادِيَّاتٍ سَحَجَ أَهْبَابُهَا

٣٣ - وَدَجْنُ غَيْنٍ خَرَجَ ذَهَابُهَا

٣٤ - يَنْهَضُ مِنْ عَوَزِيهِ سَحَابُهَا

فَلَا تَبَى: أَيْ تَفْتَرُ.

وَالسَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ، وَهِيَ مَا سَرَى عَلَيْهَا كَيْلًا.

وَالْغَادِيَّاتُ تَهَارًا.

وَالسَّحَجُ: الَّذِي تَسْحَجُ أَنْزَارُهَا مِنَ الرِّيحِ وَوُجُوهُهَا.

وَأَهْبَابُهَا: جَمْعُ هَوْبٍ.

وَالدَّجْنُ: إِلْبَاسُ الْعَيْمِ.

وَعَيْنُ السَّحَابِ: مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ.

وَالذَّهَابُ: اسْمٌ لِلْمَطَرِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَالْمَطَرُ الْجَوْدُ يُقَالُ لَهُ: الذَّهْبُ.

٣٥ - تَسْرِقُ حِينَ يَسْتَوِي رَبَابُهَا

٣٦ - مِنْ حَوْمٍ غَيْنٍ سَرَبٍ أَسْرَابُهَا

٣٧ - فِي دَيْسَمٍ تَسَاقَطَتْ أَهْدَابُهَا

٣٨ - وَقَدْ تَرَى حَيًّا ^(١) زُكَّامًا لَأَكْبَا

الرَّبَابُ: الَّذِي تَرَاهُ كَمَا هُوَ ذُونَ السَّحَابِ، وَهُوَ الْمُتَكَثِّفُ.

وَالْحَوْمُ: مُعْظَمُ السَّحَابِ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "حَرًّا".

والسَّرابُ: السَّاقِلُ.

وَأَسْرَأُهَا: مَخَارِجُ مَطَرِهَا.

وَالْقَيْنُ: غَيْثُ السَّحَابِ.

وَالذِّقَّةُ: مَطَرٌ تَمَكَّنَ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامَ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

وَأَهْدَابُ السَّحَابِ: مَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ.

وَالرُّكَّامُ: الْكَثِيرُ.

وَاللَّابُ: سَمْعٌ لَأَبَةٍ، وَهِيَ الْحُرَّةُ، فَتَبَّهَ الْإِبِلَ فِي كَثْرَتِهَا بِهَا.

٣٩- بِهَا وَأَلْصَادًا رَسَتْ هِصَابُهَا

٤٠- وَالْحَيْلُ تُغْدُو الْقَفَرَى عِرَابُهَا

٤١- بِأَسَدٍ غَسَابٍ يُتَّقَسَى ثَوْنُهَا

٤٢- تَضَيَّرُ حِينَ تُبْتَلَى ^(١) طَوْرُهَا

الْأَلْصَادُ: الْأَشْرَافُ.

وَهِصَابٌ: حَبَالٌ، يُرِيدُ حَلَّتْ أَسْنَانُهَا.

وَالْجَمْرَى، وَالْوَقَى، وَالْوَلْقَى: مِنَ السَّرْعَةِ.

وَالْمَرْطَى، وَالْحَيْرَى: التَّنَى فِي الْمَشْيِ، يُقَالُ: حَيَّرَنِي وَعَوَّرَنِي. وَالْهَيْدَى: السَّرِيعُ.

وَالْمُرْتَدَى: الْإِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ.

وَالْقَابُ: جَنْعٌ غَائِبٌ، وَهِيَ مِثْلُ الْأَحْمَةِ.

وَالضَّيَّرُ: الْوُثْبُ.

وَتُبْتَلَى: تُخْتَرُ.

(٣١٦)

/ ٤٣- فِي أَجْمٍ مِنَ الرُّمَاحِ غَائِبُهَا

(١) فِي التَّبَاوُحِ الْمَطْبُوعِ: "تُبْتَلَى".

٤٤- وَقُلْتُ حَيْدًا يَرْتَمِي إِعْتَابُهَا^(١)

٤٥- فِي كُلِّ نَحْوٍ تَنْتَحِي^(٢) جَوَائِهَا

٤٦- إِذَا الْقَوَافِي أَسْمَحَ اقْتِصَابُهَا

الْأَجَامُ: الْحُصُونُ، وَاحِدُهَا: أَحْمٌ.

وَالْحَيْدُ: الْخِيفَةُ، أَرَادَ قَوَافِي مَاضِيَةٍ.

وَإِعْتَابُهَا: بَقَاؤُهَا.

وَتَنْتَحِي: تَقْصِدُ وَتَعْمِدُ.

وَاقْتِصَابُ الشُّعْرِ، كَقِصَابِ الْإِبِلِ، وَهُوَ أَنْ يُقْطَعَ الْبَعْرُ سَهْلًا لِرَاضٍ حَتَّى يَذِلَّ.

٤٧- سَامَحَ أَوْ يَنْتَحِبُ النِّعَابُهَا

٤٨- مِنْ لُجْبٍ غَادِيَةٍ أَحْسَابُهَا

٤٩- وَغَارَةٌ مُسْتَوْعِبٍ إِيْعَابُهَا

٥٠- فِي فِتْنَةٍ يُلْتَهَبُ النِّهَابُهَا

قَوْلُهُ: وَغَارَةٌ مُسْتَوْعِبٍ: يُرِيدُ أَنَّهَا شَمِلَتْ النَّاسَ، إِذَا بَالَعَ الْأَسَدُ فِي الشَّيْءِ فَقَدْ اسْتَوْعَبَهُ.

٥١- شَهَبَاءٌ فِي مُسْتَوْقِدٍ شِهَابُهَا

٥٢- تَحْمِي إِذَا تَحَرَّبَتْ أَحْزَابُهَا

٥٣- قُمْنَا بِهَا حَتَّى خَبَا أَجْلَاكُهَا

٥٤- وَاجْتَحَرَتْ مِنْ خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا

تَحَرَّبَ الْقَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا قَصَارَوْا أَحْزَابًا، وَحَرَّبَ فَلَانٌ أَحْزَابًا: إِذَا حَمَعَهُمْ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) رواية المشطور في التبان المطبوع: "وَقُلْتُ حَيْدًا يَرْتَمِي إِعْتَابُهَا".

(٢) في التبان المطبوع: "تَنْتَحِي".

* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصَنَّبًا مُسْتَصَفًّا *
* حِينَ زَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَبَا * (١)

وَحَيًّا: سَكَنَ.

وَأَجْلَاكُمَا: يُرِيدُ غَلَبَنَا مِنَ الْجَلَّةِ وَالْثَكْبِ.

وَأَجْتَمَعَتِ: دَخَلَتِ الْجَمْعَةَ.

وَالْأَحْزَابُ: الْحَيَاتُ، وَاحِدُهَا: حَيْثَبٌ.

٥٥- وَطَارَ فِي طَيَّارِهِ ضَبَابُهَا

٥٦- عَنَّا وَقَدْ أَرْهَقَهَا إِرْهَابُهَا

٥٧- وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ أَصْحَابَهَا

٥٨- لَمَّا عَوَتْ مِنْ كَلْبِ كَلَابِهَا

الضَّبَابُ: كَالْقَمَامِ يَقْضَى الْأَرْضَ بِالْقَدَاةِ، وَقَوْلُ: أَضْبَتِ السَّمَاءُ، وَسَمَاءٌ مُضْبِتَةٌ، وَأَضْبَتْ يَوْمًا، وَيَوْمٌ مُضْبٍ.

وَأَرْهَقَهَا: أَيْ أَخَافَهَا.

/ ٥٩- كَانَ عَلَيْنَا بِالشَّبَا عِقَابُهَا

٦٠- وَخُسْدٌ لَمْ يَنْكُنَا نَكْدًا بِهَا

٦١- إِنَّ تَمِيمًا يَرْتَضِ عَتَابُهَا

٦٢- مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مُعْتَبٍ أَغْيَابُهَا

شَبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، أَرَادَ الْأَيْسَّةَ وَالسُّيُوفَ.

(١) اللسان (ح ز ب)، وشرح ديوان العجاج ص ٩٤، ورواية للشطوبرين في:

* لَقَدْ وَجَدْتُمُ مُصَنَّبًا مُسْتَصَفًّا *

* حِينَ زَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَبَا *

وَيُنَكِّنَا: يُعَادِلُ مَكَانَنَا فِي الْعِزِّ، وَنَكَتْ نِكَاتَةً، وَنَكَتَ الْحُرُوحَ وَالْقَرَحَةَ أُنَكِّوْهَا: إِذَا قَرَحَتْهَا وَفُشِرَتْهَا بَعْدَ مَا كَادَتْ تُبْرَأُ، وَقَالَ: أَحَبُّ عِيدِ الْمَسِيحِ نَكَاتُ مَنَى يَوْمَ بَاعُوهُ قَرَحَةً. وَالْعَنَابُ: جَمْعُ عَنَبَةٍ. وَعَتَبَةُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ سِرِّهِ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْأَنْصَارُ عِيَالِي وَكَرْبِي". وَالْكُرْهُنُ: الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ.

٦٣- وَصَارَ أَهْلُ عَيْبَةٍ غِيَابَهَا

٦٤- لَمْ يَلْتَمِسْ بِقَذَرَةٍ تِيَابَهَا

٦٥- وَأَكْذَبَتْ بِالْغَيْبِ مَنْ يَغْتَابُهَا

٦٦- جَاءَتْ ثَمِيمٌ وَاقِعًا غُرَابَهَا

٦٧- بِطَاعَةِ لَيْثَةٍ رِقَابُهَا

٦٨- إِلَى الَّذِي مِنْ أَصْلِهِ نِصَابُهَا

٦٩- وَمِنْ ثَرَابِ أَرْضِهِ قُرَابُهَا

٧٠- وَفِي غُرَى أَسْبَابِهِ أَسْبَابُهَا

٧١- حَتَّى يَقْتَالَ آدَمَ النِّسَابُهَا

٧٢- يَهْوِي حِيَالَ أَوْبِهِ مَائِبُهَا

نِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، مَرْجَعُهُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ، تَقُولُ: رَجَعْتُ إِلَى مَرْكَبِهِ وَمَنْصَبِهِ، وَمَنْصَبُ الرَّجُلِ: مَرْكَبُهُ فِي قَوْمِهِ، وَأَصْلُ مَائِبَةٍ وَخَسِيَةٍ. وَمَائِبُهَا: مَرْجِعُهَا.

٧٣- خَلِيقَةُ اللَّهِ الَّذِي إِجْلَابُهَا

٧٤- إِلَيْسَ حِينَ يَرْكَبِي غِيَابُهَا

٧٥- أَوْ حَفَّتْ مِنْ قَعَبِ ثَغَابِهَا^(١)

٧٦- بِالسَّيْلِ حَتَّى اسْتَجْمَعَتْ رَغَابِهَا^(٢)

إِحْلَاكِهَا: اجْتِمَاعُهَا.

وَعَثَابِهَا: شَيْءٌ كَثُرَتْهُمْ بِعِيَابِ الْبَحْرِ، وَهُوَ أَمْوَاجُهُ.

/ وَحَفَّتْ: سَأَلَتْ.

وَالْقَعَبُ: الْمَسَابِلُ.

وَالرَّغَابُ: الْمَعْلُوءُ، وَرَغَيْتُ الْوَادِي وَالْخَوْضَ: إِذَا مَلَأْتَهُ.

٧٧- ذَوَالِقَا يَنْتَعِبُ الثَّغَابِهَا

٧٨- إِلَى جَمْسِي وَاسِعَةٍ رَحَابِهَا

٧٩- تَسْقَى وَتُسْقَى الدَّقْقَى ذَنَابِهَا

٨٠- كَمْ مِنْ عَدَى مَذْرُوبَةٍ أَذْرَابِهَا

الدَّوَالِقُ: السَّوَابِلُ السَّرِيعَةُ، يُقَالُ: سَيْفٌ دَالِقٌ: إِذَا كَانَ سَرِيعَ السَّلْفِ.

وَالْإِثْقَابُ: السَّيْلَانُ، كَالْإِثْقَابِ الدَّمِ مِنَ الْأَنْفِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَنَعِبُ الطَّيْرِ، وَقَوْلُ: تَعَبَ الْمَاءُ، وَأَنَا أَنْعَبُهُ نَعَبًا: إِذَا فَجَّرْتَهُ فَانْتَعَبَ.

وَالْجَمْسُ: مَخْفَرُ الْبَرِّ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَوْلُ: أَرَى حَتَّى خَوْضِي، وَحَتَّى بَرِّي.

وَالْجَمْسُ يَكْثُرُ الْجَمْسُ: مَا جَمَعَتْ فِي الْجَمْسِ مِنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: حَيَوَةٌ وَجِبَاوَةٌ.

وَالدَّقْقَى: السَّرِيعُ الْإِنْصَابِ، وَهُوَ الْكَثْرَةُ وَالشَّعَّةُ مِنَ الْقَدْفِ.

وَذَنَابِهَا: دَلَالُهَا، وَاحِدُهَا: ذَنْوَبٌ.

وَأَذْرَابِهَا: مَنَازِلُهَا وَحَسَادُهَا، رَجُلٌ ذَرِبَ: إِذَا كَانَ ذَاهِبًا مُتَكِرًّا.

وَمَذْرُوبَةٌ: مُخَدَّدَةٌ.

(١) في المخطوط: "، من سَقَبَ سَيْلُهَا" بالسَّيْنِ، وَاصْحَحَ مَا أَيْنَاهُ مِنَ الدَّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) في المخطوط: "رَغَابِهَا" بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْمَبْتُ مِنَ الدَّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

٨١- إِذَا الْقُرُومُ اصْطَحَبَ اصْطَحَابُهَا

٨٢- وَاصْطَلَتْ مِنْ حَرْدٍ أَلْيَابُهَا

٨٣- أَسَكَّتْ خَوْفٌ رَدْنَا قَبَابُهَا

٨٤- وَإِنْ تَمِيسَ بَدَعَتْ صَعَابُهَا

الْقُرُومُ: الْفُحُولُ الْمُصْعَبَةُ الَّتِي قَدْ أَفْرَمَتْ، أَيْ تَرَكَّتْ حَتَّى اسْتَقْرَمَتْ، أَيْ صَارَتْ مُقْرَمَةً، أَيْ مُكْرَمَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ، أَيْ تَتْرَكَ لِلْفَحْلَةِ.

وَالْإِصْطِحَابُ: لُجَّةُ أَصْوَابِهَا وَاصْطِفَافُهُ عِنْدَ الْحِيَاجِ.

وَاصْطَلَتْ: بَقَالَ: أَصْلَقَ الْفَحْلُ بِأَلْيَابِهِ يُصْلِقُ إِصْلَاقًا: إِذَا ضَرَبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ، وَهُوَ الْغَيْظُ وَعِزَّةُ النَّفْسِ.

وَأَسَكَّتْ: سَكَتَتْ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَبَابُهَا: قَرَعُهَا / أَلْيَابُهَا، وَالْقَبَابُ أَيْضًا: الْحَدِيرُ.

(٣١٧ ب)

٨٥- أَذَلَّ أَعْتَاقَ الْعِدَا جِدَابُهَا^(١)

٨٦- بِالْخَصْدِ أَوْ مُخْتَبِ سَابُهَا

٨٧- وَكَسَرُهَا الْأَعْتَاقَ وَاعْتَصَابُهَا

٨٨- عَرَسًا وَهَرَسًا مَعَكَا جِرَابُهَا

جِدَابُهَا: مَحَارِبُهَا.

وَالْخَصْدُ: الْغَيْدُ وَاللُّيُ.

وَالسَّابُ، وَالسَّابُّ جَمِيعًا: الْخَيْلُ، سَابُهُ، وَسَابَتُهُ.

وَالْعَرَسُ أَيْضًا: الْغَيْدُ، وَعَرَسْتُ الْبَعِيرَ أَفْرَسُهُ عَرَسًا: وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ عُتْقُهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "جِدَابُهَا" بِالْهَاءِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، وَاتَّكَبْتُ مِنَ الدَّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

والهَرَمُسُ: الدَّقُّ.

والجَرَابُ: حَمَاقَةُ أَحْزَبٍ.

٨٩- يَنْقُلُ مِنْ قَارِفِهَا ذَنَابُهَا^(١)

٩٠- وَعَلِمَتْ^(٢) فِي نَائِبٍ يَنْتَابُهَا

٩١- وَأَمَّةٌ تَحْزَبَتْ أَحْزَابُهَا

٩٢- مِنْ سَاسَةِ النَّاسِ وَمَنْ أَرْبَابُهَا

الْقَرَفُ: مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ، وَيُقَرَفُ بِسُوءٍ يُرْمَى بِهِ وَيُحْطَرُّ، وَهُوَ يُقَرَفُ حَبْنًا: أَيْ يَأْتِيهِ وَيَفْعَلُهُ، وَتَقُولُ: فَلَانُ قَرَفَنِي، وَهَؤُلَاءِ حَمِيمَا قَرَفَنِي: أَيْ بِهِمْ أَطْلُنْ، وَعِنْدَهُمْ أَطْلُنُ بُعَيْتِي وَطَلَبْتِي، وَالسَّائِسُ: الْوَالِي بِسُوءِ رَعِيَّتِهِ وَأَمْرِهِمْ.

وَأَرْبَابُهَا: مُلَاكُهَا، وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ، رَبُّ الدَّارِ، وَرَبَّةُ الْبَيْتِ.

٩٣- إِذَا اخْدُوذُ اعْتَلَبَتْ أَغْلَابُهَا

٩٤- لَمْ يَلْتَبِسْ بِحَقْنَا مُرْتَابُهَا

٩٥- وَإِنْ قُرَيْشٌ نَابَ مُسْتَنَابُهَا

٩٦- أَوْ عَصَبَتْ أَوْ نَارَتْ عَصَابُهَا

٩٧- وَرَابُهَا بِسَالِهِ وَأَرْبَابُهَا

٩٨- تَنْمِي بِهَا^(٣) إِلَى الْغُلَا أَحْسَابُهَا

٩٩- وَمَكْرُمَاتٍ وَاجِبٌ مُتَحَابُهَا

١٠٠- مَا فَوْقَ حَيْثُ يُبْتَنَى مَنَابُهَا

(١) في المخطوط: "ذَنَابُهَا" بالياء، والثبت من الديوان المطبوع.

(٢) في الديوان المطبوع: "وَعَلَبَتْ".

(٣) في الديوان المطبوع: "تَنْمِي بِهِ".

١٠١- إِلَّا سَمَاءُ اللَّهِ أَوْ حِجَابُهَا

١٠٢- أَوْ تَأْذُنًا إِذْ مَدَّهَا أَطْنَابُهَا

١٠٣- فِي خَالِدَاتِ رُسْبِ أَرْسَابِهَا

١٠٤- وَالْحَرْبُ حِينَ اسْتَقْبَ اسْتِقَابُهَا

١٠٥- وَخَفَقَتْ فِي حَصْدِ عَقَابِهَا

١٠٦- نَرُدُّهَا مُقْلًا أَلْيَابُهَا

/ الطَّنْبُ: خَيْلُ الْحَيَاءِ وَالسَّرَادِقِ وَنَحْوِهِمَا.

وَالْخَالِدَاتُ: الْحِجَارَةُ وَالْجِبَالُ.

وَالرُّسْبُ، وَالرُّسُوبُ: وَهُوَ الدَّهَابُ فِي الْمَاءِ يَبْعُدُ رُسْبَ يَرُسِبُ.

وَالشَّقْبُ: مِنَ الشَّقْبِ، وَهُوَ تَهْيِيجُ الشَّرِّ.

وَخَفَقَتْ: مِنَ الْخَفَقِ، وَهُوَ اضْطِرَابُ الشَّيْءِ الْعَرِضِ، تَقُولُ: رَأَيْتَاهُمْ وَأَعْلَامُهُمْ تَخْفِقُ، وَلَيَسَى

الْأَعْلَامُ: خَوَافِقُ.

وَالْحَصْدُ: الْمُحْكَمُ الْقَتْلُ وَالصُّنْعَةُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَوْتَارِ وَالْمُرُوعِ.

وَالْعَقَابُ: الْعَلَمُ، وَالضَّخْمُ، تَنْبِيْهَا بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ.

١٠٧- إِذَا الْأُمُورُ عَلِمَتْ أَطْنَابُهَا

١٠٨- وَطَاحَ عَنْ مُصَدَّقِنَا تَكْذَابُهَا

١٠٩- وَإِنْ جَسَرَى فِي غِيَةِ آلِهَا

١١٠- لَمْ نَضَعْ^(١) حَتَّى رَجَعَتْ أَلْيَابُهَا

أَطْنَابُهَا: حَمَاقَةُ حَلَبٍ، وَهُوَ الْعَالَمُ الرَّفِيقُ.

وَالطَّائِرُ: الْهَالِكُ الْمُتَرَفِّعُ عَلَى الْهَالِكِ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا، وَطَوَّحًا،

لُغَتَانِ، وَتَقُولُ: قَدْ طَوَّحُوا بِقُلَانٍ، وَطَيَّحُوا: إِذَا خَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ تَقَارَازَ يَخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَمْ نَقُولْ".

١١١- وَإِنْ عُصِيَا كَفَّهَا كَبَابُهَا

١١٢- وَتَلَّهَا فِى ثُبَّةٍ تَبَابُهَا

١١٣- وَالْحَرْبُ حِينَ يَلْتَقَى أَشَابُهَا

١١٤- وَسَمُهَا ^(١) شُعْنَاعُهُ لُعَابُهَا

تقول: كَبَيْتُ قُلَانًا لِرَجُلٍ فَالْكَبُّ، وَكَبَيْتُ الْقَصْعَةَ: أَيْ قَلَبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا.

وَتَلَّهَا: صَرَعَهَا.

وَالْتَبَابُ: الْخُسَارَةُ.

وَالثُّبَّةُ: الْخُسْرَةُ.

وَالْأَشَابُ: جَمَاعَةُ أَشْبٍ، وَهُوَ شِدَّةُ الْبَغَافِ الْقَوْمِ وَالشَّحَرِ حِينَ لَا مَحَارَ فِيهِ، وَغَيْبُهُ ^(٢).

١١٥- قَوْلُ عَنْ هَضْبَتَا سَقَابُهَا ^(٣)

١١٦- وَعَنْ جِبَالٍ صَعْبَةٍ شِقَابُهَا

سَقَابُهَا: مَعَاوِلُ.

وَشِقَابُهَا: جَمْعُ شَقَبٍ، وَهُوَ الشَّعْبُ فِي الْحَيْلِ، غَيْرَ أَنْ تَكُونَ فِي لُحُوبِهَا وَلُصُوبِ الْأَدْيَمِ تَوَكُّبُ

فِيهَا الطَّيْرُ، وَقَالَ:

* وَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا *

* جُمَّةٌ طَيَّسَارٍ إِذَا طَمَأَ بِهَا * ^(٤)

* * *

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَالسَّمُ"، وَالْمَبْنِيَّةُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "شُعَابُهَا".

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّبَاجُ (ط فِي ب) بِرَوَايَةٍ:

* فَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا *

* جُمَّةٌ طَيَّسَارٍ إِذَا طَمَأَ بِهَا *

وقال في مدح عيسى في أيام العنسيّة قتل ذوّلة السوداء^(١):

١- هاجلك من أروى كرسّ الأسقام

٢- ومنزل يال كخطّ الأعلام

٣- والذفر يهوى بالفتى في أسوام

٤- إلى تقصّي أجمل أو إهمام

يقال: أخذته رأس الحمى ورسيها، وذلك حين تبدأ.

وسوم الدهر: حربه وتصرفه.

٥- ومن عناء المسرّ طول القهّام

٦- وبلدة في صاحل وأقتام^(٢)

٧- على هواديها أروم الآرام

٨- خوَصاء ترمي ركبها بالأجرام

هواديها: أوائها.

والأروم: الأعلام، وكذلك الآرام.

والقهّام: الشخير.

والصاحل: السراب، شبهة بالماء.

والضحل: الرقيق.

والخوَصاء: يريد الحرارة، من قولهم: ظهيرة خوَصاء: أي أشدّ الظهائر حرّاً، لا تقدير أن تجدد

طريقك إلا متخوَصاء قال الشاعر:

(١) الأحريرة بالتيوان المطبوع ١٣٦ - ١٣٩ تحت رقم (٤٩).

(٢) القّام: سواد.

حِينَ لَأَخِ الظُّهُورَةَ الْخَوَاصَّ^(١)

وَالْأَجْرَامَ: الْأَجْسَامَ.

وَيَقَالُ: الْخَوَاصَّ: الْفَائِرَةُ الْمَاءِ.

٩- نَيْنَ اللَّيَّادِي مِنْ صَدَاهَا الْهَيَّامُ

١٠- مِنْ صَانِحِ الْهَامِ وَبُومِ الْأَبْوَامِ

١١- بَادَرْتُ وَرْدًا مِنْ قَطَايَا النَّامِ

١٢- إِلَى مُحَالَاتِ الْمَسَاقِي أَسْدَامِ

نَيْنَ اللَّيَّادِي: يَعْنِي صَوْتُ الصَّدَى وَالْعَرِيقِ الذَّكَرِ مِنَ الْهَامِ.

وَالصَّدَى: الدَّمَاعُ كَقَوْلِهِ: وَيَقَالُ: بَلْ هُوَ الْمُوضِعُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ السَّمْعُ مِنَ الدَّمَاعِ، وَلِذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ: أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فَلَانٍ، وَيَقَالُ: بَلْ هُوَ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَا، مِنْ صَدَى الصَّوْتِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ فِي وَصْفِ الدَّيَّارِ الَّتِي لَا تُكَلَّمُ وَلَا تُجِيبُ، وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَدَى:

(١٣١٩)

صَمَّ صَدَاهَا وَغَفَا رَسْمُهَا وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ مُنْطَلِقِ السَّائِلِ^(٢)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِيمَنْ يَقُولُ الصَّدَى: الدَّمَاعُ:

لَيْسَ بِهِمْ أَرْصُفٌ، وَأَلْفُخٌ

*أَمَّ الصَّدَى غَيَّ الصَّدَى وَأَصَحَّ^(٣)

وَالْهَيَّامُ: الَّذِي يَهْيُمُهُ.

وَالْوَرْدُ: الْعَطَشُ هَاهُنَا، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ يَعْتَمِدُ.

وَالنَّامُ: الَّذِي يَنُمُ، وَيَنِيْمُهُ: أَصْوَاتُهُ.

(١) اللَّسَانُ وَالنَّاجِ (خ و ص) غير منسوب.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (ص د ي) منسوب لأمري القيس، وهو في ديوانه/١١٩.

(٣) الْمُشْطُورَانِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ص ٤٦٠، بَيْنَمَا نَسَبَهُمَا اللَّسَانُ فِي مَادَّةِ (ص د ي) لَوُزِيَّةٍ وَلَيْسَا فِي دِيْوَانِهِ.

والمجالات: التي قد آتت عليها أحوال لا تورد.
وأسدًا: دوان.

١٣- مِسْنُ ذَائِرٍ ذَقْنٍ وَمِسْنُ ذَائِرٍ طَامٍ

١٤- يَصْنُذِرُنْ فِي عَارِيِ الْمَعَارِيِ نَهَامٍ

١٥- بِقُلُوصٍ يَصْنُذِعْنَ بَيْنَ الْأَوْجَامِ

١٦- ضَرَحَ الْمَعَالِيِ عَنِ قِيَاسِ الْأَلْسَامِ

الدَّائِرَةُ: الدَّائِرَةُ.

وَالذَّائِرِيُّ: مَا رَكِبَتْهُ الدَّائِرَةُ، وَهِيَ كَالْمَلْبُودَةِ تُرَكَّبُ الْمَاءُ مِنْ طَوْلِ أَجْوِينَ، وَقَدْ تُرَكَّبُ أَيْضًا الْقَبْنُ.

وَالطَّامِيُّ: الْكَثِيرُ الْمُرْتَفِعُ.

وَالْعَارِي: أَرَادَ طَرِيقًا ظَاهِرًا.

مَعَارِيهِ: مَطْهُورُهُ.

وَطَرِيقُ نَهَامٍ، وَحَتَانٌ، وَضَحُوكٌ: إِذَا كَانَ وَاضِحًا.

وَالْقُلُوصُ: التَّوَقُّ.

وَيَصْنُذِعْنَ: يَمْضِيْنَ.

وَالْأَوْجَامُ: الْوَاحِدُ: وَحْمٌ، وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَائْتِنَةٌ عَالِيَةٌ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الصَّحَارَى، وَيُقَالُ: تَلَّ هِيَ

مَنْقَطَرُ الرُّمْلِ.

وَالضَّرَحُ: تَقُولُ: ضَرَحْتُهُ عَلَى، أَيْ: رَمَيْتُ بِهِ عَلَى.

وَالْمَعَالِي: الْمَرَامِي تَعْلُو بِالسَّهْمِ.

وَالْأَلْسَامُ: جَمْعُ لِسْمَةٍ، شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَبِيُّ.

١٧- تَرَى ذُرَى أَصْوَانِهَا فِي الْأَكَامِ

١٨- يَفْمِصُنْ فِي الْأَلِ اهْتِرَازَ الدُّوَامِ

١٩- وَقُلْتُ أَقْوَالَ مُحِيطٍ عَمَّامٍ

٢٠- لَا يَتَّبِعِي الذَّكَرُ بِضَيْسٍ شَشَامٍ

الذَّزَى: الأعالي، الواحدة: ذُرْوَةٌ.

والصَّوَى: الواحدة: صَوْءٌ، الحِجَارَةُ المَحْمُوعَةُ كَأَنَّهَا عَلَامَاتٌ فِي الطَّرِيقِ، وَالْجَمْعُ أَيْضًا: أَصْوَاءٌ.

وَالْأَكَامُ: الواحدة أَكَمَةٌ، كُلٌّ مِنَ الْقَفِّ، أَكَمَةٌ، وَأَكَمَ، وَأَكَمَ، وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ.

وَيَقْمِصُنَّ: أَحْتَلَّةُ / أَنْ لَا تَرَاهُ يَسْتَقِمُّ فِي مَوْضِعٍ، تَرَاهُ يَقْمِصُ قَيْبٌ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبَرٍ.

(٣١٩ب)

وَالْأَلَّ: الشَّرَابُ.

وَعَمَّامٌ: أَيْ يَغْمُ.

وَالطَّبِيسُ: الحَبِيبُ الصَّيِّقُ.

٢١- وَمَذْحَتِي قَوْمِي بِنَعْيِ الْأَخْشَامِ

٢٢- إِنَّ تَمِيمًا يَتَنَلَّى بِالْإِثْمَامِ

٢٣- وَتَجَلَّتْ كُلُّ حَصَانٍ مَشَامٍ

٢٤- لَهُ عَلَى رَعْمِ الْحَسُودِ الرَّغَامِ

الْأَخْشَامُ: حَرَمُهُ وَمَا يَحِيطُ لَهُ أَنْ يُغْضَبَ لَهُ.

وَتَجَلَّتْ: وَلَدَتْ، وَالتَّجَلَّى: وَلَدَ.

مِقَامٌ: مَنْ عَادَهَا أَنْ تَلِدَ التَّوَالِمَ.

٢٥- يَكُلُّ مَحْمُودِ الدَّسِيعِ هِلَقَامٍ

٢٦- إِنَّ تَمِيمًا يَتَنَلَّى بِأَقْصَامٍ

٢٧- لَيْسُوا بِأَخْوَالٍ وَلَا بِأَعْمَامٍ

٢٨- لَنَا إِذَا اهْتَرَّ الشُّبَا فِي الْأَنْطَامِ

الدَّسِيعُ: كَرَّمَ فِعَالِ الرَّحْلُ فِي أُمُورِهِ.

وَالْمَلَقَامُ: سَيْدُ الْقَوْمِ، وَقَالَ الْفَقِيرُ بْنُ حَكِيمٍ، وَلَأَمَّةُ:

- * وَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسِ أَلَمَّا *
- * يَخْطُبُهُ كُنْتُ لَهَا هَلَقَمًا *
- * وَبِالْحَمَلَاتِ لَهَا لَهْمًا * (١)

وقيل: الْمَلَقَامُ: الْخَطِيبُ الْأَقْوَمُ.

وَالشَّبَا: الْأَبْشَرُ.

وَالْأَشْطَاتُ: أَرَادَ الْأَشْطَاتَ، أَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الثَّوِينِ.

٢٩- لَا يَتَوَقَّوْنَ حُدُودَ الْإِسْلَامِ

٣٠- مِنْ رَقَّةِ الدِّينِ وَبَعْدَ الْأَرْحَامِ

٣١- أَخْبَثُ أَخْزَابٍ وَشَرُّ أَخْزَامِ

٣٢- نَاصِرُهُمْ مِنْ فَاسِقٍ وَغَدَاةٍ

أَرَادَ أَخْزَابٍ أَيْضًا، أَقَامَ الْمِيمَ مَقَامَ الْبَاءِ.

وَالْحَدَامُ: الْعَبِيدُ.

٣٣- مِنْهُمْ لُكَيْزٌ وَهِيَ شَرُّ الْأَصْرَامِ

٣٤- وَلُكُزْهَا الْعَادُونَ طُورَ الْأَفْسَامِ

٣٥- وَالْأَسَدُ وَالْأَسَدُ صِفَارُ الْأَحْلَامِ

٣٦- رُدُّوا إِلَيَّ قَمَسَاءَ وَأَلَامَ

لُكَيْزٌ: عَبْدُ الْقَيْسِ.

(١) الرَّحْزُ فِي النَّسَبِ وَالتَّاجُ (هـ ل ق م) غير منسوب، ورواية المشطوبين الأول والثاني فيهما:

- * فَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسِ أَرْشَا *
- * بِخَطْبِهِ كُنْتُ لَهَا هَلَقَمًا *

والأصترام: بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ، واحداً: صَرْمٌ.
والقَمَاءَةُ: القَصْرُ والذَّلَّةُ، رَجُلٌ قَمِيءٌ وَأَمْرَأَةٌ قَمِيئَةٌ، وَقَدْ قَمِيَ قَمَاءٌ وَقَمَاءٌ.
وَالْأَمُّ: جَنَحٌ لَوْنٌ.

/ ٣٧- سُدُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَكُمْ بِالْقَدَامِ^(١)

٣٨- عُبَادُ نَصْرَانِيَّةٍ وَأَصْنَامِ

٣٩- مَحَاجِزٍ عَنْ رَحِمِ رُكْنِي رَحَامِ

٤٠- مِثْلًا لَأَرْكَانِ الْأَعَادِي رِثَامِ

رَقَمَةٌ: دَفْعٌ، وَالرَّثَمُ: الدَّفْعُ.

٤١- أَتَيْهَاتٍ لَا يَدْلُونَ إِلَّا لِلرَّامِ

٤٢- وَلَوْ دَلُّوا قَضَنًا يَأْفِيخُ الْهَامِ

٤٣- بِكُلِّ غَرْبِي قَلْعِي صَمْنَصَامِ

٤٤- وَأَذْرُعُ الْقَوْمِ يَخْفِقُ جَدَامِ

قَضَنًا: شَقَقْنَا، وَيُقَالُ لِلنَّيْطَةِ: قَدْ قَاحَتْهَا الْفَرَسُ، وَقَاحَتُهَا الطَّيْرُ: إِذَا شَقَّهَا عَنِ الْفَرَسِ، فَالْقَاحُتُ: أَيْ فَالْشَّقَّتُ، وَقَالَ:

إِذَا شَقَّتْ أَنْ تَلْقَى مَقْبِصًا بِفَقْرَةٍ مُفْلَقَةٍ خَرَّضَاوَهَا عَنْ جَنْبِهَا^(٢)

وَمَقْبِصُ الرُّأْسِ: الْيَافُوخُ، وَمَنْ هَمَزَ الْيَافُوخَ فَعَلَى تَقْدِيرِ يَفْعُولُ، وَرَجُلٌ يَسَافُوخُ^(٣): إِذَا شَجَّ فِي يَافُوحِهِ، وَمَنْ لَمْ يَرِدْ تَلْيِينُ الْحَمَزَةِ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فاعُولٍ مِنَ الْفَتْحِ^(٤)، وَالْهَمَزُ أَحْسَنُ وَأَصْوَبُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الْقَدَامُ: مَا يَوْضَعُ فِي قَمِ الْإِبْرَيقِ. وَالْقَدَامُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يَشُدُّ بِهَا الْخُوصِيَّ قَمَةً.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ وَالنَّاجِ (فِي إِسْ) غَيْرُ مُنْسَوْبٍ.

(٣) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ بِالْبَاءِ، وَفِي اللَّسَانِ (أَ ف ح ج): "وَرَجُلٌ يَسَافُوخُ..".

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ: "مِنَ الْفَتْحِ" بِالْقَوْنِ، وَالْبَيْتُ مِنَ اللَّسَانِ (أَ ف ح ج) وَهُوَ الصَّوَابُ.

* ضرب يافوخ وطلعنا بقرا *

وهى اليافوخ.

والقرتان: خذ السيف.

والقلعي: السيف المنسوب إلى قلعة لعقده.

والصمصام: السيف، من القرب من يحمله اسماً مفرقة للسيف الذى يصنم في العظام: أى
يضمي فيها، قال الكميت:

وأراك حين نهض عند ضريبة في القابات مصمماً كمطبق^(١)

وقال أبو عمرو الشيباني: صمم وصمصم، ويقال: أول من سقى السيف السلام.

والحقق: الضرب.

وجذام: جمعه جذمة، وجذمة: إذا قطعه.

٤٥- إذا رجمنا جمعهم بمرجهم

٤٦- مردى لغزار الجبال هدام

٤٧- وقد رأوا في مستهل زمزم

٤٨- في^(٢) ليجب مجر كازكان الدام

المردى: الصخرة التى يردى بها الشيء، أى يضرب فيكسر ما صادف.

والغزار: الصلب الشديد من كل شيء، حكاه ابن الأعرابي.

(٣٢٠ ب)

مستهل: من المل، تقول: هل السحاب بالطر حالاً، واهل القطر الهلالاً، وهو من شدة الصبابة،
وتنهل السحاب بريقه: أى تتلألأ.

والزمرام: الرعد، يزمزم ثم يهدد، وقال:

(١) البيت في الموسوعة الشعرية، الإصدار الثانى - الإمارات العربية المتحدة، أبو ظى ١٩٩٧ - ٢٠٠١،

ونسبه للكميت بن زيد الأسدي، وفيها "فأراك" بدلاً من "وأراك"، ولم أعر عليه في ديوان الكميت.

(٢) في الديوان المطبوع: "ذى".

* غَدَّ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْعَلَاصِمِ *

* هَذَا كَهَذَا الرَّعْدِ ذِي الرَّمَايِمِ *^(١)

وَاللَّجَبُ: ذُو الصُّوْتِ.

وَالْمَجِيرُ: الْكَثِيرُ الدَّهْمِ، شَيْءٌ الْحِسُّ بِالسَّحَابِ الْمَاطِرِ الرَّاعِدِ.

وَالذَّامُ: إِذَا دَفَعْتَ خَائِلًا فِدَامَتَهُ بِعَمْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ، تَقُولُ: دَامَتْهُ عَلَيْهِ، وَتَدَامَّتِ الْأُمْرَاحُ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمَرُ.

٤٩- كَتَبَتِ لِلتَّرْجَمَانِ الْمَقْدَامَ^(٢)

٥٠- خَاضَ بِهَا أَشْجَعُ غَيْرَ حَيَّامٍ

٥١- مُتَازِلٌ عَنِ حُرْمَاتِ الْأَحْرَامِ

٥٢- لَيْسَ بِوَقَافٍ وَلَا بِوَجَّامٍ

التَّرْجَمَانُ: بَنُو مُرَيْمَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

حَيَّامٌ: حَيَّانٌ، يَحِيْمُ، عَنِ الْقَرَبِ، أَيْ يَحِيْثُ.

الْوَجَّامُ: الْحُرُّ.

وَالْكَتَبَةُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مُسْتَحِيْزَةٌ فِي حَيْرٍ، تَكْتَبُوا: تَجَمَّعُوا.

٥٣- إِذَا الْكُمَاةُ اسْتَفْسَكُوا بِالْأَعْصَامِ

٥٤- وَكَعَكَعَ الْهَيْبَةُ أَهْلَ الْإِحْجَامِ

٥٥- بِهِ حَمَى اللَّهُ اجْتِلَاءَ الْأَرَامِ^(٣)

(١) الشُّطْرُونَ فِي اللِّسَانِ (ز م م)، وَرَوَاةُ الْأَوَّلِ:

* يَهْدُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْعَلَاصِمِ *

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "الْمَقْدَامِ"، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ التَّبَيُّنِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي التَّبَيُّنِ الْمَطْبُوعِ: "الْأَرَامِ".

٥٦- مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَّفِقَاتِ الْحَوَامِ

الْكُمَى: وَاحِدُ الْكُمَاةِ، الشَّجَاعُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ إِذَا تَكَثَّرَ فِي سِلَاحِهِ، أَيْ تَغَطَّى بِهِ، وَنَقُولُ: تَكَثَّرَتْهُمْ الْقِتَّةُ وَالشَّرُّ: إِذَا غَشِيَهِمْ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ الْقَامِ إِذْ تَكُمُوا *

الْأَغْصَامُ: مَا يُلْحَاوَنَ إِلَيْهِ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ.

وَتَكْفَكُج: إِذَا تَلَكَّأَ وَحِينَ.

وَالْإِخْجَامُ: الشُّكُوصُ عَنِ الشَّيْءِ هَيْبَةً.

وَالْأَرَامُ: الْبَيْضُ، شِبْهُ النِّسَاءِ بِهِنَّ.

وَالْحَوَامُ: يَخْمَنُ لَا يَذَرِينَ أَيْنَ يُلْعَنِينَ.

٥٧- وَزُلَّ عَنَّا مُعْضِلَاتُ الْأَيَّامِ

٥٨- وَشِبْهُ الْعَارِ وَسَوَاتِ الْعَامِ

/ ٥٩- فَارْتَدَّ عَنَّا نَابُ كُلِّ كَذَّامٍ *

٦٠- وَقَدْ رَأَوْا أَسَدًا كَأَسَدِ الْإِجَامِ

٦١- وَهَابَتِ الْأَسَدُ أَسَدُ الْإِخْجَامِ

٦٢- وَتَكَلَّلُوا بِعَدَةِ اللَّفَافِ الضَّمَامِ

٦٣- نَجَوْا فِرَارًا وَاتَّقَوْا بِالْأَقْرَامِ

٦٤- وَالْحَكْمُ الْعَمْرِيُّ خَيْرُ الْأَحْكَامِ

(١٣٢١)

(١) اللِّسَانُ (لَا م ع)، وَشَرَحَ دِيوانَ الْعَجَّاجِ ص ٤٢٢.

وَتَكُمُوا: قُبِلَ كَحَبِيْهِمْ.

(٢) الْكَتَامُ: الْعَطْشُ.

الأقزام: السقنة، وكذلك الحمان، والخثالة، والشرط.

٦٥- يَمْضِي إِذَا كَلَّتْ وَجْهُ الْأَكْهَامِ

٦٦- أَرْهَسَ ذُو حَمِيَّةٍ وَإِعْلَامَ

٦٧- كَهْفُ الْمُرَادِيَسَ وَكَهْفُ الْأَيْتَامِ

٦٨- يَصْدُقُ فِي النَّاسِ وَعِنْدَ الْإِطْعَامِ

الأكْهَامُ: واجدها كَهْمٌ، وهو التَّعْيُّ عَنْ التَّصَرُّعِ وَالْحَرْبِ، وَيُقَالُ: قَدْ كَهَمْتُ الشَّدَائِدُ: إِذَا لَكَمْتَهُ عَنِ الْإِفْتِدَامِ.

وَالْكَهْفُ: الرَّحْلُ الَّذِي يُنْحَأُ إِلَيْهِ، مِثْلُ كَهْفِ الْجَبَلِ، وَهِيَ الْمَقَارَةُ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنْتُ لَهُمْ كَهْفًا خَصِيًّا وَجَنَّةً يَأْوِلُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

٦٩- تَعَجَّلَ الْمَغْبُوطُ قَبْلَ الْإِعْتَامِ

٧٠- لِلصَّيْفِ وَالْجَارِ وَمَلَقَى جَثَامَ

٧١- قَدْ عَلِمْتَ ذَاكَ نِسَاءَ الْأَبْرَامِ

٧٢- وَسَارَ جَيْهَانُ بِرَأْسِ صَدَامَ

اللَّحْمُ الْعَبِيْطُ: الطَّرِيءُ؛ لِأَنَّهُ عَبِطَ سَاعَتُهُ، وَدَمَّ عَبِطُ: أَيْ طَرِيءٌ، وَتَقُولُ: مَاتَ فَلَانٌ عَبِطَةً: أَيْ شَأْنًا صَحِيحًا، وَاعْتَبَطَ الْمَوْتُ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ التَّقْفِيُّ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبِطَةً يَمُتْ هَبْطًا فَاَلْمَوْتُ كَأَسَ فَاَلْمَرْءُ ذَانِقُهَا^(١)

وَالْعَبِطُ: أَنْ تَعْبِطَ شَاةٌ أَوْ ثَائِقَةٌ صَحِيحَةً فَتَنْخَرُهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسَرٍ، وَالْعَبِيْطُ: الطَّرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: عَبِطْتُ الثَّاقَةَ عَبِطًا، وَاعْتَبَطْتُهَا اعْتِبَاطًا: إِذَا نَخَرْتُهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَهِيَ سَحِيحَةٌ.

(١) البيت في اللسان والناج (ج ب ط)، وروايته فيهما:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبِطَةً يَمُتْ هَبْطًا لِلْمَوْتُ كَأَسَ وَالْمَرْءُ ذَانِقُهَا

في الناج: "... فَاَلْمَرْءُ ذَانِقُهَا".

وتقول: أَقْتَمَ الْقَوْمُ: إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَتَمُوا تَعْتِمًا: إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَوْ وَرَدُوا وَصَدُّوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَقَوْلُ: جَاءَهُمْ صَيْغٌ عَائِمٌ، أَيْ مُعْتَمٍ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* يَنْبِي الْمَلَأَ وَيَنْبِي الْمَطَارِمَا *

* قَرَأَهُ لِلصَّيْفِ يُنَوِّبُ عَائِمًا ^(١) *

وَالْأَوَّلُ: الْبَحْلَاءُ الَّذِينَ لَا يَهْتُونَ فِي الْمَيْسِرِ ^(٢)، وَاحْتَمَمَ: تَرَمَّ. وَغَوَّنَ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ: الَّذِي أَخَذَ الْبَصْرَةَ لِلْمَأْمُونِ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مَتَّصِرًا بَيْنَ الْمَهْدِيِّ وَالْأَمِيِّ عَلَيْهِمَا.

٧٣- مَنْ نَقَرَ يَأْتُونَ ظَلَمَ الظَّلَامَ

٧٤- يَمْضِي بِهِمْ فِي غَارِضٍ ذِي قُدَامٍ

٧٥- وَالْحَيْلُ مِنْ نَقَرَتِهَا وَاجْتَدَامٍ ^(٣)

٧٦- يُدْمِي الشَّكِيمُ أَذْعَمَهَا بِالْإِنْزَامِ

النَّقَرُ: الشَّكِيمُ بِاللَّسَانِ.

وَالْإِجْدَامُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَجْدَمَ الشَّكِيمُ مَا اعْتَزَّضَ فِي قَمِ الدَّائِمَةِ.

وَالْأَزْمُ: الْعُضُّ.

٧٧- مِنْ جَذْبِهِمْ وَدَعْسِهَا فِي الْإِلْحَامِ

(١) هَكَذَا فِي الْمَحْضُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ (ع ت م): "قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَيُقَالُ جَاءَهُمَا صَيْغٌ عَائِمٌ، إِذَا جَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَنْبِي الْمَلَأَ وَيَنْبِي الْمَكَارِمَا *

* أَقْرَأَهُ لِلصَّيْفِ يُنَوِّبُ عَائِمًا * "

وَكَذَلِكَ رَوَى الْمَشْهُورَانِ فِي التَّاجِ (ع ت م).

(٢) فِي اللَّسَانِ (ب ر م): "الْأَوَّلُ: الْبَحْلَاءُ الَّذِينَ لَا يَنْحَلُّونَ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ".

(٣) الْإِجْدَامُ: الشَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ. أَجْدَمَ الْعَبْرُ فِي سَيْرِهِ: أَيْ أَسْرَعَ.

٧٨- مِنْ نَصْرِهِمْ وَتَيْنًا بِالْإِقْدَامِ

٧٩- وَلَقَطَ الْجَيْشُ مَصِمُ الإِصْنَامِ

٨٠- كَانَ أَصْوَاتُهُمْ فِي حَمَامِ

الدُّغْسُ: شِدَّةُ الْوَطْدِ.

وَاللَّقَطُ: أَصَوَاتٌ مُتَبَهِّمَةٌ لَا يُفْهَمُ، تَقُولُ: سَمِعْتُ لَقَطَ الْقَوْمِ.

٨١- إِذَا التَّقَوُّا فِي لَجَّةٍ وَعَمَقَامِ

٨٢- وَالْمَشْوَذُ^(١) السَّامِيُّ بَرْدٌ أَوْهَامِ

٨٣- مَبَارَكًا يَمَلَأُ عَيْنَ الْمُعْتَامِ

٨٤- مُطَوَّقٌ أَوْقَى الْأُمُورِ الْأَعْظَامِ

الْجَعَّةُ: الرُّفْعُ الْأَصْوَاتِ.

وَالْعَمَقَامُ: عَمَقَمَةٌ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ.

وَالْمُعْتَامُ: الْمُخْتَارُ، يُقَالُ: اعْتَمْتُ الشَّيْءَ، وَاعْتَمَيْتُهُ، وَاسْتَعَرْتُهُ.

وَالْأَوْقَى: النَّقْلُ.

٨٥- بِكُلِّ نَهَاضٍ بِهِنَّ قِسْوَامِ

٨٦- لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَلْوَامِ

٨٧- مُفَرَّجٌ عَمَّ الْأُمُورِ الْأَعْقَامِ

٨٨- بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ الْعَمَامِ

٨٩- كَاللَّيْثِ يَحْمِيهِ اقْتِرَاشُ الْأَوْضَامِ

٩٠- إِذَا شَحَا عَضُّ بِنَابِسٍ صَنَعَامِ

(١) في المخطوط: "والمشوذ".

/ الْأَعْقَامُ: الشَّدَائِدُ، وَمِنْهُ عَقِمَ أَرْحَامُ النِّسَاءِ.
[الْوَضْعُ] (١): كُلُّ مَا حَقَلْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ ذُوَلْتَ فَهُوَ وَضَعٌ.
وَالضَّمُّ: الْعَضُّ بِالْقَمِّ كَلَّهُ.
وَضَحًا فَاهٌ: فَتَحَهُ.

٩١- مَضَعًا وَيُهَسْوِي فِي لَهَامٍ ضَمَضَامٍ

٩٢- يَرُدُّ عَنْهُ بِالزَّرْكَبِ الْمَهْمَامِ

٩٣- وَيَخْتَلِي بِالْفَصْلِ كُلِّ ضِرْغَامٍ

٩٤- وَالصَّيْدُ يَخْضَعُنْ (٢) لَهُ بِاسْتِسْلَامٍ

اللَّهُامُ: الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْبَلَاغَةُ إِلَيْهِ بِمَرَّةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣):
ذِيَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ كَذَلِكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبَابُ
وَالضَّمَضَامُ، وَالضَّمَامُ وَاحِدٌ، وَضَمَّ الشَّيْءُ وَضَمَضَمَهُ، وَكَفَّهُ وَكَفَفَكَهُ يَمَعَى.
وَيَخْتَلِي: أَيْ يَقْطَعُ وَيُبَيِّنُ.

وَالْفَصْلُ أَيْضًا: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ وَأَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ قِطْعًا وَحِيدًا، قَالَ:
"مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْغَرَامِ" (٤)

٩٥- وَجَاءَ دُفَاعُ الرِّبَابِ الْأَيْثَامِ

٩٦- وَزَخَرَتْ سَعْدٌ بَعْرٌ قَمَقَامٍ

٩٧- كَاللَّيْلِ يَكْفِيكَ قُرُوحٌ (٥) الْأَهْضَامِ

(١) إضافة يقتضيها السياق.

(٢) في النِّبَاحِ المطبوع: "يَخْضَعُنْ".

(٣) نسب البيت في الموسوعة الشعرية للفرزدق، ولم أعر عليه بدوالة.

(٤) اللسان والناج (ق ص ل).

(٥) في النِّبَاحِ المطبوع: "قُرُوحٌ".

٩٨- يَهْدِيهِمْ هَوَادِيهِمْ وَتَمَّهَا النَّامُ^(١)

الدُّقَاغُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَدْقَعُ الْعَظِيمَ مِنَ الشَّيْءِ.

وَالْأَهْضَامُ: أَهْضَامُ الْوَادِي: حُقُوقُهُ وَارْتِفَاعُهُ.

وَالْقَمَقَامُ: الْكَثِيرُ، وَمِثْلُهُ: قَمَقَمَ اللَّهُ عَصَبَهُ: أَيِ جَمَعَهُ.

٩٩- بَنُو نُجُومٍ كُورَتٍ وَأَعْلَامُ

١٠٠- مَقَاقِلُ لِلنَّاسِ عِنْدَ الْإِعْزَامِ^(٢)

١٠١- قَوْمٌ لَهُمْ هَامَةٌ عِزٌّ صِلْدَامُ^(٣)

١٠٢- وَنَادَحَ جَاشٌ بِطِمٍ طَمَامُ

١٠٣- بِهِمْ خَبَرْنَا أَلْفَ كُلِّ قَمَقَامُ

(١) رواية النِّبَوَانِ المطبوع: "يَهْدِي هَوَادِيهِمْ بِتَمَّهَا النَّامُ".

(٢) رواية النِّبَوَانِ المطبوع: "مَقَاقِلُ لِلنَّاسِ عِنْدَ الْإِعْزَامِ".

(٣) الصِّلْدَامُ: الشَّدِيدُ.

وقال [في تفسيره] (١):

١- قَالَتْ سَلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُقُوفَى

٢- مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّوفِ (٢)

٣- أَخَذَبَ كَالْمُقْبِدِ الْمَكْشُوفِ

٤- مَا شَأْنُ أَغْلَى رَأْسِكَ الْمُتَوَفِّ

(٣٢٢ ب) / حُقُوفٌ: قَشَفٌ خَفَّ بِرَأْسِهِ إِذَا غَبَّ الدَّهْرُ.

وَالشُّوفُ: الْخَزَالُ، وَالشَّائِبُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّارِبِ.

٥- فَقُلْتُ بَيْنَ الْخَفِضِ وَالنَّاسِيفِ

٦- غَيْرَ لَسُونِ اللَّمَسَةِ الْخَصِيفِ

٧- وَدَاجِيَا كَالْكُرْمِ ذَى الْقَطُوفِ

٨- أُنْمَرَى فِي مَاءِ الثَّدَى التَّطُوفِ

الْأُسْفُ: الْخُرُونُ، وَالْأُسْفُ: الْعَضْبُ.

وَالْخَصِيفُ: اخْتِلَافُ اللَّوْنَيْنِ، وَهُوَ زَمَادٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

وَالتَّطُوفُ: السَّائِلُ الْقَاطِرُ.

٩- حَفَرُ اللَّيَالِي أَمَدَ الثَّرِيفِ (٣)

١٠- وَالِدَّهْرُ إِنْ أضعَفَ ذُو تَضَعِيفِ

(١) الأرحوزة بالذبيوان المطبوع ١٠١، ١٠٢ تحت رقم (٣٨)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(٢) المشطوران ١، ٢ باللسان (ح ف ب)، ورواية الأول: "قَالَتْ سَلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُقُوفَى".

(٣) هكذا في المخطوط بالراء، وفي الذبيوان المطبوع: "الثَّرِيفِ" بالفتح المهملة، وفي اللسان (ح ف ب): "الثَّرِيفِ".

١١- بَاقِي يُدَانِي الْقَيْدَ لِلرُّسُوفِ

١٢- أَوْ نَاجِلُ الْأَثْلَافِ لِلتَّلْثِيفِ^(١)

حَقَرُ اللَّيَالِي: إِزْعَاجُهَا وَحَثُّهَا.

وَالْأَعْدُ: الْعَالِيَةُ.

وَالْقَرْلِيفُ: يَفْرُبُ مِنَ الْحَرَمِ.

وَالرُّسُوفُ: تَقَارُبُ الْخَطْوِ، كَمَا يُرْسَفُ الْمُقَيَّدُ.

نَاجِلٌ: نَدِيٌّ.

وَالْأَثْلَافُ: جَمْعُ ثَلَبٍ.

١٣- بَعْدَ احْطِرَابِ الْعُنُقِ الْعِطْرِيفِ

١٤- فَي دَغَفَلِي عَيْشِنَا الْمَغْدُوفِ

١٥- فُقُلٌ لِدَاكِ الْوَالِدِ الْمَشْعُوفِ

١٦- إِنَّ الَّذِي نَرْجُو مِنْ الصَّدُوفِ

الْمَغْطَرَقَةُ فِي الْمَشْيِ: السَّرْعَةُ.

وَالْعَيْشُ الْمَدَغْفَلُ، وَالْمَدَغْفَلُ وَاحِدٌ: وَهُوَ الْوَاسِعُ.

وَالْمَغْدُوفُ: الشَّامِلُ بِالسَّعَةِ.

وَالْوَلَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ فَتْنَةٍ حَسِيبٍ، وَلِهَتْ نَوَلُهُ وَلَهَا، وَوَلِهَتْ كَلَهُ وَلَهَا، وَامْرَأَةٌ وَلِيَّةٌ، وَهِيَ وَالَّةٌ مَوْلَاهُ.

وَالشَّعْفُ: دَاءٌ يَتَمَتَّعُ مِنْهُ خُرَاطُومُ الْبَعِيرِ وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ، فَاسْتَعِيرَ هَاهُنَا.

وَالصَّدُوفُ: اسْمُ امْرَأَةٍ وَصَدَفَتْ: أَفْرَضَتْ.

١٧- كَالْبَرْقِ بَيْنَ الْقَيْطِ وَالْمَصِيفِ

(١) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لِلتَّلْثِيفِ".

١٨- أَبْعَدَ حَلَمَ الْمُسْلِمِ الْخَفِيفِ

/ ١٩- سَيِّئِكَ ذَاتَ الْعَقْدِ وَالسُّيُوفِ

٢٠- بِمُقْلَسَى مَكْحُولَةِ الدَّرِيفِ

نَعْنِي كَثْرَةَ الْقَلْبِ لَا مَطَرَ فِيهِ، يَكُونُ فِي الْحَرِّ وَالصَّيْفِ.

٢١- صَفَرَاءُ فِي بَيْضَاءَ كَالْتَرِيفِ

٢٢- تَسْقَى بِأَذْكَى مَسْكِيهَا الْمَذُوفِ

٢٣- حُرٌّ الْمُحْيَا لَيْنَ الْغَضْرُوفِ

٢٤- كَأَنَّ تَحْتَ الْمِرْطِ وَالشُّفُوفِ

قَوْلُهُ: الْمَذُوفُ: مِنَ الدُّوْفِ، وَهُوَ خَلَطْتُ الرِّعْفَرَانَ أَوْ الدُّوَاءَ بِسَاءٍ لِيَلْبِثَ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْقَى وَتَهْتِكُ مِنْ مِسْكٍ ذَكِيٍّ.

وَالْمُحْيَا: الْوَحْدَةُ.

وَالْغَضْرُوفُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَلْفِ، هَذَا كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَارِلُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ^(١)

وَالْمِرْطُ: الْإِزَارُ يَكُونُ مِنْ خَزٍّ وَغَيْرِهِ.

وَالشُّفُوفُ: حَتْمٌ شَفٌّ، ثَوْبٌ رَقِيقٌ.

٢٥- وَمَلَأَ حَيًّا مِنْ عَقْدِ الْعَرِيفِ

٢٦- إِلَى عَنَائِي ضَامِرٍ لَطِيفِ

٢٧- عَجَزَاءُ رَمَلٍ وَعَقَّةُ الرَّدِيفِ

(١) تمام البيت في ديوان ذي الرُّمَّةِ ٣٩٥/١:

فَنَبِيَّ الْقَابَةِ عَلَى عَجْرَتَيْنِ أَرْثِيَةً شَتَاءَ مَارِلُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ
الْعَجْرَتَيْنِ: الْأَنْفُ كُلُّهُ. وَالْأَرْثِيَةُ: مُقَدَّمُ الْأَلْفِ. وَالْمَارِلُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَلْفِ. وَمَرْتُومٌ: مُطْلَبٌ.

٢٨- تَجَلُّوْا لِقِيَّا مُظْلِمٍ الشُّفُوفِ

عَجَزَاءُ: مُرِيدُ الْعَجِيزَةِ.

وَالْوَعْفَةُ: الْوَيْبَرَةُ.

وَقَوْلُهُ: تَجَلُّوْا لِقِيَّا: أَرَادَ اسْتَأْذِنَهَا.

وَمُظْلِمٌ: أَرَادَ لَدَائِهَا أَشْنَقَتِ الْإِثْمَ مَعَ كَفَاءِ تَعْرِفَتِهَا.

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

فهرس أراجيز الجزء الثالث

مسلل	مطلع الأرجوزة	رقمها	عدد مشاطيرها	الصفحة
١	قَدْ بَكَرَتْ بِاللَّوْمِ أُمَّ عَثَابَ	٤٨	٢٤١	٢٣٦
٢	ذَكَرْتُ أَذْكَارًا فَهَاجَتْ شَجَا	٣٩	١٣٤	٨٦
٣	وَلَمْ تَدْعُ لِلشَّاعِغِينَ شَعْبًا	٥٠	٧	٢٨١
٤	إِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ حُدَّ نَائِبَهَا	٥٢	٢١	٢٩٤
٥	حَلَّ تَعْرِفُ الدَّارَ عَقَّتْ أَثْنَائَهَا	٥٥	١١٦	٣٣٤
٦	أَتَعَبْتَنِي وَالْهَوَى ذُو ثَعْبِ	٥٤	١٣٩	٣١٤
٧	حَلَّ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَنَكِ	٣٤	٦٣	٣٥
٨	قُلْتُ وَأَقُولِي يَسُونُ الْكُتُبَا	٤٠	١٠٠	١٠٦
٩	إِلَى عَلَى جَنَابَةِ التَّنْحَى	٤٩	٥٦	٢٧٢
١٠	قَدْ عَرَضْتُ أَرْوَى يَقُولُ إِفْذَا	٣٥	١٣٧	٤٨
١١	وَبَلَدَةٌ يَدْعُو صَدَاهَا هُنَا	٤١	٨٩	١٢٣
١٢	مَا بَكَرُ قَدْ عَمِلْتُ لَوْمًا بِأَكْرَا	٤٤	٢٥٢	١٥٥
١٣	بَا صَاحِ هَاجَتِكَ الدَّيَارُ الْأَكْرَاسِ	٤٦	٧٧	١٩٦
١٤	دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا	٤٧	١٦٠	٢٠٨
١٥	حَلَّ تُبَكِّئْتُكَ الْمَدَنُ الدُّرُوسُ	٥٣	١٠١	٢٩٧
١٦	إِلَى وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالتَّوْقِيعِ	٤٢	٤٨	١٣٩
١٧	تَأَيَّدْتُ مَعْقِلَةَ قَوَائِفِ	٤٥	٥٧	١٨٨
١٨	مَالِي إِلَّا مَا اجْتَنَى اسْتِرَافِي	٥١	٨٢	٢٨٣
١٩	فَالَّتِ سَلِيمِي إِذْ رَأَتْ حَقُوفِي	٥٧	٢٨	٣٦٤
٢٠	كَيْفَ إِذَا مَوْلَاكَ لَمْ يَصِلْكَ	٣٣	٦٣	٢٧

مسلّس	مطلع الأرجوزة	رقمها	عدد مشاطيرها	الصفحة
٢١	قُلْتُ إِذَا الْقَوْلُ اسْتَقْبَّ أَجْمَلُهُ	٤٣	٧٧	١٤٧
٢٢	لَمَّا رَأَيْتِي أُمُّ عَمْرٍو لَمْ أَلَمْ	٣٧	٣٦	٧٨
٢٣	هَاجَلِكُ مِنْ أَرْوَى كَرْسِ الْأَسْفَامِ	٥٦	١٠٣	٣٥٠
٢٤	قُلْتُ إِذَا مُسْتَمِعَ أَرْثَا	٣٨	٢١	٨٣
٢٥	يَا هَالِ ذَاتِ الْمُنْطَلِقِ التَّعْتَامِ	٣٢	١٩٦	١
٢٦	يَا حَرْبُ يَا بَيْنَ حَكَمِ الْمُعْتَمَى	٣٦	٢٦	٧٤

مراجع هذا الجزء

(أ) الكتب والمعاجم

- ١- أراجيز العرب، محمد توفيق البكري
- ٢- أساس البلاغة، الزمخشري
- ٣- إصلاص المنطق، ابن السكيت
- ٤- الأعلام، الزركلي
- ٥- الأمل، لأبي علي القالي
- ٦- تاج العروس، الزبيدي
- ٧- تاريخ الطبري، ابن جرير الطبري
- ٨- التكملة، الزبيدي
- ٩- مذهب اللغة، الأزهرى
- ١٠- جمهرة أنساب قریش، ابن حزم
- ١١- جمهرة اللغة، ابن دريد
- ١٢- خزائن الأدب، البغدادى
- ١٣- الصحاح، الجوهري
- ١٤- العباب، الصاغاني
- ١٥- العبر في خبر من غير، الذهبي
- ١٦- الفائق في غريب الحديث، الزمخشري
- ١٧- الكامل، المبرد
- ١٨- كتاب الجيم، الشيباني
- ١٩- القاموس المحيط، الفيروزابادي
- ٢٠- لسان العرب، ابن منظور

- ٢١- مجمع الأمثال، الميدان
- ٢٢- المختصر، ابن سيده
- ٢٣- معجم البلدان، ياقوت الحموي
- ٢٤- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية
- ٢٥- معجم ما استعجم، البكري
- ٢٦- مقاييس اللغة، ابن فارس
- ٢٧- النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير

* * *

(ب) ديوان الشعر

- ١- ديوان أبي النجم العجلي، ط. دار صادر بيروت ١٩٩٨
- ٢- ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد حسين، مكتبة الآداب
- ٣- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل، ط. دار المعارف ١٩٨٤
- ٤- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠
- ٥- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. دار المعارف ١٩٨٦
- ٦- ديوان حسان بن ثابت، القاهرة ١٩٢٩.
- ٧- ديوان الحطيئة، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. الحلبي القاهرة ١٩٥٨
- ٨- ديوان حميد بن ثور، ط. دار القومية، القاهرة
- ٩- ديوان ذى الرمة، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٣
- ١٠- ديوان العرقمّاح، تحقيق د. عزة حسن
- ١١- ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر بيروت ١٩٦٦
- ١٢- ديوان الفرزدق، ط. بيروت ١٩٦٠
- ١٣- ديوان كثير، جمع وشرح د. إحسان عباس، دار الثقافة بيروت ١٩٧١
- ١٤- ديوان الملقب العبدى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٦

- ١٥- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق د. واضح الصمد بيروت ١٩٩٨
- ١٦- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق وشرح كرم البستاني، بيروت ١٩٦٣
- ١٧- شرح أشعار المهذلين للمسكري، تحقيق عبد الستار فراج، دار العروبة القاهرة
- ١٨- شرح ديوان زهير، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٤
- ١٩- شرح ديوان العجاج للأصمعي، تحقيق د. عزة حسن، ط. بيروت
- ٢٠- شرح ديوان علقمة للأعلم الشننمري، باريس ١٩٢٥
- ٢١- شرح ديوان عنتر، تحقيق عبد المنعم عبد الرؤوف شلي، المكتبة التجارية القاهرة
- ٢٢- شرح ديوان ليبد، تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢
- ٢٣- شرح المفضليات للثيريزي، تحقيق علي محمد البحاي، لمضة مصر القاهرة. وتحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون (ط. دار المعارف)
- ٢٤- شعر الأعطل، المكتبة الكاثوليكية بيروت
- ٢٥- شعر الراعي النميري، مطبعة انجمن العلمى العراقى ١٩٨٠
- ٢٦- الصبح المنير في شعر أبي بصير، مطبعة أدلف هلزوسن، بيانه ١٩٢٧
- ٢٧- مجموع أشعار العرب - ديوان رؤية بن العجاج، ط. ليبسيف ١٩٠٣
- ٢٨- مجموع أشعار العرب - ديوان العجاج
- ٢٩- هامشيات الكميت. ليدن ١٩٠٤
- * * *

شروح ديوان رؤفة بين العجاج حد ٢

رقم الإيداع	٢٤٠٨/١٤٠٢٤
الرقم الدولي	977-201-260-X

طبع بمطابع

